

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات العليا العربية
فروع اللغة

لقد قام الطالب بالتحقيق المذكور

في ١٤٧٧ هـ / ١٤٧٧ هـ

د. محمد سالم العبدون

د. محمد صالح العبدون

٥١٤٧/٤/٦



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠١١٦١



تلقيز المنع من الخوف

للإبن قتيبة، أبي محمد عبد الله بن مسلم
(٨٢١٣ - ٨٢٧٦ هـ)

رسالة نقدية بين درجتي الجاهلية

تحقيق ودراسة

محمد سلامة الله محمد داية الله

إشراف

وفضيلة الدكتور يوسف عبد الرحمن الصبيح



١١٦٦

٠٠٩٢٢٢

١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

*** كلمة شكر وتقدير ***

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، أما بعد :

فاعترافاً بالفضل وعرفاناً بالجميل أتقدم بوافر الشكروفاثق التقدير للمسئولين عن جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، لما هبوا والأبناء منهم الطلاب جواً ملاً ثمناً ، وأتاحوا لهم فرصة سعيدة لا كمال دراستهم في هذا البلدا لأمين بجواربيت الله الحرام ، وأخص منهم بالذكر : معالي مدير الجامعة : الدكتور راشد الرّاجح ، و سعادتي وكيلى الجامعة : الدكتور محمود أسدالله ، والدكتور سعد السبيعي ، وفضيلة عميدا لكلية : الدكتور عليان بن محمد الحازمي ، وسعادة وكيل الكلية : الدكتور صالح جمال بدوى ، وسعادة رئيس قسم الدراسات العليا العربية : الدكتور حسن محمد باجوده - حفظهم الله - وأسجل شكرى الجزيل لفضيلة الشيخ / محمد العبيد وقيع الله / الذى تولّى الإشراف في أول الأمر ، لكن ظروفه الصحية لم تسمح له بالبقاء ، وال استمرار في وظيفة التدريس بالجامعة ورجع إلى بلاده - السودان - حفظه الله ورعاه .

كما أسجل شكرى البالغ للأستاذ الكريم ، فضيلة الدكتور / يوسف عبدالرحمن الصّبح / على تفضله بقبول الإشراف على رسالتي فيما بعد ، فكان خير خلفٍ لخير سلفٍ ، وواصلت السير معه في ظلّ عناية ورعايته البالغتين حتى أكملت الشوط ، واستفدت كثيرا بتوجيهاته القيمة وعلمه الغزير وفضله الكبير أثناء إشرافه ، وكان باباه مفتوحاً أمامي في كلّ وقت ، أسبغ الله عليه ثوب الصحة والعافية ، وأمدّ في حياته ، وجزاه خير الجزاء .

عن
ولا يفوتني أن أتقدم بوافر الشكر للمسئولين / دار الكتب القطرية ، إذ أرسلوا لي نسخة مصوّرة من الكتاب فور طلبى منهم ، وذلك بدون أى مقابل ، فجزاهم الله ، ووقّهم لمزيد من خدمة العلم و أهله .

كما لا يفوتني أن أتقدم بشكرى الجزيل للمسئولين عن قسم المخطوطات بالمكتبة المركزية بالجامعة ، إذ هبوا لي كلّ تسهيلات للاستفادة بما هو موجود في القسم ، وقدموا لي نسخة مصوّرة من الكتاب بدون مقابل ، وقد أحضروها من فرنسا على طلب منّي .

وأخيراً أشكر جميع إخوتي و زملائي ، الذين قدّموا لي أى مساعدة وأسهموا في طباعة هذه الرسالة ، فجزاهم الله خير الجزاء ووقّهم لما يحبّه ويرضاه .

الرّموز المستعملة في التّحقيق

- أ : المّفحة الأولى من ورقة المخطوط .
- ب : المّفحة الثّانية من ورقة المخطوط .
- ت : التّحقيق .
- ت مع ذكر السنة : تاريخ الوفاة .
- ص : المّفحة .
- ط : الطّبعة .
- ق : الورقة .
- م : الميلا دى .
- هـ : الهجرى .



(३)

* بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ *

* * المقدمّة * *

- الحمد لله رب العالمين ، المنزّل كتابه المبين ، على عبده الأمين ،
لهداية خلقه أجمعين ، القائل في كتابه الذي نزل به الروح الأمين :
” إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ” ، فخلق من خلق من المحدّثين
والمفسّرين والنحاة واللغويين ، لحفظ كتابه الكريم ، من اللحن والتّحريف
و دسائس الشياطين .
- والمطلّوة والسّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، محمّد
الأمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، إلى يوم الدين ، أمّا بعد
- ١٠ فمما لا نجد فيه خلافا بين المؤرّخين أنّ قواعد اللّغة العربيّة
لم يكن لها وجود قبل نزول القرآن الكريم ، فكان النّاس لا يحتاجون إليها
ولا يفكّرون فيها .
- ولمّا نزل كتاب الله الكريم على رسوله محمّد - صلى الله عليه
وسلم - بدّى النّاس يسارعون إليه بكتابه في الألواح والأوراق والأدب ،
ويتسابقون إليه بحفظه في أذهانهم ، حتّى صار العدد الكبير من المسلمين
١٥ من حفظة كتاب الله العظيم .
- ولمّا اتّسعت دائرة الإسلام بعد وفاة الرسول - صلى الله عليه
وسلم - و دخل في الإسلام من دخل ، ممّن كانوا لا يجيدون اللّغة
العربيّة ، أو لا يعرفونها ، وحصل منهم بالفعل الخطأ واللحن في قراءة
كتاب الله ، فكّر أهل الرّأى والفكر من المسلمين في هذه القضية ، وبحثوا
٢٠ عن حلّ هذه المشكلة الكبرى ، التي نزلت بهم وكانوا غافلين ، وحينئذ
وجيّدت فكرة تدوين النّحو ، و وضعوا له من القواعد الأوتّية والخطّة الأساسيّة .
- ولا يهّمنا الآن من كان الواضع والمؤسّس لهذا العمل
الجليل ، فهذا أمر مختلف فيه ، بل الذي يهّمنا ويسترعي انتباهنا
٢٥ الآن هو أنّ الهدف الوحيد السّامي لتدوين النّحو هو خدمة الإسلام
و ذلك بطريق حفظ كتاب الله من وقوع الخطأ و اللحن في قراءة كتابه ،
فكان الأساس لتدوين النّحو والقواعد العربيّة هو القرآن الكريم ،
وكلّ ما وضعوا من القواعد النّحويّة جعلوها تابعة لما في القرآن الكريم ،
ولهذا لا نجد أيّ تناقض أو تعارض بين الآيات القرآنيّة والقواعد النّحويّة ،
٣٠ إنّ القرآن الكريم جعل اللّغة العربيّة لغة
حيّة خالدة ” ، فهو الذي أبقى اللّغة العربيّة في صورتها الأصليّة إلى يومنا
هذا ، وهو الضّمان الوحيد لحفظها و صيانتها من التّحريف والتّبديل ،

فالقُرآن الكريم هو من نِعَمِ الله، الخاصّة بنا -^{مشر} المسلمين - فنبقى
ببِقائه و نضيق بالإهمال والنقص في حقّه

ثمّ بدء النّحو ينشأ و يتطوّر شيئاً فشيئاً ، حتى صارت له
مدرستان متميّزتان متنافستان ، هما : مدرسة البصرة و مدرسة الكوفة ،
وفي العصر العباسي إذ كانت " بغداد " دار الخلافة بدئت تنشأ
مدرسة ثالثة ، ومن ميزاتّها أنّها كانت تخلط المذهبيين ^{دون} التعصّب
والشّدة لأحدهما ، وسمّيت هذه المدرسة " مدرسة بغداد " .
وكان النّحو منذ الصّغر من الموادّ المرغوب فيها عندي ،
و درست كتباً كثيرة في النّحو البصري و النّحو الكوفيّ ، وكانت أمنيّتي
أن أدرس النّحو البغداديّ ، وحينما كنت مشغولاً بالبحث عن مخطوطٍ لأقوم
بتحقيقه في مرحلة الماجستير عثرت على هذا الكتاب ، المنسوب إلى
ابن قتيبة ، والمشهور أنّ ابن قتيبة هو أوّل ممثّل لمدرسة بغداد ،
ففكرت أن أجعل تحقيق هذا الكتاب موضوع رسالتي في الماجستير ، ومن
حسن حظّي أنّ المسؤولين ^{عن} الكلية تفضّلوا بالموافقة على اختيار هذا الكتاب
للتّحقيق كموضوع لرسالة الماجستير .

ولمّا كان مؤلّف كتابي ممّن يخلطون المذهبيين - البصري والكوفيّ -
جعلت أهمّ مصادر و مراجعي التي عوّلت عليها أثناء البحث والتّحقيق تلك
المصادر والمراجع التي يهتمّ بها أصحاب المدرستين .

* خِطَّةُ البَحْثِ *

وكانت خِطَّةُ البَحْثِ كالآتي :

ينقسم البَحْثُ إلى قسمين : قسم للدراسة ، وقسم للتحقيق .

القسم الأول : الدراسة

- ٥ . ويشتمل على مقدمة ، وفصلين ، وخاتمة .
- في المقدمة : يتناول البَحْثُ أهداف الدراسة ، وخطتها ، وأهم المصادر والمراجع التي عوّلت عليها ، ومنهج تحقيق الرسالة .
- وفي الفصل الأول وعنوانه : " حياة ابن قتيبة " يتناول البَحْثُ النقاط التالية :

- ١٠ . اسمه وكنيته ولقبه .
- مولده ، ونشأته ، وعصره وبيئته العلمية ، ووفاته .
- شيوخه ، وتلاميذه .
- مؤلفاته .
- مكانته العلمية .
- ١٥ . مذهبه في النحو .

• وفي الفصل الثاني وعنوانه : " دراسة حول الكتاب " يتناول

البَحْثُ المسائل التالية :

- توثيق نسبة الكتاب إلى صاحبه .
- حجم الكتاب ومدى استيعابه لأبواب النحو ومسائله .
- ٢٠ . منهجه في تناول المسائل النحوية .
- مكانته بين كتب النحو .
- وصف النسخة .

• وفي الخاتمة : أذكر بعض الأمور المتعلقة بالكتاب ،

والنتائج التي توصلت إليها أثناء تحقيق الرسالة .

٢٥ القسم الثاني : تحقيق الكتاب

هذا القسم يشمل النثر محققا ، وملحقا به الفهارس الفنية اللازمة

للكتاب ، وهي :

- | | |
|-----------------------|--------------------------------------|
| • فهرس محتويات الكتاب | • فهرس أبواب الكتاب |
| • فهرس موضوعات الكتاب | • فهرس مسائل النحو والصرف |
| • فهرس اللغة | • فهرس الألفاظ المفصلة في الهوامش ٣٠ |

- فهرس الآي القرآنيّة
 - فهرس القوافي
 - فهرس الأمثال
 - فهرس الأعلام
 - فهرس مراجع الدراسة والتّحقيق
 - فهرس الفهارس
- * * *

منهج التّحقيق : وكان منهجي في التّحقيق كالآتي :

- ٥ • تصحيح النّص ، والا طمئنان إلى سلامته .
 - توضيح القواعد النّحويّة ، وشرحها ، والتّعقيب عليها .
 - تحقيق آراء النّحاة بالرجوع إلى مؤلفاتهم وكتب النّحو الكبيرة .
 - الترجمة للأعلام التي ترد بالكتاب .
 - ١٠ • تخريج الآيات القرآنيّة ، والأشعار ، والأمثال .
 - وعمل الفهارس الفنيّة المتعدّدة للكتاب .
- * * *

وأخيراً - وقد أنهيت هذا العمل ، وبذلت فيه ما بذلت من جهد ودقّة - أدعو الله أن يتقبّل منّي هذا العمل المتواضع ، ويجعله مقبولاً لدى أهل العلم والفنّ ، ويتيح لي فرصة مزيدة لخدمة العلم والدين ، ويوفّقني لما فيه رضاه .

**

الفصل الأول

(الدراسة)

الفصل الأول

* ===== *

(*)
(حياة ابن قتيبة)

اسمه وكنيته ولقبه :

هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، أبو محمد ، الكاتب ، المروزي ،

الدينوري ، القُتَيْبِيُّ .

المروزي :

سمى " المروزي " - وهو نسبة إلى مدينة " مرو " لأن أباه كان

مروزيًا ، كما يقول البغدادي ، ومعنى ذلك أن ابن قتيبة كان أصله من

" مرو " .

١٠ (*) أذكر- فيما يلي - مصادر ترجمته من الكتب المطبوعة مرتبة

على طبقات مؤلفيها ، الأقدم فالأقدم :

• مراتب النحويين لأبي الطيب (٢٥٢ هـ) : ص ١٣٦ ،

• التهذيب للأزهري (٢٧٠ هـ) مقدمة ٣٠ - ٣١ ،

• طبقات النحويين للزبيدي (٢٧٩ هـ) : ص ١٢٩

١٥ • الفهرست لابن النديم (٢٨٥ هـ) : الفن الثالث من المقالة الثانية

ص ١١٥ ،

• تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم للتنوخى

(٤٤٢ هـ) : ص ٢٠٩ - ٢١٠

• تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ) : ١٠ / ١٧٠ - ١٧١

٢٠ • الأنساب للسمعاني (٥٦٢ هـ) : ١٠ / ٦٣ - ٦٤

• نزهة الألباء لابن الأثير (٥٧٧ هـ) : ص ٢٠٩ - ٢١٠

• المنتظم لابن الجوزي (٥٩٧ هـ) : ٥ / ١٠٢

• الباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (٦٣٠ هـ) : ٣ / ١٥٠ ،

الكامل في التاريخ لابن الأثير : ٦ / ٦٦

٢٥ • إنباه الرواة للقفطي (٦٤٦ هـ) : ١٤٣ / ٢

• تهذيب الأسماء واللغات للثووى (٦٧٦ هـ) الجزء الثاني من القسم

الأول : ص ٢٨١

• وفيات الأعيان لابن خلكان (٦٨١ هـ) : ٣ / ٤٢ - ٤٤

• تفسير سورة الإخلاص لابن تيمية (٧٢٨ هـ) : ص ١٣٠

٣٠ • تاريخ أبي الفداء (٧٣٢ هـ) : ٢ / ٥٤

=====

-
- تذكرة الحفاظ للذهبي (٧٤٨ هـ) : ٢ / ٦٣٣
 - العبر في خبر من غير للذهبي : ١ / ٣٩٧
 - سير أعلام النبلاء للذهبي : ١٣ / ٢٩٦ - ٣٠٢
 - ميزان الاعتدال للذهبي : ٢ / ٥٠٣
 - كتاب دول الاسلام للذهبي : ١ / ١٦٧
 - مرآة الجنان لليافعي (٧٦٨ هـ) : ٢ / ١٩١
 - البداية و النهاية لابن كثير (٧٧٤ هـ) : ١١ / ٤٨
 - الديباج المذهب لابن فرحون المالكي (٧٩٩ هـ) : ١ / ١٦١ - ١٦٢
 - البلغة للفيروزآبادي (٨١٧ هـ) : ص ١١٦
 - لسان الميزان لابن حجر (٨٥٢ هـ) : ٣ / ٣٥٧ - ٣٥٩
 - النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٨٧٤ هـ) : ٣ / ٧٥ - ٧٦
 - بغية الوعاة للسيوطي (٩١١ هـ) : ٢ / ٦٣ - ٦٤
 - طبقات المفسرين للداودي (٩٤٥ هـ) : ٢٥١
 - شذرات الذهب لابن العماد (١٠٨٩ هـ) : ٢ / ١٦٩ - ١٧٠
 - روضات الجنات للخوانساري (١٣١٣ هـ) : ص ١٠٥ - ١٠٧
 - هدية العارفين لإسماعيل باشا : ١ / ٤٤١
 - الأعلام للزركلي : ٤ / ١٣٧
 - معجم المؤلفين : ٦ / ١٥٠
- و انظر أيضا :
- ابن قتيبة - نوابغ الفكر العربي (١٨)
 - تعريف بابن قتيبة - عيون الأخبار - مقدمة
 - تعريف بابن قتيبة - كتاب الأشربة - مقدمة
 - تعريف بابن قتيبة - كتاب الميسر و القداح - مقدمة
 - تعريف بابن قتيبة - المعاني الكبير - مقدمة
 - تعريف بابن قتيبة - تأويل مشكل القرآن - مقدمة
 - تعريف بابن قتيبة - المعارف - مقدمة
 - تعريف بابن قتيبة - الشعر و الشعراء - مقدمة
 - تاريخ آداب اللغة العربية : ٢ / ١٩٧
 - تاريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٢ / ٢٢١ - ٢٣٠
 - دائرة المعارف الإسلامية : ١ / ٣٦٨ - ٣٧٠ (ابن قتيبة)
 - ابن قتيبة - العالم الناقد الأديب - أعلام العرب (٢٢)

وَأَمَّا الدِّينُورِيُّ :

فنسبة إلى الدِّينُورِ - وهى مدينة من أعمال الجبل ، قرب قرميسين ،
وبينها وبين همدان نيف و عشرون فرسخا - لأنه أقام بها مدة ، يقوم بأعمال
القضاء فيها ، فنسب إليها ، وهو ليس من أهلها (١) .

وَأَمَّا القُتَيْبِيُّ أَوْ القُتَيْبِيُّ : فهذه نسبة إلى جدّه " قتيبة " كما قال
السَّمْعَانِيُّ وابن الأثير (٢) .

* * *

مولده : لا خلاف بين المترجمين لابن قتيبة فى أنه ولد فى سنة ٢١٢ هـ

فى أواخر عهد المأمون .

و قد اختلفوا فى تعيين محلّ ميلاده ، فذكر الخطيب البغدادي والسَّمْعَانِيُّ

والقفطي وابن العماد أنّ مولده ببغداد ، و ذهب ابن النديم وابن الأنباري
و ابن الأثير (فى الكامل فى التاريخ) و السيوطى (فى البغية) و الداؤدى
إلى أنه ولد بالكوفة ، ثم نزل بغداد .

نشأته : قد اتفق المؤرخون له على أنه نشأ وترعرع ببغداد تحت إشراف

والده و تربيته ، فاكسب ما اكتسب من علم ، ثم بدأ يحضر مجالس جهابذة

العلماء الموجودين فى بغداد ، فى كل علم و فن ، فاستقى من ينابيع العلم
و المعرفة ، و تتلمذ للأساتذة الأفاضل حتى صار جامعاً للعلوم العديدة
و المعارف المختلفة .

عصره و بيئته العلميّة : من حسن حظ ابن قتيبة أنه نشأ ببغداد ، وقد

قام بتأسيس هذه المدينة أبو جعفر المنصور ، و فرغ من بنائها سنة ١٤٦ هـ ونزلها
مع جنده ، و سماها : مدينة السلام (٣) .

٢٠

ولمّا نزل المنصور " بغداد " نقل إليها خزائنه و مكتباته ، وكان من
المحبّين للعلم و أهله ، وكانت له مدونات علميّة ، وكان له ذوق خاص فى الشعر ،

(١) ينظر ابن النديم (ص ١١٥) ، و تاريخ بغداد (١٠ / ١٧٠) ، و نزهة الألباء

لابن الأنباري (ص ٢٠٩) ، و قال السمعاني فى الأنساب (١٠ / ٦٣) : هو

٢٥

من أهل الدّينور ، لكنّه قال قيما بعد : و أقام بالدّينور مدة فنسب

إليها (١٠ / ٦٤) .

(٢) ينظر الأنساب (١٠ / ٦٣) و اللباب (٣ / ١٥) .

(٣) ينظر تاريخ بغداد (١ / ٧٨) .

وكان قادراً على معرفة جيد الشعر من رديئه ، و على نقد الشعر، فلما انتقل إلى "بغداد" استدعى إليه علماء الفقه والحديث والتفسير والأدب والشعر، وكان أول من أنشأ ببغداد مدارس للطب والعلوم الدينية، وكان ينفق في سبيلها أموالاً طائلة و مبالغ ضخمة .^(١)

و سارت الحياة العلمية في " بغداد " على هذه الحال في عصر المهدي و الرشيد ، و حظيت " بغداد " بعنايتهما و رعايتهما كل العناية و الرعاية، حتى بلغت في أيام الرشيد مكانة لم تظفر بها مدينة في ذلك العهد، و أصبحت مهد الحضارة ، و مركزاً للفنون و الآداب ، و زخرت بالأدباء و الشعراء و العلماء و الحكماء .^(٢)

ثم جاء عصر المأمون (١٩٨هـ - ٢١٨هـ) و اتجه المأمون إلى بيت الحكمة، الذي أسسه أبوه الرشيد فأفرد فيه لكل عالم ركناً، فازدحمت جنبات هذا البيت بالعلماء و الفلاسفة و المترجمين و المؤلفين و أئمة اللغة و رجال الأدب.^(٣) و في هذا العصر الميمون يولد ابن قتيبة ، و يفتح عينيه في مهد الحضارة و التمدن و ينشأ في بيئة علمية يقصد إليها عشاق العلم و محبوه من كل حدب و صوب، و لم يكن هو بحاجة إلى رحلات علمية، بعيدة و طويلة، فقد أنزله الله في مكان قد يصل إليه الناس بعد معاناة مشاق السفر و متاعب الرحلات .

ذكر بعض المعاصرين له :

أذكر - فيما يلي - عدداً من الأعلام المعاصرين البارزين في مختلف العلوم و الفنون ، الذين عاش مؤلفنا بين ظهرانيهم أو قريباً منهم ، و هذا أكبر دليل على تلك النهضة العلمية الشاملة، السائدة في عصره ، و على النشاطات الفكرية الحية ، التي غشيت تلك المدينة ، مدينة السلام ، و تلك البيئة التي قضى فيها ابن قتيبة أكبر جزء من حياته العلمية :

فقد عاصر من الرواة الأدباء :

السكري أبو سعيد الحسن بن الحسين (٢٧٥هـ) الذي جمع ما بين أيدينا ٢٥
أشعار الجاهلية و صدر الإسلام إلى أيامه .
و من اللغويين :

المفضل بن سلمة القصبى (٢٥٠هـ) .

و أبا عمرو الهروي (٢٥٥هـ) .

٣٠

و أبا حاتم السجستاني (٢٥٥هـ) .

(١) و (٢) و (٣) مستفاد من مقدمة الدكتور ثروت عكاشة للكتاب "الحارث" (٧-١٠) .

ومن النحاة :

• أبا عثمان المازني (٢٤١ هـ) - وأبا العباس ثعلب (٢٩١ هـ) .

ومن الكتاب :

• الجاحظ أبا عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥ هـ) .

٥ ومن الشعراء :

• دعبلاً الخزاعي (٢٤٦ هـ) الذي دخل إلى بغداد أيام الرشيد .

• الحسين بن الضحّاك (٢٥٠ هـ) اتصل بالأمين ثم المأمون .

• ابن الرومي أبا الحسن علي بن العباس (٢٨٣ هـ) ولد في بغداد

وبها توفّي .

١٠ • البحتري أبا عبادة، الوليه بن عبيد (٢٨٤ هـ) وقد أقام ببغداد

دهرا طويلا .

• وآخرين غيرهم .

ومن علماء الحديث :

• البخاري محمد بن إسماعيل (٢٥٦ هـ)

١٥ • ابن ماجة محمد بن يزيد (٢٧٣ هـ)

• أبا داود السجستاني (٢٧٥ هـ)

ومن المؤرخين :

• محمد بن حبيب مولى بني العباس (٢٤٥ هـ)

• الزبير بن بكار (٢٥٦ هـ) الذي وفد على " بغداد " عدّة مرّات .

٢٠ • عمر بن شبة (٢٦٢ هـ)

• اليعقوبي أحمد بن أبي يعقوب (٢٧٨ هـ)

• البلاذري أبا جعفر أحمد بن يحيى (٢٧٩ هـ)

• وابن طيفور أحمد بن طاهر (٢٨٠ هـ)

• أبا حنيفة الدينوري (٢٨٢ هـ)

٢٥ • وآخرين غيرهم من علماء الكلام ومن الفلاسفة والمنطقيين،

و عددهم غير قليل .

فكان عمر ابن قتيبة عصر نشاطات علمية وفكرية مختلفة، وكذلك

كان عصر نزاع نحوي بين المدرستين - مدرسة البصرة ومدرسة الكوفة -

و عصر نزاع ديني بين المعتزلة وأهل السنة وكل من يدرس حياة ابن قتيبة

٣٠

يرى تأثير هذه النشاطات والثقافات فيها .

وفاته : أمّا محلّ وفاته فقد اتفق المترجمون له على

أنّه توفّي ببغداد ، إلّا ما جاء في المنتظم لابن الجوزى (٥ / ١٠٢) : "وذكر بعض أهل النّقل : أنّه مات بالكوفة ، و دفن إلى جنب قبر أبي حازم القاضي" وهذا قول مجهول ، ولم يذكره أحد من المؤرخين .

٥ — وأمّا تاريخ وفاته : فهو أنّه توفّي في شهر رجب سنة ست و سبعين و مائتين (٢٧٦ هـ) حسب أصحّ الروايات وأكثرها (١) وقد بلغ من عمره ثلاثا و ستين سنة .

و قد روى الخطيب البغدادي رواية أخرى عن تاريخ وفاته ، فقال (١٠ / ١٧٠) : عن أحمد بن كامل القاضي ، قال : ومات عبد الله بن مسلم

١٠ بن قتيبة الدّينوري ، في ذى القعدة سنة سبعين و مائتين " .
و قد ذكر السيوطي (بغية الوعاة ٢ / ٦٤) والدّاؤدي (طبقات المفسرين ص ٢٥١) أنّه توفّي سنة سبع و ستين و مائتين (٢٦٧ هـ) .
كما ذكر الزبيدي في طبقات النّحويين واللغويين (ص ١٨٢) أنّه توفّي سنة ست و تسعين و مائتين ،

١٥ و لا شك أنّ " ستين " و " تسعين " محرّفتان عن " سبعين " .
و الثابت الذي لا يشوبه شك : أنّ قاسم بن أصبغ الأندلسي سمع منه لما رحل إلى بغداد ، وكانت رحلته إليها في سنة ٢٧٤ هـ ، فالروايات التي تقول إنّه توفّي قبل هذه السنّة لا شك أنّها غير صحيحة .

٢٠ — أمّا سبب وفاته : فقد ذكر بعض المؤرخين له أنّه مات فجأة ،
صاح صيحة سمعت من بُعدٍ ثمّ أغمى عليه و مات (٢) .

٢٥ لكن الصّحيح فيه ما ذكره ابن المنادي عن أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن أيّوب المائغ (تلميذ ابن قتيبة) : أنّ ابن قتيبة أكل هريساً ، و أماب حرارة ، ثمّ صاح صيحة شديدة ، ثمّ أغمى عليه إلى وقت الظّهر ، ثمّ اضطرب ساعة ، ثمّ هدأ ، فما زال يتشهد إلى وقت السّحر ، ثمّ مات ، وذلك أوّل ليلة من رجب سنة ست و سبعين و مائتين " . (٣)

(١) انظر ثبت المراجع المذكورة في بداية هذا الفصل .

(٢) انظر تاريخ بغداد (١٠ / ٦٤) و المنتظم لابن الجوزى (٥ / ١٠٢)

و تهذيب الأسماء للنّووي (ج ٢ / ق أوّل / ص ٢٨١)

و الوفيات لابن خلكان (٣ / ٤٣)

٣٠ (٣) انظر تاريخ بغداد ، و نزهة الألباء ، و المراجع الأخرى .

وقد جمع العلامة الذهبي بين القولين حيث يقول في (سير أعلام النبلاء ٤ : ١٣ / ٣٠٠) :

" قال أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي : مات أبو محمد ابن قتيبة فجأة ، صاح صيحة سمعت من بعد ، ثم أغمى عليه ، وكان أكل هريسة ، فأصاب حرارة ، فبقى إلى الظهر ، ثم اضطرب ساعة ، ثم هدأ ، فمزال يتشهد إلى السحر ، ومات - سامحه الله - وذلك في شهر رجب ، سنة ست وسبعين ومائتين " .

شيوخه : نذكر الآن أسماء العلماء والمشايع والكتّاب

الذين تتلمذ لهم ابن قتيبة وتأثر بعلمهم وثقافتهم وروى عنهم ، وقد ورد ذكرهم في مؤلفات ابن قتيبة ، أو المراجع المختلفة لترجمته ١٠ أو الدراسات المتعددة ، التي تتعلق بحياته وأعماله العلمية والثقافية ، فنذكرهم حسب ترتيب طبقاتهم ، الأقدم فالأقدم ، وهم :

١ - والده : مسلم بن قتيبة ، يحدث عنه في كتابه " عيون الأخبار " (١) .

٢ - اللحياني أحمد بن سعيد ، صاحب أبي عبيد ، القاسم بن

سلام ، قرأ عليه : كتاب الأموال ، وكتاب غريب الحديث لأبي عبيد ، وذلك ١٥ في سنة (٢٢١هـ) .

٣ - الجمحي أبو عبد الله محمد بن سلام ، البصري (٢٢١هـ) صاحب طبقات الشعراء " .

٤ - ابن راهويه ، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم (٢٢٨ هـ) روى عنه البخاري ،

ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وأحمد بن حنبل رحمهم الله ٢٠٠

٥ - يحيى بن أكثم القاضي (٢٤٢هـ) ، ويقال إن ابن قتيبة أخذ عنه بمكة ، ولعله كان ذلك أثناء حجّه .

٦ - حرملة بن يحيى التجيبي ، صاحب الشافعي (٢٤٣ هـ) .

٧ - المروزي ، أبو عبد الله الحسن بن الحسين بن حرب السلمي (٢٤٦ هـ) .

٨ - الخزاعي دعبل بن علي الشاعر (٢٤٦ هـ) .

٩ - الباهلي أبو عبد الله ، محمد بن مرزوق بن بكير بن البهلول البصري (٢٤٨هـ) ٢٥٠

١٠ - السجستاني ، أبو حاتم سهل بن محمد (٢٤٨هـ - أو ٢٥٥ هـ) (٢) .

١١ - الزيايدي أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان (٢٤٩ هـ) تلميذ سيويه والأصمعي

وأبي عبيدة .

١٢ - الزيايدي محمد بن زياد بن عبيد الله بن زياد بن الربيع البصري (٢٥٢هـ)

(١) عيون الأخبار (١/ ١٤٢ ، ٢/ ٣٠٧)

(٢) قال الأزهري في مقدمة التهذيب (ص ١١) ، وقد جالسه شمر ، وعبدالله بن مسلم بن قتيبة ، ووثقاه .

- ١٣ - الباهلي أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصّوّاف البصرى (٢٥٣هـ).
- ١٤ - القطعي البصرى أبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبى حزم (٢٥٣هـ) .
- ١٥ - الحساني أبو الخطّاب زياد بن يحيى بن زياد البصرى (٢٥٤ هـ) .
- ١٦ - شبابة بن سوّار (٢٥٤ هـ) .
- ١٧ - أبو عثمان الجاحظ (٢٥٤ هـ) و قد أجاز ابن قتيبة ببعض كتبه ، كما صرح به ابن قتيبة فى " عيون الأخبار " (١) : و فيما أجاز لنا عمرو بن بحر من كتبه ؛ قال ... " "
- ١٨ - أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد (٢٥٧ هـ) .
- ١٩ - أبو طالب زيد بن أّخزم الطّائى البصرى (٢٥٧ هـ)
- ٢٠ - الرّياشى أبو الفضل العباس بن الفرج تلميذ الأصمعي (٢٥٧ هـ) .
- ٢١ - الخزاعي أبو سهل الصّقار عبدة بن عبد الله (٢٥٨ هـ) .
- ٢٢ - عبد الرّحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران (٢٦٠ هـ) .
- ٢٣ - ^{الموتى} أبو بكر محمد بن خالد بن خدّاش بن عجلان البصرى الضّرير
- ٢٤ - أبو سعيد أحمد بن خالد الضّرير . (٢)
- ٢٥ - عبد الرّحمن بن عبد الله بن قريب ، ابن أخى الأصمعي .
- ٢٦ - الهمذاني أبو عبد الله ، محمد بن عبّيد الله بن عبد الملك الأسدى .
و هناك آخرون غير هؤلاء الأعلام ، أخذ عنهم ابن قتيبة و لم يعرب عن أسمائهم ، و اكتفى بأن يقول : " حدثنا بعض مشايخنا " أو نحو ذلك .

(١) عيون الأخبار (٣/ ١٩٩ ، و ٢١٦ ، و ٢٤٩)

(٢) قال الأزهرى فى مقدمة التّهنّيب (ص ١١) و قدم عليه القتيبى
فأخذ عنه .

تلاميذه : كان ابن قتيبة يقرأ كتبه ببغداد إلى حين وفاته (١)

في خلافة المعتمد على الله ، وقد أخذ عنه العلم خلق كثير ، وكان كريماً سمحاً في إقراء كتبه مع تلاميذه و محسناً إليهم ، نذكر - فيما يلي - مجموعة من تلاميذه ، جاء ذكرهم في كتب التراجم ، وهؤلاء قرأوا عليه كتبه كلها أو بعضها ، ثم قاموا بنشر هذه الأمانة العلمية بإقراءها وإملائها على الآخرين فيما بعد ، وهم :

١ - ابنه أحمد ، أبو جعفر (٢٢٢ هـ) يقول القاضي عياض في ترجمته

له في كتابه " المدارك " .

" أبو جعفر بن قتيبة ، هو أحمد بن عبد الله بن مسلم الدينوري ، البغدادي

النشأة ، كان مالكي المذهب من أهل العلم والحفظ لكتب أبيه ، وكان ١٠

يحفظها كما يحفظ القرآن ، ويرد فيها من حفظه النقطة والشكلة ،

وما معه نسخة ، كان أبوه محمد حفظه إياها في اللوح ، وعدتها

أحد وعشرون مصفاً . . سمع منه خلق عظيم كأحمد بن ولاد ، وأبي جعفر

النحاس ، وأبي عاصم المظفر بن أحمد ، وأبي علي القالي وغيرهم .

وكان مجلسه لعيون الناس ، وأعيان النبهاء ، ولم يكن عنده حديث ١٥

إلا ما في كتب أبيه ، ولى قضاء مصر سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة . . .

وتوفى في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين بمصر ، بعد صرفه ،

وكانت ولايته القضاء بمصر : ثلاثة أشهر .

وقال الذهبي (٢) " وكان ابنه أحمد حفظاً ، فحفظ مصنفات أبيه ،

وحدث بها مصر لما ولى قضاءها من حفظه ، واجتمع لسماعها الخلق ٢٠

سنة نيّف وعشرين وثلاث مائة ، وكان يقول : إن والده أبا محمد

لقنه إياها .

وقد قرأ على أبي جعفر أحمد ، أبو علي القالي (٣٥٦ هـ) " عيون الأخبار "

و " أدب الكاتب " من كتب أبيه كما قرأ عليه الأمدى (٣٧٠ هـ) كتب أبيه

كلها ، كما قرأ عليه : أبو الفتح محمد بن جعفر المراغي ، وأبو القاسم ٢٥

عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي : شارح خطبة " أدب الكاتب " .

(١) انظر وفيات الأعيان (٤٣ / ٣)

(٢) انظر سير أعلام النبلاء (١٣ / ٢١١) .

و ذكر البغدادي (١) ابناً لأبي جعفر أحمد ، اسمه : عبد الواحد ، فقال : " يكنى عبد الواحد : أبا أحمد ، ذكر أنه ولد ببغداد في سنة سبعين و مائتين ، و انتقل إلى مصر فسكنها ، و روى بها - عن أبيه عن جدّه - كتبه " .

٥ - أحمد بن مروان المالكي (٢٩٨ هـ) و قد وصل إلينا بروايته كتاب " تأويل مختلف الحديث " .

٢ - أبو اليسر إبراهيم بن أحمد الشيباني البغدادي (٢٩٨ هـ) .

٤ - أبو بكر ، محمد بن خلف بن المرزبان (٣٠٩ هـ) .

٥ - أبو القاسم ، إبراهيم بن محمد بن أيوب بن بشير الصائغ

١٠ (٣١٣ هـ) و قد روى عن ابن قتيبة كل مصنفاته .

٦ - أبو محمد ، عبید الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عيسى

المكزي (٣٢٣ هـ) و قد سمع منه " غريب الحديث " و " إصلاح الغلط " في سنة

(٢٦٨ هـ) ، و قد وصل إلينا بروايته عنه كتاب " المسائل و الأجوبة "

و " إصلاح الغلط " .

٧ - أبو القاسم عبید الله بن أحمد بن عبد الله بن بكير التميمي

(٣٣٤ هـ) .

٨ - أبو سعيد ، الهيثم بن كليب الشاشي الأديب (٣٣٥ هـ) .

٩ - قاسم بن أصبغ الأندلسي (٣٤٠ هـ) ، الذي كانت رحلته إلى المشرق

سنة (٢٧٤ هـ) . و قد قرأ عليه " المعارف " و شرح غريب الحديث " .

٢٠ ١٠ - أبو عبد الله محمد بن أبي الأسود البجلي (٣٤٣ هـ) .

١١ - أبو العباس ، محمد بن علي بن أحمد الكرجي (٣٤٣ هـ) .

١٢ - أبو رجا ، محمد بن حامد بن الحارث البغدادي (٣٤٣ هـ) .

١٣ - أبو القاسم ، عبید الله محمد بن جعفر بن محمد الأزدي (٣٤٨ هـ) .

١٤ - عبد الله بن جعفر بن درستويه الفسوي (٣٥٥ هـ) ، و قد وصل

٢٥ إلينا من روايته عنه : كتاب الأشربة .

١٥ - أبو بكر ، أحمد بن الحسين بن إبراهيم الدينوري ، و قد روى عنه :

" مختلف الحديث " .

- ١٦- أبو بكر، أحمد بن محمد بن الحسن الدينورى، قرأ عليه: " تأويل مختلف الحديث " كما قال ابن بطّنة .
- ١٧- أبو العباس، أحمد بن محمد بن عميرة الأروائى المروزى .

* * *

مؤلفاته :

- ٥ كان ابن قتيبة كثير التّصنيف والتّأليف، و ذكر ابن النّديم ثلاثة و ثلاثين مؤلفاً له (١).
- وقال الإمام النووى رحمه الله : " وله مصنّفات كثيرة جدّاً ، رأيت فهرستها و نسيت عددها ، أظنّ تزيد على ستّين مصنّفاً فى أنواع العلوم... " (٢)
- و قال فيه صاحب " كتاب التّحديت بمناقب أهل الحديث " : " ١٠٠٠ أجودهم تصنيفاً و أحسنهم ترصيفاً ، له زهاء ثلاثمائة مصنّف " (٣).
- ١٠ و قال مسلمة بن قاسم : " كان لغويّاً ، كثير التّأليف عالماً بالتّصنيف " (٤) و قال نبطويه : " كان إذا خلا فى بيته و عمل شيئاً جوّده " (٥).
- أذكر - فيما يلى - ما ^{در} من مؤلّفات ابن قتيبة فى كتب التّراجم و كتب الفهارس ، و فى البحوث و الدّراسات التى تبحث فى حياة ابن قتيبة و آثاره :
- ١٥
- ١- كتاب آداب العشرة :
 - ذكره ابن النّديم ، و صاحب هديّة العارفين .
 - ٢- كتاب آداب القراءة :
 - ذكره صاحب هديّة العارفين فقط .
 - ٢٠
 - ٣- كتاب آلة الكتاب :
 - ذكره ابن السّيد البطلوسى فى " الاقتضاب " (ص ٥٩ ، ٨٧ ، ٨٨) بهذا الاسم ، و فى (ص ٨٤) ذكره باسم : " آلات الكتاب " و لم يذكره غير البطلوسى .
 - ٤- كتاب اختلاف تأويل الحديث :
 - ٢٥
 - ذكره ابن النّديم ، و صاحب هديّة العارفين ذكره باسم : " اختلاف الحديث " .

(١) انظر الفهرست لابن النّديم (ص ١١٥)

(٢) انظر تهذيب الأسماء و اللغات (الجزء الثانى من القسم الأوّل ص ٢٨١)

(٣) انظر تفسير سورة الإخلاص لابن تيمية (ص ١٣٠)

(٤) و (٥) انظر لسان الميزان لابن حجر (٣/٣٥٨)

٥ - كتاب أدب القاضي :

ذكره العلامة الذهبي فقط في " سير أعلام النبلاء " (١٣ / ٢٩٨) .

٦ - كتاب أدب الكاتب :

ذكره بهذا الاسم ابن النديم ، والتنوحي ، والسمعاني ، وابن

الأثير (في الكامل) ، والقفطي ، والنووي ، وابن خلّكان ، وأبو الفداء ،

والذهبي (سير ١٣ / ٢٩٧) ، واليافعي ، وابن كثير ، وابن فرحون المالكي

و ابن حجر (لسان ٢ / ٣٥٨) ، وابن العماد ، و صاحب هدية العارفين ،

والزركلي .

و ذكره الخطيب البغدادي والقاضي عياض باسم : " أدب الكتاب " .

و ذكره الأزهرى (مقدمة التهذيب ص ٣١) باسم : " آداب الكتّبة " .

و هذا الكتاب يحتوى على أربعة كتب ، وهى :

كتاب المعرفة ، كتاب تقويم اليد ، كتاب تقويم اللسان ، كتاب

الأبنية .

و قال ابن خلدون فى مقدمة تاريخه (ص ٥٥٣) أثناء كلامه على علم

الأدب : " و سمعنا من شيوخنا فى مجالس التعليم : أنّ أصول هذا الفن وأركانه ١٥

أربعة دواوين ، وهى : أدب الكاتب لابن قتيبة ، و كتاب الكامل للمبرد ، ،

و كتب البيان والتبيين للجاحظ ، و كتاب النوادر لأبي علي القاسم

البغدادي ، و ماسوى هذه الأربعة فتبع لها ، و فروع عنها . "

نشر هذا الكتاب جرونرت في ليدن سنة ١٩٠٠ م ، و طبع بعد ذلك

مراراً ، و صدر مؤخراً فى مصر بتحقيق الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد ،

و صدرت منه عدّة طبعات ، كما صدر أخيراً بتحقيق : محمد الدالي من بيروت .

هذا و قد طار صيت هذا الكتاب فى آفاق العلم والأدب ، فقام

بعض ^{الناس} بشرحه ، و قام الآخر بشرح خطبته ، و قام بعضاً آخر بشرح أبياته .

فقد شرح خطبته أبو الكرم المبارك بن الفاخر (ت ٥٥٠٠) و أبو

القاسم ، عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (٥٣٤٠ هـ) ، و كذلك : عبد الباقي

بن محمد (توفى بعد ٣٩٠ هـ) (١) .

و شرح أبياته أحمد بن محمد الخارزنجي سنة ٢٤٨ هـ . (٢)

و قد شرحه أبو محمد : عبد الله بن محمد المعروف بابن السيد

البطليوسي (ت ٥٢١ هـ) و سَمّى شرحه : الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب ،

و نشره عبد الله البستاني فى بيروت سنة ١٩٠٠ م ، و ١٩٠٥ م .

(١) انظر بروكلمان (٢ / ٢٢٦) .

(٢) انظر معجم الأدباء (٤ / ٢٠٨) ، والكشف (١ / ٤٨) .

و قد شرحه أيضا أبو منصور: موهوب بن أحمد الجواليقي (ت : ٥٣٩ هـ)
و قد طبع بالقاهرة سنة ١٣٥٠ هـ، و قدّم له المرحوم الأستاذ مصطفى مادي
الرافعي .

كما شرحه سليمان بن محمد الزهراوي تلميذ أبي القاسم الزجاجي .
و شرحه أبو إبراهيم : إسحاق بن إبراهيم الفارابي ، صاحب ديوان
الأدب .

و شرحه أبو جعفر : أحمد بن داؤد بن يوسف الجذامي (ت : ٣٩٧ هـ) .
و شرحه أبو الحزم : الحسن بن محمد بن يحيى بن عليم البطليوسي (ت: ٥٧٦ هـ)
و نشر تلخيص " أدب الكاتب " طاهر بن صالح الجزائري (ت: ١٣٤٢ هـ) بالقاهرة
سنة ١٣٣٩ هـ (١) .

و قد ألف أبو الحسن : محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كيسان كتاباً في
نقد " أدب الكاتب " أسماه " غلط أدب الكاتب " .

٧ - إصلاح الغلط في غريب الحديث لأبي عبيد :
ذكره الأزهري (مقدمة التهذيب ص ٣١) ، و ابن النديم ، و القاضي عياض ،
و ابن خلكان ، و الذهبي (سير ١٣ / ٢٩٧ هـ) ، و اليافعي ، و ابن كثير ، و ابن
فرحون المالكي ، و السيوطي ، و الداؤدي ، و صاحب هدية العارفين .
و هذا الكتاب من بواكير كتب النقد العلمي ، كما يقول الأستاذ
السيد أحمد صقر (٢) .

٨ - كتاب إعراب القرآن :
ذكره ابن النديم ، و ابن خلكان ، و الذهبي (سير ١٣ / ٢٩٨) ، و اليافعي ،
و السيوطي ، و الداؤدي ، و ابن العماد ، و صاحب هدية العارفين .

٩ - كتاب الإبل :
ذكره الذهبي فقط (سير ١٣ / ٢٩٨)
١٠ - كتاب الاشتقاق :
ذكره الزركلي فقط ، و هو - كما يقول - غير مطبوع . و لا أدري هل هو
كتاب مستقل ، أو أحد الأبواب لكتاب من كتبه .

١١ - كتاب الأشربة :
ذكره ابن النديم ، و القفطي ، و ابن خلكان ، و الذهبي (سير ١٣ / ٢٩٨) ،
و اليافعي ، و ابن العماد ، و صاحب هدية العارفين و الزركلي .

٣٠ (١) انظر بروكلمان (٢ / ٢٢٦)

(٢) انظر مقدمة " تأويل مشكل القرآن " (ص ١١) .

و طبع هذا الكتاب المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م
بتحقيق الأستاذ محمد كرد علي . وأشار إليه المؤلف في كتابه " الميسر
والقдах " (ص ٤٣ ، طبعة السلفية) .

١٢ - كتاب الألفاظ المغربية بالألقاب المعربة : ذكره بروكلمان والزركلي .

١٣ - كتاب الأنواع :

ذكره الأزهري (مقدمة التهذيب ص ٣٠) وابن النديم والتنوشي ،

والقاضي عياض ، والسّمعاني (وهو ذكر " الأنوار " و لا شك في تحريفه) ،

والقفطي ، وابن خلكان ، والذهبي (سير) ، والياضي ، وابن كثير

(وهو أيضا ذكره محرّفاً مثل السّمعاني) ، وابن فرحون المالكي ، والسيوطي ،

والداودي ، و صاحب هديّة العارفين .

و ذكره ابن قتيبة في كتابه " المعاني الكبير " (١ / ٣٧٥ ، ٢ / ٧٣٨ ، طبعة

حيدرآباد) .

١٤ - كتاب تأويل الرّوياً :

ذكره ابن قتيبة في مقدّمة " عيون الأخبار " بهذا الاسم .

١٥ و ذكره أبو الطّيب اللغوي باسم " تعبير الرّوياً " فقط .

و لم يذكره ابن النديم كما قال بعض المحققين لمؤلفات ابن قتيبة .

١٥ - كتاب تأويل مشكل الحديث :

ذكره الخطيب البغدادي ، والسّمعاني ، وابن الأنباري ، وابن الجوزي ،

والقفطي ، وابن خلكان ، والذهبي (سير) ، والياضي ، وابن كثير ، وابن حجر ،

٢٠ وابن العماد ، كلهم ذكروه باسم " مشكل الحديث " .

و ذكر ابن النديم والقاضي عياض ، والسّمعاني ، والنّووي ، وابن فرحون ،

والسيوطي ، والداودي ، و صاحب هديّة العارفين كتاباً آخر باسم " مختلف الحديث " ،

كما ذكر ابن النديم كتاباً باسم " اختلاف تأويل الحديث " أيضا ،

و بدار الكتب المصريّة نسخة منه باسم : " الرد على من قال بتناقض الحديث " .

٢٥ و يسميها فهرس دار الكتب باسم : " المشته من الحديث والقرآن " ،

ويذكره جورجسي زيدان (١) باسم : " المتشابه من الحديث والقرآن " .

ويذكره بروكلمان (٢) باسم : " المتشابه من الحديث والقرآن " أيضا .

(١) تاريخ الآداب العربيّة (٢ / ١٧١) .

(٢) تاريخ الأدب العربي (٢ / ٢٢٨) .

رواه عنه حفيده ، عبد الواحد بن أحمد كما فى فهرسة ابن خير (ص ١٩٩-٢٠٠) و طبع هذا الكتاب بمطبعة كردستان العلمیة بالقاهرة سنة ١٣٢٦هـ باسم :
"تأويل مختلف الحديث" .

يقول محقق كتاب " المعارف " : " و ظاهر أنّ هذه الأسماء كلّها لكتاب واحد " (١) .

١٦ - كتاب تأويل مشكل القرآن :

ذكره الأزهري (مقدمة التهذيب ص ٣٠) ، والخطيب البغدادي ، والسّمعاني ، وابن الأنباري ، وابن الجوزي ، والنّووي ، وابن خلّكان ، والذهبي (سير) ، والياضعي ، وابن كثير ، وابن حجر (لسان الميزان) ، وابن تغري بردي ، والسيوطي ، والداؤدي ، وابن العماد ، والزركلي ، كلهم ذكروه باسم " مشكل القرآن " .

و ذكر ابن النّديم والتّنوشي ، والقاضي عياض ، وابن فرحون المالكي باسم :
" المشكل " .

و ذكر صاحب هديّة العارفين باسم : " مشكلات القرآن " .
أشار إليه ابن قتيبة فى " أدب الكاتب " وفى " تأويل مختلف الحديث " وفى ١٥
" الأنواء " وفى " تفسير غريب القرآن " .
وقد ذكر فيه من كتبه : " كتاب القراءات " ، و " كتاب تفسير غريب الحديث " ،
و " كتاب تفسير غريب القرآن " (١) .

هذا الكتاب نشر بالقاهرة سنة ١٩٣٥م ، و نشر بعد ذلك بتحقيق الأستاذ
السيد أحمد صقر باسم " تأويل مشكل القرآن " ، و صدرت عدّة طبعات من هذا ٢٠
التّحقيق العلمى الدّقيق .

١٧ - كتاب التّسوية بين العرب والعجم :

ذكره ابن النّديم ، والقفطي ، والذهبي (سير ١٣/٢٩٨) ، و صاحب هديّة
العارفين بهذا الاسم .

و ذكره القاضي عياض وابن فرحون المالكي باسم : " كتاب العرب والعجم " . ٢٥

(١) مقدمة كتاب " المعارف " (ص ٤٥)

(٢) انظر للتفصيل مقدمة " تأويل مشكل القرآن " (ص ٢٩) .

١٨ - كتاب التفسير :

ذكره القاضي عياض فقط ،

و ذكر بروكلمان كتاب " تفسير سورة النور " لابن قتيبة ، وقال : نشر
بالقاهرة سنة ١٣٤٣هـ ، ولم أطلع على هذا الكتاب .

١٩ - كتاب تفسير غريب القرآن :

ذكره الأزهري (مقدمة ص ٣٠) ، والخطيب البغدادي ، والقاضي عياض ،

وابن الأنباري ، وابن الجوزي ، والقفطي ، والتووي ، وابن خلكان ، والدّهبي
(سير) ، والياضي ، وابن كثير ، وابن حجر (لسان الميزان) ، وابن تغري
بردي ، والسيوطي ، والداؤدي ، وابن العماد ، و صاحب هدية العارفين ، والزركلي ،
و كلهم ذكروه باسم " غريب القرآن " .

وهو في حقيقة أمره متمم لمشكل القرآن ، وقد قال ابن قتيبة في المشكل :
" وأفردت للغريب كتابا كيلا يطول هذا الكتاب " .

و يقول في مقدمته لهذا الكتاب ، أي غريب القرآن : ثم "نبتدي في تفسير
غريب القرآن ، دون تأويل مشكله ، إذ كنا قد أفردنا للمشكل كتابا جامعاً
كافيا بحمد الله " .

و جمع هذا الكتاب مع كتاب " مشكل القرآن " : محمد بن أحمد بن مطرز
الكناني ، في مصنف واحد ، عنوانه : " كتاب القرطين " ، وقد طبع هذا الكتاب
و نشر هذا الكتاب الأستاذ السيد أحمد مقر بتحقيقه باسم : " تفسير
غريب القرآن " ، و صدرت عدة طبعات منه .

٢٠ - كتاب التّفية :

ذكره ابن خلكان بهذا الاسم .

و ذكر ابن النديم و صاحب هدية العارفين كتاباً باسم " كتاب التّفية " .
و ذكر الياضي كتاباً باسم : " كتاب النّفقة " و لعله محرف من
" التّفية " .

و الصحيح عند الأستاذ السيد أحمد مقر ما ذكره ابن خلكان ، أي " كتاب ٢٥
التّفية " والله أعلم بالصواب .

قال ابن النديم : " هذا كتاب رأيت منه ثلاثة أجزاء نحو ستمائة
ورقة بخط برك ، و كانت تنقص على التّقريب جزءين ، و سألت عن هذا الكتاب
جماعة من أهل الخط فزعموا أنه موجود ، و هو أكبر من كتب البند نيجي و أحسن

من كتبه (١)

٢١ - كتاب تلقين المتعلم في النحو :

هذا هو الكتاب الذي بين أيدينا ، ولم يذكره أحد من المترجمين ،
و ذكره بروكلمان (٢٢٩ / ٢) و يوجد منه نسخة في المكتبة الوطنيّة
بباريس برقم (٤٧١٥) .

و سنذكره بشئ من التفصيل في فصل : " دراسة حول الكتاب " .

٢٢ - كتاب جامع الفقه :

ذكره ابن النديم و صاحب هدية العارفين بهذا الاسم .
و ذكره القاضي عياض و القفطي ، و الذهبي (سير) و ابن فرحون
المالكي باسم : " كتاب الفقه " ، و الظنّ الغالب أنّهما اسمان
لكتاب واحد .

٢٣ - كتاب جامع النحو الصغير :

ذكره ابن النديم و القفطي ، و السيوطي ، و الداؤدي بهذا الاسم .
و ذكر الذهبي (سير) ، و صاحب هدية العارفين كتاباً باسم : " جامع
النحو " ، و لاندري ، ماذا يقصدان منه " جامع النحو الصغير " أو " جامع
النحو الكبير " أو كتاباً آخر غير هذين .

٢٤ - كتاب جامع النحو الكبير :

ذكره ابن النديم ، و القفطي ، و السيوطي ، و الداؤدي .

٢٥ - كتاب الجراثيم :

لم يذكره أحد لابن قتيبة ،
و توجد منه نسخة خطيّة عتيقة في المكتبة الظاهرية بدمشق ، برقم
(٥٩ لغة) منسوبة إلى ابن قتيبة ، تقع في ٤٤٠ صفحة ، كتب عليها :
" كتاب الجراثيم ، مستوعب الأسماء و أصول العالم و البهائم و الوحش
و الطير و السباع و الهوام ، و كل نسمة تعرف ، و متصرفاتهم ، و أفعالهم
و أسماء أنواع الأرض و الشجر و النباتات ، و غير ذلك ، و الوحوش ،
و قوافي الشعر ، تأليف : أبي محمد : عبد الله بن مسلم " . (٢)

(١) انظر ابن النديم (ص ١١٦)

(٢) انظر مقدمة تأويل مشكل القرآن (ص ٢٩) .

يقول بروكلمان (١) : و نشر قسم من ذلك ملحقاً بكتاب " فقه اللغة

للشعالبي " ، الذي نشره لويس شيخو في بيروت سنة ١٨٨٥م .

٢٦ - كتاب الجوابات الحاضرة :

ذكره السيوطي ، والداؤدي ، و صاحب هديّة العارفين .

٢٧ - كتاب الحكاية والمحكي :

ذكره ابن النديم ، و صاحب هدية العارفين .

٢٨ - كتاب حكم الأمثال :

ذكره ابن النديم و صاحب هديّة العارفين .

٢٩ - كتاب خلق الإنسان :

١٠ ذكره ابن النديم ، والسيوطي ، والداؤدي ، و صاحب هدية العارفين .

٣٠ - كتاب الخيل :

ذكره ابن النديم ، والقفطي ، وابن خلّكان ، والياضي ، وابن كثير ،

والسيوطي والداؤدي ، و صاحب هديّة العارفين .

٣١ - كتاب دلائل النبوة :

١٥ ذكره ابن النديم ، وابن الأنباري ، والسيوطي ، والداؤدي و صاحب

هدية العارفين بهذا الاسم .

و ذكره القاضي عياض ، والذهبي (سير) ، وابن فرحون المالكي باسم :

" أعلام النبوة " .

ولعلّ الكتاب واحد ، و يعرف بالعنوانين المذكورين .

٢٠ و رواه عنه قاسم بن أصبغ و ابنه أحمد كما في فهرسة ابي خير (ص ١٥١) .

٣٢ - كتاب ديوان الكتاب :

ذكره ابن النديم ، والسيوطي ، والداؤدي ، و صاحب هدية العارفين .

٣٣ - كتاب الردّ على الشّعوبيّة :

ذكره الزركلي و بروكلمان ، و هو مطبوع في " رسائل البلاغ " لمحمد

٢٥ كرد علي ، بالقاهرة سنة ١٣٣١ هـ (ص ٢٦٩ - ٢٩٥)

و لاندري هل هو كتاب مستقل ، أو باب لأحد كتبه .

٣٤ - كتاب الردّ على القائل بخلق القرآن :

ذكره السيوطي والداؤدي بهذا الاسم .

و ذكره الذهبي (سير) باسم : الردّ على من يقول بخلق القرآن " .

٢٥ - كتاب الردّ على المشبهة :

ذكره ابن النديم ، والقفطي ، والسيوطي ، والدأودي و صاحب هديّة العارفين بهذا الاسم .

و يبدو أنّ هذا هو الكتاب الذي طبعه القدسي في مطبعة السعادة سنة ١٢٤٩ هـ ، بتحقيق الشيخ محمد زاهد الكوثري ، باسم : " كتاب الاختلاف في اللفظ ، والردّ على الجهميّة والمشبهة " .

٢٦ - كتاب الشعر والشعراء :

ذكره ابن النديم بهذا الاسم .

و ذكره أبو الطيب اللغوي باسم : " الشعراء " .
و ذكره القاضي عياض ، والقفطي ، وابن خلّكان ، والذهبي (سير) ، والياضي ، وابن فرحون المالكي والسيوطي ، والدأودي ، وابن العماد ، كلهم ذكروه باسم " طبقات الشعراء " .

و ذكره صاحب هديّة العارفين مرة باسم " طبقات الشعراء " و مرة أخرى

باسم " الشعروالشعراء " ، كأنه ظنّ أنّهما كتابان ، لكن الحقيقة أنّ الأسماء متعدّدة والمسمى واحد .

نشر هذا الكتاب رتّبها وزن للمرّة الأولى في ليدن سنة ١٨٧٥ م ، ثم أعيد طبعه فيها سنة ١٩٠٤ م بتحقيق المستشرق دي غويه ، و نشر أيضا بالقاهرة سنة ١٢٢٢ هـ .

و نشره مصطفى السقا في القاهرة سنة ١٣٥٠ هـ ، و طبع بعد ذلك في مصر و غيرها ، و كان آخرها طبعة الأستاذ الشيخ أحمد محمد شاكرا التي طبعها في مطبعة عيسى البابي الحلبي سنة ١٣٦٤ ، ١٣٦٦ هـ و هي في جزئين عرض لهما بالنقد الأستاذ السيد أحمد صقر في مجلّة الكتاب في عدد يونيو ١٩٤٦ م ، و عدد ديسمبر ١٩٥٠ م .

و قد ذكر ابن قتيبة في هذا الكتاب من كتبه : " كتاب الأشربة " ، و " كتاب العرب " و " كتاب غريب الحديث " .

٢٧ - كتاب صناعة الكتابة :

لم يُذكر في ترجمته ، و لكن نقل منه الخزاعي في كتابه " تخريج الدلالات السميّة " (ص ٣٥٨) (١)

(١) انظر مقدمة تأويل مشكل القرآن (ص ٨) .

٢٨ - كتاب الصيام :

ذكره الذهبي (سير ١٣ / ٢٩٧)

و ذكره ابن قتيبة نفسه في كتاب الأنواع (ص ١١٨) .

٢٩ - كتاب العلم :

٥ ذكره ابن النديم ، وقال : " نحو خمسين ورقة " .

و ذكره أيضا القفطي ، وصاحب هدية العارفين .

٤٠ - كتاب عيون الأخبار :

ذكره أبو الطيب اللغوي ، وابن النديم ، والتنوخي ، والخطيب البغدادي ،

والقاضي عياض ، والسمعاني ، وابن الأنباري ، وابن الجوزي ، والنووي ،

و ابن خلكان ، والذهبي ، واليافعي ، وابن كثير ، وابن فرحون المالكي ،

و ابن حجر ، وابن العماد ، وصاحب هدية العارفين .

و فيه عشرة كتب : كتاب السلطان ، كتاب الحرب ، كتاب السؤدد ، كتاب

الطبائع ، كتاب العلم ، كتاب الزهد ، كتاب الإخوان ، كتاب الحوائج ، كتاب

الطعام ، كتاب النساء .

قال أبو بكر بن دريد ، وقد تذاكر مع جماعة من جلسائه متنزهات الدنيا ،

و سمى كل منهم أنزهة مكان رآه : " هذه متنزهات العيون ، فأين أنتم عن

متنزهات القلوب ؟ فقالوا له : وما هي ؟ فقال : عيون الأخبار للقتبي ،

والزهرة لابن داود ، وقلق المشتاق لابن أبي طاهر " .

و قد أشار ابن قتيبة في مقدمته إلى " كتاب الأشربة " وإلى

٢٠ " كتاب أبيات المعاني " ، و " كتاب الشعر والشعراء " و " كتاب العنبر " .

و كتاب " غريب الحديث " .

و قد طبعت دار الكتب المصرية في سنة ١٣٤٢ هـ ، و صدر بعد ذلك بتقديم

الدكتور محمد عبد القادر حاتم عن المؤسسة المصرية العامة بالقاهرة .

٤١ - كتاب عيون الشعر :

٢٥ ذكره ابن النديم ، والتنوخي ، وصاحب هدية العارفين .

قال ابن النديم : يحتوي على عشرة كتب ، منها : كتاب المراتب ، كتاب القلائد ،

كتاب المحاسن ، كتاب المشاهد ، كتاب الشواهد ، كتاب الجواهر ، كتاب المراكب .

و ذكر ابن النديم كتابا آخر أسماه : المراتب والمناقب من عيون الشعر ، والظاهر

أنه جزء من هذا الكتاب كما أشار إليه هو بقوله : " من عيون الشعر " ، والله أعلم بالصواب .

٢٠ ٤٢ - كتاب غريب الحديث :

ذكره ابن النديم ، والخطيب البغدادي ، والقاضي عياض ، والسمعاني ،

و ابن الأنباري ، وابن الجوزي ، وابن الأثير (الباب) ، والقفطي ،

والتّووي ، وابن خلّكان ، والدّهبي (سير) ، والياضي ، وابن كثير ،
وابن فرحون المالكي ، وابن حجر (لسان الميزان) وابن تغري بردي ،
والسيوطي ، والدّأودي ، وابن العماد ، و صاحب هدية العارفين ، والزركلي ،

لم يبق من هذا الكتاب إلا الثلث الأوّل والثالث الأخير .

- و قد ذكره ابن قتيبة في عدّة كتبه ، نحو : " أدب الكاتب " و " عيون
الأخبار " و " كتاب الأشربة " ، و " كتاب تأويل مختلف الحديث " ،
و " كتاب المسائل " ، و " كتاب الشعر والشعراء " و " تأويل مشكل القرآن " .
و نشر في تونس بتحقيق : رضا السويسي سنة ١٩٧٩م ، كما نشره مركز
إحياء التراث الاسلامي بالعراق بتحقيق الدكتور عبد الله الجبوري .

- ٤٣ - كتاب فرائد الدرر :
ذكره ابن النديم بهذا الاسم ، و ذكره صاحب هديّة العارفين باسم :
" فرائد الدرر " .

- ٤٤ - كتاب الفرس :
ذكره القفطي ، والدّهبي (سير ١٣ / ٢٩٧)
ذهب المحققون إلى أنّه كتاب من " معاني الشعر " ، و ليس كتاباً مستقلاً ،
لكن من المحتمل - كما أرى - أن يكون له كتاب مستقل بهذا العنوان ، مثل
" كتاب الخيل " و " كتاب الإبل " .

- ٤٥ - كتاب فضل العرب على العجم :
ذكره الزركلي ، و ذكر كتاباً آخر باسم : " العرب و علومها " .
يقول الدكتور ثروت عكاشة ، محقق كتاب " المعارف " : " و بدار الكتب
المصرية نسخة منه في جزئين تنقص من الأوّل ورقات ، كتب في أول الجزء
الثاني منها : " فضل العرب على العجم " ، كما كتب في ختام الجزء الأوّل
منها : " تمّ كتاب العرب و علومها " ، ثم يقول : " و لعلّ ضياع الصفحة
الأولى منه مما جرّ إلى هذا الاضطراب في اسم الكتاب ، فسمّي مرّة : " فضل العرب على العجم "

- أخرى : " فضل العرب والتنبيه على علومها " ، و ثالثة : " كتاب العرب و علومها " .
٢٥ ذكره ابن قتيبة في عيون الأخبار (٢ / ١٨٥) ، و قد طبع قسم مما وجد
منه ، في كتاب رسائل البلغاء " للأستاذ محمد كرد علي (ص ٢٧٩ - ٢٩٥) .

٤٦- كتاب القراءات :

ذكره ابن النديم ، والقاضي عياض ، والدّهبي ، وابن فرحون المالكي ،
وماحب هدية العارفين ، وقد أشار إليه ابن قتيبة في "تأويل مشكل القرآن" .

٤٧ - كتاب القلم :

ذكره السيوطي والداؤدي ،
لا أدري هل هو " كتاب العلم " ، الذي سبق ذكره ، و وقع فيه تحريف ،
أم هو كتاب مستقل غير " كتاب العلم " .

٤٨ - كتاب المسائل والأجوبة :

ذكره ابن النديم ، والقفطي ، وابن خلّكان ، والياضي ، باسم :
" كتاب المسائل والجوابات " .
و ذكر القاضي عياض ، والدّهبي (سير) وابن فرحون المالكي باسم :
" المسائل " فقط .

و ذكره ابن كثير ، باسم : " كتاب المسائل والجوابات " والظاهر
أن " المسائل " محرّف من " المسائل " .

و ذكره السيوطي والداؤدي والزركلي باسم : " المسائل والأجوبة " ١٥٠
طبعه الأستاذ حسام الدين القدسي في مطبعة السعادة سنة ١٣٤٩هـ ، بعنوان
" المسائل والأجوبة في الحديث واللغة " ولعلّ هذه الإضافة اجتهاد
من الناشر .

و قد أشار ابن قتيبة في هذا الكتاب إلى " غريب الحديث " .
ويقول الأستاذ السيد أحمد مقر : " ويبدو أنّ هذه الطّبعة غير كاملة ، ٢٠٠
لأنّني وجدت ابن السّيد قد نقل منه نصّاً ليس له أثر فيها " (١) .

٤٩ - كتاب المعارف :

ذكره أبو الطيب اللغوي ، وابن النديم ، والتنوخي ، والخطيب البغدادي ،
والقاضي عياض ، والسمعاني ، وابن الأنباري ، وابن الجوزي ، وابن الأثير
(الكامل في التّاريخ) ، والنووي ، وابن خلّكان ، والدّهبي (سير) والياضي ، ٢٥
وابن كثير ، وابن فرحون المالكي ، وابن حجر (لسان الميزان) ، وابن
العماد ، وماحب هديّة العارفين والزركلي .

(١) انظر مقدمة " تأويل مشكل القرآن " (ص ٢٤) .

ذكره ابن قتيبة فى مقدمة عيون الأخبار . وقد ذكر ابن قتيبة فيه
" كتاب الشعر والشعراء " .

وقد طبع " كتاب المعارف " مراراً ، و أول من طبعه المستشرق " وستنفل " فى جو تنجن سنة ١٨٥٠ م .

و نشر أيضاً بالقاهرة سنة ١٣٠٠ هـ ، و ١٣٥٢ هـ ، كما نشره ببيروت محمد اسماعيل عبد الله الماوى سنة ١٣٩٠ هـ ، و أخيراً طبعته دار المعارف بالقاهرة بتحقيق الدكتور ثروت عكاشة ، و هذا تحقيق ممتاز ، و قد صدرت منه أربع طبعات إلى الآن .

٥٠ - كتاب معانى القرآن :

١٠ ذكره القاضي عياض ، و ابن فرحون المالكي ، و السيوطي ، و الداؤدى ، و قد قرأ عليه قاسم بن أصبغ (ت ٢٤٠ هـ) و ذكره القاضي عياض فى ترجمة " ابنه " أحمد " .

٥١ - كتاب المعاني الكبير :

ذكره ابن النديم باسم : كتاب معاني الشعر الكبير " .
و ذكره القاضي عياض ، و الذهبي ، و ابن فرحون ، و صاحب هدية العارفين ، ١٥ باسم " معاني الشعر " و ذكره الزركلي باسم " المعاني " فقط .
قال ابن النديم : " إنه يحتوى على اثنى عشر كتاباً ، منها :
كتاب الفرس : ستة و أربعون باباً ،
كتاب الإبل : ستة عشر باباً ، (هو غير موجود فى المطبوع ؛ لأنه مفقود) .

٢٠ كتاب الحرب (١) عشرة أبواب ،
كتاب القدور (٢) : عشرون باباً ،
كتاب الديار : عشرة أبواب ، (هو أيضا غير موجود فى المطبوع ؛ لأنه مفقود) .

٢٥ كتاب الرياح : أحد و ثلاثون باباً ، (هو أيضا مفقود) .
كتاب السباع و الوحوش : سبعة عشر باباً ،
كتاب الهوام : أربعة عشر باباً ،
كتاب الأيمان و الدواهي : سبعة أبواب ،

(١) فى الفهرست : " الجرب " و هو تصحيف .

٣٠ (٢) فى الفهرست : " العرور " و هو تصحيف .

كتاب النساء والغزل : باب واحد (هو أيضا مفقود)

كتاب الشيب والكبر^(١) ثمانية أبواب ،

كتاب تصحيف العلماء : باب واحد (هو أيضا من الأبواب المفقودة)

والكتاب الثاني عشر من كتاب المعاني - وهو " تصحيف العلماء - من الأقسام

الضائعة من الكتاب ، وقد ألف ابن المرزبان عبد الله بن جعفر بن درستويه
(٢٤٧ هـ) في نقده كتابا جعل عنوانه : " الرد على ابن قتيبة في تصحيف
العلماء " .

وقد طبع ما وجد من هذا الكتاب في الهند سنة ١٣٦٨ هـ في ثلاث مجلدات

بلغ عدد صفحاتها : ١٥٠٠ صفحة من القطع الكبير مع فهرسها .

وقد أشار ابن قتيبة إلى هذا الكتاب في " عيون الأخبار " (١٥٨ / ١)

وقد أشار المعاني إلى كتاب الأنواع (١ / ٢٧٥ ، ٢ / ٢٣٨)

(٥٢) كتاب معجزات النبي صلى الله عليه وسلم :

ذكره أبو الطيب اللغوي (ص ١٣٧) ، وبالخزانة التيمورية بالقاهرة

كتاب لابن قتيبة بهذا الاسم ، ولا أدري هل هو جزء من كتاب " دلائل النبوة "

الذي سبق ذكره ، أم كتاب آخر مستقل .

(٥٣) كتاب الميسر والقداح :

ذكره ابن النديم ، والقفطي ، وابن خلكان ، والياضي ، وابن كثير ،

وابن العماد ، و صاحب هدية العارفين بهذا الاسم ، و ذكره الأزهرى ، والذهبي

(سير) ، وابن فرحون المالكي باسم " الميسر " فقط .

و ذكر ابن قتيبة هذا الكتاب في " كتاب إصلاح الغلط " ، حيث

يقول : " وقد ذكرت هذا في كتاب " الميسر " بأكثر من هذا الشرح " .

وقد طبعه الأستاذ محب الدين الخطيب سنة ١٣٤٢ هـ .

٥٤ - كتاب النبات :

ذكره الزركلي فقط ، وقال : هو مخطوط ، و توجد فصول منه .

٥٥ - كتاب النحو :

ذكره القاضي عياض ، وابن فرحون المالكي بهذا الاسم ،

و ذكر أبو الطيب اللغوي كتاباً له في النحو ،

و من المحتمل أن يكون هذا هو كتاب " تلقين المتعلم في النحو " أو أحد

كتابه : " جامع النحو الكبير ، و " جامع النحو الصغير " .

(١) في الفهرست : " النسب واللبس " و هو تصحيف .

* ٥٦ - كتاب الوحش :

ذكره الذهبي (سير ١٣ / ٢٩٧)

و ذكره ابن قتيبة في " كتاب الأنواع " (ص ٤١) .

* ٥٧ - كتاب الوزراء :

ذكره صاحب لسان العرب ف (١) .

* ٥٨ - كتاب الهجو :

ذكره الذهبي فقط في (سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٩٨) .

و أنكر - فيما يلي - بعض مؤلفاته ، التي انفرد بذكرها بروكلمان

في " تاريخ الأدب العربي " :

* ٥٩ - كتاب أرجوزة الظاء والصاد (٢) :

نشرها داؤد جلبلي في مجلة " لغة العرب " ٧ / ٤٦١ - ٤٦٣

* ٦٠ - كتاب في مناقب الخلفاء الراشدين (٣) :

وهو موجود في آصفية ٣ / ٦٥٨ ، رقم ١٢١ .

* ٦١ - منتخب اللغة و تواريخ العرب (٤) :

ذكره بروكلمان و قال : إنّه في القاهرة ثاني ٢ / ٤١ .

هذه أسماء كتب ابن قتيبة بعد حذف المكررات ، فقد ذكروا له كتب كثيرة ،

و هي في حقيقة أمرها أجزاء من كتب ، ككتاب : " الفرس " و هو من معانسي

الشعر ، و كتاب : " تقويم اللسان " فإنّه من " أدب الكاتب ، و كتاب :

" المراتب و المناقب " ، فإنّه من " عيون الشعر " و كتاب : " الأبنية " ،

فإنّه من " أدب الكاتب " .

و لا أدري ماذا يعنى صاحب " التّحديث بمناقب أهل الحديث " بقوله

الذي انفرد به : " إنّ كتب ابن قتيبة زهاء ثلاثمائة كتاب " .

فلو كان قصده بكتب ابن قتيبة " أبواب كتبه " فهذا ما يستسيغه العقل

و يقبله القياس ،

٢٥ النظر للسان (١١ / ٢٤٠ ، خلل) . (١)

(٢) و (٣) تاريخ الأدب العربي (ص ٢ / ٢٢٩) .

(٤) نفس المرجع السابق (٢ / ٢٢٨) .

ولو كان قصده بالكتب، كتباً مستقلةً له مثل المؤلفات التي ذكرناها ، فهذا ما لم يقله أحد سواه ، ولا يصدق العقل ، لأنه لو كان الأمر كذلك لما قصر ابن النديم وأمثاله في بيان مؤلفاته الأخرى ، كما هوشأنهم مع المؤلفين الكثيرين، ولا يعلم الحقيقة إلا الله وهو علام الغيوب .

* * *

مكانته العلميّة :

كلّ من يدرس حياة ابن قتيبة يجد أنّه وقف حياته لخدمة الدين والعلم ، واشتغل طول حياته بالتدريس والتأليف ، وقد تولى القضاء بالدينور لفترة قصيرة ، وتلمذ له عدد كبير من أهل بلده ، واستفادوا من علمه الغزير ، وثقافته العالية ، وكان ذا أخلاق كريمة ، وطبيعة سخيّة ، محبباً لدى أهل العلم وطلّابه .

وهو صاحب التّصانيف المشهورة ، والكتب القيّمة النّافعة ، وأثنى عليه أهل العلم والفضل من أهل زمانه ، ولا نجد كتاباً من كتب التّراجم والتّاريخ خالياً من ذكره .

وكان ابنه : أبو جعفر أحمد خيرَ خلفٍ لخيرِ سلفٍ ، وكان يحفظ مؤلفات

أبيه كما يحفظ القرآن ، ثمّ أدّى هذه الأمانة العلميّة إلى الدين جاء ^{من} وأبعد وفاة أبيه ، فكان يُقرئ النّاس ويملي عليهم كتب أبيه من حفظه ، وكان مجلسه محشوّاً بعيون النّاس وأعيان النّبهاء ، ولم يكن عنده حديث إلاّ ما في كتب أبيه .

وهكذا كان حفيده : أبو أحمد عبد الواحد بن أحمد ، فقد شغل نفسه

بنشر أمانة جده العلميّة في الآفاق بكلّ صدق وأمانة وإخلاص .
فانتشرت أفكاره العلميّة ، وآراؤه اللغويّة والأدبيّة في الآفاق أثناء حياته وبعد مماته .

وأذكر - فيما يلي - أقوالاً لأئمة العلم والأدب والتّاريخ ، وآراءً

لجها بذة العلماء والأساتذة ، في ذلك الشّخص الذي كان قمّة في العلوم

العربيّة ، جامعاً لعلوم الشّريعة ، عارفاً بأسرار اللغة والأدب ، قادراً على النّقد العلمي البناء ، مشتغلاً بإنشاء جيل مثقّف ، وهذه الأقوال والآراء أكبر دليل على مكانته العلميّة العالية :

- * ١ - قال مسلمة بن قاسم : " كان لغويًا كثير التأليف، عالماً بالتصنيف، صدوقاً ، من أهل السنّة ، يقال كان يذهب إلى قول إسحاق بن راهويه ."
(لسان الميزان : ٣ / ٣٥٨)
- * ٢ - قال نفطويه أبو عبد الله : إبراهيم بن محمد بن عرفة (٣٢٢ هـ) : " كان إذا خلا في بيته و عمل شيئاً جودّه ، و ما أعلمه حتى شيئاً في اللغة إلا صدق فيه " (١) ٥
- * ٣ - قال ابن النديم أبو الفرج : محمد بن إسحاق (٢٨٥ هـ) : " و كان ابن قتيبة : صادقاً فيما يرويه ، عالماً باللغة والنحو و غريب القرآن و معانيه و الشعر و الفقه ، كثير التصنيف و التأليف و كتبه بالجبل مرغوب فيها " (٢)
- * ٤ - قال ابن حزم أبو محمد : علي بن أحمد بن سعيد (٤٥٦ هـ) : " كان ابن قتيبة : ثقة في دينه و علمه " (٣) ١٠
- * ٥ - قال الخطيب البغدادي (٤٦٣ هـ) في " تاريخ بغداد " (١٠ / ١٧٠) : وكان ثقة ديناً فاضلاً ، و هو صاحب التّصانيف المشهورة ، و الكتب المعروفة .
و قال الخطيب في " المتفق و المفترق " عن ابن قتيبة : " شهرته ظاهرة في العلم و محلّه من الأدب لا يحقر " (٤)
- * ٦ - قال السمعاني (٥٦٢ هـ) : " و هو صاحب التّصانيف ، كغريب الحديث
و غيرها من الكتب الحسنة المفيدة " (٥)
- * ٧ - قال الحافظ السلفي أبو طاهر : أحمد بن محمد الأصبهاني (٥٧٦ هـ) :
" كان ابن قتيبة من الثّقات و أهل السنّة " (٦)
- * ٨ - قال ابن الأنباري (٥٧٧ هـ) : " و كان فاضلاً في اللغة و النحو و الشعر ، متفنّناً في العلوم ، و له المصنّفات المذكورة ، و المؤلّفات المشهورة " (٧) ٢٠
- * ٩ - قال ابن الجوزي أبو الفرج : عبد الرحمن بن علي : " و كان ابن قتيبة : عالماً ثقة ديناً فاضلاً ، و له التّصانيف المشهورة " (٨)
- * ١٠ - قال النووي (٦٧٦ هـ) : " ابن قتيبة : اللغوي الفاضل في علوم كثيرة ، سكن بغداد ، و له مصنّفات كثيرة جداً ، رأيت فهرستها و نسيت عددها ، أظنّها تزيد على ستّين مصنّفًا في أنواع العلوم " (٩) ٢٥
- * ١١ - قال ابن خلكان (٦٨١ هـ) : " النّحوي اللغوي ، صاحب كتاب " المعارف " و أدب الكاتب " ، كان فاضلاً ثقة و تصانيفه كلّها مفيدة " (١٠)

(١) و (٢) لسان الميزان (٣/٣٥٨) .

(٤) لسان الميزان (٣/٣٥٨) .

(٦) السير للذهبي (١٣/٢٩٩) و لسان الميزان (٣/٣٥٩)

(٧) نزهة الألباء (ص ٢٠٩) .

(٩) تهذيب الأسماء (٢/٢٧١) و (١٠) وفيات الأعيان (٣/٤٢) .

* ١٢ - قال ابن تيمية تقي الدين، أحمد بن عبد الحليم (٥٧٢٨هـ) : " وابن قتيبة من المنتسبين إلى أحمد وإسحاق بن راهويه، والمنتصرين لمذاهب السنة المشهورة، وله في ذلك مصنفات متعددة، قال فيه صاحب "التحديت بمناقب أهل الحديث" : " وهو أحد أعلام الأئمة العلماء والفضلاء، أجودهم تصنيفاً وأحسنهم ترصيفاً، له زهاء ثلاثمائة مصنف، وكان يميل إلى مذهب أحمد وإسحاق وكان معاصراً لإبراهيم الحربي ومحمد بن نصر المروزي، وكان أهل المغرب يعظمونه ويقولون : من استجاز الوقعة في ابن قتيبة يُتَّهم بالزندقة، ويقولون : كل بيت ليس فيه شيء من تصنيفه لا خير فيه ."

قلت : " ويقال : هو لأهل السنة مثل الجاحظ للمعتزلة، فإنه خطيب السنة، كما أن الجاحظ خطيب المعتزلة * (١).

* ١٣ - قال الحافظ الذهبي (٥٧٤٨هـ) في "ميزان الاعتدال" (٢) " أبو محمد : صاحب التمانيف، صدوق، قليل الرواية ."

وقال في "تذكرة الحفاظ" (٣) : " ابن قتيبة من أوعية العلم، لكنه قليل العمل في الحديث ."

وقال في "العبر" (٤) : " وفيها (أى في سنة ست وسبعين ومائتين) الإمام الورع، أبو محمد ... صاحب التمانيف في فنون العلم والآداب؛ وقال في "سير أعلام النبلاء" (٥) : " ابن قتيبة : العلامة الكبير، ذو الفنون ... صاحب التمانيف، نزل بغداد، وصنف وجمع وبعد صيته ... وقد ولى قضاء الدينور، وكان رأساً في علم اللسان العربي، والأخبار، وأيام الناس .. والرجل ليس بما صاحب حديث، وإنما هو من كبار العلماء المشهورين، عنده فنون جمّة، وعلوم مهمّة ."

* ١٤ - قال اليافعي (٥٧٦٨هـ) : " لإمام صاحب "كتاب المعارف" و "أدب الكاتب"، كان فاضلاً ثقة، سكن بغداد وحدث بها ... وله تصانيف كلها مفيدة؛ (٦)

* ١٥ - قال الحافظ ابن كثير : إسماعيل بن عمر (٥٧٧٤هـ) : النحوي اللغوي، صاحب المصنفات البديعة، المفيدة المحتوية على علوم جمّة نافعة، اشتغل ببغداد وسمع بها الحديث عن إسحاق بن راهويه وطبقته، وأخذ اللغة عن أبي حاتم السجستاني ونويه، وصنف وجمع وألف المؤلفات الكثيرة، أحد العلماء والأدباء، والحفاظ الأذكياء، كان ثقة نبيلاً (٧)

٢٠ (١) تفسير سورة الإخلاص (١٢٦-١٣٠) (٢) ٥٠٣ / ٢ (٣) ١٨٧ / ٢ (٤) ٣٩٧ / ١ (٥) ٢٩٦ / ١٣ - ٣٠١ (٦) (٦) مرآة الجنان (١٩١ / ٢) (٧) البداية والنهاية (١١ / ٤٨، ٥٧) .

١٦ - وقال الفيروزآبادي (٨١٧ هـ) : " النحوى اللغوى ، ذو الثمانيف التافعة
٥٠٠ وكان ثقة فاضلا " (١)

١٧ - وقال الإمام السيوطي (٩١١ هـ) : " النحوى اللغوى ، الكاتب نزيل بغداد ،
قال الخطيب : " كان رأسا في العربية واللغة والأخبار وأيام الناس ،
ثقة ديننا فاضلا " (٢)

١٨ - وقال ابن العماد (١٠٨٩ هـ) : " وفيها (أى في سنة ٢٧٦ هـ) الإمام
النحوى اللغوى ، صاحب " كتاب المعارف " ٥٠٠ وكان فاضلا ثقة " (٣)

* * *

هذا ، ومن جانب آخر نرى أنّ ابن قتيبة لم يسلم كغيره من مطاعن
الطاعنين ، وتهم المظالمين ، التي وجهت ضد عقيدته و ضد علمه
وفضله وذكائه ، والتي وصلت إلى درجة السب والشتم ، وهذا لا يليق
بشأن أهل العلم ، فالنقد العلمي البناء شئ ، والبحث بعقيدة أحد وعرضه ،
واتهامه بما ليس فيه ، شئ آخر ، وشتان ما بينهما ، فالأول مقبول
ومحبب لدى أهل العلم ، والثاني مرفوض ، ومن أكبر الكبائر ، فقد
قال النبي - صلى الله عليه وسلم - " المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده " وقال في حديث آخر : " سباب المسلم فسوق " .

و نذكر - فيما يلي - تلك التهم والمطاعن التي لا أساس لها :
١ - قال أبو الطيب اللغوى (٣٥١ هـ) : " وكان يتسرع في أشياء لا يقوم بها ،
نحو تعرضه لتأليف كتابه في النحو ، و كتابه في " تعبير الرؤيا " و كتابه في
" معجزات النبي صلى الله عليه وسلم و على آله ، و " عيون الأخبار " ،
و " المعارف " و " الشعراء " و ذلك ، مما أزرى به عند العلماء ، وإن
كان نفق بها عند العامة ، و من لا بصيرة له " (٤)

٢ - وقال أبو منصور الأزهري (٣٧٠ هـ) : " وما رأيت أحدا يدفعه عن الصدق
فيما يرويه عن أبي حاتم السجزي ، والعباس بن الفرغ الرياشي ،
و أبي سعيد المكفوف البغدادي .

فأما ما يستبد فيه برأيه - : من معنى غامض ؛ أو حرف : من علل
التصريف والنحو مشكل ، أو حرف غريب ، فإنه ربما زل فيما لا يخفى
على من له أدنى معرفة .

(١) البلغة (ص ١١٦) ، (٢) بغية الوعاة (٢/٦٣)

(٣) شذرات الذهب (٢/١٦٩) ، (٤) مراتب التحويين (ص ١٣٦)

و ألفيته يحس بالظن فيما لا يعرفه ولا يحسنه .

و رأيت أبا بكر بن الأنباري (٢٢٨ هـ) : ينسبه إلى الغفلة ، والغاوة ،

وقلة المعرفة ، وقد ردّ عليه قريبا من ربع ما ألفه في مشكل القرآن (١)

٣- قال الدار قطني ، أبو الحسن : علي بن عمر بن أحمد بن مهدي (٢٨٥ هـ) :

" كان ابن قتيبة يميل إلى التشبيه ، منحرفا عن العترة ، وكلامه يدلّ عليه " (٢) .

٤- وقال الحاكم أبو عبد الله : محمد بن عبد الله الضبيّ النيسابوري

(٤٠٥ هـ) : أجمعت الأمة على أنّ القتيبي كذاب ؟ (٣)

٥- وقال البيهقي أبو بكر : أحمد بن الحسين (٤٥٨ هـ) : " كان ابن قتيبة

يرى رأى الكرامة " . (٤)

٦- وقال إمام الحرمين أبو المعالي : عبد الملك بن عبد الله الجويني

(٤٧٨ هـ) : " ابن قتيبة : هجاءٌ و لوجٌ فيما لا يحسنه " . (٤)

٧- قال ابن تغرى بردى (٨٧٤ هـ) - بعد أن نقل كلام الدار قطني والبيهقي - :

و كان ابن قتيبة : خبيث اللسان ، يقع في حق كبار العلماء " . (٥)

يقول الأستاذ السيد أحمد مقر في مقدمة " تأويل مشكل القرآن (ص ٥٤ ، ٥٥)

١٥ بعد سرد آراء العلماء في ابن قتيبة : " أوردناها كما رأيناها ، ويعنيها

هنا : أن نتبين وجه الحقّ فيما قرف به من تهم ، وعضه به من مثالب .

و سبلنا إلى ذلك : أن نوازن بين ما قالوه عنه ، وما قاله في كتبه ،

موازنةً دقيقةً ، قوامها العدل الخالص من شوائب الهوى ، و الإنصاف الباسل

الذي لا يبالي : على من وجبت الحجّة ، و حقّت كلمة الخطأ والضلال .

٢٠ فإن كان ما قالوه حقًا : أيّدناه بالمثل والشواهد التي تجعل القلوب

إليه صاغية ، والعقول جانحة جنوبا لا خيار فيه .

وإن كان ما ذهبوا إليه مينا : أبدينا عواره ، و هتكنا أستاره ، بما نوره :

من الأدلة الثامعة والبراهين القاطعة ، ثمّ قدمنا إليهم ، فكشفنا عن

أسباب ضعفهم عليه ، و كراهيتهم له ، و بيّنا أسرار اختلافهم عليه ، و منازع

٢٥ وقيعتهم فيه " .

ثمّ سرد الأستاذ السيد أحمد مقر جميع الاعتراضات والتهم الموجهة

إلى ابن قتيبة ، ثمّ قام بالردّ على الجميع ، ردّا مفصّلا مُنصفاً و مُسكتاَ لا نحتاج

إلى الإضافة عليه ، فمن كان يريد التفصيل في هذه القضية فليراجع

مقدمة " تأويل مشكل القرآن " (ص ٥٥ - ٧٦) .

٣٠ (١) مقدمة التّهذيب (ص ٢١) ، و لسان الميزان (٣ / ٢٥٩)

(٢) ميزان الاعتدال (٢ / ٥٠٣) ، و لسان الميزان (٣ / ٢٥٧) ، و النجوم الزاهرة (٣ / ٧٥) .

(٣) انظر ميزان الاعتدال (٢ / ٥٠٣) و لسان الميزان (٣ / ٢٥٧) ،

(٤) انظر ميزان الاعتدال (٢ / ٥٠٣) ، و لسان الميزان (٣ / ٢٥٨) و النجوم الزاهرة (٣ / ٧٦)

(٥) انظر النجوم الزاهرة (٣ / ٧٦) .

مذهبه في النحو :

ابن قتيبة يعدّ من النحاة البغداديين ، الذين يمزجون بين المذهبين - البصرى والكوفى - ، بل هو - كما يقول بعض المؤرخين (١) - أول ممثّل لمدرسة بغداد .

٥ و ذكره ابن النديم في رأس جماعة النحويين و اللغويين ، الذين يخلطون بين المذهبين ، فقال : " كان ابن قتيبة يخلو فسي البصريين ، إلا أنّه خلط المذهبين ، و حكى في كتبه عن الكوفيين ، و كان مادقا فيما يرويه ، عالما باللغة و النحو " . (١)

و قد سبق في بداية هذا الفصل أنّ عصر ابن قتيبة كان عصر نزاع نحوى بين مدرسة البصرة و مدرسة الكوفة ، فاختر ابن قتيبة لنفسه طريقا وسطا بين المذهبين ، و هو ألاّ يستعمل التعصّب الأعمى لاختيار الآراء النحويّة لمذهب دون الآخر ، بل يرجّح من آراء المدرستين ما يستحقّ التّرجيح ، و يختار منها ما يراه أقوى و أقيس في ضوء الأدلّة ، فكان يذهب في معظم المسائل النحويّة إلى ما ذهب إليه النحاة البصريّون ، و قلّما يختار من الآراء الكوفيّة ، و ذلك عندما يجدها أقوى من الآراء البصريّة ، كما يعلم الدارسون لمؤلّفاته ، و إليه أشار ابن النديم بقوله المذكور آنفا .

و هذا ممّا لم يرضه ابن الأثير (٣٢٨ هـ) و بدأ يعاديه ، لأنّه كان من النحاة الكوفيّين المتعصّبين . (٢)

٢٠ و أشار ابن السّيد البطليوسى إلى هذا الخلط بين المذهبين في عدّة مواضع من كتابه : " الاقتضاب في شرح أدب الكتاب " (٣)

* * *

(١) - تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (٢٢٩/٢) .

(١) الفهرست (ص ١١٥) .

(٢) انظر مقدمة تأويل مشكل القرآن (ص ٧٣)

(٣) انظر على سبيل المثال (ص ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٣٤ ، ٢٥٧) .

الفصل الثاني

* ===== *

(دراسة حول الكتاب)

توثيق نسبة الكتاب إلى صاحبه :

النسخة الأصلية للكتاب توجد

- ٥ في المكتبة الوطنية بباريس (عاصمة فرنسا) برقم (٤٧١٥) منسوبة إلى ابن قتيبة ، وقد ذكرها بروكلمان (٢٢٩/٢) ، ووصول هذا الكتاب إلى فرنسا ليس أمراً غريباً ، لأنّ كتب ابن قتيبة كانت مقبولة جداً في المغرب ، ومن المعلوم أنّ هذه المنطقة كانت تحت سيطرة الأستعماري الفرنسي في الماضي القريب ، ومن طبيعة الأستعمار أنّه يسيطر على خيرات البلاد دونوا درها وخزائنها
- ١٠ سيطرة كاملة ، ثمّ ينقلها شيئاً فشيئاً إلى بلاد المستعمر ، وهكذا فعل الأستعمار الغربي مع مستعمراته ، وهذا ممّا لا يحتاج إلى دليل و برهان .
- و غلاف المخطوط يحمل اسم المؤلف - كما ذكرت - " ابن قتيبة " ، لكن كتب التراجم كلّها ساكتة عن ذكره ، إلّا ما ذكر بعضهم من أنّ له كتاباً في النحو ، ولا ندري هل هو أحد الكتابين اللذين نسبهما إليه كثير من المترجمين له ، وهما : كتاب جامع النحو الصغير ، وكتاب جامع النحو الكبير ،
- ١٥ أم هو كتاب مستقلّ غيرهما ، وأثناء التحقيق لم أعر على دليل داخلي يؤيد نسبة هذا الكتاب إلى ابن قتيبة .

فهل يمكننا أن ندفع الكتاب عن ابن قتيبة ونكرنسبته إليه ؟

- كلاً ، وذلك لأنّ المترجمين لم يدعوا أبداً أنّهم قاموا بإحصاء كتب المترجمين على سبيل الأستقراء ، وأنّه لم يبق أيّ مؤلّف لم يذكره ، وما أصدق ما قال
- ٢٠ الأستاذ السيد أحمد مقرئ : " ولم يزعم المترجمون ولا زعم لهم زاعم : أنّ الكتب التي يذكرونها لمن يترجمون لهم هي على سبيل الحصر ولا استقراء . " (١)
- هذا ، وأذكر فيما يلي بعض القرائن - ولا أقول أدلة قاطعة - التي استخرجتها من بين طيات الكتاب ، ولعلّها تساعدنا في الوصول إلى صاحب هذا
- ٢٥ الكتاب :

١- إنّ ما ذكره ابن النديم وغيره في وصف ابن قتيبة من أنّه :

(١) انظر مقدّمة " تأويل مشكل القرآن " (ص ٣٠) .

كان يغلو في البصريين وأنه خلط المذهبين وحكى في كتبه عن الكوفيين ،
هذا الوصف يصدق في مؤلف هذا الكتاب تماماً ، فقد اختار المذهب البصري في
معظم المسائل النحوية ، ولم يذهب إلى ما ذهب إليه الكوفيون إلا في عدّة
مسائل تكاد تعدّ على الأصابع ، وسأذكرها في الخاتمة .
وكذلك نجده متميّزا بين البصريين والكوفيين بسبب عدم
التعصب الذي قد لا يتّصف به بصري ولا كوفي ، وهكذا كان شأن ابن قتيبة
كما ذكره المترجمون له .

٢- بعض المسائل النحوية والصرفية ، التي ذكرها ابن قتيبة
في كتابه : " أدب الكاتب " نجدها في هذا الكتاب بنفس الأسلوب وبنفس
الأمثلة ، ولا نجد أي تناقض بين ما ذكر في " أدب الكاتب " وبين ما
قيل في هذا الكتاب ، وقد أشرت إليها في نفس المواضع من الكتاب .

٣- هذا الأسلوب - أي أسلوب الأسئلة والأجوبة - ما لوف لدى
ابن قتيبة ، وهو صاحب " المسائل والأجوبة في الحديث واللغة " ، فليس
بعيداً منه أن يختار الأسلوب المذكور وينهج نهجا تعليمياً على شكل سؤال
و جواب في هذا الكتاب أيضا ، لترسيخ المسائل النحوية الصعبة في أذهان
الناشئين ، ولترغيب الطلاب المبتدئين في قراءة هذه المادة وممارستها .
٤- بيت مشهور لامرئ القيس ، استشهد به أكثر أصحاب اللغة والنحو

على (حذف " لا " في القسم وثبوت معناها) وذكروه في كتبهم بالرواية التالية :
فقلت : يمين الله أبرح قاعدا * ولو قطعوا رأسي لديدك وأوصالي

لكن مؤلفنا يذكره (ص ٢١٦) برواية : " ولو ضربوا رأسي " ، ونجد ابن قتيبة
ذكر هذا الشاهد بنفس رواية المؤلف في كتابه : " تأويل مشكل القرآن " (ص ٢٢٥) .
وهكذا قول طرفة بن العبد البكري : (نَعِمَ السَّاعُونَ فِي الْقَوْمِ الشُّطْرُ)

مروى بروايتين : " في القوم الشطر " و " في الأمر المبر " .

ورواه ابن قتيبة في كتابه : " تفسير غريب القرآن " (ص ٢٤) برواية : " في

القوم الشطر " ، وبهذه الرواية رواه المؤلف في هذا الكتاب (ص ٢١١) .
وهذا لا تحاد في رواية الأبيات الشعرية نجده في أماكن أخرى غيرهما
من الكتاب .

٥- عدّة من الشواهد الشعرية في هذا الكتاب نادرة لا توجد

في أكثر كتب النحو واللغة ، ومنها البيت التالي (ص ٢٦٢) :

قَوْمٌ إِذَا رِيحُوا كَانَتْ سَوَامَهُمْ * عَلَى رُبْعٍ وَسَطِ الدِّيَارِ تَعَطَّفُ

بعد بحث طويل ومتعب لم أجده إلا في " المعاني الكبير " لابن قتيبة (٢ / ٨٨٥) .

٦- ذكر على غلاف المخطوط اسم المؤلف (ابن قتيبة) بصيغة التأكيد .

فهذه القرائن إن دلت على شيء فهي دالة على إمكانية نسبة هذا الكتاب إلى ابن قتيبة، وإن كانت نسبه إليه ^{أمر} صعباً فنسبه إلى غيره أصعب . وقد أطلع على هذا الكتاب الدكتور / عبد الحميد سندا الجندی / وبعد قراءته لم يقتنع بنسبه إلى ابن قتيبة، فيقول : " والنظرة العابرة فيه تجعلنا نوقن كل الإيقان بأنه بعيد كل البعد عن روح ابن قتيبة " (١) ثم ذكر الدكتور أموراً تدعو إلى رفض هذا الكتاب عنده، ولا أتفق معه في أمرين من تلك الأمور، وهما :

١- " لم يرد فيه اسم أي رجل من نحاة المدرستين، ولم يناقش

فيه أي رأي من الآراء، ولا يعقل أن يمزج ابن قتيبة بين المذهبين - كما يقولون - من غير أن يعرض لكل منهما " .

٢- " كل ما ورد في هذا الكتاب يتبع المذهب البصري، فأين

إن المذهب البغدادى الذى استحدثه ابن قتيبة كما يقول المؤرخون " (١)

وكل من يقرأ هذا الكتاب أو ينظر في فهرس الأعلام في آخره

لا يتفق مع الدكتور في الأمر الأول، فقد ذكر صاحب الكتاب من أئمة النحو: سيبويه، والكسائي، والفراء وغيرهم .

وكل من يقرأ - على الأقل - خاتمة البحث يصل إلى أن الدكتور

ليس موثقاً في دعواه، فقد خالف صاحب هذا الكتاب البصريين في أمور ووافق

الكوفيين فيها . وأظن أنه لم يحمل الدكتور على ما قال إلا نظرته العابرة في

الكتاب، ولو قرأه بدقة لم يخطر بباله الاعتراضان المذكوران على الأقل .

٢٠ أما بقية الأمور التي ذكرها الدكتور فإنا أوافق عليها، إلا أن هذه

الأمور لا تدعو إلى رفض الكتاب، بل تسبب الشك و عدم الاطمئنان في نسبه

إلى ابن قتيبة .

هذا، وقد ذكر أبو المحاسن التنوخي (ت ٤٤٢ هـ) كتاباً

باسم : " التلقين " في ترجمة " أبو النضر محمد بن اسحاق بن أسباط الكندى " (٢)

وقد ذكر الخطيب البغدادى كتاباً باسم : " التلقين " أيضاً،

ونذكره حاجي خليفة باسم : " التلقين في النحو " و نسباه إلى أبي الفتح

عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ) . (٣)

(١) انظر كتاب " ابن قتيبة : العالم الناقد لأديب " (ص ١٧٤)، أحد مسلسلات

أعلام العرب (٢٢)، طبعة المؤسسة المصرية العامة، سنة ١٩٦٣ م .

(٢) انظر " تاريخ العلماء النحويين " (ص ٢٣) .

(٣) انظر تاريخ بغداد (٣١١/١١)، برقم : ٦١١١، وكشف الظنون (٤٨١/١) .

كما ذكر السيوطي كتاباً باسم : " التلقين " و ذكره حاجي خليفة
باسم : " التلقين في النحو " و نسابه إلى أبي البقاء عبد الله بن الحسين
بن عبد الله العكبري (ت ٥٣٨ هـ) ، و ذكره الزركلي أيضاً منسوباً إليه وقال :
مخطوط في النحو . (١)

٥ و ذكر حاجي خليفة كتاباً باسم : " تلقين المتعلم " لأبي عبادة
ابراهيم بن محمد (ت ٤٠٠ هـ) . (٢)

و ذكر حاجي خليفة أيضاً كتاباً باسم : " تلقين المبتدى " لأبي محمد
عبد الحق بن عبد الرحمن الأشبيلي (ت ٥٨٢ هـ) . (٢)

كما ذكره هو أيضاً كتاباً باسم : " التلقين الجارى " لأبي بكر
محمد بن علي المعروف بمبرمان النحوي (ت ٣٤٥ هـ) . (٢)

١٠ ولا ندرى أن الكتب الثلاثة الأخيرة في علم النحو أم في غيره .
فهل يمكن أن ننسب هذا الكتاب إلى أحد من علماء النحو
المذكورين أعلاه ، فقط بدليل أن أصحاب التراجم نسبوها إليهم كتاباً يشبه
اسمه باسم هذا الكتاب ؟ أم يحتاج هذا الأمر إلى أدلة أكثر مما نحتاج إليها
عند نسبته إلى ابن قتيبة ؟ لعل الدهر يسعنا بما يخرجنا من هذا الشك ويوصلنا
إلى اليقين بالمؤلف الحقيقي لهذا الكتاب .

* * *

حجم الكتاب ومدى استيعابه لأبواب النحو ومسائله :

المخطوط يشتمل على (٧٥) ورقة مع فهرس الأبواب ، بمعدل

(١٩) سطر في كل صفحة ، و (١١) كلمة في كل سطر .

٢٠ و الكتاب يحتوي على (٧٩) باباً من أبواب النحو والصرف ،
وأبواب الصرف غير منغلطة من أبواب النحو ، وهذا أكبر دليل على أن الكتاب
أُلف في عصر لم ينغل في النحو من الصرف . وقد بلغ عدد الشواهد القرآنية
(١٤٤) شاهداً ، كما بلغ عدد الشواهد الشعرية (٨٩) شاهداً بدون تكرار ،
و (٩٤) شاهداً مع التكرار ، وعدد الأمثال التي استشهد بها (٧) أمثال .

٢٥ و الكتاب لا يستوعب جميع أبواب النحو ومسائله ، لأن المؤلف
لم يقصد استقصاء المسائل النحوية ، بل أراد أن يرسخ في أذهان الطلاب
كل ما يعرضه عليهم ، فالمسائل التي ذكرها المؤلف ذكرها بكل تفصيل ، واستدل
عليها بالآيات القرآنية والآيات الشعرية ، وأحياناً بالأمثال العربية .
ولا حاجة بنا إلى سرد أبواب الكتاب وموضوعاته ومسائله النحوية والصرفية ههنا ،
وهي موجودة بكل تفصيل في الفهارس الملحقة بالرسالة ، فمن أراد التفصيل فليراجعها .

* * *

(١) انظر البغية (٢/٢٩) ، والكشف (١/٤٨٢) ، والأعلام (٤/٨٠) .

(٢) انظر الكشف (١/٤٨١) .

منهجه في تناول المسائل النحوية :

يشير المؤلف في بداية الكتاب إلى منهجه الذي اختاره لتناول

المسائل النحوية فيقول :

" وأول ما يلقن المتعلم معرفة الحركات من الرفع والنصب

والجرّ والجزم .

فيقال له : " محمد" رفع أو نصب ؟

فيقول : رفع .

فنقول : ما علامة الرفع فيه ؟

فيقول : ضمة الدال .

فنقول : ما حرف الإعراب فيه ؟

فيقول : الدال .

فنقول : ما قبل الدال ؟

فيقول : بناء .

فنقول : كيف علمت أنه بناء ؟

فيقول : لأنه لا يزول ولا يتغير .

ثم يلقى عليه الأسماء و يسأل عنها ، ويلقن الجواب على

نحو ما فسرنا ، ونأتي على تفسيرها كلها على هذا النحو ، إن شاء الله .^(١)

ويقول فيما بعد : " وعلى كل مسألة وجوابها دائرة ."^(٢)

هذا هو منهجه وأسلوبه الذي ألزمه نفسه ، ونراه أنه لا يخالف

منهجه إلا قليلا ، وخاصة لم يراع منهجه في الأبواب الأخيرة من الكتاب ،

فقد ذكر المسائل النحوية فيها مثل أي كتاب آخر في النحو ، أي بدون سؤال

و جواب .

ولأجل تفهيم الطالب المسائل النحوية الصعبة وترسيخها في ذهنه

نراه يكرّر الأسئلة وأجوبتها في عدّة أبواب من الكتاب وبعده طرق و صور .

وإذا كانت المسألة تحتاج إلى دليل وحجة يأتي بأدلة من كتاب

الله ، ومن أبيات الشعراء الذين يستشهد بكلامهم ، وكثيراً ما يأتي بأبيات

لا توجد في كتب اللغة والنحو ، وسأذكرها في نهاية هذا المبحث . وأذكر - فيما

يلي - نموذجاً لا استدلالاً له بالآيات القرآنية والأبيات الشعرية :

يقول : " فما الحجة في سقوطها (أي هاء التانيث) من عدد

المؤنث من كتاب الله - عزوجل - ؟

(٢) انظر (ص ٥٣) .

(١) انظر (ص ٥٢) .

قوله - تعالى - : ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَ تِسْعُونَ نَعَجَةً
وَلِي نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ ، لأن النعجة مؤنثة ، ولم يقل : " تسعة " .

فما الحجبة في ذلك من الشعر ؟

قول النابغة :

فَحَسَبُوهُ فَالغَوْهُ كَمَا وَجَدْتُ * تِسْعًا وَ تِسْعِينَ لَمْ تَنْقُصْ وَلَمْ تَزِدْ

وإنما وصف حماماً ، والحمامة مؤنثة .

فما الحجبة في رجوعها في عدد المؤنث بعد العشرة من كتاب الله

- عزوجل - ؟

قوله : ﴿ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ .

فما الحجبة في ذلك من الشعر ؟

قول حسان بن ثابت الأنماري ، شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ثَوِي فِي قُرَيْشٍ بَضْعَ عَشْرَةِ حِجَّةٍ * بِمَكَّةَ لَمْ يَلِقْ خَلِيلًا مُصَافِيًا

فما الحجبة في ثباتها في عدد المذكر فيما دون العشرة من كتاب

الله - عزوجل - ؟

قوله : ﴿ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلثَّالِثِينَ ﴾ وقوله - عزوجل - :

﴿ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ﴾ .

فما الحجبة من الشعر ؟

قول بشر بن أبي خازم الأسدي :

وَتِسْعَةٌ أَلَا فِي بَحْرٍ بِلَادِهِ * تَسْفُ النَّدَى مَلْبُونَةٌ وَتَضْمُرُ

فما الحجبة في سقوطها بعد العشرة من كتاب الله - عزوجل - من

عدد المذكر ؟

قوله : ﴿ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾ و ﴿ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ .

فما الحجبة في ذلك من الشعر ؟

قول العجاج بن روبة :

مِنْ مُخَّةِ النَّاسِ الَّذِي كَانَ امْتَحَرُ * ثَلَاثَةٌ وَسِتَّةٌ وَ اثْنَى عَشَرَ (١)

ويسلك المؤلف هذا المنهج في جميع أبواب الكتاب .

هو يذكر من المسائل النحوية القول المختار عنده بدون ذكر خلافاً
بين النحاة ، وبدون عزوها إلى مدارسهم إلا قليلاً نادراً ، وحاولت حصر المسائل
التي اختار فيها المؤلف قول الكوفيين ، وذكرت في خاتمة البحث ، وهدفه

من ذلك - كما أظن - ألا يشغل بال المبتدئين بشي من الخلافات التحوّية
المعقدة التي لا تعود بفائدة على مثل هؤلاء ، وتنقّرههم أيضاً من اكتساب
النحو و الصّرف ، وتُفني رغبتهم فيهما .

مؤلفنا يشبه الزّجاجي^{كثيراً} صاحب كتاب " الجمل " - وقد أشرنا
أولاً إلى أنّ الزّجاجي تتلمذ للحفيد ابن قتيبة : عبد الواحد بن أحمد -
فكلاهما من البغداديّين ، ومثال ذلك :

نرى مؤلفنا يذكر في " باب ما يلقن المتعلّم من حروف الجرّ " -
حروف الجرّ ، والظروف ، والأسماء التي ليست بحروف ولا ظروف ولكنّها
لا تكاد تنفصل من الإضافة ، ولا تستعمل مفردة . (ص ٢٤) ، وهكذا

١٠ فعل الزّجاجي في الجمل (انظر ص ٦٠ - ٦٣) .
وكذلك نجد بينهما توافقاتاً تامّة في الأبواب التالية بمفحة خاصّة ،
والأبواب الأخرى بمفحة عامّة :

باب حروف الرّفع (ص ١٠٢) ، و باب المجازاة (ص ١٥٠) ،

و باب الحكاية (ص ٢٧٩) ، و باب المخاطبة (ص ٢٩١) ، و باب الاغراء
(ص ٣٢٤) .

١٥

كما نرى المؤلّف أطلق على الأفعال الناقصة (كان وأخواتها)
" الحروف " (ص ١٢٤) ، وهو في هذا يخالف الجمهور ، والزّجاجي معه
في هذه المخالفة . (الجمل : ص ٤١) .

مكانته بين كتب النحو :

قد اتضح مما ذكرنا سابقا في " دراسة حول الكتاب " أن هذا الكتاب يمتاز بروعة أسلوبه و جودة أدائه ، وندرة شواهد الشعرية ، و منهجه الذي يجذب طلاب العلم الى تحصيل علم النحو و يشجعهم و يسهل لهم ما يصعب عليهم في طريقه و كما يقول المؤلف : " فيه افادة للعالم و تفهيم للمتعلم " فكلما يستفيدان منه ، و لا شك أن هذا الكتاب مفيد جدا للمبتدئين في هذا المجال خاصة .

والكتاب - كما ذكرت - منسوب الى ابن قتيبة ، وهو الى الآن في صورة مخطوط ، و معظم المشتغلين في هذا المجال لا يعرفون عنه شيئا ، و لعل الدهر يسعفنا بنسخ أخرى من الكتاب ، و يكشف لنا عن مؤلفه الحقيقي - ان كان غير ابن قتيبة - و حينئذ يحصل الكتاب على مكانته اللائقة به من بين كتب النحو ، ان شاء الله العليم القدير .

وصف النسخة :

للاسف الشديد لا توجد للكتاب إلا نسخة

وحيدة ، وهي موجودة في المكتبة الوطنية بباريس برقم (٤٧١٥) ، وهي مكتوبة بخط نسخ ردي ، وناسخه هو : بركات بن . . . ، وقد فرغ من نسخها في شهر ربيع الأول سنة ١٧٤ هـ كما هو مكتوب في نهاية المخطوط في مكانين ، لكن التاريخ الموجود في رأس الصفحة الأولى من المخطوط هو : سنة ١٤٣ هـ .

وهذه النسخة من الكتاب دخلت المكتبة المذكورة في (٢ / أكتوبر /

١٨٨٥ م) أي قبل قرن من الآن ، كما هو مكتوب في الصفحة الأولى من

النسخة المصورة (ميكروفلم) .

وقد انكشف لي أثناء تحقيق الكتاب ما يلي :

- ١٠ أولاً : أوراق المخطوط مرقمة من أولها إلى آخرها ، لكن أثناء قراءة تي للمخطوط وصلت إلى أن الأوراق (من ق ٣ / أ إلى ق ١٩ / ب) غير مرتبة ، وذلك لأنني لم أجد أي ارتباط و نظم بين نهاية الورقة الرابعة و بداية الورقة الخامسة على سبيل المثال ، وهذا الأمر إن دل على شيء فهو دال على أن أوراق المخطوط كانت غير مرقمة أولاً ، و رقمها أحد فيما بعد بدون أن يعيد النظر إلى صحة الترتيب ، ولكن لا يمكن تحديد الزمان والمكان اللذين حصل فيهما هذا الخطأ ، فكما هو ممكن بعد دخول المخطوط في المكتبة كذلك هو ممكن قبل دخوله في المكتبة . فقرأت المخطوط بدقة بالغه ، ورتبت الأوراق كما ينبغي ، فكان الترتيب القديم والجديد كالتالي :

الترتيب القديم الخطأ ————— و ————— الترتيب الجديد الصحيح

٢٠	الورقة ٤ / أ	الورقة ٣ / أ
	ب / ٤ "	ب / ٣ "
	أ / ٦ "	أ / ٤ "
	ب / ٦ "	ب / ٤ "
	أ / ٣ "	أ / ٥ "
٢٥	ب / ٣ "	ب / ٥ "
	أ / ٨ "	أ / ٦ "
	ب / ٨ "	ب / ٦ "
	أ / ٥ "	أ / ٧ "
	ب / ٥ "	ب / ٧ "
٣٠	أ / ٧ "	أ / ٨ "
	ب / ٧ "	ب / ٨ "

الترتيب القديم الخطأ — و — الترتيب الجديد الصحيح

	الورقة أ / ١٣	الورقة أ / ١٢
	ب / ١٣ "	ب / ١٢ "
	أ / ١٤ "	أ / ١٣ "
٥	ب / ١٤ "	ب / ١٣ "
	أ / ١٢ "	أ / ١٤ "
	ب / ١٢ "	ب / ١٤ "
	أ / ١٦ "	أ / ١٥ "
	ب / ١٦ "	ب / ١٥ "
١٠	أ / ١٥ "	أ / ١٦ "
	ب / ١٥ "	ب / ١٦ "
	أ / ١٩ "	أ / ١٧ "
	ب / ١٩ "	ب / ١٧ "
	أ / ١٧ "	أ / ١٨ "
١٥	ب / ١٧ "	ب / ١٨ "
	أ / ١٨ "	أ / ١٩ "
	ب / ١٨ "	ب / ١٩ "

ثانياً : وجدت المخطوط مليئاً من تصحيفات و تحريفات لا تكاد

تُحصى ، وقد نبّهت عليها في أماكنها ، وَيُحسّ به القارئ أثناء قراءة الكتاب ،

٢٠ و بسبب هذه التصحيفات و التّحريفات وقفت طويلاً عند كثير من الكلمات والجمل
لأجل إلى الصّواب ، وعدم وجود نسخ أخرى للكتاب كان السبب الرئيسي

لهذه المشكلة ، فان أصبت في إزالة التصحيفات والتّحريفات من الكتاب فبتوفيق
من الله تعالى ، وإن أخطأت فمن نفسي ، ولا حول ولا قوّة إلا بالله .

ثالثاً : اكتشفت أثناء تحقيق الكتاب أنّ في المخطوط سقطتين

٢٥ من مكانين مختلفين ، أولهما بين " ما يسأل عنه من باب "كم" والجواب فيه"
وبين " باب البدل " ، وأخرهما بين " باب النسب " و بين "باب اجتماع

الفعلين " . وأوراق المخطوط - كما ذكرت - مرّقة ، ولا تشير أدنى

إشارة إلى وقوع أيّة سقطّة أو خلل في المخطوط ، ومعنى ذلك أنّ هذا الخلل

وقع في المخطوط قبل التّرقيم ، ولم يحسّ به من قام بهذا التّرقيم فيما بعد ،

٣٠ و ظنّ أنّ المخطوط كامل ومرتب ، ولا يحتاج إلى إعادة التّظرفيه من جديد .

كان المخطوط - كما ذكرت آنفاً - مليئاً من تصحيفات وتحريفات
وقد واجهت أكبر صعوبة في البحث عن شواهد الشعر ، لأنّ كثيراً من الأبيات
كانت مقطوعة المصدر والقوافي ، وفي هذه الحالة لا تغني الفهارس الفنيّة
الموجودة في نهاية الكتب المحقّقة في الأدب واللّغة والنحو .

فاضطررت إلى تمّحّح كتب اللّغة والنحو والأدب للبحث عن
تلك الشواهد النادرة ، فتمّحّحت سطرّاً سطرّاً الكتب المتداولة الموجودة في
المكتبات ، من كتب اللّغة والنحو والأدب ، وداوين الشعراء ،
و مجموعات الشعر ، وكتب المعاجم .

١٠

ولا شك أنّ هذا التّمّحّح الدّقيق أفادني كثيراً في الوصول إلى بعض

١٥

الشواهد النادرة ، لكن - وللأسف الشديد - لم أتمكّن من معرفة أصحاب
كثير من تلك الشواهد ، وأما كتبها في المصادر والمراجع بعد هذا التّمّحّح
المتعّب ، والذي أخذ منّي زمناً طويلاً ، فتركها كما كانت - مكسورة الأوزان ،
غير واضحة المعاني ، وغير صحيحة الألفاظ أيضاً .



* خاتمة البحث *

* _____ *

* قد توصلت أثناء تحقيق الكتاب إلى أنّ هذا أحد النماذج

للمحاولات الأولى لتسهيل النحو والقواعد العربية ، ومعنى ذلك

أنّ هذه القضية ليست جديدة ، بل هي شغلت بال النحويين واللغويين من

القدماء الأفاضل كما تشغل في عصرنا هذا بال المعاصرين من أساتذة

النحو والصرف واللغة . فأراد مؤلفنا أن يقدم هذا العلم الذي

يظنه الناس معبأ ، في أسهل أسلوب وأروع صورة تجذب طلاب العلم ،

فيستسهلونه ويرغبون في تحصيله بدون مَلَل و سآمة .

* كما توصلت أثناء التحقيق إلى أنّ صاحب هذا الكتاب - كائنا

من كان - من النحاة الذين يخلطون بين المذهبين - البصرى والكوفي -

ولم أجد فيه شيئاً من التعصب لأحد المذهبين ، فهو يذكر المسائل النحوية

بدون أن يذكر الخلافات بين النحاة عموماً ، وهو يذهب إلى ما ذهب إليه

البصريون في معظم المسائل ، وقلما يختار الآراء الكوفية ، وحاولت جمع

المسائل التي اختار فيها الرأي الكوفي ، وهي قليلة جداً ، تكاد تُحصى على

الأصابع ، وأذكرها فيما يلي :

١- فعل الأمر - المعرّى عن حرف المضارعة - معرب مجزوم

عند الكوفيين ، ومبني على السكون عند البصريين ، واختار المؤلف قول

الكوفيّين في هذه المسألة . (انظر ص ٧٣ ، ١٣٩)

٢- لا يجوز تقديم خبر " ليس " عليها عند الكوفيّين ، وذهب

إليه المؤلف أيضاً . (انظر ص ١٣١)

٣- المصدر ما يصدر عن الفعل ، هذا رأى الكوفيّين ، واختار

المؤلف هذا القول . (انظر ص ٢٣٠) "مفعّل"

٤- ما كان على " فاعل " ممّا لا يكون للمذكّر وصفاً فهو بغير

هاء ، هكذا قال الكوفيّون ، وذهب إليه المؤلف . (انظر ص ٢٨٦)

٥- " لعلّ " تفيد الشك والافتقار أيضاً عند الكوفيّين ،

وبه قال المؤلف . (انظر ص ١١٤)

* هذا ، ونرى المؤلف رحمه الله يخالف الجمهور في بعض المسائل ، مثلاً :

• هو أطلق على الأفعال الناقصة (كان وأخواتها) " الحروف " ،

ويوافقه الزجاجي في هذا . (انظر ص ١٢٤)

• وهكذا يطلق على الأسماء كلمة " الحروف " فيقول : " باب حروف

الرفع " ، و " باب حروف الاستثناء " ، و " باب الحروف المبهمة والمضمره " الخ

• دائرة " حروف الجسر " واسعة جدًا عنده، فكما تدخل فيها " حروف الجسر " تدخل فيها أيضا " الظروف " و " الأسماء التي ليست بحروف و لا ظروف ، ولكنها لا تكاد تنفصل من الإضافة ولا تستعمل مفردة " . (انظر ص ٧٤) .

٥ * وجدت المؤلف يستدل بالآيات القرآنية، وبكلام شعراء العرب من عصر الاستشهاد ، ولا يستدل بالأحاديث النبوية الشريفة ، وهذا هو المختار والمعمول به عند أكثر النحاة ، و دليلهم فيه أن أكثر الأحاديث مروية بالمعنى ، والذي يُعنى به في مجال الاستشهاد في النحو واللغة هو اللفظ لا المعنى .

١٠ * لا يرى المؤلف الاكتفاء بالشواهد المذكورة في كتب النحو واللغة المشهورة والمتداولة، بل يأتي بشواهد قد لا تجدها في المصادر والمراجع المعروفة لدى علماء العربية ، وقد نبهت على ذلك عند تخريج تلك الشواهد .

١٥ * نرى أن المؤلف له إلمام واسع بالقراءات القرآنية، ونظرة عميقة في متواترها وشواذها، والدليل على ذلك أن المؤلف كما يستدل بالقراءات المتواترة يستدل أحيانا بالقراءات الشاذة أيضا، وحاولت أن أعزّو تلك القراءات المذكورة في الكتاب إلى أصحابها، مستعينا في ذلك بكتب القراءات المعروفة .

٢٠ * استشهد المؤلف بكلام بعض الشعراء ، ولهم دواوين مطبوعة ومتداولة في أيدي الناس ، لكنها تخلو عن تلك الشواهد التي جاء بها المؤلف ، وسيكون هذا إضافة في التراث الأدبي لك الشعراء ، وعلى سبيل المثال أنكر بيتين ، أحدهما لحاتم الطائي ، والآخر لرؤية بن العجاج ، ولهما دواوين مطبوعة ، لكنها خالية عن هذين البيتين ، وهما :

١- وَكَمْ قَاتِلٍ بَعْدِي أَلَا إِنَّ حَاتِمًا * لَهُ الْجُودُ صُفْوًا لَا يَخَالِطُهُ كَدْرٌ (حاتم)

٢٥ ٢- لَمَّا رَأَوْنَا عِظْعُظْتَ عِظْمًا ظَا * نَبْلُهُمْ ، وَصَدَقُوا الْوَعَاظَا (رؤية)

* لا شك أن مؤلف هذا الكتاب من النحويين القدامى ، وكان في العصر الذي لم ينفصل فيه النحو عن الصرف ، وكانت أبواب الصرف تأخذ مكانها بجانب أبواب النحو ، إلا أن أبواب الصرف فيه قليلة جدًا .

ق ١/ب

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

- الحمد لله رب العالمين ، و صلى الله على محمد وآله أجمعين .
- هذا كتاب " تلقين المتعلم من النحو " ، وفيه إفادة للعالم وتفهم للمتعلم .
- و أول ما يبدأ به التلقين إعراب " بسم الله الرحمن الرحيم " ، و أول ما يلقن المتعلم
- معرفة الحركات (١) من الرفع و النصب و الجرّ و الجزم (٢) ،
- فيقال له : " محمد " رفع أو نصب ؟
- فيقول : رفع .
- فنقول : ما علامة الرفع فيه ؟
- فيقول : ضمة الدال .
- ١٠ فنقول : ما حرف الإعراب (٣) فيه ؟
- فيقول : الدال .
- فنقول : ما قبل الدال ؟
- فيقول : بنا ء (٤)
- [فنقول] (٥) كيف علمت أنه بنا ء ؟
- ١٥ فيقول : لأنه لا يزول و لا يتغير .
- ثم يلقي عليه الأسماء و يسأل عنها و يلقن الجواب على نحو ما فسرنا ،
- و [نأتي] (٦) على تفسيرها كلها على هذا النحو ، إن شاء الله .

-
- (١) يقصد المؤلف بالحركات "علامات الإعراب للأسماء و الأفعال " .
- (٢) الجرّ خاص بالأسماء ، و الجزم خاص بالأفعال .
- (٣) حرف الإعراب هو الحرف الأخير من الكلمة ، الذي يؤثر فيه الإعراب .
- ٢٠ (٤) يقصد المؤلف من " البناء " ما لا يؤثر فيه الإعراب من الحروف ، و هي تقع قبل حرف الإعراب كما مثل .
- (٥) ما بين المعكوفين ما قط من الأمل ، و سياق الكلام يقتضيه .
- (٦) هنا كلمة مضموسة في الأمل ، ولعلها ما أثبتناه .

* تفسير أعراب بسم الله الرحمن الرحيم *

وعلى كل مسألة وجوابها دائرة.

" بسم الله " رفع أو نصب أو جرّ ؟
 (١)
 جرّ .

كيف جرّته ؟

اسم ، فانجرّ بالباء الزائدة (٢) .

ما علامة الجرّ فيه ؟

كسرة الميم .

ما حرف الإعراب فيه ؟

الميم .

وما قبل الميم ؟

بناء .

كيف علمت أنه بناء ؟

لأنه لا يزول و لا يتغير .

كيف ذهب الألف من " بسم " فلم تقل (٣) " باسم " ؟

لأنها ألف وصل (٤) تذهب في الإدراج . (٥)

وكيف علمت أنها ألف وصل ؟

لأنها تسقط في التصغير إذا قلت : " سُمِّي " (٦)

ق ١/٢

فكم / ألفات الوصل ؟

ثلاث .

(١) يقصد كلمة " اسم " كما يدل عليه الجواب .

(٢) المراد بالزائدة أنها ليست من بنية الكلمة بل هي مستقلة بنفسها .

(٣) في الأصل : " تقول " و هو خطأ .

(٤) معظم النحاة يعبرون عن همزات الوصل والقطع بالفتحة والقطع ، وهم همزات

على الحقيقة كما يقول المبرد في المقتضب (٨٧/٢) ، وذلك لأنها تكتب في أول الكلمة ٢٥

ألفاً ، نحو : ابن ، والرجل ، وذهب ، وأكرم . انظر الجمل (٢٥٧) واللمع (٣٠٥) .

(٥) أي تثبت ألفات الوصل في الابتداء لفظاً وكتابة وتحذف في الوصل لفظاً فقط ، لكن في

كلمة " بسم الله " تحذف الألف لفظاً وكتابة بمفصلة خاصة .

(٦) أي علامة ألفات الوصل في الأسماء أنها تسقط في التصغير ، كما مثل .

ما هي ؟

١- كل ألف مع اللام تدخل في اسم للتعريف فهي ألف وصل تذهب في الإدراج نحو ماذا؟ (١)

نحو : " الفرس " و " الغلام " و " الرجل " و ما أشبه ذلك .

٢- و ألف في الأسماء (٢) إذا صُغرت (٣) سقطت ، نحو : ألف " ابن " و " ابنة " و " اسم " و " امرأة " ، لأنك تقول في التصغير : " سُمِّي " و " بُنِيَ " و " بُنِيَّة " و " مَرِيَّة " .

٣- و ألف في الفعل المفتوح الياء (٤) إذا أمرت فيه (٥) ، نحو : اذهب ، واضرب ، وانطلق في (٦) يذهب و يغرب و ينطلق ، والياء مفتوحة من هذه الأفعال .

كم ألفات القطع في كلام العرب ؟

١٠ . ألفان .

ما هما ؟

ألف في الفعل و ألف في الاسم .

كيف تعرفها في الفعل ؟

ما كانت الياء في " يفعل " منه مضمومة (٧) فالله ألف قطع (٨) لا تسقط في

١٥ الإدراج . (٩)

نحو ماذا ؟

نحو : " يكرم " و " يحسن " و " يرمل " و " يطعم " ، لأنني أقول : قلت له :

أكرم ، وقلت له : أرمل ، وقلت له : أحسن ، وقلت له : أطعم .

كيف تعرفها في الاسم ؟

(١) في الأصل : " ما ذى " بالالف المقصورة ، وهكذا في الكتاب كله ، فكتبته حسب الطريقة الإملائية المعروفة .

(٢) هذه الأسماء مخصصة ومعلومة ، وهي : " ابن ، وابنة ، وابنم ، وامرأ ، وامرأة ، واثنان ، واثنان ، واسم ، واست ، وأيمن الله - في القسم - انظر المقتضب (٢٢٨/١ ، ٩٢/٢) والجمل للزجاجي (ص ٢٥٧) .

(٣) في الأصل : " صغرت " .

(٤) يقصد المؤلف فعل المضارع ، لأن الياء لا تدخل إلا على المضارع ، ويا المضارع

لا تكون إلا مفتوحة أو مضمومة ، فإذا كانت مضمومة لم تكن الألف إلا قطعاً ، إذا أمرت فيه ،

نحو : " أكرم " من " تُكرم " . وسيأتي ذكرها في ألفات القطع . ينظر المقتضب (٨٠/١) .

(٥) هذا الشرط خاص بالأفعال الثلاثية ، نحو : انصر ، واسمع ، واضرب . وهناك أفعال غير

ثلاثية ألفاتها موصولة في الأمر والماضي أيضاً ، وهي : افعل ، وافعل ، وانفعل ،

واستفعل ، وافتعل ، وافعول ، وافعلول ، وافعلل ، وافعللى ، فجميع هذه الأفعال

ألفاتها موصولة في الماضي والأمر وكذلك في المصدر . انظر المقتضب (٢٢٨/١ ، ٨١/١)

والجمل (ص ٢٥٨) . (٦) كلمة " في " ساقطة من الأصل .

(٧) وتكون العين مكسورة في هذه الحالة . (٨) ينظر المقتضب (٨١/١) .

(٩) أى في الأمر ، نحو : وأكرم ، وكذلك في الماضي والمصدر نحو : أكرم ، وإكرام . يقول

المبرد : فإن كانت أفعال المما در مقطوعة لألفات فهي كذلك ، نحو : إكرام وإحسان

المقتضب (٢٢٨ ، ٨١/١) . أما صيغة المتكلم المفرد في المضارع فالله ألف قطع أبداً .

مالم تسقط في التمنيير من الاسم فهي ألف قطع ، نحو ألف : " أب " و " أم " و " أخت " ، لأنني أقول في التمنيير : " أُبِيَّ " و " أُمِيَّةٌ " و " أُخِيَّةٌ " ، فلا تسقط في التمنيير .

كيف قلت : ألفات الوصل ثلاث ، ولم تقل : ثلاثة ؟

- لأن الألف مؤنثة ، و تسقط (١) فيمادون العشرة من عدد المؤنث (٢) و تعود بعد العشرة في العشرة (٣) و تثبت فيمادون العشرة من عدد المذكر (٤) و تسقط بعد العشرة / من العشرة ، فرقاً بين المؤنث و المذكر . (٥)

ق ٢/ب

فما الحجة في سقوطها من عدد المؤنث من كتاب الله - عز و جل - ؟

قوله - تعالى - ﴿ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَ تِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِي نَعْجَةٌ

وَاحِدَةٌ ۚ ﴾ (١) لأن النعجة مؤنثة ولم يقل : " تسعة " .

فما الحجة في ذلك من الشعر ؟

قول النابغة (٧) :

أ - فحسبوه فالفوه كما وجدت * تسعا و تسعين لم تنقص و لم تزد (٨)

[البيط]

- (١) أي هاء التأنيت .
 (٢) أي إذا كان المعدود مؤنثاً فيمادون العشرة سقطت الها ء من العدد وكان المعدود جمعا ومجرورا ، نحو : ثلاث ألفات ، و خمس رسائل .
 (٣) نحو : عندي إحدى عشرة بقرة ، و عند أخي ثلاث عشرة نعجة .
 (٤) أي إذا كان المعدود مذكراً فيمادون العشرة بقيت الها ء في العدد وكان المعدود جمعا و مجرورا ، نحو : ثلاثة أقلام ، و أربعة كتب .
 (٥) خلاصة القول : إن الأعداد من الثلاثة إلى التسعة تخالف المعدود في التذكير والتأنيت دائما ، أما العشرة فتخالف المعدود في التذكير والتأنيت إذا كانت مفردة نحو : رأيت عشرة رجال و عشر نسوة . وتوافقها إذا كانت مركبة ، نحو : عندي خمسة عشر كتاباً ، وفي البيت ثلاث عشرة غرفة . أمّا " أحد عشر و اثنا عشر " فيوافقان المعدود بجزئيهما في التذكير والتأنيت ، نحو : رأيت أحد عشر كوكباً ، و مررت بإحدى عشرة شجرة . وكذلك : جاءني اثنا عشر ضيفاً ، و مررت باثنتي عشرة قرية ، وهكذا .

٢٥

(٦) من سورة ص الآية : ٢٣

(٧) هو زياد بن معاوية الذبباني (ت نحو : ٨١قه) في الطبقة الأولى من شعراء الجاهلية

ويكنى أبا أمانة ، و يقال أبا ثمامة ، وكان الأعشى و حسان و الخنساء ممن يعرض

شعره عليه ، وكان أبو عمرو بن العلاء يفضله على سائر الشعراء ، عاش عمرا طويلا ، وشعره

كثير ، و يقال كان النابغة أحسنهم ديباجة شعروا أكثرهم رونق كلام و أجزلهم بيتا ،

كان شعره كلاما ليس فيه تكلف ، و ينبغ بالشعر بعدما احتنك ، و هلك قبل أن يهتر .

ينظر الشعر و الشعراء (ص ٦١) و الأعلام (٥٤/٣)

(٨) هذا البيت من قصيدة مشهورة له ، عدد أبياتها (٤٦) بيتا في ديوانه ، ومطلعها :

يَا دَارْمِيَّةَ بِالْعُلَيَاءِ فَالسَّنْدِ * أَقْوَتُ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبْدِ

٣٥

وقبل بيت الشاهد يقول النابغة مخاطباً النعمان بن المنذر :

وَاحْكُمْ كَحُكْمِ فَتَاةِ الْحَيِّ ، إِذْ نَظَرْتُ * إِلَى حَمَامٍ ، سَرَّاعٍ ، وَارِدِ الثَّمَدِ

قَالَتْ : أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا * إِلَى حَمَامَتِنَا ، أَوْ نِصْفِهِ ، فَقَسِدِ

يَحِقُّهُ جَانِبَانِيْقٍ ، وَتَتْبَعُهُ * مِثْلَ الرَّجَا جَةِ ، لَمْ تُكْحَلْ مِنْ الرَّمَدِ

فحسبوه . . .

وإنما وصف حماما والحمامة مؤنثة .

فما الحجة في رجوعها في عدد المؤنث بعد العشرة من كتاب الله - عز وجل - ؟

* ... فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا * (١)

فما الحجة في ذلك من الشعر ؟

• قول حسان بن ثابت الأنماري^(١) شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم : [الطويل]

٢ — نَوَى فِي قُرَيْشٍ بَضْعَ عَشْرَةَ حِجَّةً * بِمَكَّةَ ، لَمْ يَلْقَ خَلِيلًا مَصَافِيًا (٢)

===== والمراد بفتاة الحى " زرقاء اليمامة " ، وكان الحمام الذى رآه ستة وستين ،

ولها حمامة في بيتها ، فلما عدت الحمام الذى رآه قالت :

لَيْتَ الْحَمَامُ لِيَّةُ * إِلَى حَمَامِيَّةُ

١٠ وَنِصْفُهُ قَبْدِيَّةُ * تَمَّ الْحَمَامُ مِيَّةُ

فما رعد الحمام مع حمامتها سبعة وستين ، و نصف ما رآه ثلاثة وثلاثون ، فيكون

مائة ، كما قالت : (تَمَّ الْحَمَامُ مِيَّةُ) . وأشار إليه النابغة بقوله :

فَكَمَلْتُ مِائَةً ، فِيهَا حَمَامَتُهَا * وَأَسْرَعَتْ حِجْبَةً ، فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ

وبيت الشاهد في ديوانه (ص ٢٤) ، و شرح القمائد التسع للنحاس (١٦٩/٢) ،

و شرح القمائد العشر للتبريزى (ص ٤٥٨) في الثلاثة برواية " كما حبت " . وهو ١٥

من شواهد الجواليقي (ص ١٦) ، و مهذب الأغانى (٢٤٩/١) برواية الديوان ،

والخزانة (٢٩٩/٤) برواية " كما ذكرت " ، والمغنى (ص ٩٠) ، و شرح شواهد

للسيوطي (٢٠٠/١) ، و شرح أبيات المغنى للبغدادى (٤٦/٢) ، والتصريح (٢٢٥/١)

كلهم برواية الخزانة . و ذكر السيوطي في شرح شواهد المغنى رواية رابعة للبيت ،

٢٠ وهى " كما زعمت " .

(١) من سورة الأعراف الآية : ١٦٠ ، وفي الأصل : " اثنى " بالألف المقصورة ، والناسخ

يكتب عادة " ماذى " و " هكذى " بالألف المقصورة ، و هو خطأ .

(٢) هو حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي ، الأنماري (ت : ٥٤ هـ) و يكنى أبا الوليد

و أبا الحمام ، شاعر فحل مخضرم صحابي ، كثير الشعر جيده ، وكان شديدا لهجاء ،

٢٥ واشتهرت مدائحه في الفمانيين ، وملوك الحيرة قبل الإسلام . عاش في الجاهلية

ستين سنة ، وفي الإسلام ستين سنة ، ومات في خلافة معاوية في المدينة المنورة ،

وعمى قبيل وفاته ، وقد جعله ابن سلام في طليعة طبقة شعراء القرى العربية إذ جعل

أشعرهن قرية المدينة ، وأشعر شعراء المدينة حسان ، وكان أحد شعراء النبي صلى

الله عليه وسلم ، يدافع عنه ، و عن أصحابه ، و عن الدعوة الإسلامية . الأعلام (١٧٥/٢)

(٣) البيت مطلع قصيدة له ، وعدد أبياتها سبعة ، وهو في ديوانه (ص ٢٦١) برواية

الشرط الثاني هكذا : " يَذْكُرُ لَوْ يَلْقَى خَلِيلًا مُؤَاتِيًا " ، وفي شرح البرقوقى لديوان

حسان (ص ٤٢٥) برواية الديوان و برواية " صديقاً " بدل " خليلاً " ،

و هو من شواهد غريب الحديث للخطابي (٣٠٣/٢) برواية الديوان ، ومنسوبا إلى

ابن صرمة ، والمستدرك للحاكم (٦٢٦/٢) برواية : " يَذْكُرُ لَوْ أَلْفَى صَدِيقًا

٣٥ مُؤَاتِيًا " و منسوبا إلى أبي صرمة بن قيس .

فما الحجة في ثباتها في عدد المذكريما دون العشرة من كتاب الله - عز وجل - ؟
 قوله : * ٠٠٠ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ * (١) وقوله عز وجل :
 * ٠٠ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ * (٢)
 فما الحجة من الشعر ؟

٥ قول بشر بن أبي خازم الأسدي ، (٣)
 [الطويل]
 _____ وَ تِسْعَةٌ آلا فِي بَحْرٍ بِلَادِهِ * تَمَقُّ النَّدَى مَلْبُونَةٌ وَ تَغْمَرُ (٤)

فما الحجة في سقوطها بعد العشرة من كتاب الله - عز وجل - من عدد المذكر ؟
 قوله : * ٠٠ أَحَدَ عَشْرَ كَوَكْبًا * (٥) و * ٠٠ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا * (٦)
 فما الحجة في ذلك من الشعر ؟

١٠ قول العجاج بن ربيعة : (٧)
 [الرجز]

(١) من سورة فملت الآية : ١٠ (٢) من سورة البقرة الآية : ١٩٦ ، كلمة "عشرة" مكررة في المخطوط .

(٣) في الأصل : بمير بن حازم ، وهو تحريف .

وهو بشر بن أبي خازم عمرو بن عوف الأسدي (ت نحو : ٢٢٢ هـ) شاعر فارس فحل
 جاهلي قديم ، شهد حرب أسدو طيئ ، عده ابن سلام في الطبقة الثانية من فحول
 الجاهلية . وكان بشرفي أول أمره يهجو أوس بن حارثة بن لام الطائي ، وذكر
 أمته في بعض هجوه ، فأسرت بنو نبهان من طيئ ، فركب أوس إليهم فاستوهبه
 منهم ، وكان قد نذر ليحرقنه إن قدر عليه ، فقالت له أمه سعدى : قبح الله رأيك
 أكرم الرجل و خل عنه ، فإنه لا يمحو ما قال غير لسانه ، ففعل ، فجعل بشر مكان كل
 قصيدة هجاء قصيدة مدح له . وله قصائد في الفخر والحماة جيدة ، توفي قتيلا في
 غزوة أغار بها على بني معصمة بن معاوية . انظر الشعراء الشعراء (ص ١٢١) والأعلام (٥٤ / ٢)
 (٤) في الأصل عدة تمحيفات نحو : " تجر " و " تلاذه " و " لموه " الخ

هذا البيت من القصيدة الرائية ، التي عدداً بياتها (٣٠) بيتاً ، قاله في رجل
 من بني والبة يقال له : ضبا بن الحارث ، ويهجو بشرفي هذه القصيدة عتبة
 بن مالك بن جعفر بن كلاب و قومه بني جعفر ، وذلك أن ضبا - وهو رجل من بني
 أسد ، من بني والبة منهم ، وهم رهط بشر - كان جاراً لبني جعفر ، وكان جاره
 عتبة بن مالك بن جعفر ، فقتل ضبا في جوارهم ، فلم يدرك بنو جعفر بثأره ولم يدوا
 ديتة إلى أهله ، فقال بشر يهجوهم ، و مطلع القصيدة :

أ لَيْلَى عَلَى شَحَطِ المَزَارِتِ ذُكْرُ * وَمِنْ دُونِ لَيْلَى ذُو بَحَارٍ وَ مَنُورُ

وقبل بيت الشاهد :

٣٠ وَقَدْ كَانَ عِنْدِي لِابْنِ ضَبَا مَقْعَدٌ * نِهَاءً وَ رَوْضٌ بِالسَّحَارِ مَنُورُ

وبيت الشاهد في ديوانه (ص ٨٦) ، وعجزه فقط في الصحاح (٢٥٠٧ / ٦ ، ندى) ،

وهو في لسان العرب (٣١٥ / ١٥ ، ندى) .

تَسَقُّ : من سَقَّتْ الدواة ، إذا أخذته غير ملتوت ، وكذلك السويق . الندى : الكلاء .

مَلْبُونَةٌ : من لَبِنْتَهُ اللَّيْنُ وَالْبِنَةُ : سَقِيَتُهُ اللَّيْنُ ، أي الخيل تُسَقَى وَتَغْدَى بِاللَّبَنِ .

٣٥ تضمير الفرس : أن تعلقه حتى يسمن ثم ترده إلى القوت ، وذلك في أربعين يوماً ،

وهذه المدة تسمى المِضْمَارُ . الصحاح (٢٢٢ / ٢ ، ضم)

(٥) من سورة يوسف الآية : ٤ (٦) من سورة التوبة الآية : ٣٦

(٧) هو عبدالله بن ربيعة بن لبيد بن مخرم التميمي السعدي (ت : نحو ٩٠ هـ) راجز ،

٤ ————— مِنْ مُخَّةِ النَّاسِ الَّذِي كَانَ امْتَخَرُ
ثَلَاثَةً وَسِتَّةً وَائْتَى عَشْرَهُ (١)

فما محل " بسم الله " من الإعراب ؟

فعل : الرفع .

كيف ارتفع ؟

/ بالابتداء . (٢)

ق ١/٣

وأين خبر الابتداء ؟

ما بعده من تمام الكلام خبره .

فكيف جاءت الباء في الابتداء ؟

==== مخضرم مُجِيد، أسلم وأدرك عهد الوليد بن عبد الملك ، وهو أول من رفع الرجز ، ١٠
و شَبَّهه بالقصيد، وهو والد رؤبة الرأزي المشهور، وكان لا يهجو فقال له سليمان
بن عبد الملك : إِنَّكَ لَا تَحْسِنُ الْهَجَاءَ ، فقال : إِنَّ لَنَا أَحْلَامًا تَمْنَعُنَا مِنْ أَنْ نُظْلِمَ ،
وَأَحْسَابًا تَمْنَعُنَا مِنْ أَنْ نُظْلَمَ ، وهل رأيت بانيباً لا يُحْسِنُ أَنْ يَهْدِمَ . ينظر الشعر والشعراء
(ص ٢٩٥) والأعلام للزركلي (٨٦/٤) .

(١) في الأمل : " عند " بدل " مخّة " و " امتجز " بدل " امتخر " وكله تصحيف . ١٥
هذان البيتان من أرجوزة رائية طويلة ، عداً بياتها (١٨٠) بيتاً ، قالها في مدح
عُمر بن عبد الله بن معمر ، وكان قائداً شجاعاً جواداً ، وقد وجهه عبد الملك إلى
أبي فديك الخارجي الحروري من بني قيس بن ثعلبة ، فتوجه بأهل الكوفة والبصرة
إلى قتال أبي فديك في البحرين ، فقتله ثم حصر أصحابه في المشقر ، حتى نزلوا
على الحكم فقتلهم سنة ٧٣ هـ .

وقد وصف العجاج في هذه القصيدة الجيش والسلاح والقتال وصفاً فيه عظمة وجلال ،
وقد اتكأ عليه كل من أتى بعده من الشعراء في وصف الجيش ، انظر مقدمة الديوان
(ص ٢٣) ، ومطلعها :

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَّرَ

وبعد الشاهد : أَلْفَايَجُرُونَ مِنَ الْخَيْلِ الْعَكْرِ

فِي مُرْجِحٍ لِحِبِّ إِذَا اثْبَجَّرَ

والبيتان في ديوانه (ص ٥٠) ، والبيت الأول فقط في المجلد (٨٢٥/٢)

بدون عزو، وبرواية : " من نخبة " ، وفي اللسان (١٦٠/٥) برواية : " الناس التي "

يقول الأصمعي في شرحه : يقال : مخّة الناس ونخبتهم سواً ، أي خيارهم

و صميمهم ، ونخبة الناس منهم التي كان انتخب ، ويقال : امتخرماً في العظم ، أي

استخرجيه ، وامتخر انتقى ، يعني به أنه أمر بالديوان فوضع بين يديه ، فاختر

مخّة الجند ، أي استخرجهم ، ويقال : لك مخرة هذا الشيء ونخبته ، وهو أوجهه وأفضله .

وقوله : " ثلاثة وستة واثني عشر " ألفا ، قال : نصيباً " امتخر " ، أي استخرج

ثلاثة وستة واثني عشر ، قال : هم واحد وعشرون ألفاً .

(٢) لعل المؤلف يقصد أن المبتدأ محذوف ، وهو كلمة " الابتداء " أو - ابتدائي " ٣٥

وأما " بسم الله " فهو خبر لهذا المبتدأ المحذوف .

أضروا ما قبلها فعلا (١) فكأنهم قالوا : أبدأ (٢) بسم الله وأركب بسم الله ،
فاستغنوا بالباء عن ذكر الفعل (٣) .

ولم استغنوا بالباء ؟

لكثرة استعمالهم ، لأن الرجل لا يتحرك في شئ من أمره إلا قال : بسم

الله ، فاستغنوا بالباء عن ذكر الفعل فأضروه .

[فإن] سقط من " بسم الله " الباء " أقول : " اسم " - كما ترى -

لم رددت الألف ؟

لأنها أصل بها إلى الساكن - وهي السين (٤) ، لأن اللسان لا يقدر أن يبدأ

بالساكن .

١٠ فلم كسرت الألف ؟

ألفات الوصل في الابتداء مكسورات إلا ما كان ثالثه مضموما .

نحو ما نا ؟

نحو : " ادخل ، اخرج ، اقعُد ، ارفُق " وما أشبهه .

[فإن] سقط منه الألف " أقول : " سُمِّي " (٥) - كما ترى -

لم رددت الياء ؟

١٥

لأنها أصيلة . (٦)

وكيف علمت ذلك ؟

لأنني أقول : " سُمِّي " ، فترجع الياء ، فاعلم أنها أصلية .

فما مثال " سُمِّي " من الأسماء ؟

٢٠ مثاله : " حُجِّر ، و جُبِّيل ، و سُجِّير ، " وما أشبهه .

فأسقط منه الياء ، أقول : " اسم " - كما ترى - و يقال : " سُم " - بضم

السين - ، و " سِم " - بكسر السين - أحسن وأكثر في كلام العرب .

كيف قلت : " سِم " ؟

كما قال العجاج : (٧)

[الرجز]

هو غير موجود في المطبوع .

٢٥ (١) أو مبتدأ ، فكأنهم قالوا : ابتدائي ، أو ركوبي ، أو قرأتني بسم الله .

(٢) في الأصل : " ابدأ " وهو تمحيص .

(٣) في الأصل : " تكرير " بدل " ذكر " ، ولعله تحريف يدل عليه الكلام فيما بعد .

(٤) لأن كلمة " اسم " من الأسماء الساكنة لأوائل ، كما سبق ذكره في هامش (٢) ص (٥٤) .

(٥) أي عند التصفير ، لأن ألفات الوصل في الأسماء لا تبقى في التصغير .

(٦) وهذه الياء مبدلة من الواو ، لأن أصل

" اسم " س ، م ، و .

(٧) لم ينسبه أحد إلى العجاج غير المؤلف ، فبعضهم نسبته إلى رؤبة بن العجاج

و بعضهم إلى رجل من كلب . وقد سبق ترجمة العجاج وأخباره في ص (٥٨،٥٧)

* بِسْمِ الَّذِي فِي كُلِّ سُورَةٍ سَمِيَهُ * (١)

يريد " اسمك " .

(*)

فكيف جررت [كلمة] الله ؟

لأنه مضاف إليه ، / أضفت الاسم (٢) إلى الله .

ق ٣ / ب

وكيف جررت المضاف إليه ؟

لأن المضاف إليه داخل في المضاف ، معاقب التنوين . (٣)

و كيف دخل المضاف إليه في المضاف ؟

لأنه لا يعرف المضاف إلا بالمضاف إليه ، (٤) لأنه (٥) لو قلت : " غلام "

و سكت لم يكن مضافاً (٦) حتى تقول : " غلامٌ زيدٌ " أو " فرسٌ زيدٌ " وما أشبهه .

١٠

فأيهما (٧) دخل في صاحبه ؟ (٨)

الثاني في الأول .

بِسْمِ ؟

لأنه لم يعرف الأول إلا بالثاني حين دخل فيه .

فكيف جررت " الرحمن الرحيم " ؟

١٥

لأنهما مفتان لله - عزّ وجلّ - .

————— (*) هذه إضافة نبي .

(١) هذا البيت من مشطور الرجز من شواهد نوادر أبي زيد (ص ٤٦٢) عزاه إلى

رجل من كلب ، والمقتضب (٢٢٩/١) ، وإعراب القرآن للنحاس (١١٧/١) بدون

عزو في الأخيرين ، والتبصرة للميمري (٤٣٩/١) نسبه إلى رؤبة ، والمنصف

(٦٠/١) ، والصاحبي (ص ٢٣٠) ، والأماشي الشجرية (٦٦/٢) والإنصاف

٢٠ (١٦/١) بدون عزوف في الأربعة الأخيرة ، و شرح شواهد الشافية للبيгдаي

(ص ١٧٦) ، واللسان (٤٠١/١٤ ، سما) نسبه إلى رجل من كلب نقلا عن أبي زيد .

و ذكر أبو زيد في نوادره (ص ٤٦١) و صاحب اللسان (٤٠١/١٤) نقلا عن

أبي زيد بيتين قبل الشاهد ، وهما :

أَرْسَلَ فِيهَا بَارِزًا يُقَرَّمُهُ * وَ هُوَ بِهَا يَنْحُو طَرِيقًا يَعْلَمُهُ

٢٥ و زاد ابن الأنباري في الإنصاف (١٦/١) بيتا بعد الشاهد ، وهو :

* قَدْ وَرَدَتْ عَلَيَّ طَرِيقٌ تَعْلَمُهُ *

(٢) في الأصل : " الألف " بدل " الاسم " وهو تحريف .

(٣) فلا يجتمع المضاف إليه و تنوين المضاف ، بل يتعاقبان .

(٤) أي لا يتم المعنى إلا به . (٥)

٣٠

(٦) أي مفيدا للمعنى المطلوب .

(٧) في الأصل : " فأيهما " . (٨) في الأصل : " صاحبها " .

وكيف جررت المفة ؟

لأن المفة من الاسم تجرى مجرى الاسم في رفعه ونصبه وجره .
وكيف علمت أنها مفة ؟

إنما كان في الاسمين جميعاً الألف واللام أو ^(١)التنوين فالثاني

صفة للأول ، فهذا ممّا فيهما الألف واللام .

فأين ^(٢)ألف " الله " وألف " الرحمن " وألف " الرحيم " ؟

ذهبت في الإدراج ، لأنها ألف وصل .

وكيف علمت أنها ألف وصل ؟

لأنها مع اللام للتعريف .

فأين لام " الرحمن " ولام " الرحيم " ؟ ^(٣)

أدغمتا في الراء لقرب مخرجهما .

وفي كم حرف تدغم اللام ؟

في ثلاثة عشر حرفاً .

وكيف نعتت " ثلاثة عشر حرفاً " و هو في موضع الجر ؟

لأنهما اسمان جعلتا اسماً واحداً ، فلا ينصرف . ^(٤)

نحو ماذا ؟

نحو : " معدى كرب " و " عبد يغوث " ^(٥) و ما أشبهه .

/ وما هذه الثلاثة عشر حرفاً ؟

التاء و الثاء و الراء و الزاي و الدال [والذال] ^(٦) والسين والشين

والماد والصاد والطاء و الظاء والنون .

وعلى أي حال تدغم ^(٧)في هذه الحروف ؟

إذا كانت قبل هذه الحروف تدغم ^(٨) وإذا كانت بعدها لا تدغم .

نحو ماذا ؟

نحو : " مُر ليزيد " أو " مُر له بشي " ^(٩)

(١) في الأصل : " و " بدل " أو " وهو تصحيف ، وسيأتي هذا البحث في (ص ٨٣) وهناك
كلمة " أو " واضحة .

(٢) في الأصل : " جامن " و مكتوب في الهامش " كذا " .

(٣) أي في التلقظ ، أما في الكتابة فهما موجودتان فيها .

(٤) أي لا ينون ، والأعداد المركبة من " ثلاثة عشر إلى تسعة عشر " مبنية على الفتح .

(٥) هما مركبان مزجيان ، لا ينصرفان .

(٦) كلمة " الذال " سقطت من الأصل . (٧) أي اللام .

(٨)

(٩) هذان مثالان لعدم إدغام اللام في الراء لعدم وقوعها قبل الراء .

فكيف أد غمت قبل و لم تدغم بعد ؟
 لأنها إذا كانت قبل فالرَاء مكرّرة واللام لازمة، وإذا كانت بعد
 فالرَاء ليست مكرّرة واللام ليست لازمة .
 فكيف قلت : " إذا كان في الاسمين جميعاً الألف واللام (١) " ، فكسرت
 الألف ؟ (٢)

٥

كسرتهما لا لتقاء الساكنين .
 وأين الساكنان ؟
 التنوين ساكن واللام التي مع الألف ساكنة، والألف ألف وصل
 تذهب في الإدراج .

١٠

فكيف تبين التنوين ؟
 يتبين التنوين عند ستة أحرف .
 ماهي ؟
 عند الحاء والخاء والعين والغين والألف والهاء .
 ولم يتبين عند هذه الحروف ؟

١٥

لبعد مخرجها .
 وكيف بعد مخرجها ؟
 لأن هذه الحروف من حروف الحلق ، والنون والتنوين غنة في الخيشوم .
 فكيف علمت ذلك ؟ (٣)

لأنه إذا قبض القابض على أنفه أجحف بالنون .

٢٠ (١) في الأصل: "ألف و لام " ، لكن العبارة مرّت في ص (٦١) و فيها " الألف
 واللام " و كلام المؤلف يقتضي وجود " أل " فيهما .

(٢) المقصود بالألف التنوين المنصوب الذي كتب بزيادة الألف في " جميعاً "
 فعبر بكسرة الألف عن كسرة التنوين ، فيقرأ في صورة الوصل هكذا : " جميعاً
 الألف واللام " .

٢٥ (٣) السؤال عن كون النون والتنوين غنة في الخيشوم ، كما يدل عليه الجواب .

* [وجوه العربية] (١)*

كم وجوه العربية ؟

• أربعة أوجه .

ما هي ؟

• الرفع والنصب والجرّ والجزم .

كم علاماتها من الحركات ؟

• أربع علامات .

ما هي ؟

• الّمْ و الفتح و الكسر و الوقف . (٢)

١٠ ق / ٤ ب

/ فكم علاماتها من الحروف ؟

• ثلاث .

ما هي ؟

• الألف والياء والواو .

فكيف تكون الألف علامة ؟

١٥

• نحو قولك : أخاك ، وزيداً ، و عمراً . (٣)

فكيف تكون الياء علامة ؟

• نحو قولك : أبيك ، وأخيك ، و المسلمِين (٤) و المالحِين . (٥)

فكيف تكون الواو علامة ؟

• نحو قولك : أخوك ، وأبوك ، و المسلمون ، و المالحون .

٢٠

(١) المقصود بها أوجه الإعراب وأنواعه ، والعمدان غير موجود في الخطوط .

(٢) الوقف و السكون شئ واحد .

(٣) " زيداً و عمراً " يُقرآن في الوصل بتنوين الفتحة ، وفي الوقف يبدل

التنوين ألفاً ساكنة .

٢٥

(*)
 *** [حروف العربية] ***

(١) كم حروف العربية، التي يجري عليها الكتاب ؟

• تسعة و عشرون حرفاً .

فما هي ؟

• ألف ب ت ث إلى آخرها .

• كم يضاعف منها ؟

• كلها إلا ثلاثة أحرف .

ما هي ؟

• الواو (٢) و الألف و الغين .

• لم لا تضاعف هذه ؟

• ليس لها موضع تضاعف فيه .

• ففيها غير هذا القول ؟

• نعم ، لأنها لا تقوى (٣) قوّة غيرها من الحروف .

(*) العنوان غير موجود في المخطوط .

(١) المقصود بـ "حروف العربية" حروف الهجاء، و المؤلف يقصد بالكتاب
 الكتابة .

(٢) الواو أيضا تضاعف و سيأتي الكلام عليها في محلها .

(٣) في الأصل : " لا تقوا " و هو خطأ .

*** باب ما يضاعف من الحروف وكيف يلقن المتعلم إياها ***

الألف لا يضاعف .

أجبه .

لم شددت الباء ؟

لأتهما (١) بـ ان . (٢)

وكيف ذلك ؟

لأني أقول : أحببته ، ففيها بـ ان (٣) وهو مضاعف .

فتته .

لم شددت التاء ؟

لأتهما تـ ان .

كيف ؟

لأني أقول : فتت .

من أي أصل هو ؟

من المضاعف .

حّته .

لم شددت الثاء ؟

لأتهما ثـ ان .

[كيف] ؟ (٤)

لأني أقول : حثت ، فهو مضاعف .

حجّ .

لم شددت الجيم ؟

لأتهما جـ ان .

كيف ؟

لأني أقول : حججت ، فهو مضاعف .

صحّ .

لم شددت الحاء ؟

لأتهما حـ ان .

كيف ؟

لأني أقول : صححت ، فهو مضاعف .

٣٠ (١) في الأصل : "لأثها" وهو تصحيف . (٢) في الأصل : "بـ ان" وهو تصحيف .

(٣) في الأصل : " ففيهما يا أن " وهو تصحيف .

(٤) " كيف " سقط من الأصل وأسلوب الكلام يقتضيه .

- فَخَّ - كما ترى - (١)
- لم شددت الخاء ؟
- لأنهما خاءان .
- كيف ؟
- ٥ ق ٥ / أ لَأْتِي أَقُولُ : فُخِخٌ ، فهو / مضاعف .
- كم للمضاعف من وجهه ؟ (٢)
- وجهان .
- ماهـما ؟
- وجه في الفعل ووجه في الاسم .
- ١٠ فكيف تعرفه في الفعل ؟
- أرثه على نفسي (٣) فيظهر تضعيفه ، فأقول [في] (٤) حَجَّ : " حجبت " ،
- وفي مررت : " مررت " ، وفي ردت : " رددت " ، وما أشبهه .
- فكيف تعرفه في الاسم ؟
- أصغره فيظهر تضعيفه ، فأقول في فَتَّةٍ (٥) : " فُتَيْتَةٌ " ، وفي فَخٍّ : " فُخِخٌ " ،
- ١٥ وفي صَفَّةٍ : " صُفِّفَةٌ " ، وما أشبهه .
- ردت .
- لم شددت الدال ؟
- لأنهما دالان .
- فكيف ؟
- ٢٠ لَأْتِي أَقُولُ : رددت ، فهو مضاعف .
- هذذ . (٦)
- لم شددت الذال ؟
- لأنهما ذالان .
- كيف ؟
- ٢٥ لَأْتِي أَقُولُ : هذذت ، فهو مضاعف .

(١) هواسم ، ومعناه : المصيدة ، وجمعه : فِخَاخٌ وَفُخُوخٌ . الصحاح (٤٢٨/١) .

(٢) هذه العبارة من قوله : " كم للمضاعف من وجهه " إلى قوله : " وفي صَفَّةٍ

صفيفة ، وما أشبهه " متداخلة ، ولو كانت في بداية الباب لكان أولى .

(٣) أي إلى صيغة المتكلم المفرد . (٤) ما بين معكوفين ماقط من الأهل .

(٥) الفَتَّةُ : ما يُفْتُّ أي يُكسر من مرة أو روثة ويوضع تحت الزندة السفلى و يقدهح فيها ٣٠

بالزندة الأعلى ليصيبها شر القدهح . الصحاح (٢٥٩/١) .

(٦) الهذذ : هو الإسراع في القطع وفي القراءة ، يقال : هو بهذا القرآن هذا . الصحاح (٥٧٢/٢) .

مرّ .

لم شدت الراء ؟

لأتهما راءان .

كيف ؟

لأتي أقول : مررتُ ، فهو مضاعف .

جزّ .

لم شدت الزاي ؟

لأتهما زايان .

كيف ؟

لأتي أقول : جززته (١) ، فهو مضاعف .

مسّ .

لم شدت السين ؟

لأتهما سينان .

كيف ؟

لأتي أقول : مسستُ ، فهو مضاعف .

رشّ .

لم شدت الشين ؟

لأتهما شينان .

كيف ؟

لأتي أقول : رششتُ ، فهو مضاعف .

قصر .

لم شدت الصاد ؟

لأتهما صادان .

كيف ؟

لأتي أقول : قصمتُ ، فهو مضاعف .

غضّ بصره .

لم شدت الضاد ؟

لأتهما ضادان .

كيف ؟

لأتي أقول : غضضتُ ، فهو مضاعف .

(١) أي حصدته أو قطعته .

- حَطَّ رَجُلُهُ .
 لم شدت الظاء ؟
 • لَأْتِيَهُمَا ظَاءٌ أَنْ .
 كيف ؟
 ٥ لَأْتِي أَقُولُ : حَطَّ ، فهو مضاعف .
 • حَطَّ .
 لم شدت الظاء ؟
 ق ٥ / ب • لَأْتِيَهُمَا / ظَاءٌ أَنْ .
 كيف ؟
 ١٠ لَأْتِي أَصْعَرُهُ فَيُظْهِرُ تَضْعِيفَهُ فَأَقُولُ : حَظِيظُ .
 • دَعَّاهُ يَدْعُوهُ .
 كيف شدت العين ؟
 • لَأْتِيَهُمَا عَيْنَانِ .
 كيف ؟
 ١٥ لَأْتِي أَقُولُ : دَعَّاهُ ، فهو مضاعف .
 وما " دَعَّاهُ دَعًّا " في كلام العرب ؟
 • جَرَّاهُ .
 فما الحجة فيه من كتاب الله - تعالى - ؟
 * يَوْمَ يُدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا * (١)
 ٢٠ الغين لا تضاعف ، لأنه ليس فيها موضع تضاعف فيه .
 وفيه غير هذا القول ؟
 • نعم .
 ما هو ؟
 • لَأْتِيَهُمَا تَقْوَى قُوَّةٍ غَيْرَهَا مِنَ الْحُرُوفِ .
 ٢٥ حَفَّ شَارِبُهُ .
 لم شدت الفاء ؟
 • لَأْتِيَهُمَا فَاءٌ أَنْ .
 كيف ؟
 • لَأْتِي أَقُولُ : حَفَّ ، فهو مضاعف .

- شقّ عليه .
 لم شددت القاف ؟
 • لأتّهما قافان .
 كيف ؟
- ٥ • لأتّي أقول : شققتُ ، فهو مضاعف .
 • مكّ .
 لم شددت الكاف ؟
 • لأتّهما كافان .
 كيف ؟
- ١٠ • لأتّي أقول : مككتُ ، فهو مضاعف .
 • حلّ عقدة .
 لم شددت اللام ؟
 • لأتّهما لامان .
 كيف ؟
- ١٥ • لأتّي أقول : حلتُّ ، فهو مضاعف .
 • ضمّه .
 لم شددت الميم ؟
 • لأتّهما ميمان .
 كيف ؟
- ٢٠ • لأتّي أقول : ضمتُّ ، فهو مضاعف .
 • منّ عليه .
 لم شددت النون ؟
 • لأتّهما نونان .
 كيف ؟
- ٢٥ • أقول : مننتُ عليه ، فهو مضاعف .
 • فةً ^(١) بهذا القول .
 لم شددت الهاء ؟
 • لأتّهما هاءان .
 كيف ؟
- ٣٠ • لأتّي أقول : فُهِتُ بهذا القول ، فهو مضاعف .

(١) الفهّة والفهاة : العى ، وقد فهِتَ يارجلُ - بالكسر - فهِبًا ، أى عيبت . (الصراح ٦/٢٤٥) .

حتى الرجل .

لم شدت الياء ؟

لأنهما ياءان .

كيف ؟

لأنني أقول : حَيْتُ ، فهو مضاعف . (١)

ق ٦ / أ

كم المعتلة من حروف العربية ؟

ثلاثة أحرف . (٢)

ما علتها ؟

هي حروف المد واللين . (٣)

كيف علمت ذلك ؟

لأنها تحذف في الجزم و تسكن في الرفع و الجر و تذهب لالتقاء

الساكنين .

كيف تحذف في الجزم ؟

نحو قولك : " لم يَغْزُ " و " لم يرمِ " و " لم يخشَ " ، حذفت الواو

من " يغزو " و الياء من " يرمي " و الألف من (٤) " يخشى " .

كيف تسكن في الرفع و الجر ؟

نحو قولك : " هذا القاضي " ، فهو رفع ، ارتفع بالا بتداء

و خبر . (٥) و " مررت بالقاضي " ، فهو جر ، انجر بالياء الزائدة .

كيف تذهب لالتقاء الساكنين ؟

نحو قولك : " هذا قاضي " ، فهو رفع مثل الأول ، و " مررت بقاضي " .

فهو جر مثل الأول ، ذهبت الياء منهما لسكون الياء و التنوين ، لأن التنوين

ساكن و الياء ساكنة . (٦)

فما حال هذه الحروف في النصب ؟

تحمل على النصب لخفة النصب . (٧)

نحو ماذا ؟

نحو : " رأيت القاضي " و " أتيت القاضي " ، و نحو : " أمرتك

أن تغزُو ، و أن ترمي " .

(١) لم يذ كر المؤلف حرف الواو ، لأنه قال في بداية الباب : إنها من الحروف الثلاثة

التي لا تضاعف ، وهي الألف والسين والواو ، لكن نجد كلمات تضاعف فيها

الواو أيضا ، نحو : جَو ، و دَو ، الخ

٣٠

(٢) هي الألف والواو والياء .

[في]

كم / الكلام من شيء ؟ (١)

ثلاثة أشياء .

ما هي ؟

اسم و فعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا صفة .

ما الاسم ؟

[نحو :] (٢) رجل ، و غلام ، و حمار ، و حائط .

ما الحرف ؟

نحو : " من " و " قد " و " في " و " هل " و ما أشبهه . (٣)

[ما الفعل ؟]

نحو : نَصَرَ ، وَكَتَبَ ، وَيَنْصُرُ ، وَيَكْتُبُ ، وَانصُرُ ، وَاكْتُبُ . (٤)

~~~~~

=====

(٣) يعني غير متحركة ، لكونها في حال الهمزة واللين . وهذه الحروف الثلاثة تنقسم إلى ثلاثة أقسام باعتبار المد واللين ، وهي :

١- الألف : حرف مدّ ولين دائماً ، لأنها ساكنة حتماً ، وما قبلها مفتوح لزوماً ، نحو : جاءً ، شاءً .

٢- الواو والياء : هما حرفا مدّ و لين ، إذا كانتا ساكنتين وما قبلهما حركة مجانسة لهما ، نحو : نُوجِيهًا .

٣- الواو والياء : هما حرفا لين فقط ، إذا كانتا ساكنتين وما قبلهما مفتوح ، نحو : يَوْم ، وَيَت .

(٤) كلمة " من " ساقطة من الأصل .

(٥) أي هو خبر ، ورافعه الابتداء ، وذهب قوم من البصريين إلى أن عامل الرفع في المبتدأ والخبر هو الابتداء ، وهو عامل معنوي . انظرا لـ انصاف ( ٤٤/١ ) ، و شرح ابن عقيل ( ٢٠١/١ ) .

(٦) جملة " والياء ساكنة " مكررة في الأصل .

(٧) أي الواو والياء ، لأن الألف ساكنة في جميع الأحوال .

٢٥ (١) أي كم في الكلام المركب من مفردات ، وكلمة " في " غير موجودة في المخطوط .

(٢) كلمة " نحو " ساقطة من الأصل .

(٣) " من " و " في " و " فسي " خاتمان بالأسماء ، و " قد " خاتماً بالأفعال ، و " هل " مشترك بين الأسماء والأفعال .

(٤) ما بين المعكوفين إضافة مني .

\*\*\* باب تفسير الرفع والنصب / والجَرِّ \*\*\* ق ٦ / ب

اعلم أنّ الرفع لا يكون إلا بضمّ أو واو أو ألفا ونون . (٢) فأما ما يكون بالضمّ فنحو : صاحبك ، و فرسك .  
وما يكون بالواو فنحوقولك : أخوك ، وأبوك ، وفوك ، و ذو مال ،  
والمسلمون .  
وما يكون بالألف فنحو قولك : أخواك ، والمسلمان . (٣)  
وما يكون بالنون فنحوقولك (٤) : تذهبان و تذهبون ، وللمرأة :  
تذهبين . (٥)

وأما الجَرِّ فيكون بالكسر وبالياء :  
فأما الكسر فنحو قولك : صاحبك ، و فرسك ، و غلامك .  
وما يكون بالياء فنحو قولك : أخيك ، وأبيك ، و فيك (٦) ، و مع  
أبيك ، و في أبيك ، و ذي مال ، و المسلمين . (٧)  
وأما النصب فلا يكون إلا بفتح أو ياء أو ألف :  
فالفتح ، نحوقولك : ضربت زيداً ، و أكلت خبزاً .  
وما يكون بالألف ، نحوقولك : رأيت أباك ، و رأيت أخاك ، و فاك  
و ذامال . (٨)  
وما يكون بالياء ، نحوقولك : أخويك ، و المسلمين (٩) .  
فهذا جميع ما يكون في الأسماء من الرفع والنصب والجَرِّ ، وتكون  
الكسرة أيضاً علامة النصب في " تاء" المؤنث (١٠) ، نحوقولك : رأيت أخواتك ،  
و شتمت بناتك .

- (١) يقصد بالرفع والنصب والجَرِّ : علاماتها من حركات و حروف ، كما سيأتي بيانها .  
(٢) التّون خاصة بالأفعال الخمسة من المضارع كما سيأتي ، والضمّ مشترك  
بين الأسماء والأفعال ، أما الباقي فهو خاص بالأسماء .  
(٣) في الأصل : " أخاك و المسلمين " وهو تحريف ، لأنهما ليسا مرفوعين .  
(٤) " فنحو قولك " ساقط من الأصل .  
(٥) أي الأفعال الخمسة من المضارع ، وهي : يفعلان و يفعلون و يفعلون و تفعلون و تفعلين .  
(٦) أي " فمك " . (٧) أي الأسماء الستة ، والمثنى ، وجمع المذكر السالم .  
(٨) أي الأسماء الستة وهي : أب ، و أخ ، و حم ، و هن ، و نو ، و فم .  
وذكر النحويون لإعراب هذه الأسماء بالحروف شروطاً أربعة ، وهي :  
١- أن تكون مضافة ، ٢- وتكون إضافة إلى غيرياء المتكلم ، ٣- وأن تكون  
مكبّرة ، ٤- وأن تكون مفردة ، لا مجموعة ولا مثناة .  
(٩) أي المثنى وجمع المذكر السالم . (١٠) أي جمع المؤنث السالم .

وأما الأفعال فيكون فيها الرفع بالثَمِّ ، والنصب بالفتح <sup>(١)</sup> ، ولا يكون فيها الجرّ . <sup>(٢)</sup> و يكون فيها الرفع بالنون في الأفعال الخمسة <sup>(٣)</sup> خاصة ،

نحو : يضربون ، و يأكلون .

و يكون الجزم والنصب في فعل الاثنين و الجمع وفعل المرأة

— إذا خاطبتها — بحذف <sup>(٤)</sup> النون ، نحو قولك : اذهبَا ، <sup>(٥)</sup> ولا / تذهبا ، ق ٧ / أ ٥

ولن تذهبوا ، و لم يذهبوا ، و لم تذهبي ، و لن تذهبي .

والجزم في سائر الأفعال بإسكان <sup>(٦)</sup> الحرف ، نحو قولك :

لم يذهب .

و كل ما أتاك على ذلك فقس عليه على مثل ما قد بينت لك ، فافهم

١٠ إن شاء الله تعالى وفقك الله للسداد و أرشدك للصواب برحمته .

—————

(١) كلمة " بالفتح " مكررة فيسي الأصل .

(٢) في الأصل : " الجزم " بدل " الجرّ " و هو تحريف .

(٣) كلمة " الخمسة " ساقطة من الأصل ، والمقصود بها الأفعال الخمسة من المضارع .

(٤) في الأصل : " تحذف " و هو تصحيف .

١٥ (٥) فعل الماضي مما اتفق على بنائه على الفتح ، أما فعل الأمر للمخاطب ،

المعزى عن حرف المضارعة ، فاختلف في بنائه ، فذهب البصريون إلى

أنه مبني على السكون ، و ذهب الكوفيون إلى أنه معرب مجزوم .

واختار المؤلف المذهب الكوفي ، وانظر المسألة بالتفصيل في الإنصاف

( ٥٢٤ / ٢ ، المسألة رقم ٧٢ ) ، و شرح ابن عقيل ( ٢٨ / ١ ) .

٢٠ (٦) في الأصل : " بإسكان الحرف " وهو تصحيف .

\*\*\* باب ما يلقن المتعلم من حروف الجر \*\*\* (١)

وهي : من ، وعلى ، وإلى ، وعند ، وفي ، ومع ، وأمام ،  
وقُدَّام ، وخلف ، وبين ، ودُون ، (٢) وبعض ، وقبل ، وبعْد ، (٣) وأسفل  
وأعلى ، (٤) وفوق ، وتحت ، وحِذاء ، وإِزاء ، وتِلْقَاء ، (٥) ومُقابل  
وسَوَاء (٦) ، والباء الزائدة ، نحو : يزيد ، واللام الزائدة ، نحو : يزيد ،  
والكاف الزائدة ، نحو : كزيد ، وغير ، وحاشا ، [خَلَا] ، (٧) و ذَوَات (٨)

(١) جمع المؤلف في هذا الباب معظم الأدوات أو العوامل الجارّة و عدتها  
(٤٥) أداة ، وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

١٠ — حروف . ٢ — وظروف . ٣ — وأسماء ليست بحروف ولا ظروف  
ولكنها لا تكاد تنفصل من الإضافة ، ولا تستعمل مفردة .  
ويمكن أن نرتب الأدوات التي ذكرها المؤلف حسب الأقسام الثلاثة  
المذكورة آنفاً كالآتي :

١٥ — حروف ، نحو : من و على و إلى و في و الباء الزائدة ، واللام  
الزائدة ، والكاف الزائدة وحاشا و خلا .

٢٠ — ظروف ، نحو : عند و مع و أمام و قُدَّام و خلف و بين و دون  
و قبل و بعد و أسفل و أعلى و فوق و تحت و حِذاء و إِزاء و تِلْقَاء  
و لَدَى و لَدُن .

٢٥ — أسماء ليست بحروف ولا ظروف ، نحو : بعض و مُقابل و سَوَاء  
و غير و ذُو و ذات و ذَوُو و ذَوَا و سبحان و معاذ و ويح و ويل و ويس  
و حذو و قُرب و قُرن و شِبه و نُظير .

وقد ذكر الزجاجي في " باب حروف الخفض " هذه الأقسام الثلاثة  
ولعله أتبع المؤلف في هذا الباب ، ومن المعلوم أنه أيضاً من  
البغداديين . ينظر الجمل ( ص ٦٠ - ٦٣ ) .

(٢) هو نقيض فوق .

٢٥ (٣) قبل و بعد ، اسمان يكونان طرفين إذا أضيفا ، وأصلهما الإضافة ، فمتى  
حذفت المضاف إليه بنيتهما على الضم .

(٤) في الأصل : " أعلا " . (٥) حِذاء و إِزاء و تِلْقَاء بمعنى واحد وهو مُقابل .

(٦) سَوَاء الشيء : أي غيره .

(٧) في الأصل : " تِلْقَاء " وهو تحريف ، فقد سبق ذكره مرة ، ولعله " خلا " ؛ لأنه ما جاء ذكره .

٣٠ (٨) في الأصل : " ذوى " وهو تمحيص ،

# الفصل الثاني

(تحقيق الكتاب)

Suppl. arabe 2560



اشترى هذا الكتاب السيد  
اشراه السيد كريمة الجوي من السيد احمد  
تتبعه

السيد السماعيل وعمران  
اشترى هذا الكتاب بالسنة  
اشترى هذا الكتاب بالسنة  
اشترى هذا الكتاب بالسنة

ووجه هذا الكلام المباح في قوله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على محمد وآله وسلّم

هذا كتاب تلقيت المتعلم من النحو وفيه افادة للعالم

وتفهم المتعلم واول ما يبدا به التلقيت اعراب

بسم الله الرحمن الرحيم واول ما يلقن المتعلم معرفة الحركات

من الرفع والنصب والجر والخبر فيقال له محمد رفع او

نصب فيقول رفع فيقول ما علامة الرفع فيه فيقول ضمّة

الذال فيقول ما حرف الاعراب فيه فيقول الذال فيقول

ما قبل الذال فيقول بناء كيف علمت انه بنا فيقول لانه

لا يزل ولا يتغير ثم يلقى عليه الاسماء ويسأل عنها ويأخذ

الجواب على نحو ما فسرنا ويرى على تفسيرها على ما علم

النحو ان شاء الله ه تفسير اعراب بسم الله الرحمن الرحيم

وعلى كل مسألة وجوابها دايرة ه اسم الرفع او نصب

او جر وكيف جرته ه اسم فاعل بالباء الزايد

فقالوا فتى وقتنا ورجا وعصا وتمعطي ومشتري <sup>مستقصى</sup>  
وما اشبهه وكان الاصل فيه فتو وقتو ورجو  
وعصو وهذا اخر عدما النحه الملبوسه منها وهي سقيمه  
ولحمد لله وحده وصل الله على سيدنا محمد والى الوحد وسلم

وحمد الله وبعم ابو جيل تحت هذه النسخه المباركه

فهرست ابواب هذا الكتاب <sup>في سنة ١٧٤٦ م</sup> اولها كتاب الحرف

اسم الرحمن <sup>٣</sup> بارها صاعف <sup>٣</sup> من الحروف <sup>٣</sup> باسم <sup>٣</sup> سسر الروح

والص <sup>٣</sup> والجر <sup>٣</sup> باسم <sup>٣</sup> ما يلقن المعاني حروف الجر <sup>٣</sup>

اسم <sup>٣</sup> الانصرف <sup>٣</sup> باسم <sup>٣</sup> حروف الرفع <sup>٣</sup> باسم <sup>٣</sup> الحروف التي

نصب <sup>٣</sup> الاسم <sup>٣</sup> بار الحروف التي <sup>٣</sup> ترفع الاسم <sup>٣</sup> ونصب <sup>٣</sup> الحرف <sup>٣</sup>

بار <sup>٣</sup> الجزم <sup>٣</sup> باسم <sup>٣</sup> الامر والنهي <sup>٣</sup> بار <sup>٣</sup> حروف العطف

بار <sup>٣</sup> حروف المجازاه <sup>٣</sup> باسم <sup>٣</sup> الحروف التي <sup>٣</sup> ينصب <sup>٣</sup> الافعال <sup>٣</sup> بار <sup>٣</sup> حروف الاستدلال

بار <sup>٣</sup> الحروف المبهمة والمضمره <sup>٣</sup> باسم <sup>٣</sup> الفاعل <sup>٣</sup> باسم <sup>٣</sup> المفعول <sup>٣</sup> باسم <sup>٣</sup> المفعول به <sup>٣</sup>

بار <sup>٣</sup> روع الاسر <sup>٣</sup> باسم <sup>٣</sup> ما يشتمل <sup>٣</sup> على <sup>٣</sup> حروف الاضافه <sup>٣</sup> باسم <sup>٣</sup> المبتدأ والحرف <sup>٣</sup>

بار <sup>٣</sup> معاني ما وما <sup>٣</sup> باسم <sup>٣</sup> روع الاسر <sup>٣</sup> والجمع <sup>٣</sup> باسم <sup>٣</sup> التثنيه <sup>٣</sup> باسم <sup>٣</sup> فعل التثنيه <sup>٣</sup>

بار <sup>٣</sup> التاء والتثنيه <sup>٣</sup> باسم <sup>٣</sup> الدعاء نحو <sup>٣</sup> باريد <sup>٣</sup> باسم <sup>٣</sup> الصفه <sup>٣</sup> باسم <sup>٣</sup> الحروف والنكره <sup>٣</sup>

٤٣ ٤٣ ٤١ ٤٣



٤٧  
 ٤٥  
 ٤٩  
 ٥٢  
 ٥٤  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٨  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٧  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣

ما التفت ما ما ما  
 ما الطروف ما ما ما  
 ما النفي ما ما ما  
 ما تصعد المونث ما ما ما  
 ما في الفعل المعتل ما ما ما  
 ما الهم ما ما ما  
 ما اللغات ما ما ما  
 ما امس ما ما ما  
 ما الالف واللام ما ما ما  
 ما الصهران ما ما ما  
 ما الترحم ما ما ما  
 ما الصلاق ما ما ما  
 ما النور الخفيف ما ما ما  
 ما الباء الالف من الافعال ما ما ما  
 ما الاغراء ما ما ما  
 ما في فشر ما ما ما

و ذَات و نَوُو (١) و نَوَا (٢) و لَدَى (٣) و لَدُن (٤) و سُبْحَانَ و مَعَاذ و وِيح (٥)  
و وِيل (٦) و وِيس (٧) و حَذُو (٨) و قُرْب (٩) و قَرْنَ (١٠) و شِبَه  
و نَظِير .

فهذه الحروف تخفض الأسماء والنعوت .

٥ والدليل على أنها تخفض الأسماء ؟

لأنك إذا أضعفته إلى نفسك تقول : تحتي و عندي و فوقي .

وإن خفضت فهذه الحروف ما بعده رفع .

تقول : مِنْ زَيْدٍ ، رَفَعٌ أَوْ نَصَبٌ أَوْ جَرٌّ ؟

جَرٌّ .

١٠ كيف جررته ؟

اسم فأنجرَّب بـ " مِنْ " .

ما علامة الجر فيه ؟

كسرة اللّـال .

ما حرف الإعراب فيه ؟

١٥ اللّـال .

وما قبل اللّـال ؟

بـنـاء .

كيف علمت أنه بنـاء ؟

لأنه لا يزول و لا يتغير .

٢٠ و كيف تقول في الاثنين ؟

(١) في الأصل : " نَوُوا " بالألف و هو خطأ . و " نَوُو " جمع " نُو " في حالة الرفع .

(٢) هو مثني " نُو " في حالة الرفع .

(٣) في الأصل " لدا " .

(٤) لَدُن : ظرف غير متمكن بمعنى " عند " وفيها ثلاث لغات : لَدُن ، و لَدَى و لَدُّ .

٢٥ (٥) هذه كلمة رحمة . الصحاح ( ص ٤١٧ )

(٦) هذه كلمة عذاب . الصحاح ( ص ١٨٤٦ ) ، وقال اليزيدي : وِيح و وِيل

بمعنى . الصحاح ( ص ٤١٧ ) .

(٧) وِيسَ : أى ما أمله . الأساس ( ص ٥١١ ) .

(٨) في الأصل : " وِخِدُن " و هو الصديق .

٣٠ (٩) في الأصل : " وِترِب " ، و هو المماثل في السن .

(١٠) قَرْنُ الشَّمْسِ : أى أعلاها . الصحاح ( ٢١٨٠/٦ ) .

(١١) في المخطوط هكذا : " و إن أضعفت ..... فيما بعد .. " .

- أقول : مِنَ الزَّيْدَيْنِ .  
 " الزَّيْدَيْنِ " رفع / أو نصب أو جرّ ؟  
 ق ٧ / ب  
 جرّ .  
 كيف جررتهما ؟  
 ٥ اسمان ، فانجرّا بـ " مِنْ " .  
 ما علامة الجرّ فيهما ؟  
 الياء التي تلي النون .  
 كيف كسرت النون ؟  
 نون الاثنين مكسورة أبداً على كلّ حال .  
 ١٠ كيف لم تفتحها ؟ (١)  
 لو فتحتها (٢) لا شتبهت بالنون الأصلية . (٣)  
 نحو ماذا ؟  
 نحو نون : عمران و عثمان و ما أشبهه .  
 كيف فتحت الدال في التثنية و كسرتها في الجمع ؟  
 ١٥ فرقاً بين التثنية و الجمع .  
 كيف أدخلت الألف و اللام في التثنية و الجمع ولم يكونا في الواحد ؟  
 لأن الواحد معرفة ، (٤) و أدخلت في التثنية و الجمع الألف و اللام  
 ليكونا معرفةً كما كان في الواحد .  
 كيف لم تكسر نون الجمع و تفتح نون (٥) التثنية ؟  
 لأن الجمع أثقل من التثنية ، و الفتحة أخف الحركات ، فألزموا ٢٠  
 الخفيف الثقيل ، و الثقيل الخفيف فاعتدلا .  
 و تقول : نظرتُ إلى عبدِ الله .  
 نظّر ، ما هو ؟  
 نظّر فعل ماضٍ ، و التاء اسمي ، و هي الفاعلة .  
 ٢٥ " عبدِ الله " رفع أو نصب أو جرّ ؟

(١) في الأصل : " تفتحهما " و هو خطأ . (٢) في الأصل : " فتحتهما " و ليس بصحيح .  
 (٣) أي نون غير مزيدة للمثنى أو الجمع ، بل تكون من وزن الكلمة ، نحو : عمران  
 و عثمان ، كما مثل المؤلف .  
 (٤) و المعرفة إذا تُنسى تنكّر ، فيحتاج حينئذٍ إلى علامة التعريف نحو الألف  
 و اللام ، و بالإضافة ، لأنه إن ما كان معرفة بالدلالة على واحد بعينه ٣٠  
 فإذا شاركه غيره احتيج إلى إزالة الاشتراك فيه . ينظر التبصرة ( ١٧/١ ) .  
 (٥) كلمة " نون " ساقطة من الأصل .

- جرّ
- كيف جرّته ؟
- لأنّه اسم فانجرّ بـ "إلى" ؟
- ماعلامه الجرّ فيه ؟
- ٥ • كسرة الـدّال
- "الله" رفع أو نصب أو جرّ ؟
- جرّ
- كيف جرّته ؟
- بالإضافة (١) .
- ١٠ • ما أضفت إليه ؟
- أضفت " العبد " إلى " الله " - تبارك و تعالی -
- ماعلامه الجرّ فيه ؟
- كسرة الهاء
- كيف تقول في الاثنين ؟
- ١٥ • أقول : نَظَرْتُ إِلَى عَبْدِي اللَّهِ .
- ماعلامه الجرّ في " عَبْدِي اللَّهِ " ؟
- الياء التي تلي النون
- أي نون ؟
- نون العبدین
- وأين النون ؟
- ٢٠ • ذهب للإضافة
- فأين الإضافة ؟
- ق ٨ / أ • أضفت / " العبدین " إلى " الله " .
- كيف تقول في الجمع ؟
- ٢٥ • أقول : نَظَرْتُ إِلَى عِبَادِ اللَّهِ .
- ماعلامه الجرّ في " عِبَادِ اللَّهِ " ؟
- كسرة الـدّال
- ف " الله " كيف جرّته ؟
- لأنّه مضاف إليه
- ٣٠ • ما أضفت إليه ؟

(١) الأصح أن عامل الجرّ هو المضاف ، لا الإضافة ، لأنّ المضاف عامل لفظي وهو أقوى .

- أضفت " العباد " (١) إلى " الله " - عز وجل -  
وتقول : عند عبد الله مالٌ كثيرٌ .  
رفعت " المال " ، لأنه خبر الظرف ، ورفعت " الكثير " (٢) على التثنية .  
وتقول في الاثنين : عند عبد الله مالٌ كثيرٌ .  
وتقول في الجمع : عند عباد الله مالٌ كثيرٌ .  
فإذا جئت بفعل واقع فانصب الذي يجيء بعده ، تقول من ذلك :  
وجدت عند عبد الله مالاً كثيراً .  
وجد ، وهو فعل ماضٍ .  
وكيف إنّه فعل ماضٍ ؟  
لأنه يتمرّف فأقول : وجدَ يجدُ وجداً .  
فالتاء ما محلّها ؟  
هي تاء ، فأنا الفاعل بها . (٥)  
فلم ضممتها ؟  
تاء النفس (٦) مضمومة أبداً .  
ولم ضمّوها ؟  
فرقاً بينها (٧) وبين تاء المخاطبة .  
" عند " ، ما عمله (٨) ؟  
هو حرف من حروف الجرّ . (٩)  
فما محلّه من الإعراب ؟  
نصب .  
لم نصبته ؟  
على الظرف .

- (١) في الأصل : " العبد " . (٢) كلمة " إلى " ساقة من الأصل .  
(٣) في الأصل : " الكبير " وهو تصحيف . (٤)  
(٥) هذه التاء هي ضمير رفع متصل ، ولو قلنا : " وجدت أنا ... " لكان " أنا " تأكيداً للضمير المذكور .  
(٦) أي المتكلم المفرد . (٧) في الأصل : " بينهما " وهو تصحيف .  
(٨) في الأصل : " ما محلّه " وهو تحريف .  
(٩) قد سبق في أول الباب أنّ المؤلف ذكر الظروف في باب " حروف الجرّ " .  
والمقصود بحروف الجرّ عنده " عوامل الجرّ " .

وأى ظرف هو ؟

• ظرف من الحال .

• فصف لي الظرف .

الظرف ظرفان ، ظرف من المكان و ظرف من الزمان .

فَسَّرْهُمَا لِي .

أما الظرف من المكان فعندك ، وفوقك ، وتحتك ، وخلفك

/ وقُدَّامَكَ ، وما أشبهها . ق ٨ / ب

والظرف من الزمان : فيوم ، وحين ، وزمان ، والساعة ،

وبُكْرَةَ ، وعِشِيَّةً ، وما أشبه ذلك .

فكيف تقول في الاثنين ؟

وَجَدْتُ عِنْدَ عَبْدِي اللَّهِ مَا لَّا كَثِيرًا .

"عَبْدِي اللَّهِ" ما محله ؟

• جَرٌّ .

وَبِمَ جَرَّرْتَهُ ؟

• بـ "عند" .

ما علامة الجر فيه ؟

• الياء التي تلي النون .

أى نون ؟

• نون العبدین .

فأين النون ؟

• ذهب للإضافة .

كيف تقول في الجمع ؟

أقول : وَجَدْتُ عِنْدَ عُبَيْدِي (١) اللَّهُ مَا لَّا كَثِيرًا .

كيف ذهب الياء في الجمع في اللفظ فعمار لفظ الجمع مثل لفظ

الواحد ، ولم (٢) تذهب في التثنية ؟

• لالتقاء الساكنين .

• وأين الساكنان ؟

• ياء "العبدین" و لام "الله" .

فأين الألف ؟ (٣)

٣٠ (١) في الأمل : "عُبَيْدٍ" بدون الياء . (٢) في الأمل : " فلم " و هو تحريف .

(٣) أى الألف التي في "الله" وهى ألف وصل .

ذهبت في الوصل ، لأنها مع اللام للتعريف . (١)  
 فكيف لم تذهب يا ء التثنية لا لتقاء الساكنين كما ذهبت (٢) في الجمع ؟  
 لأن ما قبل اليا ء في الجمع مكسور ، وفي التثنية مفتوح ، ولا تثبت (٣)  
 مع الكسرة في اللفظ و تثبت مع (٤) الفتحة . (٥)

ولم لا تثبت مع الكسرة ؟  
 لأن الكسرة أخت اليا ء ، والفتحة (٦) أخت الألف ، والضممة أخت  
 الواو ، ولا يوصل إلى اليا ء إلا بكسرة قبلها ، ولا إلى الواو إلا بضممة  
 قبلها ، ولا إلى الألف إلا بفتحة قبلها .  
 نحو ما إذا ؟

نحو قولك : أخاك ، وأخوك ، وأخيك ، ألا ترى أنه لم يتمل إلى  
 الألف إلا بفتحة ما (٧) قبلها وهي الخاء ، ولا إلى الواو إلا بضممة الخاء  
 ولا إلى اليا ء (٨) إلا بكسرة الخاء .

فكيف وصلت إلى اليا ء في بعض الأسماء بالفتحة ، نحو :  
 / صَيْدٌ ، وَقَيْدٌ ، وَرَيْدٌ - وَالرَّيْدُ حَرْفُ الْجِبَلِ (٨) ؟ ق ١ / أ  
 لأن هذه الفتحة فتحة بناء (٩) وليست فتحة إعراب .  
 وكيف وصلت إلى الواو بالفتحة في نحو قولك : صَوَّبٌ ، وَقَوَّدٌ (١٠) ؟  
 لأنها أيضا حركة بناء ، فافهم (١١) .  
 و " ما لاً " نصب (١٢) ، مفعول به من فعل به التاء في " وجدت " .  
 " كثيراً " نصب على النعت ، والنعت يجري مجرى الاسم في  
 رفعه و نصبه و جرّه .

(١٠) " الأ " غير موجود في الخطوط .  
 (١) وهذه الألف تبقى في ابتداء الكلام و تذهب في الإدراج .  
 (٢) أي يا ء الجمع . (٣) أي اليا ء . (٤) كلمة " مع " ساقطة من الأصل .  
 (٥) أي حمل التقاء الساكنين في التثنية والجمع كليهما ، إلا أن الفرق بينهما  
 أن يا ء الجمع قبلها حركة موافقة لها وهي الكسرة ، فتبقى اليا ء ساكنة غير ملفوظة  
 لا تحذف كتابة ولا تحرك مثل يا ء المثني ، وفي مثل هذه الأحوال يُفْتَسَّرُ  
 التقاء الساكنين . أمّا يا ء المثني فلا بدّ من تحريكها لاجتماع الساكنين ،  
 لأنّه ليست قبلها حركة مجانسة لها ، بل مفتوح ما قبلها .  
 (٦) في الأصل : " والفتحة " بالتاء الطويلة . (٧) في الأصل كلمة " ما " ساقطة .  
 (٨) الرّيدُ : هو الحرف النَّاتِي من الجبل ، والجمع : رِيُودٌ . الصحاح ( ٤٧٩/٢ )  
 (٩) يستعمل المؤلف دائما كلمة " بناء " مكان " البنيّة " .  
 (١٠) الصَّوَّبُ : هونزول المطر . الصحاح ( ١٦٤/١ ) والقوّدُ : هو الخيل . الصحاح ( ٥٢٨/٢ )  
 (١١) الحركة قسمان : حركة إعراب و حركة بناء ، فإنّما لم تكن الحركة حركة إعراب  
 فلا بدّ أن تكون حركة بناء .  
 (١٢) أي في مثال " وجدت عند عبيدي اللهم لا كثيراً " .

كيف تقول : " نظرتُ إلى مُسلمِ البصرة " ، وفي التثنية " نظرتُ إلى

مُسلمي البصرة " ، وفي الجمع " نظرتُ إلى مُسلمي البصرة " ، ؟

الجواب (١) فيه كالجواب في " عبيدالله " . (٢)

وتقول : " مررت بمسلم قريتك " ، وفي التثنية " بمُسلمي قريتك " ،

و في الجمع " بمُسلمي قريتك " .

كيف (٤) سقطت الياء (٥) [من] (٦) " مُسلمي " (٧) البصرة " في الجمع

ولم تسقط (٨) في الجمع (٩) " مُسلمي " (١٠) قريتك " ؟

لأنه لم يلتق في " مُسلمي قريتك " ساكنان ، فاعلم .

وتقول في المؤنث : " نظرتُ [إلى] أُمَّةِ اللهِ " ، وفي الاثنين " إلى

أُمَّتِي اللهُ " ، وفي الجمع " إلى إِمَاءِ اللهِ " .

فإن قيل لك : ما علامة الجر في " أُمَّةِ اللهِ " ؟

فقل : كسرة الهاء .

فإن قيل : كيف صارت الهاء تاءً في اللفظ ؟

فقل : هاء التانيث تمير في الإدراج تاءً لثلاث تشببه بالهاء الأصلية .

وما الهاء الأصلية نحو (١١) أشباه ، وأفواه ، وأوجه ،

وما أشبه ذلك .

وتقول : " مررت بامرأة مسلمة " .

كيف جررت " المرأة " ؟

بالباء الزائدة .

ما علامة الجر فيها ؟

/ كسرة الهاء .

ق / ١ ب

فكيف ذهب الالف من " امرأة " في اللفظ ؟

لأنها الف وصل تذهب في الإدراج .

وكيف ذلك ؟

لأنها تسقط في التثنية فنقول : " مُرِيَّةٌ " - كما ترى -

(١) في الأصل : " والجواب " . (٢) أي في أمثلة المفرد والتثنية والجمع .

(٣) في الأصل : " مُسلمي " بدون الباء . (٤) في الأصل : " وكيف " ولا محل للواو .

(٥) أي لفظاً لا كتابة . (٦) " من " ساقطة من الأصل . (٧) في الأصل : " مسلم " .

(٨) في الأصل : " تسقط " وهو تحريف . (٩) في الأصل : " الاثنين " بدل الجمع وهو خطأ .

(١٠) في الأصل : " مسلم " وهو تحريف . (١١) في الأصل : " وأما " .



"مررت"، ما هو ؟

مرّ ، فعل ماضٍ ، والثاء اسمى وهي الفاعلة .

فلم شددت الراء ؟

لأنهما راءان .

[كيف ذلك ؟] (١)

لأنني أقول لنفسي : مررت .

من أي أصل هو ؟

من المضاعف .

" بامرأة " ، كيف جررتها ؟ (٢)

بالباء الزائدة .

وما علامة الجر فيه ؟ (٢)

كسرة الهاء .

" مسلمة " ، كيف جررتها ؟

لأنها مفتحة ، (٣) والصفة تجرى مجرى الاسم في رفعه ونصبه وجره .

و كيف علمت أنها صفة ؟

إذا كان في الاثنين جميعاً الألف واللام أو (٤) التنوين فالثاني

صفة للأول . (٥)

فهذا ما فيه التنوين ، وإذا كان ما فيه الألف واللام كيف يكون ؟

نقول : " مررت بالمرأة المسلمة " .

فأين التنوين ؟

ذهب .

كيف ذلك ؟

لأن الألف واللام بدل من التنوين .

كيف تقول في الاثنين ؟

أقول : مررت بامرأتين مسلمتين

(١) ما بين المعكوفين غير موجود في الأصل .

(٢) هذا السؤال مع جوابه سبق في ص ( ٨١ )

(٣) فهل هي مجرورة بسبب حرف الجر ، الذي جر الموصوف أم بسبب التبعية ؟

فمذهب أكثر النحاة أنها مجرورة بسبب ذلك الحرف ، لأن التبعية عامل

معنوي ، وهو ضعيف بالنسبة للعامل اللفظي .

(٤) في الأصل : " و " بدل " أو " وهو تصحيف . (٥) سبق هذا البحث في ص ( ٦١ ) .

ما علامة الجرّ فيهما ؟

• الياء التي تلي النون

ما علامة الجرّ في " مسلمتين " ؟

• الياء التي تلي النون

كيف جررت "[مسلمتين]" (١)

• لأتھما صفتھما

كيف جررت المفعلة ؟

المفعلة من الاسم تجرى مجرى الاسم في رفعه و نصبه و جرّھ

إذا كان في الاثنين جميعاً الألف واللام ، أو التنوين ، فالثاني صفة للأول ،

فهذان (٢) / ليس فيهما ألف ولام ، وليس فيهما التنوين ، فيهما النون ق ١٠ / أ  
و هي عوض من التنوين . (٣)

وكيف ذلك ؟

لأنّ التنوين الذي في الواحد يصير في التثنية نوناً إذا قلت : " مسلم "

ثمّ قلت : " مسلمان " ، وامرأة ، ثمّ قلت : " وامرأتان " .

كيف تقول في الجمع (٤) ؟

أقول : " مررتُ بنساءٍ مسلماتٍ ؟ "

" بنساءٍ " كيف جررته ؟

• هو اسم فانجرّ بالباء الزائدة

وكيف علمت أنّ الباء زائدة ؟

• لأنّي أقول : " نساء " ، فتسقط الباء

فلم كسرت الباء ؟

• فرقاً بينهما (٥) وبين الباء (٦) الأصلية

و ما الباء الأصلية ؟

• بَاء " بَكْرٍ " و " بَقْرٍ " و " بَعِيرٍ "

(١) في الأصل : " الامرأتين " وهو خطأ . (٢) في الأصل : " فهذا " والصحيح ما أثبتته . ٢٥

(٣) يقول سيبويه في بيان ما يلحق الواحد من الزيادات عند تثنيته : " وتكون

الزيادة الثانية نوناً كأنّها عوض لما منع من الحركة و التنوين ، وهي

النون و حركتها الكسر . الخ " الكتاب ( ١٧/١ )

(٤) في الأصل : " الجمع " بدون " في " قبله .

(٥) في الأصل : " بينهما " وهو تحريف . (٦) في الأصل : " الياء " بدل الباء . ٣٥

كيف قلت : " بنساءً " في الجمع ، فجئت بلفظ غير الأول ؟  
لأن هذا (١) اسم ليس له جمع من لفظ واحد، مثل "الإبل" ليس له

واحد من لفظ جمعه .

و كيف ذلك ؟

٥ لأن واحد " الإبل " ، بعير، أو ناقه، أو جمل .

فواحدة النساء ؟

امرأة .

فما مثله من الأسماء ؟

مثل : قوم ، ورهط ، ونفر ، و طايفة .

١٠ فما واحد " القوم " ؟

رجل ، وامرأة ، و صبى .

كيف تقول : " مررت بقاضٍ " ، ما علامة الجرّفي " قاضٍ " ؟

فقل سكون الياء . (٢)

فأين الياء ؟

١٥ ذهب لالتقاء الساكنين .

و أين الساكنان ؟

الياء و التنوين ، التي في " قاضٍ " .

فكيف لم تذهب التنوين لالتقاء الساكنين و ذهب الياء ؟

فقل : لأن التنوين علامة الانصراف ، والياء ليست علامة

٢٠ فذهب ما ليست علامة و بقى ما هو علامة .

كيف تقول في الاثنين ؟

أقول : " مررت بقاضيين " .

ق ١٠ / ب ما علامة الجرّ في " قاضيين " ؟

الياء التي تلي النون .

٢٥ فالياء الأولى ما هي ؟

ياء القاضي .

كيف تقول في الجمع ؟

أقول : " مررت بقاضيين (٣) وقضاة " .

(١) أى لفظ " امرأة " .

٣٠ (٢) علامة الجرّ هي الكسرة المقدّرة على الياء ، منع من ظهورها سكون الياء ، فحلّ

السكون محلّ الحركة ، ثم حذف السكون مع حذف الياء لالتقاء الساكنين .

(٣) في الاصل؛ بقاضيين وهو تحريف .

- ما علامة الجرّ في " قاضين " ؟  
 الياء التي تلي النون .  
 فأين الياء التي كانت في الاثنين ؟  
 ذهب لتقاء الساكنين .  
 وكيف التقى الساكنان ؟  
 لأنها وقعت موقع اللام من " فاعلين " مكسورة (١) فلم تحتل الكسرة  
 فسكنوها فالتقت هي و ياء الجمع ما كنتين فحذفوها .  
 فكيف لم يحذفوا من الثانية وقد وقعت موقع اللام من " فاعلين " مفتوحة ، وهي تحتل الفتحة ولا تحتل الكسرة ؟  
 قد فسرت لك في المسألة الأولى أنّ الفتحة أخت الألف ، والضمّة أخت الواو ، والكسرة أخت الياء ، وكلّ ما كان على مثال هذه الأسماء من بنات الياء فالجواب كما فسرت لك ، فافهم ، نحو : غازي ، ورامي ، وساري ، وناهي ، وساهي ، وناعي .  
 فكيف تقول إذا أدخلت فيه الألف واللام ؟  
 أقول : هذا القاضي والغازي والرامي والساري والناعي .  
 فكيف ذهب التنوين ؟  
 لأنّ الألف واللام بدل من التنوين .  
 وكيف تقول إذا أضفته ؟  
 أقول : هذا قاضيهم ، وغازيهم ، وراميهم . فأسكن الياء لأنها معتلة ، وعلتها أنّها من حروف المدّ واللين .  
 فكيف تقول في النصب ؟  
 أقول : رأيت قاضيهم ، وغازيهم . (٢) ورأيت قاضيًا ، وغازيًا ، وراميًا . (٣)  
 كيف فتحته (٤) في النصب (٥) ولم تحذف [ الياء مع ] (٦) التنوين (٧)  
 لأنّ الفتحة (٨) أخفّ الحركات / والضمّة والكسرة ثقيلتان . ق ١١ / أ ٢٥

(١) أي فمادت " قاضيين " . (٢) أي في حالة الإضافة .  
 (٣) أي بدون الإضافة ، وبدون الألف واللام .  
 (٤) أي الياء ، وفي الأصل : " نصبته " ولعله تحريف .  
 (٥) أي في حالة الإضافة ، وهي تسكّن في حالتها الرفع والجرّ .  
 (٦) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل ، و سياق الكلام يقتضيه ، لأنّ التنوين لا تحذف أبداً ، بل الياء هي التي تحذف في الرفع والجرّ .  
 (٧) أي في حالة عدم الإضافة ، وعدم الألف واللام . (٨) في الأصل : " النصب " ، وهو تحريف .

نحو ما إذا ؟

نحو : " هذا القَاضِيُ والرَّامِيُ " و " مررتُ بالقَاضِيِ "

فسكنت (١) فيهما الياء لِثِقَلِهما .

و تقول : " نظرتُ إلى جاريةِ عمروٍ . "

ما علامة الجرِّ في " جاريةٍ " ؟

كسرة الهاء .

كيف جررت " عمراً " ؟

لأنه مضافٌ [إليه] . (٢)

ما أضفت إليه ؟

أضفت " الجارية " إلى " عمرو " .

فكيف تقول في الاثنين ؟

أقول : " نظرتُ إلى جاريتيِ عمروٍ . "

ما علامة الجرِّ في " جاريتيِ " ؟

الياء التي تلي النون في " الجَارِيتَيْنِ " .

فأين النون ؟

ذهبت للإضافة حين أضفت " الجاريتين " إلى " عمرو " .

كيف تقول في الجمع ؟

أقول : " نظرتُ إلى جَوَارِيِ عمروٍ . "

ما علامة الجرِّ في " جَوَارِيِ عمروٍ " ؟

سكون الياء .

ولم سكنت الياء ؟

لأنها معتلة .

ما علتها ؟

هي من حروف المدِّ واللين .

و كيف الجواب فيما أشبه ذلك ، نحو : جَوَازِيِ ، و غَوَازِيِ ، و غَوَاشِيِ ٢٥

و عَوَافِيِ ؟ (٣)

كالجواب في " جَوَارِيِ " .

(١) في الأصل : " فاتفق " بدل " فسكنت " و هو تحريف .

(٢) في الأصل : " مضاف " فقط ،

(٣) أي جمع : جازية و غازية و غاشية و عافية .

وتقول : " أتيتك من قبل و من بعد " .

كيف رفعت " قبل و بعد " و " من " تجرّ ما بعدها ؟

" قبل و بعد " اسمان غير متمكّنين ، كان أصلهما أن يكونا

مضافين ، تركت إضا فتها فضمّوهما (١) فقالوا : " من قبل و من بعد " .

فكيف لم يفتحوا هما ؟

لو فتحوهما لا شتبهها بالظرف ، نحو قولك : قبلك ، و بعدك ،

و بعد زيد .

فكيف لم يجرّوهما ؟ (٢)

لو جرّوهما لا شتبهها بالمضاف ، نحو قولك : من قبلك و من

بعديك .

١٠

فيجوز فيه غير هذا الوجه ؟

نعم ، قال قوم من النحويين : ضمّوهما على الغاية .

وما الغاية ؟

تمام الكلام .

وماتمام الكلام ؟

١٥

ما يحسن فيه التكوّن ، / كقوله تعالى : ﴿ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ ق ١١ / ب

و من بعد . (٣) لما قال : " لله الأمر " ، تمّ الكلام ، ثمّ قال :

" من قبل و من بعد " .

فأما " حيث " فكان الأصل فيه " حوت " ، فاستثقلت العرب هذه

الواو و قلبوها ياء ، و ألقوا (٤) حركتها على الياء فقالوا : " حيث " .

فلا تزول عن الهمّ لأتّها قد ثبتت على البناء ، و البناء لا يتغيّر .

و تقول : " مررت بموسى و عيسى " .

ما علامة الجرّ في " عيسى و موسى " ؟

" موسى و عيسى " على مثال " فعلى " ، و " فعلى " لا يعمل فيهما

٢٥

الإعراب .

ولمّ لا يعمل فيهما الإعراب ؟ (٥)

لأنّ في آخرهما (٦) ياء التانيث .

\_\_\_\_\_ (بني) اختار المؤلف رأى اللساني في هذه المسألة . انظر أدب الكاتب (ص ٢٢٥) .

(١) في الأصل : " فضمّوها " وهو تحريف . (٢) في الأصل : " لم تجرّوهما " .

و هو تصحيف . (٣) من سورة الروم الآية : ٤

٣٠

(٤) في الأصل : " ألقوا " بدون ألف ، وهو تحريف .

(٥) في الأصل : " الإعراب في فعلى " ولا حاجة إليه ، فالكلام يتمّ على

كلمة " الإعراب " . (٦) في الأصل : " آخرها " وهو تحريف .

- و كيف لا يعمل فيهما إلا عراب ؟
- لأُتِي أقول : " مررت بِعِيسَى و مُوسَى " فهما في موضع الجرّ  
 بالباء الزائدة . و أقول : " رأيت مُوسَى و عِيسَى " فهما في موضع النصب  
 لأنّهما مفعول بهما . و أقول : " هذا عِيسَى و مُوسَى " فهما في موضع  
 الرفع بالابتداء ، و خبر . فلا يعمل (١) فيهما الجرّ ولا الرفع ولا النصب .
- فكيف تقول في الاثنين ؟
- أقول : " مررت بموسيين و عيسيين " .
- ما علامة الجرّ فيهما ؟
- الياء التي تلي التّون .
- فالياء الأولى ما هي ؟
- ياء عيسى و موسى . (٢)
- فكيف تقول في الجمع ؟
- أقول : " بموسيين و عيسيين " . (٣)
- ما علامة الجرّ فيهما ؟
- الياء التي تلي التّون .
- فالياء التي كانت في التثنية أين هي ؟
- ذهبت لا لتقاء الساكنين .
- و كيف التقى (٤) الساكنان ؟
- لأنّ الياء وقعت موقع اللام من " مفعلين " مكسورة فلم تحتل  
 الكسرة فسكنوها فالتقت هي و ياء الجمع ساكنتين / فحذفوها . ق ١٢ / أ
- فكيف لم يحذفوها (٥) من التثنية ؟ (٦) وكيف وقعت موقع  
 اللام من " مفعلين " مفتوحة ؟ (٧) و كيف تحتل الفتحة ولا تحتل  
 الكسرة و لا الضمة ؟ (٨)

- (١) في الأصل : " فلم لا يعمل " و هو تحريف .
- (٢) أي المكتوبة في صورة الألف المقصورة .
- (٣) في الأصل : " بموسيين و عيسيين " أي بياثين ، و هو تحريف .
- (٤)
- (٥) أي ياء موسى و عيسى . (٦) ما أجاب المؤلف على هذا السؤال ولا على  
 السؤالين التّاليين ، و جواب هذا السؤال أنّهم لو حذفوها من التثنية  
 لالتبس بتثنية " الموس و العيس " .
- (٧) جواب هذا السؤال أنّ الياء وقعت مفتوحة لكون الفتحة خفيفة عليها .
- (٨) احتملت الياء الفتحة لأنّها أخفّ الحركات ، و الكسرة والضمة ثقيلتان .

\*\*\* باب ما لا ينصرف \*\*\*

- وهو داخل في حروف الجرّ في المقابلة .  
 • تقول : " مررت بأحمرّ بن حمراء " .  
 " أحمرّ " في موضع أي شيء ؟  
 • هو في موضع جرّ .  
 • فكيف جرّته ؟
- اسم فانجرّ بالباء الزائدة .  
 • كيف لم تجرّه ؟ (١)  
 • لأنّه لا ينصرف .
- وما يدريك أنّه لا ينصرف ؟  
 • لأنّه على " أفعل " (٢)  
 • " ابن " كيف جرّته ؟  
 • لأنّه مفعلة .
- ما موضع " حمراء " من الإعراب ؟  
 • موضعها جرّ ، لأنّها (٣) مضاف إليها .  
 • وما أضفت إليها ؟  
 • أضفت " الابن " إلى " حمراء " .  
 • فكيف لم تجرّ " حمراء " . (٤)  
 • لأنّها على " فعلاء " (٥) ، لا ينصرف . وما كان على " أفعل " و فعلاء " فإنّه لا ينصرف في الجرّ ، (٦) ولا ينون في النصب . (٧)
- نحو ما إذا ؟  
 • نحو : [ رأيت ] (٨) أحمرّ ، وهذا أحمرّ ، ورأيت حمراء ، وهذه حمراء .

فما الحجّة في أنّه لا ينصرف (٩) من كتاب الله - عزّ وجلّ - ؟  
 قوله : ﴿ أَوْ لَيْسَ (١٠) اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴾ (١١) ٢٥

- (١) أي بالكسرة . (٢)  
 (٣) في الأصل : " لأنّه " . (٤) أي كيف لم تجرّها بالكسرة .  
 (٥) أي لا يقبل الكسرة و لا التنوين . (٦)  
 (٧) أي يقبل الفتحة ، ولا ينون . (٨) ما بين معكوفين ساقط من الأصل .  
 (٩) أي ما كان على وزن " أفعل " . (١٠) في الأصل : " ليس " وهو خطأ .  
 (١١) من سورة العنكبوت الآية : ١٠



فما الحجّة في ذلك من الشعر ؟

[ الطويل ]

قول زهير (١) :

فَتُنْتِجُ لَكُمْ غِلْمَانَ أَشَاءَ كُلِّهِمْ  
كَأَحْمَرَ عَادٍ ثُمَّ تُرَضِّعُ فَتَفْطِمُ (٢)

(١) هو زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني ( ت : ١٣٠هـ ) حكيم الشعراء في الجاهلية ، وفي أئمة الأدب من يفعله على شعراء العرب كافة ، قال ابن الأعرابي : كان لزهير في الشعر ما لم يكن لغيره . كان أبوه شاعرا ، وخاله شاعرا ، وأخته سلمى شاعرة ، وابناه كعب و بجير شاعرين ، وأخته الخنساء شاعرة ، وأشهر شعره معلقته . الأعلام ( ٥٢/٣ )

(٢) هذا البيت من معلقته المشهورة ، التي عدد أبياتها ( ٦٧ ) بيتا حسب رواية جمهرة أشعار العرب ، والضمير في ( فتنتج ) عائد إلى كلمة ( الحرب ) التي جاء ذكرها في أبيات سابقة ، وهي :

وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ وَنَدِمْتُمْ \* وَمَا هُوَ ، عَنْهَا ، بِإِلْحَادِ الْحَدِيثِ الْمُرْجَمِ  
مَتَى تَبَعْتُمْهَا تَبَعْتُمْهَا ، نَدِيمَةٌ \* وَتَضْرِبُ ، إِذَا ضَرَبْتُمْهَا ، فَتَضْرِبُ  
فَتَعْرُكُكُمْ عَرَكَ الرَّحَى ، بِشِفَالِهَا \* وَتَلْقَحُ كِشَافًا ، ثُمَّ تُنْتِجُ ، فَتُفْطِمُ  
فَتُنْتِجُ . . . . . \* . . . . .

و مطلع هذه المعلقة :

أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةً ، لَمْ تَكَلِّمْ \* بِحَوْمَانَةِ الدَّرَاجِ ، قَالَتْ مُتَكَلِّمِ

وبيت الشاهد في المعاني الكبير ( ٨٧٩/٢ ) قال ابن قتيبة : أراد

أحمر شمود ، الذي عقر الناقة ، فما رمثا في الشؤم ، وفي شرح ثعلب لشعر زهير ( ص ٢٨ ) ، و شرح القمائد التسع للنحاس ( ١١٤/١ ) ، وإعراب القرآن للنحاس ( ٢٧٧/٣ ) فيه عجزه فقط ، والمصاح ( ١٩٥٧/٥ ) ، و شرح القمائد العشر للتبريزي ( ص ١٨٣ ) ، والأمال في الشجرية ( ١٨٠/٢ ) وقال : " وزعم الأصمعي أن زهيراً غلط في قوله . . . قال : أراد : كأحمر شمود ، فقال : كأحمر عاد ، وهو قيذار ، عاقر الناقة ، ووافق ثعلب الأصمعي في تغليب زهير . " وقال محمد بن يزيد : ليس بغلط ، لأن شمود يقال لها : عاد الأخيرة ، و عادا لأولى قوم هـ ، واحتج عليهم بقوله تعالى : \* وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى . النجم : ٥٠ \* انظر جمهرة أشعار العرب ( ٢٩٠/١ ، محقق ) ، والخزانة ( ٤٤١/١ ) عرضا ، واللسان ( ١٥٧/٩ ، سكف ) و ( ٣١٥/١٢ ، شام ) وقال : أي غلمان شعوم . والبحر المحيط ( ٣٣٠/٤ ) و نسبة لبعض شعراء الجاهلية .

فهل ينصرف في وجهه من الوجوه ؟  
نعم ، إذا أدخلت عليه الألف واللام <sup>(١)</sup> ، أو أضفته إلى شيء انصرف .  
نحو ماذا ؟

نحو : مررت بالأحمر بن حمراء ، و بأحمر زيد ، و حمراء  
زيد .

فما الحجّة من كتاب الله - عزّ وجلّ - ؟  
﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ﴾ . <sup>(٢)</sup> ، أضاف "أحكم"  
/ إلى " الحاكمين " فانصرف <sup>(٣)</sup> ، وهو على " أفعال " . ق ١٢ / ب

فما الحجّة فيه من الشعر ؟  
قول زهير . <sup>(٤)</sup>

فما في بيت زهير من الحجّة ؟  
" أشأم " على " أفعال " ، فلما لم يصفه لم ينصرف ، و " أحمر  
عاد " على " أفعال " ، فلما أضافه انصرف . <sup>(٥)</sup> وكذلك كلّ ما كان على  
هذا المثال فمسألته و الجواب <sup>(٦)</sup> فيه على هذا . <sup>(٧)</sup>

نحو ماذا ؟  
نحو : أبيض و بيضاء ، وأسود و سوداء ، و أبلق و بلقاء ،  
و ما أشبهه .

وتقول : " مررت بآدم و آخر " . <sup>(٨)</sup>  
كيف لم تجرّ " آدم " و " آخر " ؟  
لأنه على " أفعال " .

كيف صار " آدم " و " آخر " على ثلاثة أحرف و " أفعال "  
على أربعة أحرف ؟  
" آدم " و " آخر " أيضا على أربعة أحرف ، لأن المدة تعدّ  
حرفا ، ولو كان على ثلاثة أحرف لكان " آدم " و " آخر " .

٢٥ (١) في الأصل : اللام و الألف . (٢) من سورة التين الآية : ٨  
(٣) أي جرّ بالكسرة . (٤) أي البيت السابق لزهير رقم (٦)  
(٥) أي جرّ بالكسرة . (٦) في الأصل : " كالجواب " وهو تحريف .  
(٧) في الأصل : " هذان " وهو تحريف . (٨) في الأصل : " بآدم و آخر " بالهمزة  
وهو خطأ .

- و تقول: " مررت بعمران و عثمان " .  
 كيف لم تجرّ " عثمان و عمران " ؟  
 لأنّهما على " فعلان " لا ينصرفان ، لأنّ [ النون ] (١) فيهما  
 زائدة ، فإذا لم تكن النون زائدة انصرف .  
 نحو ما إذا ؟  
 نحو : طحان ، و سمان ، و شيطان ، و طيان . (٢)  
 كيف علمت ذلك ؟  
 لأنّ النون في الطحن و الظين و السمن و الشيطنة ، وهي من الأصل .  
 و تقول : " مررت بحسان و عقان " .  
 كيف لم تجرّ هما (٣) ؟  
 لأنّهما على " فعلان " لا ينصرفان . (٤)  
 لم صار " حسان " على أربعة و " فعلان " على خمسة أحرف ؟  
 لأنّ السين في " حسان " مشدّدة ، وكلّ حرف مشدّد حرفان .  
 و تقول : " كنت عند عمر بن زفر " .  
 كان ، ما محله ؟  
 فعل ماض .  
 كيف علمت أنّه فعل ماض ؟  
 لأنّه يتمرّف فأقول : كان يكون كَوْنًا .  
 فإن قلت : فلم ذهب الألف من " كان " حين قلت : " كنت " ؟  
 فقل : ذهب لالتقاء الساكنين / لأنّ النون التي في " كنت " ساكنة ، ق ١٣ / ٢٠  
 فلو بقيت (٥) مع النون لالتقى (٦) ساكنان .  
 ما الأصل في " كان " ؟  
 " كَوْنٌ " ، فوَقعت الواو موقع العين من " فعل " و هي معتلة  
 و علّتها أنّها من حروف المدّ و اللين ، فلم تحتمل الحركة (٧) لعلّتها  
 فقلبوها ألفا ساكنة ، و بذلك بناهيا في الفعل المستقبل ، إذا انصرف ٢٥  
 في الاثنين و الجمع قلت : (٨) يكون و يكونان و يكونون ، فلا تسقط (٩) ،  
 فعلمت أنّ أصلها كان الواو .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل . (٢) في الأصل : " ظيان " وهو تحريف .  
 (٣) أي بالكسرة . (٤) في الأصل : " ينصرفان " وهو تحريف . (٥) أي الألف .  
 (٦) في الأصل : " الجرّ " بدل الحركة .  
 (٨) في الأصل : " تقول " ، والأصحّ ما أثبتّه . (٩) أي الواو .

"عند" ، ما محلّه ؟

هو حرف من حروف الجرّ . (١)

"عمر" ، ما محلّه ؟

جرّ .

بم جرّته ؟

بـ "عند" .

كيف لم تصرفه ؟

لأنّه على "فعل" ، وما كان على "فعل" فإنّه لا ينصرف في

المعرفة و ينصرف في التّكرة .

فإن قال قائل : (٢) فاصرفه في التّكرة ، أقول : مررت

بعمرٍ من العمرين ، و بزفرٍ من الزّفرين .

فزفرٌ في موضع ما هو ؟

جرّ على الإضافة ، لأنّه لا ينصرف ، لأنّه على "فعل" (٤)

و هو معدول عن حدّه .

وما معدول عن حدّه ؟

عدل "عمر" عن عامر ، و "زفر" عن زافر ، و "دلف" عن

دالف ، وكذلك كلّ ما كان على هذا المثال نحو : مضّر ، وقثم ،

و جشم (٥) ، وما أشبهه .

فإن قيل : ما الذي ينصرف في التّكرة وهو على هذا المثال ؟

فقل : جعل ، (٦) و مُرد ، (٧) و جرد ، (٨) تقول : مررت

بجُردٍ ، و مُردٍ ، و جعلٍ . (٩)

فكيف تقول : " مررت بعروة بن حمزة " ، كيف تجرّ "عروة" ؟

بالباء الزّائدة .

(١) أي ظرف ، لا يعمل إلّا مضافاً جارياً .

(٢) في الأصل : " قائل " وهكذا في الكتاب كلّه ، والصحيح ما أنبتّه .

(٣) إشارة إلى المثال السابق : كنت عند عمرين زفر .

(٤) في الأصل : " فعلل " وهو تحريف . (٥) هذه الكلمات معدولة عن " ما ضروقا ثم وجاشم " .

(٦) الجعل : دويبة ، الصحاح (٤/١٦٥٦) . (٧) هو طائر ، وجمعه : مردان ، الصحاح (٢/٤٩٧) .

(٨) الجرد : ضرب من الفأر ، وجمعه : الجردان ، الصحاح (٢/٥٦١) .

(٩) انظر بحث " المعدول " في أدب الكاتب ( ص ٢٢٥ ) بنفس الأسلوب .

[وكيف تجرّ " حمزة " ؟] (١)

بالإضافة ، لأنهما اسمان في آخرهما هاء التانيث ،

لا ينصرفان في المعرفة ، و ينصرفان في النكرة .

و تقول في رجل اسمه " جارية " أو " شجرة " : " مررت بشجرة

و جارية " / فلم تصرفهما ، لأنهما معرفتان . فإذا كانتا ق ١٣ / ب ٥

نكرتين (٢) صرفتهما ، نحو : " مررت بشجرة من الشجر ، و بجارية

من الجوارى . " وكلما كان على هذا المثال لا ينصرف في المعرفة

و ينصرف في النكرة .

و تقول : " نظرت إلى مساجد كثيرة ، و قناديل مضيئة (٣)

١٠ و محاريب منقوشة . "

فإن قيل : مساجد و قناديل [ و محاريب ] (٤) لم تجرّ؟ (٥)

فقل : لا تنصرف . (٦)

وليم ؟

فقل : كل جمع ثالث حروفه ألف ، و بعد الألف حرف

١٥ خفيف (٧) لا ينصرف . (٨)

فإن أدخلت الألف و اللام كيف تقول ؟

أقول : " مررت بالمساجد الكثيرة ، والقناديل المضيئة ،

و المحاريب (٩) المنقشة " ، و كذلك إذا أضفته قلت : " بمساجدكم

و قناديلكم . (١٠)

٢٠ فما الحجّة في الجمع الذي ثالث حروفه ألف و بعد الألف

حرفان فما عدا أنه لا ينصرف ، وفي الجمع الذي ثالث حروفه ألف

و بعد الألف حرف خفيف (١١) ، من كتاب الله - عزّ و جلّ - ؟

قوله : ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَ تَمَثِيلٍ وَ جِفَانٍ

كَالجَوَابِ ... ﴾ (١٢) فلم تصرف " محاريب " ولا " تماثيل " ، لأن

٢٥ بعد الألف حرفا خفيفا ، (١٣) و هكذا جميع ما ورد عليك فقس عليه - إن

شاء الله تعالى -

(١) ما بين المعكوفين ساقط من الأمل . (٢) في الأصل : " نكرتان " وهو تحريف

(٣) في الأصل : " مضيئة " . (٤) ما بين المعكوفين ساقط من الأمل . (٥) أى بالكسرة .

(٦) في الأصل : " لا ينصرفان " . (٧) (٨) في الأصل : " انصرف "

(٩) في الأصل : " المحارب " . (١٠) في حالة الإضافة ودخول الألف واللام يجرّ ٣٠

هذا الجمع بالكسرة ولا ينون . (١١) يقصد به حرفا غير مشدّد .

(١٢) من سورة سبأ الآية : ١٣ (١٣) في الأصل : " حرف خفيف " وليس بصحيح .

فكيف تقول فيما بعد الألف حرف ثقيل في هذا الجمع الذي

تقدّم ذكره ؟

أقول : " مررت بينمَاءٍ شَوَابٍّ ، وَ خَيْلٍ مَوَاقِفٍ ، وَ نِسَاءٍ حَكَّوَجٍّ " وَ " مررت بدَوَابٍّ كثيرةٍ " .

٥ فإن قيل لك : فلم لا تصرف هذه الحروف (١) فإنما هو

حرف واحد بعد الألف ؟

فقل : لأنّ الحرف الثقيل حرفان ، فافهم .

فما تقول في " حَسَانَ ، وَ طَيَّانَ ، وَ سَمَانَ ، هل ينصرف في

شيء من الوجوه ؟

١٠ نعم ، إذا كان / التّون فيها (٢) زائدة فهي لا تنصرف ، ق ١٤ / أ

ولأن كان من الأصل فهي تنصرف .

نحو ماذا ؟

نحو : " سَمَانَ " إذا أخذته من " السّم " ، فالتّون فيه

زائدة ، تقول : " مررت برجلٍ سَمَانَ " ، إذا سعته الحيّة فدبّ السّم

١٥ في بدنه . و كذلك " طَيَّانَ " إذا أخذته من " الطّوى " (٣) وهو

الجوع ، فإنّه لا ينصرف ، و تقول : " مررت بطَيَّانٍ " مثل شعثانٍ ،

والتّعت الجوع (٤) ، و كذلك " حَسَانَ " إذا أخذته من " الحسن "

لم ينصرف ، وإذا أخذته من " الحسن " صرفته . (٥)

فأما إذا كان على غير ذلك من هذا المثال فإنّه لا ينصرف

٢٠ نحو : سكران ، و رِيَّانَ ، و طهران ، و ما أشبهه . وكلّ ما كان على هذا

المثال من الأسماء فالمسألة والجواب فيه على هذا .

فما تقول في أسماء الأنبياء - ملوات الله عليهم أجمعين - ؟

لا ينصرف منها شيء إلا ستّة أسماء .

ما هي ؟

٢٥ محمّد - مَطَى الله عليه و سلّم - ، و صالح ، و نوح ، و شعيب

و لوط ، و هود . (٦)

لِمَ تنصرف هذه (٧) الأسماء ؟

لأنّها عربيّة .

(١) أي هذه الكلمات . (٢) في الأصل : " فيهما " و هو تحريف .

(٣) (٤) التّعت : هو انتشار الأمر .

(٥) انظر هذا البحث في أدب الكاتب ( ص ٢٢٣ )

(٦) تجتمع هذه الأسماء الستّة كلمة ( من شمله ) (٧) في الأصل : " هذا " .

- تقول : " مررت بإبراهيم بن إسماعيل " كيف لم تجر " إبراهيم " (١) وهو في موضع الجر بالباء الزائدة ؟ لأنه اسم من أسماء الأنبياء ، أعجمي .
- " ابن " ، كيف جرته ؟
- ٥ مفة " إبراهيم " .
- " إسماعيل " في موضع ما ؟
- هو في موضع الجر ، مضاف إليه .
- ما أضفت إليه ؟
- " الابن " إلى " إسماعيل " .
- ١٠ كيف لم تجر ؟ (٢)
- لأنه لا ينصرف ، لأنه اسم من أسماء الأنبياء - طوات الله عليهم / أجمعين - [ أعجمي ] (٣)
- ق ١٤ / ب
- وتقول : " مررت بعمر و زفر و دلف . "
- كيف لم تجر هذه الأسماء ؟ (٤)
- ١٥ لا تنصرف ، لأنها على مثال " فعل " وهي معدولة (٤) عن حدها ، عدل عمر عن عامر ، و زفر عن زافر ، و دلف عن دالف ، وقد تقدم في هذا الكتاب . (٥)
- وتقول : " مررت بجرد ، و صرد ، و نغر . " (٦)
- كيف جررت هذه الأسماء وهي على " فعل " ؟
- ٢٠ لأنها نكرة .
- وكل ما لا ينصرف في المعرفة ينصرف في النكرة إلا الأربعة أشياء .
- ما هي ؟
- ٢٥ ا - ما كان [ على ] (٣) " أفعال " و " فعلاء " مفة ، نحو : أحمر و حمراء ، وما أشبهه .

(١) أي كيف لم تجره بالكسرة . (٢) أي بالكسرة .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل . (٤) في الأصل : " معتدلة " وهو تحريف .

(٥) انظر الصفحة ( ١٣ ) .

(٦) النغر : هي طير كالعمافير حمر المناقير . وجمعه : نجران . المحاج ( ١٢٣ / ٢ ) .

٢ — و " فَعْلَان " الذى مؤنثه " فَعْلَى " ، مثل : سَكْرَان و سَكْرَى  
و غُضْبَان و غُضْبَى ، و نحوه .

٣ — والجمع الذى ثالث حروفه ألف ، وبعد الألف حرفان [فما عدا] (١)  
أو حرف ثقيل ، نحو : مساجد ، و محاريب ، و دواب ، و شواب .  
و قد ذكرنا قبل هذا . (٢)

٤ — وما كان على " فَعْلَاء " و " أفعِيَاء " ، نحو : رُحَمَاء ،  
و شُهَدَاء ، و أتقيَاء ، و أنبيَاء ، و كذلك [أَمْضِيَاء] (٣)  
[وكيف] (٣) علمت أن هذه الأسماء نكرة ؟

لأن " رَبِّ " تحسن فيها ، أقول : رَبِّ جَرْدٍ ، و صُرْدٍ ، و نُفَرٍ .  
و تقول : " مررت بطلحة و عتبة و شجرة " — إذا سميت بها  
رجلاً .

كيف لم تصرف هذه الأسماء ؟

لأن في آخرها هاء التانيث . (٤)

[ و تقول : " مررت بشجرة " — إذا ما سميت بهارجل .

لماذا ؟ ] (٥)

لأنه نكرة ، أقول : " رب شجرة نابتة " .

كيف جررت " نابتة " ؟

لأنه صفة الشجرة .

و تقول : " مررت بجاموس و راقود " (٦) . و تقول : " مررت بجمال

ولجبال و بغال " .

كيف صرفت هذه الأسماء / وهى جمع (٧) ثالث حروفه ألف ؟ ق ١٥ / ١

لأن بعد الألف حرفاً خفيفاً . (٨)

و تقول : " مررت برحماً و شهداء " .

كيف لم تصرف ذلك ؟

\_\_\_\_\_ (ب) غير موجود في المخطوط .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل . (٢) انظر الصفحة (٩٤، ٩٥) . ٢٥

(٣) في الأصل : " إذا " بدل " كيف " و هو تحريف .

(٤) فاجتمع فيها العلمية والتانيث . (٥) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل .

(٦) الراقود : هو بئ طويل الأسفل كهيئة الإزديّة ، يُسبغ داخله بالقار ، وهو معرب الصراح (٤٧٧/٥) .

(٧) جاموس و راقود مفردان ، و جمعهما : جواميس و رواقيد .

(٨) في الأصل : " حرف خفيف " وليس بصحيح . ٣٠



- لأنها على " فعلاً " ، لا تنصرف في معرفة ولا نكرة . (١)
- وتقول : " مررت بأنبياء و أتقيا و أصفيا " .
- كيف لم تنصرف هذه الأسماء ؟
- لأنها على " أفعلًا " . (٢)
- و تقول : " خرجت من هَمْدَانَ و خِرَاسَانَ " (٣)
- لا ينصرفان .
- لِمَ ؟
- لأنهما (٤) أسماء أرض ، ولا ينصرف من أسماء الأرضين شيء إلا " ملح " (٥)
- و " حَجْرُ الْيَمَامَةِ " (٦) ، وقد صرفت قوم (٧) " مِصْر " ولم يصرف قوم . (٨)
- وكل ما (٩) لا ينصرف إذا أدخلت عليها الألف واللام أو أضفته إلى
- شيء انصرف . (١٠)
- و تقول : " خرجت من الكوفة إلى البصرة " .
- كيف جررت " الكوفة " و " البصرة " وهما أسماء أرض ؟
- لأنني أدخلت عليهما (١١) الألف واللام .
- كيف تضيفهما ؟
- أقول : " خرجت من كوفتكم إلى بمرتكم " .
- فأين الإضافة ؟
- أضفت " الكوفة " و " البصرة " إلى اسم مضمرة .
- كيف لم تجر المضمرة ؟
- لا يعمل فيها إلا عراب . (١٢)
- وكذلك تقول : " خرجت من مكة إلى المدينة " .
- كيف لم تنصرف " مكة " و صرفت " المدينة " ؟
- لأن " مكة " ليس فيها الألف واللام ، و " المدينة " فيها الألف واللام .

(١) أي لا ينون ، ولكن يجربا لكسرة إذا كان معرفة . (٢) فلا تنون لاقى معرفة ولا نكرة .

(٣) همدان و خراسان ؛ بلدان معروفان ، وفي الأصل : " حراسان " وهو تحريف . ٢٥

(٤) في الأصل : " لأنها " وهو تحريف . (٥) هو موضع باليمامة . معجم ما استعجم (١٢٥٣)

(٦) هو قبيلة اليمامة . انظر معجم ما استعجم (١٧٦/١ ، ٤٠٥)

(٧) هم : سبويه والخليل والأخفش والمازني . انظر المقتضب (٣٥١/٣)

(٨) هم : عيسى بن عمر ، ويونس بن حبيب ، وأبو عمر الجرمي . انظر المقتضب (٣٥٢/٣)

(٩) في الأصل : " كلما " وليس بصحيح . (١٠) أي يجربا لكسرة ولا ينون . ٣٠

(١١) في الأصل : " عليه " بدل " عليهما " (١٢) لأن المضمرة كلها تكون مبنية .

وكذلك الاسمان اللذان جعلاً اسماً واحداً من أسماء الأرضين وغيرها .  
نحو ما إذا ؟

نحو قولك : " مررت بخمسة عشر رجلاً . "

كيف لم تجرّ " خمسة عشر " ؟

لأنّهما (١) اسمان جعلاً اسماً واحداً . (٢)

ومن أسماء الأرضين ؟

نحو قولك : " خرجت من بعلبك إلى رام هرمز . " (٣)

كيف لم تصرف " بعلبك " و " رام هرمز " ؟

/ لأنّهما اسمان جعلاً (٤) اسماً واحداً . ق ١٥ / ب

وكذلك " مررت بعبد يغوث " (٥) وكذلك " حضرموت " (٦) إلى

" معدى كرب " . (٥)

و كذلك الاسمان اللذان قد عمل بعضهما في بعض . (٧)

نحو ما إذا ؟

نحو : " تأبط شراً " و " برق نحره " و " شاب قرناها " فهذه

الأسماء لا يعمل فيها الإعراب ، لأنّها قد عمل بعضها في بعض ، تقول : " مررت  
بتأبط شراً ، و هذا تأبط شراً . "

و تقول : " مررت ببيزید بن يشكر " .

كيف لم تجرّ " يزید " و " يشكر " ؟

لأنّهما اسمان سُمّيا بفعل ، لا ينصرفان . (٨) و كذلك " مررت بتغلب

بن يغفر " ، وكذلك لو سُمّيت رجلاً بـ " يضرب " لقلت : " مررت ببيضرب " ،

لأنّ اسم سُمّي بـ " يفعل " .

فهذه الأسماء التي سُمّيت بفعل لا تنصرف في المعرفة و تنصرف

في النكرة .

نحو ما إذا ؟

نحو : " مررت ببيزید و يزیداً خراً " ، فقول : " يزیداً خراً " نكرة . ٢٥

(١) في الأصل : " لأنّهما " وهو تحريف .

(٢) أمّا تركيب العدد نحو : خمسة عشر ، فمتحتم البناء عند البصريين ، فإن سُمّي

به ففيه ثلاثة أوجه : أن يقرّ على حاله ، وأن يعرب إعراب ما لا ينصرف ، و أن

يضاف صدره إلى عجزه . انظر شرح الأشموني للألفية (١٨٩/٣) .

(٣) بعلبك و رام هرمز : بلدان معروفان ، وهما مركبان مزجيان . ٣٠

(٤) في الأصل : " جعل " وهو تحريف . (٥) عبد يغوث ومعدى كرب من الأعلام المعروفة .

(٦) حضرموت : بلد معروف باليمن . (٧) يقال له : المركب الإسنادي .

(٨) أي اجتمع فيهما العلميّة و وزن الفعل .

وكذلك ما كان من غير (١) الأدميين سمي بالفعل فإنه نكرة ينصرف .

نحو ما ذا ؟

نحو " يَعْقُوب " - وهو القَبِيحُ الذُّكْرُ - (٢) ، و " تَعْفُوضُ " (٣) ،

و " يَعْسُوب " (٤) .

وما كان على " فاعول " فإنه لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة . ٥

نحو ما ذا ؟

نحو : " هَارُونَ " و " هَارُوت " و " دَاوُد " و " قَابُوس " وما أشبهه ،

وتقول : " مررت بهارونَ و هاروتَ و داودَ و قابوسَ " و ما أشبهه .

وتقول : " مررت بيزيدَ (٥) ، و سعادَ ، و عقربَ " (٦)

١٠ وكيف لم تصرف هذه الأسماء ؟

لأنها مؤنثة سميت بمذكر .

وما كان على ثلاثة أحرف ، والأوسط منه ساكن ، فمنهم من صرف

ومنهم من لم يصرف ، نحو : " جُمَل " و " دُعْدُ " / أنشد : (٧) ق ١٦ / أ

٧ — لَمْ تَتَلَقَّ بِفَضْلِ مِثْرِهَا \* دَعْدُ ، وَلَمْ تُغْذِ دَعْدُ فِي الْعَلْبِ (٨)

١٥

اللسان (٣/١٧٥) ، طبرلاوي .

(١) في الأصل : " عين " بدل " غير " ولعله تحريف .

(٢) القَبِيحُ : هو الحَجَلُ ،

(٣) في الأصل : " يعمصو " وهو تصحيف ، والتَّعْفُوضُ : هو تمر أسود ، شديد الحلاوة . الصحاح (٣/١٠٩٩) .

(٤) في الأصل : " يعصوب " وهو تحريف ، واليَعْسُوبُ : هو مَلِكُ النَّحْلِ . الصحاح (١/١٨١)

هذه الأسماء الثلاثة إما على وزن الفعل على لغة من يقول : " يَنْظُرُ " في

" يَنْظُرُ " ، وإلما ليست على وزن الفعل .

(٥) " زيد " ساكن الوسط ، ومنقول من مذكر إلى مؤنث ، فصار ممنوعاً من الصرف .

(٦) في الأصل : " عريب " وهو تحريف .

(٧) اختلفوا في قائل هذا البيت ، فبعضهم نسبته إلى جرير وهو موجود في ديوانه ،

وبعضهم نسبته إلى عبيد الله بن قيس الرقييات ، وهو موجود في ملحقات ديوانه أيضاً .

(٨) هذا البيت من المنسرح في ديوان جرير ( ص ٦٧ ) برواية : بِالْعَلْبِ ، ٢٥

وفي ملحقات ديوان ابن قيس الرقييات ( ص ١٧٨ ) برواية : لَمْ تُسَقِّ ،

وهو من شواهد سيبويه (٢/٢٤١) بدون عزو ، وأدب الكاتب ( ص ٢٢٢ )

برواية : لَمْ تُسَقِّ ، وبدون عزو ، والاقطضاب ( ص ٢٦٧ ) برواية : لَمْ تُسَقِّ ،

وقال : هذا البيت يروي لجرير ويروي لعبيد الله بن قيس الرقييات ،

و شرح الجواليقي ( ص ١١١ ) بدون عزو ، والكامل (١/١٨٢) بدون عزو ، ٣٠

وبرواية : لَمْ تَتَقَنَّعْ . . . بِالْعَلْبِ ، والجمل ( ص ٢٢١ ) بدون عزو ، وبرواية : لَمْ تُسَقِّ ،

والموشح ( ص ٨٤ ) بدون عزو ، والخصائص (٣/٦١، ٢١٦) بدون عزو ، وبرواية :

لَمْ تُسَقِّ ، في الموضع الثاني ، والمنصف (٢/٧٧) بدون نسبة ، والتبصرة

(٢/٥٥٢) بدون عزو ، وبرواية : لَمْ تُسَقِّ ، وابن يعيش (١/٧٠) نسبته إلى

جرير ، وبرواية : لَمْ تُسَقِّ ، واللسان (٢/١٦٦ ، دعد) و (٨/٢٢١) ، لفع) نسبة ٣٥

إلى جرير ، وبرواية : بِالْعَلْبِ ، في الموضعين ، والبحر المحيط (١/٢٣٥)

برواية : لَمْ تُسَقِّ ، و شرح شذور الذهب ( ص ٤٥٦ ) ، و قطرا الندى ( ص ٣١٨ ) ،

والأشموني (٢/٢٥٤) في الثلاثة الأخيرة بدون عزو ، وبرواية : لَمْ تُسَقِّ .

وتقول: " نظر النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى جبريلَ و ميكائيلَ

— صلى الله عليهم —

كيف لم تجرّ هذه الأسماء ؟

لأنّها أسماء الملائكة ، لا تنصرف .

وتقول: " ألقى ابليس - لعنه الله - في جهنم و سقر و لظى " (١)

" ألقى " ما هو ؟

فعل ماضٍ ، لم يسمّ فاعله .

كيف لم تنوّنه ؟ (٢)

لا ينصرف ، وما لا ينصرف لا ينون .

ولم (٣) لا ينصرف ؟

لأنّه من أسماء الجنّ .

كيف لم تصرف " جهنم " و " سقر " و " لظى " (١)

لأنّها (٤) أسماء مؤنثة سمّيت بمذكر، (٥) تقول: " هذه جهنم " و " هذه سقر " و " هذه لظى " . (١)

~~~~~

١٥

(١)

(٢) أي كلمة " ابليس " .

(٣) في الأصل: " وما " بدل " ولم " ولعلّه تحريف .

(٤) في الأصل: " لأنّهما " وهو تحريف .

(٥) أي مدلولاتها مؤنثة وألفاظها مذكورة .

*** باب حروف الرفع^(١) وما يسأل عنها ***

- وهي ترفع الاسم والخبر ، وهي :
- هل ، و بل ، ومتى ، وأين ، وكيف ، وإذ ، وإذنا ، وإذاما ، وإرتما ،
وكأتما ، وإن - الخفيفة - ، و لكن - الخفيفة - ، و بينا ، وبينما ، وكم ،
وإيكم ، وإيهم ، وإيهم ، وإيهم ، وإيهم .
- فهذه الحروف ترفع ما بعدها من اسم و خبر ، تقول : " هل زيد منطلق ؟"
" زيد " ، رفع أو نصب ؟
رفع .
كيف رفعته ؟
- اسم ، فارتفع ب " هل " .
" منطلق " ، كيف رفعته ؟
خبر زيد .
وكيف رفعت الاسم والخبر في " هل " ؟
لأن " هل و أخواتها " دخلت على المبتدأ وخبره لئلا يفهما (٢) ،
فلم تحدث شيئا .
- كيف تقول في الاثنين ؟
أقول : " هل الزيدان منطلقان ؟ "
" الزيدان " ، رفع أو نصب ؟
رفع .
كيف رفعتهما ؟
اسمان فارتفعا ب " هل " .
ما علامتا الرفع فيهما ؟
الألف التي تلي النون .
كيف كسرت النون ؟
نون الاثنين مكسورة في كل حال .
كيف لم تفتحها ؟
لوفتحتها لأشبهت بنون الجمع .
فكيف لم تضمها ؟

(١) حروف الرفع : هي التي تدخل على المبتدأ والخبر ولا تؤثر فيهما ، فيبقيان
على رفعهما . انظر هذا البحث في الجمل "باب حروف الرفع" (ص ٣٠٢) .
(٢) في الأصل : " الا يفهما " بدون لام الجر ، وليس بمصحح .

- لو ضممتها / لا شئت بالنون^(١) الأملية . ق ١٦ / ب
- نحو ما إذا ؟
- نحو قولي : " عمران ، و عثمان ، و عقان . " (٢)
- كيف لم تسكنها ؟
- لو سكنتها لا لتقى^(٣) الساكنان . ٥
- و أين الساكنان ؟
- الألف والنون .
- كيف تقول في الجمع ؟
- نقول : " هل الزيدون منطلقون ؟ "
- " الزيدون " ، رفع أو نصب ؟ ١٠
- رفع .
- وكيف رفعتهم ؟
- أسماء ، فارتفعت^(٤) هل " .
- ما علامة الرفع فيهم ؟
- الواو . ١٥
- " منطلقون " ، [كيف]^(٤) رفعتهم ؟
- خبرهم .
- كيف رفعت الاسم والخبر في " هل وأخواتها " ؟
- دخلت على مبتدأ وخبره للا استفهام ، فلم تحدث شيئا .
- كيف قلت : " هل زيد ؟ " فسكنت اللام ، ثم قلت : " هل الزيدان ؟ " ٢٠
- و " هل الزيدون ؟ " ، فكسرت اللام ؟
- كل حرف تستقبله الألف واللام^(٥) يتحرك لا لتقاء الساكنين .
- و أين الساكنان ؟
- لام " هل^(٦) ساكنة ، واللام التي مع الألف ساكنة ، وألفها الف
- وصل ، لأنها مع اللام . ٢٥
- _____ (ب) في المخطوط : " فارتفع " .
- (١) في الأصل : " بنون " وهو تحريف .
- (٢) لعل المؤلف يقصد بالنون الأملية ، النون التي توجد في المفرد ، وما زيدت لتفيد التثنية أو الجمع . (٣)
- (٤) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل .
- (٥) في الأصل : " اللام والألف " . (٦) في الأصل : " لام الجزم " ولعله تحريف . ٣٠

- فأين لام الزّيدين ؟
 مدغمة في الزّاي .
- فيجوز في هذه المسألة غير هذا الوجه ؟
 لا .
- وتقول : " متى عبد الله الظّريفُ خارجٌ " ؟
 " عبد الله " ، رفع أو نصب ؟
 رفع .
 كيف رفعته ؟
 اسم ، فارتفع بـ " متى " .
- ما علامة الرّفح فيه ؟
 ضمّة الدال .
- ف" الله " ، كيف جرّرته ؟
 مضاف إليه ، أضفت " العبد " إلى " الله " - عزّوجلّ -
 كيف رفع " الظّريف " ؟
- مفعلة ، والمفعلة تجرى مجرى الاسم في رفعه ونصبه وجرّه .
 وكيف علمت أنّه مفعلة ؟
- إنّما كان في الاسمين جميعاً (١) الألف واللام ، أو التّنوين فالثاني
 مفعلة للأول ، فهذا فيه الألف واللام .
- فكيف لم تثبت الألف واللام في " عبد الله " ؟
- لأنّه مضاف ، والمضاف إليه بدل من الألف واللام ، و التّنوين
 معاقب لهما . (٢)
- فلم ذهب الألف واللام من " الظّريف " في اللفظ ؟
 لأنها ألف وصل ، ذهب في الإدراج .
- وما يدريك أنّها ألف / وصل ؟
 لأنها مع اللام للتعريف .
- فلم ذهب اللام ؟
 هي مدغمة في الظّاء .
- و [كم] (٣) حروف تدغم ؟
 قدم في تفسيرها في باب " بسم الله الرحمن الرحيم " (٤)

(١) في الأصل : " جميع " وهو خطأ .
 (٢) أي إنّنا وجدنا من المضاف إليه أو الألف واللام لم يوجد التّنوين ،
 فهما يتماقبان ، وفي المحطوط : " وفي التّنوين " .
 (٣) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل . (٤) انظر المفعلة (٦١) .

كيف تدغم في هذه الحروف ؟

إذا كانت قبل هذه الحروف ، التي قد بينت تدغم ، وإذا كانت بعدها

لا تدغم .

نحو ما إذا ؟

- ٥ نحو : ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾^(١) و ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾^(٢)
و نحو : " مُرَلِيْدًا " و " مُرَلْه بشي " وما أشبهه .^(٣)

كيف رفعت " خارجا " ؟

هو^(٤) خبر " متى " .

ما علامة الرفع فيه ؟

- ١٠ ضم الجيم .

كيف تقول في الاثنين ؟

أقول : " متى عبد الله الظريفان خارجان " ؟

" عبد الله " ، ما علامة الرفع فيهما ؟

الألف التي تلي التّون .

- ١٥ فأين التّون ؟

ذهبت للإضافة .

وأين الإضافة ؟

أضفت العبدتين إلى الله - تبارك وتعالى -

وأين الألفان^(٥) ؟

- ٢٠ ذهبتا لالتقاء الساكنين .

وأين الساكنان ؟

ألف " عبدا " ^(٦) ، ولام " الله " ^(٦)

فألف ^(٧) " الله " أين هي ؟

هي ألف وصل تذهب في الإدراج .

- ٢٥ فما التي^(٨) ذهبت في اللفظ وما التي^(٨) ثبتت في الكتابة ؟

ذهبتا في اللفظ جميعا .^(٩)

(١) من سورة الفاتحة الآية : ٢ (٢) من سورة المطففين الآية : ١٤

(٣) في الآية الأولى أدغمت اللام في الراء ، لأنها قبل الراء ، أما الآية الثانية

فلا إدغام فيها لوجود " سكتة " على كلمة " بل " ، وفي المثالين الآخرين

لم تدغم لأنها بعد الراء . (٤) في الأصل : " و " بدل " هو " وهو تحريف ٣٠

(٥) أي ألف " عبدا " وألف " الله " . (٦) في الموضعين : " عبد الله " ولعله تمحيف

(٧) في الأصل : " فالألف " وهو تحريف . (٨) في الموضعين : " الذي " بدل " التي " .

(٩) و ثبتتا في الكتابة جميعا .

- " الظرفان " ، ما علامة الرفع فيهما ؟
- الألف التي تلي التّون ، ونون^(١) الاثنتين مكسورة أبدا .
- كيف تقول في الجمع ؟
- " متى عبادة الله الظرفاء خارجون ؟ "
- الظرفاء " ، (٢) كيف رفعتمهم ؟
- صفتهم . (٣)
- ما علامة الرفع فيهم ؟
- ضمّة الهمزة .
- " خارجون " ، كيف رفعتمهم ؟
- خبر " متى " .
- ما علامة الرفع فيهم ؟
- الواو التي تلي التّون .
- وتقول : " كيف عبداً لله صانع ؟ "
- " كيف " ، لم فتحه ؟
- لأن " كيف " و " أين " و " سوف " مبنية على الفتح .
- " عبداً لله " ، كيف رفعته ؟
- اسم فارتفع بـ " كيف " .
- ما علامة الرفع فيه ؟
- ضمّة / الدال .
- ق ١٧ / ب
- " صانع " ، كيف رفعته ؟
- خبر " كيف " .
- " كيف " ، ما هو ؟
- خبر^(٤) واستفهام عمّا روى من^(٥) الأحوال .
- وفي الاثنتين ؟
- " كيف عبداً لله^(٧) لمانعان ؟ "
-
- (١) في الأصل بدون الواو وقبل التّون .
- (٢) في الأصل : " عبادة الله " بدل " الظرفاء "
- (٣) أي مفة " عبادة الله " . (٤) وتقع خبراً قبل ما لا يستغني ، نحو
- " كيف أنت " و " كيف كنت " انظر هذا البحث في المغني (ص ٢٧١) .
- (٥) في الأصل : " عن " بدل " من " . (٦)
- (٧) في الأصل : " عبداً لله " وهو تمحيص .

- " عبيد الله " ، ما علامتا الرفع فيهما ؟
 • الألف التي تلي النون
 و كيف تقول في الجمع ؟
 أقول : " كيف عبيدوا لله (١) مانعون ؟ "
 • " عبيدوا لله " (١) ، ما علامتا الرفع فيهما ؟
 • الواو التي تلي النون
 أي نون ؟
 نون العبّيدين [المضافين] (٢) إلى الله - تبارك و تعالی -
 فأين الواو ؟
 • ذهبت لالتقاء الساكنين
 وأين الساكنان ؟
 • واو " عبيدون " و لام " الله " .
 فألف " الله " أين هي ؟
 • هي ألف وصل ، تسقط في الإدراج
 فيجوز فيه غير هذا الوجه ؟
 • نعم ، نقول : " كيف عبيدوا لله مانعا ؟ "
 كيف نصبت " مانعا " ؟
 • على الحال
 والحال من كم شيء تكون ؟
 • من ثلاثة أشياء .
 ما هي ؟
 • من المعرفة والنكرة والاسم المضمّر (٣) في الفعل .
 كيف تكون الحال من النكرة ؟
 • " هذا بُسراً أطيب منه تمرّاً " (٤) ، أي هو في حال البُسرِ أطيب
 منه (٥) في حال التمر .

(١) في الأصل : " عبيد الله " بدون الواو في الموضعين .
 (٢) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل . (٣) وهو أحد المعارف ، إذاً فيجوز
 أن يكون ما حب الحال معرفة أو نكرة ، وحقه أن يكون معرفة ، ولا ينكر في
 الغالب إلا عند وجود مسوغ . ينظر للتفصيل شرح ابن عقيل (١/٦٣٣) .
 (٤)
 (٥)

الحال في المثال المذكور جامدة ، وهي " بسراً " و " تمرّاً " ، وفي الغالب
 تكون الحال مشتقة ، وانظر المواضع التي تجي فيها الحال جامدة في شرح
 ابن عقيل (١/٦٢٨) . (٥) كلمة " منه " ساقطة من الأصل .

كيف تكون من الاسم^(١) المضمر في الفعل ؟
 نحو : " جئت راكباً " و " انطلقت ماشياً " و " جلست ساكتاً " .
 أى [جئت في]^(٢) حال الركوب ، وانطلقت في حال المشى ، وجلست في حال
 السكوت .

٥ و تقول : " فيم مسلم البصرة مقيم ؟ "
 كيف رفعت " مسلم البصرة " ؟
 اسم فارتفع بـ " فيم " .
 لم حذف الألف من " فيما " ؟
 إذا استفهت بحرف من حروف الجر بـ " ما " حذف الألف للاستفهام
 لثلاثا يشبهه بالخبر .^(٣)

١٠ فكيف يشبهه بالخبر ؟
 تقول : " أتيتك فيما تعلم و أتيتني فيما أعلم " .
 ما علامة الرفع في " مسلم البصرة " ؟
 ضمة الميم .

١٥ كيف جررت " البصرة " ؟
 مضافة إليها ، أضفت " المسلم " إلى " البصرة " .
 " مقيم " ، كيف رفعته ؟
 خبر " فيم " .
 كيف تقول في الاثنين ؟

٢٠ " فيم مسلماً البصرة مقيمان ؟ "
 " مسلماً البصرة " ، ما علامة / الرفع فيهما ؟ ق ١٨ / أ
 الألف التي تلي النون
 أى نون ؟
 نون " المسلميين " .

٢٥ " مقيمان " ، ما علامة الرفع فيهما ؟
 الألف التي تلي النون
 كيف تقول في^(٤) الجمع ؟
 أقول : " فيم مسلمو^(٥) البصرة مقيمون ؟ "

(١) في الأصل : " اسم " بدون لام التعريف . (٢) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل .

(٣) يقصد المؤلف بالخبر " ما الموصولة " كما يتضح من كلامه الآتي .

(٤) كلمة " في " ساقة من الأصل . (٥) في الأصل : " مسلموا " وهو خطأ .

- "مسلمو^(١) البصرة" ، ما علامتا الرفع فيهم ؟
 الواو والتي تلي التّون .
 أيّ نون ؟
 • نون " المسلمين " .
 • فأين التّون^(٢) ؟
 • ذهب للإضافة .
 • وأين الإضافة ؟
 • أضفت " المسلمين " إلى " البصرة " .
 • فأين الواو ؟
 ١٠ ذهب لالتقاء الساكنين .^(٣)
 • وأين الساكنان ؟
 • واو " المسلمون " و لام " البصرة " .
 • و ألف " البصرة " أين هي ؟
 • هي ألف وصل ذهب في الإدراج .
 ١٥ " مقيمون " ، ما علامتا الرفع فيهم ؟
 • الواو والتي تلي التّون .
 • كيف فتحت " التّون " ^(٤) ؟
 • نون الجمع مفتوحة على كلّ حال .
 • ويجوز في هذه المسألة غير هذا الوجه ؟
 ٢٠ نعم ، " فيم مسلم البصرة مقيماً ؟ "
 • كيف نصبت " مقيماً " ؟
 • على الحال .
 • وكيف جازت الحال في هذه المسألة ولم تجز في " هل زيد منطلق ؟ " ؟
 لأن هذا الجنس [يجوز] ^(٥) فيه السكوت على ما قبل الخبر ، فيجوز
 أن تقول : " فيم مسلم البصرة ؟ " ^(٦) ، وكيف يجوز في " [هل] ^(٥) عبداً لله ؟ " ^(٧)
 أن تسكت ؟ ^(٨)
-
- (١) في الأصل : " مسلموا " وهو خطأ . (٢) في الأصل : " التّونين " وهو تحريف .
 (٣) أي ذهب لفظاً فقط لا كتابة . (٤) أي نون " مقيمون " .
 (٥) ما بين المعكوفين ما قط من الأمل . (٦) فلم يأت بالخبر وهو " مقيم " مثلاً .
 (٧) أي بدون الخبر وهو " منطلق " مثلاً . (٨) في الأصل : " وتسكت " والأصح ما أثبتته .

وكذلك جميع هذه الحروف إذا لم يجز^(١) السكوت على ما قبل الخبر
لم يكن فيه إلا الرفع .

وتقول : " فِيمَ زَيْدٌ جَالِسٌ ؟ " و " بِمَ أَنْتَ نَاهِبٌ ؟ " و " فِيمَ أَخُوكَ
نَاهِبٌ ؟ "

- ٥ كيف رفعت هذه الأسماء ؟
رفعتها بحروف الرفع ، التي دخلت للاستفهام فلم تحدث شيئا .
فلم ذهبت الألف من " فِيمَ " و " بِمَ " و " لِمَ " و " مِمَّ " ؟
فقل : لأنك استفهمت بحرف من حروف الجر ، لئلا يشتبه
بالإخبار^(٢) كقولك : " أتيتك فِيمَا تَعْلَمُ ، وَلِمَا تَعْلَمُ ، وَبِمَا تَعْلَمُ " وما أشبهه .
- ١٠ فما الحجة من كتاب الله - عز وجل - ؟
قوله : ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ؟ ﴾ (٣) ق ١٨/ب
وإنما كان " مِمَّا خُلِقَ " ، فذهبت الألف للاستفهام ، وقوله : ﴿ لِمَ تَحَرَّمُ
مَا حَلَ اللَّهُ لَكَ ؟ ﴾ (٤) وقوله : ﴿ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ؟ ﴾ (٥)
إنما كان " لِمَا تَحَرَّمُ " و " بِمَا يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ؟ " ، فذهبت الألف للاستفهام
وبقيت الفتحة دليلاً على نهاب الألف .
- ١٥ و تقول : " متى أخوك خارج ؟ "
" أخوك " ، رفع أو نصب ؟
فقل : رفع ، اسم " متى " . (٦)
ما علامة الرفع فيه ؟
- ٢٠ الواو .
فلم فتحت الكاف ؟
لأنها مخاطبة المذموم ، ولو كانت مخاطبة الموث كانت مكسورة .
كيف تقول في الاثنين ؟
نقول : " متى أخواك خارجان ؟ "

(١) في الأصل : " إذا جاز " بدل " لم يجز " ، لكنه يخالف قعدا المؤلف ، لأن كلام المؤلف يشير إلى أنه في حالة جواز السكوت على ما قبل الخبر يجوز الوجهان : الرفع والنصب كما مثل ، فأثبت ما يطابق كلام المؤلف .
(٢) أي " ما الموصولة " التي لا تدل على الاستفهام بل تدل على الإخبار .
(٣) من سورة الطارق الآية : ٥ (٤) من سورة التحريم الآية : ١
(٥) من سورة النمل الآية : ٢٥ (٦) في الأصل : " مبني " وهو تصحيف .

وفي الجمع ؟

" متى إخوانك خارجون ؟ "

وتقول : " كيف أخوك صانع و صانعا ؟ " فمن نصب " مانعا " فعلى

الحال ، و من رفعه فهو خبر " كيف " .

تقول : " بينما أمة الله (١) جالمة " .

" أمة الله " ، ما علامة الرفع فيها ؟

ضممة الهاء ، و " الله " (٢) مضاف إليه .

وما أضفت إليه ؟

أضفت " الأمة " إلى " الله " - تبارك و تعالی - .

وتقول في الاثنين : " أين أمتا الله جالمتان ؟ "

ما علامة الرفع في " أمتا الله " (٣) ؟

الألف التي تلي النون .

وأين النون ؟

ذهبت للإضافة .

فأين الألفان ، ألف " أمتا " (٤) و ألف " الله " ؟

ذهبتا (٥) لالتقاء الساكنين (٦) و ثبتتا في الكتابة ، فمار

لفظ الاثنين كللفظ الواحد المنصوب (٧) إناقلت : " إن أمة الله " .

وتقول في (٨) الجمع : " بينما إماماً الله جالمتان " .

فما علامة الجمع في قولك : " إماماً الله " ؟

ضممة الألف (٩) التي في " إماماً الله " .

فهل للإمام جمع غير هذا ؟

نعم ، يجمع العرب الإمام على (١١) إِمَؤَانٍ ، والنساء على (١١)

نِسْوَانٍ .

(١) " أمة الله " مكررة في الأصل . (٢) في الأصل : " ذلك " بدل " الله " وهو تحريف

(٣) في الأصل : " أمتي الله " . (٤) في الأصل : " ألف أمة الله " وهو خطأ . ٢٥

(٥) في الأصل : " ذهبت " بدل " ذهبتا " . (٦) أي ذهبتا لفظاً فقط .

(٧) في الأصل : " المنصوبة " وهو تحريف (٨) كلمة " في " ساقطة من الأصل .

(٩) أي الهمزة . (١٠)

(١١) كلمة " على " ساقطة من الموضعين (١٢)

٢٠ وهو ليس بصحيح .

والحجة فيه ؟

قول الشاعر :

[الكامل]

٨ _____ أَلْقَاهُ مَعَهَا فِي الْفَرَاشِ فَلَمْ يَكُنْ * حُرًّا ، وَأَمْسَكَ نِسْوَةَ النِّسْوَانِ (١)

/ وتقول : " أين المرأة ناهية ؟ " ق ١٩/١

كيف رفعت " المرأة " ؟

• اسم فارتفع بـ " أين " .

ما علامة الرفع فيها ؟

• ضمة الهاء .

كيف رفعت " ناهية " ؟

• خبر " أين " .

ما علامة الرفع في " ناهية " ؟

• ضمة الهاء .

كيف تقول في الاثنين ؟

" أين المرأتان ناهيتان ؟ "

ما علامة الرفع في " ناهيتان " (٢)

• الألف التي تلي النون .

كيف تقول في الجمع ؟

" أين النساء ناهيات ؟ "

ما علامة الرفع في " النساء " ؟

• ضمة الهمزة . (٣)

" ناهيات " ، ما علامة الرفع فيهن ؟

• ضمة التاء .

يجوز فيه غير هذا الوجه ؟

• نعم .

ما هو ؟

تقول : " أين النساء ناهيات (٤) ؟ "

" ناهيات " (٤) ، رفع أو نصب ؟

• نصب .

(١) لم أعر على هذا البيت ولا على قائله في أي مرجع من المراجع التي

رجعت إليها أثناء التحقيق .

(٢) في الأمل : " ناهيتين " . (٣) في الأمل : " الألف بدل " الهمزة " .

(٤) في الأمل : " ناهيات " في الموضعين ، وهو تصحيف .

كيف نصبته ؟

• على الحال

فلم كسرت التاء في موضع النصب ؟

جمعت بتاء زائدة،^(١) وما جمعت بتاء زائدة كانت التاء مكسورة

• في موضع النصب والجرّ ، منونة^(٢) في موضع التثوين ، ومضمومة^(٣) في موضع الرفع .

ولم كسرت في موضع النصب ؟

لأنها نظير "الياء" في جمع المذكر^(٤) التي تكون في الجرّ

والنصب سواء .

١٠ نحو ما إذا ؟

نحو: " رأيت مسلمين " و " مررت بمسلمين " ، فعلا مة الجرّ

والنصب في الجمع " الياء " التي تلي النون .

وما يدريك أنها زائدة ؟

لأنها تكون في الواحد " هاء " .

١٥ كيف تقول في الواحد ؟

" ناهية " .



(١) أي ليست من بنية الكلمة ، بل زيدت للدلالة على جمع المؤنث .

(٢) في الأصل: " منتونة " وهو تحريف .

(٣) في الأصل: " مرفوعة " بدل " مضمومة " وهو تحريف .

٢٠ (٤) أي جمع المذكر السالم .

*** باب الحروف التي تنصب الاسم وترفع الخبر ^(١) ***

- وهي : **إِنْ** ، و **أَنْ** ^(٢) ، و **كَأَنَّ** - وهي تشبيه - ^(٣) ، و **لَعَلَّ** - وهي شك ، و تكون استفهاما - ^(٤) ، و **لَيْتَ** - وهي تمن - ^(٥) ، و **لَوْلَا** **أَنَّ** ، و **أَلَا** **إِنْ** ^(٦) .
فهذه الحروف تنصب الاسم و النعت ^(٧) ، وترفع الخبر ^(٨) .
تقول : " **إِنْ** زيداً قائم " .
" زيدا " ، ما محله ؟
نصب ، انتصب بـ " **إِنْ** " .
ما علامة النصب / فيه ؟
فتحة الدال .

١٠ فما هذه الألف التي [لزمته]؟ ^(١)

- (١) أي يأتي الخبر بعدها مرفوعا ، وبهذا يدفع التناقض بين قولي المؤلف في رافع الخبر ، وسيأتي تفصيل المسألة .
(٢) **إِنْ** و **أَنْ** كلاهما تفيضان التوكيد ، انظر المغني (ص ٥٩، ٥٥) ، والهمع (١٣٢/١)
(٣) **كَأَنَّ** لا تفيد معنى غير التشبيه عند البصريين ، و **أَمَّا** الكوفيون فقالوا : إنها تأتي للتحقيق و التقريب أيضا ، انظر همع الهوامع (١٣٢/١) .
(٤) عند البصريين " **لَعَلَّ** " للترجي في المحبوب و للإشفاق في المكروه ، نحو : " **لَعَلَّ** الساعة قريب " و " **فَلَعَلَّكَ** بأخع نفسك " ، و زاد الكوفيون في معاني " **لَعَلَّ** " معنيين آخرين ، أحدهما : الاستفهام ، و خرج عليه " **وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ** **يَزَكِّي** " ، و ثانيهما : الشك . انظر المغني (ص ٢٧٩) ، والهمع (١٣٤/١) .
(٥) هي للتمني في الممكن وغيره . انظر المغني (ص ٢٧٥-٢٧٦) والهمع (١٣٤/١) .
(٦) لم يذكر المؤلف " **لَكِنَّ** " وهي من الحروف المشبهة بالفعل بالافتقار ، وهي تفيد معنى الاستدراك على القول المشهور . انظر المغني (ص ٢٨٢) والهمع (١٣٢/١) . و زاد المؤلف حرفين آخرين لا يعدهما النحاة من الحروف المشبهة بالفعل ، والحقيقة أنهما ليسا حرفين مستقلين بالذات ، بل لأول منهما مركب من " **لَوْلَا** و **أَنَّ** " والثاني مركب من " **أَلَا** و **إِنْ** " وهما يفيضان التمني ، وجاء التمني من " **لَوْلَا** ، و **أَلَا** " و " **أَنَّ** " للتوكيد .
(٧) لا أرى وجه تخصيص النعت بهذا ، لأن جميع التوابع تابعة لمتبوعاتها في الإعراب و غيره .
(٨) هذا هو مذهب البصريين ، و لكن المؤلف يقول فيما بعد : " **إِنْ** هذه الحروف شبت بالفعل ولم تقو قوة الفعل ، فدخلت على المبتدأ والخبر فنصب المبتدأ و بقي الخبر رفعا على حاله " . انظر الصفحة (١١٧) فلعله اختار المذهب الكوفي في هذه المسألة . والله أعلم .
(٩) سيأتي جواب هذا السؤال على الصفحة (١١٧) ، وفي المخطوط : " **لزمها** " .

- كان (١) الأصل فيها أن تكون متحركة الأواخر، نحو: ضرب ،
ومكث ، واستخرج ، واستعظم ، وما أشبه ذلك (٢) ، فكان الأصل في "رمى"
رَمَى ، فوقعت الياء موقع اللام من "فَعَلَ" متحركة فلم تحتل الحركة
لأَئِهَا (٣) معتلة ، فقلبوها ألفا ساكنة فقالوا: "رَمَى" .
- ٥ فمأثلة هذه الحروف ، الواو والياء والألف ؟
لأَئِهَا من حروف المدّ واللين ، فلا تقوى قوّة غيرها من الحروف .
فما كان الأصل في : غزا و كسا و عفا و دعا ؟
كان الأصل فيها : غَزَوْ و كَسَوْ و عَفَوْ و دَعَوْ ، فوقعت (٤) موقع
اللام من " فعل " فلم تحتل الحركة فقلبوها (٥) ألفا ساكنة .
- ١٠ وكيف تعرف هذه الأفعال أَئِهَا من بنات الياء والواو ؟
لأنك تقول إذا رددت هذه الأفعال على نفسك رجعت الياء والواو
فيه فتقول : رميتُ ، وغزوتُ ، ومضيتُ ، وكسوتُ ، وما أشبه ذلك .
فكيف تثني هذه الأفعال وتجمعها ؟
ما كان منها من بنات الياء يثنى بالياء ، وما كان من بنات الواو
يثنى بالواو .
- ١٥ نحو ما إذا ؟
نحو: مضياً ، ورمياً ، وجرياً ، ونحو : غزواً ، وكسواً ، ودعواً ،
فإذا جمعت حذفت الياء والواو فقلت في بنات الياء : مَضَوْا ، و رَمَوْا (٦) ،
و جَسَرَوْا ، وفي بنات الواو : غَزَوْا ، و كَسَوْا ، و دَعَوْا ، و عَفَوْا .
- ٢٠ لم حذفت الياء والواو من الجمع ولم تحذفها من التثنية ؟
لأنها وقعت موقع اللام من " فَعَلًا " في التثنية مفتوحة
وقعت موقع اللام من " فَعَلُوا " في الجمع مضمومة فلم تحتل الضمة
لثقلها ، فسكنوها / فالتقت هي و الواو والجمع ما كنتين فحذفوها (٧) ق ٢٠ / ١
لا لتقاء الساكنين ، واحتملت الفتحة في التثنية لخفتها فلم تحذف .

(١) العبارة من قوله: " كان الأصل فيها ... إلى قوله : وكانت اللام ر ٢٥

في المؤنث ساكنة في قولك " ... " ص (١١٧) متداخلة ، وهي تلحق بالصفات (٢٢٣ - ٢٢٥) .

وهي تحتوي على مسائل من الفعل الناقص .

(٢) في الأصل : " وما أشبه ذلك " وهو تحريف . (٣) في الأصل : " لا " بدل " لأئِهَا " .

(٤) أي الواو . (٥) في الأصل : " فقلبها " قبل " فقلبوها " وهوزائد .

(٦) كان في الأصل : عَفَوْا و كَسَوْا ، بدل " رَمَوْا " وليسا بياثيين .

(٧) أي لام الكلمة ، ولم يحذفوا الواو والجمع ، لأنّها تفيد معنى .

فكيف تكون في الفعل المستقبل ؟

مثلها في الفعل الماضي (١) ، تقول فيما كان من بنات اليا ء :

- هويقي ، ويرمي ، ويمضي ، وهما يرميان ، ويقضيان ، وهم يرمون ،
ويقضون ، ويمضون . وكان الأصل فيه : يقضون ، ويرميون ، ويمضيون ،
فوقعت (٢) موقع اللام من " يَفْعَلُونَ " مضمومة ، فلم تحتمل الضمة فسكنوها
ثم حذفوها ، وكذلك ما كان من بنات الواو ، تقول : هويكسو ، ويدعو ،
ويغزو (٣) ، وهما يكسوان ، ويدعوان ، ويغزوان ، وهم يكسون ، ويدعون ،
ويغزون ، فذهبت الواو لما قد فسرت لك .

فكيف تكون هذه الأفعال للمؤنث ؟

- ١٠ أقول فيما كان من بنات اليا ء : هي ترمي ، وهما ترميان ،
و هي يرمين ، و هي تكسو (٤) ، وهما تكسوان (٥) ، و هي يكسون ، فتأتي
بالنون التي هي إضمار المؤنث في الجمع ، وفي المخاطبة (٦) إذا قلت :
أنتِ ترمين .

فكيف فيما هو من بنات الواو إذا خاطبت المؤنث ؟

- ١٥ أقول : أنتِ تكسين زيدا ، وتدعين عمرا ، وتمجين الكتاب .
فكيف حذف الواو التي كانت للمذكر حين قلت : أنتِ تكسو ،
وتدعو ، وتمحو (٧) .

وقعت الواو في مخاطبة المؤنث موقع اللام من " تَفْعَلِينَ "

- مكسورة ، نحو : تدعوين ، وتكسوين ، وتمحوين ، فلم تحتمل الكسرة
فمكنوها فالتقت هي واليا ء التي هي إضمار المؤنث [فحذفوها] (٨)
لا لتقاء الساكنين .

[لِمَ حذفوها ولمَ يَحذفوا اليا ء ؟] (٩)

لو حذفوها لذهب إضمار المؤنث .

- (١) أي تحذف الواو واليا ء في الجمع و تبقيان في المثني .
٢٥ (٢) أي اليا ء . (٣) في الأصل : يكسوا ، ويدعوا ، ويغزوا " ولا تجوزا لألف .
(٤) في الأصل : تكسوا " ولا تجوزا لألف . (٥) في الأصل : يكسوان " وهو تمحيصه
(٦) في الأصل : المخاطب " وليس بصحيح .
(٧) في الأصل : تكسوا ، وتدعوا ، وتمحوا " أي بالألف بعد الواو ، وهو خطأ .
(٨) ما بين المعكوفين ما قط من الأصل .
٣٠ (٩) ما بين المعكوفين ما قط من الأصل .

فكيف تقول في الجمع ؟

أقول : أنتن تدعون زيداً ، و تكسون عمراً ، و تمحون الكتاب .
كيف لم تحذف الواو في جمع (١) / المونث كما حذفتها ق ٢٠ / ب

في جمع المذكر (٢) ؟

لأنها وقعت موقع اللام ساكنة (٣) ، وكانت اللام في المونث ساكنة في قولك . (٤)

ألزموا (٥) هذه الألف ، لأنها أخت الفتحة ، فأدخلوها ليلزمها التنوين ، لأنهم لو فتحوها (٦) بلا تنوين و لألف لا شتبهت بما لا ينصرف من الأسماء المتمكنة ، فألزموها (٧) في النسب الألف (٨) وتنويناً فافهم .

١٠ كيف " قائم " ؟ (٩)

لأنه خبر زيد .

كيف نصبت الاسم و رفعت الخبر في " إن و أخواتها " ؟

شبهت بالفعل ولم تقو قوة الفعل فدخلت على مبتدأ و خبر فنصبت

المبتدأ و بقى الخبر رفعا على حاله .

١٥ كيف لم تقو قوة الفعل ؟

لأن الفعل تضر فيه الأسماء و هذه الحروف لا تضر فيها .

كيف تضر في الفعل الاسم ؟

تقول : " ضَرَبَ زيداً " ، فقد أضمرت فاعلا .

و كيف ذلك ؟

٢٠ لأنك إذا قلت : " ضرب " فقد علم السامع أن الضرب لا يكون إلا

من ضارب .

(١) في الأصل : " جميع " . (٢) في الأصل : " التثنية " بدل " جمع المذكر " .

(٣) لأن " تدعون " وأشباهها على وزن " تفعّلن " ساكنة اللام ، ولا يوجد

التقاء ساكنين ، فلا داعي لحذف الواو .

(٤) يقصد المؤلف كلمة " يفعّلن " في جمع المونث ، فاللام فيها ساكنة ،

و كذلك لا حاجة إلى حذف الياء من بنات الياء في جمع المونث

لما ذكرت أنفاً ، فنقول : يهدين و يرمين على وزن " يفعّلن " ساكنة اللام .

(٥) هذا جواب لسؤال سابق في جملة " إن زيدا قائم " انظر الصفحة (١١٤)

(٦) في الأصل : " فتحها " بدل " فتحوها " وهو تحريف . (٧) في الأصل : " ألزموها " بدون فاعل .

(٨) في الأصل : " الياء " بدل " الألف " وهو تحريف .

٣٠

(٩) أي كيف ارتفع " قائم " في المثال السابق " إن زيدا قائم " .

- كيف تقول في الاثنين ؟
- أقول : " إِنَّ الزَّيْدَيْنِ قَائِمَانِ "
- كيف نصبت " الزَّيْدَيْنِ " ؟
- انتصاباً " إِنَّ " .
- ما علامة النصب فيهما ؟
- الياء التي تلي النون .
- فما علامة الرفع فيهما ؟ (١) [ما محل " قَائِمَانِ " ؟]
- الألف التي تلي النون .
- كيف تقول في الجمع ؟
- أقول : " إِنَّ الزَّيْدِينَ قَائِمُونَ وَ قِيَامٌ " .
- فما علامة النصب في " الزَّيْدِينَ " ؟
- الياء التي تلي النون .
- فما علامة الجمع فيهم ؟
- النون . (٢)
- هذه النون لم فتحت ؟
- نون الجمع مفتوحة أبداً .
- " قَائِمُونَ " ، ما محلهم ؟
- الرفع ، خبر " إِنَّ " .
- فما علامة الرفع فيهم ؟
- الواو ، ونون الجمع مفتوحة أبداً .
- تقول : " لَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ شَاهِدٌ " ، وتقول في الاثنين : " لَيْتَ عَبْدِي اللَّهِ شَاهِدَانِ " / ، وفي الجمع : " لَيْتَ عِبَادُ اللَّهِ شَاهِدُونَ " . ق ٢١ / ١
- وتقول : " لَعَلَّ عَبْدَ اللَّهِ خَارِجٌ " ، والجواب فيه كالجواب في المسألة الأولى (٣) .
- كيف تقول : " كَأَنَّ الْمُسْلِمَ قَائِمٌ " ، ما علامة النصب في " مسلم " ؟
- فتحة الميم .
- كيف تقول في الاثنين ؟
- أقول : " كَأَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَائِمَانِ " .
-
- (١) أى في " قَائِمَانِ " .
- (٢) في الأمل : " الياء " بدل " النون " والصحيح ما أثبتناه ، والسؤال التالي ٣٠
- أيضاً يؤيد قولنا . (٣) أى في أمثلة " إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ ، وَإِنَّ الزَّيْدِينَ قَائِمَانِ ، وَإِنَّ الزَّيْدِينَ قَائِمُونَ " .

وفي الجمع ؟

" كَأَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَادِمُونَ " .

كيف تقول في النصب والجر في التثنية و الجمع بالياء

فتقول (١) : " مررت بالمسلمين " (٢) ، وتقول في النصب : " كأن المسلمين " (٣)

لأن النصب ينتقل إلى الفعل والجر لا ينتقل ، واتفقا . (٣)

فكيف لم يدخل الجزم الأسماء ؟

لأن الاسم لا يكون إلا فاعلا أو مفعولا أو مضافا إليه ، والفاعل

رفع ، والمفعول نصب ، والمضاف إليه جر .

ففيه غير هذا ؟

نعم ، قال سيبويه : لو جزموا لا حتاجوا أن يحذفوا منه التنوين

ثم يحذفوا الحركة ، فلا يحتمل الحرف . (٤)

فإن جئت باسم بعد الخبر أو صفة كنت فيه بالخيار ، إن شئت نصبت

بعد الخبر ، وإن شئت رفعت ، نحو قولك : " إن قومك ذاهبون و زيد وإن شئت

" وزيدا " . فالرفع من وجهين :

١٥ فوجه أن تعطفه على الاسم المضمر في ذاهبين (٥) .

والآخر على الابتداء . (٦)

وكذلك : " لعل أخاك منطلق و زيد ، وزيدا " . فمن رفع زيدا

صيره نسقا على " منطلق " يريد " شاخص " (٧) هو و زيد " ، ومن نصب صيره

نسقا على الاسم الأول (٨) . قال الله - عز وجل - : " أَنْ اللَّهُ بَرِيءٌ

٢٥ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ " . (٩) فالنصب على أن الله و أن رسوله أيضا

برئ من المشركين ، والرفع على (١٠) أن الله برئ من المشركين هو

و رسوله . (١١)

(١) أي في الجر . (٢) كلمة " المسلمين " مثنى وجمع في الموضعين .

(٣) لعل المؤلف يقصد أن الفعل لا يكون مجرورا ، لكن الاسم يأتي مجرورا ،

٢٥ فإذا قلنا " أَنْ تَنْصُرَ الْمُسْلِمِينَ " و " أَنْ تُكْرَبَ الْمُسْلِمِينَ " فالعامل وهو

الفعل منصوب ، لكن المفعول وهو " المسلمين " منصوب و مجرور ،

فلهذا حمل الجر على النصب في كلمة " المسلمين " وأمثالها .

(٤) أي تكرر لإعلال ، قال سيبويه في كتابه (١٤/١) : " وليس في الأسماء

جزم ، لتمكنها و للحاق التنوين ، فإذا ذهب التنوين لم يجمعوا على الاسم

٣٠ ذهبه و ذهب الحركة " .

(٥) أي ذاهبون هم زيد . (٦) أي وزيدا ذهب ، على حذف الخبر .

(٧) شاخص : أي منطلق . (٨) أي " أخاك " . (٩) من سورة التوبة الآية ٢ :

(١٠) كلمة " على " ما قطعه من الأمل .

(١١) اتفق القراء الأربعة عشر على الرفع في (رسوله) ، إلا أن زيدا

روى عن يعقوب النصب عطفا على اسم أن . انظرا لالتحاف (ص ٢٤٠) .

وقال الله - عز و جل - : **وَإِنَّا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ**
وَالسَّاعَةَ ۝ (١) / و " السَّاعَةَ " (٢) ق ٢١ / ب

و نقول : " **إِنَّ زَيْدًا فِي الدَّارِ أَخُوكَ وَأَخَاكَ** " ، التَّصْبِ عَلَى أَنَّ

زَيْدًا أَخَاكَ فِي الدَّارِ ، وَالرَّفْعُ عَلَى قَوْلِكَ : **إِنَّ زَيْدًا فِي الدَّارِ هُوَ أَخُوكَ** .

قال الله - تعالى - : **قُلْ إِنَّ رَبِّي يَخْفِئُ بِالْحَقِّ عَلَّمَ الْغُيُوبِ ۝ (٣)**

وَإِنَّا وَقَعْتُ " كَانِ وَأَخْوَاتِهَا " عَلَى خَيْرِ [**إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا**] (٤)

فَانصَبَ الْخَبَرَ ، تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ " **إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ غَلَامًا** " ، نَصَبْتُ "عَبْدَ اللَّهِ"

بـ " **إِنَّ** " ، وَخَيْرِ " **إِنَّ** " فِي " كَانِ " ، وَنَصَبْتُ " غَلَامًا " خَيْرًا لـ " كَانِ " .

و تَقُولُ : " **إِنَّ مُحَمَّدًا أَمْسَى حَمِيدًا** " ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - **۝ إِنَّ اللَّهَ**

كَانَ فَغُورًا رَحِيمًا ۝ (٥)

وَإِنَّا وَقَعْتُ اللَّامَ عَلَى خَيْرِ " **إِنَّ** " تَدْعُ الْخَبَرَ عَلَى حَالِهِ مَرْفُوعًا ،

تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : " **إِنَّ زَيْدًا الْعَاقِلَ لَخَارِجٌ** " (٦) ، وَ " **إِنَّ ثَوْبَكَ لَجَسَدِيدٌ** " ،

قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : **۝ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ (٧)** وَأَهْلُ الْبَمْرَةِ

يَسْمَوْنَ هَذِهِ اللَّامَ " لَامَ التَّكْوِيدِ " ، وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَسْمَوْنَهَا (٨) " لَامَ التَّمْيِيزِ " ،

و بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ يَسْمَوْنَهَا (٩) " لَامَ الْخَبَرِ " .

فَأخْبِرْنِي " زَيْدًا " مَا مَحَلُّهُ ؟ (١٠)

• نصب

لم نصبته ؟

اسم " **إِنَّ** " .

٢٠ " **الْعَاقِلَ** " ، مَا مَحَلُّهُ ؟

• نصب

لم نصبته ؟

على الصفة ، والصفة تجرى مجرى الاسم في رفعه و نصبه وجره .

(١) من سورة الجاثية الآية : ٣٢ (٢) قرأ حمزة بنصب (السَّاعَةَ) ، والباقون

٢٥ من العشرة برفعها ، ووافق في النصب الأعمش من الأربعة الثلاثة ،

انظر الاتحاف (ص ٣٩٠) و البدور الزاهرة (ص ٢٩٢) .

(٣) من سورة سبأ الآية : ٤٨ ، جمهور القراء متفقون على قراءة الرفع في (عَلَامُ

الغُيُوبِ) وقرأ عيسى وابن أبي عمير ^{وزيد بن علي وغيرهم} (٤) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل .

(٥) من سورة النساء الآية : ١٠٦ ، ٢٣ ، والأحزاب الآية : ٢٤

٣٠ (٦) في الأصل : " خارج " (٧) من سورة الأنفال الآية : ٤٢

(٨) في الأصل : " يسمون أهل الكوفة " (٩) في الأصل : " يسمونها بعض النحويين "

(١٠) أي في المثال المذكور أعلاه " **إِنَّ زَيْدًا الْعَاقِلَ لَخَارِجٌ** " .

" لخارج " ، ما محلّه ؟

• رفع

لم رفعته ؟

• خبر " إِنْ " .

فما هذه اللام ؟

• هي لام التأكيد في قول من يقول :

وإن لم تأت لهذه الحروف بأخبار جعلت التعت خبراً ، نحو :

" إِنْ أَبَاكَ الظَّرِيفُ " ، قال الشاعر (١) :

١ ————— * إِنْ الْأَبْرَّ مِنَ الْبَيْنِ الْأَطْوَعُ * (٢)

فجعل " الأطوع " خبراً (٣) وهو نعت .

١٠

وإنما كان الذي إلى جنب " إِنْ " وأخواتها " حرفاً (٤) من حروف الجرّ (٥)

فانصب الأسماء ، وذلك قولك : إِنْ فِي الدَّارِ زَيْدًا ، وَإِنْ خَلَفَكَ مُحَمَّدًا ، وَإِنْ

مَعَكَ عَمْرًا ، وَإِنْ أَمَامَكَ بَكْرًا . قال الله - تعالى - : * إِنْ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ * (٦)

وقال - جل ثناؤه - : * وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ * (٧)

(١) هو عبدة بن يزيد (الطبيب) بن عمرو بن علي (ت نحو : ٢٥ هـ) ، من

تميم ، شاعر فحل ، مجيد ليس بالكثير ، وهو مخضرم ، أدرك الإسلام فأسلم ، كان

أسود ، شجاعاً ، شهد الفتوح ، وقتال الفرس مع المثنى بن حارثة والنعمان بن

مقرن ، وكانت له في ذلك آثار مشهورة ، وهو الذي رثى قيس بن عامر بقصيدته

التي يقول فيها : وَمَا كَانَ قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكَ وَاحِدٍ * وَلَكِنَّهُ بُنْيَانٌ قَوْمٌ تَهْتَمُّ

قال أبو عمرو بن العلاء : هذا البيت أرثى بيت قبيل ، وقال ابن الأعرابي : ٢٠

هو قائم بنفسه ، ماله نظير في الجاهلية ولا الإسلام . انظرا لأعلام (١٧٢/٤)

(٢) هو عجزبيت من قصيدة طويلة له ، عداً أبياتها (٣٠) بيتاً ، ومطلعها :

أَبْنِيَّاتِي قَدْ كَبَّرْتُ وَرَأْبِنِي * بَعْرِي ، وَفِي لِمُحْلِحٍ مُسْتَمْتَعٍ

والقائد يتعلق بما قبله ، وهو :

٢٥ أُوْمِيكُمْ يُتَّقَى الْإِلَهَ فَإِنَّهُ * يُعْطِي الرِّغَابَ مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ

وَبِيْرٍ وَإِيْدِكُمْ وَطَاعَةَ مِرْمٍ * إِنْ الْأَبْرَّ

وجو القميدة أن الشاعر لما آمن جمع بنيه ونصحهم بتقوى الله وبرّ الوالد الخ

والبيت في المفضليات (ص ١٤٦) ، والحماصة البصرية (٢٨٣/١) .

(٣) في الأصل : " خبر " وليس بصحيح . (٤) في الأصل : " حرف " وليس بصحيح .

(٥) والظرف داخل فيها ، لأن الظروف تجر المضاف إليه كما تجر حروف الجرّ . ٣٠

(٦) من سورة المائدة الآية : ٢٢

(٧) من سورة الحجرات الآية : ٧

- وإذا / جئت بما (١) بعدها نحو قولك : إِنْ الَّذِي فِي الدَّارِ زَيْدٌ ، ق ٢٢ / ١
 وَإِنْ مَنْ ضَرَبْتُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَإِنْ مَا أَكَلْتُ خَبْرٌ ، وَإِنْ الَّتِي (٢) ضَرَبْتُ هَنْدٌ ،
 فَجَعَلْتُ " الَّذِي وَمَا وَمَنْ وَالتِّي اسْمٌ [اِنْ] (٣) ، وَمَا بَعْدَهَا طَةً ، (٤)
 وَالاسْمَ الَّذِي بَعْدَهُ خَبْرٌ فَافْهَمْ .
 ٥ . و تقول : " كَأَنَّ أُمَّةَ اللَّهِ نَاهِيَةٌ " .
 كيف نصبت " أمة الله " ؟
 انتميت بـ " كَأَنَّ " .
 ما علامة التَّصْبِيبِ فِيهَا ؟
 فَتَحَةُ الْهَاءِ .
 ١٠ كيف مارت هذه الـ هاء تا ء ؟
 هاء التَّأْنِيثِ تَصِيرُ فِي الإِدْرَاجِ تاء ء .
 لِمَ ؟
 لِثَلَا تَشْبَهُ بِهَا الْهَاءُ (٥) الأَطْلِيَّةُ .
 نحو ما إذا ؟
 ١٥ نحو : أَوْجُهُ ، وَأَشْبَاهَهُ ، وَأَمْوَاهُ (٦) ، وَأَفْوَاهَهُ (٧) .
 " نَاهِيَةٌ " ، كيف رفعتها ؟
 خَبْرٌ " كَأَنَّ " .
 ما علامة الرَّفْعِ فِيهَا ؟
 ضَمُّ الْهَاءِ .
 ٢٠ و تقول في الاثنين : " كَأَنَّ أُمَّتِي اللَّهُ نَاهِيَتَانِ " .
 ما علامة التَّصْبِيبِ فِي " أُمَّتِي اللَّهُ " ؟
 الْيَاءُ الَّتِي تَلِي التَّوْنِ .
 أَيُّ نُونٍ ؟
 [نون] (٣) الاثنين .

٢٥ (١) فِي الأَمَلِ : " مَا " بَدَلَ " بِمَا " وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالْمَقْصُودُ بِهَا " مَا " الْمُوصُولَةُ
 وَأَخْوَاتُهَا ، كَمَا يَتَّبِعِينَ مِنَ الأَمْثَلَةِ الْمَذْكُورَةِ .
 (٢) فِي الأَمَلِ : " الَّذِي " مَكَانَ " الَّتِي " وَهُوَ تَحْرِيفٌ (٣) مَا بَيْنَ الْمُعْكَوْفَيْنِ سَاقِطٌ مِنَ الأَمَلِ
 (٤) وَالطَّلَةُ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ . (٥) فِي الأَمَلِ : " هَاءُ " بَدُونَ لَامِ التَّعْرِيفِ .
 (٦) أَمْوَاهُ : جَمْعُ مَاءٍ .
 (٧) أَفْوَاهُهُ : جَمْعُ فَمٍ .
 ٣٠

" ذاهبتان " ، ما علامة الرفع فيهما ؟

الألف التي تلي التون .

كيف تقول في الجمع ؟

" كأن إماء الله ذاهباتٌ " .

" إماء الله " ، كيف نصبتهم ؟

بـ " كأن " .

" ذاهباتٌ " ، ما علامة الرفع فيهن ؟

ضممة التاء .

و كذلك جميع هذا الباب ، المسألة و الجواب فيه كما فسرت

١٠

لك ، فافهمه - إن شاء الله -

~~~~~

(١)  
 \*\*\* باب الحروف التي ترفع الاسم و تنصب الخبر \*\*\*

وهي : كان ، وأمسى ، وأصبح ، وظل ، وبات ، وصار ، (٢) وما دام ،  
 وما زال ، وأضحى ، (٣) وليس ، وما فتى ، [ وما برح ، وما انفك . ] (٤)  
 فهذه الحروف (١) ترفع الاسم و تنصب الخبر، تقول : " كان زيد  
 عاقلا " .

فكيف رفعت " زيدا " ؟

لأنه اسم " كان " .

ما علامة الرفع فيه ؟

ضمّة الدال .

١٠ كيف نصبت " عاقلا " ؟

لأنه خبر " كان " .

ما علامة النصب فيه ؟

فتحة اللام .

فكيف رفعت الاسم و نصبت الخبر ؟

لأن " كان وأخواتها " / أفعال وأسماؤها فاعلة وخبرها ق ٢٢ / ب ١٥

مفعول به (٥)

كيف تقول في الاثنين ؟

أقول : " كان الزيدان عاقلين " .

" الزيدان " ، كيف رفعتهما ؟

٢٠ اسمان ، فارتغاب " كان " .

ما علامة الرفع فيهما ؟

الألف التي تلي النون .

(١) أطلق المؤلف على هذه الأفعال الناقصة " الحروف " وهو في هذا يخالف

الجمهور، ويمكن تعليقه بأن الحروف عنده عامة، وهي بمعنى الكلم،

فتشمل الأسماء والأفعال والحروف، والمراد بها هنا أفعال، والمؤلف ٢٥

أيضا سميها أفعالاً بعد قليل . هذا وقد وافق الزجاجي المؤلف في تسمية

" كان وأخواتها " حروفاً . انظر الجمل ( ص ٤١ ) .

(٢) في الأصل: " زال " بعد " صار " فحذفها بسبب التكرار . (٣) في الأصل: " أضحى "

(٤) ذكر المؤلف هذه الأفعال بدون ترتيب، ولم يذكر ما بين المعكوفين وهما

أيضا من الأفعال الناقصة عند الجميع . وهذه الأفعال قسما: منها ما يعمل ٣٠

هذا العمل بلا شرط، وهي: كان، وظل، وبات، وأضحى، وأصبح، وأمسى، وصار،

وليس . ومنها ما لا يعمل هذا العمل إلا بشرط، وهو قسما: أحدهما ما يُشترط

في عمله أن يسبقه نفي لفظاً وتقديراً، أو شبه نفي - وهو النهي - وهو أربعة:

زال، وبرح، وفتى، وانفك . وثانيهما: ما يُشترط في عمله أن يسبقه " ما "

الممدرية الظرفية، وهو: دام . (٥) أي أسماؤها تشبه الفاعلات وأخبارها تشبه المفعولات . ٣٥

- كيف نعبت " عاقلين " ؟  
 . خبر " كان " .  
 ما علا مة التنب فيهما ؟  
 . الياء التي تلي النون  
 كيف تقول في الجمع ؟  
 ٥ أقول : " كان الزيدون عاقلين و عَقْلًا " .  
 " الزيدون " ، ما علا مة الرفع فيهم ؟  
 . الواو  
 ما علا مة التنب في " عاقلين " ؟  
 ١٠ الياء التي تلي النون  
 فكيف قلت : " عَقْلًا " فلم تنون ؟  
 لأنه اسم لا ينصرف - وما لا ينصرف لا ينون - لثقله وهو على " فَعْلًا " .  
 ما كان الأمل في " كَان " ؟  
 الأمل فيه " كَوْن " فوَقعت الواو وموقع العين من " فَعَلَ " ،  
 ١٥ فلم تحتمل الفتحة فقلبوها ألفا ساكنة .  
 فما مثلها من الحروف التي فَعَلَ بها هذا ؟  
 الياء ، كل ألف ساكنة تكون في " فَعَلَ " على ثلاثة أحرف فأصلها  
 من الياء و من الواو ، فانقلبت ألفا ساكنة حين وقعت موقع [ العين ] (١)  
 من " فَعَلَ " .  
 ٢٠ نحو ما إذا ؟  
 نحو : سار ، وباع ، وكال ، وقال ، لأن (٢) أصله كان ،  
 سِيرَ ، و بَيَّعَ (٣) ، و كَيْلَ ، و قَوْلَ (٤) ، لأن (٢) أصله من : السِير ، و البَيْع ،  
 و الكَيْل ، و القَوْل . فلما وقعت هذه الحروف موقع العين من " فَعَلَ " متحركة  
 لم تحتمل الحركة لموضعها في موضع العين فقلبوها ألفا ساكنة .  
 ٢٥ وتقول : " أمسى عبد الله عالما " .  
 فأخبرني " أمسى " ما محلّه من الإعراب ؟  
 فعل ماض .  
 وكيف علمت أنه فعل ماض ؟

(١) ما بين المعكوفين ساقط من الأمل .  
 (٢) في الأمل : " لأنه " في الموضعين ،  
 ٣٠ (٣) كلمة " بيع " ساقطة من الأمل . (٤) في الأمل : " قيل " وهو تحريف .

- لأنه يتمرّف فأقول : أَمَسِيَ يُمَسِي إِمَسَاءً . (١)
- وكيف لم تفتحها كما فتحت " كَانَ " ، ولكنك سكنته ؟
- لأنه من بنات الياء .
- كيف علمت ذلك ؟
- لأني أقول : أَمَسِيْتُ ، فالياء ساكنة ، / فإذا وقعت ق ١/٢٣
- موقع اللام من الفعل الماضي سكنوها ، لأنها معتلة لا تحمل الحركة .
- ما علتها ؟
- من حروف المدّ واللين .
- " عبد الله " ، رفع أو نصب ؟ (٢)
- رفع .
- كيف رفعته ؟
- ارتفع بـ " أمسي " .
- ما علامة الرفع فيه ؟
- ضمّة الدال ، و " الله " جرّ بإضافة .
- فكيف نصبت " عالما " ؟
- خبر " أمسي " .
- ما علامة النصب فيه ؟
- فتحة الميم .
- كيف تقول في الاثنين ؟
- " أمسي عبداً لله عالمين " .
- " عبد الله " ، كيف رفعتهما ؟
- ارتفعا بـ " أمسي " .
- ما علامة الرفع فيهما ؟
- الألف التي تلي النون .
- أي نون ؟
- نون " العبدَيْنِ " .
- فأين النون ؟
- ذهبت للإضافة .
- وأين الإضافة ؟
- أضفت " العبدَيْنِ " إلى " الله - تعالى - " .

(١) في الأصل : " مساءً " وهو تحريف . (٢) أي في المثال السابق " أمسي عبد الله عالماً " .

- فأين الألفان (١) ؟
- ذهبنا (٢) لالتقاء (٣) الساكنين .
- وأين الساكنان ؟
- ألف "عبدا" و لام " الله " .
- فألف " الله " أين هي ؟
- هي ألف وصل تذهب في الإدراج .
- فما الذي ذهب في اللفظ وما الذي ثبت في الكتابة ؟
- ذهبتا في اللفظ جميعا و ثبتتا في الكتابة جميعا .
- ما علامة النصب في " عالمين " ؟
- الياء التي تلي التون .
- كيف تقول في الجمع ؟
- أقول : " أمسى عبدا لله عالمين " وإن شئت " علماء " .
- ما علامة الرفع فيهم (٤) ؟
- ضمة الدال .
- ما علامة النصب في " عالمين " ؟
- الياء .
- وتقول : " أصبح أخوك سالماً " ، وتقول في الاثنين : " أصبح أخواك عالمين " ، وفي الجمع : " أصبح إخوتك عالمين " .
- فلم فتحت الكاف ؟
- لأنها مخاطبة المذكر، ولو كانت مخاطبة المؤنث كانت مكسورة .
- فأخبرني ما علامة الرفع في " إخوتك " ؟
- ضمة التاء .
- وتقول : " ظل أبوك شاخماً " (٥) ، وفي الاثنين : " ظل أبواك شاخمين " ، / وفي الجمع : " ظل أبواك شخوصاً ، و شاخمين " . ق ٢٣ / ب
- كيف شددت اللام من " ظل " ؟
- لأنها مفاعلة (٦) وذاك أتى أردّه على نفسي فأقول : " ظللت " .

(١) أي ألف "عبدا" وألف " الله " . (٢) أي ذهبتا في اللفظ فقط .  
 (٣) في الأمل؛ " لالتقاء " وهو تحريف . (٤) في الأمل؛ " فيهما " وهو تحريف .  
 (٥) شاخما ؛ أي منطلقا . (٦) في الأمل؛ "مفاع" وهو تحريف .

وتقول: " أصبحت أمةً لله قائمةً "

" أصبح " ، فعل ماضٍ ، والتاء اسم التانيث ، و سكنت لثلاثاً تشببه

بتاء المخاطبة .

وتقول في الاثنين : " أصبحت أمتاً لله قَائِمَتَيْنِ " .

فما علامة الرفع في " أمتاً لله " ؟

الألف التي تلي النون ، وهي نون الاثنين .

فأين النون ؟

ذهبت للإضافة حين أضفت " الأمتين " [إلى] <sup>(١)</sup> الله - تبارك

و تعالى - ، فبقيت ألف " أمتاً " و لام " الله " ساكنتين ، وألف " الله "

ذهبت في الوصل <sup>(٢)</sup> فمارلفظها في الرفع كلفظ الواحد في النصب .

وتقول في الجمع : " أصبحت إماءُ الله قائماتٍ " ، وإن شئت

قلت : " أصبحن إماءُ الله " فأدخلت النون التي هي إضمار النساء <sup>(٣)</sup> .

وتقول : " يكون أخوك الظريف عاقلاً " .

ف" أخوك " ، كيف رفعته ؟

اسم ارتفع بـ " يكون " .

ما علامة الرفع فيه ؟

الواو .

لم فتحت كاف المخاطبة ؟

[ هي ] <sup>(١)</sup> في المذكر مفتوحة ، وفي المؤنث مكسورة .

كيف رفعت " الظريف " ؟

لأنه مفتوح .

ما علامة الرفع فيه ؟

ضمّة الفاء .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل . (٢) في الأصل : " الأصل " مكان " الوصل " وهو تحريف .

(٣) مذهب جمهور العرب أنه إذا أسند الفعل إلى ظاهرٍ وجب تجريده من علامة تدلّ

على التثنية أو الجمع فيكون كحاله إذا أسند إلى مفرد ، فتقول : " قام

الزيدان ، وقام الزيدون ، وقامت الهندات " ، كما تقول : " قام زيد " ،

ومذهب طائفة من العرب - وهم بنو الحارث بن كعب - أن الفعل إذا أسند

إلى ظاهر - مثنى ، أو مجموع - أتى فيه بعلامة تدلّ على التثنية أو

الجمع ، فتقول : " قاما الزيدان ، وقاما الزيدون ، وقمن الهندات " .

فتكون الألف والواو والنون حروفاً تدلّ على التثنية والجمع ، كما كانت

التاء في " قامت هند " حروفاً تدلّ على التانيث عند جميع العرب . وهذه

اللغة القليلة هي التي يعبر عنها النحويون بلغة " أكلوني البراغيث " .

انظر شرح ابن عقيل ( ٤٦٧/١ - ٤٧٣ )

- كيف نصبت " عاقلا " ؟
- خبر " يكون " .
- ما علامة النصب فيه ؟
- فتحة اللام .
- ٥ كيف رفعت الاسم و نصبت الخبر في " يكون " ؟
- لأن " كان وأخواتها " أفعال وأسماء فاعلة وخبرها مفعول به .
- كيف تقول في الاثنين ؟
- أقول : " يكون أخواكَ الظريفان عاقلين " .
- " أخواك " ، ما علامة الرفع فيهما ؟
- ١٠ الألف التي تلي النون ، أي نون الأخوين .
- فأين النون ؟
- ق ٢٤ / أ
- ذهب للإضافة .
- فأين الإضافة ؟
- أضفت الأخوين إلى " الكاف " .
- ١٥ " الظريفان " ، ما علامة الرفع فيهما ؟
- الألف (١) التي تلي النون .
- كيف نصبت " عاقلين " ؟
- خبر " يكون " .
- ما علامة النصب فيهما ؟
- ٢٠ الياء .
- كيف تقول في الجمع ؟
- أقول : " يكون إخوتكَ الظرفاءُ عاقلين " .
- " إخوتك " ، ما علامة الرفع فيهم ؟
- ضمة التاء .
- ٢٥ " الكاف " في موضع ما ؟
- هي في موضع الجر .
- كيف جررتها (٢) ؟
- لأنها (٣) مضاف إليها (٤) .

(١) في الأمل: " ألف " بدون لام التعريف . (٢) في الأمل: " جررته "

(٣) في الأمل: " لأنه " (٤) في الأمل: " مضاف إليه "



ماذا أضفت ؟

" الإخوة " إلى " الكاف "

كيف علمت أن " الكاف " في موضع الجر ؟

لأنني أردت " الإخوة " إلى نفسي فأقول : " إخوتي " ، فما

٥ كان مني بالياء كان من غيري بالجر .

ما علامة الرفع في " الطرفاء " ؟

ضممة الهمزة .

ما علامة النصب في " عاقليين " ؟

الياء .

١٠ و تقول : " خرجت الجارية مسرعة " .

" خرج " ، ما محله ؟

فعل ماض ، والتاء ساكنة لأنها علامة (١) التانيث ، وهي جزم (٢)

على الأحوال كلها .

فكيف كسرتها لما قلت : " خرجت الجارية " ؟

١٥ لأن كل جزم (٣) إذا استقبله الألف واللام انكسر لتقاء الساكنين .

وأين الساكنان ؟

الجزم ساكن واللام التي مع الألف ساكنة .

وتقول في الاثنتين : " خرجت (٤) الجاريتان مسرعتين " ،

وتقول في الجمع : " خرجت الجوارى مسرعات " .

٢٠ ما علامة الرفع في " الجوارى " ؟

سكون الياء (٥) ، وكذلك تكون في الجر (٦) لعلتها . (٧)

وما علتها (٨) ؟

هي من حروف المد واللين .

فأخبرني لم تفتح في النصب فتقول : " رأيت الجوارى " بفتح ؟

٢٥ لخفة الفتحة ، فانهم .

(١) في الأمل : " مخاطبة مكان " علامة " ولعلته تحريف " . (٢) أي ساكنة .

(٣) أي سكون . (٤) في الأمل : " خرجتا " (٥) سكنت الياء تكون الضمة ثقيلة عليها .

(٦) أي تكون الياء ساكنة في الجر .

(٧) في الأمل : " لعلتهما " ولعلته ما أثبت .

٢٠ (٨) في الأمل : " علتهما " وهو تحريف .

- وتقول : " يكون زيد ها قلا " ، وفي الاثنين : " يكون الزيدان ها قلين " ، و في الجمع : " يكون الزيدون ها قلين " .
- فأخبرني هل يجوز تقديم الخبر في " كان وأخواتها " ؟
- نعم .
- / ففسره لنا .
- ق ٢٤ / ب ٥
- تقول : " كان صالحاً زيداً " و " صالحاً كان زيداً " (١)
- فلمْ جازتقديم الخبر في " كان وأخواتها " ولم يجز في " إن وأخواتها " إلا ترى أنه لا يجوز أن تقول : " إن قائماً زيداً " ؟
- لأن هذه (٢) أفعال فهي أقوى من الحروف .
- وتقول : " ليس عمروٌ جاهلاً " ، وفي الاثنين : " ليس العُمرانِ جاهلين " ، وفي الجمع : " ليس العُمرُونَ جاهلين " . ولا يجوز أن تقول : " مُحسناً ليس أخوك " ، و " جاهلاً ليس أخوك " ، (٤) وإنما استحال ، لأن فعل " ليس " منفي ، لا يتقدم . (٥) فإذا قلت : " مُحسناً كان أخوك " وفي الاثنين : " مُحسنين كان أخوتك " ، [ جاز ذلك ] (٦)
- فإذا ألقيت إلى جنب هذه الأفعال الظروف و حروف الجر
- ١٥ رفعت الأسماء بعدها ، فقلت : " كان في الدار زيداً " ، و " ليس في الدار بكرٌ " ، و " ليس عندنا محمدٌ " ، و " أصبح خلفنا عمروٌ " ، والمعنى : ليس بكرٌ في الدار ، وأصبح عمروٌ (٧) خلفنا ، فافهم ذلك .



- (١) والشاهد على تقديم خبر " كان " على اسمها من القرآن الكريم قوله تعالى : \* وكان حقاً علينا نصر المؤمنين \* . من سورة الروم الآية : ٤٧
- (٢) أي " كان وأخواتها " . (٣) كلمة " ليس " ساقطة من الأصل .
- (٤) هذا مذهب الكوفيين ، فقد ذهبوا إلى أنه لا يجوز تقديم خبر " ليس " عليها ، وإليه ذهب المبرّد من البصريين . وذهب البصريون إلى أنه يجوز تقديم خبر " ليس " عليها كما يجوز تقديم خبر " كان " عليها . وابن الأنباري أيد الكوفيين في هذه المسألة . انظرا الإنصاف ( ١٦٠/١ - ١٦٣ ) .
- (٥) أي لا يتقدم معمولها عليها .
- (٦) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل ، وهو جواب الشرط فلا بد منه .
- (٧) في الأصل : " محمدٌ مكان " عمرو " ، فكتبت ما كان وفقاً للمثال السابق .

## \*\*\* باب حروف الجزم \*\*\*

وهي : لم ، وألم ، ولما ، وألما<sup>(١)</sup> ، و [ لام ]<sup>(٢)</sup> الأمر ،  
و [ لا ]<sup>(٣)</sup> النهي ، وجوابهما .

تقول في الفعل الصحيح : " لَمْ يَذْهَبْ زَيْدٌ " .

" يَذْهَبُ " ، رفع أو نصب ؟

• جزم

كيف جزمته ؟

• فعل ، والجزم بـ " لم " .

• ما علامة الجزم فيه ؟

• سكون الباء .

كيف رفعت " زيدا " ؟

• لأنه الفاعل .

كيف صار فاعلا [ و ]<sup>(٢)</sup> لم يذهب ؟

• هو في اللفظ فاعل ، فجئت بـ " لم " للنفي .

فكيف تقول في الاثنين ؟

• أقول : " لَمْ يَذْهَبِ الزَّيْدَانِ " .

كيف رفعت " الزَّيْدَانِ " ؟

• لأنهما الفاعلان .

وفي الجمع ؟

• " لَمْ يَذْهَبِ الزَّيْدُونَ " .

كيف كسرت الباء من " يذهب " ؟

• لالتقاء الساكنين .

وأين الساكنان ؟

كل جزم تستقبله الألف واللام ينكسر ، لأن الجزم ساكن

واللام التي مع الألف ساكنة .

وتقول : " لَمْ تَذْهَبِ الجاريةُ " ، وفي الاثنين : " لَمْ تَذْهَبِ الجاريتانِ " ،

وفي الجمع : " لَمْ تَذْهَبِ الجوارىُ " .

• ما علامة الرفع في " الجوارىُ " ؟

• سكون الياء .<sup>(٣)</sup>

(١) الهمزة في " ألم ، وألما " للاستفهام ، وأصل الحرفين بدون همزة للاستفهام ٢٠٠

(٢) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل في المواضع الثلاثة .

(٣) الياء في الظاهر ساكنة ، لكنها مرفوعة بضمّة مقدّرة منع من ظهورها الثقل .

وتقول : " أَلَمْ يَخْرُجْ أَبُوكَ ؟ " .

" يخرج " ، ما محلّه ؟

• جزم

كيف جزمته ؟

• هو فعل ، فانجزم بـ " ألم " .

• ما هذه الالف التي في " ألم " ؟

• هي استفهام

" أبوك " ، كيف رفعته ؟

• لآته الفاعل

• كيف صار فاعلا وأنت تقول : " ألم يخرج ؟ " ؟

• هو في اللفظ فاعل (١) فجئت بـ " ألم " للنفي (٢)

• ففيه غير هذا ؟

• نعم ، صار بتركه الخروج فاعلا .

وتقول : " أبوك لم يخرج " ، رفعت " الأب " بالابتداء ،

• و " لم يخرج " خبر ، وتقول في الاثنين : " أبواك لم يخرجوا " ، فعلاقة

الجزم في " لم يخرجوا " زهاب النون . وفي الجمع : " أبواؤك لم يخرجوا " .

\* \* \*

• و " لَمَّا " فيها ثلاثة معان (٢) :

١ — تكون في معنى " لم " فتجزم الأفعال ، قال الله - عز

وجل - : ﴿ لَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ ﴾ (٢)

٢ — وتكون في معنى " حين " (٤) ، كقوله تعالى : ﴿ يَهْدُونَ

بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ﴾ (٥) أي حين صبروا .

————— (١) في المخطوط : " النفي " .

(١) في الأصل : " فاعلا " وليس بصحيح (٢)

(٢) من سورة يونس الآية : ٢٩ ، وانظر البحث في المغني (ص ٣٦٧) ، وتأويل مشكل القرآن (ص ٥٤٢) .

(٤) يقول ابن هشام في المغني (ص ٣٦٩) : " الثاني من أوجه " لَمَّا " أن تختص

بالماضي ، فتقتضي جملتين وجدت ثانيتهما عند وجود الأولى ، نحو : " لَمَّا جِئْتَنِي ٢٥

أكرمته " ، ويقال فيها : حرف وجود لوجود ، وبعضهم يقول : حرف

وجوب لوجوب ، وزعم ابن السراج وتبعه الفارسي و تبعهما ابن جنّي و تبعهم

جماعة أنها ظرف بمعنى " حين " ، وقال ابن مالك : بمعنى إذ ،

وهو حسن لأنها مختصة بالماضي وبالإضافة إلى الجملة . انتهى كلامه .

٣٠ إذ ذهب ابن السراج والفارسي وابن جنّي ومن تبعهم إلى ما ذهب إليه

المؤلف - رحمه الله - .

(٥) من سورة السجدة الآية : ٢٤

[ الطويل ]

قال الشاعر (١) :

١٠ — وَلَمَّا التَّقَى الْمَقَامَ وَاخْتَلَفَ الْقَنَا (٢)

نَهَارًا ، وَأَسْبَابُ الْمَنَائِيهَا بِهَا (٣)

ويروى : ٠٠٠ واختلف القنا \* نهالاً ، وأسباب المنايا نهالها

٥ ٣ — وتكون في معنى "إلا" ، كقوله - عز وجل - :

﴿ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝ (٤) ﴾

\* \* \*

(١) اختلفوا في قائل هذا البيت ، فقال بعضهم : هو " أنيف بن زيان النبهاني " وهو شاعر حماسي ، وبعضهم نعبه إلى " أنيف بن زيان النهشلي " ولعل النهشلي تحريف من " النبهاني " ، والبغدادى نعبه في " الخزانة " وغيره إلى " أشال بن عبدة بن الطبيب " .

١٠

(٢) في الأصل : " القنى " وليس بمصحح ، والقنا : هوجم قناة ، وهى الرمح .

(٣) هذه الرواية الأولى للبيت لم أجد لها في أى مرجع من المراجع التي راجعتها

، أما الرواية الثانية فهي موجودة في عدة مراجع . فقد روى هذا

البيت المبرد في الكامل (٥٥/١) مع بيتين آخرين بدون عزو إلى القائل ،

١٥

وهما :  
تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَاءَ نَذْلَةٌ \* وَأَنَّ أَشِدَّاءَ الرَّجَالِ طَوْلُهَا  
دَعَاوِيَا لَسَعِدُوا نَتَمِينًا لِطَيِّبٍ \* أَسْوَدًا لَقَرَى إِقْدَامُهَا وَنَزَالُهَا

وذكر المبرد في الكامل نفسه (١٠٧/٢) البيتين الأولين فقط ، برواية

" القمامة " مكان " القماءة " .

٢٠

وبيت الشاهد في حراسة الظرفاء (ص ٤٩) ، والحمامة البصرية

(٣٥/١) برواية " اشترج " مكان " اختلف " فيهما ، ونسبه الثاني

إلى " أنيف بن زيان النهشلي " . و ذكر البغدادى في الخزانة

(١٤٦/٤) وفي شرح أبيات المغني (٦٨/٤) البيتين الأولين ، برواية

" أعزاء الرجال " ، ونسبهما في الموضعين إلى " أشال بن عبدة بن

٢٥

الطبيب " . وذكر ابن هشام في الأوضح (٣٢٨/٣) القطر الثاني من البيت

الثاني فقط ، وقال محققه محيى الدين عبد الحميد (رح) : " هذا الشاهد

من كلام " أنيف بن زيان النبهاني الطائى ، أحد شعراء الحمامة " .

وقال المبرد في شرحه : " قوله : نهالاً ، فإنما يريد أنها قد وردت

الدم مرة ، ولم تثن ، وذلك أن الناهل : الذى يشرب أول شربة ،

٣٠

فإن شرب ثانية فهو عال " ، ثم يقول : " وأسباب المنايا نهالها ،

أى أول ما يقع منها يكون سبباً لما بعده " . الكامل ( ٥٥/١ ) .

(٤) من سورة الطارق الآية : ٤

- وتقول في الفعل [ المعتل ] (١) : " لم يَغزُ عبد الله " .  
 ما علامة الجزم فيه ؟  
 • ذهاب الواو التي في " يَغزُوا " .  
 وأين الواو ؟  
 • حذفوها . (٢)  
 فلم حذفوها ؟
- ٥ / لأنها معتلة ، وعلتها أنها من حروف المدّ واللين . ق ٢٥ / ب  
 فلم حذفوها في الجزم ؟  
 لثلاً يشبهه بالرفع .
- ١٠ فما هذه الضمة التي في الزاى ؟  
 هي دليلة على ذهاب الواو ، لأن الضمة أخت الواو .  
 كيف تقول في الاثنين والجمع ؟  
 أقول : " ولم يَغزُ عبد الله " ، و " لم يَغزُ عبد الله " .  
 فكيف تقول إذا قدمت الاسم ؟  
 أقول : " عبد الله لم يَغزُ " ، وفي الاثنين : " عبد الله لم يَغزُوا " . ١٥  
 " يَغزُوا " ، ما محلها ؟  
 • جزم .  
 ولم جزمتهما ؟  
 • انجزما ب " لم " .
- ٢٠ ما علامة الجزم فيهما ؟  
 • ذهاب النون .  
 فكيف لم تذهب الواو في التثنية كما ذهبت في الواحد ؟  
 تحوّلت العلامة في التثنية إلى النون فسلمت الواو من الحذف . (٣)  
 كيف تقول في الجمع ؟  
 أقول : " عبد الله لم يَغزُوا " . ٢٥  
 ما علامة الجزم في " لم يَغزُوا " ؟  
 • ذهاب النون .  
 فكيف ذهبت الواو من الجمع و قد تحوّلت العلامة عنها ، فكان  
 ينبغي أن يكون " لم يَغزُوا " مثل " لم يفعلوا " ؟

(١) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل . (٢) هناك جملة زائدة في الأصل بعد هذه الجملة ، وهي : " لأنها معتلة أنها (كذا) من حروف المدّ واللين " .  
 (٣) أي كانت الواو علامة الرفع في الواحد فحذفت في المجزوم ، وكانت النون علامة الرفع في التثنية والجمع ، فحذفت منهما في الفعل المجزوم .

أوقعت الواو موقع اللام من " يفعلون " مضمومة، <sup>(١)</sup> فلم تحتمل  
الضمّة فسكنوها فالتقت هي و واوالجمع ساكتين <sup>(٢)</sup> ، فحذفوها <sup>(٣)</sup> .  
فكيف لم يحذفوها من التثنية وقد وقعت موقع اللام من " يفعلان " <sup>(٤)</sup> ؟  
وقعت من التثنية مفتوحة وهي تحتمل الفتحة ولا تحتمل الضمة  
والكسرة .

٥

كيف صار الفعل حين قدّمته واحدا في التثنية والجمع فقلت :  
" لم يفرغ عبداً الله " <sup>(٥)</sup> و " لم يفرغ عبداً لله " ، فلما قدّمت الاسم قلت :  
" عبداً لله لم يفرغوا " ، و " عبداً لله لم يفرغوا " ؟  
لأنّ الفعل إذا قدّمته كان واحداً ، وإذا أخرته جرى مجرى

١٠

الأسماء .

ولم ذلك ؟

لأنّه إذا تقدّم الفعل بنيت عليه الأسماء فلم يتغيّر <sup>(٦)</sup> الفعل

/ عن حاله ، فإذا قدّمت الأسماء لم يجز أن يكون الفعل واحداً ق ٢٦ / أ  
لعدة من الأسماء ، ألا ترى أنّه لا يجوز أن تقول : " قومك لم يضرب عبداً لله " ،  
حتى تقول " قومك لم يضربوا عبداً لله " ، ولو قلت : " لم يضرب قومك عبداً لله " <sup>(٧)</sup>  
كان حسناً .

١٥

وتقول <sup>(٧)</sup> : " لم يرم زيداً خاك " ، و " لم يرم الزيدان إخوتك " ،  
و " لم يرم الزيدون إخوتك " ، والجواب في هذه المسألة كالجواب في الأولى .  
ما علامة الجزم في " لم يرم " ؟

٢٠

زهاب الياء .

فلم ذهب الياء ؟

لأنّها معتلة .

فلم حذفوها في الجزم ؟

لأنّها يشبه بالرفع <sup>(٨)</sup> .

٢٥

(١) فصار " يفرغون " . (٢) في الأمل؛ " ساكتين " وهو تحريف .

(٣) أي لا م الكلمة ، ولم يحذفوا " واوالجمع " لأنها تعيد معنى .

(٤) فكان " يفرغون " مفتوح الواو ، وفي الأمل؛ " فعلا ن " مكان " يفعلان " وهو تحريف .

(٥) في الأمل؛ " عبداً لله " أي بال أفراد ، والصحيح تثنيته كما يدلّ عليه الكلام الآتي .

(٦) في الأمل ؛ " تغيّر " وهو تحريف . (٧) بدأ الكلام في المعتل المجزوم من

بنات الياء . (٨) وكانت الياء ما كنة في الرفع ، لأنّ الضمة ثقيلة عليها .

٣٠

- فما هذه الكسرة التي في " الميم " ؟  
 دليلة على ذهاب الياء ، لأن الكسرة أخت الياء .  
 وكيف تقدم الاسم على (١) الفعل ؟  
 أقول : " زيد لم يرمِ " و " الزيدان لم يرمياً " و " الزيدون لم يرموا " .  
 ما علامة الجزم في " لم يرمياً " ؟  
 ذهاب النون التي في (٢) " يرميان " .  
 فلم [لم] (٣) تذهب الياء في الاثنين كما ذهبت في الواحد ؟  
 تحوّلت العلامة إلى النون ، فسلمت الياء من الحذف . (٤)  
 وكيف حذفوها في الجمع وقد تحوّلت العلامة عنها حين قلت :  
 " لم يرموا " ، وكان الأصل " لم يرميوا " ؟  
 لأن الياء وقعت موقع اللام في " يفعلوا " مضمومة (٥) فلم تحتمل  
 الضمة (٦) فسكنوها ، (٧) فالتقت هي و واو الجمع ما كنتين فحذفوها . (٨)  
 وتقول : " لم يخش أبوك " ، وفي التثنية : " لم يخش أبواك " ،  
 وفي الجمع : " لم يخش أبواك " .  
 فما علامة الجزم في " يخش " ؟  
 ذهاب الألف . (٩)  
 فما هذه الفتحة التي في " الشين " ؟  
 دليلة على ذهاب الألف ، لأن الفتحة أخت الألف .  
 وتقول : " أبواك (١٠) لم يخشياً " / و " أبواك لم يخشوا " ق ٢٦ / ب  
 ما علامة الجزم في " لم يخشياً " ؟  
 ذهاب النون التي في " يخشيان " .

- (١) في الأصل : " في " مكان " على " وهو تحريف .  
 (٢) في الأصل : " من " مكان " في " وهو تحريف .  
 (٣) ما بين المعكوفين أي " لم " ساقط من الأصل .  
 (٤) كما سلمت الواو - فيما سبق - من بنات الواو .  
 (٥) فماتت " لم يرميوا " .  
 (٦) في الأصل : " الكسرة " بدل " الضمة " وهو تحريف .  
 (٧) أي بنقل فتحتها إلى ما قبلها ، وهو " الميم " في " لم يرميوا " .  
 (٨) أي الياء التي هي لام الكلمة .  
 (٩) أي التي هي كانت ياء في الأصل .  
 (١٠) في الأصل : " أبوك " مكان " أبواك " وهو تحريف .



- كيف لم تذهب الياء في التثنية كما ذهبت في الواحد ؟
- تحوّلت العلامة عنها (١) ، وكان ينبغي (٢) أن يكون "لم يَخْشُوا" (٣)
- فوقت الياء موقع اللام من "لم يَفْعَلُوا" مضمومة ، فلم تحتمل القمّة  
فمكنوها ، فالتقت هي و واو الجمع ماكنتين فحذفوها . (٤)
- ٥ فكيف قلت : "لم يَخْشُوا" ففتحت الشين ، وقلت : "لم يَرْمُوا"  
فضممت الميم ، و "لم يَفْعُوا" فضممت الفاء ، و "لم يَفْزُوا" فضممت الزاي ؟  
لأن فعل "يَخْشَى" (٥) الشين منه في "يَفْعَلُ" مفتوحة ، فبقيت  
على فتحها ، لأنه "فَعَلَ يَفْعَلُ" و هو "خَشِيَ يَخْشَى" (٥) ، فالشين (٦)  
مفتوحة ، و [رَمَى يَرْمِي" فالميم مكسورة] (٧) ، فضمّوها ليمطوا بها إلى  
الواو ، التي هي إضمار الجمع . (٨)
- ١٠



- (١) أي عن الياء إلى النون ، فحذفت النون و بقيت الياء ، و في الواحد  
حذفت الياء ، لأنها كانت علامة الرفع .
- (٢) أي في الجمع .
- (٣) في الأصل : "يخشوا" وهو تحريف .
- (٤) أي الياء التي هي لام الكلمة .
- (٥) في الأصل : "يخشا" في الموضعين ،
- (٦) في الأصل : "فالياء" مكان "الشين" وهو تحريف .
- (٧) في الأصل : "رمى و غزافاليا ساكنة" ولعله تحريف ، لأن الكلام  
هنا ليس على "الياء" بل على ما قبل الياء ، وهو الشين و الميم  
والفاء و الزاي مثلا .
- (٨) وخلاصة القول : إن "الشين" في "لم يَخْشُوا" كانت مفتوحة  
فبقيت على فتحها ، و "الفاء" في "لم يَفْعُوا" و "الزاي" في  
"لم يَفْزُوا" مضمومة ، لأنهما من باب "نصر ينصر" فبقيتا مضمومتين ،  
أما "الميم" في "لم يَرْمُوا" فكانت مكسورة أصلا ، لأن أصله  
"لم يَرْمِيُوا" فلما لم تحتمل الياء القمّة عليها و سكنت و التقى ساكنان  
و حذفت الياء بقيت الميم مكسورة ، فضمّوها ، ليمطوا بها إلى الواو  
الساكنة ، التي هي إضمار الجمع . والله أعلم .
- ٢٥

## \*\*\* باب الأمر والنهي \*\*\*

كم أبنية الأمر والنهي ؟

• عشرة أبنية

ما هي ؟

• أولها : **افعل** .

نحو ما إذا ؟

نحو : " اذهب ، واضرب ، واركب " وما أشبهه .

والثاني : **انفعل** ، نحو : " انطلق ، وانبعث " وما أشبهه .

والثالث : **افتعل** ، مثل : " احتمل ، واحترز " وما أشبهه .

والرابع : **استفعل** ، نحو : " استخرج ، واستحسن " وما أشبهه .

[ والخامس : **أفعل** ، نحو : " أكرم ، وأحسن " وما أشبهه . ] (١)

[ والسادس : **فعل** ، نحو : " جاهد ، وقاتل " وما أشبهه . ] (١)

والسابع : **فعلل** ، نحو : " حرج ، وبذرق " (٢) ، وما أشبهه .

والثامن : **تفاعل** ، نحو : " تقاتل ، وتماير " وما أشبهه .

والتاسع : **تفعل** ، نحو : " تحمل ، وتعمل " وما أشبهه .

والعاشر : **افعلل** (٣) ، نحو : " احدوب ، واحقوب " وما أشبهه .

وقال بعضهم : أحد عشر بناء ، وهو نحو : **افعلل** ، نحو : " احمر ،

واصفر " وما أشبهه . ثم تتغير هذه الأبنية لعلية تدخلها وتسفترها في مواضعها

إن شاء الله تعالى .

٢٠ تقول : " **أكرم** زيدا **يكرمك** " .

كيف / جزم " **أكرم** " ؟

لأنه أمر ، والأمر جزم (٤) ، وقال بعضهم (٥) : وقف ، (٦)

لأنه لا يعمل فيه شيء فيجزم منه . وقلنا (٧) : جزم ، ليخف ذلك على المتعلم .

(١) ما بين المعكوفين ما قط من الأصل في الموضعين .

٢٥ (٢) البذرقه : فارسي معرب ، قال ابن بري : البذرقه الخفارة ، وقال ابن

خالويه : ليست البذرقه عربيّة ، وإنما هي فارسيّة فعربت بها العرب .

انظر لسان العرب ( ١٤/١٠ ) .

(٣)

(٤) هذا مذهب الكوفيين ، فقد ذهبوا إلى أن فعل الأمر نحو : " افعل " معرب

٣٠ مجزوم ، لأن أصله عندهم " **لِتَفْعَلْ** " (٥) وهم البصريون ، فقالوا :

إن الأمر مبني على السكون . انظرا لإيناف ( ٢٤/٢ - ٥٤٩ ) وشرح ابن عقيل ( ٢٨/١ )

(٦) الوقف هو السكون ، أي مبني على السكون .

(٧) اختار المؤلف مذهب الكوفيين ، ظنا منه أنه أخف وأسهل على فهم المتعلم .

- كيف جازمت الأمر ؟  
 لأنه لم يضرع الأفعال .  
 وما المضارعة ؟  
 المشابهة ، ولذلك الفعل المضارع نحو: يضرب ، ويخرج ،  
 سمي مضارعا ، لأنه ضارع الأسماء ، أي شابهها فكان مثلها .  
 نحو ما إذا ؟  
 [ نحو: ] <sup>(١)</sup> يزيد ، ويشكر ، وتغلب .  
 وكيف لم يضرع الأمر الأفعال ؟  
 لأن الفعل يوصف [ به ] <sup>(١)</sup> ، والأمر لا يوصف [ به ] <sup>(١)</sup> .  
 كيف يوصف بالفعل ؟  
 لأنك تقول : " مررت برجلٍ يضربُ زيداً " و " رأيت رجلاً يضربُ  
 زيدا " ، فيكون في معنى : مررت برجلٍ ضاربٍ زيداً ، [ ورأيت رجلاً ضارباً  
 زيداً ] <sup>(١)</sup> ولا [ تقول ] <sup>(١)</sup> : " رأيت رجلاً اضربُ زيداً " .  
 كيف جازمت " يُكْرِمُكَ " ؟  
 لأنه جواب الأمر ، سبيله سبيل الأمر .  
 كيف قلت : " أكرِمُ زيداً " ، فقطعت هذه الألف ؟  
 لأنها ألفت قطع .  
 كيف علمت ذلك ؟  
 لأن الياء منها في " يُفْعِلُ " مضمومة ، وما كان كذلك فالفاء  
 ألفت قطع .  
 ففيها غير هذا القول ؟  
 نعم ، لأنها لا تسقط من الفعل الماضي ولا من الممدر إذا قلت :  
 أكرِمَ إكراماً ، وأخرَجَ إخراجاً ، وما أشبهه .  
 فكيف تكون في الإدراج ؟  
 تكون مقطوعة مفتوحة أيضا ، نحو قلت لهما <sup>(٢)</sup> : " أكرِمَا <sup>(٣)</sup> زيداً  
 يُكْرِمُكُمَا " .  
 ما علامة الجزم فيهما ؟  
 في الفعل الواحد نحو: " أكرِمُ " سكون الميم ، وفي الاثنين  
 ذهاب النون .
- (١) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل في جميع المواضع .  
 (٢) في الأصل: " له مكان لهما " وهو تحريف . (٣) في الأصل: " أكرِمُ " وهو تحريف .

- فكيف نصبت " زيدا " ؟  
 لأنه مفعول به .  
 أى فعل وقع عليه ؟  
 " أَكْرِمُ " .
- ٥ " يَكْرِمُكَ " ، ما علامة الجزم في " يَكْرِمُكَ " ؟  
 سكون الميم . و " كُماً " في موضع النصب ، مفعول به ، وقع عليه  
 " يَكْرِمُكَ " .
- ق ٢٧ / ب / فكيف لم تنصب " كُماً " و نصبت " زيدا " ؟  
 لأن " كُماً " اسم مضمرة ، لا يعمل فيها الإعراب ، وكذلك جميع  
 ١٠ الأسماء المضمرة والمبهمّة لا يعمل فيها الإعراب . (١)
- فإن ثنيت [على] (٢) هذه المسألة كيف تقول ؟  
 أقول : " أَكْرِمَا الزَّيْدَيْنِ يَكْرِمَا كُماً " .  
 ما علامة الجزم والنصب فيها ؟  
 الجواب فيها كالأولى . (٣) وكذلك الجواب في الجمع إن اقلت :  
 ١٥ " أَكْرِمُوا الزَّيْدَيْنِ يَكْرِمُوكُمْ " .  
 كيف تقول ذلك في المؤنث ؟  
 أقول : " أَكْرِمِي زَيْدًا يَكْرِمِيكَ " .  
 ما علامة الجزم في " أَكْرِمِي " ؟  
 زهاب النون التي [هي علامة الرفع وهي مفتوحة] (٤)
- ٢٠ كيف تقول للاثنين ؟  
 أقول : " أَكْرِمَا زَيْدًا يَكْرِمُكُمَا " (٥) .
- كيف اتفق المؤنث والمذكر في التثنية ؟  
 لا يكون في [الأمر] (٦) علامتان ، علامة التثنية وعلامة التانيث .  
 فكيف كسرت الكاف من " يكرمك " (٧) ؟
- ٢٥ لأنها مخاطبة المؤنث .

(١) أى الأسماء المضمرة والمبهمّة كلّها مبنية . (٢) في الأصل : " عن " مكان " على " .

(٣) أى كالمسألة الأولى ، وفي الأصل : " لأولى " .

(٤) في الأصل : " التي هي إضمار المؤنث وهي مكسورة " وهو تحريف ، لأن الضمير هو " الياء " وهذه النون علامة الرفع فلا تبقى في النصب والجزم وهي

٢٠ مفتوحة أبداً . (٥) في الأصل : " يكرمكما " وهو تحريف .

(٦) في الأصل : " الاسم مكان " الأمر " وهو تحريف .

(٧) أى في المثال السابق " أَكْرِمِي زَيْدًا يَكْرِمِيكَ " .

- كيف تقول للجمع ؟
- أقول : " أَكْرَمَنَّ زَيْدًا يُكْرِمَنَّ " .
- ما علامة الجزم في " أَكْرَمَنَّ " ؟
- حجبتها النون التي هي إضمار المؤنث .
- وإنما ثنيت هذه الممالة كلها وجمعتها كيف تقول ؟
- أقول : " أَكْرِمَا الزَّيْدَيْنِ يُكْرِمَا كَمَا " ، و " أَكْرِمَنَّ (١) الزَّيْدَيْنِ يُكْرِمُوْنَ " .
- كيف الجواب فيها ؟
- كالجواب في الأولى .
- كيف تأمر المرأة أن تكرم المرأة ؟
- أقول : " يَا هِنْدُ، أَكْرِمِي زَيْنَبَ " .
- ما علامة الجزم في " أَكْرِمِي " ؟
- ذهاب النون من " تُكْرِمِينَ " (٢) .
- كيف نصبت " زَيْنَبَ " ؟
- لأنها مفعول بها .
- أى فعل وقع عليها ؟
- " أَكْرِمِي " .
- وكيف لم تنون " زَيْنَبَ " ؟
- لأنها اسم مؤنث سمي بمذكر (٣) ، لا ينصرف ، وما لا ينصرف لا ينون .
- وتقول في الاثنين : " يَا هِنْدَانِ ، أَكْرِمَا الزَّيْنَبَيْنِ " ق ٢٨ / أ
- الجواب فيها كالجواب في الأولى .
- وتقول في الجمع : " يَا هِنُودُ، أَكْرِمَنَّ الزَّيَانِبَ يُكْرِمَنَّ (٤) " ،
- والعلامة في جميعها (٥) محبوبة بإضمار جمع المؤنث .
- وتقول في النهي وجوابه : " يَا زَيْدُ، لَا تَشْتِمْ عَمْرًا يَشْتِمُكَ " .
- " لَا تَشْتِمُ " ، رفع أو نصب ؟

(١) في الأصل : " أَكْرِمُوا " وهو تحريف .

(٢) أى أصل " أَكْرِمِي " تُكْرِمِينَ ، فحذفت النون لأنها علامة الرفع .

(٣) أى بمذكر لفظاً فقط .

(٤) في الأصل : " يَكْرِمَنَّ " مكان " يَكْرِمَنَّ " وهو تحريف .

(٥) في الأصل : " جميع هذا " ولعل الصحيح ما أثبتته .

• جزم

كيف جزمته؟

لأنه نهى ، والنهى جزم ، لأنه مثل الأمر .

وكيف صار مثل الأمر ، وأنت إذا قلت للرجل : اذهب ، ذهب ،

وإذا قلت : لا تذهب ، أقام ؟

لأنك إذا قلت للرجل : اذهب ، فقد نهيتَه عن المقام ، وإذا قلت له :

لا تذهب ، فقد أمرته بالمقام

وكيف ذلك ؟

لأنك إذا قلت له : اذهب ، فكأنك قلت له : لا تقم . وإذا قلت له :

لا تذهب ، فكأنك قلت له : أقم ، فلذلك كان الأمر والنهى سواء ، لأن

المعنى فيهما (١) واحد .

وتقول في الاثنين : " لا تشتما العَمْرَيْنِ يَشْتِمَا كَمَا " . وفي الجمع :

" لا تشتموا العَمْرَيْنِ يَشْتِمُوكُمْ " ، والجواب فيه كالجواب في الأمر .

وكذلك في النهى للمؤنث : " يا هندُ ، لا تشتمي زينبَ تشتمكِ " ،

وفي الاثنين : " لا تشتما الزَيْنَبَيْنِ تَشْتِمَا كَمَا " ، مثل المذكور سواء ،

وفي الجمع : " لا تشتمن الزَيَانِبَ يَشْتِمَنَّكَ " (٢) ، والجواب في ذلك كله

والمطالبة كالجواب والمطالبة في المسائل الأولى .

والحجة في جزم الأمر وجوابه من كتاب الله - عز وجل - ؟

[ قوله : ] (٣) \* اَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ \* (٤)

و قوله : \* نَرُونِي أَقْتُلُ مُوسَى \* (٥) ومثله في القرآن كثير .

والحجة في جزم النهى من كتاب الله - عز وجل - ؟

قوله : \* وَلَا تَمَنَّوْا تَسْتَكْثِرُوا \* (٦)

(١) في الأصل : " فيها " مكان " فيهما " وهو تحريف .

(٢) في الأصل : " يشتمكن " مكان " يشتمنكن " وهو تحريف .

(٣) ما بين المعكوفين غير موجود في الأصل .

(٤) من سورة البقرة الآية : ٢٤٦

(٥) من سورة غافر الآية : ٢٦

(٦) من سورة المدثر الآية : ٦ ، قرأ الحسن البصري \* تستكثروا \* بالجزم ،

وهذه قراءة شاذة ، وقرأ الجمهور بالرفع ، انظر اتحاف فغلاء البشر

وتقول في الفعل المعتل الذي هو من بنات اليا ء / والواو: ق ٢٨ / ب

" يا زيدا <sup>(١)</sup> ارم عمرا يرمك " .

كيف جزمت " ارم " ؟

لأنه أمر ، والأمر جزم .

٥ ما علامة الجزم فيه ؟

ذهاب اليا ء من " ارم " <sup>(٢)</sup> .

لم ذهب اليا ء ؟

لأنها معتلة .

ما علتها ؟

١٠ هي من حروف المد واللين .

فلم حذفوها في الجزم ؟

لأنها يشتبه بالرفع .

فما هذه الكسرة ؟

دليلة على ذهاب اليا ء ، لأن الكسرة أخت اليا ء .

١٥ " [يُرمك] " <sup>(٣)</sup> ، كيف جزمته ؟

لأنه جواب الأمر .

ما علامة الجزم فيه ؟

ذهاب اليا ء .

والمطالبة والجواب فيه وفي التثنية والجمع كالمطالبة والجواب

٢٠ في الفعل الصحيح . (٤)

(١) في الأصل : " يا زيدا " وليس بصحيح .

(٢)

(٣) في الأصل : " نفمك " مكان " يرمك " و هو تحريف .

(٤) لم يرد من التفصيل في الموضوع النظر ( ص ٢٥٦ ) .

## \*\*\* باب حروف العطف \*\*\*

وهي : الواو ، والفاء ، واو ، وُئِمَّ ، وبل ، وام ، ولكن (١)

فكيف تعطف بالواو ؟

أقول : " مررت بزید و عمرو " .

كيف جررت عمراً ؟

عطفته (٢) بالواو على " زيد " ، كأنني قلت : " وبعمر و " ، فاستغنيت

بالواو عن تكرير الباء .

وفي التثنية : " مررت بالزیدین والعمیرین " ، وفي الجمع :

" مررت بالزیدین والعمیرین " .

وفي حروف العطف مهلة (٣) ، بعضها أقرب من بعض ، نحو الفاء

والواو ، وقولك : " رأيت زيدا وعمرا " ، عطفت الاسم على الاسم ، وكذلك ،

" ضربت و شتمت " ، عطفت فعلا على فعل ، وكذلك : " لم أضرب ولم أشتم " ،

وزدت جزما (٤) جاء لمعنى على مثله ، فهو ... (٥) بين الآخر ، وتقول :

" مررت به و بزید معه " ، فهذا معنى آخر .

وأما الفاء فكالواو في عطفها للشيء على الشيء إلا أنك تدل بها

على أن الثاني بعد الأول مندوبة بلا مهلة ، إذا قلت : " رأيت زيدا وعمراً "

و " سقى المطرُ بلدككذا فكذا " (٦) ، و " أتيت بكرأفعمراً " وقد يجوز أن يكون

إتيانك إياهما (٧) في يوم واحد و ساعة واحدة .

وليست / الواو وكذلك ، إذا قلت : " أكلت تمرة و بسة " ، جازق ٢١ / أ

أن تكون البسة هي المأكولة أولاً ، وإذا قلت : " أتيت زيدا وعمرا " فقد يجوز

أن يكون إتيانك أحدهما في يوم والآخر في اليوم الثاني . وإذا قلت :

" أكلت تمرة فبسة " فالتمرة ثم البسة بلا مهلة .

(١) لم يذكر المؤلف " حتى " وهو من حروف العطف ، وجاء ذكر " لا " في (ص ١٤٨) .

(٢) في الأصل : " عطفت " ، ولعل الصحيح ما أنبته .

(٣) في الأصل : " مهملة " مكان " مهلة " .

(٤) أي عطفت جزما على مثله .

(٥) في الأصل هنا كلمة غير مقروءة وهي هكذا " سرلى " ، ولعل العبارة

- والله أعلم - كانت هكذا : فهو يشرك بين الأول والآخر ، فوقع التحريف .

(٦) في الأصل : " كذا و كذا " وهو تحريف .

(٧) في الأصل : " إياهم " مكان " إياهما " ، وضمير "هما" راجع إلى " بكر و عمر " .



وأما " ثُمَّ " فهي أنّ المندوبة في اللفظ المندوبة في المعنى ،  
 كالفاء سواء إذا قلت : " ضربت زيدا ثُمَّ عمراً " ، و " أكلت رُطبة ثُمَّ  
 لُصرةً " ، إلا أنّ في " ثُمَّ " [مُهَلَّة] ليست في الفاء (١) ، فذلك (٢) الذي فُرق  
 بينهما ، لأنك إذا قلت : " ضربت زيدا ثُمَّ عمراً " ، جاز في (٣) ذلك أن يكون  
 بين (٤) الفُرتين من المهلة ما أردت ، شهراً أو سنة ، فإذا قلت : " ضربت  
 زيدا فعمراً " ، فهذا ممثّل يتبع بعضه بعضاً .  
 وأما " أو " فيكون على معنى الشك (٥) ومعنى الواو (٦) ؛  
 ١- أمّا الشك فقولك : " رأيت زيدا أو عمراً " ، فقد أخبرت (٧)  
 أنك رأيت أحدهما (٨) .

٢- وأما (٩) ما يكون واواً فقولك : " لا جناح عليك أن تأكل من  
 بيت زيد أو عمرو " معناه : وعمرو . قال الله - تعالى - : \* وَلَا عَلَى  
 الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ (١٠) أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ \* (١١) ،  
 إنّما المعنى : وبُيُوتِ آبَائِكُمْ . وكقوله تعالى : \* وَلَا يُبَدِّلَنَّ زِينَتَهُنَّ إِلَّا  
 لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ (١٢) ... \* (١٣) ، فلم يرد (١٤) أحداً دون الآخر .

- (١) فمن معاني " الفاء " التّعقيب بدون مهلة ، ومن معاني " ثُمَّ " التّعقيب ١٥  
 مع التراخي . انظر المعنى ( ص ١٥٨ ، ٢١٣ ) ، وفي المخطوط : " مهلة بدل مهلة " .  
 (٢) في الأصل : " فلذلك " وهو تحريف .  
 (٣) كلمة " في " ساقطة من الأصل .  
 (٤) في الأصل : " من " مكان " بين " وهو تحريف .  
 ٢٠ (٥) انظر هذا البحث في الأزهية ( ص ١١١ ) ، وتأويل مشكل القرآن ( ص ٥٤٣ ) .  
 (٦) انظر هذا البحث في الأزهية ( ص ١١٣ ) ، وتأويل مشكل القرآن ( ص ٥٤٣ ) .  
 (٧) في الأصل : " أخبرته " مكان " أخبرت " ولعلّ الصحيح ما أثبتته .  
 (٨) أي رؤية أحد منهما متحققة .  
 (٩) في الأصل : " ما " بدل " أمّا " وهو تحريف .  
 (١٠) في الأصل : " لا جناح عليكم " مكان " ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم " ٢٥  
 وهو خطأ .  
 (١١) من سورة النور الآية : ٦١  
 (١٢) في الأصل كلمة " آبائهن " مكررة .  
 (١٣) من سورة النور الآية : ٣١  
 ٣٠ (١٤) أي فلم يرد الله ، وفي الأصل : " فلم يردا " وهو تحريف .

قال النابغة الذبياني (١) : [ البسيط ]

أقام ——— قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حما متنا أو نعه فقد (٢)

يريد، ونصفه (٣)

وأما " أم " فيكون في معنى الاستفهام، مثل قولك : " أزيد أقام (٤)

أم عمرو أم محمد ؟ فالعنى : أيهم أقام عندك من هؤلاء (٥) ؟ لا تدعي أنه أقام واحد منهم .

ويكون في معنى " بل " (٦) ، قال الله - تعالى - : ﴿ أَلَمْ .

تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَأَرِيَبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ . أَمْ يَقُولُونَ ... ﴾ (٧) معناه : ق ٢٦ / ب

بل يقولون ، على التوبيخ . وقولسه : ﴿ ... أَفَلَا تَبْصُرُونَ . أَمْ أَنَا خَيْرٌ ﴾ (٨)

معناه : بل أنا خير .

١٠

(١) سبق ذكره في هامش الصفحة ( ٥٥ ) .

(٢) هذا البيت من القصيدة الدالية المشهورة للنابغة وقد سبق الكلام عليها

وعلى القصة المذكورة فيها في ( ص ٥٥ ) .

والبيت في ديوانه ( ص ٢٤ ) برواية : " ونصفه " ، وهو من شواهد سيبويه

(١٣٧/٢) ، ومجاز القرآن ( ١/٣٥ ، ٢/٥٨ ) ، وشرح القمائد التسع ( ص ١٦٦ ) ، ١٥

كلهم برواية : " ونصفه " ، وغريب الحديث للخطابي ( ١/٤٧٤ ) برواية : " أو

نصفه " ، وقال : يريد " ونصفه " ، وقال : " والألف مقحمة ، كقوله تعالى :

﴿ مائة ألفٍ أو يزيدون ﴾ والمعنى : ويزيدون ، والخائض ( ٢/٤٦٠ ) برواية

المؤلف وقال : ذهب قطرب إلى أن " أو " قد تكون بمعنى الواو ، واستدل

بالبيت ، واللمع ( ص ٣٢٠ ) ، والتبصرة ( ١/٢١٥ ) كلاهما برواية : " ونصفه " ، ٢٠

والأزهية ( ص ٨٩ ، ١١٤ ) ، والأمالى الشجرية ( ٢/١٤٢ ، ٢٤١ ) ، والإنصاف ( ص ٤٧٩ ) ،

هؤلاء الثلاثة برواية : " أو نصفه " ، وابن يعيش ( ٨/٥٨ ) ، والمقرب ( ١/١١٠ ) ،

كلاهما برواية : " ونصفه " ، وشرح الكافية الشافية ( ١/٤٨٠ ) ، والخزانة

( ٤/٢١٧ ) ، وشرح شذور الذهب ( ص ٢٨٠ ) ، والمغني ( ص ٨٩ ، ٣٧٦ ) ، وشرح

شواهد المغني للسيوطي ( ص ٢٠٠ ، ٦٩٠ ) ، وشرح أبيات المغني ( ٢/٤٦ ) ، ٢٥

وهؤلاء الستة الأخيرة برواية : " أو نصفه " ، والمساعد ( ١/٣٢٩ ) برواية :

" ونصفه " ، والعيني ( ٢/٢٥٤ ) ، والتصريح ( ١/٢٢٥ ) كلاهما برواية المؤلف ،

والهمع ( ١/٦٥ ) بدون عزو ، والدرر ( ١/٤٤ ) كلاهما برواية : " ونصفه " ،

والأشموني ( ١/٢٨٤ ) برواية : " أو نصفه " ، ومهذب الأغاني ( ١/٢٤٩ ) ،

والبحر المحيط ( ٢/٩٣ ) وكلاهما برواية : " ونصفه " . ٣٠

(٢) في الأصل : " فنصفه " وهو تحريف . (٤) في الأصل : " قام " وهو تحريف .

(٥) في الأصل : " هذين " وهو تحريف . (٦) وتسمى المنقطعة ، لأنها منقطعة مما

قبلها ، وما بعدها قائم بنفسه غير متعلق بما قبله . انظرا لأزهية ( ص ١٢٦ ) .

(٧) من سورة السجدة الآيات : ٢٠ - ٢١ (٨) من سورة الزخرف الآيات : ٥١ ، ٥٢

[ الكامل ]

قال الشاعر (١) :

١٢ ————— كَذَّبْتُكَ هَيْنَكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَأَسِطٍ \* فَلَسَ الظَّلَامِ مِنَ الرَّبَابِ خِيَالًا (٢)

وأما " لا " (٣) ، و " بل " ، و لكن " فليس لهنّ تمكّن في العطف كتمكّن

الخمسة التي مفت ، (٤) تقول : " مررت بزيدا عمرو " ، و " رأيت عمرا لا خالدا "

فإنما أوجبت الفعل للأول و نغيته عن الثاني وأشركت بينهما في الفعل .

وأما " بل " فإنها توجب الثاني و ترجع بها الأول ، وذلك قولك :

" أكلت سمكا بل لحما " ، و " رأيت فرسا بل حمارا " ، فأوجبت على الثاني

و نغيته عن الأول . وقد تجي أيضا وما قبلها نفي وهي موجبة للآخر ، وذلك

قولك : " ما رأيت زيدا بل عمرا " أي رأيت (٥) عمرا .

(١) هو الأخطل غياث بن فوث بن الملت بن طارقة بن عمرو ( ١١ - ١٠ هـ )

من بني تغلب ، أبو مالك ، شاعر مرموق الألفاظ ، حسن الديباجة ، في

شعره إبداع ، اشتهر في مدح بني أمية بالشام ، وأكثر من مدح ملوكهم ،

وهو أحد الثلاثة المتفق على أنهم أشعر أهل عصرهم : جرير ، والغزدق ،

والأخطل ، نشأ على المسيحية ، في أطراف الحيرة وأتمل بالأمويين ،

فكان شاعرا مع جرير والغزدق ، وأخباره مع الشعراء

والخلفاء كثيرة . انظر الأعلام ( ١٢٣/٥ )

(٢) هذا البيت مطلع نقيضة من نقائض الأخطل ، يمدح بها قومه ويهجو

جريرا ، وعدة أبياتها ( ٤٩ ) بيتا . وبيت الشاهد في ديوانه ( ص ١٠٥ ) ،

وهو من شواهد سيبويه ( ١٧٤/٣ ) ، ومجاز القرآن ( ٥٦/١ ) ، وقال :

٢٠ أي بل رأيت ، وفي ( ١٢٣/٢ ) وقال : لم يستفهم ، إنما أوجب أنه رأى بواسطة

غلس الظلام من الرباب خيالاً . و من شواهد معاني القرآن للأخفش ( ٣١/١ )

بدون عزو ، ونقائض جريرا لأخطل لأبي تمام ( ص ٧٠ ) ، والمقتضب ( ٢١٥/٣ ) ،

والكامل ( ٢٨٤/١ ) ، والموشح ( ص ١١٩ ) ، وغريب الحديث للخطابي ( ٣٠٣/٢ )

برواية : " ملس الظلام " ، والمجمل ( ٨٤٠/٢ ) بدون عزو ، وبرواية الخطابي ،

وفي ( ٦٨٤/٢ ) منسوباً وبرواية المؤلف ، والمقاييس ( ٣٩٠/٤ ) ، غلس ، والتأجبي

( ص ١٢٥ ) بدون عزو ، وقال : " أم " بمعنى " بل " في قول بعضهم ، والتأجبي

( ١٨٦٧/٥ ) بدون عزو ، والأزهية ( ص ١٢٩ ) ، والإفصاح ( ص ٧٥ ) بدون نسبة ،

والأساس ( ص ٢٨٩ ) ، والأمالى الشجرية ( ٢٣٥/٢ ) هناك بحث " أم " بمعنى " بل "

ونذكر اختلاف البصريين والكوفيين ، والنهاية لابن الأثير ( ١٥٩/٤ ) ، والحماة

٣٠ البصرية ( ٢٣٢/٢ ) ، والخزانة ( ٤٥٢/٤ ) ، واللسان ( ٧٠٦/١ ) ، كذب ( ١٥٦/٦ ) ،

غلس ( ٣٧/١٢ ) ، أم ) ، والمغني ( ص ٦٦ ) ، وشرحه للسيوطي ( ١٤٣/١ ) ، وشرحه

للبيغدادى ( ٢٣٥ ، ٢٤ ، ٢٥/١ ) ، والتصريح ( ١٤٤/٢ ) .

(٣) في الأمل : " لا " وهو تحريف . (٤) وهى : الواو ، والغاء ، وثم ، وأو ، وأم .

(٥) في الأمل : " ما رأيت " مكان " رأيت " وليس بصحيح .

(\*) الظرمعاني " بل " في تأويل مشكل القرآن ( ص ٥٣ ) .

فهذه الحروف نسق على ما قبلهن ، إن رفعا فرفعا ، وإن نصبا  
فنمبا ، وإن خففا فخففا . وتقول : " ضربت لا أنت عمرا " ، نسق [ أنت ] (١)  
على التاء ، (٢) و " ضربني لا أباك عمرو " نسق " أباك " (٣) على النون  
والياء (٤) ، قال الله - تعالى - : \* قُلِ اللَّهُ ، وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ لَعَلَى  
هُدًى ... \* (٥) .

ولا نسق بمكني على مخفوض (٦) ، ولا بظا هر على مكني مخفوض إلا  
بإعادة الخافض ، (٧) تقول : " مررت بك و بزید ، قال الله - تعالى - :  
\* ... أَنْ أَفْئِدَتِي بِرَسُولِي \* (٨) ألا ترى أن " الياء " مكنية ، فلما نسق  
بالظا هر على المكني أعاد الباء مرة ثانية . وقوله : \* وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ  
النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ \* ... (٩) أعاد " من " مرة أخرى ،  
إلا أن حمزة الزييات (١٠) قرأ \* ... تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامِ \* (١١)  
والقراءة الجيدة / \* تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامِ (١٢) \* أي اتقوا في الأرحام ق ٧٣٠  
ولا تقطعوها .

فأنا جئت بأسماء عدة فاعطف بعضها على بعض ، تقول : " مررت  
برجل و حمار و فرس " ، قال - عز و جل - : \* فِي يَدْرِ مَخْضُودٍ [ وَطَلْحٍ مَنُخُودٍ ] (١٣)  
وَظِلِّ مَمْدُودٍ . وَمَاءٍ مَكُودٍ \* (١٤) فافهم ذلك .

- (١) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل .  
(٢) ذهب الكوفيون إلى جواز العطف على الضمير المرفوع المتمل في اختيار  
الكلام ، نحو : " قمت وزيد " ، ولا يجوز هذا العطف عند البصريين إلا  
قبح في ضرورة الشعر . انظر للتفصيل الإحصاف (٤٧٥/٢ ، المسألة : ٦٦) ٢٠  
(٣) في الأصل : " بأباك " .  
(٤) في الأصل : " التاء " مكان " الياء " وهو تحريف ، والنون هي نون الوقاية .  
(٥) من سورة سبأ الآية : ٢٤  
(٦) أي كان المخفوض ظاهرا أو مكنيا ، فنقول : " مررت بزید و به " و " مررت  
بك و به " فلا بد من إعادة الخافض . ٢٥  
(٧) هذا مذهب البصريين ، وذهب الكوفيون إلى جواز العطف على الضمير المخفوض  
بدون إعادة الخافض . انظر للتفصيل الإحصاف (٤٦٣/٢ ، المسألة : ٦٥) .  
(٨) من سورة المائدة الآية : ١١١ (٩) من سورة الأحزاب الآية : ٢  
(١٠) هو : حمزة بن حبيب بن عمارة الزييات الفرضي التيمي ، ويكنى أبا عمارة ،  
وتوفى بخلوان في خلافة أبي جعفر المنصور سنة ست وخمسين ومائة ، وهو ٣٠  
أحد القراء السبعة المعروفة .  
(١١) من سورة النساء الآية : ١ (١٢) في الأصل : " والاحرام " ولا شك في تحريفه .  
(١٣) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل .  
(١٤) من سورة الواقعة الآيات : ٢٨ - ٣١

## \*\*\* باب حروف المجازة (١) \*\*\*

- وهي : إن ، و ما ، و مهما ، و أينما ، و حيثما ، و كيفما ، (٢)  
 و متى ، و متى ما ، و إذا .  
 فإذا جئت بحرف من هذه الحروف فاجزم بها الفعل والجواب ،  
 نحو قولك : " إن تَكْرَمَنِي أُكْرِمَكَ " .  
 ما علامة الجزم في " تَكْرَمَنِي " ؟  
 سكون الميم .  
 فالنون والياء ما محلّهما ؟  
 هي (٣) نصب ، مفعول بها . (٤)  
 أي فعل وقع عليهما ؟  
 " تَكْرَمَ " (٥)  
 فكيف لم تنصبهما ؟  
 لأنه اسم مضمّر . (٦)  
 كيف تقول في الاثنين ؟  
 أقول : " إن تَكْرَمَانِي أُكْرِمُكُمَا " ، وفي الجمع : " إن تَكْرَمُونِي أُكْرِمُكُمْ " .  
 ما علامة الجزم في " تَكْرَمُونِي " ؟  
 زهاب النون التي في " تَكْرَمُونَ " (٧)  
 كيف جزمت المجازة ؟  
 للشرط الذي فيها .  
 كيف ؟  
 لا تستغني المجازة كما لا يستغني المبتدأ عن خبره ، فلا تكون المجازة  
 إلاّ به ، وذاك أنه لا يجوز أن تقول : " إن تَكْرَمَنِي " وتسكت ، لأنه لم يكن كلاماً  
 ولم يفد السامع شيئاً فيستحيل الكلام .

(١) في الأصل : " المجازات " وهو خطأ ، والمؤلف يستعمل عادة لفظ " الحروف " ٢٥  
 مكان " الكلمات " ، والمجازة والجزاء شي واحد ، وانظر هذا البحث  
 في الجمل في " باب الجزاء " (ص ٢١١) .  
 (٢) ذهب الكوفيون إلى جواز المجازة بـ " كيف " و " كيفما " مثل " متى ما وأينما "   
 وما أشبههما ، وذهب البصريون إلى عدم جواز المجازة بـ " كيف " . الإنصاف (٦٤٣/٢)  
 (٣) أي الياء ، والنون نون الوقاية . (٤) في الأصل : " مفعول بهما " وهو تحريف ٣٠  
 (٥) في الأصل : " أكرم " وهو تحريف . (٦) والمضمرات كلها مبنية .  
 (٧) في الأصل : " تكرماني " مكان " تكرمون " وهو تحريف .

- فإذا جعلت مكان الاسم المضمرفي المجازاة اسما مظهرا تقول :  
 " إِنْ تَكْرِمُ زَيْدًا يُكْرِمَكَ " ، و " مَنْ يُكْرِمِ عَبْدَ اللَّهِ يُكْرِمُهُ " ، و " مَا تَفْعَلُ  
 بِأَخِيكَ يَفْعَلُهُ بِكَ " ، و " مَهْمَا تَمَطَّنِعْ إِلَى زَيْدٍ يَمَطَّنِعْهُ إِلَيْكَ " ، و " أَيْنَمَا  
 تَذْهَبُ يَذْهَبُ مَعَكَ أَخُوكَ " ، و " حَيْثَمَا تَنْزِلُ يَنْزِلُ مُحَمَّدٌ " ، والمألة والجواب  
 في كل هذا كالمألة والجواب / في الأولى . ق ٣٠ / ب ٥

وكيف تقول في الفعل المعتل ؟

أقول: " إِنْ تَأْتِنِي آتِكَ " .

ما علامة الجزم في " تَأْتِنِي " ؟

ذهاب الياء التي في " تَأْتِنِي " .

- ١٠ ما علامة الجزم في " آتِكَ " ؟

ذهاب الياء .

فما الحجة فيه من كتاب الله - تعالى - ؟

قوله: ﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا ۗ ﴾ (١)

والحجة من الشعر ؟

- ١٥ [ قال الحطيئة (٢) ] (٣) [ الطويل ]

١٣ ————— مَتَى تَأْتِيَهُ تَعْشُوا لِي ضَوْءَ نَارِهِ \* تَجِدْ خَيْرَنَا رِغْدَهَا خَيْرٌ مَوْقِدِ (٤)

(١) من سورة البقرة الآية : ١٤٨

- (٢) هو جرول بن أوس بن مالك العبسي ، أبو مليكة ( ت نحو : ٤٥ هـ ) ، شاعر  
 مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، كان هجاء عنيفاً لم يكديس لمسانه  
 أحد ، وهجاء أمه وأباه ونفسه ، وأكثر من هجاء الزبير بن بدر ، فشكاه  
 إلى عمر بن الخطاب فسجنه عمر - رضي الله عنه - بالمدينة ، ثم أخرجه  
 ونهاه عن هجاء الناس . الأعلام ( ١١٨ / ٢ )  
 (٣) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل .

- (٤) هذا البيت المشهور من قصيدة طويلة قالها الحطيئة في مدح بغيض بن عامر  
 وعدة أبياتها (٢٥) بيتا ، ومطلعها :

أَثَرْتُ إِدْلَاجِي عَلَى لَيْلِ حُرَّةٍ \* هَفِيمِ الْحَثَا حَمَانَةَ الْمُتَجَرَّدِ

- وبيت الشاهد في ديوانه ( ص ١٦١ ) ، وهو من شواهد سيبويه ( ٨٦ / ٣ ) ،  
 ومجاز القرآن ( ٢٠٤ / ٢ ) ، والحيوان ( ٣٢ / ٥ ) ، وغريب القرآن لابن قتيبة  
 ( ص ٣٩٨ ) ، والمقتضب ( ٦٥ / ٢ ) بدون عزو ، ومجالس ثعلب ( ٣٩٩ / ٢ ) مدره  
 فقط وبدون عزو ، وإعراب القرآن للنحاس ( ٧١١ / ٢ ، ٣٠٥ / ١ ) بدون عزو ،  
 والجمال ( ص ٢١٤ ) ، والمقاييس ( ٣٢٢ / ٤ ، عشو ) ، والتبصرة ( ٤١٧ / ١ ) ، وإيضاح  
 ( ص ٢٨١ ) بدون عزو ، والأمالى الشجرية ( ٢٧٨ / ٢ ) ، ومختارات ابن الشجري  
 ( القسم الثالث ص ٧ ) ، والمشوف ( ٥٢٧ / ١ ) ، وابن يعيش ( ٤٥٧ / ٧ ، ١٤٨ / ٤ ، ٦٦ / ٢ ) ،  
 ( ٥٢ ) ونسبه في الموضوع لأخيراً فقط ، وشرح الكافية الثقافية ( ١٦٠٨ / ٢ ) بدون عزو ،  
 واللسان ( ٥٧ / ١٥ ، عشا ) ، والبحر المحيط ( ٤ / ٨ ) ، وشرح ابن عقيل ( ٣٦٥ / ٢ )  
 والمساعد ( ١٣٥ / ٣ ) بدون عزو فيهما .  
 عَشَا إِلَى النَّارِ وَعَشَا هَا عَشْوًا وَعُشْوًا : رَأَاهَا لَيْلًا عَلَى بَعْدِ قَمْعِهَا مُسْتَضِيئًا بِهَا .

[ الطويل ]

وقال طرفة (١) :

١٤ ————— متى تَأْتِنِي أَصْبَحَكَ (٢) كَأَمَّا ، رَوِيَّةٌ \* وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا ذَا غِنَى (٣) فَاغْنِ وَازْدِدِ (٤)

وتقول : " أينما تُكُنُّ أَكُنُّ " .

ما علامة الجزم في " تكن " ؟

• سكون النون

فلم ذهب الواو؟ (٥)

• لالتقاء الساكنين

وكيف علمت ذلك ؟

• لأنني إذا نثيتها أو جمعتها رجعت الواو حين لم يلتق (٦) الساكنان .

(١) هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد، البكري الوائلي، أبو عمرو، (ت : ٦٠ ق هـ) ، شاعر جاهلي من الطبقة الأولى ، ولد في بادية البحرين وتنقل في بقاع نجد ، واتصل بالملك عمرو بن هند فجعله من ندمائه ، ثم أرسله بكتاب إلى المكعبر (عامله على البحرين و عمان ) يأمره فيه بقتله لأبيات بلغ الملك أن طرفة هجاء بها ، فقتله المكعبر شائبا ، وهو ابن العشرين ، لأنه قتل وهو ابن عشرين عاما ، وأشهر شعره معلقته ، وقد شرحها ١٥ كثيرون من العلماء . الأملام ( ٢٢٥/٣ )

(٢) في الأصل : " أمْنُكَ " ولعله تحريف من " أصبحك " ، لأن الموجود في جميع المراجع هو " أصبحك " أو ما يشبهه من ما تته .

(٣)

(٤) هذا البيت من معلقته المشهورة ، التي عدداً أبياتها حسب تحقيق بعض الباحثين ٢٠ (١١٥) بيتاً وأكثر ، ومطلعها :

لِخَوْلَةٍ أَطَّلَالَ بِبُرْقَةٍ تُهَمِّدُ \* تَلُوحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ

والبيت في شرح ديوانه للأعلم الشنتمري (ص ٢٥) ، وهو من شواهد سيبويه

(٢١٥/٤) برواية : " متى تأتينا نصبحك " و " غانيا " مكان " ذا غنى " ،

٢٥ والمقتضب (٤٦/٢) ، و شرح القمائد السبع الطوال (ص ١٨٢) ، و شرح القمائد

التسع للنحاس (٧٧/١) ، وجمهرة أشعار العرب (ص ١٥٤) طبعة دار بيروت ،

و شرح القمائد العشر للتبريزي (ص ١٢٦ ) هؤلاء كلهم برواية " غانيا "

مثل رواية سيبويه ، وفي الجمهرة تحقيق الدكتور الهاشمي (٤٢٦/١) برواية

المؤلف ، وابن يعيش (٤٦/٧) برواية : " متى تأتينا " و " غانيا " ، واللمان

٣٠ (٥٠٤/٢) ، صبح ) فيه القطر الأول فقط .

• أصبحك كما : أي أسقيك كما

• (٥) أي الموجودة في " تكون " .

• (٦) في الأصل : " تلتق " بدون " لم " ، والمصحح ما أنثيته .

- وتقول: " مَتَى تَنَمُّ أَنْمَ مَعَكَ " .  
 ما علامة الجزم في " تنم " ؟  
 . سكون الميم  
 فأين الألف التي في " تنام " ؟  
 ذهبت لالتقاء الساكنين ، والقول والجواب فيه كالقول والجواب  
 في " تكن " .
- وتقول: " مَنْ يَكُنُّ الْحَذَّاءُ أَبَاهُ تَجِدُ (١) نَعْلَاهُ " . (٢)  
 " يكن " (٣) ، ما علامة الجزم فيه ؟  
 . سكون النون
- ١٠ فكيف رفعت " الحذَّاء " ؟  
 . اسم فارتفع بـ " كان " .  
 " أباه " ، ما محلّه ؟  
 . نصب بخبر " كان " .  
 ما علامة (٤) النصب في قولك " أباه " .
- ١٥ الألف التي تلي الهاء .  
 كيف جزمت " يكن " (٣) ؟  
 . جزمته على المجازاة .  
 فكيف جزمت " تَجِدُ " (١) ؟  
 . هو جواب المجازاة .
- ٢٠ ما علامة الجزم في " تَجِدُ " (١) ؟  
 . سكون الدال ، وذهبت الواو لالتقاء الساكنين . (٥)  
 " نعلاه " ، رفع أو نصب ؟  
 . هو رفع ، لأنهما الفاعلان .  
 ما علامة الرفع فيهما ؟  
 . الألف .

(١)

(٢) هذا المثل في جمهرة الأمثال للمسكوي (٢٢٦/٢) برواية "يَجِدُ" أي  
 بتشديد الدال من " جَدَّ يَجِدُّ جِدَّةً " ، والميراثي (٣٠١/٢) برواية: " يَجِدُّ " .

(٣) في الأصل: " تكن " وهو تصحيف .

(٤) في الأصل: " علاه " مكان " العلامة " وهو تحريف .

(٥) " يَجِدُّ " من : جَادَ الشَّيْءُ جُودَةً وَجُودَةً أَي صَارَ جَيِّدًا .



وكيف كسرت النون من " يكن الحذاء " ؟  
لا لتقاء الساكنين .

وكيف قلت : ذهبت [ الواو ] (١) لا لتقاء الساكنين من " يكن " (٢) .

/ ولم ترجع حين تحركت النون في " يكن " (٢) ولم يلتق (٢) ما كانان ؟ ق ٣١ / أ  
لأن هذه حركة علة ، لا حركة إعراب ، ولو كانت حركة  
الإعراب لرجعت الواو .

فكيف علمت أنها حركة علة ؟

لأنها لا تدخل (٤) الأفعال إلا من وجه العلة .

نحو ما إذا ؟

١٠ نحو : " اضرب الرجل " و " اركب الفرس " .

فما الحجة فيه من كتاب الله - عز وجل - ؟

قوله : \* لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا \* (٥)

وتقول : " مَنْ تَكُنْ هَذَا مَهْ يُكْرِمُ حَسْبُهُ " ، الجواب فيه كالجواب

فيما تقدم .

١٥ فهل يجوز تقديم الخبر في هاتين المسألتين ؟

نعم ، يجوز أن تقول : " مَنْ يَكُنِ (٦) الْحَدَّاءَ أَبُوهُ تَجِدُ نَعْلَاهُ " .

وتقول : " مَنْ يَدْخُلُ الْبِشْرَ فَيُخْرِجِ الدَّلْوَ فَلَهُ دِرْهَمَانِ " .

كيف جازمت " مَنْ يَدْخُلُ " ؟

هو جزم بالمجازاة .

٢٠ فكيف نصبت " البشر " ؟

هو مفعول به .

كيف جازمت " فيخرج الدلو " ؟

عطفته بالفاء على " مَنْ يَدْخُلُ الْبِشْرَ " ، و " الدلو " مفعول به .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل .

٢٥ (٢) في الأصل : " تكن " في الموضعين ، وهو تصحيف .

(٣) في الأصل : " تلتق " وهو تصحيف .

(٤) في الأصل : " لا عن الخبر تدخل " مكان " لأنها لا تدخل " ومكتوب في

هامش المخطوط " كذا " ، ولعل ما أثبتته هو الصواب .

(٥) من سورة البينة الآية : ١

٢٠ (٦) في الأصل : " يكون " بدل " يكن " ، وهو تحريف .

## فأين جواب المجازة ؟

وجب في الفاء ، لآتك إذا أدخلت الفاء في جواب المجازة ووجب

الجواب في الفاء ، وصار الجواب رفعا نحو قولك : " من يُكْرِمُنِي فَأِنِّي أَكْرِمُهُ " (١) . وكذلك إذا أدخلت السين مع الفاء نحو قولك : " إن تُزْرِنِي فَسَأَزْرُوكَ " (٢) ، و " من يُكْرِمُنِي فَسَأُكْرِمُهُ " (٢) .

فما الحجبة من كتاب الله - عز و جل - ؟

\* وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ \* (٣) ، وقال - عز و جل - : \* وَمَنْ

يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا \* (٤) ، وقال - جل ثناؤه - : \* عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى \* (٥) ... \* (٦)

والحجبة فيه من الشعر ؟

قول زهير (٧) : / [ الطويل ] ق ٣١ / ب

١٥ \_\_\_\_\_ وَمَنْ يَعْرِى أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَإِنَّهُ \* مَطِيحُ الْعَوَالِي رُكْبَتٌ (٨) كُلُّ لَهْدَمٍ (٩)

- (١) في الأصل: " أكرمه " بمضارع مجزوم ، وليس بصحيح .  
 (٢) في الأصل: " سأزرك " و " فسأكرمه " بمضارع مجزوم ، والصحيح كون الجواب بمضارع مرفوع بعد دخول الفاء ، أو الفاء والسين معا على جواب الشرط .  
 (٣) من سورة المائدة الآية : ١٥ (٤) من سورة النساء الآية : ١١٢  
 (٥) في الأصل: " منك " ولا شك في تحريفه . (٦) من سورة المزمل الآية : ٢٠ ولعل المؤلف ذكر هذا المثال لبيان أن المضارع المنصوب أيضا يتحول إلى المضارع المرفوع بعد دخول السين عليه كالمضارع المجزوم .  
 (٧) مر ذكره في الصفحة (٩٠) (٨) في الأصل: " يكسب " وهو تحريف .  
 (٩) هذا البيت من معلقته المشهورة ، التي سبق الكلام عليها في (ص ٩٠) وهو في المعاني الكبير (١٠٩٤، ٨٨١/٢) ، وحامسة البحترى (ص ١٦٩) ، و شرح ثعلب لشعر زهير (ص ٣٦) ، وجمهرة أشعار العرب (١/٢٩٨، محقق) ، و شرح القمائد السبع الطوال (ص ٢٨٠) هؤلاء كلهم برواية: " يطيح " بدل " مطيح " ، و في شرح القمائد التسع للنحاس (١/١٢٠) ، والمرزوقي (١/٢٨١، ٥١٢/٢) وكلاهما برواية المؤلف ، و سراً الفحاحة (ص ٢٢٣) ، وأشعار الشعراء الستة الجاهليين (ص ٢٨٧) ، والمثلث (١٠٢/٢) برواية " يطيح " في الثلاثة الأخيرة ، والحامسة البصرية (٤٦/٢) برواية المؤلف .  
 الزَّجَاجُ : هو جمع زَجَجَ ، وهو حديدة تكون في أسفل الرَّمح .  
 اللَّهْدَمُ : هو المحدد الماضي من الأستة ، أى ركبت في كل لهدم .  
 يقول ابن قتيبة في شرح هذا البيت في المعاني الكبير (٨٨١/٢) : " يريد من عصى الأمر الصغير صار إلى الأمر الكبير ، وهذا مثل ، يقول : إن الزَّجَّ ليس يطعن به ، إنما يطعن بالسنان ، فمن أبى الطلح وهو الزَّج ، أطاع العوالي ، وفيها الطعن . "

- فإننا وقع الفعل الماضي في المجازاة لم يتغير في حالة ، نحو :
- من ضَرَبَنِي ضَرْبَهُ <sup>(١)</sup> زيد " ، وَمَنْ عَادَ إِلَىٰ أَضْرِبَهُ " <sup>(٢)</sup> .
- فأخبرني كم معنى في " مَنْ " ؟
- يكون في معنى الواحد ، كقولك : " مَنْ الرَّجُلُ ؟ " .
- ويقع <sup>(٣)</sup> في الاثنين [ والجمع ] <sup>(٤)</sup> نحو : " مَنْ الرَّجُلَانِ ؟ "
- و " مَنْ الْقَوْمُ ؟ " ، و " مَنْ النَّسَاءُ ؟ " .
- ويقع في جميع الأزمان فيكون فعلها في الجمع واقعا ، وتمتنع من التثنية في الفعل ، كقول الله : \* وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ \* <sup>(٥)</sup> وذكرا الشياطين وهم جمع . ويحسن في الواحد إذا قلت : " مَنْ يُكْرِمُنِي أَكْرِمُهُ " ،
- فإننا صرت [ (٦) ] التثنية لم تجدد بدئا من إضمار على التثنية ، نحو <sup>(٧)</sup> : " مَنْ يُكْرِمُنِي أَكْرِمُهُ " ، ولا يجوز " مَنْ يُكْرِمَانِي أَكْرِمُهُ " ، فإنه يستحيل الكلام .
- فكيف قلت في المسألة التي قلت : " من يدخل البشر فيخرج الدلو فله درهمان " ، أخبرني عن الهاء التي في " له " ما محلها ؟
- هي جر باللام الزائدة .
- فما علامة الجر فيه ؟
- هو اسم مضمرة لا علامة فيه .
- ف"درهمان " ، ما محلها ؟
- رفع بالابتداء ، وخبره مقدم ، فكأنك قلت : " درهمان له " .
- فأخبرني لم فتحت اللام من " له " وكسرت حين قلت : " لِزَيْدٍ " وهما
- لام واحد ؟

- (١) في الأصل : " ضرب " بدون ضمير المفعول ، وهو تحريف .
- (٢) في هذا المثال المجازاة فعل ماض ، والجواب فعل مضارع ، وفي هذه الحالة يجوز جزم الجواب ورفعه وكلاهما حسن ، فنقول : " إن قام زيد يقيم عمرو ، وَيَقُومُ عمرو " . قال ابن مالك ،
- وبعد ما في رفعك الجزأ حسن \* وَرَفَعُهُ بَعْدَ مَضَارِعٍ وَهَنْ
- (٣) في الأصل : " ورفع " مكان " ويقع " ولعله تحريف . (٤) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل . (٥) من سورة الأنبياء الآية : ٨٢
- (٦) كلمة " إلى " غير موجودة في المخطوط .
- (٧) كلمة " نحو " ساقطة من الأصل .

لأن " له و لنا و لكم " كان أصل هذه اللام الفتح (١) فكسروها  
 في الاسم الظاهر فقالوا : " لزيد و لعمرو " لئلا (٢) تشبه بلام الإخبار (٣)  
 وهو قولك : " لزيد خير منك ، ولعمرو أكرم منك " فافهم - إن شاء الله -

- (١) يقول سيويه في ( باب ما تردّه علامة إضمار إلى أصله ) :
- ٥ " فمن ذلك قولك : " لعبد اللّه مان " ، ثم تقول : " لك مان وله مان " [ ففتح اللّام ] ، وذلك أنّ اللّام لو فتحوها في الإضافة لا لتبتم بلام  
 الابتداء ، إنا قال : " إنّ هذا كعلي " ، ولهذا أفضل منك " فأرادوا  
 أن يميّزوا بينهما ، فلما أضروا لم يخافوا أن تلتبس بها ، لأنّ هذا الإضمار  
 لا يكون للرفع ويكون للجبر . انظر الكتاب لسيويه ( ٢/٢٧٦ ، ٢٨٩ )
- ١٠ ويقول الرّماني : " وفي فتحها وجهان :
- أحدهما : أنّ أصلها الفتح ، وذلك أنّ جميع الحروف التي هي  
 أحادية حقيها الفتح ، فلما اتّصلت بالضمير رجعت إلى أصلها ، لأنّ المضمّر  
 يردّ الأشياء إلى أصولها في غالب الأمر .
- والوجه الثاني : أنّها إنّما كسرت مع المظهر للفرق بين لام التوكيد  
 وبينها الخ " انظر معاني الحروف ( ص ٥٥ - ٥٦ ) ، والمغني ( ص ١٧٤ ) .
- ١٥ (٢) في الأصل : " فلئلا " ولا محلّ للفاء هنا ،
- (٣) لام الإخبار ، ولام الابتداء ، ولام التوكيد أسماء متعدّدة لمسمّى  
 واحد .

## \*\*\* باب الحروف التي تنصب الأفعال \*\*\*

- وهي : أن (١) ، و لكن (٢) ، وإِذَنْ (٣) ، واللام (٤) ، وحتى (٥) واللام / المكسورة ، التي في معنى " كى " كقولك : " أَتَيْتَكَ لِتُكْرِمَنِي " ق ٣٢ / ١ و " لثلاً تشتمني " ، والتي لوجود كقولك : " ما كنت لِأَشْتَمَكَ " (٦) ، وكى ، وكيلا ، وكيما ، و لكيما ، و لكيلا ، و أن لا ، و لثلاً .
- وتقول : " أتيتك لتكرمني " .  
 " أتيت " ، ما هو ؟  
 فعل ماض ، والتاء هي الفاعلة ، وهي اسم . (٧)  
 " لِتُكْرِمَنِي " ، كيف نصبته ؟  
 هو فعل فانصب باللام المكسورة التي في معنى " كى " . (٨) .
- ١٠ ما علامة النصب فيه ؟  
 فتحة الميم . والنون والياء في موضع نصب ، مفعول بهما .  
 كيف تقول في الاثنين ؟  
 أقول : " لأتيتكما لتكرمانى " .
- ١٥ ما علامة النصب في " لتكرمانى " ؟  
 زهاب النون .

- (١) هي " أن " المدرية ، وهي من الحروف الموصولات . انظر الجنى الداني (٢١٦-٢١٧) .  
 (٢) هو حرف نفى ، ينصب الفعل المضارع ، ويخلصه للا استقبال ، ولا يكون نفيه مؤبداً خلا فاللزم مشرى ، وذهب سيبويه والجمهور إلى أنها بسيطة ، وذهب الخليل والكاسي إلى أنها مركبة من " لا أن " ، انظر للتفصيل الجنى الداني (ص ٢٧٠) .
- (٣) " إِذَنْ " حرف ينصب الفعل المضارع بثلاثة شروط ، وهي :  
 الأول : أن يكون الفعل مستقبلاً ، والثاني : أن يكون معدراً ، والثالث : ألا يفصل بينه وبين الفعل بغير القسم ، فإن فصل بالقسم لا يعتبر ، نحو :  
 " إِذَنْ وَاللَّهِ أَكْرَمَكَ " . الجنى الداني (ص ٣٦١-٣٦٢) .
- (٤) هذا عند الكوفيين ، فاللام هي الناصبة للفعل عندهم ، وأما البصريون فهي عندهم لام جسر ، والناصب للفعل " أن " مضمرة بعدها . ولهذه اللام عدة أقسام ذكرها المؤلف منها - فيما بعد - قسمين : أحدهما لام " كى " وثانيهما لام الجحود ، وذكرهما مطلقاً ، ولعله يقصد بها " لام الصيرورة " التي هي أحد أقسام هذه اللام .
- (٥) " حتى " الناصبة للفعل ، أثبتها الكوفيون وحدهم ، فهي عندهم تنصب الفعل المضارع بنفسها ، وأجازوا اظهار " أن " بعدها تؤكداً . ومذهب البصريين أنها هي الجارة ، والناصب " أن " مضمرة بعدها . الجنى الداني (ص ٥٥٤) .
- (٦) لام الجحود لا تأتي إلا مسبوقه بـ " كان المنفي " . (٧) أى اسم مضمرة متصل .
- (٨) هذا رأى الكوفيين كما سبق .

وفي الجمع ؟

" لِتُكْرِمُونِي " .

ما علامة النَّصْب في " لتكرموني " ؟

ذها ب النون التي في " تُكْرِمُونِي " (١)

وكيف تقول للمؤنث ؟

أقول : " أَتَيْتُكَ لِتُكْرِمِينِي " .

ما علامة النَّصْب في " لِتُكْرِمِينِي " ؟

ذها ب النون التي هي إضمار المؤنث (٢) في قولك : " أَنْتِ تُكْرِمِينَ "

زيداً " .

وفي الاثنتين ؟

" أَتَيْتُكُمَا لِتُكْرِمَانِي " .

وفي الجمع ؟

" أَتَيْتُكُنَّ لِتُكْرِمِنِي " .

ما علامة النَّصْب في " لِتُكْرِمِنِي " ؟

العلامة فيه محجوبة حجبها النون التي هي إضمار جمع المؤنث ،

وقد فسرناها في الحروف التي تحجب العلامة ، وكذلك جميع هذه الحروف ،

الجواب فيه كالجواب في الأولى .

نحو ما إذا ؟

نحو قولك : " أمرتك أن تخرج " و " لَنْ أخرجَ (٢) حَتَّى تخرجَ "

و " إِذْنُ أَكْرِمَكَ " .

وكذلك تنصب الأفعال المعتلة ، تقول : " لَنْ أَغْزُو حَتَّى تَغْزُو " ،

و " لَنْ أرميَ حَتَّى ترميَ " ، و " لَنْ أَخشى (٤) حَتَّى تَخشى (٥) " .

وكيف فتحت الواو في " تَغْزُو " والياء في " ترميَ " وسكنت الألف

في " تخشى (٥) " ولم تقل " تخشى " كما قلت : " ترميَ " ؟

لأن ما قبل ياء " ترميَ " مكسورة ، وما قبل واو " تَغْزُو " / ق ٣٢ / ب ٢٥

مضمومة فاحتملت الحركة ، وما قبل [ يا ء ] (٦) " تخشى " (٥) مفتوحة ، فسلطوا

الفتحة على الياء فقلبوها ألفا كما سلطوها (٧) على " غزا " ، و " مضى " ، و " رمى " .

وما أشبهه ، فافهم ترشد - إن شاء الله -

(١) في الأمل : " لتكرموني " ولعله تحريف . (٢) بل النون علامة للرفع ، أما

إضمار المؤنث فهو الياء الموجودة في " لتكرميني " (٣) في الأمل : " أن خرج " ٣٠

مكان " لَنْ أخرج " وهو تحريف . (٤) في الأمل : " أخشا " وليس بصحيح .

(٥) في الأمل : " تخشا " مكان " تخشى " وهو خطأ . (٦) ما بين المعكوفين ما قاط

من الأمل . (٧) في الأمل : " يسلطوها " مكان " سلطوها " وهو تحريف .

## \*\*\* باب حروف (١) الاستثناء (٢) \*\*\*

وهي: إلا (٢)، وما خلا (٤)، وما عدا (٥)، وليس، ولا يكون (٦)،  
وإلا أن يكون (٧)، وغير (٨)، وسوى (٩)، وحاشا (١٠).

- (١) المراد بالحروف الأدوات، ويدخل فيها الأسماء نحو: غير وسوى،  
والأفعال، نحو: ما خلا، وما عدا، وليس، ولا يكون، والحروف نحو:  
٥ إلا، وحاشا. (٢) في الأهل: "الإستثنى" وليس بصحيح.  
(٣) إلا، هو الحرف الأصلي الموضوع لإفادة الاستثناء.  
(٤) خلا، لفظ مشترك، يكون حرفاً من حروف الجر، وفعلًا متعديًا، وهي في  
الحالين من أدوات الاستثناء، فإذا كانت حرفاً جرّت الاسم المستثنى  
بها، نحو: "قام القوم خلا زيد"، وإذا كانت فعلًا نصبت الاسم المستثنى  
١٠ نحو: "قام القوم خلا زيداً"، وتتعيّن فعليتها بعد "ما" الممدريّة،  
نحو: "قام القوم ما خلا زيداً"، وفي هذه الحالة لا يجوز في المستثنى إلا  
النصب عند جمهور النحويين. انظر الجنى الداني (ص ٤٢٦) والمغني (ص ١٧٨).  
(٥) عدا، مثل خلا في جميع ما ذكرنا، فهو أيضا فعل وحرف، وفي  
١٥ الحالين من أدوات الاستثناء، وكذلك تتعيّن فعليته بعد "ما" الممدريّة.  
انظر الجنى الداني (ص ٤٦١)، والمغني (ص ١٨٩).  
(٦) ليس ولا يكون، فعلان ينصبان المستثنى خبراً، واسمها ضمير مستتر،  
والمشهور أنه عائذ على البعض المفهوم من الكل السابق الذي هو المستثنى  
منه أو على اسم الفاعل، و"لا" خاص بـ "يكون" من بين أدوات النفي  
فنقول: "قام القوم ليس زيداً" و"قام القوم لا يكون زيداً" والتقدير:  
٢٠ ليس بعضهم زيدا، ولا يكون بعضهم زيدا، أو ليس القائم زيدا الخ،  
وقال ابن مالك: إن اسمها لازم الحذف، والذي ذهب إليه البصريون  
والكوفيون أنه مضمّر، لا محذوف. انظر للتفصيل الإيضاح (١/٢١٠)،  
وتسهيل الفوائد (ص ١٠٦)، والجنى الداني (ص ٥٦٦، ٤٩٥) والمغني (ص ٣٨٧)  
والمساعد (١/٥٨٧)، وشرح ابن عقيل (١/٦١٦)، وجمع الهوامع (١/٢٣٣).  
٢٥ (٧) في الأهل: "إن لا يكون" وهو تحريف. إن شئت رفعت بها وإن شئت نصبت،  
والرفع أجود كقولك: "قام القوم إلا أن يكون زيداً أو زيداً" و"ما خرج  
القوم إلا أن يكون بكرًا أو بكرًا"، وقد قرئ في قوله تعالى: "إلا أن تكون  
تجارة حاضرة" برفع "تجارة حاضرة" ونصبها. سيبويه (٢/٣٤٩) والجمل (٢٣٣)  
(٨) هي تكون استثناء، فتعرب بأعراب الاسم التالي "إلا" في ذلك الكلام،  
٣٠ فتقول: "جاء القوم غير زيد" بالنصب، و"ما جاءني أحد غير زيد" بالنصب  
والرفع. انظر المغني (ص ٢١٠).  
(٩) هو عند الزجاجي وابن مالك كـ "غير" في المعنى والتصرف، فنقول: "جاءني  
سواك بالرفع، ورأيت سواك بالنصب، و"ما جاءني أحد سواك" بالنصب  
والرفع، وهو عند سيبويه والجمهور ظرف مكان ملازم للنصب لا يخرج عن ذلك إلا  
٣٥ في القرورة. انظر المغني (ص ١٨٨)، والجمل (ص ٢٣٢)، والإيضاح (١/٢٠٩)، وشرح  
ابن عقيل (١/٦١١ - ٦١٥).
- (١٠) حاشا، أيضا تكون حرفاً فتجر، وتكون فعلًا فت نصب بمنزلة خلا و عدا وهذا  
مذهب الأفش والجرمي والمازني والمبرد وابن مالك، خلا فالسيبويه فهو لا يجيز  
النصب بها، والجرب حاشا "أكثر"، انظر الجمل (ص ٢٣٢) والجنى (ص ٥٦٥) والمغني ٤٠  
(ص ١٦٥)، وشرح ابن عقيل (١/٦٢١ - ٦٢٢).

فوجه الاستثناء في الإعراب وجهان : وجه بالنصب ووجه بالرفع ، وذلك قولك : " أتاني القوم إلا زيدا " و " مررت بهم إلا عمراً " و " ضربتهم إلا أخاك " ، فنصبت هذه الأسماء بالاستثناء ، لأنه خارج من فعل ما قبل " إلا " ، لأنك لما قلت : " أتاني القوم " صار القوم فاعلين ، ولم يأت زيد فانتصب لتركه الإتيان فكان النصب أولى (١) .

فما الحجة فيه من كتاب الله - عز وجل - ؟  
قوله : ﴿ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ﴾ (٢) لما شرب القوم كانوا فاعلين ، ولم يشرب القليل فانتصبوا ولم يكونوا فاعلين .  
فما [ الحجة ] (٣) في ذلك من الشعر ؟  
قول بعض الشعراء (٤) :

١٦ — لَعِبَتْ بِهَارِيحِ الْعَبَا فَتَنَكَّرَتْ \* إِلَّا بَقِيَّةً نُؤْيِيهَا الْمُتَهَدِّمِ (٥)  
فأخبرني كيف ارتفع الاستثناء بإلا ؟  
نحو قولك : " ما خرج القوم إلا زيدا " .  
كيف رفعت زيد ؟  
بفعله .

فما الحجة في ذلك من كتاب الله - عز وجل - ؟  
قوله : ﴿ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ ﴾ (٦)

(١) في الأصل : " أولا " وهو خطأ . (٢) من سورة البقرة الآية : ٢٤٦ .  
(٣) ما بين المعكوفين ما قط من الأصل .  
(٤) هو بشر بن أبي خازم الأسدي ، وقد مر ذكره في (ص ٥٧) .  
(٥) هذا البيت من قصيدته المشهورة ، التي عدها أبو زيد القرشي في الجمهرة من المجهرات التي تلي السموط ، وعدد أبيات القصيدة حسب اختلاف الروايات ( ٢٢ ، ٢٤ ، أو ٢٦ ) بيتا ، وهي تتعلق بيوم النار ، والشاهد هو البيت الثاني من القصيدة ، ومطلعها :

لِمَنْ الدَّيَارُ فَحِثَّتْهَا بِإِلَانِمْ \* تَبْدُو مَعَالِمَهَا كَلَوْنِ الْأَرْقَمِ  
والشاهد في ديوانه ( ص ١٧٨ ) ، وجمهرة أشعار العرب ( ٥١٨/٢ ، محقق ) ،  
والمفعليات ( ص ٢٤٥ ) .  
تَنَكَّرَتْ : أي تغيرت .

والنوى : الحاجز يمنع الماء من دخول البيت ، أو حفيرة تحفر حول الخباء لئلا يتسرب الماء إليه . يقول الشاعر : لقد غيرت الرياح معالم الدار فلم تبق منها سوى بقية من نؤيها المتهدم .  
(٦) من سورة النساء الآية : ٦٦



والحجة فيه من قول الشاعر ؟

[الرجز]

١٧ ————— وَبَلْدَةٌ لَيْسَ بِهَا أُنَيْسٌ \* إِلَّا الْيَعْفِيرُ (٢) وَالْإِلَيْسُ (٣)

فأخبرني هل يجوز في "إلا" غير هذا ؟

- نعم ، البدل يجوز في "إلا" فتنب وترفع و تجرّ ، نحو قولك :  
 " ما خرج من القوم أحدٌ إلا زيدٌ " ، أبدلت زيدا من أحد . و " ما مررت  
 بأحدٍ إلا زيدٌ " ، أبدلت زيدا من أحد . و " ما رأيت أحداً إلا زيدا " ،  
 أبدلت زيدا من أحد .

(١) (هذان البيتان من مشطورا للرجز)

- نسبهما البغدادي وغيره إلى جران العود ، وهو : عامر بن الحارث النميري  
 شاعر ومطاف ، أدرك الإسلام وسمع القرآن ، واقتبس منه كلمات وردت في  
 شعره ، ومما يتمثل به من شعره ، قوله :  
 فَلَا تَأْمَنُوا مَكَرَ النَّسَاءِ وَأَمْسِكُوا \* عَرَى الْمَالِ عَنْ أَبْنَائِهِنَّ الْأَحَافِرِ  
 فَإِنَّكَ لَمْ يُنْذِرَكَ أَمْرًا تَخَافُهُ \* إِنْ أَكُنْتَ مِنْهُ جَاهِلًا مِثْلُ خَاسِرِ  
 انظر الشعروالشعراء (ص ٢٧٠) ، والأعلام (٣/٢٥٠) (٥)  
 (٢) في الأمل : " اليعافير " وهو تحريف .

- (٣) هذان البيتان من شواهد سيبويه (١/٢٦٣ ، ٢/٣٢٢) في  
 الموضوع الأول ذكر البيت الأول فقط ، ومعاني القرآن (١/٢٨٨ ، ٢/٤٧٩) (١٥)  
 برواية : " وَبَلْدٌ لَيْسَ بِهِ " ، وفي (٣/٢٧٣) برواية المؤلف . ومجاز القرآن  
 (١/١٣٧ ، ٢/٧٨٢) برواية : " وَبَلْدٌ لَيْسَ بِهِ " في الموضوع الثاني فقط ،  
 والمقتضب (٢/٣١٩ ، ٤/٤١٤) في الموضوعين الأولين ذكر البيت الأول  
 فقط وبرواية : " وَبَلْدٌ لَيْسَ بِهِ " ، وإعراب القرآن للنحاس (١/٤٦٩ ، ٢/٧٦) (٢٥)  
 والمأجبي (ص ١٣٦) ، والمثلث (٢/٢٨٢) ، والإنعاف (١/٢٧١) ، وابن يعيش  
 (٢/٨٠ ، ٧/٢١ ، ٨/٥٢) ذكر البيت الأول فقط في الموضوعين الثاني  
 والثالث ، وبرواية : " لها " بدل " بها " في المواضع الثلاثة لأولى .  
 وشرح الكافية الشافية (١/٥١٤) البيت الأول فقط وبرواية : " فِي بَلْدٍ لَيْسَ بِهِ "  
 والخزانة (٢/١٢٥ ، ٤/١٩٧) ، واللسان (١٥/٤٣٣ ، إلا) ، والبحر المحيط  
 (٨/٤٨٤) ، والجنى الثاني (ص ١٦٤) فيه البيت الأول فقط ، وشرح شذور  
 الذهب (ص ٢٦٥) ، والأوضح (٢/٦٣) ، والعيني (٣/١٠٧) ، والتصريح (١/٣٥٣) ،  
 والهمع (١/٢٢٥) ، والذرر (١/١٩٢) .

- هذان البيتان غير منسوبين إلى قائلهما في جميع المراجع المذكورة  
 أعلاه إلا في الخزانة ، والعيني ، والتصريح ، والذرر اللوامع ، فهؤلاء  
 الأربعة نسبوهما إلى جران العود .  
 يقول الشيخ محي الدين عبد الحميد في حاشية " شرح شذور الذهب " (ص ٦٥) :  
 " ... وهكذا يرويه النحاة من سيبويه إلى اليوم ، ولكن الرواية في ديوانه  
 هكذا : قَدَنْدَعُ الْمَنْزِلُ يَا لَيْسُ \* يَعْتَسُ فِيهِ السَّبْحُ الْجَرُوسُ  
 الذُّبُّ أَوْ ذُو بَدِّ هَمُوسُ \* بَسَابَسَا ، لَيْسَ بِهِ أُنَيْسُ  
 إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَالْإِلَيْسُ \* وَبَقَرٌ مَلَمَعٌ كُنُوسُ "

اليعافير : جمع يعفور ، وهو الطيب الذي لونه كلون العفرو وهو التراب ،

وقيل ، اليعفور ولد البقرة الوحشية . والعيس : هي الأبل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة .

فإنما اختلف الصنفان (١) فكان الثاني من غير جنس الأول فإن  
 شئت فارفعه (٢) ، وإن شئت فانصبه (٣) ، أما الرفع فعلى البدل من أحد  
 نحو قولك : " ليس في الدار أحد إلا كلب وإلا حمار " (٤) . ق ١/٢٣  
 قال القاعر (٥) ، [ الرجز ]

(١٧) — وَ بَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا أُنَيْسٌ \* إِلَّا الْيَعَا فَيْرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ (٦)

فرفع " اليعافير و العيس " وليست من الإنس ، إلا أن بعض العرب قدكره  
 الرفع فيما قبح مثل قولهم : " ليس في الدار أحد إلا حماراً ، وإلا كلباً " ،  
 لأنهما ليسا من الإنس فقبح أن يكونا (٧) بدلا منه .

قال الله - عز و جل - (٨) : \* مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ \* (٩)  
 و قوله - عز و جل - (٨) : \* وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى \* إِلَّا ابْتِغَاءَ  
 وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى . \* (١٠)

فإنما قدمت المستثنى (١١) قبل المستثنى منه (١٢) نمبت ، لأنه  
 ليس قبله شيء يرد عليه ، نحو قولك : " مالي إلا زيداً صديق " ، و " مالي  
 إلا العمل شراً " ، فمعناه أن يقول : " مالي صديق إلا زيداً " و " مالي  
 شراً إلا العمل " ، فصار هذا مشبها بقولهم : " فيها قائماً رجل " (١٣) ، يريد :  
 " فيها رجل (١٤) قائم " ، فلما قدم " قائماً " وهو يريد التأخير نصب .

- 
- (١) أي المستثنى منه والمستثنى .  
 (٢) أي المستثنى ، والرفع هو المختار عند التمييزين .  
 (٣) والنصب أولى ، وهو المستعمل في القرآن الكريم كما سيأتي ، وهو المختار  
 عند الحجازيين . (٤) في الأصل : " حماراً " وليس بصحيح .  
 (٥) وهو عامر بن الحارث المعروف بجران العود ، ومّر ذكره في الصفحة السابقة .  
 (٦) مرّ تخريج هذين البيتين من مشطور الرجز في الصفحة السابقة .  
 (٧) في الأصل : " أن يكون " ولعل الصحيح ما أثبتته .  
 (٨) هذا مثال النصب عند اختلاف الجنس ، وهو المختار عند الحجازيين .  
 (٩) من سورة النساء الآية : ١٥٧ (١٠) من سورة الليل الآيتان : ٢٠ ، ١٩ .  
 (١١) في الأصل : " الاستثناء " مكان " المستثنى " وهو تحريف .  
 (١٢) في الأصل : " المستثنى " وهو أيضاً تحريف .  
 (١٣) إذا تقدمت الصفة على الموصوف نصبت حالا كما مثل .  
 (١٤) في الأصل : " رجلاً " مكان " رجلاً " .

قال الكميت (١) : [ الطويل ]

١٨ — فَمَالِي إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شَيْعَةً \* وَمَالِي إِلَّا مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبٌ (٢)

فنصب " [ آل ] " أحمد<sup>(٣)</sup> ، ورفع " شيعة " كالصفة ، ولو أخرج رفع فقال :  
" مَالِي شَيْعَةٌ إِلَّا آلَ أَحْمَدُ " .

- ٥ (١) هو الكميت بن زيد بن خنيس الأسدي ، أبو المستهل ( ٦٠ - ١٢٦ هـ )  
شاعر الهاشميين ، من أهل الكوفة ، اشتهر في العصر الأموي ، وكان  
عالماً بآداب العرب ولغاتها وأخبارها وأنسابها ، ثقة في علمه ، منحازاً  
إلى بني هاشم ، كثير المدح لهم ، وهو من أصحاب الملحمة ، أشهر  
شعره " الهاشميات " ، وهي عدّة قصائد في مدح الهاشميين ، كان  
خطيب بني أسد ، وفقية الشيعة ، وكان فارساً شجاعاً ، سخياً ، رامياً .  
١٠ انظر الأعلام ( ٢٣٣/٥ ) .  
(٢) هذا البيت من قصيدة هاشمية له ، يمدح فيها آل النبي - صلى الله عليه  
و سلم - ومطلعها :  
طَرِبْتُ وَمَا شَوْقًا إِلَى الْبَيْتِ أَطْرُبُ \* وَلَا لِعِبَائِي وَذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ  
١٥ وبعدها للشاهد البيت الآتي :  
وَمَنْ غَيْرُهُمْ أَرْضِي لِنَفْسِي شَيْعَةً \* وَمَنْ بَعْدَهُمْ لَا مَنْ أُجِلُّ وَ أَرْحَبُ  
وبيت الشاهد في شرح الهاشميات ( ص ٢٩ ) ، وهو من شواهد المقتضب  
( ٢٩٨/٤ ) بدون عزو ، والكامل ( ٢٩٣/١ ) ، ومجالس ثعلب ( ٤٩/١ ) مدره  
فقط و بدون عزو ، والجمل ( ص ٢٣٤ ) ، واللمع ( ص ١٥٢ ) ، والمقاييس  
( ١٩١/٣ ) ، والمجمل ( ٥٠٤/١ ) ، والصاح ( ١٥٦/١ ) ، شعب ، والتبصرة ( ٣٧٧/١ )  
والإفصاح ( ص ٨٥ ) برواية : " مذهب الحق مذهب " ، والمثلث ( ٤٤٩/٢ ) ،  
والإنصاف ( ٢٧٥/١ ) ، وابن يعيش ( ٢٩١/٢ ) ، والخزانة ( ٢٠٨/٢ ) عرضاً ،  
واللسان ( ٥٠٢/١ ) ، شعب ، والبحر المحيط ( ٣٦٥/٧ ) ، وأوضح المسالك ( ٦٤/٢ ) ،  
وشرح ثذور الذهب ( ص ٢٦٣ ) ، وشرح شواهد المغني ( ٣٥/١ ) ، وابن عقيل ( ٦٠١/١ ) ،  
والمعيني ( ١١١/٣ ) ، والأشموني ( ١٤٩/٢ ) برواية : " مذهب الحق مذهب " .  
٢٥ في السنة الأخيرة ، وبدون عزو في الأوضح و ابن عقيل والأشموني ،  
والتصريح ( ٣٥٥/١ ) .  
(٣) ما بين المعكوفين ما قط من الأصل .

وأما "ماخلا ، و ماعدا ، وليس ، ولا يكون ، وإلا أن يكون " فالاستثناء في جميع هذا نصب ، لأن هذه أفعال فتكون الأسماء منها مفعولا بها (١) ، نحو: " خرج القوم ماخلا أباك " ، و " أتاني القوم ماخلا زيدا ، وماعدا عمرا " ، كأنه قال : " ماخلا بعضهم زيدا " (٢) ، وقد خفف بعض العرب بـ " خلا " (٣) فميرها مثل " حاشا " ، قال العجاج (٤) [ الرجز ]

١٩ ————— وَ بَلْدَةٌ لَيْسَ بِهَا طُوَيْيٌّ \* وَلَا خَلَا الْجِنُّ بِهَا إِنْ سِيَّ (٥)

/ وأما " ليس ، وإلا أن يكون " ، فهما أيضا يراد بهما الاستثناء ق ٢٢ / ب وذلك قولك : " أتاني القوم ليس زيدا ، وإلا أن يكون بكرا " ، كأنه قال : " ليس من أتاني بكرا " و " ليس الذي لم يخرج زيدا "

- ١٠ (١) في الأصل: " مفعول به " .  
 (٢) الفاعل المستتر يعود على بعض القوم في " أتاني القوم ماخلا زيدا " .  
 (٣) الجبر بـ " خلا " ثابت بالنقل المصحح عند العرب ، أما الجبر بـ " ماخلا " فذهب الجرمي والكسائي والفارسي والرعي إلى اجازة الجبر بها ، فتكون " ما " زائدة في هذه الحالة ، لا مصدرية . انظر الجني لداني (ص ٤٢٦) .  
 (٤) مر نكسره في المفحة ( ٥٧ ) .  
 (٥) هذان البيتان من مشطور الرجز في ديوانه (ص ٣١٩) برواية : " وَخَفَقَةٌ مَكَان " وَبَلْدَةٌ " ، وأشد أبو زيد البيت الأول في نوادره (ص ٥٥٨) بدون عزو ، وبرواية : " طوري " مكان " طوي " ، وهما من شواهد الأمازيغ لأبي علي القالي (٢٥١/١) ، والسمط (ص ٥٦٦) وقال : وصحة إنشاده : " وَخَفَقَةٌ " ، والمنصف (٢٢/٣) ، والإصناف (١٢٤/١) كلاهما بدون عزو ، وبرواية أبي زيد ، والخزانة (٢/٢) ، واللسان (٥٠٨/٤ ، طور) و (١٤/٦ ، أنس) برواية : " طوري " في الموضعين ، و (٨٠/١٠ ، خفق) و (٣/١٥ ، طأ) برواية : " طوي " في الموضعين ، وبرواية : " خَفَقَةٌ " في الموضع الأول ، والمساعد (٥٦٩/١) ، والهمع (١٢٢٦/١ ، ١٢٣٢) بدون عزو ، والدرر (١٩٢/١ ، ١٩٦) برواية : " طوري " في الثلاثة الأخيرة .  
 ٢٥ ونذكر صاحب اللسان بعد القاهد ثلاثة أبيات (١٤/٦) وهي :  
 تَلَقَى ، وَيَسَّ الْأَنْسُ الْجِنِّيُّ  
 دَوِيَّةٌ لِهَوْلِهَا دَوِيٌّ ،  
 لِلرَّيْحِ فِي أَقْرَابِهَا هُوِيٌّ .  
 ٣٠ طُوَيْيٌّ أَوْ طُوْرِيٌّ : أَي أَحَدٌ ، يُقَالُ : " مَا فِي الدَّارِ طُوَيْيٌّ أَوْ طُوْرِيٌّ "

وأما "غير" و "سوى" و "حاشا" (١) فهذه حروف الجرّ  
لا يستثنى (٢) [ بها ] (٣) إلا بالجرّ، نحو: "خرج القوم غيرزید، و سوى  
زید، و حاشا زید" ، وقد نصب "حاشا" بـ "العرب و جعلها فعلا في معنى  
" حاشيتُ " (٤)، فقال: " مَا فِيهَا أَحَدٌ حَاشَا زَيْدًا " (٥)  
و أنشد الأخطل (٦):

[الرافر]

٢٠ — فَأَمَّا النَّاسُ مَا حَاشَا قَرِيْبًا \* فَأَيُّنَا نَحْنُ أَفْضَلُهُمْ (٧) فَعَالَا (٨)

ويجوز أن تكون " ما " هنا اسما ، و تكون " حاشا " صلة لها ،  
و [ أن ] (٢) تكون " ما " هنا لغوا ، كأنه قال : " حاشا زيدا " .

- (١) ذهب سيبويه و أكثر البصريين إلى أن " حاشا " حرف دائما بمنزلة " إلا " .  
لكنها تجرّ المتثنى ، انظر الجنى الداني (ص ٥٦٢) و المغني (ص ١٦٥)  
١٠ وقال سيبويه في كتابه (٢/٣٥٠) : " ألا ترى أنك لو قلت : أتوني ما حاشا  
زيدا ، لم يكن كلا ما " .  
(٢) في الأصل : " لا يستثنا " وليس بصحيح . (٣) ما بين المعكوفين ساقط من  
الأصل . (٤) أي استثنيت .  
(٥) هذا مذهب الجرّمي و المازني و المبرد و الزجاج و الأخفش و أبي زيد  
١٥ و الفراء و أبي عمرو و الشيباني و ابن خروف ، فذهبوا إلى أنها تستعمل  
كثيرا حرفا جاريا ، و قليلا فعلا متعديا جامدا لتضمّنه معنى " إلا " ، وهو  
الصحيح عند المرادى ، لأنه قد ثبت عن العرب الوجوهان . انظر  
الجنى الداني (٥٦٢) و المغني (ص ١٦٥)  
(٦) مرّ ذكره في المفحة ( ١٤٨ ) .  
(٧) في الأصل : " نغظهم " ولعله تحريف من " أفضلهم " وهو الموجود في المراجع كلها .  
٢٠ (٨) هو من شواهد الخزّانة (٢/٣٦) ، و المغني (ص ١٦٤) بدون عزو ، و شرح  
شواهد للسيوطي (١/٣٦٨) ، و شرح أبيات المغني (٣/٨٦) ، و الجنى الداني  
(ص ٥٦٥) ، و شرح ابن عقيل (١/٦٢٣) ، و المساعد (١/٥٨٦) بدون عزو في  
الثلاثة الأخيرة ، و العيني (٣/١٣٦) ، و التصريح (١/٣٦٥) ، و الهمع (١/٢٣٣)  
٢٥ بدون عزو ، و الدرر (١/١٩٧) برواية : " أَكْرَمُهُمْ " ، و قال : " ولم تتحقّق نسبة  
البيت للأخطل . و لأشموني (٢/١٧٠) بدون عزو ، و البيت في المراجع  
المذكورة كلها برواية : " رأيت الناس " .  
و قال البغدادي : " قال العيني ، و تبعه السيوطي : إنه للأخطل من قصيدة ،  
و قد راجعت ديوانه مرارا ، فلم أجده فيه ، و الله أعلم " شرح أبيات المغني (٣/٨٦)  
٣٠ و قال في الخزّانة (٢/٣٦) : " و قد راجعت ديوانه مرّتين ، فلم أجده فيه ، و رأيت  
فيه أبياتا على هذا الوزن يهجوها جريرا و يفخر بقومه فيها و ليس فيها  
هذا البيت ، و الله أعلم بحقيقة الحال " .

و "أما" غير " فإنه استثناء غير واجب .

وكيف لم يجب ؟

لأنه خارج من فعل ما قبله ، فإن ارتفعت (١) قلت : " ما خرج

من القوم إلا يزيد " .

٥

" زيد " ، ما محله ؟

رفع .

لم رفعته ؟

لأنه استثناء واجب .

وكيف وجب ؟

١٠

بفعله .

فأخبرني كم معنى في " إلا " ؟

أربعة معان (٢) :

أحدها في [ معنى ] (٣) الاستثناء ، نحو : " خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا " .

والثاني : يكون في معنى التحقيق ، نحو : " لَمْ يَرْكَبْ زَيْدًا إِلَّا الْفَرَسَ " .

والثالث : يكون في معنى الجزاء ، (٤) نحو : " لَا تُكْرِمُنِي لِأَكْرِمَكَ " . ١٥

فما الحجة من كتاب الله - عز وجل - ؟

قوله : ﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ﴾ (٥)

والرابع : يكون في معنى " الواو " (٦) ، كقولك : " مَا خَرَجَ الْقَوْمُ

[ إِلَّا زَيْدًا " ، أي ] (٣) و زيد " .

٢٠

فما الحجة فيه من كتاب الله - تبارك وتعالى - ؟

[ قوله ] (٣) ﴿ .. الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبِيرًا إِلَّا نَجْمًا وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا

اللَّعْمَ ﴾ (٧) ، وقوله - عز وجل - : ﴿ .. فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴾

إِلَّا مَن ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ ﴿٨﴾ أي ومن ارتضى من رسول .

(١) في الأصل : " ارتفعت " وهو تحريف .

٢٥

(٢) في الأصل : " معاني " .

(٣) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل ، والمحل يقتضيه .

(٤) وفي هذه الحالة تكون مركبة من " إن " الشرطية و " لا " النافية ،

وهي حرفان ، لا حرف واحد . انظر الجنى الداني ( ص ٥٢٢ ) .

(٥) من سورة التوبة الآية : ٤٠ .

٣٠

(٦) انظر معاني القرآن للأخفش (١٥٢/١) ، وقال المرادى : " هذا قسم نفاه

الجمهور وأثبتته الفراء والأخفش وأبو عبيدة معمر بن المثنى .

(٧) من سورة النجم الآية : ٢٢ (٨) من سورة الجن الآيتان : ٢٦ ، ٢٧ .

فما الحجّة فيه من الشعر ؟

[ الوافر ]

قول بعضهم (١) :

٢١ — / وَكُلُّ أَخٍ (٢) مُفَارِقُهُ أَخُوهُ \* لَعَمْرُؤُا بِبَيْتِكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ (٣) ق ١/٣٤

أى: والفرقدان . (٤)

—————

- (١) هذا البيت منسوب إلى كلٍّ من عمرو بن معدى كرب و حزمي بن عامر ،  
 أمّا الأول منهما فهو : عمرو بن معدى كرب بن ربيعة بن عبد الله الزبيدي  
 ( ت : ٢١ هـ ) فارس اليمن ، وفد على المدينة سنة ٩ هـ ، في عشرة من بني  
 زبيد ، فأسلم وأسلموا ، وعادوا ، شهدا اليرموك والقادسية ، يكنى أبا ثور ،  
 وأخبار شجاعته كثيرة ، وله شعر جيد . انظر الأعلام ( ٨٦/٥ )
- ١٠ وأمّا الثاني فهو : حزمي بن عامر بن مجّع الأسديّ ( ت : نحو ١٧ هـ ) ،  
 من خزيمية ، أبو كدّام ، صحابيّ ، من الشعراء الفصحاء الفرسان ، حضر  
 حرب الأمام في أيام عمر رضي الله عنه ، قال البغداديّ : هو شاعر  
 فارس سيّد . . انظر الأعلام ( ٢٦٣/٢ )
- (٢) في الأصل : " كلّ ابن أخ " وهو تحريف .
- ١٥ (٣) هذا البيت في ديوان عمرو بن معدى كرب ( ص ١٨١ ) ، وهو من شواهد سيبويه  
 ( ٢٣٤/٢ ) ، ومجاز القرآن ( ١٣١/١ ) ، ومعاني القرآن للأخفش ( ١١٦/١ )  
 بدون عزو ، والمقتضب ( ٤٠٩/٤ ) بدون عزو ، والكامل ( ٣٥٧/٢ ) ، وإعراب  
 القرآن للنحاس ( ٥٦٠ ، ٣٦٩ ، ٧٦/٢ ) بدون عزو في المواضع الثلاثة ،  
 والتبصرة ( ٣٨٣/١ ) ، والأزهية ( ص ١٧٣ ) ، والإعصاح ( ص ٣٧٤ ) ، وأمالي  
 المرتضى ( ٨٨/٢ ) ، والإيناف ( ٢٦٨/١ ) بدون عزو في الثلاثة الأخيرة ،
- ٢٠ وابن يعيش ( ٨٩/٢ ) ، والممتع ( ص ٥١ ) ، والخزانة ( ٥٢/٢ ) ، ( ٧٩/٤ ) ،  
 واللّسان ( ٤٣٢/١٥ ) ، ( إلآ ) ، والبحر المحيط ( ٤٤٢ ، ٢٨٨/١ ) ، ٢٦٧/٢ ، ٣٢١/٣ ،  
 و ( ٣٠٤/٦ ) وقال : إنّ " إلآ " فيه بمعنى الواو ، والمغني ( ص ١٠١ ، ٧٣٩ )  
 بدون نسبة ، وشرح شواهده للسيوطي ( ٢١٦/١ ) ، وشرح أبيات المغني للبغداديّ  
 ( ١٠٥/٢ ) ، ( ٢٩٣/٤ ) ، والهمع ( ٢٢٩/١ ) بدون عزو ، والدّرر ( ١٩٤/١ ) والأشمونيّ  
 ( ١٦١/٢ ) بدون عزو ، وبرواية : " يفارقه " .
- هو لا ، كلّهم نسبوه إلى عمرو بن معدى كرب ، إلّا من لم ينسبه إلى أحد .  
 وهو منسوب إلى حزمي بن عامر في المؤتلف والمختلف ( ص ٨٥ ) ، وحماسة  
 البحترى ( ص ١٥١ ) ، والحماسة البصريّة ( ٤١٨/٢ ) .
- ٣٠ وقال البغداديّ في الخزانة ( ٥٢/٢ ) : " وهذا البيت جاء في شعرين لصحبايين  
 أحدهما عمرو بن معدى كرب ، والثاني حزمي بن عامر الأسديّ " ، ونقل  
 هذا القول صاحب الدّرر أيضا في ( ١٩٤/١ ) .
- الفرقدان : نجمان قريبان من القطب لا يفترقان .
- (٤) كما استدلّوا ببيت الفرزدق :
- ٣٥ مَا بِالْمَدِينَةِ دَارٌ ، غَيْرُ وَاحِدَةٍ \* دَارُ الْخَلِيفَةِ ، إِلَّا دَارُ مَرْوَانَ
- أى: ودار مروان . انظر الجنيّ الدانيّ ( ص ٥١٩ ) .

## \*\*\* باب الحروف المبهمة والمضرة \*\*\*

وهي : هذا ، وهذان ، وهؤلاء ، وأولئك ، وتلك ، وتأنيك ،  
وذاك ، وذأنيك ، (١) وأنا ، وانت ، وأنتما ، وأنتن ، ونحن ، وهو ،  
وهن ، وهما ، وهم ، وهي .

- نقول : " هذا زيد " .  
• " هذا " رفع بالابتداء ، و " زيد " خبره .  
فكيف لم ترفع " هذا " ؟ (٢)  
لأنه اسم مبهم ، (٣) لأنه كالأسماء الذين جعلوا اسما واحدا ،  
لأن " ها " تنبيه ، و " ذا " اسم المثار إليه ، فصارا (٤) اسما واحدا  
لا يتغير في رفع ولا نصب ، نقول : " [ رأيت ] (٥) هذا ، ومررت بهذا ، وجاءني  
[ هذا ] (٦) " .

## فكيف رفعت الخبر ؟

- لأنه لا يستغني عنه المبتدأ ، ولا يجد المتكلم منه بدأ .  
وكيف لا يجد المتكلم منه بدأ ؟  
لأنك لو قلت : " غلام " و " مکت " ، لم يكن كلاما ، ولو قلت : " عبد الله " و " مکت " ،  
لم يكن كلاما حتى تأتي له بخبر ، وإنما وضع الإعراب ليفيد السامع  
شيئا يعرفه ، ألا ترى أنك إذا رفعت أو نصبت أو جررت عرف السامع بذلك  
الفاعل والمفعول والمضاف إليه (٦) والمبتدأ .  
كيف تقول في الاثنين ؟

- أقول : " هذان الزيدان ، وهذان الرجلان " .  
كيف تعرف الإعراب في التثنية حين تثبت المبهم ، ولم يلزمه (٧)  
في الواحد حين قلت : " هذا " ؟  
لما أخبرتك ، لأن " ها " تنبيه وإنما الاسم " ذا " فإنما تثبت  
" ذا " ولم تثن " ها " لأنه تنبيه ، ولذلك لو قال لك : " رجل " : " أين أنت ؟ "  
قلت : " ها أنا ذا " ، ولو قال : " أين أنتما ؟ " / قلت : " ها نحنان " ، ق ٣٤ / ب ٢٥  
فمن ذلك تعرف في التثنية .

(٦) " هذا " غير موجود في الموطأ .

- (١) إلى هنا ذكر أسماء الإشارة ، ثم ذكر المضمرات ، وفاته ذكر هذه وهاتان وكذلك " أنتم " .  
(٢) أي بالضمّة الظاهرة ، وإلا هوفي محل رفع . (٣) والمبهمات كلها مبنية .  
(٤) في الأصل : " فصار " ولعل الصحيح ما أنبته .  
(٥) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل . (٦) في الأصل : " المضاف " فقط ،  
وهو تحريف .



وتقول في الجمع : " هُوَلاءُ الزَّيْدُونَ " و " هُوَلاءُ القَوْمِ " .  
 " هُوَلاءُ " ، ما محلها ؟

رفع .

فكيف كسرت " هُوَلاءُ القَوْمِ " و " هُوَلاءُ التَّسْوَةِ " (١) ؟

٥ هي من الحروف التي بنيت على الكسر مثل : " حَذَامِ ، و أَمْسِ ،  
 و رَقَاشِ ، و قَطَامِ ، و جَذَامِ " ، قال الشاعر (٢) :

[ الوافر ]

٢٢ — إنا قَالَتِ حَذَامٍ فَمَدَّقُوها \* فَإِنَّ القَوْلَ ما قَالَتِ حَذَامِ (٣)

وأما " نحن " فإنها لغة (٤) العرب ، يلزم الواحد والاثنين والجمع

والمؤنث في التثنية والجمع ، لأنه اسم مخصوص بالإضمار .

١٠

وكيف علمت ذلك ؟

لأن الرجل قديقول لنفسه وهو وحده : " نَحْنُ خَلْفَنَاكُمُ " ، وهو

حرف لا يلزمه إلا عراب في الرفع ولا يكون إلا في موضع الرفع (٥) ، ولا يكون

في موضع الجر ولا التنبؤ .

(١) يقصد المؤلف كلمة " هُوَلاءُ " من المثاليين المذكورين .

(٢) هو لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، من ربيعة بن نزار ، من عدنان ؛ ١٥

جد جاهلي ، تفرغ نسله عن ابنيه " حنيفة " و " عجل " ، انظرا للأعلام (٢٤١/٥) .

ونسبه البعض إلى " ديسم بن طارق " أو " وسيم بن طارق " أو " وشيم بن طارق " .

(٣) هذا البيت من شواهد الكامل (٢٨٠/١) ، والمذكروا المؤنث لابن الأنباري

(ص ٦٠٠) ، والمنصف (١٧٨/٢) ، والإفصاح (ص ٢٣١) ، والأساس (ص ٤٥٨، نصت)

برواية : " فَأَنْصِتُوهَا " ، والأمالى الشجرية (١١٥/٢) ، والمرتل لابن الخشاب ٢٠

(ص ٩٦) ، وابن يعيش (٦٤/٤) وهولاءُ جميعا ذكروا بدون عزو ، واللسان

(٢/٩٩، نصت) برواية : " فَأَنْصِتُوهَا " ، وقال : أنشد أبو علي لوشيم بن طارق ،

ويقال : للجيم بن صعب ، و (٢٠٦/٦، رقتش) نسبه إلى " لجيم بن صعب " ،

و (١١٩/١٢، حذم) لوسيم بن طارق ، ويقال : للجيم بن صعب ، ومجمع الأمثال

(١٠٦/٢) فيه : قال ابن الكلبي : إن المثل للجيم بن صعب - والد حنيفة ٢٥

و عجل - وكانت حذام امرأته ، فقال فيها زوجها لجيم . و بما ثرذوى التمييز

(٦٢/٥) برواية الأساس ، منسوبا إلى لجيم بن صعب ، وشرح ثذورا الذهب

(ص ٩٥) ، والأوضح (١٥٢/٢) ، والمغني (ص ٢٩٠) برواية الأساس ، وبدون عزو

في الثلاثة الأخيرة ، وشرح شواهد المغني (٥٩٦/٢) نسبه إلى " نجيم بن

مصعب " أو " لجيم بن صعب " ، وشرح أبيات المغني (٢٣١/٤) منسوبا إلى ٢٠

" ديسم بن طارق " أو " لجيم بن صعب " ، وشرح ابن عقيل (١٠٥/١) بدون

عزو ، والتصريح (٢٢٥/٢) منسوبا إلى " لجيم بن صعب " ، والأشمونى (٢٠٢/٣)

بدون عزو فيه . قال الشيخ محمد معي الدين عبد الحميد في حاشية شرح

ثذورا الذهب والأوضح : " نسب بعضهم هذا الشاعر لديسم بن طارق ، أحد شعراء

الجاهلية ، والصواب أنه للجيم بن صعب ، قال ابن منظور (اللسان) (١٠٥٠ رقتش) . ٢٥

(٤) في الأصل : " لغت " وليس بصحيح . (٥) وذلك لأنه من الضامثرا المرفوعة

المنفصلة .

و " أولئك " لا يكون إلا بالإشارة إلى قوم أو نسوة، قلت :  
 " أولئك القوم " و " أولئك النسوة " .

فجميع هذه الحروف ترفع ما بعدها في المبتدأ وخبره، نحو:  
 هما رجلان ، وهم رجال ، وهما امرأتان ، وهن نساء ، و تلك امرأة ، وتلك  
 امرأتان ، وهن نسوة في الجمع ، وذلك رجل (٢) ، وذلك رجلان ، قال الله  
 - عز وجل - : ﴿ فَذَلِكَ بُرْهَانَانِ ۝ ٠٠ ﴾ (٣) ، وأنامقيم ، وأنتما مقيمان  
 وأنتم مقيمون ، وأنت عالم ، وأنتما عالمان ، وأنتم علماء ، ونحن  
 ظاغنون (٤) ، وأنت جالسة ، وأنتن جالسات ، وهن جلوس .

~~~~~

- (١) في الأصل: " وهم " مكان " وهن " وهو تحريف .
 (٢) في الأصل: " رجلان " وهو تحريف ، لأن الإشارة للمفرد، وهو " ذلك " .
 (٣) من سورة القصص الآية : ٣٢
 (٤) أي ناهبون ، وفي الأصل: " ظاغون " وهو تصحيف .

*** باب الفاعل ***

كُلٌّ من حَدَّثَتْ عنه أَنه فعل أو لم يفعل أو لا يفعل أو هل فعل ،
 فاسمه (١) مرفوع ، وإِنما رفعوه لِأَنَّ الرَّفْعَ أقوى الحروف (٢) ، تقول إِذا تَعَدَّى (٣)
 فعل الفاعل إِلَى مفعول : " ذهب زيد " و " قام زيد " (٤) ، و " ركب زيد " ،
 وتقول (٥) : " قوم / عبدُ الله رأسه " ، فـ " عبد الله " هو الفاعل ، ق ٣٥ / أ
 و " رأسه " مفعول به ، وتقول : " أحبَّ عبدُ الله ما أَرَادَ زيدٌ " و " كره أبوكَ
 ما شاء عمرو " ،

و رفعت هذا كَلِمَةً ، لِأَنَّهُ الفاعل ، ولأَنَّ " التاء " (٦) تحسن ههنا ،
 تقول : " أردتُ " و " أحببتُ " و " كرهتُ " و " شئتُ " .

وكلُّ موضع يكون لك بالنون والياء (٧) ، ولغيرك (٨) بالكاف ١٠
 فالاسم فيه منصوب ، نحو : " وافق عبدُ الله ما أغضب زيداً " ، فنصب " زيداً "
 و " عبد الله " لِأَنَّهُمَا مفعول بهما ، و لِأَنَّكَ تقول : " وافقني و وافقك " ،
 و " أغضبني و أغضبك " ، وتقول : " سَرَّ زيداً ما ساءَ عبدُ الله الطَّرِيفَ " .

(١) أى الذى حَدَّثَتْ عنه أَنه فعل أو لم يفعل .

(٢) أى أقوى علامات الإعراب .

(٣) فى الأصل : " تَعَدَّى " وليس بصحيح .

(٤) فى المثالين المذكورين لم يتعدَّ فعل الفاعل إِلَى مفعول ، ولعلَّ الصحيح
 " إِذا ما تَعَدَّى .. " ، لكن " ركب " فى المثال الثالث فعل متعدِّد .

(٥) فى الأصل : " وقال " مكان " وتقول " ولعلَّه تحريف .

(٦) هذه التاء هى ضمير رفع متعل .

(٧) عبَّرَ المؤلف بكلمة " لك " عن المتكلم المفرد ، والنون
 و " الياء " هما الضمير المنصوب المتعل للمتكلم المفرد ، نحو : ضربني
 زيد ، و أمرني عمرو .

(٨) عبَّرَ المؤلف بكلمة " لغيرك " عن المخاطب المفرد ، نحو : أعطاك زيد

دينارا ، وزرتك يوم الجمعة .

- وكان الفراء^(١) ينكر قول من يقول: رفعت "عبدالله" لأنه فاعل، و يقول: "إنا قلتم: مات زيد" أتراه ارتفع لأنه فاعل، كلا، ولكن أقول: أرفعه بالفعل.^(٢)
- وقال الكسائي^(٣): أرفعه بوصفه^(٤)، وكان يكره أن يقول:
 ٥ أنصب المفعول بوقوع الفعل عليه^(٥)، ويقول: "إنا قلت: لم أضرب زيدا" أي فعل^(٦) وقع عليه؟ و تزعم أنك^(٧) نصبته باجتماع الفعل والفاعل^(٨). قال الكسائي: أنصبه بخروجه من الوصف^(٩)،
 و قال الأحمر^(١٠): أنصب المفعول بخروجه^(١١)، وأنصبه أيضا المكان وقوع الفعل عليه^(١٢)، و أعدى ما لا يقع إلى ما يقع إنا قلت: لم أضرب زيدا، لا تأتي أقول: تركت زيدا لم أضربه.^(١٣)

—————

- (١) هو يحيى بن زياد بن عبدالله بن مروان الديلمى، أبوزكريا، المعروف بالفراء^(٤) (ت: ٢٠٧ هـ) إمام العربية، كان أعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائي، أخذ عنه، وعليه اعتماد، وأخذ عن يونس، له عدة مؤلفات، أشهرها: معاني القرآن. انظر بغية الوعاة (٢/٣٣٣).
- (٢) خلاصة ما قاله الفراء: أن الفاعل لا يرتفع لأنه فاعل للفعل، بل يرتفع لأن الفعل أو شبهه الذى سبقه هو الذى رفعه، نحو: مات زيد.
- (٣) هو على بن حمزة بن عبدالله، أبو الحسن، الكسائي (ت: ١٨٩ هـ) وسمى الكسائي لأنه أحرّم في كما^(٤)، وقيل لغير ذلك، إمام الكوفيين في النحو واللغة، وقرأ على حمزة، ثم اختار لنفسه قراء^(٤)، وهو أحد القراء السبعة المشهورين، له تمانيف، منها: معاني القرآن، ومختصر في النحو، والقراءات، والنوادر وغيرها. انظر البغية (٢/١٦٢-١٦٤) والأعلام (٤/٢٨٣).
- (٤) رافع الفاعل عند الكسائي هو "كونه داخلا في الوصف" أي اتصف الفاعل بذلك الفعل، انظر همع الهوامع (٢/٢٥٣، محقق).
- (٥) هذا رأى البصريين، فالعامل لنصبه عندهم هو عامل الفاعل نفسه أي الفعل أو شبهه. انظر الهمع (٣/٧، محقق) (٦) في الأصل: "فقل مكان" فعل. (٧) في الأصل: "أته مكان" أنك. (٨) هذا رأى الفراء. انظر الهمع (٣/٧، محقق) (٩) في الأصل: "الوقف" بدل "الوصف" ولعله تحريف. وهذا في حالة النفي.
- (١٠) هو على بن الحسن - وقيل ابن المبارك - المعروف بالأحمر (ت: ١٩٤ هـ) هو شيخ العربية و صاحب الكسائي، قال ثعلب: كان الأحمر يحفظ أربعين ألف شاهد في النحو، صنف: التصريف، وتفتن البلغا. انظر البغية (٢/١٥٨) (١١) في الأصل: "لأنه بخروجه" مكان "بخروجه" ولعل ما أثبتته هو الصحيح.
- (١٢) أي إذا كانت الجملة غير منفية يقع الفعل على المفعول به، نحو: كتبت رسالة.
- (١٣) كأنه يبيّن ما لا يقع بما يقع.

(١)
*** باب المفعول به الذي لم يسم فاعله ***

- تقول : " ضَرَبَ زَيْدٌ " و " أَكْرَمَ مُحَمَّدٌ " .
 " ضَرَبَ " ، ما مطلقه ؟
 فعل ماضٍ لم يسم فاعله .
 ما علامة الفعل الذي لم يسم فاعله ؟
 ضَمُّكَ أَوَّلَهُ .
 وكيف رفعت زيدا ؟
 لأنه مفعول به لم يسم فاعله .
 وفي الاثنين ؟
 " ضَرَبَ الزَّيْدَانِ " .
 / وفي الجمع ؟
 " ضَرَبَ الزَّيْدُونَ " .
 وتقول : " كَسَى زَيْدٌ ثَوْبَيْنِ " ، كَسَى : فعل ماضٍ ، زيد : رفع بالمفعول
 الذي لم يسم فاعله ، وثوبين : نصب ، مفعول ثانٍ ، لأن الفعل شغل به (٢)
 كما شغل بالفاعل ، فارتفع ، ونصب ما بعده كما ينصب ما بعد الفاعل .
 وكذلك " رَمَى عَنْ قَوْمِكَ الْغَرَضَ رِشْقَيْنِ " (٣) ، [الْغَرَضُ] (٤) ،
 مفعول به لم يسم فاعله ، و رِشْقَيْنِ : مفعول ثانٍ (٥) .
 وكذلك " ضَرَبَ بِزَيْدٍ أَعْلَى (٦) الْحَائِطِ ضَرْبَتَيْنِ " و " رَأَيْتَ أَعْلَى (٦)
 الْحَائِطِ " و " هَذَا أَعْلَى (٦) الْحَائِطِ " . (٧)
 وكيف جررت " الحائط " ؟
 جررته بـ " أعلى " (٦) ، لأنه من حروف الجر . (٨)
 كيف نصبت " الضربتين " ؟
 بالمفعول الثاني (٥) .
 فما علامة النصب في " ضربتين " ؟
 الياء ، والتنون مكسورة على جميع الأحوال .

(١) يقال له نائب الفاعل أيضا . (٢) أي بالمفعول الذي لم يسم فاعله .
 (٣) قال ابن السكيت : رميت عن القوس ورميت عليها ، قال : ولا تقل : رميت
 بها . الصحاح (ص ٢٢٦٢ ، رمى) ، والغرض : هو الهدف الذي يرمى فيه .
 رِشْقَيْنِ : هومن " رَشَقَهُ بِالسَّهْمِ : رَمَاهُ رِشْقًا ، وَرَمَيْنَا رِشْقًا وَرِشْقَيْنِ وَأَرْضًا قَا
 وهو الوجه من الرمي ، يرمي المُنْتَنَا ضُلُونٌ بما معهم من السهام كله ثم يعودون
 فكل شوطٍ رِشْقٌ . أساس البلاغة (ص ١٦٤ ، رشق) (٤) ما بين المعكوفين ماقط
 من الأصل . (٥) هو مفعول مطلق في الحقيقة . (٦) في الأصل : "أعلى" وهو خطأ .

- وتقول : " ضَرَبَ بِزَيْدٍ عَلَى أَعْلَى الْحَائِطِ ضَرِبَتَانِ " .
- كيف فتحت (١) " ضرب " ؟
- لأنه فعل ماضٍ لم يسم فاعله .
- كيف جررت " بزید " ؟
- اسم فانجرَّ بالباء الزائدة .
- و " أعلى " ، ما محلّه ؟
- هو حرف من حروف الجرّ، وجررته في هذا الموضع بـ " على " (٢)
- " الحائط " جرّ بـ " أعلى " .
- ورفعت الضّريتين بالمفعول الذي لم يسم فاعله . (٣)
- وتقول : " أُعْطِيَ بِالْمُعْطَى دِرْهَمَيْنِ دِينَارَانِ " .
- " أعطى " ، فعل ماضٍ لم يسم فاعله .
- " بالمعطى " ، جرّ بالباء الزائدة .
- كيف لم تجرّه ؟ (٤)
- لأنها اسم مقصور دخلت عليها الألف واللام ففارقه التنوين .

- ==== (٧) لا شاهد في المثالين الأخيرين .
- (٨) قد سبق في " باب حروف الجرّ ص ٧٤ " أن المقمود بحروف الجرّ عند المؤلف هو كل ما كان عاملاً للجرّ من الحروف الجارّة و الظروف والأسماء التي تكون مضافة عموماً ، فكلمة " أعلى " مضافة تجرّ " الحائط " فهي من حروف الجرّ عند المؤلف .

- (١) في الأصل : " نصبت " مكان " فتحت " ومن المعلوم أنّ الفعل الماضي لا يكون معرباً ، بل يبني على الفتح .
- (٢) دخل الجارّ (وهو حرف الجرّ) على الجارّ (وهو المضاف الذي يجرّ " الحائط ") .
- (٣) يقول الشيخ خالد في التصريح : " وحيث وجد المفعول به وغيره من مصدر وظرف و مجرور لا ينوب غير المفعول به مع وجوده ، لأنّ غير المفعول به إنّما ينوب بعد أن يقدر مفعولاً به مجازاً ، فإنّنا وجد المفعول به حقيقة لم يقدر عليه غيره ، لأنّ تقديم غيره عليه من " تقديم الفرع على الأصل " لغير موجب ، وأجاز الكوفيون أن ينوب غير المفعول به مع وجوده مطلقاً أي من غير شرط سواء تأخر النائب عن المفعول به أو تقدّم عليه " ثم يقول : " وإن لم يوجد المفعول به فقال الجزولي : تساوت البقيّة ، واختار ابن عمفورا إقامة المصدر ، وأبوحيان ظرف المكان ، وابن معط المجرور " .
- (٤) أي بالكسرة الظاهرة .
- تساوى البقيّة ، أو اختار ، وإقامة المصدر ، والله أعلم .

وكيف نصبت " درهمين " ؟

هو مفعول ثان .

كيف رفعت دينارين ؟

وقع عليهما (١) " أُعْطِيَ " فرفعت المفعول الذي لم يسم فاعله

و ذلك أن في " المُعْطَى " ضمير مفعول لم يسم فاعله ، فافهم .

وتقول : " سِيرَ بَزِيدٌ فَرَسَخَانِ " ، و " قِيلَ لَزَيْدٍ خَيْرٌ " و " كِيلَ

لَزَيْدٍ طَعَامٌ " .

وكيف كسرت أوائل هذه / الأفعال وينبغي أن تكون مضمومة ؟ ق ١/٣٦

لأن الياء إذا وقعت (٢) موقع العين من الفعل (٣) الذي

لم يسم فاعله كسرت فيه (٤) الفاء والعين (٥) في الفعل ، وكان الأمل

فيه : سِيرَ و بِيَعَ ، وكانت الياء تقع مكسورة في موضع العين فلم تحتل

الكسرة فسكنوها ، فلما (٦) سكنوها كسروا ما قبلها ليملوا الياء بالكسرة ،

لأن الكسرة أخت الياء .

فما الحجة في ذلك من كتاب الله - تبارك و تعالی - ؟

قوله : * وَغِيضَ الْمَاءِ * (٧) ، * وَإِنَّا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا

أَنْزَلَ اللَّهُ .. (٨) ، ومثله في القرآن كثير .

ومن العرب من يُسَمُّ الْقَمَّةَ (٩) في الأفعال كلها فيقول : " سير بزيد "

و " قيل لزيد خير " ، وقد قرئ (١٠) * وَغِيضَ الْمَاءِ * (٧) ، * وَقِيلَ لِلَّذِينَ

اتَّقَوْا .. * (١١) فافهم .

(١) في الأمل : " عليها " . (٢) في الأمل : " وقع " بدل " وقعت " .

(٣) أي الفعل الماضي . (٤) في الأمل : " عليه " مكان " فيه " .

(٥) في الأمل : " السين " وهو تحريف (٦) في الأمل : " فلم " مكان " فلما " .

(٧) من سورة هود الآية : ٤٤ (٨) من سورة النساء الآية : ٦١

(٩) استعملت العرب الإشمام في الوقف لتبيين الحركة ، كيف كانت في الوصل ،

والإشمام يُرَى ولا يُسْمَعُ ، وهو إتيانك بضم شفتيك لا غير من غير صوت ،

ولا يفهمه الأعمى بحسه ، لأنه لראى العين ، وهذا الإشمام يكون في الوقف ،

وهذا الإشمام الذي ذكره المؤلف هو في الأول ، وكيفية الإشمام في الأفعال

المذكورة هنا أن تنحو بكسراً وأثلاثها نحو القمّة ، وبالياء بعدها نحو

الواو ، فهي حركة مركبة من حركتين كسر و ضم ، لأن هذه الأوائل وإن كانت

مكسورة فأصلها أن تكون مضمومة ، فأثمت الضم دلالة على أنه أصل ما تستحقه

وأبقوا شيئاً من الكسر تنبيهاً على ما تستحقه من إلال . انظر الكشف (١٢٢/١)

وسراج القاري (ص ١٤٩) (١٠) أي بالإشمام ، والذين قرأوا بالإشمام

في الآيتين التاليتين : الكماشي وابن هشام . انظر سراج القاري (ص ١٤٩)

(١١) من سورة النحل الآية : ٣٠

وتقول : " المأذونُ [له] ^(١) على الأمير مرتين زيدٌ " .
كيف رفعت زيداً ؟

لأنه مفعول به ^(٢) لم يسم فاعله ، وإن " المأذون " فعل ^(٣) لم يسم فاعله ، وإن شئت قلت : " المأذون " مبتدأ ، و " زيدٌ " خبره ، فيكون في معنى : الذي أُذِنَ لَهُ عَلَى الأمير زيدٌ .

كيف نصبت " مرتين " ؟
إن شئت قلت : هو المفعول الثاني تقدم ، وإن شئت قلت : نصبت على الظرف .

وإن شئت قلت : " المأذونُ له على الأمير مرتان زيدٌ " ، فتجعل مرتين مفعولاً لم يسم فاعله ، و " زيد " خبر " المأذون " ، ومثله :
" المأكولُ على خِوَانِهِ ^(٤) ظَبْيَانِ زَيْدٌ " .
كيف رفعت الظبيين ؟

لأنهما مفعول لم يسم فاعله ، " المأكول " مبتدأ ، و " زيد " خبره ، وكأنت قلت : " الذي أُكِلَ عَلَى خِوَانِهِ ظَبْيَانِ زَيْدٌ " .
فما الحجّة في ضم أول الفعل الذي لم يسم فاعله من كتاب الله - عز وجل - ؟

قوله : * قَضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ * ^(٥)

فما الحجّة في كسر أول الفعل الذي لم يسم فاعله إذا وقعت

/ الياء موقع العين منه ؟

قوله : * وَغِيْضَ الْمَاءِ .. * ^(٦) ، [وقوله :] * * وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ * ^(٨)

فما الحجّة من الشعر ؟

قول الشاعر :

فَجَعْنَا بِالنَّبِيِّ ^(٩) وَكَأَنَّ فِينَا * إِمَامَ كِرَامَةٍ نَعِمَ إِلَّا مَأْمُ ^(١٠)

(١) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل (٢) في الأصل : الذي ، قبل " لم يسم " وهو زائدة .
المصاح (٥/١١١) (٣) أي شبه فعل ، وهو اسم المفعول .
(٤) الخِوَانُ : هو الذي يوكل عليه ، معرب/ (٥) من سورة يوسف الآية : ٤١
(٦) من سورة هود الآية : ٤٤
(٧) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل .
(٨) من سورة النحل الآية : ٣٠
(٩)

(١٠) لم أعر على هذا البيت ولا على قائله في المراجع التي راجعتها ، وموضع الشاهد في البيت هو " فَجَعْنَا " فإنه فعل ماض لم يسم فاعله ، وضم أوله .
وَجَعَلْتَهُ الْمَصِيبَةَ : أي أَوْجَعْتَهُ .

*** باب رفع الاثنين والجواب فيه ***

- كيف رفع الاثنين ؟
- رفع الاثنين بألف ، نحو : هما غلامان و جاريتان .
- ما علامة الرفع فيهما ؟
- الألف التي تلي النون .
- كيف كسرت النون ؟
- نون الاثنين مكسورة على كل حال لثلاً يلتقي ساكنان . (١)
- وكيف يلتقي ساكنان ؟
- لأنه تكون قبلها ألف ساكنة ، نحو : " غلامان " في الرفع ، أو
- ياء ساكنة في الجرّ والنصب ، نحو : " مررت برجلين " و " رأيت رجلين " ،
- أو واو في الرفع في الجمع ، نحو : " هم المسلمون و العالحون " ، أو ياء
- في النصب والجرّ في الجمع ، نحو : " رأيت المسلمين " و " مررت
- بالمسلمين " . (٢)
- كيف لم تضمّ نون " المسلمون " ؟
- لو ضممتها لأشبهت بالنون (٣) الأملية ، (٤) نحو نون : عمران
- و عثمان .
- كيف لم تمكنها (٥) ؟
- لو سكنتها لا لتقى (٦) ساكنان ، الألف والنون .
- فكيف رفع الجمع ؟
- بالواو ، نحو : هم المسلمون و العالحون ، وهذه عشرون وثلاثون .
- كيف فتحت نون الجمع ولم تكسرها ؟
- لو كسرتها لأشبهت بنون الاثنين .
- و كيف لم تفتح نون الاثنين و تكسر نون الجمع (٧) ؟
- لأن الجمع أثقل من التثنية ، والفتح أخف الحركات ، وألزموا
- الثقيل (٨) الخفيف (٩) والخفيف (١٠) الثقيل (١١) ، فاعتدلا (١٢) .
-
- (١) يلتقي ساكنان لو تركت النون ساكنة . (٢) كان السؤال عن نون " الاثنين " لكن توسّع في الجواب وذكر أمثلة لجمع المذكر السالم أيضاً لما بينهما مشابهة في التقاء الساكنين لو تركت النون ساكنة . (٣) في الأصل : " بنون بدون " أل " (٤) هذه النون ليست من مادة الكلمة ولكنها من الوزن وهو " فعلان " ولو حذفنا لاختل الوزن . (٥) أي نون المثني . (٦) في الأصل : " لا لتقا " وهو خطأ . (٧) يقمدا المؤلف أن المثني مقدّم على الجمع كما أن الفتح مقدّم على الكسر ، فكان من حقّ المثني الفتح في نونه ، وكان من حقّ الجمع الكسر في نونه . (٨) أي الجمع . (٩) أي الفتح . (١٠) أي التثنية . (١١) أي الكسر . (١٢) أي التثنية والجمع في الخفة والثقل .

وكيف اتفق النصب والجرّ في التثنية والجمع فقلت : مررت

بالرجلين ، ورأيت الرجلين ، ومررت بالمسلمين ورأيت المسلمين ؟

لأنّ النصب قد ينتقل تبعاً لما لا ينتقل الكسر ، فاتّفقاً . (١)

/ كيف لم يدخل الجزم الأسماء ؟ ق ٢٧/أ

لأنّ الاسم لا يكون إلا فاعلاً أو مفعولاً به (٢) أو مضافاً إليه ،

فالفاعل رفع والمفعول به نصب والمضاف إليه جبرّ .

ففيه غير هذا القول ؟

نعم ، قال سيبويه : لوجزمو الاسم لا حتاجوا إلى أن يحدفوا

التنوين ، ثمّ يحدفوا (٣) الحركة فيجحفوا به ، فلم يحتمل هذا الحرف كلّ

فافهم . (٤)

١٠

~~~~~

(١) أي لأنّ النصب قد ينتقل إلى الفعل والجرّ لا ينتقل ، فجعلوا

ما ينتقل تبعاً لما لا ينتقل ، فاتّفقاً .

(٢) في الأصل : " مفعول به " وليس بمصحح .

(٣) في الأصل : " حذفوا " مكان " يحدفوا " وهو تحريف .

(٤) قال سيبويه في كتابه (١٤، ٣/١) : " وليس في الأسماء جزم ، لتمكنها

وللحاق التنوين ، فإذا ذهب التنوين لم يجمعوا على الاسم ذهبه

و ذهب الحركة .

١٥

\*\*\* باب ما يسأل عنه من جرّاً لإضافة والجواب فيه \*\*\*

- وقد مضى بعض تفسيرها في صدر هذا الكتاب . (١)
- كيف الإضافة ؟
- تقول : " غلامُ زيدٍ " و " فرسُ زيدٍ " و " دارُ أغيك " .
- كيف جررت زيدا ؟
- لأنّه مضاف إليه ، والمضاف إليه مجرور ، وليس للجرّ حظّ في الكلام إلاّ بالإضافة . (٢)
- كيف جررت (٣) المضاف إليه ؟
- لأنّ المضاف إليه داخل في المضاف ، معاقب للتنوين .
- كيف دخل المضاف إليه في المضاف ؟
- لأنّه لا يعرف المضاف إلاّ بالمضاف إليه .
- فأتيهما دخل على صاحبه ؟
- الثاني في الأوّل .
- وكيف ذلك ؟
- لأنّه لا يعرف الأوّل إلاّ بالثاني حين دخل عليه .
- كيف لم يعرف ؟
- لأنّك إذا قلت : " غلام " أو " فرس " لم يكن معروفاً (٤) حتّى تقول : " غلامُ زيدٍ " و " فرسُ زيدٍ " .
- كيف حذف التنوين من الإضافة وأثبتّه قبل الإضافة ؟
- لأنّ المضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد ، معاقب المضاف إليه التنوين (٥) ، فلما لم تضاف التنوين في الاسم ليبدل (٦) على تمكنه . (٧)
- 
- (١) انظر هذا البحث في ( ص ٧٥ ) .
- (٢) فالمضاف هو العامل للمضاف إليه ، لأنّ المعمول يتّمل بعامله ، نحو : غلامُ زيد .
- (٣) في الأصل : " حروف " مكان " جررت " وهو تصحيف .
- (٤) في الأصل : " مضافاً " مكان " معروفاً " ولعلّه تحريف .
- (٥) التنوين والمضاف إليه يعاقب أحدهما الآخر ، فإذا جاء المضاف إليه ذهب التنوين من المضاف ، وإذا ذهب المضاف إليه رجع التنوين في المضاف فهما لا يجتمعان بل يتعاقبان ، فكما أنّ الاسم المنون والتنوين كالشيء الواحد كذلك المضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد . (٦) في الأصل : " لدلّ " ومكتوب في هامش المخطوط " كذا " وهو تحريف . (٧) لأنّ الاسم إمّا أن يكون منوناً ، وإمّا أن يكون مضافاً خالياً من التنوين ، فإذا كان الاسم خالياً من إضافة وكذلك خالياً من التنوين يوهّم السامع أنّ الاسم غير متمكن ، أمّا الممنوع من الصّرف فالتنوين فيه خفيّ ، بدليل أنّه يظهر عند الصّورة .

والحجبة من كتاب الله - عز وجل - ؟  
قوله : \* قَالَ هَذِهِ نَاقَةُ لَهَا <sup>(١)</sup> شَرِبٌ وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ . \* (٢)  
فذهب التنوين من " الشرب " الثاني حين أضاف ، و ثبت في " الشرب " الأول حين لم يصف .

/ قال الشاعر (٣) : [ البسيط ] ق ٣٧/ب هـ

٢٤ ————— مَا بِالْمَدِينَةِ دَارٌ غَيْرُ وَاحِدَةٍ \* دَارُ الْخَلِيفَةِ إِلَّا دَارُ مَرْوَانَ (٤)

فقال : " دار " لم يصف وأثبت التنوين ، ثم قال : " دار الخليفة " فأذهب التنوين من " الدار " حين أضاف .  
كم للإضافة (٥) من وجه ؟

١٠ وجهان :

١- وجه الألف واللام في (٦) المضاف والمضاف إليه ، نحو :  
" هذا الحسنُ الوجه " و " الكثيرُ المال " .

والحجبة في ذلك من كتاب الله - عز وجل - ؟  
\* ... وَالْمُقِيمِ الصَّلَاةِ . \* (٨)

١٥ (١) في الأصل : " ناقه الله لها " وكلمة " الله " ليست في هذه الآية .

(٢) من سورة الشعراء الآية : ١٥٥

(٣) هذا البيت منسوب إلى الفرزدق ، وهو : همام بن غالب بن صعصعة التميمي

الدارمي ، أبو فراس ، الشهير بالفرزدق ( ت : ١١٠ هـ ) شاعر من النبلاء

من أهل البصرة ، عظيم الأثر في اللغة ، كان يقال : " لولا شعرا الفرزدق

لذهب ثلث لغة العرب ، ولولا شعره لذهب نصف أخبار الناس " يشبه بزهير

بن أبي سلمى ، وكلاهما من شعراء الطبقة الأولى ، زهير في الجاهليين

والفرزدق في الإسلاميين ، وهو صاحب الأخبار مع جرير ولا يخطئ ، ومهاجته

لها أشهر من أن تذكر ، ولقب بالفرزدق لجهامة وجهه وغلظه ، وقد قارب

المائة عند وفاته ، وأخباره كثيرة . انظرا لأعلام (٨/١٢٣) .

(٤) هذا البيت من شواهد سيبويه (٢/٣٤٠) برواية : " دار مروان " ، وقال الأستاذ

عبد السلام هارون محقق كتابه : " والبيت نسبة سيبويه إلى الفرزدق

وليس في ديوانه " . والمقتضب (٤/٤٢٥) بدون عزو ، والبماثروا الذخائر

(٤/٧١) برواية : " ما في المدينة " ، ومنسوبا إلى الفرزدق ، والإفحاح

(ص ٣٦٨) ، والبحر المحيط (١/٤٤٢ ، ٣/٣٢١) ، والجنى الثاني (ص ٥١٩)

بدون عزو في الثلاثة الأخيرة . (٥) في الأصل : " إضافة " ولعله تحريف .

(٦) في الأصل : " و " مكان " في " وهو تحريف " (٧)

(٨) من سورة الحج الآية : ٢٥ ، وفي الأصل : " والمقيم " وهو تحريف .

والحجبة في ذلك من الشعر ؟

[ الكامل ]

قول الشاعر (١)

٢٥ ————— يَا مَاحِ يَا ذَا الْقَامِرِ الْعَنْسِ (٢) \* وَالرَّحْلِ ذِي الْأَنْسَاعِ (٣) وَالْحِلْسِ (٤)

٢ — ووجه بغير الف ولام ، وهو أكثر الكلام وأحسنه ، نحو :

غلام زيد ، وفرس عمرو .

وهل يضاف الشيء إلى جنسه ؟

نعم ، نحو : هذا خاتم حديد ، و ثوبٌ خزٌّ (٥) وما أشبهه .

فهل تحذف نون الاثنين والجمع في غير الإضافة ؟

[ الكامل ]

نعم ، كقول الشاعر (٦) :

١٠ (١) هو خرز بن لوذان أحد بني عوف بن سدوس بن شيبان بن زهل بن شعلبة بن عكابة بن الصعب بن علي بن بكر بن وائل . انظر المؤلف والمختلف (ص ١٠٢) . وينسب إلى خالد بن المهاجر أيضا .

(٢) في الأصل : " العيس " وهو تصحيف .

(٣) في الأصل : " والأنساع " مكان " ذى الأنساع " ولم أعر على هذه الرواية

١٥ في أي مرجع من المراجع التي راجعتها ، ولعله تحريف .

(٤) هذا البيت بالرواية المذكورة من شواهد سيبويه (٢/١٩٠) ، والمقتضب

(٤/٢٢٣) برواية : " والأقتاب " بدل " ذى الأنساع " ، والخمائم

والأغاني (١٥/١٣) ، والخمائم (٣/٣٠٢) ، والتبصرة (١/٢٤٥) برواية

المقتضب في الأخيرين ، والأمالى الشجرية (٢/٣٢٠، ٣٢١) برواية :

٢٠ " والأقتاد " ، وابن يعيش (٢/٨) ، والمقرب (١/١٧٩) برواية المقتضب

في الأخيرين ، و شرح الكافية الشافية (٣/١٣٦٠) ، والخزانة (١/٣٢٩)

والمساعد (٢/٥١٥) برواية المقتضب في الثلاثة الأخيرة .

و نسبه سيبويه وابن السجري وابن يعيش لخززين لوذان السدوسي ،

و صاحب الأغاني نسبه إلى خالد بن المهاجر .

٢٥ ماح : هو مرخم ماحب . الفأمر : من ضمير الحيوان وغيره ، دق وهزل

وقل لحمه . العنس : الناقة الطيبة الشديدة .

الرحل : كل شيء يعد للرحيل من وعاء للمناع ومركب للبعير ، وجمعه أرحل .

الأنساع : هو جمع نسعة : وهي التي تنسج عريضا للتصدير . الصحاح (٣/١٢٩٠) .

الحلس للبعير : هو كماه رقيق يكون تحت البرذعة . الصحاح (٣/٩١٩) .

٣٠ والأقتاب : هو جمع قتب ، وهو رحل صغير على قدر السن . الصحاح (١/١٩٨) .

والأقتاد : هو جمع قتد ، وهو خشب الرحل . الصحاح (٢/٥٢١) .

(٥) أي خاتم من حديد ، وثوب من خز ، وكما تصح إضافته يصح الإخبار به ،

نحو : الخاتم حديد ، والثوب خز .

(٦) هو الأخطل ، غياث بن غوث بن الملت ، ومر ذكره في (ص ١٤٨) .

٢٦ ————— أَبْنِي كَلِيبٍ إِنْ عَمَى اللَّذَانِ \* قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَا (١) الْأَغْلَالَ (٢) [الكامل]

أراد " إِنْ عَمَى اللَّذَانِ قَتَلَا الْمُلُوكَ " فحذف النون كأنه توهم فيه إضافة (٣).  
فكيف تحذف نون الجمع في غير إضافة ؟

- (١) في الأصل: " فَكَكَا " بإفراد وهو تحريف .
- (٢) هذا البيت من قصيدة طويلة للأخطل ، عدد أبياتها ( ٤٩ ) بيتا ، يهجو فيها  
جريرا ، ويخاطب بني كليب بن يربوع وهم رهط جرير ، ومطلعها :  
كَذَّبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَأْسِطٍ \* غَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّيَابِ خَيْالاً
- والبيت في ديوانه ( ١٠٨/١ ) ، وهو من شواهد سيبويه ( ١٨٦/١ ) برواية :  
" سلبا الملوك " ، ومعاني الأخفش ( ٨٥/١ ) بدون عزو ، والمقتضب
- ١٠ ( ١٤٦/٤ ) ، والمذكروا المؤنت لابن الأنباري ( ص ٢٠٦ ) ، وإعراب القرآن  
للنحاس ( ٤٢٨/١ ) بدون عزو ، والموضح ( ص ١١٩ ) ، والمنصف ( ٦٧/١ ) ،  
والمحتسب ( ١٨٥/١ ) بدون عزو ، والتبصرة ( ٢٢٣/١ ) ، والأزهية ( ص ٢٩٦ )  
والمرزوقي ( ٧٩/١ ) بدون عزو ، والإفصاح ( ص ٣٠٠ ) ، والألمالي الشجرية  
( ٣٠٦/٢ ) ، وابن يعيش ( ١٥٤/٣ ) نسبه هو والزمخشري للفرزدق ، لكنّه  
منسوب في المفصل إلى الأخطل في الطبعة التي بين أيدينا ( ص ١٤٣ ) ،
- ١٥ و شرح الكافية الشافية ( ٢٦٢/٢ ) ، والخزانة ( ٤٩٩/٢ ، ٤٧٣/٣ ) ، واللّسان  
( ٣٤٩/٢ ) ، فلج ، ٢٣٣/١٤ ، خطا ، ٢٤٥/١٥ ، لذا ، و ٤٥٦/١٥ ، تصغيرنا وتنا  
وجمعهما ) ، والبحر المحيط ( ٤٢٨/٧ ) ، وأوضح المسالك ( ٩٩/١ ) صدره  
فقط وبدون عزو ، و شرح أبيات المغني ( ٢٣٧/١ ، ١٨١/٤ ) ، والمساعد
- ٢٠ ( ١٤١/١ ) بدون عزو ، والعيني ( ٤٢٣/١ ) نسبه للفرزدق ، وحاشية  
الخضري على شرح ابن عقيل ( ٧١/١ ) بدون عزو ، والتصريح ( ١٣٢/١ )  
منسوبا إلى الفرزدق ، والهمع ( ٤٩/١ ) بدون عزو ، والدرر ( ٢٣/١ ) .  
الأغلالُ : جمع غَلٍّ ، وهو طوق من حديد ، يجعل في عنق الأسير .  
أراد بعمّيه : عمرو بن كلثوم ، الذي قتل الملك " عمرو بن هند ،  
٢٥ ومرة بن كلثوم ، الذي قتل المنذر بن التعمان وأخاه ،  
وكلاهما تغلبيان .
- يريد الشاعر أن عمّيه كانا يقتلان الملوك ، ويفكّان الغلّ من  
عنق الأسراء ، و ينتجيانهم من أسر أعدائهم قمرأ عليهم .
- (٣) فالشاهد في البيت حذف النون من " اللذان " وقد اختلف في حذفها
- ٣٠ فقال البصريون : إنما تحذف تخفيفا لا سطلاة الموصول بالصلة ،  
وقال الكوفيون : حذف النون لغة كما أن إثباتها لغة ، ويجوزون الحذف  
طالت الصلة ولم تطل ، وقال شراح التسهيل لا بن مالك : حذف النون  
من " اللذين و اللذون و اللتان " لغة بني الحرث بن كعب وبعض  
بني ربيعة . ابن عيسى ( ١٥٥/٣ ) هـ (١) .

قول الشاعر (١) : [ الرجز ]

٢٧ ————— حَيْدَةٌ خَالِي وَلَقِيطٌ وَعَلِيٌّ \* وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمِنِي (٢)

أراد " المئين " فحذف النون (٣) ، ثم قال (٤) ، [ الرجز ]

٢٨ ————— وَلَمْ يَكُنْ كَخَالِكَ الْعَبْدِ الدَّمِي \* يَا كُلُّ أَرْمَانَ الْهَزَالِ وَالْتَنِي (٥)

أراد " التنين " ، فحذف النون من " التنين " ، فهكذا هذا فافهم .

م م م م م م م م

- (١) وهي امرأة من بني عقيل ، أو عامرية كما سيأتي بالتفصيل .  
 (٢) في الأصل عدّة تحريفات في البيت ، ففيه : " جده " مكان " حيدة " ،  
 و " عدى " بدل " علي " و " الممابي " مكان " المني " .  
 هذان البيتان من مشطور الرجز أنشدهما أبو زيد في نوادره (ص ٣٢١)  
 ١٠ مع ثلاثة أبيات أخرى لامرأة من بني عقيل تغخر بأخوالها من اليمن ،  
 وهما من شواهد الموثق (ص ٨٧) ، والمنصف (٦٨/٢) ذكر البيت الأول فقط ،  
 والخماسة (٣١١/١) ذكر البيت الثاني فقط ، والصّاح (ص ١٨٩٣ ، ٢٤٨٩)  
 ذكر البيت الثاني فقط في الموضعين ، والإفصاح (ص ٦٠) ، والأمالى  
 الشجرية (٣٨٣/١) برواية : " حمال " مكان " وهاب " ، والإنفاف (٦٦٣/٢)  
 ١٥ وهؤلاء كلهم لم يذكروا القائل ، والخزانة (٣٠٤/٣) وقال البغدادي :  
 " هذا البيت من رجز أورده أبو زيد في نوادره في موضعين ، الموضع الأول  
 قال فيه : هو لامرأة من بني عامر ، والموضع الثاني قال فيه : هو لامرأة  
 من بني عقيل تغخر بأخوالها من اليمن ، والبيت الثاني فقط بدون عزو  
 في الخزانة (٣/٤٠٠ ، و ٤/٥٥٤ ، ٥٩١) ، واللّسان (٣/١٦٠ ، حيد) بدون عزو ،  
 ٢٠ و (١١٥/١٢ ، حتم) ذكر الأبيات الخمسة التي ذكرها أبو زيد ، و (١٥/٢٧٠ ، مأي)  
 والعيني (٤/٥٦٥) عرضا ، وقال : قائله : هو قصي بن كلاب بن مرة  
 أحد أجداد النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكر قبلها ثلاثة أبيات أخرى ،  
 وعلق صاحب الخزانة على قول العيني هذا بقوله : " وهذا لا أمل له ، ...  
 وكيف يكون حاتم الطائي أباً لقصي مع أنه بعده بمدة طويلة ، وقافية الرجز  
 ٢٥ أيضا تأباه ... الخزانة (٣/٣٠٦)  
 (٣) حذف النون لضرورة الشعر كحذف التنوين ( الخزانة : ٣/٣٠٤ ) ، وهناك شاهد  
 آخر في " حاتم " وهو اسم منصرف ، وإنما ترك التنوين وجعل بدل كسرة النون  
 لا لتقاء الساكنين حذف النون للضرورة . (٤) وهي نفس القائلة للبيتين السابقين .  
 (٥) في الأصل : " كخالد الذي " بدل " كخالك العبد الدمي " وهو تحريف .  
 هذان البيتان من مشطور الرجز بعد البيتين المذكورين في الشاهد رقم (٢٧) ،  
 ٣٠ و قالتها نفس المرأة من بني عقيل أو من بني عامر ، وذكر أبو زيد في  
 نوادره (ص ٣٢٢) بيتا بعدهما ونقل منها الآخرون ، وهو :  
 \* هَنَاتٍ عَيْرٍ مَيِّتٍ غَيْرِ ذِكِّي \*  
 وذكره صاحب اللسان في (١٢/١١٥ ، حتم) برواية أخرى وهي : " هَيَابُ عَيْرِ مَيِّتَةٍ  
 ٣٥ غَيْرِ ذِكِّي " ، وهما من شواهد الخزانة (٣/٣٠٤) ، واللّسان (١٢/١١٥ ، حتم)  
 و (١٥/٢٧٠ ، مأي)  
 الدمي : معناه غير خالص النسب ، الهزال : الضعف من الجوع .  
 سنين : هو جمع سنة ، بمعنى الجذب والقحط .

## \*\*\* باب المبتدأ وخبره \*\*\*

- اعلم أنّ المبتدأ وخبره مرفوعان ، ولا بدّ له <sup>(١)</sup> من خبرٍ ولو لآ  
لم يكن كلاماً ، نحو قولك : الله ربّنا ، ومحمّد - صلى الله عليه وسلّم -  
نبيّنا ، والإسلام ديننا ، ونحو قولك : البرُّ / جريبان بدرهم ، ق ٢٨ / أ  
والتمرّ منوّان <sup>(٢)</sup> بدرهم ، فالأسماء الأولى من هذه الأسماء مبتدأ والثاني  
خبر .

وكيف رفعت المبتدأ ؟

لتعريفه من العوامل <sup>(٤)</sup> ، وقال قوم : بل ارتفع بالاهتمام <sup>(٥)</sup>

من المتكلم .

١٠

وكيف رفعت الخبر ؟

- لأنّه لا يستغني عنه المبتدأ <sup>(٦)</sup> ، لأنك لو قلت : " عبدالله " وسكت  
لم يكن كلاماً حتى تقول : " عبدالله أخوك " و " محمد قائم " فتأتي له بخبر ،  
فإذا قلت : " عبدالله " وسكت لم تغد السامع شيئاً ، وإنّما الأشياء كلّها بالخبر  
وبالمعرفة ، ولذلك وضع الإعراب في الكلام ليتبين السامع ما يفهمه فيصرف  
الإعراب فيها على المعاني .

١٥

نحو ما ذا ؟

- نحو قولك : " رأيت عبدالله " و " أتاني عبدالله " ، فرفعوا  
الفاعل ونصبوا المفعول ليعرف بعضه <sup>(٧)</sup> من بعض ، ولو كان كلّه رفعا  
أو نصبا أو جرّاً لم يعرف الفاعل من المفعول به ولا المضاف إليه <sup>(٨)</sup> .

٢٠

(١)

- (٢) الجريب من الطعام ، هو مقدار معلوم ، وجمعه : أُجْرِبَةٌ وَجُرْبَانٌ ، الصّاح (١٨/١)  
(٣) المَنَامَقَمُورُ : الذي يوزن به ، والتثنية مَنَوَانٌ والجمع أَمْنَاءٌ ، وهو أفصح  
مِنَ الْمَنِّ ، الصّاح (٢٤١٧/٦) ، وَالْمَنُّ : الْمَنَاءُ ، وهو رطلان ، والجمع  
أَمْنَانٌ . الصّاح (٢٢٠٧/٦) .

٢٥

- (٤) أي من العوامل اللفظية ، فيكون مرفوعاً بالعامل المعنوي وهو " الابتداء " ،  
وهذا ما اختاره البصريون .

(٥) في الأصل : " بالحمام " وكتب المصحح في الهامش " كذا " ، ولعله ما أثبتته ،  
أي يرتفع المبتدأ باهتمامك وجعلك إتياءً أو لا .

(٦) لعلّ هذه الجملة تعليل للجواب ، ولكنّ الجواب غير موجود ، ولعله حمل

٣٠

- سهو من الناسخ ، والتعليل المذكور يدلّ على الجواب وهو : رفعت الخبر  
بالابتداء . (٧) في الأصل : " بعضها " مكان " بعضه " ولعلّ ما أثبتته صحيح .

(٨) في الأصل : " ولا المضاف " لكنّه غير صحيح .



فأخبرني كم للمبتدأ (١) من وجهه ؟

• أربعة أوجه .

ما هذه الأربعة ؟

أحدها : مبتدأ وخبره ، نحو قولك : " عبدالله أخوك " و " زيد

جارك " و " سعيد صاحبك " .

والثاني : نحو : " عندك عبدالله " و " معك زيد " و " عند

أخيك فرسان " و " تحتك بساطان " و " لك ألفان " و ما أشبهه . (٢)

ولولم يكن الخبر متقدماً كيف كان ؟

• " عبدالله عندك " و " بساطان تحتك " .

وكيف علمت أنّ الخبر متقدم ؟

للتقدم حروف الجرّ فيه ، لأنك إذا زدت في حرف من حروف الجرّ

شيئاً صار المبتدأ متأخراً (٣) / وخبره متقدم ، نحو قولك : " عليهم أمين " ق ٢٨ ب

و " معهم رجل " و " في الدار أخوك " ، ف " على " حرف من حروف الجرّ

وقد زدت فيها " هم " فصار " أمين " مبتدأ ، وخبره " عليهم " ، كأنك

قلت : " أمين عليهم " .

والوجه الثالث : مبتدأ موصول وخبره ما بعده (٤) .

فما هو ؟

إذا وصلت " ما " و " من " و " الذي " بفعل صارت مبتدأ وما بعده

خبره ، نحو : " من لقيته زيد " ، و " ما أكلت الخبز " و " الذي رأيت عبداً لله " .

وكيف رفعت هذه الأسماء ؟

• بخبر المبتدأ .

وكيف ذلك ؟

لأنّ " ما و من و الذي " أسماء ناقصة لا تتمّ إلا بعلاّت ، صارت

مبتدأ بخبر . (٥)

٢٥ (١) في الأصل : " المبتدأ " مكان " للمبتدأ " ولعلّ ما أثبتّه هو الصحيح .

(٢) أي الخبر في هذا الوجه ظرف أو جارّ ومجرور .

(٣) في الأصل : " ما مبتدأ " بدل " صار المبتدأ متأخراً " .

(٤) في الأصل : " بعده " مكان " ما بعده " .

(٥) في الأصل : " مبتدأ وخبر " ولعلّ ما أثبتّه هو الصحيح .

وكيف علمت أنّ " ما و من والذى " أسماء نواقص ؟  
 ألا ترى أنّه لا يجوز أن تقول : " مررتُ بِمَنْ " و تسكت ، حتّى  
 تقول : " مررتُ بِمَنْ رأيت أو بِمَنْ تعلم " ، ولا يجوز لك أن تقول : " مررت  
 بما " و تسكت حتّى تقول : " بما تعلم " ، ولا يجوز أن تقول : " مررت بالذى "  
 و تسكت حتّى تقول : " مررت بالذى تعرف " ، فإنّنا وملت هذه الأسماء بفعل  
 لم يعمل الفعل في شيء وهو ملة لهذه الأسماء . (١)

فما الحجّة فيه من كتاب الله - عزّ وجلّ - ؟  
 قوله : \* مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ \* (٢) فالسحر مرفوع بالابتداء . (٣)  
 والوجه الرابع : مبتدأ بالحكاية ، نحو قولك : " قرأتُ : الحمدُ "  
 و " قال زيدٌ : خيرٌ " (٤) على ما يجب للمتكلّم أن يتكلّم به " .  
 فما الحجّة في ذلك من كتاب الله - تبارك و تعالى - ؟  
 \* وَقُولُوا حِطَّةٌ .. \* (٥) ومثله في القرآن كثير .

(١) والمّلة لامحلّ لها من الإعراب .

(٢) من سورة يونس الآية : ٨١

(٣) أى السحر خبر رافعه الابتداء .

(٤) في الأصل : " خير " مكان " خير " ولعلّ ما أثبتّه هو الصواب .

(٥) من سورة البقرة الآية : ٥٨ و من سورة الأعراف الآية : ١٦١

\*\*\* باب ما يسأل عنه من معاني "ما" و "لما" \*\*\*

- كم معنى في " ما " ؟  
ستة معان (١) .  
ما هي ؟
- ٥ — تكون " ما " في معنى الاستفهام كقولك : " ما صنع زيد ؟ " و " ما / أخذ عمرو ؟ " ق ٢١ / ١
- ١ — وتكون في معنى النفي ، كقولك : " ما زيد منّا " ، و " ما أنت أخونا " . (٢)
- ٢ — وتكون في معنى التعجب ، كقولك : " ما أحسن زيدا " و " ما أظرف عمرا " و " ما أكرم أخاك " .
- ١٠ ٤ — وتكون في معنى المجازاة ، كقولك : " ما تصنع أصنع " و " ما قال أقل " .
- ٥ — وتكون في معنى الصلة (٣) ، كقولك : " مما قليل آتيك " وكقول الله - عز وجل - : ﴿ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصِحَّ نَسِيمًا ۚ ﴾ (٤) و كقوله - عز وجل - : ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ ﴾ (٥) ، وقوله - جل ثناؤه - : ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ ۖ ﴾ (٦) ، وكقولك : " بينما أخوك جالس " .
- ٦ — وتكون في معنى " الذي " ، كقولك : " ما أكلتُ الخبزُ " و " ما رأيتُ الهلالُ " .
- ٢٠ وفي هذه المعاني (٧) حجج من كتاب الله - تعالى - ؟  
مثله كثير ، أمّا في معنى الاستفهام فقوله - عز وجل - : ﴿ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَدَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ ﴾ (٨)
- 
- (١) في الأصل : " معاني " ، وانظر هذه المعاني في حروف المعاني للزجاجي (٥٤-٥٣)
- (٢) هذا خلافاً للحجازيين ، فإنهم يرفعون الاسم وينصبون الخبر نحو : " ما زيدٌ منطلقاً " .
- (٣) سَمَّى المؤلف " ما الزائدة " صلة ، وهكذا سماها ابن فارس في الصحابي (ص ١٧١)
- وتأتي لمجرد التوكيد ، ودخولها في الكلام كخروجها ، انظر الجنى ( ص ٣٣٢ )
- (٤) من سورة المؤمنون الآية : ٤٠ (٥) من سورة آل عمران الآية : ١٥٩
- (٦) من سورة النساء الآية : ١٥٥ ، ومن سورة المائدة الآية : ١٣
- (٧) وفات المؤلف بعض المعاني ، منها أنها تكون مصدرية أي في تأويل المعدر مع الفعل كقولك : " سمعت ما قلت " أي : قولك ، وكقوله تعالى : ﴿ وَطَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ - التوبة : ٢٥ ﴾ أي بِرُحْبِهَا .
- (٨) من سورة النساء الآية : ١٤٧

- وفي معنى التثني : \* مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ \* (١)  
 وفي معنى التعجب : \* فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ \* (٢)  
 وفي معنى المجازاة : \* وَمَا تَنْفِقُوا (٣) مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ \* (٤)  
 وفي معنى التلوة : \* فِيمَا نَقُضُهُمْ مِنْ مِثْلِهِمْ ... \* (٥)  
 وفي معنى " الذي " : \* مَا جِئْتُمْ بِهِ الشَّعْرُ \* (٦)

\* \* \*

" لَمَّا " [ فيها ] (٧) ثلاثة معان (٨).

ما هي ؟

١- " لَمَّا " في معنى " لَمْ " ، فإذا كانت في معنى " لم " جزمت

١٠ ما بعدها كما تجزم " لم " ما بعدها .

نحو ماذا ؟

نحو : " لَمَّا يَأْتِنِي الْخَيْرُ " ، أى لم يأتني الخير .

فما الحجّة في ذلك من كتاب الله - تبارك وتعالى - ؟

قوله : \* وَلَمَّا يَأْتِيهِمْ تُأْوِيلُهُ \* (٩) أى لم يأتهم .

١٥ ٢- وتكون " لَمَّا " في معنى " حِينَ " (١٠) كقولك : " لَمَّا خَرَجَ

زيد أكرمتهك " .

فما الحجّة في ذلك من كتاب الله - عزّ وجلّ - ؟

قوله : / \* وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا \* (١١) ق ٣٩ / ب

أى حين صبروا .

٢٠ ٣- وتكون " لَمَّا " في معنى " إِلاَّ " ، كقول الله - جلّ ثناؤه - :

\* إِنْ كُنْ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ \* (١٢) أى : إن كل نفس إلا عليها حافظ .

فهكذا هذا فافهم .

~~~~~

(١) من سورة الأنعام الآية : ٥٢ (٢) من سورة البقرة الآية : ١٧٥

(٣) في الأمل : " وما تفعلوا " وهو تحريف (٤) من سورة البقرة الآية : ٢٧٢

٢٥ (٥) من سورة النساء الآية : ١٥٥ ، ومن سورة المائدة الآية : ١٣

(٦) من سورة يونس الآية : ٨١

(٧) ما بين المعكوفين ما قُطِعَ من الأمل ، وقد سبق هذا البيت في (ص ١٣٣) .

(٨) في الأمل : " معاني " ، ذكر الزّجاجي نفس المعاني الثلاثة في " لَمَّا " ،

انظر حروف المعاني له (ص ١١) ، والنظر تأويل شكل القرآن (ص ٥٤٤) .

٣٠ (٩) من سورة يونس الآية : ٣٩ (١٠) يقول الزّجاجي : فإذا رأيت لها

جوابا فهي لأمر يقع بوقوع غيره بمعنى " حين " ، انظر حروف المعاني (ص ١١)

(١١) من سورة السّجدة الآية : ٢٤ (١٢) من سورة الطّارق الآية : ٤

*** باب رفع الاثنين والجمع والجواب فيه (١) ***

- كيف رفع فعل الاثنين ؟ (٢)
- بالنون . [ونصبهما وجسرها معاً بياء مكسور (٣) ما بعدها] . (٤)
- نحو ماذا ؟
- نحو : " هما يذهبان " و " أنتما تذهبان " .
- ما علامة الرفع فيهما ؟
- النون .
- فما الألف التي قبل النون ؟
- إضمار الاثنين .
- كيف نصبهما ؟
- " أمرتُهما أن يذهبا " .
- فما علامة النصب (٥) فيهما ؟
- ذهاب النون .
- كيف جزمهما ؟
- نحو : " لم يذهبا " .
- فما علامة الجزم فيهما ؟
- ذهاب النون .
- كيف اتفق النصب والجزم في الأفعال ؟
- لأن النصب قد ينتقل إلى الاسم والجزم لا ينتقل فجعلوا
- ما ينتقل تبعاً لما لا ينتقل فاتفقا .
- فلو كان جسراً كيف يكون ؟
- ليس للجسّر نصب في الأفعال .
- فلم ذلك ؟
- لأنه ليس للجسّر حظ في الكلام إلا بالاضافة ، ولا يضاف
- إلى الفعل ، إنما يضاف إلى الأسماء .

(١) مر ذكر رفع الاثنين والجمع من الأسماء ، وهنا يذكر المؤلف رفع الاثنين والجمع من الأفعال المضارعة . (٢) أي المضارع ، لأن الماضي مبني على الفتح . (٣) في الأصل : " مفتوح " وهو تحريف . (٤) هذه الجملة متداخلة ، لأن هذا النصب والجسّر خاص بالأسماء لا بالأفعال ، نحو : رأيت ولدين ، ومررت برجلين . (٥) في الأصل : " النصب " بدل " النصب " وهو تحريف .

كيف لا يضاف إلى الأفعال ؟

لا تقول : " كَلَامٌ ضَرَبَ " ولا " هَذَا غَلَامٌ يَضْرِبُ " وأنت تريد

الإضافة ، وتقول : " هَذَا غَلَامٌ زَيْدٌ " و " فَرَسٌ زَيْدٌ " .

كيف رفع فعل الجمع ؟

[بالنون .

نحو ما إذا ؟] (١)

نحو : " هم يذهبون " (٢) ، و " أنتم تذهبون " .

ما علامة الرفع فيه ؟

النون .

فما هذه الواو ؟

إضمار الجمع .

وكيف نصبهم ؟

تقول : " أمرتكم أن تذهبوا " و " أمرتهم أن يذهبوا " .

ما علامة النصب فيه ؟

ذهاب النون .

فلو كان جزماً كيف يكون ؟

مثل / النصب ، والجواب فيه كالجواب في الاثنين . ق ٤٠ / ١

~~~~~

(١) هذه العبارة التي بين معكوفين ساقطة من الأصل ، لكن سياق الكلام

يتطلبها وأسلوب المؤلف يهدي إليها .

(٢) في الأصل : " يذهبوا " مكان " يذهبون " .

(٣) ما بين المعكوفين غير موجود في المخطوط ، والحمل لقتضيه .

## \*\*\* باب النِّدْبَةِ \*\*\*

اعلم أنّ المندوب (١) بمنزلة المنادى (٢)، إذا كان مفردا فهو مضموم ، وإذا كان مضافا فهو منصوب ، والدليل على ذلك أنّ ناسا من العرب لا يلحقون ألف الندبة فيقولون : " وازيدُ " و " واعمروُ " و " واعبدَ الله " و " واعبدَ الرحمن " .

وأكثر ما تكون الندبة في كلام العرب أن يلحقوا بعد الاسم المندوب ألفا ساكنة ، فإنما سكتوا (٣) عليها الحقوها الهاء ، فقالوا : " وازيدَاهُ " و " واعبدَ اللّٰهَاهُ " (٤) ، فإنما وملوا أذهبوا (٥) الهاء ، فقالوا : " وازيداُ (٦) ذَا الْقُضْلِ وَ الْمُرُوَّةِ " (٧) ، و " واعبدَ اللّٰهَ الْعَالِمَ " ، لانه (٨) مضاف ، و صفة المضاف في الدعاء (٩) والندبة منصوبة .

وإذا نددت شيئا فيه الإضافة (١٠) أذهبت الياء فقلت : " وَاغْلَامَاهُ " ، لأنك تقول : " يَا غُلَامِ أَقْبِلْ " (١١) .

ومن كان من لغته " يَا غُلَامِي أَقْبِلْ " (١٢) قال : " وَاغْلَامِيَاهُ " ، يحرك الياء بسكون (١٣) ألف (١٤) الندبة ، وإن شاء حذفها لاجتماع الساكنين (١٥) وإن كانت الياء متحركة لم تحذفها ، نحو قولك : " وَاغْلَامِيَاهُ " ، وإن نددت غلاميك ، و " وَاقَاضِيَاهُ " إذا ناديت قاضيك ، لأن آخر كل شيء من هذا ساكن (١٦) فإنما أضفته إلى نفسك حذف ياءك . (١٧)

- (١) المندوب هو : المتفجع عليه ، نحو : " وَازِيدَاهُ " ، والمتوجع منه ، نحو : " وَاظْهَرَاهُ " .  
(٢) في الأصل : " المناذ " وهو تحريف . (٣) أي وقفوا عليها ، وفي الأصل : " سكتوا " وهو تمحيص .  
(٤) في الأصل : " واهبوا " وهو تحريف . (٥) في الأصل : " وازيد بدون هاء " وليس بصحيح .  
(٦) في الأصل : " واهبوا " وهو تحريف . (٧) إن وصف المفرد في النداء بمفرد جاز في الصفة وجهان : الرفع على اللفظ والنصب على الموضع ، نحو : " يَا زَيْدُ الظَّرِيفُ وَالظَّرِيفُ " ، وإن وصف المفرد باسم مضاف لا يجوز في الصفة إلا النصب ، نحو : " يَا زَيْدُ أَخَانَا " وهكذا في الندبة .  
(٨) أي " عبد الله " . (٩) أي في النداء . (١٠) أي إلى ياء المتكلم .  
(١١) أي في مذهب من يحذف الياء تخفيفا عند إضافة المنادى إلى ياء المتكلم .  
(١٢) أي يجوز وجهان في الندبة : فتح الياء وحذفها ، وذلك في مذهب من يثبت الياء ساكنة للتخفيف . (١٣) أي بسبب سكون الألف .  
(١٤) في الأصل : " الألف " وليس بصحيح . (١٥) فنقول : " وَاغْلَامَاهُ " .  
(١٦) في الأصل : " ساكنة " وهو تحريف . (١٧) بل تدغم ياء المنقوص في ياء المتكلم ، وتفتح ياء المتكلم فنقول : " قَاضِيٌ " رفعا ونمبا وجرًا ، وكذلك نفعل بالمنتى وجمع المذكر السالم في حالتى الجر والنصب فنقول : " رَأَيْتَ غُلَامِيَّ وَ زَيْدِيَّ " و " مررت بغلامى و زىدى " ، وفي الندبة نقول : " وَاقَاضِيَاهُ " و " وَاغْلَامِيَاهُ " و " وَازِيدِيَاهُ " .

باب  
 \*\*\* ما يسأل من فعل النساء والجواب فيه (١) \*\*\*

كيف فعل النساء (٢) ؟

فعل النساء بنون مفتوحة ساكن ما قبلها .

نحو ماذا ؟

٥ نحو : " هن يذهبن و لا يذهبن " .

وكيف التنب / والجزم فيه ؟

ق ٤٠ / ب

مثل الرفع ، نقول : " لم يذهبن " فهو جزم .

فكيف جزمته ؟

فعل فانجزم بـ "لم" .

١٠ ونقول في التنب : " لَن يذهبن " فهو موضع نصب .

كيف انتصب ؟

فعل انتصب بـ " لَن " .

فكيف لم تسقط التّون في رفع ولا نصب ولا جزم ؟

لأنها إضمار النساء ، فإن ذهبت ذهب إضمار النساء ، وهي من

١٥ الحروف التي تحجب العلامة (٣) ، وقد قرّناها في غير هذا الباب (٤) ،

فهكذا هذا ، فافهم ترشد إن شاء الله .

~~~~~

(١)

(٢) أي في المضارع ، كما يدل عليه الجواب .

٢٠ (٣) أي علامات الرفع والتنب والجزم .

(٤) انظر هذا التفسير في (ص ١٤٢ ، ١٥٩)

*** باب التاء الزائدة ^(١) والجواب فيها ***

كيف التاء الزائدة ؟

نحو: علامات ، وحمامات ، وبنيات ^(٢) ، وأخواتها .

فما وجه الإعراب فيها ؟

تكون في موضع النصب والجرّ مكسورة ، وفي موضع الرفع مضمومة ^(٣) .

منونة ^(٤) .

نحو ما إذا ؟

نحو : " رأيت بناتك وأخواتك " .

لم كسرتها في موضع النصب ؟

لأنها نظير "اليا" في جمع المذكر، التي تكون في النصب والجرّ

سواء ، لأنهما جميعا جمعان ، إذا قلت : " رأيت مسلمين " و " مررت بمسلمين " .

وكيف كان الكسرأولى من الفتح ؟

لأنني لو فتحتها ^(٥) لاشتبهت ^(٦) بالتاء ^(٧) الأصلية نحو : " رأيت

أبياتهم " ، و " سمعت أصواتهم " .

كيف تعرف التاء الزائدة من التاء الأصلية ؟

لأن التاء الزائدة تكون في الواحد " هاء " وتكون في الجمع " تاء " .

نحو ما إذا ؟

نحو: علامة وعلامات ، وحمامة وحمامات ، وعمّة وعمات .

وتكون التاء الأصلية في الواحد والجمع " تاء " ، نحو :

صوت و أصوات ، و بيت وأبيات ، وموت وأموات .

(١) المقصود بها "التاء" التي تدخل على الواحدة وتجعلها جمع المؤنث السالم ،

نحو : مسلمة و مسلمات .

(٢) جمع " بُنْيَة " وهي تصغير " ابنة " .

(٣) في الأصل : " مرفوعة " مكان " مضمومة " وهو تحريف .

(٤) تكون منونة إذا لم تكن مضافة ، ولم تدخل عليها لام التعريف .

(٥) في الأصل : " لو فتحتها " وهو تحريف .

(٦) في الأصل : " لاشتبه " والصحيح ما أثبتته .

(٧) في الأصل : " بالياء " وهو تصحيف .

فهل تكون التاء الزائدة في جمع لا يكون في واحدها هاء ؟
نعم ، نحو : " حمامات " ، لأن واحده حمام ، و " سُرَادِقَات " لأن واحده سُرَادِق ، (١) / وَبَيُّوتَاتُ الْعَرَبِ ، لأن التاء الآخرة زائدة (٢) ق ٤١/٤ و " طُرُقَات " ، لأن واحده طُرُق .

وكيف فتحو تاء " اللات والعزى " (٣) ؟
كرهوا أن يقفوا عليها بالهاء فيكون لفظها كلفظ الله - تبارك وتعالى - .

وكيف قالوا : " رأيت مادتهم (٤) و طيالستهم (٥) " ففتحوا (٦) هذه

التاء ؟

لأن (٧) هذه هاء التانيث (٨) و هي تصير في الإدراج تاء .
ما الدليل على ذلك ؟

لأنك تقول في الوقف : " سادة و طيالة " فتكون هاء (٩) ،

وهكذا هذا ، فانهم .

—————

- (١) وهو كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء ، وقال الجوهري : السرادق واحدا السرادقات التي تُمَدُّ فوق صحن الدار . انظر الصحاح (٤/١٤٩٦) ،
واللسان (١٠/١٥٧-١٥٨ ، سرق) .
- (٢) والتاء الأولى أصلية ، لأن واحده بيوت ، وهو جمع بيت ، فالتاء فيه أصلية .
- (٣) في الأصل : " اللت والعزى " وما أنبته هو الصحيح ، وأما كلمة " العزى " فلالتاء فيها ، لعل المؤلف جعل الكلمتين كلمة واحدة .
- (٤) سادة : جمع سيد ، وهو الذي يسود قومه .
- (٥) طيالة : هو جمع الطيلس والطيلسان ، وهو ضرب من الأكسية . انظر الصحاح (٣/٩٤٤ ، طلس) واللسان (٦/١٢٥ ، طلس) .
- (٦) في الأصل : " فنصبوا " مكان " ففتحوا " وهو تحريف .
- (٧) في الأصل : " لا " مكان " لأن " وهو تحريف .
- (٨) ودخلت على جمع المكسر ، فهذه التاء ليست " التاء الزائدة " التي تدخل على جمع المؤنث السالم .
- (٩) أي تكون هاء في التلقظ فقط لا في الكتابة .

*** باب الدّعاء (١) ***

كم للدّعاء (٢) من وجهه ؟

• وجهان

ماهما ؟

- ٥ — وجه مضموم (٣) ، وهو الاسم المفرد .
٢ — وجه منصوب ، وهو المضاف (٤) .

نحو ماذا ؟

نحو : " يا زيدُ ، ويا عبدَ الله أقبلا (٥) " .

وكيف قلت : " يا زيدُ " فمضت ولم تنوّن ؟

- ١٠ لأنّه نداء مفرد ، والمفرد في النّداء مضموم بغير تنوين (٦) .

لم ضموا المفرد في النّداء ؟

لأنّهم شبهوه بغير المتمكن فصار كالا سم المبهم الذي تشير

إليه إن قلت : هذا (٧) ، أو كالصّوت نحو : جَوْتِ ، وهو زجر الجمل (٨) .

فكيف تقول في الاثنين ؟

- ١٥ أقول : " يا زيدان أقبلا (٩) " ، و " يا زيدون أقبلا " في الجمع .

فما الحجّة في ضمّ المفرد في النّداء من كتاب الله عزّو جلّ - ؟

قوله : ﴿ قَالُوا يَصْلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا ﴾ (١٠)

وقوله : ﴿ وَنَادَوْا يُمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رُبُكَ ﴾ (١١) ومثله في القرآن كثير .

(١) المقصود بالدّعاء النّداء . (٢) في الأصل : " كم الدّعاء " ولعله خطأ .

(٣) إذا كان المنادى اسما مفردا - أي غير مضاف ولا مشبّه به - معرفة ، أو

نكرة مقصودة فلا يبني على الضّم فقط ، بل يبني على ما كان يرفع به ،
وإليه ذهب المؤلف عندما ذكر أمثلة المثني والجمع ، فإن كان يرفع بالّفة
بني عليها ، نحو : يا زيدُ ، ويا رجلُ ، وإن كان يرفع بالّلف والواو فكذلك ،

نحو : يا زيدان ، ويا رجلا ن ، ويا زيدون ، ويا رجلا نون ، ويكون في محلّ

نصب على المفعوليّة ، لأنّ المنادى مفعول به في المعنى ، وناصبه فعل

مضمرنا بُت " يا " منابه . انظر شرح ابن عقيل (٢٥٨/٢) .

(٤) أو شبهه . (٥) " يا زيد " مثال للوجه الأول ، و " يا عبد الله " مثال للوجه الثاني .

(٦) أي إذا كان المنادى المفرد غير مثني ولا جمع فيبني على الضّم كما قلت آنفا .

(٧) أي شبهوا هذا المنادى المبني بالّ اسماء المبنية ، وذكر المؤلف على سبيل المثال

أنّ المنادى أشبه اسم الاشارة وهو مبني فكذلك ما أشبهه . ووجه الشبه بينهما

من ثلاثة أوجه : الخطاب ، والتّعريف ، والإفراد ، فلما أشبه المنادى اسم

الإشارة من هذه الأوجه وجب أن يكون مبنيّا كما أنّ اسم الاشارة مبنيّ . انظر للتفصيل

المقتضب (٢٠٤/٤) ، والتبصرة والتذكرة (٢٢٨/١) ، والإنصاف (٣٢٤/١ - ٣٢٥) .

(٨) يقال للإبل : جَوْتِ جَوْتِ ، إذا دعوتها إلى الماء . انظر الصحاح (٢٤٦/١) ، جوت .

(٩) في الأصل : " أقبلا " وهو تحريف . (١٠) من سورة هود الآية : ٦٢ (١١) الزخرف : ٧٧ : ٣٥

فما الحجة في ذلك من الشعر ؟
قول ذالرمّة (١) يمدح ابن أبي بردة الأشعري (٢) وكان

[الوافر]

على البصرة ، فقال :

٢٩ ————— أَتَتْنَا مِنْ نَدَاكَ مُبَشِّرَاتٌ * وَنَأْمَلُ سَيْبَ كَفِّكَ يَا بِلَالُ (٣)

/ وقول بشر بن أبي خازم الأسدى يهجو أوس بن حارثة بن لام (٤) : ق ٤١ / ب ٥

٣٠ ————— أَفِي نَذْرَتِ يَا أَوْسَ النَّذُورَا * (٥) [الوافر]

وكيف قلت : " يا أيها الرجل " رفعت " الرجل " ؟

لأنه صفة المنادى المفرد .

فأين المنادى المفرد ؟

١٠ " يا " نداء (٦) ، و " أي " اسم المنادى المفرد ، و " ها "

تنبيهه وقع بين الاسم وبين صفته ، و " الرجل " صفة " أي " ، ولا يجوز في

صفة " أي " إلا الرفع (٧) .

- (١) هو غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي ، من مضر ، أبوالحارث ،
ذالرمّة (٧٧—١١٢ هـ) شاعر من فحول الطبقة الثانية في عصره ،
١٥ قال أبو عمرو بن العلاء : فُتِحَ الشعرُ بامرئ القيسِ وَخُتِمَ بذي الرّمّة ،
أكثر شعره تشبيب و بكاء أطلال ، يذهب في ذلك مذهب الجاهليين ،
وكان مقيما بالبادية يحضر إلى اليمامة والبصرة كثيرا ، وامتاز بإجادة
التشبيه . انظر الأعلام (١٢٤/٥) . (ت: ٢١٢٦٦)
- (٢) هوبلال بن أبي بردة ، حفيد أبي موسى الأشعري رضي الله عنه ، وكان على
٢٠ شرطة البصرة سنة ١٠٩ هـ ، ثم أصبح قاضي البصرة وأميرها إلى أن عزله
يوسف بن عمر الثقفي سنة ١٢٠ هـ ، فمات في سجنه . الأعلام (٧٤/٢) .
- (٣) في الأصل عدة تصحيفات ، ففيه " يداك " و " كفيك " ومكتوب في الهامش
أمام البيت " كذا " لعل البيت كان غير واضح لدى الناس أو من بعده
بسبب التصحيفات أو بسبب آخر . وهذا البيت في ديوانه
- (ص ٥٤١) وهو مطلع قصيدة من ثلاثة أبيات ، وهو في شرح الأصمعي لديوانه
٢٥ (ص ١٥٥٩) برواية : " سيب غيثك " . والندى : السخاء والكرم ، والسيب : العطاء .
- (٤) قد سبق في ترجمة بشر (ص ٥٧) ذكرهجا ، بشر لأوس وكذلك نذراوس لقتل بشر .
- (٥) هذا عجز بيت من قصيدة طويلة يهجو فيها أوس بن حارثة بن لام وعدداً بياتها
٣٠ (٢١) بيتاً ومطلعها : أَلَا بَلَحَتْ خَفَاةُ آلِ لَأْمٍ * فَلَاشَاءَ تَرَدُّدٌ وَلَا بَعِيرَا
وقبل بيت الشاهد : جَعَلْتُمْ قَبْرَ حَارِثَةَ بِنِ لَأْمٍ * إِيَّاهَا تَحْلِفُونَ بِهِ فُجُورَا
فَقُولُوا لِلَّذِي أَلَى يَمِينِنَا * أَفِي نَذْرَتِ
- والبيت في ديوانه (ص ٩١) ، قصيدة رقم ١٧ ، تحقيق : د. عزة حسن)
- (٦) أي حرف نداء . (٧) هذا رأى الجمهور ، وأجاز المازني نصبه
قياساً على جواز نصب " الظريف " في قولك " يا زيد الظريف " بالرفع
والنصب ، انظر شرح ابن عقيل (٢٦٩/٢) .

- لم لا يجوز فيها [إلا] ^(١) الرفع ؟
 لأنها صفة لا يستغنى عنها في الدعاء ^(٢) .
 وكيف لا يستغنى عنها ؟
 لأنك لو قلت : " يا أي " وسكت لم يجز حتى تقول : " يا أيها الرجل " و " يا أيها الناس " .
- هل ينادى بيا " يا أيها " غير المعرفة بالالف واللام ؟
 لا ينادى بيا " يا أيها " إلا ما كان فيه الألف واللام ، [نحو] ^(١) " يا أيها الرجل " و " يا أيها القوم " ^(٢) .
 لم لا ينادى ؟
 لأن فيه التنبيه ، ولا يقع التنبيه إلا على الاسم المعهود .
 وما الاسم المعهود ؟
 كل ما كان فيه الألف واللام فهو معهود .
 على كم وجه النداء ؟
 على أربعة أوجه .
 وما هي ؟
 تقول العرب : يازيد ، وأيازيد ، وزيد ^(٤) ، وأزيد .
 فما الحجة في ذلك من كتاب الله - عز وجل - ومن الشعر ؟
 فيه من كتاب الله - عز وجل - : * يَوْسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا * ^(٥)
 في حذف " يا " ^(٦) من النداء ، وفي قولهم : " أزيد " قال الشاعر ^(٧) [التويل]
- ٢١ _____ أزيد ، أخا ورقاء ، إن كنت نائراً * فقد عرضت أحناء حقيق فحاصم ^(٨)

- (١) ما بين المعكوفين ما قطف من الأصل . (٢) لأنها هي المقصودة بالنداء .
 (٣) وكذلك ينادى بيا " يا أيها " اسم الإشارة ، نحو : " يا أيها أقبل " ، واسم موصول
 محلى بال ، نحو : " يا أيها الذي فعل كذا " ، انظر شرح ابن عقيل (٢/٢٦٩) .
 (٤) أي بحذف حرف النداء . (٥) من سورة يوسف الآية ٢١ : (٦) في الأصل : " اليا " .
 (٧) قائله غير معروف ، والبيت من أبيات سيبويه التي لا يعرف قائلها .
 (٨) في الأصل : " بيننا " مكان " نائراً " و " حضرت " مكان " عرضت " .
 هذا البيت من شواهد سيبويه (٢/١٨٣) ، واللمع (ص ١٩٣) ، والتبصرة
 (١/٢٤١) ، والمفصل (ص ٣٨) برواية : " أحناء أمر " ، وابن يعيش (٢/٤٢) ،
 والمساعد (٢/٤٨١) ، والهمع (٢/١٤٢) صدره فقط ، والدرر (٢/١٩٦) صدره فقط ،
 وقال : " لم أعر على قائله ولا تتمته " ، وكلهم ذكروه بدون عزو .
 ورقاء : حتى من قيس ، ويقول العرب : " فلان أخو بني تميم " أي من قومهم .
 النائر : أي طالب النائر . أحناء الأمور : أي أطرافها ونواحيها وما تشابه منها .
 يقول الشاعر : إن كنت طالباً للنارك فقد أمكنك ذلك فاطلبه الآن وخاص فيه .

كيف ينادى المفرد الموصوف ؟

نحو: " يا زيد العاقلُ أقبل " .

أيجوز فيه (١) غير الرفع في الصفة ؟

نعم ، يجوز في صفة المنادى / المفرد التنب . ق ٤٢ / ١

نحو ما إذا ؟

٥

نحو قول الشاعر (٢)

[الوافر]

٢٢ ————— وَمَا كَعْبُ بْنُ مَآمَةَ وَابْنُ سَعْدَى * بِأَكْرَمٍ مِنْكَ يَا عَمْرُ الْجَوَادَا (٣)

فتقول من ذلك : " يا زيد العاقل " .

كيف نصبت الصفة ؟

١٠

نصبتها على الموضع .

(١) أي في المنادى المفرد .

(٢) هو جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي بن بدر الكلبي اليربوعي ، من

تميم (٢٨ - ١١٠ هـ) أشعر أهل عصره ، ولد و مات في اليمامة ، وعاش

عمره كله يناضل شعراء زمنه و يساجلهم ، فلم يثبت أمامه غير الغزدق

والأخطل ، وكان عفيفا ، وهو من أغزل الناس شعرا . الأعلام (١١٩/٢) ١٥

(٣) في الأصل : " أمامة " وهو تحريف ، وكذلك " ابن سعد " وهو أيضا تحريف .

هذا البيت من قصيدة مشهورة قالها جرير في مدح عمر بن عبدالعزيز

الخليفة الراشد ، العادل الزاهد ، وعدد أبياتها (٢١ أو ٢٢) بيتا ،

ومطلعها : أَبَتْ عَيْنَاكَ بِالْحَسَنِ الرَّقَادَا * وَأَنْكَرْتَ الْأَمَادِقَ وَالْبِلَادَا

والتأهده في ديوانه (ص ١٠٧) برواية : " بأجود " ، وهو من شواهد ٢٠

المقتضب (٢٠٨/٤) ، والكامل (١٣٦/١ ، ٤٠١) ، والجمل (ص ١٥٤) بدون عزو ،

واللمع (ص ١٩٤) ، والتبصرة (١/٣٤٠) ، والأمالى الشجرية (١/٣٠٧ ، ٢/٢٩٩) ،

والإفصاح (ص ١٧٣) بدون عزو ، والحامسة البصرية (١/١٣٥) ، والجنى

الداني (ص ٤٠١) ، وأوضح المسالك (٢/٨٠) فيه عجزه فقط ، والتصريح (١/١٦٩) ٢٥

والمغني (ص ٢٨) بدون عزو ، وشرحه للسيوطي (١/٥٦) ، وشرح أبيات المغني

(١/٦٣) ، والعيني (٤/٢٥٤) ، والمساعد (٢/٤٩٥) ، والهمع (١/١٧٦) عجزه فقط ،

وبدون عزو ، والدرر (١/١٥٣) ، هؤلاء كلهم ذكروه برواية الديوان ، إلا العيني

فذكره بنفس رواية المؤلف وهي " بأكرم " .

كعب بن مامة الأيادي : يضرب به المثل في الكرم والإيثار ، لأنه آثر رفيقا

له بالماء الذي كان نصيبه وكانوا في سفر ، فظلوا ، وانقطعوا عن المياه ، ٣٠

وما زال يؤثره بنصيبه حتى مات عطشا .

ابن سعدى : هو أوس بن حارثة بن لأم الطائفي ، من سادات أجواد العرب

في الجاهلية مثل كعب بن مامة .

وما معنى الموضع ؟

أصل النداء ، لأن أصل النداء كله منصوب (١) ، و سأفسره في

موضعه إن شاء الله .

كيف تعطف على المنادى المفرد ؟

يجوز العطف عليه بالرفع والنصب .

كيف ؟

نحو : " يا زيدُ والطارثُ أقبلاً " ، تنصب على الموضع كما نصبت

صفة المفرد .

فما الحجة في ذلك من كتاب الله - عز وجل - ؟

قوله : * يَا جِبَالَ أُوبِيٍّ مَعَهُ وَالطَّيْرُ * (٢) ، وقد قرأت

" الطير " بالرفع (٢) .

فما الحجة في ذلك من الشعر ؟

قول الشاعر (٤) :

[الوافر]

أَلَا يَا زَيْدُ وَالْقَحَّاکَ سِيرًا * فَقَدْ جَاوَزْتُمَا خَمْرَ الطَّرِيقِ (٥)

(١) لأن المنادى مفعول به في المعنى ، وناصبه فعل مضمر ، نابت " يا "

منابه . وفي الأصل : " معصوب " مكان " منصوب " وهو تحريف .

(٢) من سورة سبأ الآية : ١٠

(٣) القراء العشرة كلهم قرأوا بنصب " الطير " إلا ما روى عن روح أحدراويبي

يعقوب بن إسحاق من رفع الراء في " الطير " ، لكن المشهور عن روح

النصب كغيره عطفًا على محل " جبال " . انظر للتفصيل الإتحاف (ص ٣٥٨) .

(٤) هذا القائل غير معروف ، ولم أعر على اسمه في أي مرجع .

(٥) في الأصل : " خير " بدل " خمر " وهو تحريف ، وكذلك فيه : " أيا زير " .

وهذا البيت من شواهد معاني القرآن للفرآء (٢/٣٥٥) برواية : " ألا

يا عمرو " ، ومجاز القرآن (٢/١٤٣) برواية : " ألا يا زيد " و " حد الطريق " ،

والجمل (ص ١٥٣) ، واللهم (ص ١٩٥) ، والمقاييس (٢/٢١٦) ، والتبصرة (١/٣٤٨) ٢٥

والأزهية (ص ١٦٥) ، والمثلث (١/٥١٠) ، وهؤلاء الستة لأخيرة برواية :

" ألا يا زيد " ، وابن يعيش (١/١٢٩) برواية : " ألا يا قيس .. وقد .. " ،

والبحر المحيط (١/٦١) برواية ابن يعيش ، والمساعد (٢/٥١٢) برواية الجمل ،

وفي (٢/٢٢٨) صدره فقط ورواية ابن يعيش ، والهمع (٢/١٤٢) ، والدّرر (٢/١٩٦)

٣٠ وكلاهما ذكرنا صدره فقط ، وقال ما حب الدّرر : " وهذا الثا هديس شعرًا بل هو

نثر كما لا يخفى وإنما ذكرناه لنعلق عليه هذا البحث المفيد " .

الخمر : هو وهدة يختفي فيها الذئب ونحوه . انظر للسان (٤/٢٥٧) .

(*)

فكيف نصبت النداء المضاف حين قلت : " يا عبدالله و يا أخانا

و يا ما حبنا ؟

(*)

• نصبوا المنادى المنصوب على ضمير فعل

نحو ماذا ؟

٥ كأنهم قالوا : " يا عبدالله " وأرادوا " أدعو عبدالله " فجئت بـ " يا "

• لتنبه به المدعو ليقبل عليك و يسمع منك

فكيف صفة المنادى المضاف ؟

• نصب ، ولا يجوز فيها الرفع

فكيف نداء النكرة (١) ؟

١٠ • نصب مثل المضاف في النداء

نحو ماذا ؟

• نحو : " يا بصيراً يا لنحو أقبيل " و " يا رجلاً من أهل البصرة أقبيل "

فما الحجة في ذلك من كتاب الله - عز و جل - ؟

* يَحْضِرُهُ عَلَى الْعِبَادِ * (٢)

١٥ • ومن الشعر ؟

[الطويل]

[قول الشاعر (٢) :]

٣٤ ————— أَيْارَا كِبَاءً مَّا عَرَضَتْ فَبَلَّغْنِ * نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانَ أَلَّا تَلَا قِيَا (٤)

————— (بني) أي المهادي . (بني) أي " إظهار فعل "

(١) أي غير المقصودة (٢) من سورة يس الآية : ٣٠ ، وانظر أعراب الآية في الإملاء (٢٠٧/٢)

(٣) هو عبد يغوث بن الحارث بن وقاص الحارثي القحطاني (ت نحو : ٤٠٠ ق هـ) ،

٢٠ شاعر يمني من شعراء الجاهلية ، وفارس معدود ، وكان سيد قومته من بني

الحارث بن كعب ، وهو الذي كان قائدهم يوم الكلاب الثاني إلى بني تميم ،

فأسرته تميم وقتلته ، وهو من أهل بيت شعر معروف في الجاهلية والإسلام ، قال

الجاحظ في البيان والتبيين : " ليس في الأرض أعجب من طرفة بن العبد

وعبد يغوث ، فإن قسنا جودة أشعارهما في وقت إحاطة الموت بهما فلم تكن دون

سايراً شعراهما في حال الأمن والرفاهية . انظر الخزانة (٣١٧/١) والأعلام (١٨٧/٤) ٢٥

(٤) هذا البيت المشهور من قصيدة له قالها وكان أسيراً ، وفيها (٢٠) بيتاً ، وذكرها

البغدادي في الخزانة (٣١٤/١) وهي أيضاً في المفقليات (ص ١٥٥) و ذيل أمالي

القالبي (ص ١٣٢) ، وهذا البيت هو الثالث من أبيات القصيدة ، ومطلعها :

أَلَا لَا تَلُومَانِي كَفَى اللَّوْمَ مَا بِيَا * فَمَا لَكُمْ فِي اللَّوْمِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا

٣٠ وهو من شواهد سيبويه (٢٠٠/٢) ، والمقتضب (٢٠٤/٤) ، والجمل (ص ١٤٨) ،

والتبصرة (٢٣٩/١) ، وإلا فصاح (ص ١٩٧) ، وإلا اقتضاب (ص ٢٢٢) ، وأبن يعيش (١٢٨/١)

واللسان (١٧٢/٧) ، وشرح شذور الذهب (ص ١١١) ، والأوضح (٧٧/٢) فيه صدره فقط ،

وشرح قطر الندى (ص ٢٠٢) ، وشرح أبيات المغني (١٢٧/٥) ، وشرح ابن عقيل (٢٦٠/٢)

والمساعدي (٤٩٠/٢) ، والعيني (٢٠٦/٤) ، والتصريح (١٦٧/٢) ، والأشمونني (١٠٧/٣) .

عَرَضَ الرَّجُلُ : أي أتى العروض ، وهو مكة والمدينة وما حولهما ، قاله الجوهري ٣٥

• وقيل : معناه : بلغ العرض ، وهي جبال نجد

• ونجران : مدينة بالحجاز من شق اليمن ، معروفة ، انظر معجم ما استعجم (١٢٩٨/٤) .

وقوله (١) أيضا : [الوافر]

٣٥ — أَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ نَاتِ عِرْقٍ * عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامِ (٢)

فما الحجة في نصب المضاف في النداء من كتاب الله - عز وجل - ؟
قوله : * يَمْعُشُرُ / الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ ق ٤٢ / ب
أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ ... * (٣) ، وقوله : * قَالُوا يَا بَانَ مَالِكَ لَأَتَمَنَّاهُ
عَلَى يُوسُفَ * (٤) ، ومثله في القرآن كثير .
فما الحجة في ذلك من الشعر ؟

قول النابغة الذبياني (٥) :

٣٦ — يَا دَارْمِيَّةَ بِالْعُلَيَاءِ فَالْسُنْدِ * أَقْوَتُ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَيْدِ (٦)

- (١) قيل : قائله هو الأحوص ، وهو عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عامر الأنصاري ، من بني ضبيعة : شاعر هجاء ، ماضي الديباجة ، من طبقة جميل بن معمر و نصيب ، كان معاصراً لجرير و الفرزدق ، وهو من المدينة المنورة ، ومات في دمشق سنة (١٠٥ هـ) ، وكان حماد الراوية يقدمه في التسيب على شعراء زمنه ، ولقب بالأحوص لضيق في مؤخر عينيه . انظر الأعلام (١١٦/٤)
- (٢) هذا البيت من شواهد مجالس ثعلب (١٩٨/١) فيه عجزه برواية : "برود القل ، شاعركم السلام " ، والجمل (ص ١٤٨) ، والخمائم (٣٨٦/٢) ، والأماشي الشجرية (١٨٠/١) كلهم ذكروه بدون عزو ، والخزانة (٣١٢، ١٩٢/١) ، والمغني (ص ٨٦٦، ٤٦٧) بدون عزو ، وشرحه للمسيوطي (٧٧٧/٢) ، وشرحه للبغدادي (١٠٢/٦) ، (٢٣/٨) ، والمساعد (٤٧٥/٢) والتصريح (٣٤٤/١) بدون عزو في الأخيرين ، والهمع (١٧٣/١، ٢٢٠ و ١٤٠، ١٣٠/٢) بدون عزو في جميع المواضع ، والدرر (١٩٠، ١٤٨/١) و (١٩٣، ١٦٩/٢) ، قال البغدادي في الخزانة (١٩٣/١) : " قال شراح الجمل وغيرهم : البيت لا يعرف قائله ، وقيل : هو للأحوص .
ذات عرق : موضع بالحجاز ، وهوميقات أهل العراق للإحرام .
نخلة : معروفة ، وهي كناية عن المرأة .
- (٣) من سورة الرحمن الآية : ٣٣ (٤) من سورة يوسف الآية : ١١
(٥) مر ذكره في (ص ٥٥) .
(٦) هذا البيت مطلع معلقته المشهورة ، قالها يمدح النعمان بن المنذر ويعتذر له بما بلغه عنه فيما وشى به بنو قريش في أمر المتجردة ، وقد مر بعض الأبيات من هذه القصيدة فيما سبق . وبيت الشاهد في ديوانه (ص ١٤) ، وهو من شواهد سيبويه (٣٢١/٢) ، وتأويل مشكل القرآن (ص ٢٨٩) بدون عزو ، ومجالس ثعلب (٤٣٥/٢) بدون عزو ، وشرح القامخ للشمس (١٥٧/٢) ، ومهذب الأفاقي (٢٤٧/١) ، والمحتسب (٢٥١/١) ، والشاحبي (ص ٢١٥) في باب تحويل الخطاب من الشاهد إلى الغائب ، وشرح القامخ العشر (ص ٢٩٠) ، والأماشي الشجرية (١/٢٧٤ و ٨٢/٢) ، والخزانة (٤٠٩/٤) برواية : "سالف الأمد" ، واللمان (٢٢٣/٢ ، سند) و (٣٥٥/٢ ، قمد) ، والبحر المحيط (٢٤/١) ، ٣٥ و (٢٠٨/٨) بدون عزو ، وأوضح المسالك (١٢٤/٣) صدره فقط وبدون عزو ، وشرح أبيات المغني (٦٢/٢) ، والعيني (٣١٥/٤) ، والتصريح (١٤٠/١) ، والهمع (٨٥/١) صدره وبدون نسبة في الأخيرين ، والدرر (٦١/١ و ٢٤١/٢) .

فكيف يثنى النداء المضاف ؟

نحو: " يا أخوينا زيدا وعمرا أقبلا " ، ويجوز في زيد وعمرو في

هذه المسألة الرفع على معنى : أحدهما زيد والآخر عمرو .

فكيف نمبتهما ؟

على الصفة للأخوين (١) .

فما الحجة فيه من الشعر ؟

قول الشاعر (٢) : [الطويل]

٢٧ ————— فَيَا أَخُوَيْنَا عَبْدَ شَمْسٍ وَنَوْفَلًا * فِدَى لَكُمَا لَا تَبْغِيَا بَيْنَنَا حَرْبًا (٣)

فما الحجة في " يا أيها الرجل أقبل " ؟

١٠ قول الله - تبارك وتعالى - : * يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ * (٤)

و * قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ * (٥) ، ومثله في القرآن كثير .

===== العلياء : مرتفع من الأرض .

والسند : سد الوادي في الجبل ، وهو ارتفاعه حيث يسند فيه أي يمدد .

أقوت : أي خلت من أهلها . السالف : الماضي . الأبد : الدهر .

١٥ (١) في الأصل: " الأخوين " ولعله تحريف .

(٢) هو طالب بن أبي طالب القرشي ، أخو علي بن أبي طالب رضی الله عنه ،

وقال بعضهم مثل ابن الشجري : قاله أبو طالب عم الرسول صلى الله عليه

وسلم ، لكن أبا طالب لم يكن حياً يوم بدر وقالوا : هذه الأبيات قيلت يوم بدر

في مدح الرسول و رثاء أصحاب القليب .

٢٠ (٣) في الأصل: " فياخوينا " و " فدا " والصحيح ما أثبتته .

هذا البيت من قصيدة من الطويل يمدح بها الشاعر رسول الله صلى الله

عليه وسلم ، ويبكي أصحاب القليب من قريش يوم بدر ، وذكر العيني (١١٩/٤)

هذه القصيدة وعدد أبياتها (١٢) بيتا ، وأولها :

أَلَا إِنَّ عَيْنِي أَنْفَعَتْ دَمْعَهَا سَكْبًا * تَجْكِي عَلَيَّ كَعَبٍ وَمَا إِنْ تَرَى كَعْبًا

٢٥ والبيت من شواهد الحماسة الشجرية (٦١/١) برواية : " فإياكم أن تسعروا

بيننا حرباً " ، ونسبه إلى أبي طالب ، وشرح الكافية الشافية (١١٩٧/٣) بدون

عزو ، ورواية العجز هكذا : " أُعِيدُكُمْ بِاللَّهِ أَنْ تُحْدِثَا حَرْبًا " ، وسيرة ابن هشام

(٣٩٦/٢) برواية : " فِدَى لَكُمَا لَا تَبْغَعُوا بَيْنَنَا حَرْبًا " ونسبه إلى طالب بن أبي طالب ،

وأوضح المسالك (٣٤/٣) صدره فقط وبدون نسبة ، والعيني (١١٩/٤) ، والتصريح

٣٠ (١٣٢/٢) نسبه الأخير لطالب بن أبي طالب برواية شرح الكافية الشافية ،

والهمع (١٢١/٢) صدره فقط ، والدرر (١٥٣/٢) ذكره منسوبا مثل رواية ابن مالك ،

والأشموني (٦٥/٣) فيه صدره فقط وبدون عزو إلى أحد .

عبد شمس : فصيلة من قريش منهم أبو أمية . نوفل : فصيلة أخرى من قريش .

(٤) من سورة النساء آية : ١ ومن سورة الحج الآيات : ١ ومن سورة لقمان الآية : ٢٣

(٥) من سورة الكافرون الآية : ١

فما الحجة في ذلك من الشعر ؟

قول رؤبة بن العجاج (١) :

[الرجز]

٢٨ — يَا أَيُّهَا الْجَاهِلُ ذُو التَّنْزِي * لَا تُوعِدْنِي حَيَّةً بِالنُّكْزِ (٢)

فكيف تنادي المفرد إذا كانت [له] (٣) صفة مضافة ؟

• نصب الصفة كما أنصب المضاف في النداء .

نحو ماذا ؟

[نحو] (٣) " يازيدُ ذا الجمّة " ، و " يازيدُ أخا عبد الله أقبل " .

كيف نصبت الصفة ؟

• كأنني ناديتها على حيالها ، نحو : " يازيدُ ، [يا] (٣) ذا الجمّة " .

قال الشاعر (٤) :

(٢٥) * يَا صَاحِ يَا ذَا الصَّامِرِ العَنَسِ * (٥)

وكما قال :

(٢١) — أزيدُ ، أخا ورقاء ، إِنْ كُنْتَ ثَائِرًا * فَقَدْ عَرَضَتْ أَخْنَاءُ حَقِّ فَخَامِ (٦)

- (١) هو رؤبة بن العجاج بن رؤبة التميمي السعدي ، أبو الجفاف ، أو أبو محمد ، (ت : ١٤٥) ، هو من أفصح الرّجاز من مخزومي الدولتين الأموية والعباسية ، احتج العلماء بلغته وشعره ، مات في البادية وقد أسن ، وفي الوفيات : قال الخليل يوم مات رؤبة " دفنا اللغة والشعر والفحاحة " .
انظر الشعر والشعراء (ص ٢٩٧) ، والأعلام (٣٤/٣) .
- (٢) في الأصل : " ذوالشري " وهو تصحيف .
- هذان البيتان من مشطور الرّجز ، أولهما مطلع قصيدة طويلة عدة أبياتها (٨٩) بيتا ، قالها في مدح أبان بن الوليد البجلي .
وهما في ديوانه (ص ١٢) ، وفي سيبويه (١٩٣/٢) فيه البيت الأول فقط وبدون عزو ، والمقتضب (٢١٨/٤) ذكره مثل سيبويه ، والتبصرة (٣٤٤/١) البيت الأول فقط ومنسوبا ، والأمالى الشجرية (١٢١/٢) فيه الأول فقط وفي (٣٠٠/٢) البيتان برواية : " ذالتنزي " وبدون عزو في الموضعين ، وابن يعيش (١٣٨/٦) برواية : ٢٥ " لا توعدن حية " ، وشرح الكافية الشافية (١٣١٩/٣) بدون عزو ، واللسان (٢٧٢/٩) ، غنف (البيت الأول فقط ، وفي (٣٢٠/١٤) ، رزا) البيت الثاني فقط ، والعيني (٢١٩/٤) البيت الأول فقط ،
- التنزي : هو التسرع والتوثب ، وقيل في الشر خاصة .
نكزته الحية نكزا : إذا ضربته بغيرها أو لسعته بأنفها ولم تنهشه .
- (٣) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل . (٤) هو خزبن لوزان أو خالد بن المهاجر .
(٥) هذا صدر البيت ، ومرّ هذا البيت وتخريجه في (ص ١٨٢) .
(٦) قائله غير معروف ، ومرّ هذا البيت أيضا وتخريجه في (ص ١٩٨) .

كيف جررت القافية المجزومة (١) نحو: " فخاصم " ؟

و نحو قوله (٢) : [الطويل]

٣١ — أَخِي ثِقَّةٌ ، لَا يَنْثِنِي عَنْ ضَرِيبَةٍ * إِذَا قِيلَ : مَهْلًا قَالَ حَاجِرُهُ : قَدِي (٣)

ونحو قوله (٤) : ؟

٤٠ — أَمَا بَ الرَّدَى مَنْ كَانَ يَهْوَى لَكَ الرَّدَى

وَجَنَّ اللَّوَاتِي قُلْنَ : عَزَّةٌ جُنَّتْ (٥) [الطويل]

(١) في الأصل: " المجروحة " وهو تحريف . ويقصد بالمجزومة الساكنة ، أو الأمر مجزوم عنده .

(٢) أي طرفة بن العبد البكري ، وسبق ذكره في (ص ١٥٢) .

(٣) في الأصل : " حاره يدي " بدل " حاجزه قدي " وهو تحريف .

هذا البيت من معلقته المشهورة ، وسبق ذكرها وذكر مطلعها في الشاهد رقم (١٤) ، و " أخي ثقة " صفة لسيف جاف ذكره في بيتين قبل الشاهد المذكور ، وهما :

فَأَلَيْتُ لَا يَنْفِكُ كُشْحِي بَطَانَةً * لِعَضِّ رَقِيقِ الشَّفَرَتَيْنِ ، مُهَيَّئِدِ
حُسامٍ ، إِذَا مَا قُمْتُ مُنْتَمِرًا بِهِ * كَفَى الْعَوْدَ مِنْهُ الْبَدَأُ ، لَيْسَ بِمَعْضِدِ

وهو في ديوانه مع شرح الأعلم (ص ٤٢) ، وجمهرة أشعار العرب (١/٤٤٧) ، محقق)
وشرح القمائد السبع الطوال (ص ٢١٤) ، وشرح القمائد التسع (١/٩٠) ،
والمقاييس (١٣/٥) فيه برواية : " صاحبه " مكان " حاجزه " ، والأزهية
(ص ٢١٣) ، وشرح القمائد العشر (ص ١٤٩) .

لا ينثنني عن ضريبة : أي لا يعوج ولا ينبو ، وإذا ضرب به رسب في الضريبة .

الضريبة : أي الضربة أو المضروبة .
حاجزه : أراد صاحبه ، والمعنى : قال حاجزه : حسبك ، فإنك قد أتيت على ما تريد .
وقال الشنتمري : حاجزه : الذي يحجز به ، أي يقطع .

(٤) هو كثير بن عبدالرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعي ، أبو صخر (ت : ١٠٥هـ)
شاعر ، متيم ، مشهور ، من أهل المدينة ، أكثر إقامته بمصر ، يقال له
" كثير عزة " ، وأخباره مع عزة بنت حميل الضمرية كثيرة ، وكان عفيفا في حبه ،
قال المرزباني : " كان شاعرا أهل الحجاز في الإسلام ، لا يقدمون عليه أحدا .
توفي بالمدينة . انظر الأعلام (٥/٢١٩)

(٥) هذا الشاهد في ديوانه ضمن الأبيات المنسوبة له (ص ١٠٧) ، وذكر المرزباني
في الموشح (ص ١٨١) أربعة أبيات له من هذه القصيدة التائية ، وهي كالتالي : ٣٠

هَيْثًا مَرِيئًا فَبِرْدًا مُخَايِر * لِعَزَّةٍ مِنْ أَعْرَاضًا مَا اسْتَحَلَّتْ
يُكَلِّفُهَا الْخَنْزِيرُ شَمِي وَمَا بِهَا * هَوَانِي وَلَكِنْ لِلْمَلِيكِ اسْتَدَلَّتْ
أَمَا بَ الرَّدَى . . . * . . .
فَمَا أَنَا بِالْدَاعِي لِعَزَّةٍ بِالرَّدَى * وَلَا شَأْمَتْ إِنْ نَعَلُ عَزَّةٌ زَلَّتْ

والبيت من شواهد غريب الحديث للخطابي (١/٥٥٧ و ١٢١/٢) وذكر رواية
أخرى أيضا للبيت وهي : " جَلَّتْ " بدل " جُنَّتْ " أي أسنت و عجزت ، وذلك أن
الناس لاموه فيها وقالوا : ماتمض بها وقد كبرت وعجزت ، والزهرة
لا بن داود (ص ٥٤) . الردى : هو الهلاك .

إتماكسروا الجزم^(١) في القوافي ليعلم أنها حركة علّة، لا حركة
إعراب، فليس يدخل^(٢) الجرّ في الأفعال إلا من وجه العلّة، نحو:
" اضرب الرجل " / ونحو: * لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ... *^(٣) ق ٤٣/٧
فكيف كان الكسر أولى من غيره من الحركات ؟

- ٥ لأن الكسرة أخت الياء والياء مخفوضة بالجرّ في نصب الاثنين
والجمع وجرّهما، وفي الياء الزائدة إذا كانت في موضع النصب، وفي الساكنين
إذا اجتمعا كسر أحدهما فمن قبل الأختية كان الكسر أولى بها، فافهم . (٤)

(١) أي الحرف الآخر في آخر الكلمة .

(٢) في الأصل: " ليس يدخل " .

(٣) من سورة البينة الآية : ١

(٤) العبارة فيها شيء من الغموض، وكتب المصحح في الحاشية: كذا .

*** باب الصفحة ***

كيف صفة لأسماء ؟

تابعة للأسماء في رفعها و نصبها و جرّها .

لم ذاك ؟

٥ لأن الصفحة من الاسم ، فتجرى معها (١) حيثما جرت .

نحو ماذا ؟

نحو : " رأيت رجلاً عاقلاً " و " مررت برجل عاقل " و " هذا رجل عاقل " .

كيف علمت أنّ الأسماء في هذه المسألة صفات ؟

إذا كان في الاسم جميعاً الألف واللام أو التنوين فالثاني

١٠ صفة الأول .

فإذا أدخلت الألف واللام كيف تقول ؟

أقول : " رأيت الرجل العاقل " و " مررت بالرجل العاقل " و " هذا

الرجل العاقل " .

فأين التنوين ؟

١٥ ذهب التنوين ، لأنّ الألف واللام بدل من التنوين .

فكيف تقول في الاثنين ؟

أقول : " مررت برجلين عاقلين " و " هذان رجلان عاقلان " .

فكيف علمت أنّ الاسم الثاني صفة وليس في الاسم جميعاً الألف

واللام و لا التنوين ؟

٢٠ فيهما جميعاً النون ، وهي حادثة من التنوين وكان التنوين فيهما

جميعاً .

وهل (٢) حدث النون من التنوين ؟

كان الأصل في الواحد التنوين نحو : " هذا مسلم ، و رجل " وما

أشبهه ، فلما ثنوا (٣) دخلت ألف التثنية مكان (٤) التنوين فصار التنوين

٢٥ حين فرّق بينه و بين الاسم نونا (٥) .

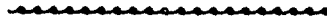
(١) أي مع الأسماء . (٢) في الأصل : "وهي" ولعلّه تحريف .

(٣) في الأصل : " تقوا " وهو تحريف . (٤) في الأصل : " كان " بدل " مكان " .

(٥) أي مكان التنوين كان في آخر الاسم ، فلما حلت ألف التثنية محله ووقعت

الفرقة بين الاسم والتنوين صار التنوين نونا .

- (١) لم ذاك ؟
لأنّ من شأن العرب في كلامها الإيجاز والتخفيف واستثقلوا أن يقولوا [في الشئ] :
هذا مسلم / ومسلم ، وفي الجمع : هؤلاء مسلم ومسلم ومسلم ، فقالوا في الاثنين : ق ٤٣ / ب
مسلمان ، وفي الجمع : مسلمون ، فاستخفوا ذلك واقتصروا عليه فافهم . والمسألة
في الصفّة والجواب فيها في المذكر والمؤنث سواء .
٥



(١) ما بين المعكوفين غير موجود في المخطوط .

(٢) في المخطوط : « هذا » بدل « هذان » .

*** باب المعرفة والتكرة والجواب فيهما ***

ما المعرفة من الأسماء ؟

المعرفة أربعة أشياء .

ما هي ؟

- ٥ ١- الاسم العلم ، نحو: زيد و عمرو و محمد .
- ٢- وما فيه الألف واللام ، نحو: الرجل والفرس والغلام .
- ٣- والمضرة ، نحو: لي ولك وبه وله ولكما ولكم وما أشبهه .
- ٤- والمضاف ^(١) ، نحو: عبدالله ، وأخيك ، وابنك ، ودارزيد ، و فرس محمد وما أشبهه .

فما التكرة من الأسماء ؟

- ١٠ ما ليس فيه الألف واللام ، أو ما ^(٢) يحسن فيه وقوع " رَبِّ عَلَيْهِ " .
- نحو ماذا ؟

نحو : حمار ، وحائط ، وفرس ، ورجل ، لأنك تقول : " رَبِّ حمار ،

و رَبِّ فرس ، و رَبِّ حائط ، و رَبِّ رجل قدرأيت " .

١٥ فكيف صفة المعرفة والتكرة ؟

إذا وصفت معرفة بمعرفة أجريت الصفة على الاسم في رفعه ونصبه

وجزؤه ، نحو : " رأيت الرجل العاقل " و " مررت بالرجل العاقل " و " هذا

الرجل العاقل " ، وإذا وصفت التكرة ^(٣) أجريت الصفة على الاسم فقلت :

" مررت برجل عاقل " و " رأيت رجلاً عاقلاً " و " هذا رجل عاقل " .

٢٠ فكيف تصف التكرة بالمعرفة ؟

لا توصف التكرة بالمعرفة ، فإن ذلك محال .

وكيف يستحيل ذلك ؟

لأنه لا يجوز أن تقول : مررت برجل العاقل ، ولا رأيت رجلاً عاقلاً ،

ولا هذا رجل عاقل .

٢٥ وكيف لا توصف التكرة بالمعرفة ؟

لأن التكرة جنس ، ولا يوصف الشيء إلا بجنسه .

(١) أي المضاف إلى أحد المعارف . ولم يذكر المؤلف أسماء الإشارة والموصولات

وهما من المعارف بالاتفاق . (٢) في الأصل : " ممّا " .

(٣) أي بالتكرة .

ق ٤٤ / أ

وكيف تصف المعرفة / بالثكرة ؟

إذا وصفت المعرفة بالثكرة نصبت الثكرة على الحال .

لم نصبتها (١) على الحال ؟

لأنه لما لم يجز أن تصف المعرفة بالثكرة ذهبت بها (٢) إلى " الحال "

التي تكون لهما جميعاً (٣) .

نحو ماذا ؟

نحو : " هذا عبد الله جالسا " و " هذه ناقة وفصيلها (٤) راتعين

وباركين (٥) " .

ففيه غير هذا القول ؟

١٠ نعم ، يقول أهل الكوفة : نصبت الثكرة على القطع ، يسمون الحال

قطعا ، فقال أهل البصرة : وما القطع ؟ فقالوا : كان الوجه فيه : " هذا

عبد الله الجالس " فقطعت الألف (٦) منه (٧) .

فما الحجة في ذلك من كتاب الله - عز وجل - ؟

قولته : * وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا * (٨) و * وَهَذَا بَعْثِي شَيْخًا * (٩)

١٥ و * هَذِهِ نَاقَةٌ لِلَّهِ لَكُمْ آيَةٌ * (١٠) ، ومثله في القرآن كثير .

فما الحرف الذي تعرف به المعرفة ؟

نحو : نعم و بئس (١١) ، رفعت المعرفة (١٢) في هذين الحرفين

" نعم و بئس " .

نحو ماذا ؟

٢٠ نحو : " نعم الرجل زيد " ، و " بئس الرجل عمرو " ، و " نعم صاحب الفرس

عبد الله " .

(١) في الأمل : " نصبتهما " وهو تحريف (٢) في الأمل : " بهما " وهو تحريف .

(٣) أي ذوالحال يكون معرفة ونكرة ، وأما الحال فلا يكون إلا نكرة في أغلب الأحوال .

(٤) في الأمل : " وفصيلها " وهو تصحيف ، والفصيل : ولد الناقة إذا فُصل عن أمه .

٢٥ (٥) رَكَعَتِ الماشية : أي أكلت ما شاءت ، و بَرَكَ البعير يبرك بُرُوكًا : استناخ .

(٦) واللام أيضا ، (٧) في الأمل كلمة غير واضحة مكان " منه " .

ولعلها ما أثبت ، والله أعلم . (٨) من سورة الأنعام الآية : ١٢٦

(٩) من سورة هود الآية : ٧٢ (١٠) من سورة الأعراف الآية : ٧٣ ، ومن سورة

هود الآية : ٦٤ (١١) في الأمل : " بئس " في كل موضع .

٣٠ (١٢) في الأمل : " بالمعرفة " ولعله تحريف .

فكيف ؟

لأن نعم و بشر فعلان فارترفع ما بعدهما بالفاعل .
ما كان الأمل في نعم و بشر ؟

كان الأمل فيهما " نَعِمَ " و " بَشِرَ " فسكنوا منهما الثاني (١) .

٥ فما الحجبة في ذلك من كتاب الله - عز و جل - ؟
قوله : * إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ * (٢)

فما الحجبة فيه من الشعر ؟

قول طرفة بن العبد البكري (٣) : [الرمل]

٤١ — * نَعِمَ السَّاعُونَ فِي الْقَوْمِ الشُّطْرُ * (٤)

١٠ (١) ونقلوا حركة الحرف الثاني إلى الحرف الأول منهما ، وهي الكسرة .

(٢) من سورة النساء الآية : ٥٨

(٣) مر ذكره في تخريج الشاهد رقم (١٤)

(٤) في الأصل : " في الحق " مكان " في القوم "

هذا عجزبيت من الرمل ، من قصيدة طويلة عدة أبياتها (٧٤) بيتا ومطلعها :

١٥ أَصْحَوْتُ الْيَوْمَ أَمْ شَأَقْتَكْ هِيزْ * وَمِنْ الْحَبِّ جُنُونٌ مُسْتَعِرٌ
وقبل الشاهد في القصيدة :

فَعْدَاءُ لِبَنِي قَيْسِ عَلَى * مَا أَمَابَ النَّاسَ مِنْ سُرٍّ وَضُرٍّ
خَالَتِي وَالنَّفْسُ قَدَمًا لِأَنَّهُمْ * نَعِمَ السَّاعُونَ

ومدر البيت مروى بعدة روايات ، أولها : ما ذكرته أنفا ، وثانيها : " مَا أَقَلَّتْ

قَدَمِي لِأَنَّهُمْ " ، وثالثها : " مَا أَقَلَّتْ قَدَمًا لِأَنَّهُمْ " ، ورابعها : " مَا أَقَلَّتْ قَدَمًا نَاعِلَهَا " ٢٠

والبيت في ديوانه مع شرح الأعلام بنفس رواية المؤلف (ص ٧٢) والشيخ الشنقيطي

صح هذه الرواية في الدرر (١٠٩/٢) ، وهو من شواهد تفسير غريب القرآن (ص ٢٤) ،

والمقتضب (١٤٠/٢) بدون عزو ، ورواية " فِي الْأَمْرِ الْمُبِيرِ " مكان " فِي الْقَوْمِ

الشُّطْرُ " ، والخامس (٢٢٨/٢) ، والتبصرة (٢٧٥/١) ، والأمال الشجرية (١٥٧،٥٥/٢)

٢٥ برواية المبرّد في الثلاثة الأخيرة ، ومختارات ابن الشجري (القسم الأول ،

ص ٣٩) ، برواية المؤلف ، والإنصاف (١٢٢/١) ، وابن يعيش (١٢٧/٧) ، والخزانة

(١٠١/٤) ، واللّسان (٥٨٧/١٢) ، والهمع (٨٤/٢) ، والدرر (١٠٨/٢) برواية

المبرّد في الستة الأخيرة ، إلا أن الشيخ الشنقيطي صح رواية المؤلف

كما ذكرت في بداية التخريج .

٣٠ شُطْرٌ : هوجم شطير ، ومعناه : البعداء من الناس والغرباء ، وأصل

الشُّطْرُ : الناحية ، وكل من بعد عن أهله فقد أخذ في ناحية من الأرض .

يقول الشاعر : خالتي ونفسي فداء لبني قيس على ما أماب الناس من أمر

يسرهم أو يضرهم — ويقول : سعيهم في الغرباء أحسن سعي .

- فكيف رفعت الاسم والخبر بـ "نعم" ؟
 ارتفع الاسم بفعله وارتفع الخبر بإضمار اسم ضمير (١).
- كيف ذلك ؟
 كأنك قلت : نعم الرجل ، فقيل لك : من هو ؟ / فقلت : زيد . ق ٤٤/ب
- فهل يقع " نعم وبئس " على النكرة ؟
 نعم ، وتنصب النكرة على الحال (٢)
- نحو ماذا ؟
 نحو : " نعم الرجل رجلاً زيد " ، و " بئس الرجل رجلاً عمرو " . (٣)
- فبم تعرف النكرة ؟
 نعرف بـ " رَبِّ " نحو : رَبِّ رَجُلٍ ، وَرَبِّ فَرَسٍ ، [وبـ " كَمْ " ، نحو :] (٤)
- كَمْ مِنْ فَرَسٍ ، وَكَمْ مِنْ رَجُلٍ قَدْ رَأَيْتَ ، فَافْهَمْ تَرَشُدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ .

—————

- (١) في الأصل : " اسم جسر " وهو تحريف ، والصحيح ما أثبت ،
- (٢) إذا كان فاعل " نعم وبئس " مضراً ، مفسراً بنكرة بعده منصوبة ، نحو : نعم رجلاً زيد ، وبئس رجلاً عمرو ، فمذهب الجمهور أن فاعل " نعم وبئس " يكون ضميراً مستتراً فيهما ، وذهب الكسائي والغزالي إلى أن الاسم المرفوع بعد النكرة المنصوبة فاعل " نعم وبئس " ، والنكرة عند الكسائي منصوبة على الحال ، ولعل المؤلف ذهب إلى ما ذهب إليه الكسائي ، وهذه النكرة عند الغزالي منصوبة على التمييز . انظر للتفصيل حاشية الصبان على الأشموني (٢٥/٣) ، وشرح ابن عقيل (١٦٢/٢) .
- (٣) اختلف النحاة في جواز الجمع بين التمييز والفاعل الظاهري "نعم وبئس" فقال قوم : لا يجوز ذلك ، وهو المنقول عن سيبويه والسيرافي فلا نقول : " نعم الرجل رجلاً زيد " .
- وذهب قوم إلى جواز الجمع ، وهم المبرد وابن السراج والفارسي وابن مالك وغيرهم .
- وقيل بعضهم فقال : إن أفاد التمييز فائدة زائدة على الفاعل جاز الجمع بينهما ، نحو : " نعم الرجل فارساً زيد " ، وإلا فلا ، نحو : " نعم الرجل رجلاً زيد " .
- فإن كان الفاعل مضراً جاز الجمع بينه وبين التمييز اتفاقاً ، نحو : " نعم رجلاً زيد " . انظر حاشية الصبان (٢٦/٣) ، وشرح ابن عقيل (١٦٢/٢ - ١٦٥) .
- (٤) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل ، و " كم " هذه تغييد للتكثير مثل " رب " .

*** باب الحال والجواب فيه ***

- من كم اسم تكون الحال ؟
 من ثلاثة أشياء .
 ما هي ؟
- ٥ من المعرفة والنكرة والاسم المضمرفي الفعل .
 كيف تكون من المعرفة ؟
 نحو : هذا أخوك عالما ، وهذا عبد الله قائما .
 فكيف تكون من النكرة ؟
 نحو : هذا بُسراً طيبٌ منه تمرّاً . (١)
- ١٠ فمعناه ما هو ؟
 معناه : هذا في حال البسر أطيب منه في حال التمر ، كأنه
 قال : إذا كان بسراً فهو أطيب منه إذا كان تمراً ، ومثله : أنت راكبا أحسن
 منك راجلا ، وأنت جالسا أحسن منك قائما . (٢)
 فهل تجوز الحال فيما يختلف جنسها ؟
- ١٥ لا .
 ولِمَ ؟
 لأنه لا تجوز الحال إلا في الجنس الواحد ، يتحوّل من حال [إلى
 حال] (٣) ، نحو البسر تحوّل إلى التمر ، ونحو الرجل يكون جالسا فيقوم .
 فاذا اختلف الجنسان فما هو ؟
- ٢٠ هو مبتدأ وخبره .
 نحو ما إذا ؟
 نحو : هذا لحم أطيب منه خبز ، وهذا عنب أطيب منه تمر ، فهذا
 وما أشبهه مبتدأ وخبره .
 فكيف تكون الحال من الاسم المضمرفي الفعل ؟
- ٢٥ [نحو :] (٣) جئت راكبا ، وانطلقت ماشيا ، وجلست ساكتا .
 فأين الاسم المضمرف ؟
 التاء في " جئت وانطلقت وجلست " هي اسم مضمرف ، وكذلك : جاء
 راكبا ، وانطلق راجلا ، وذهب ساخطا ، لأن في هذه الأفعال أسماء مضمرة .
 والمسألة والجواب فيها في المذكور والمؤنث سواء . ق ٤٥/أ
- ٣٠ (١) مرّ هذا البحث في باب " حروف الرفع وما يسأل عنها " في (ص ١٠٧) .
 (٢)
 (٣) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل .

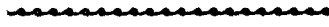
فهل تتقدم الحال ؟

نعم ، تقول : "مسرعاً جاء زيد" ، و"راكباً مرَّ عمرو" ، و"ساخطاً

قام أخوك".

فما الحجّة من كتاب الله - عزّ وجلّ - ؟

قوله : ﴿ خَشَعُوا أَبْصَارَهُمْ يُخْرَجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ ... ﴾ . (١)



(١) من سورة القمر الآية : ٧ ، وفي الأمل : " خاشعاً " ولا شك في تحريفه .

باب
ما يسأل عنه من القسم والجواب فيه *** (١)

- كيف إعراب القسم ؟
- إعرابه على ثلاثة أوجه : الرفع وال نصب والجر .
- فكم حروف القسم ؟
- الباء والواو والتاء .
- كيف (٢) تقسم بهذه الحروف ؟
- تقول : وَاللَّهِ ، وَبِاللَّهِ ، وَتَاللَّهِ . ولا يقسم بالتاء إلا بالله - تبارك وتعالى - ، فأما الواو والباء فيقسم بهما بكل شيء ، نحو : وَاللَّهِ ، وَأَبِيكَ ، وَجَدِّكَ ، و نحو : بِاللَّهِ لَا أُزورك .
- كيف تنصب القسم (٣) ؟
- إذا نزع حروف القسم منه نصبت القسم .
- نحو ما إذا ؟
- نحو : اللّهُ (٤) لا أُزورك .
- لم تجر حروف القسم القسم (٣) ؟
- لأنهم شبهوها بحروف الجر إذا كانت الزائدة تدخل في القسم
- وهي من حروف الجر .
- وعلى كم لفظ تقسم العرب ؟
- على ستة ألفاظ .
- ما هي ؟
- تقول : " وَاللَّهِ لَا أُزورك " ، و " مِنْ اللّهِ لَا أُزورك " ، و " لَيْمَنْ اللّهِ لَا أُزورك " ، و " مِ اللّهِ (٥) لَا أُزورك ، (٦) و " لَعَمْرُ اللّهِ (٧) لَا أُزورك " .
- كيف رفعوا القسم فقالوا : لَعَمْرُ (٧) اللّهِ ، وَلَعَمْرُكَ ، وَلَعَمْرُ (٧) أَبِيكَ ؟
- رفعوا بمعنى المبتدأ .
- فأين خبر المبتدأ ؟

(١) في الأصل : " كم " مكان " كيف " وهو تحريف . (٣) أي المقسم به .

(٤) في الأصل : " والله " بدون حذف الواو ، وهو خطأ . (٥) بضم الميم وكسرها أي

مُ اللّهِ ، و مِ اللّهِ . (٦) وكذلك يقولون : أَيُّمَنْ اللّهِ ، وَأَيُّمِ اللّهِ

وَأَيُّمِ اللّهِ ، وَأُمِ اللّهِ ،

(٧) في الأصل : " لعمرو " بالواو ، وهو تحريف .

- [محذوف] (١)، لأنه لا يكون المبتدأ إلا بخبر، وحل القسم (٢)
- [محل] (١) خبر المبتدأ في قوله / "لَعَمْرُ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ" . ق ٤٥ / ب
- فهل تبدل العرب ألف الاستفهام من حروف القسم ؟
- نعم ، ويجوزونها فيقولون : " اللَّهُ لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ " .
- فهل يعطفون بحرف العطف على القسم ؟
- نعم ، يقولون : " يَمِينُ اللَّهِ وَعَهْدُهُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ " . ويجزؤون أيضا
- على أن يجعلوا الواو حرف قسم فيقولون : " يَمِينُ اللَّهِ وَعَهْدِهِ " .
- أفيجوز ذلك في " ثُمَّ " وهي من حروف العطف ؟
- نعم ، يعطفون بها على ما قبلها فيقولون : " يَمِينُ اللَّهِ ثُمَّ وَعَهْدُهُ "
- ولا يجزؤون (٢) بها لأن " ثُمَّ " لا يقسم بها .
- فهل يحذفون " لا " في القسم ومعناها ثابت في الكلام ؟
- نعم ، يقولون : " وَاللَّهِ أَفْعَلُ (٤) ذَاكَ " يريدون : " وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ذَاكَ " .
- فما الحجّة في ذلك من الشعر ؟
- قول امرئ القيس (٥) :
- [التّويل]

٤٢ ————— فقلتُ : يَمِينُ اللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا * وَلَوْضُرْبُو أَرَأَيْ لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي (٦)

- (١) ما بين المعكوفين ما قط من الأصل . (٢) أي المقسم عليه .
- (٣) في الأصل : "يجزؤون" وهو تصحيف . (٤) في الأصل : "لا أفعل" .
- (٥) هو امرئ القيس بن حجر بن الحارث الكندي (نحو ١٣٠ - ٨٠ ق هـ) ، أشهر شعراء العرب ، مولده بنجد ، وكان أبوه ملك أسد وغطفان ، وأمّه أخت المهلهل الشاعر فلقنه المهلهل الشعر فقال له وهو غلام ، وجعل يشب ويلهو ويصاح شرا صاعدا ليك العرب فأبعده أبوه إلى "دمون" موطن آبائه وعشيرته وهو في نحو العشرين من عمره ، ويعرف امرؤ القيس بالملك الضليل ، وكتب الأدب مشحونة بأخباره . (الأعلام : ١١/٢)
- (٦) هذا البيت المشهور من التّويل من قصيدته الطويلة ، التي عدداً بياتها (٥٩) بيتاً ، وهذه القصيدة قرينة معلقته في الجودة ومطلعها :
- أَلَا عِمَّ صَبَا حَائِيهَا الظُّلُّ البَالِي * وَهَلْ يَعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي العَصْرِ الخَالِي ٢٥
- وقبل الشاهد في القصيدة :
- سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهَا * سُمُّوْ بَابِ المَاءِ حَالاً عَلَى حَالٍ
- فَقَالَتْ : سَبَاكَ اللَّهُ إِنَّكَ فَاضِحِي * أَلَسْتَ تَرَى السَّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي
- والبيت في شرح ديوانه للسندوبي (ص ١٦١) ، وهو من شواهد سيبويه (٥٠٣/٣)
- وتأويل مشكل القرآن (ص ٢٢٥) ، والمقتضب (٣٢٦/٢) ، وإعراب القرآن للنحاس ٣٠ (١٥٦/٢) بدون عزوف في الأخيرين ، والجمل (ص ٧٣) ، والخصائص (٢٨٤/٢) صدره فقط ، واللمع (ص ٢٥٩) ، والمصاحح (٢٢٢٢/٦) ، يمن () ، والتبصرة (٤٤٨/١) ، (٤٥٤) ، والأمالى الشجرية (٣٦٩/١) ، وابن يعيش (١١٠/٧) برواية : " فقلتُ لها : تَاللهِ " وفي (١٠٤/٩ ، ٣٧/٨) برواية الآخرين ، والخزانة (٢٠٩/٤) ، (٢٣١) ، واللسان (٤٦٣/١٣) ، يمن () ، والبحر المحيط (٣٦/٢) ، والمغني (ص ٨٣٤) صدره فقط وبدون عزو ، ٣٥ وشرح أبياته للبغدادى (١٠٣/٤ ، ٢٣٢/٧) ، والأوضح (١٦٣/١) مثل المغني ،

أى لا أبرح قاعدا ، ومثله قول ليلى الأخيلية (١) [الطويل]

٤٣ _____ فَأَقْسَمْتُ أَبْكِ بَعْدَ تَوْبَةٍ هَالِكًا * وَأَحْفَلُ مَنْ دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوَابُّ (٢)

أى لا أبكي ولا أحفل .

فما الحجّة في قولهم : " لَيْمَنْ اللَّهُ لَا أَفْعَلُ ذَاكَ " ؟

٥ [الطويل] قول الشاعر (٣) :

===== والمساعد (٣٠٦/٢) بدون عزو ، والعيني (١٣/٢) ، والتمريح (١٨٥/١) ،

والهمع (٣٨/٢) مثل المغني ، والدّرر (٤٣/٢) .

والبيت في جميع المراجع المذكورة أعلاه برواية : " ولوقطعوا - أو -

قطموا " إلا تأويل مشكل القرآن والمقتضب ففيهما مثل رواية المؤلف .

١٠ والأوصال : هي المفاصل .

(١) هي ليلى بنت عبد الله بن الرحال بن شّدا بن كعب ، الأخيلية (ت نحو: ٨٠ هـ)

من بني عامر بن صعصعة ؛ شاعرة فصيحة ذكية جميلة ، اشتهرت بأخبارها مع

توبة بن الحمير ، وطبقتها في الشعر لطي طبقة الخنساء ، وكانت بينها وبين

النابغة الجعديّ مهاجاة ، وأبلغ شعرها قصيدتها في رثاء عترة توبة الأعلام (٢٤٩/٥) .

(٢) في الأصل : " وأجعل " مكان " وأحفل " وهو تصحيف ، وكذلك فيه : " (أقسمت) " . ١٥

هذا مطلع قصيدة لها ، وعدد أبياتها (١٢) بيتا ، قالتها ترثي توبة بن

الحمير الخفاجي ، وهوفي ديوانها (ص ٦٣) برواية : " أرثي " بدل " أبكي " ،

وفي الشعر والشعراء (ص ٢٢١) برواية الديوان ، وهو من شواهد الكامل

(٢٦٧/٢) برواية : " آليت " ، وحماصة البحرى (ص ٢٧٠) ، والألمالي للزجاجي

(ص ٧٨ ، محقق) ، والحماصة الشجرية (المراثي، ٣١٤/١) برواية : " فأقسمت * ٢٠

٠٠٠ من نالت صروف المقادير " ، والزهرة لابن داود (ص ٣٦٤) ، ومهذب الأغاني

(٢٣٨/٤) برواية الديوان ، وزهرا لآداب (١٠٠٩/٢) ، وبلاغات النساء لابن

طيفور (ص ٢٣٨) ، وشاعرات العرب (ص ٣٥٨) برواية الديوان .

(٣) هونصيب بن رباح ، أبو محجن ، مولى عبد العزيز بن مروان (ت : ١٠٨ هـ)

شاعر فحل ، مقدم في النسب والمدايح ، كان عبدا أسود فاشتراه عبد العزيز ٢٥

بن مروان وأعتقه ، وكان يعدّ مع جرير وكثير عزة ، وسئل عنه جرير فقال : أشعر

أهل جلدته ، وتنسك في أواخر عمره ، وللدكتور داود سلوم " شعر نصيب بن

رباح " انظر الأعلام (٣١/٨) .

٤٤ ————— فَقَالَ فَرِيْقُ الْحَيِّ لَمَّا سَأَلْتَهُمْ * نَعَمْ ، وَفَرِيْقُ : لِيَمُنَّ اللَّهُ مَا نَدْرِي (١)

ونقول : " عمرك الله لا تفعل ذاك " .

كيف نصبت " عمرك الله " ؟

في معنى قولهم : " نشدتك الله أن تفعل ذاك " ، ونصبوه على المصدر .

فما الحجّة في ذاك ؟

قول الشاعر (٢) :

[الرمل]

٤٥ ————— عَمَرَكَ اللَّهُ أَمَا تَعْرِفُنِي * أَنَا حَرَكَ الْمَنَايَا فِي الْفَزَعِ (٣)

—————

- (١) هذا البيت من الطويل من قصيدة لنميب بن رباح ، عدّة أبياتها (١٣) بيتاً وذكرها أبو عليّ القالي في أماليه (٢٠٦/٢) والسيوطي في شرح شواهد المغني (٢٩٩/١) ومطلعها :
- ١٠ أَلَا يَا عَقَابَ الْوَكْرِ وَكُرْفَرِيْقِي * سَقَّتْكَ الْخَوَادِي مِنْ عَقَابٍ وَمِنْ وَكْرِ
وبيت الشاهدي ديوانه (ص ٩٤) ، وهو من شواهد سيبويه (١٤٨/٤، ٥٠٣/٣) بدون عزو ، والمقتضب (٢٠٢٢٨/١، ٢٣٠٠٩٠/٢) بدون عزو في المواضع الثلاثة ، والأيام (٢٠٧/٢) ذكره مرتين ، وذكر صدره في الموضعين هكذا : فقال فريقُ القوم : لا ، وفريقهم " وذكره مرة : " نعم ، وفريقُ قال :
١٥ ويلك ما ندرى " ومرة أخرى : " نعم ، وفريقُ : أيمنُ الله ما ندرى " ، والمنصف (٥٨/١) ، واللمع (ص ٢٦٠، ٢١٣) ، والصاح (٢٢٢٢/٦) ، والتبصرة (٤٤٠/١) بدون عزو في الأربعة الأخيرة ، والأزهية (ص ٢١) ، وسر الفحاحة (ص ٢٣٥) برواية أبي عليّ القالي ، والإنصاف (٤٠٧/١) ، والأساس (ص ٥١٤ ، يمن) ، وابن يعيش (٩٢/٩، ٣٥/٨) ، وشرح الكافية الشافية (٨٧٩/٢) بدون عزو في الأربعة الأخيرة ، واللسان (٤٦٢/١٣ ، يمن) ، والمغني (ص ١٣٧) ، وشرح شواهد للسيوطي (٢٩٩/١) ، وشرح أبياته للبغدادى (٢٦٨/٢) ، والمساعد (٣١٠/٢) بدون عزو ، والهمع (٤٠/٢) ، والدرر (٤٤/٢) برواية أبي عليّ القالي في الأخيرين ، وكلهم أنشدوا صدر البيت برواية : " فقال فريقُ القوم لَمَّا نَشَدْتُهُمْ " إلا أبو عليّ القالي ومن تبعه ، فرووه كما ذكرت في موضعه ، أما رواية المؤلف
٢٥ فلم أعر عليها في المراجع التي راجعتها .
(٢) لم أعر على هذا القائل في المراجع الموجودة بين يدي أثناء التحقيق .
(٣) في الأصل : " خراب " مكان " حرّات " وهو تصحيف .
هذا البيت في الهمع (٤٥/٢) ، والدرر (٥٤/٢) ، وفي بعض النسخ
٣٠ برواية : " جرّار المنايا " انظر الهمع (٢٦٢/٤ ، محقق)
وقال الشيخ الشنقيطي رحمه الله : " لم أقف على قائل هذا البيت ولم يتبادر لي معناه " .

*** باب التعجب والجواب فيه ***

اعلم أن التعجب إذا جعلت في أول كلامك " ما " نصبت .

نحو ما إذا ؟

نحو : ما أحسن / زيدا ، وما أكرم عمرا ، وما أجهل بكرا ، وما أظرف ق ٤٦/١

أخاك ، وما أعقل أباك ، نصبت هذا كله على التعجب ، لأن " ما " وحدها

هنا اسم ، و " أحسن " و " أكرم " وما أشبهه فيه إضمار فوق على " زيد " (١)

فنصبت ، فكأنك قلت : شيء أحسن زيدا ، وأكرم عمرا .

فهل تتصرف كغيرها (٢) من الأفعال ؟

لا تتصرف ولا يقدم قبلها الا اسم .

١٠

فلم ذاك ؟

لأن معنى " ما أظرف زيدا " فكأنك قلت : " زيدا أظرف جدا " ،

فهو في المعنى فاعل وفي اللفظ مفعول به ، فضعف عن التصرف فلا نقول فيه :

ما يظرف زيدا .

فما الحجبة فيه من كتاب الله - جل ذكره - ؟

١٥

قوله : ﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ (٣)

والحجبة فيه من الشعر ؟

[البسيط]

قول الشاعر (٤) :

٤٦ ————— مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالْدُنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا
وَأَقْبَحَ الْكُفْرَ وَالْإِثْمَ فَلَا سَ بِلِ الرَّجُلِ (٥)

٢٠ (١) أى على سبيل المثال . (٢) في الأصل : " غيرها " فقط ، وهو تحريف .

(٣) من سورة البقرة الآية : ١٧٥

(٤) هو زنديب الجون الأسدي بالولاء ، أبودلامة (ت : ١٦١ هـ) شاعر

مطبوع من أهل الظرف والدعابة ، أسود اللون ، جسيم وسيم ، وله مدائح

في بعض الخلفاء من بني العباس ، وأخباره كثيرة متفرقة . (الأعلام : ٤٩/٣)

٢٥ (٥) هذا البيت من شواهد العمدة لابن رشيق (١٧/٢) ، والتلخيص (ص ٢٥٢) ،

ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص للعباسي (٢٠٧/٢) .

ونقول في التعجب : " أَظْرَفُ زَيْدٌ " و " أَكْرَمُ عَمْرٍو " ، ولا يضر
في " أَظْرَفُ " أسماء الفاعلين ، لأنَّ معناه : ما أَظْرَفُ زَيْدًا ، وما أَكْرَمُ عَمْرًا ،
ولا نقول فيه : ظَرْفًا ^(١) بزيد .

ولم ذاك ؟

٥ لأنَّك لست تأمرهم بشيء أن يفعلوه ، إنَّما هو معنى التعجب .

فما الحجَّة فيه من كتاب الله - عزَّ وجلَّ - ؟

* أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ * ^(٢) أي ما أسمعهم وأبصرهم .

وكيف يتعجب من الألوان والخلق ؟

لا يتعجب من الألوان والخلق إلا بأشدَّ .

ولم ذاك ؟

١٠

لأنَّك لا تقول : ما أبيضُ زيدا ، وما أحمرُ عمرا ، ولكن تقول :

ما أشدَّ بياضَ زيدٍ ، وما أشدَّ حمرةَ عمرو .

فكيف لم يتعجب من الألوان والخلق إلا بأشدَّ ؟

لأنَّك لا تقول : ما أيديُّ زيداً ، ولا ما أرجلُ عمرا ، من اليد / ق ٤٦ / ب

١٥

والرَّجل ، فكما لا تقول هذا لا تقول : ما أبيضُ زيدا ، ولا ما أحمرُ عمرا ،

وقد قالوا في حرف واحد ، وذلك لأنَّ ^(٣) ذلك الحرف حادث في الإنسان

فجاز أن يقولوا فيه : ما أعماه ، وما أعمى زيدا ، وما أبصره ، وما أبصر

زيدا .

فإنَّما جمعت فعلين عملت أيَّهما شئت نحو : ما أحسنَ وأظرفَ زيدا ،

٢٠

وما أكملَ وأجملَ .

فكيف تقول إنَّما عملت الفعل الأوَّل ؟

أقول : ما أحسنَ وأظرفَه زيدا ^(٤) .

وكيف قلت : أظرفَه ؟

لأنَّ الفعل في النية مؤخَّر فكأنَّك قلت : ما أحسنَ زيدا وأظرفَه .

٢٥

فإنَّما عملت الثاني ولم تعمل الأوَّل قلت : ما أحسنَ وأظرفَ زيدا ، لأنَّك إنَّما

أعملت الثاني ولم تعمل الأوَّل .

(١) في الأصل : " أَظْرَفًا " ولعله تحريف (٢) من سورة مريم الآية : ٣٨

(٣) في الأصل : " أن " مكان " لأن " .

(٤) في الأصل : " زيد " بدل " زيدا " وليس بصحيح .

وتقول : ما أحسن ما كان زيدٌ، رفعت زيدا لأنه اسمٌ كان .

فأين التعجب ؟

وقع على " ما " الثانية .

كيف لم تنصب " ما " ؟

لأنه اسم ناقص لا يعمل فيه إلا عراب ، ألا ترى أنه لا يجوز

أن تقول : مررت بما .

وتقول : ما أحسن ما كانت هند وأجملها .

فإن قلت : ما أحسن زيدا ، كيف تقول لنفسك ؟

أقول : ما أحسنني ، بالنون والياء .

ما محلها (١) ؟

وقع عليهما التعجب ، هوفي موضع النصب ، وهو اسم مضمرا لا يعمل

فيه إلا عراب .

فإن قلت : ما أحسن زيدٌ؟ ، كيف تقول لنفسك ؟

أقول : ما أحسنني ، معناه : أي شيء في زيدٍ أحسنٌ وفي ؟

فإن قلت : ما أحسن زيدٌ ، كيف تقول لنفسك ؟

أقول : ما أحسنتُ .

فكم معنى في " ما " ؟

فيها ثمانية معان .

ق ٤٧/١

فما / هي ؟

تكون في معنى التعجب كقولك : ما أحسن زيدا .

[وتكون في معنى الاستغناء كقولك :] (٢) ما أكلت ؟ وما صنعت ؟

وما صنع زيد ؟

وتكون في معنى النفي كقولك : ما أحسن زيدٌ ، أي لم يحسن زيد .

وتكون في معنى الجزاء كقولك : ما تفعل أفعل .

وتكون في معنى أداة ، وقال بعضهم : في معنى اللغو لا تعمل

شيئا ، كقوله : * قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصِحَّ نَدِيمِينَ * (٣) ، وقوله : * فَبِمَا

نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ * (٤) فـ" ما " ههنا لغو . (٥)

(١) في الأصل : " محلها " . (٢) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل .

(٣) من سورة المؤمنون الآية : ٤٠ (٤) من سورة النساء الآية : ١٥٥

(٥) في الأصل : " صلة " مكان " لغو " وهو تحريف .

- وتكون في معنى الصلة كقولك : بينما ، وكأتما ، وسيما .
- وتكون في معنى وقت من الزمان ، نحو : مادام ، وما زال ،
فإن كانت أداة لم تعمل شيئا ولم يجبر [عليها] لإعراب ، ولا
معنى من المعاني وإتما هي أداة تعطلت من العوامل ، لأنك لما قلت :
عما قليل ، كأنك قلت : عن قليل . وأما الموصولة فنحو : إناما ،
و"ما" هذه (١) لا تعمل أيضا شيئا .

~~~~~

(١) في الأصل : " ما هي " مكان " ما هذه " .

(\*) في الأصل : " عليما " مكان " عليها " .

\*\*\* باب ما يسأل عنه من الفعل الماضي<sup>(١)</sup> والمستقبل \*\*\*

- كيف فتحوا الفعل الماضي فقالوا : ذهب و ركب ومكث وضرب و شتم ؟  
لأنّ الفعل الماضي أشبه الحروف وهو أقوى من الحروف فحرك  
بحركة واحدة ، وهي الفتح .
- ٥ وكيف علمت أنّه أقوى من الحروف ؟  
لأنّ الفعل يضمرفيه الاسم ، نحو : ضربَ زيداً ، ففي " ضرب " ضمير فاعل ، والحروف لا يضمرفيها .  
فما أمارته ومعرفته ؟  
أنّه يتصرّف (٢) في الاثنين والجمع ، نحو : ضرب و ضربا  
و ضربوا ، ويتصرّف / في المصدر ، نحو : ضربٌ يضربُ ضرباً ، ومع هذا ق٤٧/ب ١٠  
إنّه ليس فيه من الزوائد الأربع شيء .  
وما الزوائد الأربع ؟  
الهمزة ، والياء ، والتاء ، والنون .  
فإذا وقعت فيه الزوائد ما محلّه ؟  
١٥ إذا وقعت فيه الزوائد صار الفعل مستقبلاً مفاعراً رفعاً .  
وكيف ذاك ؟  
نحو : يضرب وتضرب و نضرب وأضرب .  
فكيف رفعته ؟ لأنّ الزوائد رفعتّه ؟  
لأنّه أشبه الأسماء .
- ٢٠ فكيف يثنى و يجمع ؟  
[ نحو ] (٣) يضربان و يضربون .  
فما علامة الرفع فيهما ؟  
النون ، والألف والواو وإضمار التثنية والجمع<sup>(٤)</sup> ، ويكون  
نصبه و جزمه بسقوط النون ، ولا يكون في الأفعال جرّ كما قد فسّرتّه  
في الأبواب التي قبل هذا .  
٢٥ فكيف قلت : رمى و غزاً ، فسكنت (٥) ؟

(١) في الأصل : " من باب الفعل الماضي .. " وحذفت كلمة " باب " لأنّه مكرّر .  
(٢) في الأصل : " لا يتصرّف " وهو تحريف . (٣) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل .  
(٤) أى الألف وإضمار التثنية ، والواو وإضمار الجمع ، والنون علامة الرفع فيهما .  
(٥) أى آخر الكلمة .

- لأن "رَمَى" من بنات الياء و "غَزَا" من بنات الواو .  
كيف علمت ذلك ؟  
لأنني أقول لنفسي : رميتُ و غزوتُ .  
فما كان الأصل فيه ؟
- ٥ كان الأصل فيه "رَمَى" و "غَزَوُ" فوقعت الياء والواو موقع اللام من "فَعَلَ" فلم تحتمل الحركة فمكنوها لثلاث تنوالت في الفعل المعتل ثلاث حركات .  
فما علمته ؟ (١) (ب) [والألف]  
وقوع الياء والواو/مواقع اللام من الفعل ، وهذه الحروف الثلاثة (٢) حروف المد واللين فلا تقوى قوة غيرها من الحروف .  
فكيف تقع في الفعل ؟  
تقع الياء في "رمى" والواو في "غزا" والألف في "يخشى" .  
فكيف رفع هذه الأفعال المعتلة ؟  
رفعها بسكون هذه الحروف فيها .  
نحو ما إذا ؟  
نحو : يرمي ، ويغزو ، ويخشى .  
ولم سكنوها في الرفع ؟  
لأنها / لا تحتمل الضمة ، لأن الضمة أثقل الحركة . ق ٤٨ / أ  
فهل تحتمل الفتحة ؟  
نعم ، لأن الفتحة أخف الحركات ، فنقول : أمرت أن ترمي ،  
و أن تغزو ، و أن تخشى .  
كيف سكنت الألف من "يخشى" في الرفع والنصب فقلت : هو يخشى ، وأمرته أن يخشى ، وفتحها في الفعل الماضي فقلت : خَشِيَ ؟  
لأن الألف أصلها الياء ، لأنها من "خَشِيتُ" وهو على "فَعِلْتُ"  
والعين منه مكسورة فلم يبق في الفعل إلا ثلاث حركات (٣) فقلت : خَشِيَ ،  
لما كسرت العين رددت الفتحة ، فلما رجعت الفتحة في "يخشى" في الشين سكنت الألف في الرفع والنصب .  
\_\_\_\_\_ (ب) كلمة "والألف" غير موجودة في المطبوع .  
(١) أي علة الفعل المعتل .  
(٢) أي الألف والواو والياء .  
(٣) في الأصل : " فلم يبق إلا في الفعل ثلاث حركات " والصحيح ما أثبتته .
- ١٥
- ٢٥
- ٣٥

فما نظيره من الأفعال ؟

" يَرَى " ، هوفي الرفع وال نصب ساكن ، تقول : هو يرى ، وأمرته

أن يرى ، وقد استقصيت تفسيره في باب الأمر والنهي .

فكيف جزم هذه الأفعال المعتلة ؟

تحذف هذه الحروف المعتلة منها وتبقى حركاتها عوضاً منها لتدل

على نها بها .

نحو ما نأ ؟

نحو : لم يَرِمِ [ ولم يَغْزُرْ ] <sup>(١)</sup> ولم يَخْشُ ، بقيت الكسرة في " لم يَرِمِ "

لتدل على أن الذاهب منه الياء ، وبقيت الضمة في " لم يَغْزُرْ " لتدل على أن

الذاهب منه الواو ، وبقيت الفتحة في " لم يَخْشُ " لتدل على أن الذاهب

منه الألف .

لم ناك ؟

لأن الكسرة أخت الياء ، والضمة أخت الواو ، والفتحة أخت الألف ،

ولا يوصل إلى الياء إلا بكسرة قبلها ، نحو : أخيك ، ونحو : مسلمين ، ولا يوصل <sup>(٢)</sup>

إلى الواو إلا بضمّة قبلها ، نحو : [ أخوك ، ومسلمون ، ولا يوصل إلى الألف

إلا بفتحة قبلها نحو : ] <sup>(١)</sup> أخاك ، وأباك وما أشبهه .

قد ذكرت أن الألف الزائدة / إذا وقعت في الفعل الماضي رفعته <sup>(٣)</sup> ق ٤٨/ب

وأنت تقول : أكرم وأخرج في الفعل الصحيح ، وتقول في الفعل المعتل :

أعطى وأغزى ، فما هذه الألف ؟

ليست هذه الألف بزائدة ولكنها من سنخ الكلمة <sup>(٤)</sup> .

وكيف علمت ذلك ؟

لأنك لا تقول : كرم في معنى أكرم ، ولا أخرج في معنى أخرج ،

ولا أعطى في معنى أعطى ، ولا أغزى في معنى أغزى ، ويسمى بعض النحويين

هذه الألف ألف التعدية ، لأنك تعدى بها الفعل إلى مفعول ، نحو : أعطى

زيداً ، وأكرم عمراً ، وأغزى جيشاً ، وما أشبهه .

فما العلة في سكن ياء " أعطى " و " أغزى " ؟

كالعلة في " رمى " و " غزى " و " كسا " <sup>(٥)</sup> وما أشبهه ، فهكذا فافهم .

(١) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل . (٢) في الأصل : " ولا توصل " .

(٣) الألف الزائدة لا تدخل الماضي فترفعه بل هي تدخل المضارع أصلاً .

(٤) سنخ الكلمة : أي أصلها . فالأفعال المذكورة ماضية ولم تدخلها الألف الزائدة <sup>٣٠</sup>

(٥) في الأصل : " غزى و كسى " وهو تحريف .



(١) \*\*\* ما يسأل عنه من باب القطع والوصل ومعرفتهما والجواب فيهما \*\*\*

كم ألفات الوصل ؟

• ثلاثة .

ما هي ؟

٥ - ألف مع لام تدخل في الاسم للتعريف ، فهي ألف وصل تذهب

في الإِدرَاج .

نحو ما إذا ؟

نحو : الفرس ، والرجل ، والغلام وما أشبهه .

٢ - وألف في اسم إذا صغرت سقطت ، نحو ألف : اسم (٢) وابن وابنة

١٠ وامرأة ، لأنك تقول في التصغير : سُمِّيَ وَبُنِيَ وَبُنِيَّةٌ وَمُرِيَّةٌ .

٣ - وألف في الفعل المفتوح الياء (٣) إذا أمرت فيه (٤) [نحو: (٥)]

انْهَبْ واضْرِبْ واخْرُجْ ، لأنك تقول : يذهب ويخرج ويضرب ، والياء

في هذه الأفعال مفتوحة .

كيف تستأنف ألفات الوصل ؟ (٦)

١٥ ألفات الوصل في الابتداء مكسورات إلا ما كان ثالثة في الأفعال

مضموما (٧)

نحو ما إذا ؟

نحو : ادخل واخرج واقعد .

فإن كان ثالث الفعل مفتوحاً ومكسوراً فالألف الأثر / مكسورة على ق ٤٩/١

٢٠ كل حال ، نحو : اضرب ، لأن ثالثة مكسور ، [و] (٥) نحو : اذهب ، اركب ،

لأن ثالثة مفتوح .

(١) في الأصل : " مما يسأل من ... " ولعل ما أنبته هو الصحيح .

(٢) في الأصل : " بسم " مكان " اسم " وهو تحريف .

(٣) أي في المضارع ، فلا يدخل فيه المضارع المضموم الياء ، نحو : يُكْرِمُ

٢٥ و يُخْرِجُ ، فيكون الأمر فيه : أَكْرِمْ وَأَخْرِجْ ، لأن الألف فيه ألف قطع ،

فلا تذهب في الإِدرَاج .

(٤) في الأصل : " منه " مكان " فيه " . (٥) ما بين المعكوفين إضافة مني .

(٦) أي في أفعال الأمر كما يدل عليه الجواب .

(٧) يعني عين الكلمة ، فإن كان عين الكلمة مضمومة كانت ألفات الوصل

٣٠ أيضا مضمومة كما مثل فيما بعد .

وكيف ألف القطع وكيف معرفتها ؟

ألف القطع واحدة في جميع الكلام (١) ، وهي مفتوحة في الإدراج والابتداء (٢) ، ومعرفتها (٣) أنها إذا كانت في الفعل المستقبل فهي (٤) مضمومة .

نحو ما نا ؟

نحو : يُطعم و يُرسل و يُدخل ، لأنك تقول في الإدراج : قلت له : أطعم ، وقلت له : أرسل ، وقلت له : أدخل و أخرج (٥) .  
ولو إذا كانت في اسم وهي (٦) مفتوحة (٧) فإنها صغرت الاسم كانت مضمومة .

نحو ما نا ؟

نحو ألف : أم ، و أب ، و أخت ، لأنك تقول في التصغير : أبي وأُمِّيَّة [وَأَخِيَّة] (٨) فتضم الألفات إذا صغرت فافهم .

~~~~~

(١) يقصد المؤلف بجميع الكلام جميع الأفعال ، وهي ألف " أَفْعَلَ " من أبواب الثلاثي المزيد .

(٢) هذه الألف تكون مفتوحة في أفعال الماضي ، نحو : أَكْرَمَ ، وَأَحْسَنَ ، وَأَخْبَرَ ، وكذلك في أفعال الأمر ، نحو : أَكْرِمْ ، وَأَحْسِنْ ، وَأَخْبِرْ ، أما أفعال المضارع فهذه الألف فيها مضمومة دائماً كما ذكر المؤلف فيما بعد .

(٣) في الأصل : " ومعرفتهما " وهو تحريف .

(٤) في الأصل : " فهو " وهو تحريف .

(٥) وتكون أفعال الأمر منها مفتوحة الألف نحو : أَطْعِمْ ، وَأَرْسِلْ ، وَأَدْخِلْ ، وَأَخْرِجْ .

(٦) في الأصل : " فهي " والصواب ما أثبت .

(٧) أي إذا وقعت مفتوحة في اسم صارت مضمومة عند التصغير ، ولو إذا وقعت

مضمومة تبقى على ضمها كما مثل المؤلف .

(٨) ما بين المعكوفين غير موجود في الأصل .

*** ما يسأل عنه من باب الأفعال وكم هي والجواب فيها ***

كم الأفعال ؟

خمسة أفعال (١).

ما هي ؟

١- فعل لا يتعدى اسم فاعله إلى مفعول ، نحو: مرض زيد، ومات زيد . ٥

٢- وفعل يتعدى إلى مفعول ، وهو قولك : ركب زيد الفرس ،

و ضرب زيد عمرا .

٣- وفعل يتعدى إلى مفعولين يجوز أن يقتصر على أحدهما دون الآخر،

نحو قولك : أعطيت زيدا درهما ، وكسوت عمرا ثوبا ، إن شئت قلت : أعطيت زيدا

و سكت ، و كسوت زيدا ، وسكت . ١٠

٤- وفعل يتعدى إلى مفعولين ولا يجوز أن يقتصر على أحدهما دون

الآخر، (٢) وهو قولك : ظننتُ عمراً شاخفاً ، وحسبتُ زيدا / مقيماً ، لوقلت : ق ٤٩/ب

ظننتُ عمرا ، وسكتُ لم يجز ، ولو قلت : وحسبتُ زيدا ، وسكتُ كان محلاً حتى

تقول : ظننتُ عمرا شاخفاً ، وحسبتُ زيدا مقيماً .

١٥ فإن أردت بـ " ظننت " اتهمت من " الظننة " و " الرجل الظنين "

المتهم ، فإن (٣) أخذته من " الظننة " (٤) لا من " الظن " جاز أن تعديه

إلى مفعول واحد فتقول : ظننتُ زيدا ، معناه : اتهمتُ .

٥- وفعل يتعدى إلى ثلاثة مفعولين .

نحو ما نأ ؟

٢٠ نحو: أعلم الله زيدا بشراً أخاك ، فقدتعدى إلى " زيد " وإلى

" بشر " وإلى " أخيك " .

فهذه الأفعال الخمسة ، فافهم ترشده ، إن شاء الله وحده .

~~~~~

(١) هذا التقسيم باعتبار اللازم والمتعدى .

(٢) وهذا لما كانت الأفعال أفعال " ظنّ و أخواتها " .

(٣) في الأصل: " وإن " مكان " فان " والصحيح ما أثبتته . ٢٥

(٤) الظننة: هي التهمة ، وفي الأصل: " الظننة " وهو تحريف .

## \*\*\* ما يسأل عنه من باب الظروف والجواب فيها \*\*\*

كم للظروف (١) من وجوه ؟

له وجهان .

ما هما ؟

- ٥ . الظرف ظرفان ، ظرف من الزمان وظرف من المكان .  
الظرف رفع أو نصب (٢) ؟

نصب .

فما الظرف من الزمان ؟

نحو : يوم ، وحين ، ودهر ، وزمان ، وأوقات الساعات ،

- ١٠ . الساعة آتية ، وبكرة أخرج ، والليلة الهلال ، وغدا الجمعة ،  
وما أشبهه .

فما الظروف من المكان ؟

[ نحو : ] (٣) عندك ، وخلفك ، وقدامك ، وأمام (٤) الناس ،

ودون اليوم ، تقول : عندك زيد ، وخلفك ظهرك ، وفوقك رأسك ، وتحتك

- ١٥ . بساطان ، وعند عبدالله فرسان وما أشبهه .

كيف انتمب الظرف (٥) ؟

منصوب بما فيه ، لأن العمل واقع فيه كما يقع بالمفعول .

وكيف يقع العمل فيه ؟

لأنك إذا قلت : اليوم السوق ، فكان السوق وقعت / في اليوم ، ق ١٥٠

- ٢٠ . فوقها في اليوم فعل قد وقع في اليوم ، وكذلك : غدا الجمعة ، فكان اجتماع

الناس للجمعة وقع في غدٍ فصار " غداً " كالمفعول به ، فافهم .

كيف رفعت " ظهرك " و " رأسك " (٦) ؟

(٧)

فيه قولان ، قال بعضهم : ارتفعت بخبر الظرف ، لأن [الظروف]

صارت مبتدأة في هذا الموضع و صارت هذه الأسماء أخباراً لها ،

- ٢٥ . وقال بعضهم : لأنها مبتدأة (٧) وخبرها (٨) متقدم .

————— (٧) في المخطوط : " الظرف " وليس بصحيح .

(١) في الأصل : " الظروف " مكان " للظروف " (٢) يعني هومن المنصوبات

أو من المرفوعات . (٣) ما بين المعكوفين غير موجود في الأصل .

(٤) في الأصل كلمة غير مقروءة مكان " أمام " وهي تشبه " من " .

(٥) في الأصل : " الظروف " بدل " الظرف " .

- ٢٠ . (٦) أي في الأمثلة السابقة وهي : خلفك ظهرك ، وفوقك رأسك .

(٧) في الأصل : " مبتدأة " ، أي ارتفعت هذه الأسماء لأنها ...

(٨) في الأصل : " خبره " والصحيح ما أثبتته .

\*\*\* ما يسأل عنه من باب المصدر<sup>(١)</sup> والجواب فيه \*\*\*

المصدر رفع أو نصب ؟

نصب ، المصدر ما يصدر عن الفعل<sup>(٢)</sup> إذا ذكرت فعلا يصدر منه ما يشبهه فذلك المصدر ، نحو : ضرب ضرباً ، وباع بيعاً ، وسار سيراً ، فالبيع والضرب والسير في هذا الموضع انتصب على المصدر ، وكذلك إذا قلت لنفسك قلت : ضربت ضرباً ، وكلت كيلاً ، وبعثت بيعاً .

كيف تقول للمؤنث ؟

ضربت ضرباً ، وذهبتُ ذهاباً ، وباعتُ بيعاً ، وما أشبهه ، وقد فسرنا سكون ثاء الفعل المؤنث في قولك : ضربتُ وذهبتُ في صدر الكتاب ، إنه إنما سكت لأن لا يبقى<sup>(٣)</sup> لها من الحركات شيء .

فهل ينتصب المصدر على إضمار فعله الذي يصدر منه ؟

نعم .

نحو ماذا ؟

نحو قولهم : " سقياً لزيدٍ " و " رعيّاً لفلانٍ " و " أهلاً ومرحباً

بفلانٍ " .

فما الحجّة في ذلك من الشعر ؟

قول الأعمش<sup>(٤)</sup> :

٤٧ \_\_\_\_\_ فقال له : أهلاً وسهلاً ومرحباً \* أرى رحماً قدواً ففتها ملاً تها<sup>(٥)</sup>

(١) ويقال له : مفعول مطلق أيضاً .

(٢) هذا مذهب الكوفيين ، فقد قالوا : إن المصدر مشتق من الفعل وفرع عليه ، أما البصريون فقالوا : إن الفعل مشتق من المصدر وفرع عليه . الإنصاف (١/٢٣٥) .

(٣) في الأهل : لا يبق " وهو تحريف .

(٤) هوميمون بن قيس بن جندل ، من بني قيس بن ثعلبة الوائلي ، أبو بصير ،

المعروف بأعمش قيس ، ويقال له الأعمش الكبير ( ت : ٧ هـ ) من شعراء

الطبقة الأولى في الجاهلية ، وأحد أصحاب المعلقات . كان كثير الوفود

على الملوك من العرب والفرس ، غزير الشعر ، يسلك فيه كل مسلك ، وليس

أحد ممن عرف قبله أكثر شعراً منه ، عاش عمراً طويلاً ، وأدرك الإسلام ولم يسلم ،

ولقب بالأعمش لضعف بصره ، وعمى في أواخر عمره ، مولده ووفاته في قرية " منفوحة "

باليمامة قرب مدينة الرياض ، وفيها داره وبها قبره . الأعلام ( ٧/٣٤١ ) .

(٥) هذا البيت من قصيدة طويلة ، قالها لشيبان بن شهاب الجعدي ، وعدد

أبياتها ( ٢٧ ) بيتاً ، ومطلعها :

أجد بيتيأ هجرها وشتاتها \* وحب بها لو تستطاع طياتها

وقبل بيت الشاهد ما يتعلق به الشاهد ، وهو :

ومنا الذي أسرى إليه قريبه \* حريباً ، ومن ذا أخطأت نكباتها

انظر ديوانه ( ص ٢٢ )

- فما الحجبة في نصب المصدر من كتاب الله - عزوجل - ؟  
 قوله : \* يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا \* وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا \* (١)  
 وقوله - تبارك وتعالى - : \* وَالْمَلَقَتِ مَعًا \* فَالزَّا جَزَتْ زَجْرًا \*  
 فَالْتَلَيْتِ زِكْرًا \* (٢) ، وقوله - عزوجل - : \* فَالْعَصِفَتِ عَصْفًا \*  
 وَالنَّلَشِرَاتِ نَشْرًا \* (٣) ، ومثله في القرآن كثير .  
 فما الحجبة في ذلك من الشعر ؟  
 قول ربيعة بن العجاج (٤) :  
 [ الرجز ]

٤٨ \_\_\_\_\_ لَمَارًا وَنَا عَظَعْتَ عِظْمًا ظَا  
 نَبْلُهُمْ ، وَصَدَقُوا الْوَعَاظَا (٥)

- ١٠ فما الحجبة في إضمار فعل المصدر ونصب المصدر من كتاب  
 الله - عزوجل - ؟  
 قوله - تبارك وتعالى - : \* قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا \* (٦)  
 أي قد غارغورا ، والله أعلم .  
 فكيف انتصب المصدر ؟  
 ١٥ بمعنى المفعول به .  
 وكيف ذلك ؟  
 لأنك إذا قلت : " سارزید سیرا " فكأنك قلت : " ضرب زيد عمرا " ،  
 فافهم .

—————

- (١) من سورة الطور الآيتان : ٩ ، ١٠  
 (٢) من سورة العنكبوت الآيات : ١-٣  
 (٣) من سورة المرسلات الآيتان : ٢٢ ، ٢٣  
 (٤) سبق ذكره في تخريج الشاهد رقم (٣٨)  
 (٥) في الأصل : " عطا ظا " مكان " عطا ظا " وكذلك " سهم " بدل " نبلهم "  
 وكله تحريف . وكذلك جملة الشرط " لَمَارًا وَنَا " ساقطة من الأصل .  
 ٢٥ هذان البيتان من مشطور الرجز غير المذكورين في ديوان ربيعة ، وهما  
 في بشار بن برد التميمي للفيروز آبادي (٢٤٠/٥) نسبة إلى ربيعة وقال :  
 " ويروى للعجاج ، وفي اللسان (٤٤٧/٧) ، عظم ) هو أيضا أنشده  
 لربيعة .  
 الْمُعْظَعُظُ مِنَ السَّهَامِ : الذي يضطرب و يلتوى إذا رمي به . اللسان (٤٤٧/٧)  
 النَّبْلُ : السهام العربية ، وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها ،  
 ٣٠ وقد جمعوها على نِبَالٍ وَأَنْبَالٍ . الصحاح (١٨٢٣/٥) .  
 (٦) من سورة الملك الآية : ٣٠

\*\*\* ما يسأل عنه من باب التمييز والعدد والجواب فيه \*\*\*

كيف (١) التمييز ؟

التمييز أن تذكر عدداً لشيء من الأشياء ، فتمييز منه واحداً

فتنمبه على التمييز .

نحو ما إذا ؟

نحو : " عشرون رجلاً " و " خمسون درهماً " و " ستون ديناراً "

وما أشبهه .

ولم يميز واحداً من العدد ؟

لأنك لما قلت : " عشرون " أو " ثلاثون " لم يعلم ما هو ؟

١٠ فلما ميزت واحداً منه فقلت : " درهماً " و " ديناراً " و " رجلاً " علم بما ميزته ذلك العدد .

ففيه غير هذا القول ؟

نعم ، قال بعض التحويين : قامت النون التي في " عشرون "

مقام الفاعل وما قبلها فعل فوق على التمييز ما ينصب .

١٥ فأى القولين أصح وأقرب ؟

القول الأول .

فما الحجة في نصب التمييز من كتاب الله - عز وجل - ؟

قوله : \* وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ

رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً \* (٢) وقوله - تبارك وتعالى - : \* وَاخْتَارَ ق ٧٥١

٢٠ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا \* (٣) ، ومثله في القرآن كثير .

والحجة فيه من الشعر ؟

٤٩ — كَأْتِي وَقَدْ جَاوَزْتُ تِسْعِينَ حِجَّةً \* خَلَعْتُ بِهَا يَوْمًا عِذَارَ لِحَامِي (٤)

(١) في الأصل : " كم " بدل " كيف " ولعله تحريف .

(٢) من سورة الأعراف الآية : ١٤٢ (٣) من سورة الأعراف الآية : ١٥٥

٢٥ (٤) هذا البيت مروى بروايات مختلفة ، ومنسوب إلى شعراء ثلاثه وهم :

١- عمرو بن قميئة من بني قيس بن ثعلبة ، بيت الشاهد في ديوانه

(ص ٤٤) من قصيدة عدداً بياتها (١٥) بيتاً ، ومطلعها :

إِنَّ أَكْ قَدْ أَقْصَرْتُ عَنْ طَوْلِ رَحْلَةٍ \* فَيَا رَبَّ أَصْحَابِ بَعَثْتُ كِرَامِ

ونسبه إليه أبو حاتم في " المعمرين والموالي " (ص ٧٨) برواية : " عني "

٣٠ بدل " يوماً " ، وهو في الشعراء الشعراء (ص ١٨٠) برواية أبي حاتم ،

والاختيارين للأخفش الأصغر (ص ٤٦٢) برواية : " وقد خلعت " بدل " وقد جاوزت "

و " عني " بدل " يوماً " ، وشرح القوائد السبع الطوال (ص ٥١٧) برواية :

" عني " ، ومعجم الشعراء للمرزياني (ص ٢٠٠) برواية : " عني " ،

وشرح شواهد المغني للسيوطي (١/٢٨٥) بنفس رواية المؤلف .

ومتى يقع التمييز في العدد ؟

إذا جاز العدد عشرة يقع التمييز إلى تسعة وتسعين<sup>(١)</sup>، فإذا بلغ  
المائة صار<sup>(٢)</sup> مضافاً، نحو: " مائة رجلٍ " ، وكذلك هو<sup>(٢)</sup> من<sup>(٣)</sup> الواحد  
إلى العشرة<sup>(٤)</sup> مضاف، نحو: " ثلاثة رجالٍ " و " تسعة رجالٍ " و " عشرة<sup>(٥)</sup>  
رجالٍ " ، فإذا جاز العدد المائة فهو مضاف .

نحو ما إذا ؟

نحو قولك : " مائتا رجلٍ " و " ألف رجلٍ " و " مائة ألف رجلٍ " و  
" ألف ألف درهم " .

فما الحجة في ذلك من كتاب الله - عز وجل - ؟

قوله : \* وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ \* (٦) وقوله - جل ثناؤه - : ١٠  
\* فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ \* (٧)

==== ٢ - زهير بن أبي سلمى المزني : بيت الشاهد منسوب إليه في شرح

ثعلب لشعر زهير (ص ٢٠٨) برواية :

كَأَنِّي وَقَدْ خَلَفْتُ ... \* ... بِهَا عَنْ مَنكَبِي رَدَائِيَا

والعقد الفريد (٢/٧٧) برواية : " عنّي " بدل " يوماً " ، وأشعار الشعراء  
الستة للأعلم (ص ٣٤٢) برواية ثعلب ، وشرح شواهد المغني للسيوطي (١/٢٨٢)  
برواية ثعلب .

٣ - ولبيد بن ربيعة العامري : نسب الشاهد إليه أبو زيد القرشي في

مقدمة جمهرة أشعار العرب (١/٢٠٦) ، بتحقيق الهاشمي (برواية : " عنّي " بدل

٢٠ " يوماً " ، وكذلك هو منسوب إليه في المعمرين والوميا (ص ٧٩) ،  
وشرح القصائد السبع الطوال (ص ٥١٧) ، وتجريدا لأغاني (ص ١٦٦٩) ،  
والخزانة (١/٢٣٩) برواية عجزه في الأربعة الأخيرة هكذا :  
" خَلَعْتُ بِهَا عَنْ مَنكَبِي رَدَائِيَا " ، والبيت المذكور بهذه الرواية في ذيل  
ديوانه (ص ٢٢٥) ، ولكنه مروى في (ص ٢٣٩) برواية : " وقد خلّفت " بدل  
٢٥ " وقد جاوزت " .

العذار من اللجام : ما تدلى منه على وجه الفرس .

يقول الشاعر : " خلعت بها عنّي عذار لجامي " أي لا أجد مسّ ما مضى

من عمري ، كأنّي خلعت بها لجاماً .

(١) أي يكون العدد منصوباً على التمييز . (٢) أي العدد .

٣٠ (٣) في الأصل : " بين " بدل " من " وهو تحريف .

(٤) الواحد والاثان لا يحتاجان إلى التمييز والإضافة .

(٥) في الأصل : " عشر " بدون الهاء وهو تحريف .

(٦) من سورة المآقات الآية : ١٤٧

(٧) من سورة المعارج الآية : ٤



فهل يكون التمييز في غير العدد ؟

• نعم

نحو ما إذا ؟

نحو قولك : " زيد أكثر مالاً من عمرو ، وأصبح (١) وجهاً ، وأحسن خلقاً " .

كيف ميّزت في هذه المسألة ؟

لأنك لما قلت : " زيد أكثر " لم يُعلم ما تريد ، حتى تقول :

" مالاً " ، فلما قلت : " مالاً " ميّزت " المال " فانتصب .

فما الحجّة في ذلك من كتاب الله - عزّوجلّ - ؟

قوله : \* أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا \* (٢) ، وقوله : \* أَيُّهُمْ

أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا \* (٣) .

والحجّة فيه من الشعر ؟

قول عليّ بن الطفيل العامريّ :

٥٠ — أَنَا بِنُ طُفَيْلٍ يَعْلَمُ اللَّهُ أَنَّنِي \* لَأَكْرَمُ مَنْ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ وَالِدًا  
وَأَكْثَرُهُمْ حَيًّا إِذَا اخْتَلَفَ الْقَنَا \* وَأَكْثَرُهُمْ فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ وَارِدًا (٤)

فكيف العدد في المذكر (٥) من [الثلاثة] إلى العشرة ؟

بإثبات / الهاء (٧) ، نحو : " ثلاثة رجالٍ " و " أربعة أفراسٍ " ق ٥١ / ب

• و " عشرة أحمالٍ " ، فإنها جاوزت العشرة انتصب على التمييز .

فما الحجّة في ذلك من كتاب الله - عزّوجلّ - ؟

قوله : \* فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءٌ لِلنَّاسِ لِئْسَائِلِينَ \* (٨) ،

٢٠ وقوله - عزّوجلّ - : \* فَمِائِمٌ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٌ إِذَا رَجَعْتُمْ ، تِلْكَ

عَشْرَةٌ كَأَمَلَةٍ \* (٩) ، ومثله في القرآن كثير .

(١) هومن الصّباحة ، وهو الجمال . ينظر الصحاح (١/٢٨٠ ، صبح )

(٢) من سورة هود الآية ٧ ، ومن سورة الملك الآية : ٢

(٣) من سورة مريم الآية : ٦٩ ، وَعَتَا يَعْتَوُّونَ وَعَتِيًّا : استكبر .

(٤) لم أشر على هذين البيتين في أيّ مرجع من مراجع تحقيقي . ٢٥

الحومة : معظم القتال ، وذلك أنّهم يطيف بعضهم ببعض . المقاييس (١٢٢/٢)

(٥) أي كيف يكون العدد إذا كان المعدود مذكراً .

(٦) في المخطوط : " الواحد مكان الثلاثة " .

(٧) أي تاء التانيث ، التي تصيرها في الوقف .

(٨) من سورة فصلت الآية : ١٠ (٩) من سورة البقرة الآية : ١٦٦

والحجبة فيه من الشعر (١)

قول بشر بن أبي خازم الأسدي : [ الطويل ]

(٢) — وَ تِسْعَةُ أَلَا فِي بَحْرٍ بِلَا يِهِ \* تَسْقُ النَّدَى مَلْبُونَةً وَتُضْمَرُ (٢)

فما الحجبة في نصب المعدود (٣) وسقوط الهاء من العشرة في عدد

المذكر من كتاب الله - عز وجل - ؟

قوله : \* أَحَدٌ عَشْرٌ كَوَكْبًا \* (٤) و \* اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا \* (٥)

فما الحجبة في ذلك من الشعر ؟

قول العجاج بن ربيعة (٦) : [ الرجز ]

(٤) — مِنْ مِثْلَةِ النَّاسِ الَّذِي كَانَ أَمْتَخِرُ \* ثَلَاثَةَ وَسِتَّةَ وَاثْنَيْ عَشَرَ (٧)

فكيف عددا المؤنث (٨) ؟

بحذف الهاء من الثلاثة إلى العشرة .

نحو ما إذا ؟

نحو : " ثلاث نسوة " و " خمس حمامات " و " عشر حبات " .

وإذا تجاوزت العشرة رجعت (٩) في العشرة وسقطت [ من ] (١٠) ما

قبل العشرة .

نحو ما إذا ؟

نحو : " إحدى عشرة امرأة " ، و " ثلاث (١١) عشرة حمامة " وما أشبهه .

فما الحجبة في سقوطها من عددا المؤنث قبل العشرة من كتاب الله

- عز وجل - ؟

قوله : \* إِنْ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً \* (١٢)

(١) في الأصل : " العشر " بدل " الشعر "

(٢) سبق هذا الشاهد برقم (٣) مع تخريجه و ترجمة قائله .

(٣) في الأصل : " المصدر " بدل " المعدود " وهو تحريف .

(٤) من سورة يوسف الآية : ٤ (٥) من سورة التوبة الآية : ٣٦

(٦) في الأصل : " العجاج بن ربيعة بن العجاج " والصحيح : ربيعة بن لبيد .

(٧) سبق هذا الشاهد برقم (٤) مع تخريجه و ترجمة قائله .

(٨) أي عدد المعدود المؤنث . (٩) أي الهاء .

(١٠) ما بين المعكوفين غير موجود في الأصل .

(١١) في الأصل : " ثلاثة " بدل " ثلاث " وليس بصحيح .

(١٢) من سورة ص الآية : ٢٣

والحجبة فيه من الشعر (١) ؟

قول النابغة الذبياني :  
[ البسيط ]  
(١) — فَحَسَبُوهُ فَأَلْفُوهُ كَمَا زَعَمَتْ \* تَسْمَعًا وَتَسْعِينًا لَمْ تَنْقُصْ وَلَمْ تَزِدْ (٢)

فهل تسكن الشين من " عشرة " في المؤنث وتكسر ؟

نعم ، قد قرأت في كتاب الله - عز وجل - : \* اِثْنَتَا عَشْرَةَ  
عَيْنًا \* (٣) و \* عَشْرَةَ عَيْنًا \* بسكون الشين وكسرتها . (٤)  
فهل في ذلك قياس يقاس عليه (٥) ؟

إنما هولغفة للعرب / سمعت منهم ، فافهم ترشد ، إن شاء الله ق ٥٢

الله تعالى .

~~~~~

- ١٠ (١) في الأصل : " العشر " مكان " الشعر " وهو تحريف .
(٢) هذا الشاهد سبق بتخريجه و ترجمته صاحبه برقم (١) .
(٣) من سورة البقرة الآية : ٦٠ ، ومن سورة الأعراف الآية : ١٦٠
(٤) روى الحسن بن سعيد المطوعي عن الأعمش كسر الشين ، وعنه أيضاً
الإسكان ، وهو لغة الحجاز وبه قرأ الجمهور ، وكذلك عن المطوعي الفتح ،
وكلها لغات . انظر الإتحاف (ص ١٣٧ ، البقرة ، و ص ٢٣١ ، الأعراف) ١٥
وقال الجوهري : الكسر لأهل نجد ، والتسكين لأهل الحجاز . انظر
المصاحح (٧٤٦/٢ ، عشر) .
(٥) في الأصل : " عليهما " بدل " عليه " وهو تحريف .

*** ما يسأل عنه من عمل (١) "ما" والجواب فيه ***

وقد فسرنا معانيها (٢)

ما عمل " ما " في إعراب الكلام ؟

" ما " ترفع الاسم و تنصب الخبر في لغة أهل الحجاز

فيقولون : " ما زيدٌ منطلقاً " و " ما عمروٌ شاخصاً " .

وكيف يرفعون بها الاسم و ينصبون بها الخبر ؟

لأن أهل الحجاز يشبهون " ما " بـ " ليس " ، فيرفعون بها

الاسم و ينصبون بها الخبر كما يقولون : " ليس عمرو جاهلاً " و " ليس

أبوك عالماً " .

١٠ ففيها غير هذا الوجه ؟

نعم ، بنو تميم يرفعون بها الاسم والخبر فيقولون : " ما زيد

ناهب ولا أبوك خارج " .

فأى اللغتين أقيس ؟

لغة بني تميم .

١٥ وكيف لغة بني تميم أقيس ؟

لأنهم إناء وجواب " إلا " رجع الحجازيون إلى التميمية فيرفعون

بها الاسم والخبر ، فيقولون : " ما زيد إلا منطلق " و " ما أخوك [إلا] (٣)

شاخص " .

فيه غير هذا الوجه ؟

٢٠ لا ، لأنه لا تحسن الباء في الخبر ، إناء وجواب " إلا " لا يقولون : " ما

زيد إلا بمنطلق (٤) " ، ولا يقدمونها (٥) قبل " إلا " فيقولون : " ما

بمنطلق إلا زيد " .

فما الحجة في لغة أهل الحجاز من كتاب الله - عز وجل - ؟

قوله : * مَا هَذَا بَشَرًا ، إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ * (٦) وقوله

٢٥ - جَل ثناؤه - : * مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ * (٧) .

(١) في الأصل : " معنى " مكان " عمل " وهو تحريف يدل عليه سياق الكلام .

(٢) انظر معاني " ما " في (ص ٢٢١) . (٣) ما بين المعكوفين إضافة مني .

(٤) في الأصل : " منطلق " بدون الباء (٥) في الأصل : " يقدموها " وليس بصحيح .

(٦) من سورة يوسف الآية : ٣١ (٧) من سورة المجادلة الآية : ٢

ويقولون : " ما كُلُّ سوداءَ تمرَّةً ، ولا كُلُّ بيضاءَ شمعةً " . (١)
فكيف نصبوا ذلك ؟

نصبوه في لغة أهل الحجاز .
ويقولون : " ما كُلُّ عُمَرُ أَبِي حَفْصٍ " .

كيف نصبوا ذلك ؟

يجوز فيه قولان : أحدهما في قول أهل الحجاز ، / والثاني ق ٥٢/ب
بنزع الباء في قولهم : " ما كُلُّ عُمَرُ أَبِي حَفْصٍ " ، فلما نزعوا الباء نصبوا .
فهل في ذلك حجة من الشعر ؟

قول الشاعر : [البسيط]

١٠ ——— أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحِصِيَهُ * رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهُ وَالْعَمَلُ (٢)

لَمَّا نَزَعَ " مِنْ " نَصَبَ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذَنْبٍ ، فَلَمَّا نَزَعَ " مِنْ " نَصَبَ .

فكيف صرف " عُمَرُ " في قوله : " ما كُلُّ عُمَرُ " ، وهو لا ينصرف ؟
ما لا ينصرف في المعرفة ينصرف في النكرة .

—————

١٥ (١) انظر هذا المثل في " جمهرة الأمثال (٢٨٧/٢) .

(٢) هذا البيت من أبيات سيبويه ، التي لا يعرف قائلها ، وذكره المؤلف مرتين ، هنا غير منسوب ، وفي (ص ٢٦٩) منسوباً إلى الأعشى ، لكن لم ينسبه أحد غيره إلى قائله .

وهو من شواهد سيبويه (٢٧/١) ، ومعاني القرآن للفراء (٢٣٣/١) ،

٢٠ وأدب الكاتب (ص ٤١٩) ، وتأويل مشكل القرآن (ص ٢٢٩) ، والمقتضب

(٢٢١/٢) ، وإعراب القرآن للنحاس (٦٥٠/٣) ، والإيضاح للزجاجي

(ص ١٣٩) برواية : " إليه القول والعمل " ، والخمائن (٢٤٧/٣) ،

والمقاييس (٨٩/٦) ، وجه () ، والصحاحي (ص ١٨١) ، والتبصرة (١١١/١) ،

والمرزوقي (٢٨٦/١) ذكر صدره فقط ، وابن يعيش (٦٣/٧) صدره فقط ،

٢٥ وفي (٥١/٨) برواية : " إليه الوجه والعمل " ، والخزانة (٤٨٦/١) ،

واللسان (٢٦/٥) ، غفر () ، والبحر المحيط (٣٦١/١) ، (١٠١/٢) ، وشرح

شذور الذهب (ص ٢٧١) ، وأوضح المسالك (١٠٨/٢) فيه صدره فقط ،

والعيني (٢٢٦/٣) ، والتصريح (٣٩٦/١) ، والهمع (٨٢/٢) صدره فقط ،

والدرر (١٠٦/٢) ، والأشموني (٢٠١/٢) صدره فقط ، والمرتضى في

٣٠ أماليه (٥٩١/١) .

الوجه : أي التوجه والقصد .

*** باب النفي (١) والجواب فيه ***

- كم وجه في النفي ؟
 وجهان ، (٢) وجه بالرفع والتنوين ، ووجه بالفتح .
 نحو ما إذا ؟
 نحو : " لا غلامٌ لك ولا ثوبٌ لك " .
 فما الوجه الثاني ؟
 نحو : " لا غلامٌ لك ولا ثوبٌ لك " .
 فمن فتح " الغلام " يجعله اسما على حياله وما بعده اسما آخر
 فيفتحه بمنزلة اسمين (٣) يجعلان اسما واحدا ، نحو : " معدى كرب " .
 و " عبد يغوث " و " خمسة عشر " وما أشبهه .
 فما الحجّة في ذلك من كتاب الله - عزّ وجلّ - ؟
 قوله : * لا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ * (٤)
 والحجّة فيه من الشعر ؟
 قول النابغة الذبياني (٥) :

[الطويل]

٥٢ ————— وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سِيُوفَهُمْ * بَيْنَ فُلُولٍ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ (٦)

- (١) أي النفي بلا التي لنفي الجنس .
 (٢) وهناك وجه ثالث ، وهو أن يكون اسم " لا " مضافاً ومثابها له ، وحكمهما
 النصب ، نحو : " لا غلامٌ رجلٌ حاضرٌ " ، ونحو : " لا طالعاً جبلاً ظاهراً " .
 و " لا خيراً من زيدٍ ركبٌ " . انظر للتفصيل شرح ابن عقيل (١/٣٩٦) .
 (٣) في الأمل : " اسمان " ولعله تحريف (٤) من سورة البقرة الآية : ٢٥٤ .
 قرأ ابن كثير المكي وأبو عمرو والبصري ويعقوب البصري بالفتح من غير
 تنوين في الثلاثة ، أي " بَيْعٌ ، وَخُلَّةٌ ، وَشَفَاعَةٌ " ، والباقون من القراء
 العشرة قرأوا وبالرفع مع التنوين في الثلاثة . انظر البدور الزاهرة (ص ٥١)
 (٥) سبق ذكره في تخريج الشاهد رقم (١) .
 (٦) هذا البيت من الطويل من قصيدة يمدح الشاعر فيها عمرو بن الحارث الغساني ،

وعدد أبياتها (٢٩) ومطلعها :

كَلَيْنِي لِيَهُمْ يَا أُمَيْمَةَ نَأْصِبُ * وَلَيْلٍ أَقَا سِيَهُ بَطِيءُ الْكَوَائِبِ

- والبيت في ديوانه (ص ٤٤) ، وهو من شواهد الحيوان للجاحظ (٤/٢٧٤) ،
 وتفسير غريب القرآن (ص ١٩٠) ، والمعاني الكبير (١/٣٦٠) ، ومهذب الأفاقي
 (١/٢٤٥) ، وغريب الحديث للخطابي (٢/٥٢٨) ، والأشباه والنظائر للخالديين
 (١/٢٧) ، والمقاييس (٤/٤٢٤) ، والماحيبي (ص ٢٦٧) بدون عزو ، والأزهيّة
 (ص ١٨٠) ، وسر الفمحة (ص ٢٧٣) ، والبحر المحيط (٣/٥١٦ ، ٤/٣٣٥ ، ٥/٧٢) ،
 (١/٢٠٢) بدون عزو في المواضع الخمسة ، والمغني (ص ١٥٥) ، وشرحه للسيوطي
 (١/٣٤٩) ، وشرح أبياته للبغدادى (٢/١٦) ، وبما ثرذوى التمييز (٢/٤٢٢)
 بدون عزو ، والهمع (١/٢٣٢) ، والدرر (١/١٩٥) ، ومعه هذا التنصيص (٢/٣١) .

فمن رفعه بالتنوين كيف رفعه ؟

يجعل " لا واسمها " (١) مبتدأ ، وما بعده خبره .

فما الحجّة فيه من كتاب الله - عزوجل - ؟

كل ما في كتاب الله - تبارك و تعالی - من النفى يجوز فيه

الرفع والتنوين ، وقد قرئ بهما جميعاً ، بالفتح و بالرفع : * لا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ * (٢)

والحجّة من الشعر ؟

[قال الشاعر (٣)] : (٤)

[البسيط]

٥٣ _____ وَمَا هَجَرْتُكَ حَتَّى قَلتِ مُعَلِنَةً * لَا نَاقَةَ لِي فِي هَذَا وَلَا جَمَلٌ (٥)

١٠ ===== الفلول : هو جمع الفلّ ، أى الكسورفي حدّ السيف . (الصراح (١٧٩٢/٥) .
هذا البيت شاهدهمّ على توكيد المدح بما يشبه الذمّ عند البلاغيين .

(١) في الأصل : " يجعل " لا " اسما مبتدأ " ولعله تحريف .

(٢) ذكرت أنفاً أن ثلاثة من القراء العشرة قرأوا بالفتح من غير تنوين في

الثلاثة ، أمّا الباقيون منهم فقرأوا بالرفع مع التنوين .

١٥ (٣) هو الراعي ، عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل النميري ، أبو جندل :

(ت : ٩٠ هـ) شاعر من فحول المحدثين ، كان من جلة قومه ، ولقب

بالراعي لكثرة وصفه الإبل ، وكان بنونمير أهل بيت و سؤدد ، عاصر

جريراً والفرزدق ، وكان يفضّل الفرزدق فهجاه جرير هجاء مرّاً ،

وعنده أبو يزيد القرشي من أصحاب الملحمة . انظر الأعلام (١٨٨/٤) .

٢٠ (٤) ما بين المعكوفين إضافة متي .

(٥) هذا بيت مشهور من البسيط ، يجرى عجزه مجرى المثل ، وعدداً بيات

القصيدة (١٤) بيتاً ، ومطلعها :

قَالَتْ سُلَيْمَى : أَتَنْوِي اليَوْمَ أَمْ تَنْغُلُ * وَقَدْ يُنَسِّكَ بعضَ الحَاجَةِ العَجَلُ

والبيت في ديوانه (ص ١١٢ ، جمع و تقديم : ناصر الحاني) ، و (ص ١٩٨ ،

٢٥ تحقيق : راينهت) برواية : " وما صرمتك " ، وهومن شواهد سيبويه

(٢٩٥/٢) ، ومعاني القرآن للأخفش (٢٤/١) بدون عزو ، وبرواية الديوان

في الأخيرين ، ومجالس ثعلب (٢٨/١) ، واللمع (ص ١٢٨) بدون نسبة ،

والتبصرة (٢٨٩/١) برواية الديوان ، وجمهرة الأمثال للعسكري (٢٩١/٢) ،

وأمثال الميداني (٢٢٠/٢) ، وابن يعيش (١١١/٢) ، واللّسان (٢٥٤/١٥)

٣٠ برواية الديوان ، ونهاية الأرب للنويري (٥٩/٣) ، والأوضح (٢٨٢/١) عجزه

فقط وبدون عزو ، والبمائر (٢٧٣/٤) برواية الديوان ، والعيني (٢٣٦/٢) ،

والتمريح (٢٤١/١) ، والأشموني (١٠/٢) بدون عزو .

وقعة المثل في المستقصى للزمخشري (٢٦٧/٢) ، وهذا المثل يضرب

عند التبرّء من الظلم والإساءة .

/ وقال أيضا (١) ، [مجزوء الكامل] ق ٥٢/١

٥٤ ————— مَن صَدَّ عَن نَيْرَانِهَا * فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَّاحُ (٢)

فكيف تصف المنفي إذا وصفته بصفة واحدة ؟

نصبت الصفة بالفتح (٣) .

نحو ما إذا ؟

نحو: " لا [ماء] (٤) باردٌ عندك " ، و " لا غلامٌ ظريفٌ عندك " ،

و " لا ثوبٌ رقيقٌ عندك " .

كيف نصبت (٥) الصفة بالفتح ؟

لأتي جعلت " لا " والاسم الذي بعدها اسما واحدا ، وجعلت (٦)

١٠ الصفة أيضا اسما ثانيا بمنزلة اسمين جعلنا اسما واحدا .

(١) هو: سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة البكري الوائلي، من سرة بني بكر وفرسانها المعدودين في الجاهلية، قال البغدادي له أشعار جيد في كتاب بني قيس بن ثعلبة، قتل في حرب البسوس، وهو جد طرفة بن العبد البكري صاحب المعلقة . انظرا لأعلام (٨٧/٣) .

١٥ (٢) في الأصل " مد عنى نيوانها ، فأنا قيس " وكلها تحريفات .

هذا البيت من قصيدة حماسة لسعد بن مالك ، يعرض فيها بالحارث بن عباد ، فارس النعامة ، حين اعتزل الحرب التي نشبت بين بكر وتغلب وهي الحرب الصروس التي سميت حرب البسوس ، وعدد أبياتها (١٤) بيتا حسب رواية التبريزي ، ومطلعها :

٢٠ يَأْبُوسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي * وَضَعْتُ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَأْحُوا
والبيت من شواهد سيبويه (٥٨/١) برواية : " مَن قَرَّ " ، والمقتضب

(٢٦٠/٤) ، وإعراب القرآن للنحاس (١٢٩/١ ، ٧٠٧/٣) ، والجمل (ص ٢٣٨)

واللآمات للزجاجي (ص ١٠٧) بدون عزوف في الأربعة الأخيرة ، والتبصرة

(٢٩١/١) ، واللآمات للهروي (ص ٧١، ٦٤) ، والمرزوقي (٥٠٦/٢) ، والأمازي

٢٥ الشجرية (٢٨٢/١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤/٢) ، والإصناف (٣٦٧/١) بدون عزو ، وابن يعيش

(١٠٨/١) ، والخزانة (٢٢٣/١ ، ٩٠/٢) ، واللسان (٤٠٩/٢) ، برواية

سبويه ، والبحر المحيط (٨٨/٢) بدون عزو ، والأوضح (٢٠٣/١) فيه عجزه

فقط وبدون عزو ، والمغني (ص ٣١٥ ، ٨٢٥) بدون عزو ، وشرحه للسيوطي

(٦١٢/٢) ، وشرح أبياته للبغدادي (٣١٣/٤ ، ٣١٩/٧) ، والبصائر (٤٦١/٤) ،

٣٠ والعيني (١٥٠/٢) ، والتصريح (١٩٩/١) ، والأشموني (٢٥٤/١) بدون عزو ،

والهمع (١٢٥/١) بدون عزو ، والدرر (٩٧/١)

نيرانها : أي نيران الحرب

البُراعُ : هو الزوال والانتقال ، أي لا أنتقل عن الحرب .

(٣) أي بنيتها على الفتح ، ويجوز فيه أيضا نصب الصفة مراعاة لمحل اسم " لا " ،

٣٥ وكذلك رفعها مراعاة لمحل " لا " واسمها ، نحو : " لا رجلٌ ظريفاً " و " لا رجلٌ ظريفٌ " .

(٤) ما بين المعكوفين ما قاط من الأصل . (٥) أي بنيتها على الفتح .

(٦) في الأصل : " جلعت " مكان " جعلت " وهو تحريف .

فإن جئت بصفة ثانية أو ثلاثة كيف الوجهه فيها ؟

لم يكن فيها إلا التنوين .

نحو ما نا ؟

نحو: " لا غلامَ ظريفَ عاقلًا عندك " ، و " لا ثوبَ رقيقَ خزًّا عندك " ، (١)

و " لا ماءً باردًا عندك " (٢) .

كيف لم يجز في الصفة الثانية إلا التنوين ؟

لأنه قد يجعل اسمان اسما واحدا ، ولا يجعل ثلاثة أسماء اسما

واحدا .

وهل يجوز (٣) أن يفصل بين " لا " (٤) وبين الاسم في النفي ؟

نعم ، ولم يجز (٥) فيه إلا الرفع والتنوين ولا يجوز فيه الفتح .

نحو ما نا ؟

نحو : " لا عندك رجلٌ ولا غلامٌ " ، و " لا في الدار فريشٌ ولا حمارٌ " .

لم يجز فيه الفتح إذا فصلت بين " لا " وبين الاسم الذي

[بعده] (٦) بالظرف ؟

لأنك تجعل اسمين اسما واحدا وقد فصلت بينهما .

ولمَ ذاك ؟

لأنه لا يكون الاسم في موضعين ، فيكون نصف الاسم في موضع

و نصفه في موضع آخر .

فما الحجّة - إذا فصلت بين الاسمين - من كتاب الله تعالى ؟

قوله : * لَافِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزِفُونَ * (٧)

أفتدخل ألف الاستفهام / على " لا " في النفي ؟ ق ٥٣ / ب

نعم .

نحو ما نا ؟

نحو : " ألا ماءٌ ولو سُخْنًا " ، ونحو : " ألا شرابًا (٨) ولو عسلًا " .

وكيف نصبت " عسلًا " و [" سُخْنًا "] (٩) ؟

بإضمار " كان " ، كأنك أردت : ألا شرابًا (٨) ولو كان عسلًا ،

و ألا ماءً ولو [كان] (٩) سُخْنًا .

(١) في الأصل : " لا ثوبًا رقيقًا " . (٢) في الأصل : " لا باردًا عذبًا " .

(٣) في الأصل : " وهو أن لا يجوز " وهو تحريف . (٤) في الأصل : " لا " بدل " لا " .

(٥) في الأصل : " لم يجز " بدون الواو . (٦) ما بين المعكوفين إضافة مني .

(٧) من سورة المآفات الآية ٤٧ : (٨)

(٩) ما بين المعكوفين غير موجود في الأصل .

وما معنى " أَلَا " ؟

لها معنيان : معنى الاستفهام ، نحو : " ألا شراً (١) ولو كان
عسلاً " ؟ و " ألا ماءً ولو كان سخناً " ؟ ومعنى يفتح بها الكلام ، نحو :
" ألا يا قوم اخرجوا " ، و " ألا يا قوم اركبوا " وما أشبهه (٢) .

٥ فما الحجة فيه (٣) من كتاب الله - عز وجل - ؟
قوله : * أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ .. * (٤) معناه - والله أعلم - : أَلَا يَا سَجُدُوا ، فذهبت
ألف " اسجدوا " لأنها ألف وصل تذهب ، ولو كانت (٥) استفهاماً
لكان : " يسجدون " بالرفع .

١٠ (١)

(٢) في الأصل : " وما أشبهه ذلك " وهو تحريف .

(٣) أي في " ألا " التي للاستفتاح .

(٤) من سورة النمل الآية : ٢٥ ، وفي " أَلَا يَسْجُدُوا " قراءة ثان ، وهما :

١٥ — بتخفيف اللام ، أي (أَلَا) ، وهذه قراءة الكسائي وأبي جعفر
ورويس - أحد راويي يعقوب بن إسحاق الحضرمي - ، على أن " أَلَا "

للاستفتاح ، و " يا " للنداء ، والمنادى محذوف ، وذلك جائز في

لغة العرب ، يكتبون بيا عن الاسم المنادى أو يحذفونه لدلالة الكلام

و " يا " عليه ، يقولون : أَلَا يَا أَنْزِلُوا ، أَلَا يَا ادْخُلُوا ، يريدون :

أَلَا يَا هُوَلَا أَنْزِلُوا ، أَلَا يَا هُوَلَا ادْخُلُوا ، كذلك الآية تقديرها :

٢٠ أَلَا يَا هُوَلَا اسْجُدُوا .

و " اسْجُدُوا " فعل أمر وحذفت همزة الوصل خطأ على مراد الوصل ،

وحذفت ألف " يا " من اللفظ لسكونها وسكون السين بعدها ، فصارت

الياء في اللفظ متملة بالسين كياء الاستقبال .

٢ — بتشديد اللام ، أي (أَلَا يَسْجُدُوا) وهذه قراءة بقیة القراء ،

٢٥ وأصل " أَلَا " عندهم : " أَنْ لَا " فأدغم التّون في اللام ، فـ " أَنْ " هي

الناصبة للفعل ، وهو " يَسْجُدُوا " حذفت التّون منه للتّصّب ، فالفعل

معرب في هذه القراءة ، ومبني في القراءة الأولى .

وكلام المؤلف هنا يدل على أنه اختار القراءة الأولى .

انظر للتفصيل الإتحاف (ص ٢٢٦) ، والبدور الزاهرة (ص ٢٢٢) ،

٣٠ والكشف عن وجوه القراءات السبع (٢/١٥٦-١٥٨) ، و سراج القارئ

(ص ٣١٢) .

(٥) أي " أَلَا " .

فما الحجفة في ذلك من الشعر ؟

قول ذى الرمة (١) :

[الطويل]

٥٥ ————— أَلَا حَتَّىٰ بِالزَّرْقِ الرَّسُومِ الْخَوَالِيَا * وَإِنْ لَمْ تُكُنْ إِلَّا رَمِيمًا بَوَالِيَا (٢)

وقول جميل (٣) :

[الطويل]

٥٦ ————— أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً * بَوَادِي الْقُرَى ؟ إِنْني إِذَا السَّعِيدُ (٤) ٥

ومثله في الشعر كثير .

فهل من الشعر حجة تشبه ما في كتاب الله - تبارك وتعالى -

[من] (٥) قوله : * أَلَا يَسْجُدُوا * (٦) فذهبت ألف الوصل من " اسجدوا "

في الإدراج فصارت في اللفظ (٧) * أَلَا يَسْجُدُوا ؟

١٠ نعم ، قول الشاعر :

[الطويل]

٥٧ ————— وَأَنْتَ الَّذِي اسْتُرَعَيْتَ مِنْ لَيْسَ حَافِظًا * كَذَاكَ مِنْ اسْتُرَعَىٰ أَيَا الذُّبِّ يَظْلَمُ (٨)

إِنَّمَا معناه : كذاك من يسترعي الذئب يظلم ، يريد : من يسترعي

يا هذا ، الذئب يظلم ، فحذف " هذا " فصار في اللفظ : من استرعى الذئب .

(١) سبق ذكره في تخريج الشاهد رقم (٢٩) .

(٢) في الأصل : " حتى " بدل " حتى " و " فان " بدل " وإن " وكله تحريف .

هذا البيت مطلع قصيدة يمدح فيها بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشرى ، وعدة أبياتها (٥٩) بيتا ، وهو في ديوانه (١٣٠٠/٢) ، محقق .

(٣) هوجميل بشينة ، بن عبد الله بن معمر العذري القضاي ، أبو عمرو ، (ت : ٨٢ هـ) ، شاعر من عشاق العرب ، افتتن ببشينة ، من فتيات قومه ،

فتناقل الناس أخبارهما ، شعره يذوب رقة ، أقل ما فيه المدح ، وأكثره في النسيب والغزل والفخر ، مات في مصر . انظرا لأعلام (١٣٨/٢) .

(٤) هذا البيت من الطويل من قصيدة دالية ، عدد أبياتها (٤٤) بيتا ومطلعها :

أَلَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّفَاءِ جَدِيدًا * وَدَهْرًا تَوَلَّىٰ يَا بَشِينَ يَعُودُ

والبيت في ديوانه (ص ٦٥ ، محقق) ، وهو من شواهد المذكور والمؤنت

لابن الأنباري (ص ١٤٥) ، والحماصة البصرية (١٠٦/٢) ، وتجريدا لأعاني (قسم ١/ ج ١/ ص ٢٩٤) .

(٥) ما بين المعكوفين إضافة مني . (٦) في الأصل : "ألا يا اسجدوا" وهو مخالف

للرسم العثماني . (٧) والكتابة أيضا .

(٨) "يا" قبل "الذئب" غير موجود في الأصل .

٣٠ لم أشر على هذا البيت ولا على قائله في أي مرجع من المراجع الموجودة بين يدي أثناء التحقيق . وأحسن شاهد على حذف ما حذف من الآية الكريمة

قول الشاعر : فَقَالَتْ : أَلَا يَا سَمْعُ نِعْمَكَ بِحُطَّةٍ * فَقُلْتُ سَمِيحًا فَا نَطِقِي وَأَصِيبِي

يريد : أَلَا يَا هَذَا سَمْعُ ، انظر معاني الفراء (٤٠٢/٢) والإنصاف (١٠٢/١) ،

والكشف عن وجوه القراءات السبع (١٥٨/٢) .

كم معنى في " لا " ؟

أربعة معان ، والأصل واحد وهو التّفى :

وأحد المعاني معنى التّفى ، [نحو :] (١) " لا ريبَ فيه " .

والثاني (٢) / النهى (٣) ، [نحو :] (١) " لا تُضْرَبْ زيدا " و " لا تُشْتَم " ق ٧٥٤

٥

عمرا .

والثالث : الدعاء ، نحو : " لا يَقْطَعِ اللهُ يَدَهُ " و " لا يُخْزِرُهُ

الله " . (٤)

والرابع : اللغو ، كقولك : " أَخَذْتَنِي بِإِذْنِي " و " أَتَيْتَنِي

بِأَشْيءٍ " .

١٠

[والحجبة فيه من الشعر ؟] (١)

[الطويل]

كقول طرفة (٥) :

٥٨ ————— بِأَلَا حَدَّثَ أَحَدُتُّهُ ، وَكَمْ حَدَّثَ * هِجَاتِي وَ قَدْ فَيَ بِالشَّكَاةِ وَمُطْرِدِي (٦)

فهل في معناها إذا كانت لغواً حجبة من كتاب الله - عز وجل - ؟

نعم ، قوله : * لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ * (٧) ، و * لَا أَقْسِمُ بِهَذَا

١٥

الْبَلَدِ * (٨) أى : أقسم بهذا البلد ، وأقسم بيوم القيامة ، والله أعلم

وأحكم ، وبه الحول والقوة .

—————

(١) ما بين المعكوفين غير موجود في الأصل .

(٢) كلمة " الثاني " مكررة في الأصل .

(٣) في الأصل : " التّفنى " بدل " النهى " وهو تحريف .

٢٠

(٤) هو في الأصل نهى ، لكنه خرج من معنى النهى إلى معنى الدعاء

والذى دلّ عليه هو سياق الكلام .

(٥) سبق ذكره في تخريج الشاهد رقم (١٤) .

(٦) هذا البيت من معلقته المشهورة ، وقد سبق ذكرها في تخريج الشاهد

رقم (١٤) ، وهو في ديوانه مع شرح الأعلام (ص ٣٩) ، وهو في المعاني

٢٥

الكبير (٨١٠/٢) ، وشرح القمائد السبع الطوال (ص ٢٠٧) ، وشرح القمائد

التسع (٨٧/١) ، وجمهرة أشعار العرب (ص ٤٤٢/١ ، محقق) ، وشرح

القمائد العشر (ص ١٤٥) ، والمثلث (١٧٧/٢) .

وبيت الشاهد يتعلّق بما سبق ذكره قبل أبيات ، وهو :

فَمَا لِي أَرَانِي وَابْنَ عَمِّي مَا لِكَا * مَتَى أَدُنُّ مِنْهُ يَنَأُ عَنِّي وَيَبْعُدُ

٣٠

يَلُومُ ، وَمَا أَدْرِي عَلَا مَ يَلُومُنِي * كَمَا لَا مَنِي فِي الْحَى قُرْطُ بْنُ أَعْبَدِ

(٧) من سورة القيامة آية : ١ (٨) من سورة البلد الآية : ١

*** باب ما يسأل عنه من الأسماء التي لا تنصرف ومعرفتها والجواب فيها ***

- (١)
- كم عدد الأسماء التي لا تنصرف ؟
- عشرة أضرب من الأسماء لا تنصرف إلى الجر فتكون في الجر وال نصب (٢) مفتوحة، وفي الرفع مضمومة بغير تنوين .
- ٥ لم منعوها التنوين ؟
- لا استثقلهم إيّاها .
- لم استثقلوها ؟
- لأنها زادت على بناء الأسماء التامة فاستثقلوها .
- وما الأسماء التامة ؟
- ١٠ ما كانت على ثلاثة أحرف أو أربعة أحرف ، فإنازادت على ذلك كانت زائدة ، وقد فسرنا ها في باب حروف الجر (٣) ، فأعدنا في هذا الباب جملتها .
- فما تفسير جملتها ؟
- ما كان على (٤) " أفعل " و " فعلاء " (٥) ، نحو : " أحمر "
- ١٥ و " حمراء " .
- وما كان على " فعلان " ، (٦) نحو : " عمران " و " عثمان " وما أشبهه .
- والاسمان اللذان جعلنا اسما واحدا ، (٧) نحو : " عبد يغوث " و " حضرموت " وما أشبهه .
- وما كان على " فُعل " ، (٨) نحو : " عُمر " و " مُضِر " و " جُشَم " و " دُلف " وما أشبهه .
- ٢٥

(١) في الأصل : " تنصرف " مكان " لا تنصرف " .

(٢) أي في حالتى الجرّ و النصب .

(٣) وذلك في الصفحة (٧٤-٨٨) .

(٤) كلمة " على " غير موجودة في الأصل .

(٥) أي ما كان على وزن " أفعل " أو على وزن مؤنثه " فعلاء " .

(٦) " فعلان " مثلثة الغاء . (٧) أي المركب المزجي .

(٨) أي ما كان معدولا عن " فاعل " إلى " فُعل " ، فأسماء " عمرو مضِرّ و جُشَم و دُلف " معدولة عن " عامر و ماضر و جاشم و دالف " .

- وكل اسم في آخره هاء التانيث ^(١)، نحو: " حمزة " و" طلحة " و" عتبة " و" شجرة " - إذا سميت بهار جلا -
 وأسماء الأرضين كلها لا تنصرف إلا ما كان عربيًا، نحو: " حنين " و" بدر " و" حجر / اليمامة " وما أشبهه . فأما " خراسان " ق ٥٤ / ب و" همذان " و" نهاوند " وما أشبهها فإنها لا تنصرف . ^(٢)
 وأسماء العجم كلها لا تنصرف ، نحو: " قهذاز " و" بندار " ^(٣) و" شريار " . ^(٤)
 وما كان على " فاعول "، نحو: " هاروت " و" ماروت " و" قابوس " ^(٥) وما أشبهه ، فإنه لا ينصرف .
 ١٠ وأسماء الأنبياء - ملوات الله عليهم - لا تنصرف كلها إلا ستة أسماء ، " محمد " - ملّى الله عليه وسلم - و" صالح " و" شعيب " و" هود " و" نوح " و" لوط " - ملّى الله عليهم -
 وأسماء الملائكة ، نحو: " جبريل " و" ميكايل " و" إسرافيل " - ملّى الله عليهم - [لا تنصرف] ^(٦) .
 ١٥ والجمع الذي ثالث حروفه ألف و بعد الألف حرفان فما عدا ، أو حرف ثقيل ، ^(٧) نحو: " مساجد " و" مصابيح " و" تماثيل " ، وما بعده حرف ثقيل ، نحو: " دواب " ^(٨) ، و" شواب " و" حواج " . ^(٩)
 والاسم الذي سمي بفعل ، نحو: " يزيد " و" تغلب " وما أشبهه فإنه لا ينصرف .
 ٢٠ وكل ما لا ينصرف في المعرفة فإنه ينصرف ^(١٠) في النكرة إلا
 أربعة أشياء .

(١) أي التانيث المجازي .
 (٢) فاجتمعت فيها العلمية والعجمة .
 (٣) هذه الكلمة غير واضحة في الأصل ، ولعلها ما أثبتت .
 (٤) اجتمعت فيها العلمية والعجمة ، إلا ما كان ثلاثيًا ، ساكن الوسط ، نحو: " نوح و لوط " فإنه ينصرف ، لأنه جاء على أخف أوزان العربية وهو " فعل " . (٥) بسبب اجتماع العلمية والعجمة فيها .
 (٦) ما بين المعكوفين إضافة منّي . (٧) أي الجمع الذي على صيغة منتهى الجموع .
 (٨) في الأصل: " داود " وهو تحريف . (٩) هي جموع: دابة ، وشابة ، وحاجة .
 (١٠) في الأصل: " لا ينصرف " بدل " ينصرف " وهو تحريف .

ما هي ؟

- ١ — ما كان على " أفعل " و " فعلا ء " ، نحو : " أحمر و حمراء " .
- ٢ — وما كان [على] (١) " فعلا ن " الذي مؤنثه (٢) " فعلى " ،
نحو : " سكران (٣) و سكرى " ، و " عطشان و عطشى (٤) " وما أشبهه .
- ٣ ، ٤ — وما كان على " فعلاً ء " و " أفعالاً ء " ، نحو : " شهداء " و " أتقياء " و " علماء " و " أشقياء " (٥) وما أشبهه .
- وكل ما لا ينصرف إذا أدخلت عليه الألف واللام ، أو أضعفته إلى شيء انصرف . وقد فسرنا ذلك و استقصينا في صدر هذا الكتاب في باب الجر (٦) .

~~~~~

- ١٠ (١) ما بين المعكوفين غير موجود في الأصل .
- (٢) في الأصل : " له " مكان " مؤنثه " وهو تحريف .
- (٣) في الأصل : " سكان " بدل " سكران " وهو تحريف .
- (٤) في الأصل : " عطشا " وليس بصحيح .
- (٥) هذه جموع : شهيد ، و تقى ، و عالم ، و شقى .
- ١٥ (٦) وذلك في الصفحة (٨٩ - ١٠١) .

## \*\*\* ما يسأل عنه من باب التفسير والجواب فيه \*\*\*

كيف يصمّر الاسم ؟

تضمّ أوله (١)، وتزيد فيه ياء (٢)، واكسر آخر (٣) حروفه. (٤)

نحو ما إذا ؟

نحو: درهم، تقول: دُرَيْهِم، واخلخل (٥)، تقول: خُلَيْخِل،

و جعفر، [تقول:] جُعَيْفِر .

كم يصمّر من الأسماء ؟

يصمّر [جميع] (٦) الأسماء / إلا الاسم المضمر، نحو: هو، ق ٧٥٥

وهما، وأنا، وأنت، وأنتم، وما أشبهه. (٧)

١٠ فكم أتمّ الأسماء (٨) ؟

على ثلاثة أحرف أو أربعة أحرف، نحو: جبل، وحجر،

و شجر، ونحو: سعيد، وخالد، وجعفر، وحاتم، وما أشبهه .

فإن زاد على أربعة أحرف كان زائدا، نحو: شمردل (٩)،

و فَرَزْدَق (١٠)، و خَلْعَلَم (١١)، ونحو: صَمَحَم (١٢)، و دَمَكَمَك (١٣)، و ذَرَحْرَح (١٤)،

١٥ و خَبْرَنْج (١٥)، و عُنْكَبُوت (١٦)، و عَضْرُفُوط (١٧)، و مَرْمَرِيْس (١٨)،

و دَرْدَبِيْس (١٩)، وما أشبهه .

(١) وتفتح ثانيه . (٢) والياء تكون حرفا ثالثا وتكون ماكنة .

(٣) في الأصل: "آخره" (٤) بل ما قبل آخره، أو ما بعد اليا، أما الحرف

الآخر فهو تابع في إعرابه للأحوال والعوامل .

٢٠ (٥) الخُلُخُل : هو من الخُلِي، معروف . اللسان (٢٢٠/١١)، خلل )

(٦) ما بين المعكوفين غير موجود في الأصل .

(٧) مثل الفعل والحرف، فإن التصغير وصف في المعنى والحرف والفعل لا يوصفان .

(٨) يقصد المؤلف ما هي الأسماء التامة ؟ (٩) هو السريع من الإبل وغيره .

(١٠) هو جمع فَرَزْدَقَة، وهي القطعة من العجين . الصحاح (١٥٤٣/٤) .

٢٥ (١١) الخَلْعَلَم : هو من أسماء الضباع . اللسان (٧٩/٨)، خلع ) .

(١٢) الصَمَحَم من الرجال : الشديد المجتمع الألواح . اللسان (٥١٩/٢) سيبر (٤/٣٧٨) .

في الأصل: "صمحم" وهو تصحيف .

(١٣) الدَمَكَمَك : من الرجال والإبل : القوى الشديد . اللسان (٤٢٩/١٠)، دمك ) . سيبر (٤/٣٧٨) .

(١٤) الذَرَحْرَح : دويبة أعظم من الذباب شيئا . اللسان (٤٤١/٢)، زرح ) . سيبر (٤/٣٧٨) .

٣٠ (١٥) الخَبْرَنْج : هو الناعم البدن البيض . اللسان (٢٤٦/٢) وفي الأصل: "خبرنج" .

(١٦) العُنْكَبُوت : الناسجة، والغالب عليها التأنيث . الصحاح (١٨٨/١)، عكب ) .

(١٧) العَضْرُفُوط : دويبة بيضاء ناعمة، ويقال : العضرفوط ذكرا العظا، وهي

دويبة أكبر من الوزغة . انظر اللسان (٣٥١/٧) والصحاح (١١٤٣/٣) .

(١٨) المَرْمَرِيْس : الداھية، يقال : داھية مرمريس؛ أي شديدة . الصحاح (٩٧٨/٣) .

٣٥ (١٩) الدَرْدَبِيْس : الداھية، والشيخ الكبير الهم، والعجوز أيضا . اللسان (٨١/٦)

وفي الأصل: "دردريس" وهو تحريف .



وإذا صغرت ما كان زائداً على حد التصغير فيه تحذف الزائد

و تصغر ما يبقى .

نحو ما إذا ؟

نحو: شمدل ، تقول : " شُمَيْرِد " ، وفرزدق ، تقول : " فُرَيْزِد " ،

وكذلك : خللع ، و صحح (١) ، و دمكك ، [ و نرحرح ] (٢) ، تقول :

" خُلَيْلِع " و " دُمَيْمِك " و " صُمَيْمِح " (٣) و " نُزْرِيرِح " (٤) ، وفي عنكبوت :

" عُنَيْكِب " ، وفي عذرة فوط : - وهو الذُّكْر من العِظَاء (٥) - " عُضَيْرِط " .

وكيف تصغير " مطلى " و " معلى " ؟

تقول : " مُصَيْلٍ " و " مُعَيْلٍ " ، بحذف الياء فيها لا لتقاء الساكنين .

١٠ وأين الساكنان ؟

الياء والتنوين .

فكيف لم تحذف التنوين لا لتقاء الساكنين وحذفت الياء ؟

لأن التنوين علامة للانصراف وليست الياء علامة للشئ . (٦)

فكيف كسرت اللام من " مطلى " في التصغير وهي في تكبير

١٥ الاسم مفتوحة ؟

لأن ما قبل آخر حروف الاسم في التصغير كلها مكسورة .

فكم وجهه في التصغير ؟

وجهان .

ماهما ؟

٢٠ وجه تزداد فيه الياء للتصغير ووجه تزداد فيه ياء ثانية

للعوض تسمى ياء العوض .

نحو ما إذا ؟

نحو شمدل : / تقول إذا عوضت : " شُمَيْرِد " (٧) ، و صحح ، ق ٥٥ / ب

تقول : " صُمَيْمِح " (٨) ، و دمكك ، تقول : " دُمَيْمِك " (٩) .

٢٥ (١) في الأصل : " طمصح " وهو تحريف (٢) ما بين المعكوفين غير موجود

في الأصل . (٣) في الأصل : " ضمصح " وهو تصحيف .

(٤) في الأصل : " دويرج " بدل " ذريرح " وهو تحريف .

(٥) في الأصل : " العطايا " بدل " العطاء " وهو تحريف .

(٦) في الأصل : " للشئ " . (٧) في الأصل : " شميرد " .

٣٠ (٨) في الأصل : " ضمصح " بالضاد وبدون الياء قبل الحاء .

(٩) في الأصل : " دميمك " بدون ياء قبل الآخر .

أفتتمّر شيئاً من هذه الأسماء على هذا القياس ؟

نعم ، تتمّر الأسماء كلها على هذا القياس إلا ثلاثة أشياء .

ما هي ؟

٥ وكان الأصل فيه: <sup>(١)</sup> رَجُلٌ ، و بَنُونَ ، و " أُصَيْلًا " - وهو عِشَاءٌ - ، قالوا في رجل :  
 " رَوَيْجِلٌ " ، وقالوا : " أَبِينُونَ " في بنين ، وكان الأصل فيه : " بُنِينُونَ " ،  
 وقال في " أُصَيْلًا " ، قال النابغة الذبياني (١) : [ البسيط ]

٥٩ — وَقَفْتُ فِيهَا أُصَيْلًا لِأَسَائِلِهَا \* عَيْتٌ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ (٢)

فكيف زادت حروف التمجير على حروف التكبير (٣) وكان الوجه

والقياس أن تنقص حروف التمجير إذا كان أصغر من التكبير (٣) ؟

١٠ فيه قولان : أما أحدا القولين ، فإنهم قالوا : إنما زادوا الياء

في التمجير لأن التمجير والجمع على واحد واحد ، فزادوا في الجمع ألفا .

نحو ما نا ؟

نحو : مما بيح ، وتماثيل ، وقناديل ، ودراهم ، ودنانير ،

و زادوا في التمجير ياء كما زادوا في الجمع ألفا .

١٥ والقول الثاني ، قالوا : إنما زادوا في التمجير ياء لتكون

علامة للتمجير يعرف بها التمجير من التكبير كما زادوا في الجمع ألفا ليعرف

بها الجمع ، ولو كانوا يزيدون في حروف الأسماء على قدر عظمها لكانت حروف

اسم الجبل أكثر من حروف العنكبوت و حروف العصفور ، وهو أصح القولين .

————— (١) في المحفوظ : " رجل " مكان " رَجُلٌ " .

(١) مرّ ذكره في تخريج الشاهد رقم (١) .

٢٠ (٢) هذا البيت من القصيدة التي سبق ذكرها في تخريج الشاهد رقم (٣٦) .

وبعد الشاهد : إِلَّا الْأَوَارِيَّ لَا يَأْمَأُ بَيْنِنَا \* وَالنُّوَى كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْجَدِّ

وبيت الشاهد في ديوانه (ص ١٤ ، محقق) برواية : " أُصَيْلًا نًا " ، وهو من شواهد

سيبويه (٣٢١/٢) ، ومعاني الفراء (٢٨٨/١) برواية الديوان في الأخيرين ،

ومجاز القرآن (٣٢٨/١ ، ٣١٠/٢) فيه : " أُصَيْلًا ل " تصغير " آمال " ، والمقتضب

(٤١٤/٤) ، وإعراب القرآن للنحاس (٧٢١/٣) برواية : " أُصَيْلًا كى " ، وشرح

القمائد التسع (١٥٨/٢) برواية إعراب القرآن ، والجمل (ص ٢٣٥) ، والتبصرة

(٣٨١/١) برواية الديوان في الأخيرين ، واللمع (ص ١٥١) برواية : " أُعَيْت " ،

والصاح (١٦٢٣/٤) ، واللامات للهروي (ص ١٤١) برواية الديوان ، وشرح القمائد

العشر (ص ٤٤٧) برواية النحاس ، والإنعاف (١٧٠/١ ، ٢٦٩) برواية الديوان في

الموضع الأول ، وابن يعيش (٨٠/٢ ، ١٤٣/٩ ، ٤٥/١٠ ، ٤٦) برواية الديوان في

الموضع الأول فقط ، وشرح شواهد الشافية للبغدادى (ص ٤٨١) برواية المؤلف ،

واللسان (١٧/١١ ، أصل ) ، ومهذب الأغانى (٢٤٧/١) ، والأوضح (٣١٢/٣) صدره فقط ،

والعيني (٥٧٨/٤) ، والتصريح (٣٦٧/٢) برواية : " أُعَيْت " ، والدرر (١٩١/١)

(٣) في الأصل : " التكثير " بدل " التكبير " في الموضعين ، وهو تحريف .

xxx باب ما يسأل عنه من تصغير المؤنث وما كان من الأسماء على حرفين والجواب فيه xxx

- كيف / تصغر " هند " ؟  
 أقول : " هُنَيْدَة " (١) ، وكذلك دعد ، أقول : " دَعِيدَة " (٢) .  
 لمزلت (٣) الهاء فيها ؟  
 لأنه ليس في واحده هاء فرزتها (٤) في التصغير ليفرق بها
- ٥
- التانيث .  
 فما نظير ذلك من المؤنث الذي ليس في آخره هاء ؟  
 نظيره : دَار ، و نَار ، و قِدر ، و حَرَب ، وما أشبهها ، تقول  
 في دار : " دَوِيْرَة " ، وفي نار : " نُويْرَة " ، وفي قدر : " قُدَيْرَة " ، وفي حرب :  
 " حُرَيْبَة " ، وفي سوق : " سُويْقَة " ، (٥) وفي ربح : " رُوَيْحَة " .  
 كيف تصغير " سفرجل " ؟  
 " سُفَيْرَج " . (٦)
- ١٠
- ما الأسماء التي على حرفين ؟  
 نحو : " أب " و " أم " و " أخ " و " يد " وما أشبهه .  
 فكيف تصغير هذه الأسماء ؟  
 أقول في أب : " أُبَي " ، وفي أم : " أُمَيْمَة " ، وفي أخ : " أَخِي " ،  
 وفي يد : " يَدِيَة " ، وفي دم : " دُمِي " .  
 لمزلت الياء في " دم " في التصغير ؟  
 لأن الياء أصلية ، لأنك تقول : " دميت " .
- ٢٠
- وكيف أدخلت الياء في " أخ " و " أب " حين صغرت ؟  
 لأنه كان الأصل في أخ و أب : " أخو " و " أبو " ، فحذفوا  
 الواو استخفافا ، فإذا كان في موضع الجر انقلبت الواو يا ، نحو :  
 " أبيك " و " أخيك " ، وتقلب في النصب ألفا ، نحو : " رأيت أباك وأخاك " .  
 وكيف تصغير " اصطلب " ؟  
 أقول : " أُصْطَلِب " ، ولرن شئت " أُصَيْبِل " ، تسقط أي الزائدتين شئت .
- ٢٥

(١) في الأصل : " هنييد " .

(٢) في الأصل : " دعيد " .

(٤)

(٣)

(٥) في الأصل : " سيوقة " وهو تحريف .

(٦) السؤال عن كلمة " سفرجل " ليس في محله .

وكيف تصغر "مُغْتَسِل" ؟

أقول: "مُغْتَسِل" (١)

كيف تصغر ما كان ثانيه يا ء ؟

أصغر بالياء، نحو: شيخ، أقول: "شَيْخ" ، وفي سيف:

"سَيْف" ، وفي عين: "عَيْنَة" .

كيف تصغر ما كان ثانيه ألفا (٢)، نحو: "نَاب" ، و"نَار" ، و"غَار" ،

و"دَار" ، و"جَار" ؟

تنقلب الألف (٣) في هذه الأسماء واوا، فأقول: "نُوب" ،

و "نُوبَة" ، و "غُوبَة" ، [و"دُوبَة" (٤)] ، و "جُوب" .

١٠ ق ٥٦/ب فكيف تصغر / ما كان ثانيه واوا، نحو: "نور" ، و"ثور" ، و"كور" ؟

تبقى الواو في هذه الأسماء على حالها، فأقول في نور: "نُور" ،

وفي نور: "نُور" ، وفي كور: "كُور" .

كيف تصغر " هذا " ؟

أقول: "هَاتِيَا" ، ونقول: "هَاتِيَا" ، لأن الهاء تنبيه،

١٥ و" نا " للاسم (٥) المذكر، وللمؤنث " تا " .

كيف تصغر لا سمين اللذين جعلنا اسما واحدا ؟

أصغرا لاسم الأول وأترك الثاني على حاله، نحو: معدى كرب،

و عبديغوث، أقول: [مُعَيْدِي كَرَب] (٦) و "عُبَيْدِيغُوث" ، و نحو:

حزرموت، أقول: "حُزَيْرَمُوت" وما أشبهه .

٢٠ (١) لم يحذفوا الميم، لأن فيها مزية ليست في غيرها .

(٢) في الأصل: "ألف" وهو خطأ .

(٣) في الأصل: "إلى الألف" ولا شك في زيادة "إلى" .

(٤) ما بين المعكوفين غير موجود في الأصل .

(٥) في الأصل: "والياء الاسم" بدل "نال الاسم" وهو تحريف .

٢٥ (٦) ما بين المعكوفين غير موجود في الأصل .

كيف تمثّر جمع المذكر؟

نحو ماذا؟

نحو: "مسلمون و مالحون و شاعرون " وما أشبهه .

أردنا لجمع إلى واحد ثم أمثّر الواحد وأزيد وأوأنونا ،

فأقول في مسلمين : " مُسَلِّمُونَ " ، وفي مالحين : " مُوَلِّحُونَ " وفي (١)

شاعرين : " شَوَاعِرُونَ " .

وكيف ذاك ؟

لأن تصغير مسلم : " مسيلم " ، و صالح : " صويلح " ، و شاعر :

" شويعر " ، ثم زدت (٢) فيها الواو (٢) والنون .

١٠ فكيف تصغير جمع المونث ، نحو : " مسلمات ، و مالحات ، و كافرات

و مادقات " وما أشبهه ؟

أردناه إلى واحد ثم أزيد فيه ألفا و تاء ، فأقول : " مُسَلِّمَاتٌ "

و " مُوَلِّحَاتٌ " و " مُوَلِّحَاتٌ " و [ " مُوَلِّحَاتٌ " ] (٤)

كيف تصغير " إَسْتَبْرَقٌ " ؟

١٥ فيه وجهان ، إن شئت قلت : " أَبْبِرِقٌ " ، فتلقى السين و التاء

لأنهما زائدتان ، وإن شئت قلت : " تَبْبِرِقٌ " ، فتطرح الألف و السين (٥) .

فكيف تصغير " مُقَشِّعٌ " و " مُكْفِهٌ " وما أشبههما ؟

أحذف الميم منهما ، لأنهما زائدة ، فأقول : " قُشِّعٌ " و " كُفِّهٌ " .

كيف تصغير " مرمريس " و " درديس " و " خَنْفَقِيْقٌ " (٦) و " عَنَّقْفِيرٌ " (٧)

٢٠ وما أشبهها ؟

أحذف الزائدتين من أولها / فأقول : " مُرْمِرِسٌ " و " دُرْدَيْسٌ " ق ١/٥٧

و " خَفِّقٌ " و " عَقْفِرٌ " ، لأن النون في " خَنْفَقِيْقٌ " و " عَنَّقْفِيرٌ "

زائدة ، فافهم .

~~~~~

(١) كلمة " في " غير موجودة في الأصل .

٢٥ (٢) في الأصل : " رددت " بدل " زدت " وهو تحريف .

(٣) في الأصل : " الياء " مكان " الواو " وهو تحريف .

(٤) ما بين المعكوفين غير موجود في الأصل .

(٥) في الأصل : " الشين " وهو تصحيف .

(٦) الخَنْفَقِيْقٌ : الداهية ، وهو أيضا الخفيفة من النساء الجريئة ، وأيضا :

٣٠ الناقص الخلق . انظر اللسان (١٠/٨١)

(٧) العَنَّقْفِيرٌ : الداهية من دواهي الزمان ، وامرأة عَنَّقْفِيرٌ : سليطة

غالبة بالشر . انظر اللسان (٤/٥٩٩) .

*** باب " لا " (١) ***

أخبرني كم معنى في " لا " ؟

فيها خمسة معان : (٢)

- ١- أصلها كلها النفي ، نحو قولك : " لا غلام لك ، ولا ثوب عندك " .
- ٢- وتكون في معنى العطف ، كقولك : " أكرمت أخاك لا أباك " ،
و " أتاني أخوك لا عمك " ، و " مررت بأبيك لا بأخيك " .
- ٣- وتكون في معنى النهي ، كقولك : " لا تشتم عمرا ، ولا تضرب زيدا " ، قال الله - جل و عز - : ﴿ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۖ ۞ ﴾ (٣) .
- ٤- وتكون في معنى الدعاء للرجل و عليه ، [كقولك] (٤)
" لَا يَخْزِيهِ اللَّهُ ، و لَا يُعْشِيهِ اللَّهُ " .
- ٥- وتكون في معنى اللغو ، كقولك : " أتيتني بلا شيء " ،
قال الله - جل و عز - : ﴿ لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ۖ ﴾ (٥)

~~~~~

- (١) سبق هذا البحث في الصفحة ( ٢٤٥ ) .
- (٢) في الأصل : " معاني " ، والصحيح ما أثبت .
- (٣) من سورة طه الآية : ٦١
- (٤) ما بين المعكوفين غير موجود في الأصل .
- (٥) من سورة القيامة الآية : ١

## \*\*\* باب آخر \*\*\*

وتقول في الفعل المعتل : " اِزْمِ أَخَاكَ يَزِمُكَ " و " اِزْمِيَا  
 أَخَوَيْكُمَا يَزِمِيَاكُمَا " ، و " اِزْمُوا إِخْوَتَكُمْ (١) يَزِمُونَكُمْ " .  
 وكذلك في النهي : " لَا تُفْرَأْ أَخَاكَ يُفْرَكُ " و " لَا تُفْرَأْ (٢)  
 أَخَوَيْكُمَا يَفْرَأَكُمَا (٣) " ، و " لَا تُفْرُوا إِخْوَتَكُمْ يَفْرُونَكُمْ " .

والمسألة والجواب في الأفعال المعتلة ، التي هي من  
 بنات الواو والياء ، إذا أمرت أو نهيت وجواب الأمر والنهي  
 كالمسألة والجواب فيما قد وقفت عليه [ في باب ] (٤) " لَمْ وَأَخَوَاتِهَا " (٥) .

—————

- ١٠
- (١) في الأصل : " أخويكم " وهو تصحيف .  
 (٢) في الأصل : " ولا تفروا " والصحيح ما أثبت .  
 (٣) في الأصل : " ينفروا كما " وليس بصحيح .  
 (٤) ما بين المعكوفين غير موجود في الأصل .  
 (٥) النظر (ص ١٣٩) .

## \*\*\* ما يسأل عنه من باب " وَحْدَهُ " \*\*\*

اعلم أنّ " وَحْدَهُ " منصوب في كلّ وجه . (١)

كيف النصب ؟

ذاك لأنّه مصدر، (٢) تقول : " وَجِدَ وَحْدًا " . (٣)

فما الحجّة فيه من كتاب الله - عزّ و جلّ - ؟

قوله : ﴿ آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ ﴾ (٤)

فهل يتمرّف في الاثنين والجمع ؟

لا يثنى " وحدها " ولا يجمع ، ولكن تجمّع الأسماء معها / ق ٥٧ / ب

وتثنى (٥) ، تقول : " مررت برجلين وحدهما ، وبرجال وحدهم ، وبامرأة

وحدها " ، ولا تقول : " وحديهما " (٦) في التثنية ، ولا تقول : " وحديهم " (٧)

لأنّه مصدر فلا يجمع المصدر ولا يثنى .

فهل في " وحده " وجه غير هذا ؟

نعم ، قالوا للرجل الحاذق بعمله : " هو نسيجٌ وحده " (٨)

فأضافوه ، و " عيبر ووحده " للرجل العيار ، يذمونه به ، وكذلك " جحيشٌ

وحده " (٨) على الذمّ .

١٥

~~~~~

(١) انظر هذا البحث في سيبويه (٢٧٢/١) .

(٢) " وحده " منصوب على المصدر عند البصريين ، ومنصوب على الظرف عند الكوفيين .

(٣) هو من باب " عَلِمَ " و " كَرَّمَ " .

٢٠

(٤) من سورة غافر الآية : ٨٤

(٥) في الأصل : " تؤنث " بدل " تثنى " وهو تحريف .

(٦) في الأصل : " وحدتها " وهو تصحيف .

(٧) أي في الجمع .

(٨) انظر سيبويه (٢٧٧/١) والصاح (٥٤٨/٢) ، والمقاييس (٩١/٦) ، والمجمل

٢٥

(١٧٧/١ ، ١١٨ ، ٨٦٦ ، ٦٣٩/٢) وجمهرة الأمثال للعسكري (٣٠٣/٢) قال فيه :

يقال : " فلان نسيج وحده " أي لا نظير له ، وأصله : الثوب النغيص

لا ينسج على منواله غيره معه ، بل ينسج وحده .

وقال البغدادي في شرح أبيات المغني (٩٣/٨) : وما جاء (أي وحده)

عنهم مجرورا ، إلا في ثلاثة ألقاظ ، وهو قولك للرجل إذا مدحته : " هو

٣٠

نسيج وحده " أي بمنزلة المنوال الذي لم ينسج عليه غيره ، وإنّذا نمته

قلت : " هو عيبر ووحده ، وجحيش وحده " تصغير جحش و عير ، وهذا ممّا يحفظ

ولا يقاس عليه لشذونه ، انتهى .

وانظر مختار الصحاح للرازي (ص ٧١١) ، واللسان (٤٥٠/٣) ، والقاموس

المحيط (٣٥٦/١ - ٣٥٧) .

*** باب ما يسأل عنه من باب حتى والجواب فيه ***

كم وجهه في " حتى " ؟

فيها ثلاثة أوجه : ترفع ، وتجبر ، وتنصب (١).

فما موضع الرفع فيها ؟

- إذا كان ما (٢) بعد " حتى " فاعلا ارتفع ، نحو : " ضربني القوم حتى زيد " ، قال الشاعر (٣) :
- [الطويل]

٦٠ — فَيَا عَجَبًا حَتَّى كَلَيْبٍ تُسَبِّبِي * كَأَنَّ أَبَاهَا نَهَشَلٌ أَوْ مُجَاشِعٌ (٤)

فما موضع الجر فيها ؟

نحو قولك : " أكلت السمكة حتى رأسها " ، الجر على الغاية

- إذا كان في معنى " إلى " .

فما الحجة في ذلك من كتاب الله - تبارك وتعالى - ؟

قوله : * سَلَّمَ هِيَ حَتَّى مَطَّلَعَ الْفَجْرَ * (٥)

(١) أي ما بعدها .

(٢) " ما " إضافة منى ليستقيم المعنى .

- (٣) هو الفرزدق ، ومتر ذكره في تخريج الشاهد رقم (٢٤) .

(٤) هذا البيت من إحدى نقائض الفرزدق ، وعدد أبياتها (٤٧) بيتا ، ومطلعها :

رَمْنَا الَّذِي اخْتِيرَ الرَّجَالَ سَمَاحَةً * وَخَيْرًا إِذَا هَبَّ الرِّيَّاحُ الزَّعَازِعُ

وبيت الشاهد في ديوانه (ص ٥١٨) ، وهو من شواهد سيبويه (١٨/٣) ،

والمقتضب (٤١/٢) بدون عزو ، وإعراب القرآن للنحاس (٢٥٦/١) ،

والجمل (ص ٦٦) ، والأغاني (٣٠٥/٢١) ، والموشح (ص ٩٢) ، والتبصرة

(٤٢٠/١) ، وابن يعيش (٦٢، ١٨/٨) ، والخزانة (١٤١/٤) برواية : " فَوَاعَجَبًا " ،

والبحر المحيط (٤٢١/٦) فيه صدره فقط وبدون عزو ، والمغني (ص ١٧٣) ،

وشرح شواهده للسيوطي (٣٧٨، ١٢/١) ، وشرح أبياته للبغدادي (١٢٠/٣) ،

والهمع (٢٤/٢) صدره فقط ، والدرر (١٦/٢) برواية : " فَوَاعَجَبًا " في

الخمسة الأخيرة .

نَهَشَلٌ وَمُجَاشِعٌ : رهط الفرزدق ، وهما ابنا دارم .

كَلَيْبُ بْنُ يَرْبُوعٍ : رهط جرير .

والفرزدق يهجو في هذه القصيدة رهط جرير ، ويجعلهم من الضعة بحيث

لا يسابون مثله لشرفه .

- (٥) من سورة القدر الآية : ٥

فما الحجة فيه من الشعر ؟

قول الشاعر (١) :

٦١ — أَلْقَى الْحَقِيبَةَ كَى يُخَفِّفَ رَحْلَهُ * وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلَهُ أَلْقَاهَا (٢)

- (١) هذا البيت منسوب إلى عدة شعراء^٤، لكن قائله - على الأصح - هو :
 مروان بن سعيد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة المهلبى
 النحوى (ت نحو: ١٩٠ هـ) شاعر من أهل البصرة، أحد أصحاب الخليل
 بن أحمد، المتقدمين المبرزين في النحو، وهو الذى ألزم الكسائي
 في حلقة يونس حجة قاطعة، وكان يهاجى ابن عمه عبدالله بن محمد أبي
 عيينة، وله معه مناقضات. انظر معجم الشعراء^٤ (ص ٣٩٨)، وبغية الوعاة
 (٢٨٤/٢)، والأعلام (٢٠٨/٧) .

- (٢) بعد هذا البيت في الخزانة (٤٤٦/١) :
- وَمَضَى يَظُنُّ بِرَيْدٍ عَمْرٍو خَلْفَهُ * خَوْفًا وَفَارَقَ أَرْضَهُ وَقَلَّهَا
 والبيتان في قصة المتلمس، وهى : أن المتلمس (خال طرفة بن
 العبد، وأحد شعراء البحرين) وطرفة بن العبد هجوا عمرو بن هند اللخمي
 ملك الحيرة، فبلغه ذلك، فلم يظهر لهما شيئا، ثم مدحاه، فكتب لكل
 منهما كتابا إلى عامله بالحيرة، وأهم أنه كتب لهما فيه بملح، فلما وصلا
 الحيرة قال المتلمس لطرفة : إننا هجونا، ولعله أطلع على ذلك، ولو أراد
 أن يطلنا لأعطانا، فهلم ندفع الكتابين إلى من يقرؤهما، فإن كان خيرا
 ولم يندرنا، فامتنع طرفة، ونظرا المتلمس إلى غلام قد خرج من المكتب
 فقال : أتحنس القراء ؟ قال : نعم، فأعطاه الكتاب ففتحه، فإن فيه
 قتله، فقرأ المتلمس إلى الشام وهجا عمرا هجا^٤ قذعا، وأتى طرفة إلى عامل
 الحيرة بالكتاب فقتله، وكان عمر طرفة في ذلك الوقت عشرين سنة فقط .
 وفي ذلك يقول المتلمس :

- قَدَفْتُ بِهَا فِي الثَّنِيِّ مِنَ جَنْبِ كَافِرٍ * كَذَلِكَ أَقْنُو كُلَّ قِطِّ مُمَكَّلٍ
 وبيت الشاهد في سيبويه (٩٧/١) لابن مروان النحوى، برواية :
 " الصحيفة " بدل الحقيبة، والجمل (ص ٦٩) بدون عزو، ومعجم الأدبا^٤
 (١٤٦/١٩) لمروان بن سعيد، واللمح (ص ١٦٣)، والتبصرة (٤٢٣/١)،
 وابن يعيش (١٩/٨) بدون عزو في الثلاثة لأخيرة، والخزانة (٤٤٥/١)،
 (١٤٠/٤) نسبه إلى أبي مروان النحوى، وشرح الكافية الشافية (١٢١١/٣)،
 والجنى الدانى (ص ٥٥٢، ٥٤٧)، والمغني (ص ١٦٧، ١٧١، ١٧٥) بدون عزو في
 الثلاثة لأخيرة، وشرح شواهد المغني (٢٧٠/١)، وشرح أبيات المغني (٩٦/٣) -
 (٩٨) لأبي مروان النحوى في الشرحين، والأوضح (٤٥/٣)، والمساعد (٢٧٢/٢)،
 (٤٥٢) بدون عزو في الأخيرين، والعيني (١٣٤/٤) قال فيه : هو لأبي مروان النحوى
 ونسبه الناس إلى المتلمس ولم يقع في ديوان شعره، وبغية الوعاة (٢٨٤/٢)
 عزاه لمروان بن سعيد، والهمع (١٣٦، ٢٤/٢)، والدرر (١٨٨، ١٦/٢) لأبي مروان
 النحوى، والتصريح (١٤١/٢) لأبي مروان، والأشموني (٧٣/٣) بدون عزو،
 وحاشية ليس (٣٠٢/١)

- والبيت مروى برواية : " الصحيفة " مثل رواية سيبويه في جميع المراجع المذكورة
 أعلاه، إلا أن الزجاجي والعيني والسيوطي قالوا : ويروى " الحقيبة "
 والبيت منسوب - كما ذكرت بالتفصيل - إلى أبي مروان النحوى ،

فما موضع (١) النصب فيها ؟

إِذَا وَقَعْتَ عَلَى فِعْلٍ مُسْتَقْبِلٍ مُضَارِعٍ [نحو :] (٢) " حَتَّى تَخْرُجَ " ،
وفي الاثنين : " حَتَّى تَخْرُجَا " ، وفي الجمع : " [حَتَّى] (٢) تَخْرُجُوا " ،
وفي المونث (٣) : " حَتَّى تَخْرُجِي " .

وما علامة النصب في هذه الأفعال ؟ (٤)

نهاب نون الاثنين والجمع والمونث ، ونصبها وجزمها بحذف

النون ، وقد فسرت ذلك في باب الأفعال .

فما الحجّة في ذلك من كتاب الله - عزّوجلّ - ؟

قوله : * حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدَ اللَّهِ * (٥) ، وقوله : * حَتَّى تَكُونَ

حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ * (٦) ، / ومثله في القرآن كثير . ق ١٠٨ / أ ١٠

فما الحجّة في ذلك من الشعر ؟

قول الشاعر (٧) :
[البسيط]

٦٢ ————— حَتَّى يُؤُوبَ بِهَا ، شُعْنًا ، مُعْطَلَةٌ * تَشْكُو الدَّوَابِرَ وَالنَّسَاءَ وَالصُّفَا (٨)

===== وابن مروان النحوي ، ومروان بن سعيد ، وإلى المتلمّس نفسه ،

ويقول الاستاذ عبدالسلام هارون في هامش كتاب سيبويه : " والصواب
أنّ قائله هو مروان النحوي كما في معجم الأدباء وبنية الوعاة ١٠٠٠ الخ
انظر سيبويه (١/٩٧ ، هامش رقم - ٢ -) .

الصحيفة : أراد بها الكتاب ، يعني أنّه ألقاها في النهر .

الحقيبة : وهو الخرج ، يحمل فيه الرجل متاعه .

٢٠ الرّجل : هو للناقاة كالسّرج للفرس .

(١) في الأصل : " معنى " مكان " موضع " وهو تحريف .

(٢) ما بين المعكوفين غير موجود في الأصل .

(٣) أي المونث المخاطب . (٤) يظهر من الجواب أنّ المؤلف لا يسأل عن

فعل " المفرد " ، فهو ينصب بالفتحة ويجزم بالسكون .

٢٥ (٥) من سورة الرعد الآية : ٣١ (٦) من سورة يوسف الآية : ٨٥

(٧) هو زهير بن أبي سلمى المزني ، ومثّر ذكره في تخريج الشاهد رقم (٦) .

(٨) في الأصل : " الدوايروا لأسنا والصفاء " وهو تحريف .

هذا البيت من قصيدة له ، يمدح فيها " هرم بن سنان " ، وعدد أبياتها

(٢٢) بيتا ، ومطلعها :

إِنَّ الْخَلِيظَ أَجْدَا الْبَيْنِ ، فَأَنْفَرَقَا * وَعَلِقَ الْقَلْبُ ، مِنْ أَسْمَاءَ ، مَا عَلِقَا ٣٠

ويقول قبل بيت الشاهد :

قَدْ جَعَلَ الْمُبْتَغُونَ الْخَيْرَ ، فِي هَرَمٍ * وَالسَّائِلُونَ ، إِلَى أَبْوَابِهِ ، طَرِقًا

الْقَائِدُ الْخَيْلَ ، مَنْكُوبًا دَوَابِرَهَا * قَدْ أَحْكَمَتْ حَكَمَاتِ الْقَدِّ ، وَالْأَبْقَا

غَزَتْ سَمَانًا ، فَأَبَتْ فَمْرًا ، خُدْجًا * مِنْ بَعْدِ مَا جَنَّبُوهَا بَدْنًا ، عُقْقَا

حَتَّى يُؤُوبَ * ٣٥

فلم جررت بها الاسم ؟

شُبِّهت بـ "إلى" من حروف الجرِّ ، جاءت حين قال : * حَتَّى

مَطَّلَعِ الْفَجْرِ * بمعنى (١) "إلى مطلع الفجر" .

فما يشبه هذا من الشعر إذا شُبِّهت بـ "إلى" ؟

قول الشاعر (٢) :

[البسيط]

٦٣ — سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ مَا لَيْسَ مَعْطِيَهُمْ * حَتَّى الْمَمَاتِ وَكَانُوا سَبَّةَ الْعَرَبِ (٢)

كأنه قال : " ليس معطيهم حتى إلى الممات مما سألوا " .

فمن قال : " أكلت السمكة حتى رأسها " فنصب (٣) ، نصبه بالمفعول

ولا يجوز [أن يقول] (٤) : " حتى رأسها " و يسكت حتى يقول : " أكلتُ

السمكة حتى رأسها أكلتُ " ، ومثله : " ضربت القوم حتى زيداً ضربتُ " ،

و كذلك إذا رفعت " حتى " ما بعدها لا بد من أن تكرر الفعل فتقول :

" أكرمني القوم حتى زيدٌ أكرمني " ، وكذلك : " أكرمت القوم حتى أخاك

أكرمتُ " ، وقد أشدوا هذا البيت نصبا و جرّوا و رفعا :

(٦١) — أَلْقَى الْحَقِيبَةَ كَى يُخَفِّفَ رَحْلَهُ * وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلَهُ أَلْقَاهَا (٥)

" حتى نعله ، ونعله ألقاها " .

فكيف تفسر ذلك ؟

من نصب " النعل " فإنما نصبها بـ " ألقاها " فمارت مفعولا

متقدما ، ومن رفعها فقال : " نعله ألقاها " ، فإنما رفعها لأنها شغل الفعل

منها ، كما قلت : " زيدٌ ضربته " ، ومن جرّها فقال : " حتى نعله ألقاها "

فإنه أجرى " حتى " بمنزلة حرف الجرِّ وهو " إلى " ، فافهم .

متممممممممممممممممم

===== وبيت الشاهد في شرح ثعلب لشعر زهير (ص ٤٧) ، وفي شرح الأعمى

لشعر زهير (ص ٧٣) ، وأشعار الشعراء الستة للأعمى (ص ٣٠٦) برواية : " عوجاً "

بدل " سُعْنًا " في الأخيرين ، ومختارات شعراء العرب لابن الشجري

(ص ٢١٩) برواية : " وَجِيًّا " بدل " سُعْنًا " ، واللسان (٢٠٣/١٠) ، صفق (

الدَّوَابِرُ : هي ما خيرا الحوافر . الأُنْسَاءُ : جمع النَّسَاءِ ، وهي عروق في الفخذين ٢٥

الصُّفْقُ : جمع " صِفْقٍ " ، وهو الجلد الذي دون الجلد الأعلى مما يلي البطن .

(٢) — (٢) هو حسان بن ثابت ، وقد سبق ذكره في (ص ٥٦) .

هذا البيت

(١) في الأصل : " قال " بدل " بمعنى " . (٢) .

" رسولهم " بدل " نبيهم " في المرجع . (٣) أي " رأسها " . (٤) ما بين المعكوفين

غير موجود في المخطوط . (٥) جاء البيت مكرراً ، فانظر تخريجه في الشاهد (٦١) .

في ديوانه (٤٤٣/١) ، تحقق وفي نسخة
منها (٣٤١/٤) برواية

*** ما يسأل عنه من باب "وَسَطٌ" والجواب فيها ***

ما حنَّ وَسَطٌ ؟

إذا كانت مفتوحة السَّين فهو اسم يرتفع و ينتصب و ينجرُّ .

ق ٥٨ / ب

/ نحو ما إذا ؟

نحو: " ضربت وَسَطَهُ بالسَّيفِ " ، و " نظرت إلى وَسَطِهَا (١) مقطوعة " ، و " هذا وَسَطُهُ دقيقا أو غليظا " وكذلك " وَسَطُ رَأْسِهِ دهين أو جريح " .

فما حنَّ " وَسَطٌ " إذا كانت مسكنة السَّين ؟

حنَّها أن تكون ظرفا من المكان .

١٠

نحو ما إذا ؟

نحو : " رأيتُهُ وَسَطَ القومِ " ، و " حفرْتُ وَسَطَ الدَّارِ " ،

و " غرست وَسَطَ النَّخْلِ نخلةً " .

والحجَّة في ذلك من الشعر ؟ [الطَّوِيل]

٦٤ ————— قومٌ إذا رِيَعُوا كأنَّ سَوَامَهُم * على رُبْعٍ وَسَطِ الدِّيَارِ رَتَعَطَفُ (٢)

~~~~~

١٥

(١) في الأصل: " وسطه "

(٢) لم أجدها البيت إلا في " المعاني الكبير " لابن قتيبة (٨٨٥/٢)

بدون نسبة إلى قائله .

راعَه يروعه رَوْعًا : أَفْرَعَه . الصحاح (١٢٢٣/٣) روع )

السَّوَامُ والسَّائِمُ : بمعنى ، وهو المال الرَّاعي ، يقال : سامت الماشية

٢٠

تَمُومُ سَوَمًا ، أي رعت . الصحاح (١٩٥٥/٥) سوم )

الرَّبْعُ : الفصيل ينتج في الرَّبيع ، وهو أول النَّتاج ، والجمع : رَبَاعٌ ،

و أَرْبَاعٌ . الصحاح (١٢١٢/٣) ربع )

تَعَطَّفَ عليه : أَشْفَقَ ، أملَ تَعَطَّفَ : تَتَعَطَّفَ . الصحاح (١٤٠٥/٤) عطف )

يقول ابن قتيبة في شرح البيت : " يريد أن إبْلهم في وقت الرَّوع

٢٥

لا تُطَرِّدُ ، ولا تُبْرِحُ كأنها قد عطفت على وليدٍ فهي لا تبرحه " .

## \*\*\* ما يسأل عنه من باب الهجاء وال جواب فيه \*\*\*

ما حدّ الهجاء ؟

في الهجاء وجهان .

ماههما ؟

وجهه بالسكون ، ووجهه بالرفع والتنوين .

نحو ماذا ؟

نحو: ألف ، باء ، تا ، ثاء ، جيم ، حا ، خاء ، إلى آخرها (١).

فما الحجّة في ذلك من الشعر ؟

قول الراجز (٢) :

٦٥ \_\_\_\_\_ أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ \* أَجْرُ رِجْلِي يَخْطُ مُخْتَلِفٌ  
كَأَتَمَّا تَكْتَبَانِ لَأَمْ أَلِفٌ (٣)

- (١) هذا هو الوجه الأول ، أي بسكون آخرها . وفي الأمل: " ت ، ج ، ح ، خ " .  
 (٢) هو : الفضل بن قدامة العجلي ، أبو النجم ، من بني بكر بن وائل (ت: ١٣٠ هـ)  
 من أكابر الرّجاز ، ومن أحسن الناس إنشاداً للشعر ، نبغ في العصر  
 الأمويّ ، وكان يحضر مجالس عبد الملك بن مروان وولده هشام ، قال  
 أبو عمرو بن العلاء : كان ينزل سواد الكوفة ، وهو أبلغ من العجاج  
 في التّعت . انظر الأعلام (١٥١/٥) ، والشعراء الشعراء (ص ٣٠٢) .  
 (٣) هذه الأبيات الثلاثة من مشهور الرّجز للراجز الشهير أبي النجم العجليّ ،  
 وآخر هذه الأبيات في سيبويه (٢٦٦/٣) بدون عزو ، وبرواية : " تكتبان  
 في الطّريق لام ألف " ، وهي من شواهد مجاز القرآن (٢٨/١) ، والمقتضب  
 (١/٢٣٧ ، ٣/٣٥٧) برواية الثاني هكذا : " تَخْطُ رِجْلَايَ بِخَطِّ ... " ،  
 والثالث مثل رواية سيبويه ، والعقد الفريد (٢٤٧/٦) برواية المؤلف  
 وبدون عزو ، والموشح (ص ١٦١) برواية الأول : " أَخْرَجُ مِنْ عِنْدِ ... " ، والثاني  
 مثل رواية المقتضب ، والثالث مثل رواية المؤلف ، والخلائع (٢/٢٩٧)  
 برواية المقتضب ، والمخصّص (١٣/٤٤ ، ١٤/٩٥ ، ١٧/٥٢) البيت الأول في الموضوع  
 الثاني والثالث فقط ، والبيتان الثاني والثالث في المواضع الثلاثة ،  
 وبرواية المقتضب ، وبدون عزو ، والخزانة (١/٤٩) برواية المقتضب إلا  
 أنّ فيه : " خرجت بدل " أقبلت " ، وشرح شواهد الشافية (ص ١٥٦) ، واللسان  
 (١/٦٩٨ ، كتب ) و ( ٢٨٨/٧ ، خطط ) و ( ٦٢/٩ ، خرف ) ، والمغني (ص ٤٨٤) ،  
 وشرح شواهد (٢/٧٩٠) ، وشرح أبياته (٦/١٥١) ، والهمع (٢/٦٩) ، والدرر  
 (٢/٨٥) برواية المقتضب في السبعة الأخيرة .  
 زياد : هو صديق للشاعر كان يسقيه الشراب فينصرف من عنده ثملاً .  
 الخرف : صفة مشبهة من " خرف الرجل يخرف خرفاً " أي فسده عقله لكبره .  
 خطّ على الأرض خطاً : أي أعلم علامة ، وخطّ يده خطاً ، أي كتب .  
 تكتبان : يروى بالتخفيف والتثقيب ، والتثقيب هنا لتكثير الفعل .

والحجة في ذلك من كتاب الله - عز وجل - ؟  
 [ قوله : ] (١) \* كهيعص \* (٢) ، و \* طس \* (٣) ، و \* الم \* (٤) .  
 و \* ص \* (٥) .

فما الوجه الثاني ؟

أن تدخل عليه حروف العطف ، فإذا عطف لم يكن إلا رفعاً ممنوناً .  
 نحو ما إذا ؟

نحو : ألف ، وباء ، وتاء ، وجيم ، وحاء (٦) وما أشبهه .

فلم تكنوها حيث أفردوها ؟

لأن الإعراب لا يعمل في الحرف الواحد المبهجاً ، إنما يعمل

في الكلام التام .

~~~~~

==== قال البغدادي : " إن مقمود الشاعر اللام والهمزة ، لا صورة (لا)
 فيكون معناه : أنه تارة يمشي مستقيماً فتخط رجلاه خطأ شبيهاً بالالف
 وتارة يمشي معوجاً فتخط رجلاه خطأ شبيهاً باللام ، وعليه فالظاهر
 أن يقول : لا ما و ألفا ، ووجه أنه حذف التنوين من الأول من
 باب الوصل بنية الوقف ، وحذف العاطف ووقف على الثاني على لغة
 ربيعة ، وليس في واحد من هذه الثلاثة ضرورة ... " (الخزانة : ٤٨/١) .

(١) ما بين المعكوفين غير موجود في الأصل .

(٢) من سورة مريم الآية : ١ .

(٣) من سورة الشعراء والقصص الآية : ١ .

(٤) من سورة البقرة الآية : ١ .

(٥) من سورة ص الآية : ١ .

(٦) في الأصل : " ج ، و ح " .

*** ما يسأل عنه من باب اللغات ***

ما هذه اللغات ؟

هذه لغات سمعت من العرب فحفظت عنهم .

فما تفسرها ؟

٥ لِإِنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ (١) يَرْفَعُونَ الْإِثْنَيْنِ (٢) فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ
وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ (٣) ، فَيَقُولُونَ : " رَأَيْتَ رَجُلَانِ " وَ " مَرَرْتُ بِرَجُلَانِ " .

والحجة فيه من كتاب الله - عز وجل - ؟

[قوله : (٤) * إِنَّ هَذَا لَسَجِرَانِ * (٥)]

والحجة في ذلك من الشعر ؟

/ قول الشاعر (٦) ، [الرجز] ق ٥٩ / ١٠

٦٦ _____ أَعْرِفُ مِنْهَا الْأَنْفَ وَالْعَيْنَانَا * وَ مَقْلَتَانِ أَشْبَهَا ظَبْيَانَا (٧)

- (١) هم كنانة وبنو الحارث بن كعب وبنو العنبر وبنو هجيم و بطون من ربيعة بكر بن وائل و زبيد و خثعم و همدان و عذرة و من معهم ، وخرج عليه آية المذكورة فيما بعد ، وهي (إِنَّ هَذَا لَسَجِرَانِ) . (الطبرستي بن عميل (١/٥٨١-٥٩) هاشم^(١))
- (٢) أي المثني (٣) أي يعربون المثني بالالف في الأحوال الثلاثة . ١٥
- (٤) ما بين المعكوفين ساقط من الأصل . (٥) من سورة طه آية : ٦٣
- والذين قرأوا بتشديد نون " إِنَّ " وفتحها ، و " هذان " بالالف مع تخفيف النون هم : التامع وابن عمرو وشعبة وراوى عاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر المدني ويعقوب البصري وخلف البغدادي من القراء العشرة البدور الزاهرة (٢٠٣)
- (٦) هذا البيت منسوب إلى رجل من بني ضبة أو رؤبة بن العجاج كما سيأتي . ٢٠
- (٧) في الأصل : " منه " وهو تحريف ، والضمير في " منها " راجع إلى " سلمى " التي جاء ذكرها في أول القصيدة .
- هذان البيتان من مشطورا الرجز في ديوان رؤبة (ص ١٨٧) ، ضمن أبيات مفردات منسوبة إليه) من قصيدة عدة أبياتها (٩) أبيات ، وأولها :
- ٢٥ * إِنَّ لِسَلْمَى عِنْدَنَا دِيْوَانَا *
ورواية الديوان " الجيد " بدل " الأنف " و " منخرين " بدل " مقلتان " .
وهما من شواهد نوادر أبي زيد (ص ١٦٨) برواية : " ومنخران " ، وعزاها إلى رجل من بني ضبة ، وأعراب القرآن للنحاس (٣/١٥٣) فيه البيت الأول فقط وبدون عزو ، وابن يعيش (٣/١٢٩ ، ٤/٦٧ ، ١٤٣) بدون عزو ، وبرواية :
- " الجيد " بدل " الأنف " في الموضع الثالث ، والمقرب (٢/٤٧) مثل النحاس ٢٠
والخزانة (٣/٣٢٧) نسبهما إلى رجل من ضبة ، وبرواية : " ومنخرين أشبها " والعيني (١/١٨٤) برواية ديوان رؤبة ولكن صحح نسبتهما إلى رجل من بني ضبة ، والتصريح (١/٧٨) بدون عزو ، وبرواية ديوان رؤبة ، والهمع (١/٤٩) بدون عزو ، والدرر (١/٢١) للرجل من بني ضبة ، وكلاهما برواية " الخزانة " ،
والأشموني (١/١٠٠) بدون عزو ، وبرواية الديوان . ٣٥
- الجيد : العنق ، وجمعه : أجباد . (الصاح : ٢/٤٦٢)
المقلة : شمة العين التي تجمع البياض والسواد . (الصاح : ٥/١٨٢٠)

ولغة للعرب يجعلون " عن " في " أن " (١)، يقولون :
 " أردتُ عن آتِيكَ " يريدون " أن آتِيكَ " .
 والحجة فيه من الشعر ؟

[البسيط]

قول الشاعر :

٦٧ ————— صَدَّتْ غَوَاةٌ مَعْدَعِنٌ تَسَاجِلِنِي * كَمَا يَصُدُّونَ عَنِ لَيْثٍ بِخَقَانَا (٢)

أراد " أن تساجلني " .

===== المنخرُّ: ثقب الأنف . انظر الصحاح (٨٢٤/٢) .
 في نوادر أبي زيد : " ظَبْيَانٌ : اسم رجل ، أراد " منخرى ظبيان " ،
 فحذف ، وقال أبو زيد : قال أبو حاتم : وأخطأ في قوله : " العينانا " .
 ١٠ إتما هو " العينين " وهو مفسد ، ولا يجوز فتح التَّون خاصَّة ، ولوقال :
 " العينان " لكان على لغة بني الحارث بن كعب . (ص ١٦٩) .

(١) قال الفراء : لغة قريش ومن جاورهم " آن " ، وتميم وقيس وأسد
 ومن جاورهم يجعلون ألف " آن " إذا كانت مفتوحة عينا أي " عن " ،
 انظر الأزهري (١١٢/١) .
 (٢) لم أعر على هذا البيت ولا على قائله في المراجع التي راجعتها ،
 وبعض الكلمات كانت غير واضحة في الأصل ولعلها كما أثبتتها .

صَدَّعْنَهُ يَصُدُّ صُدُودًا : أعرض . الصحاح (٤٩٥/٢) ، صَدَّ .
 غَوَاةٌ : هو جمع غَاوٍ ، وأمله : النِّي ، أي الضلال والخيبة أيضا .
 الصحاح (٢٤٥٠/٦) ، غَوَى .

٢٠ مَعْدَعِنٌ : أبو العرب ، وهو معدن بن عدنان .
 الْمَسَاجِلَةُ : المفاخرة ، بأن توضع مثل صنعه في جرى أو سقى ،
 وتَسَاجَلُوا : أي تفاخروا . الصحاح (١٧٢٥/٥) ، سَجَلُ :
 خَقَانٌ : موضع قبل اليمامة ، أشبُّ الغياض ، كثير الأُسْدِ ،
 ومنازل تغلب ما بين خَقَانِ والعُدَيْبِ . انظر معجم ما استعجم
 ٢٥ . (٥٠٥/١)

ولغة للعرب يجعلون " كَذَبٌ " في معنى " عليك " ، يقولون :
 " كَذَبَ اللَّيْنُ " أي عليك بالليّن .

قال الشاعر (١) :
 [الكامل]

٦٨ ————— كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٍ * إِنْ كُنْتَ سَائِلْتِي غَبُوقًا فَانْهَبِي (٢)

أراد: " عليك بالعتيق " .

- (١) اختلفوا في قائل هذا البيت ، فمنهم من قال : هو عنتر بن شداد العبسي ، صاحب المعلقة ، وأشهر فرسان العرب ومن شعراء الطبقة الأولى ، ومنهم من قال : هو خززين لوزان السدوسي ، وكلاهما جاهليان ، وذهب أكثرهم إلى القول الأول .
- (٢) هذا البيت من الكامل من قصيدة لعنترة ، عدداً بياتها (٧) أبيات وكانت لعنترة امرأة من بجيلة لا تزال تذكر خيله وتلوم فيه في فارس كان يُؤثره على خيله ويطعمه ألبان إبله ، فقال العنترة :
 لَا تَذْكَرِي مَهْرِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ * فَيَكُونُ جِلْدُكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرَبِ
 والبيت في شعره الثابت له في الديوان (ص ٢٢ ، دار بيروت) ، وهو من شواهد سيبويه (٢١٢/٤) برواية : " فانهب " شاهداً على حذف الياء من " انهبي " ونسبه إلى خززين لوزان ، ومعاني القرآن للأخفش (٧٤/١) بدون عزو ، والمعاني الكبير (١٠/١) ، والمجمل (٦٤٥/٢) ، والمقاييس (٢٢١/٤) عتق (لعنترة في الثلاثة الأخيرة ، والمأجبي (ص ٦٨) بدون عزو ، والمصاح (٢١١/١) كذب) و (١٥٢١/٤) عتق (بدون عزو في الموضعين ، والأزمنة والأمكنة للمرزوقي (٢٣٩/٢) ، والأمال في الشجرية (٢٦٠/١) نسبه إلى عنتره ، وقال : قال أبو عبيدة والاصمعي : هو لخززين لوزان ، والخزانة (١١/٢) يقول البغدادي : " والبيت الشاهدمن أبيات سبعة لعنترة صاحب المعلقة ، وروى أيضاً أنه لخززين بن لوزان السدوسي ، وكلاهما جاهليان ، قال المأجني : وهو موجود في ديوان أشعارهما " . والمساعد (٢٤٧/٢) ، والمزهر (٢٨٢/١) صدره فقط ، واللسان (٧١٠/١) كذب) و (٢٢٧/١٠) عتق (لعنترة في الثلاثة الأخيرة ، وقال صاحب اللسان في الموضع الثاني : " قال ابن خالويه : هو لخززين لوزان السدوسي " وهكذا قال ابن برّي في (٥٨٤/١٢) نعم) وقال : ويروى أيضاً لعنترة .
- ٣٠ كَذَبٌ : أي عليك بالعتيق والماء البارد .
 العتيق : التمر .
 الشن : القربة البالية ، وماؤها أبرد من ماء الجديدة .
 الغبوق : شراب العشي ، وأراد به لبن المساء ، الذي جعله لمهره .
 يقول لها عنتره : لا طعام لك عندي إلا التمر ، وماء القربة البالية فإن كنت تطلبين الغبوق فانهبي إلى غيري .

[الإنز]

وقال آخر (١) :

٦٩ — وَ ذُبَيَانِيَّةٍ وَصَّتْ بِنِيهَا * بِأَنْ كَذَبَ الْقَرَاظُ وَالْقُرُوفُ (٢)

أراد " عليك بالقرأظ " ، فهكذا فافهم .

~~~~~

(١) هو معقربن أوس بن حمار بن الحارث البارقي الأزدي ( ت نحو : ٤٥ ق هـ )

٥ شاعريما نبي ، من فرسان قومه في الجاهلية ، كان حليف بني نمير بن عامر ، وشهد يوم جيلة ( قبل الإسلام بتسع وخمسين سنة ) وله شعري ذلك اليوم وغيره ، هو شاعر محسن متمكن كما قال الأمدى ، وهو صاحب البيت المشهور ، من قصيدة طويلة :

وَأَلَقْتُ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى \* كَمَا قَرَعِينَا بِإِلْيَابِ الْمُسَافِرِ

وعنى في أواخر عمره . انظرا المؤلف والمختلف ( ص ١٢٧ ) ، والأعلام ( ٧ / ٢٧٠ ) .

(٢) في الأصل : " الفروقا " بدل " القروف " وهو تحريف .

هذا البيت من قصيدة طويلة له ، عدده أبياتها ( ٣١ ) بيتا في

(قما ندجا هلية نادرة ص ١١٢-١١٦) ومطلعها :

أَجَدَّ الرَّكْبُ بَعْدَ غِدْخُوفٍ \* وَأَضَحَّتْ لَا تَوَاصِلُكَ الْأَلُوفُ

١٥ وقال بعد بيت الشاهد :

تُجَهِّزُهُمْ بِمَا وَجَدْتُ وَقَالَتْ \* بِنِي فَكَلِّمْ بَطْلَ مِسِيفٍ

وبيت الشاهد في المرجع المذكور برواية : " أَوْصَتْ " ( ص ١١٣ ) ، وهو من

شواهد معاني القرآن للأخفش ( ٧٤ / ١ ) بدون عزو ، ورواية : " تُوصي "

و " أَلَا كَذَبَ " ، والمعاني الكبير ( ١ / ٢٨١ ، ٢ / ٨٠٤ ) برواية : " أَوْصَتْ "

٢٠ في الموضع الثاني ، و غريب الحديث للخطابي ( ١ / ١٥١ ) ، والمجمل

( ٢ / ٧٤٩ ) ، والمقاييس ( ٥ / ٧٤ ، قرف ) و ( ٥ / ١٦٨ ، كذب ) بدون عزو فيهما ،

والصاحح ( ٤ / ١٤١٥ ) ، والمثلث ( ٢ / ٣٦١ ) برواية : " أَوْصَتْ " وبدون عزو ،

والأمالى الشجرية ( ١ / ٢٦٠ ) ، والمشوف ( ٢ / ٦٣٢ ، ٦٦٧ ) ، والخزانة

( ٢ / ٢٨٩ ، ٣ / ١٥ ) برواية : " أَوْصَتْ " في الثلاثة الأخيرة ، واللسان

٢٥ ( ١ / ٧١٠ ، كذب ) برواية : " أَوْصَتْ " ، و ( ٩ / ٢٨١ ، قرف ) و ( ٩ / ٢٨٢ ) عجزه فقط ،

وفي ( ٦ / ١١٤ ، شمس ) : أنشدا القراء برواية : " وَالْقُطُوفُ " بدل " الْقُرُوفُ "

وهو جمع " قَطِيفَةٍ " .

الْقُرُوفُ : جمع قُرْفٍ ، وهو : وَعَاءٌ مِنْ أَدَمَ ، وقيل : يُدْبِغُ بِالْقِرْفَةِ

أَيِ بِقَشُورِ الرَّمَّانِ وَيَتَّخَذُ فِيهِ الْخَلْعُ ، وهو : لَحْمٌ يَتَّخَذُ بِتَوَابِلِ ،

٣٠ فَيُغْرَغُ فِيهِ . انظرا للسان ( ٩ / ٢٨١ ، قرف ) .

الْقَرَاظُ : جمع الْقَرِظَةِ ، وهي : الْقَطِيفَةُ الْمُخْمَلَةُ ، والأزهري

في ترجمة قطف : القراظ فرش مخملة . انظرا للسان ( ٩ / ٢٨٢ ، قرف ) .

\*\*\* ما يسأل عنه من باب " كم " والجواب فيه \*\*\*

- كيف سكنوا " كم " ، وكم وجهافي " كم " ؟  
 ثلاثة أوجه .  
 ماهي ؟
- ٥ . ترفع و تنصب و تجرّ .  
 ماتفسيرها ؟  
 أمّا الرفع فعلى الاستفهام .  
 نحو ما إذا ؟
- ١٠ . نحو: " كم درهم في يدك ، وعندك ؟ " ، و " كم رجل في الدار ؟ " ،  
 (١)  
 و " كم البرّ جريباً ؟ " .  
 كيف نصبت " جريباً " ؟  
 نصبت بانتراع حرف الجرّ منه ، كان الكلام : " كم البرّ من  
 جريب ؟ " ، فلما نزع حرف الجرّ انتصب .  
 فما الحجّة في ذلك من كتاب الله - تبارك وتعالى - ؟  
 ١٥ قوله : ﴿ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ ﴾ (٢) أي من قومه ، فلما  
 نزع حرف الجرّ منه نصبه .  
 فما الحجّة في ذلك من الشعر ؟  
 قال الأعمش (٣) :  
 (٥١) — اسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَمْتُ مَحْصِيَهُ \* رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهُ وَالْعَمَلُ (٤)
- ٢٠ . فما وجه النصب في " كم " ؟  
 إذا كان في " كم " نيّة العدد انتصب العدد .  
 نحو ما إذا ؟  
 نحو : " على كم جذعاً بيتك مبنيّ ؟ " ونحو : " كم سنة أتت لك ؟ " .
- 
- (١) الجريب : هو مكيال قدر أربعة أقفزة ، انظر اللسان (١/٢٦٠ ، جرب) .  
 ٢٥ (٢) من سورة الأعراف الآية : ١٥٥  
 (٣) هذا البيت من أبيات سيبويه الخمسين ، التي لا يعرف قائلها ، ولم ينسبه  
 أحداً إلى قائله ، وذكره المؤلف في الكتاب مرتين ، لم ينسبه إلى أحد  
 في المصحح (٢٣٨) ، وكذلك ذكره في " أدب الكاتب " و " تأويل مشكل  
 القرآن " غير منسوب ، ولكنه نسبته هنا إلى الأعمش ، وهو غير موجود  
 في ديوانه ، والله أعلم بالصواب .  
 ٣٠ (٤) مرّ تخريجه في الشاهد رقم (٥١) .

فكيف انتصب العدد في " كم " ؟

انتصب على التمييز .

كم ينتصب العدد في " كم " ؟

إننا قلت : " عشرون رجلا " و " خمسون درهما " ، وقد فسّرناه

في باب العدد والتمييز (١) .

فما وجه الجرّ في " كم " ؟

إننا كانت في معنى " ربّ " (٢) جرّت .

نحو ما ذا ؟

نحو : " كم غلام لك قد رأيت " ، كما تقول : " ربّ غلام لك قد رأيت " .

فما الحجّة في ذلك من الشعر ؟

قول حاتم الطائي (٣) :

[الطويل]

٧٠ ————— وَكَمْ قَائِلٍ بَعْدِي : أَلَا إِنَّ حَاتِمًا \* لَهُ الْجُودُ مَفْوًّا لَا يَخَالِطُهُ كَدْرٌ (٤)

وقد أنشدوا هذا البيت (٥) رفعا ونمبا وجرّا ، قال الشاعر (٦) : [الكامل]

٧١ ————— كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرٌ وَخَالَةٌ \* فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي (٧)

كأنه قال : ربّ [عمّة و] (٨) خالّة [لك] (٨) يا جرير قد حلبت

على عشاري .

(١) هذا البحث في (ص ٢٣٢) (٢) في الأصل : " كم " بدل " ربّ " وهو تحريف .

(٢) هو : حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشر الطائي القحطاني ، أبو عدى ،

(ت : ٤٦ ق هـ) ، فارس ، شاعر ، جواد ، جاهليّ ، يضرب المثل بجوده ،

كان من أهل نجد ، وزار الشام فتزوج ماوية بنت حبر الغسانية ، شعره

كثير ضاع معظمه ، وأخباره كثيرة متفرقة في كتب الأدب والتاريخ .

انظر الأعلام (١٥١/٢) .

(٤) هذا البيت غير موجود في ديوانه ، ولم أعثر عليه في أي مرجع آخر .

وفي الأصل هكذا : " لا بخاطمه مد ر " ولعله تحريف .

(٥) أي البيت الآتي للفرزدق (٦) هو الفرزدق وسبق ذكره في تخريج الشاهد

رقم (٢٤) .

(٧) هذا البيت من الكامل من قصيدة له يهجو بها جريرا ، وعدة أبياتها

(٤٠) بيتا ، ومطلعها :

يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ إِنَّمَا جَارِيَتِي \* بِمُسَبِّقِينَ لَدَى الْفَعَالِ قِصَارِ

والبيت في ديوانه (٣٦١/١) برواية : " كم خالّة لك يا جرير وعمّة " ،

والنقائض (٣٩/٢) برواية الديوان ، وهو من شواهد سيبويه (٧٢/٢) ، (١٦٦ ، ١٦٢ ، ١٦٦) ،

ومعاني القرآن للفرّاء (١٦٩/١) بدون عزو ، والمقتضب (٥٨/٣) ، والجمل

(ص ١٣٧) ، والتبصرة (٣٢٢/١) ، واللّمع (ص ٢٢٨) ، والمقاييس (٣٢٥/٤) ، وعشر

والمرزوقي (٥٦٣/٢) بدون عزو ، والإفصاح (ص ٢٢٢) ، وابن يعيش (١٣٣/٤) ،

والمقرب (٣١٢/١) بدون عزو ، والخزانة (١٢٦/٣) ، وشرح الكافية الشافية

(١٧٠٧/٤) بدون عزو ، واللسان (٥٧٣/٤) و(٥٢٨/١٢) ، والمغني (ص ٢٤٥) =====



## \*\*\* [ باب البدل ] (١) \*\*\*

/ [ فهل في ذلك ] (٢) حَجَّة من الشعر ؟ (٣) ق ١/٦٠  
نعم ، قول امرئ القيس (٤) ، [ الطويل ]

٧٢ ————— كَأَنَّ ثَبِيرًا فِي أَفَانِينَ وَبِلِهِ \* كَبِيرٌ أَنَا فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ (٥)

٥ والِبِجَاد لا يكون مزْملاً فأبدله منه ، وقال بعضهم : انجرت  
على قرب الجوار (٦) ، والبدل أحسن ، فهكذا فافهم ترشد .

—————

- (١) عنوان الباب غير موجود هنا في الأصل ، لكنّه مثبت في الفهرس الموجود  
للأبواب في آخر الكتاب .
- (٢) ما بين المعكوفين إضافة منّي ليستقيم المعنى .
- (٣) هذا الباب يبدأ في المخطوط من : " حَجَّة من الشعر ٠٠٠ " ، ومعنى  
١٠ ذلك أنّ هنا سقطة في المخطوط ، ولكن لا ندرى مقدارها ، إذ أنّ وقعت  
السقطة في نهاية الباب السابق وفي بداية هذا الباب ، ولكن ترتيب  
الصفحات في المخطوط لا يدلّ على وقوع آية سقطة في الأصل ، لكنّ أيّ  
قارئ يقرأ المخطوط يحسّ بهذا الخلل ، وهذا إن دلّ على شيء فهو دالّ  
١٥ على أنّ الصفحات رُقمت بعد وقوع هذه السقطة ، والذي رُقّمها ظنّ النسخة  
كاملة ، والحقيقة لا يعلمها إلاّ الله .
- (٤) سبق ذكره في تخريج الشاهد رقم ( ٤٢ ) .
- (٥) هذا البيت من الطويل من معلقته المشهورة ، وهو في شرح السندوبي  
لديوانه (ص ١٥٨) ، وفي ديوانه بتحقيق محمداً بوالفضل ابراهيم (ص ٢٥)  
٢٠ برواية : " أَبَانًا " بدل " ثَبِيرًا " ورواية : " وَدَقِهِ " بدل " وَبِلِهِ " ،  
وهومن شواهد الكامل (٧٧/٢) ، و شرح القمائد التسع للنحاس (٤٧/١)  
برواية : " ٠٠ ثَبِيرًا فِي عَزَائِينَ ٠٠ " ، والخمائص (١٩٢/١، ٢٢١/٢) عجزه  
فقط وبدون عزو ، والمحتسب (١٣٥/٢) بدون عزو ، وجمهرة أشعار العرب  
(١/٢٧٤، محقق ) ، و شرح القمائد العشر (ص ٨٩) ، والأمالى الشجرية (١/٩٠)  
٢٥ بدون عزو ، والخزانة (٢/٢٢٧، ٢/٦٣٩) ، والمغني (ص ٦٦٩) ، و شرح  
أبيات المغني (٧/١١١، ٨/٧٣) برواية النحاس في السبعة الأخيرة ، إلاّ  
أنّ صاحب الخزانة في الموضوع الثاني ، وما حب المغني ذكر " أَبَانًا "  
بدل " ثَبِيرًا " ، واللّسان (١٢/١٧٧، خزم) برواية : " ودقه " بدل " وبليه " ،  
وفي (٦/١٣، ابن ) برواية : " أَبَانًا " بدل " ثَبِيرًا " ، والبحر المحيط  
٣٠ عجزه فقط . (٢٥٨/٨)
- ثَبِيرُ أَبَان : جيلان بمكة المكرمة . انظر معجم ما استعجم (١/٩٥، ٣٣٥)  
أَفَانِينَ : الضروب والأنواع ، هو جمع الجمع للفرن .  
الوبيل والودق : المطر . البجاد : هو كساء مخطّط من أكسية الأعراب  
من وبر لإبل وصف الغنم . مُزْمَلٌ : هومن " زمّله في ثوبه " أيّ لقه وودّثه .  
٣٥ شبه هذا الجبل حين غشيه المطر وعمّه الخصب بشيخ ضعيف في بجاد ،  
وخى الشيخ لأنّه متدثر أبداً ، متزّمّل في بجاهه .  
وكان يجب أن يقول : " مزّمّل " مرفوعاً ، لأنّه نعت لكبير وهو مرفوع  
إلاّ أنّه خفضه على الجوار . (٦) في الأصل : " الجواز " وهو تصحيف .

xxx ما يسأل عنه من باب ما كان شيثان من شيثين<sup>(١)</sup> والجواب فيه xxx<sup>(٢)</sup>

كيف يثنى ويجمع ما كان شيثان من شيثين ؟

تثنيتهما<sup>(٣)</sup> وجمعهما واحد .

نحو ماذا ؟

نحو قولك : " ضربت رؤسهما " و" قطعت أيديهما " و" ضربت أعناقهما " .

فما الحجّة في ذلك من كتاب الله - عزّ و جلّ - ؟

قوله : \* وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا \* (٤)

وإنّما تقطع من كلّ سارق يد .

فما الحجّة في ذلك من الشعر ؟

١٠ قول الأعمى<sup>(٥)</sup> \* ظَهْرَاهُمَا مِثْلَ ظَهْرِ التَّرْسِينَ \* (٦)

فقال : " ظهرو الترسين .

(١) قال ابن يعيش في شرح المفصل : اعلم أنّ كلّ ما في الجسد منه شيء واحد

لا ينفصل كالرأس والأنف واللسان والظهر والبطن والقلب ، فإنّك

١٥ إذا ضمت إليه مثله جاز فيه ثلاثة أوجه :

أحدها : الجمع وهو الأكثر ، نحو قولك : " ما أحسن رؤسهما " ، قال

الله تعالى : \* إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا \* ، وإنّما عبّروا بالجمع

والمراد التثنية من حيث أنّ التثنية جمع في الحقيقة . . .

والوجه الثاني : التثنية على الأصل وظاهر اللفظ ، نحو قولك : " ما أحسن

٢٠ رأسيهما " . والوجه الثالث : الإفراد ، نحو قولك : " ما أحسن رأسيها " .

فإن كان ممّا في الجسد منه أكثر من واحد نحو اليد والرجل ، فإنّك

إذا ضمته إلى مثله لم يكن فيه إلا التثنية ، نحو : " ما أبسط أيديهما " ،

لا يجوز غير ذلك ، فأما قوله تعالى : " وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا "

فإنّما جمع لأنّ المراد : الأيمان .

٢٥ وكذلك " المنفصل من نحو غلام وثوب " إذا ضممت منه واحداً إلى واحد

لم يكن فيه إلا التثنية نحو : غلاميهما وثوبيهما " إذا كان لكل واحد

غلام وثوب ، ولا يجوز الجمع في مثل هذا . انتهى الملخّص (٤/١٥٥-١٥٧) .

(٢) ذكر المؤلف في هذا الباب بعض أحكام المركب الإسنادي والمركب المزجي

والمركب الإضافي أيضاً . (٣) في الأصل : " وتثنيتهما " والواو زائدة .

٣٠ (٤) من سورة المائدة الآية : ٢٨

(٥) لم أجد أحداً غير المؤلف نسبته إلى الأعمى ، وهو غير موجود في ديوانه ، ونجد

للأعمى بيتاً آخر فيه ذكر " ظهر الترس " وهو :

وَفَلَا يَكُنَّهَا ظَهْرُ تَرْسٍ \* لَيْسَ إِلَّا الرَّجِيحُ فِيهَا عَلَاقُ

وبيت الشاهد منسوب إلى خطام المجاشعي و هميان بن قحافة كما سيأتي

٣٥ بالتفصيل ، وقال البغدادي : " والصحيح أنّ هذين البيتين من رجز

لخطام المجاشعي ، وهو ثامر عرابي لا لهميان بن قحافة الخزّانة (٢/٥٧٥) .

(٦) ذكر الجاحظ والبغدادي وغيرهما أبياتاً أخرى مع الشاهد المذكور ، وهي :



وقديجوزفي الشعرثنيته (١)، لأنه قديجوزفي الشعر ما لا يجوز  
في الكلام (٢) لا فطرار الشاعري ذلك لإقامة وزن الشعروتأليف القوافي ،  
قال الفرزدق (٣) :  
[ الطويل ]

٧٤ ————— بِمَا فِي قُوَا دَيْنَا مِنَ الشُّوقِ وَالْهَوَى

فِيَجْبِرُ مِنْهَا ضُ الْقُوَا دِ الْمُسْتَعْفُ (٤)

فثنى .

- =====
- وَمَهْمَهَيْنِ ، قَذْفَيْنِ ، مَرْتَيْنِ \* ظَهْرَاهُمَا . . . . .  
جِبْتَهُمَا بِا لَنْعَتِ لِأَيَّ النَّعْتَيْنِ \* عَلَى مَطَارِ الْقَلْبِ مَا مِي الْعَيْنَيْنِ
- وهو من شواهدسيبويه (٤٨/٢) منسوبإلى خطام ، وفي (٦٢٢/٣) منسوبإلى  
١٠ إلى هيمان بن قحافة ، والبيان والتبيين (١٥٦/١) ، والجمل (ص ٣١٣) ،  
وإعراب القرآن للزجاج (٧٨٧/٣) ، والمخصص (٧/١) ، والتبصرة (٦٨٤/٢) ،  
والإفصاح (ص ٢١٢) بدون عزوففي السّنة الأخيرة ، والأمالى الشجرية  
(١٢٢/٢، ٢٠٣/٢) منسوبإلى هيمان بن قحافة ، والأحاجي النحوية للزمخشري  
(ص ١٠٢) بدون عزو ، وابن يعيش (١٥٦/٤) ، والخزانة (٣٦٧/١، ٣٧٤/٣)  
١٥ وشرح شواهدالشافية (ص ٩٤) واللسان (٨٩/٢، مرت ) و (٢٧٥/١١، رحل) ،  
والعيني (٨٩/٤) منسوبإلى خطام المجاشعي في الخمسة الأخيرة ،  
والهمع (٥١/١) بدون عزو ، والدرر (٢٦، ١٥/١) لخطام ، وحاشية يس على  
التمريح (١٢٢/٢) منسوبإلى هيمان بن قحافة .  
يستشهدالنحويون بالبيت المذكورعلى الجمع بين لغتى التثنية  
والجمع في المضافإلى المثنى إذا كان بعض ما أضيف إليه .  
٢٠ وصرّح البغدادي والعيني أنّ هذا البيت لا من مشطورالرجزكما  
ذهبإليه بعض من ليس لديهإلمام تامّ بعلم العروض ، بل هو من مشطور  
السريع .

- (١) كما ذهبإليه الشاعرفي البيت السابق فقال: "ظهراهما" بالتثنية .  
٢٥ (٢) أى في النثر . (٣) سبق ذكرالفرزدق في تخريج الشاهد رقم (٢٤) .  
(٤) في الأصل: "منها من" ومكتوب في الهامش "كذا" وما أثبتّه هو الصحيح .  
هذا البيت من الطويل من إحدى النقائض بين جريروالفرزدق وعدد  
أبياتها (١١٣) بيتا ومطلعها :  
عَزَفْتُ بِأَعْشَائِي وَمَا كِدْتُ تَعْرِفُ \* وَأَنْكُرْتُ مِنْ حُدْرَا مَا كُنْتُ تَعْرِفُ  
٣٠ وبيت الشاهدفي ديوانه (٢٥/٢) برواية : "من الهمّ والهوى \* فيبرأ  
... المُسْتَعْفُ ، والبيت في النقائض (٢٤٧/٢) برواية الديوان ، وهو  
من شواهدسيبويه (٦٢٣/٣) برواية : "المُسْتَعْفُ" ، ومعاني القرآن للأخفش  
(٢٣٠/١) برواية سيبويه ، والجمل (ص ٣١٢) برواية الديوان ، إلا أنّ فيه "المُسْتَعْفُ" ،  
والتبصرة (٦٨٥/٢) ، والأمالى الشجرية (٢٠٣/٢) صدره فقط ، وابن يعيش  
(١٥٥/٤) بدون عزو ، وبرواية الجمل ، والخزانة (٣٧٤/٣، عرضا) برواية :  
٣٥ "المُعَذَّبُ" ، والهمع (٥١/١) صدره فقط ، والدرر (٢٦/١) برواية : "فِيخْبِرُ... المُسْتَعْفُ"  
المُسْتَعْفُ : الذي شغفه الحبّ أى وصل إلى شغاف قلبه .  
المُنْهَأُ : الذي انكسر بعد الجبر ، وهو أشدّ الكسر .

كيف تثني الاسمين اللذين قد عمل<sup>(١)</sup> بعضهما في بعض ، نحو :  
 تأبط شرًا ، و برق نحره ، و شاب قرناها ، و نحو...<sup>(٢)</sup> وما أشبهه ؟  
 يثنى ذلك كله [ بندوا ]<sup>(٣)</sup> ، و يجمع بذوى<sup>(٤)</sup> و ذوات .  
 نحو ما إذا ؟

نحو : تأبط شرًا ، تقول : " هذان ذواتا تأبط شرًا " ، و " هؤلاء  
 ذوو تأبط شرًا " ، و " هذان ذوا برق نحره " ، و " هؤلاء [ ذوو<sup>(٥)</sup>  
 برق نحره " .

فكيف تثني الاسمين اللذين جعلنا اسما واحدا ؟ وكيف تجمع

"عبد يغوث" / و "معدى كرب" و "حزموت" و "بعلبك" وما أشبهه ؟ ق ٦٠/ب  
 أثنى الاسم الأول و أذع الثاني على حاله .  
 نحو ما إذا ؟

نحو : "عبد يغوث" و "معديا كرب" و "بعلابك"<sup>(٦)</sup> ،  
 و يجرى عليه الإعراب في الرفع والنصب والجر<sup>(٧)</sup> .

فكيف تثني الكنى و تجمعها ؟

مثل ذلك<sup>(٨)</sup> ، أقول : " هذان<sup>(٩)</sup> أبوا عبد الله ، وأبوا جعفر ،  
 و أبوا محمد " و " هؤلاء ]<sup>(٥)</sup> أباء عبد الله ، و أباء جعفر ، و أباء  
 محمد " و أجرى عليهما الإعراب في الرفع والنصب والجر  
 فهكذا ، فافهم .

—————

- (١) في الأصل : " قد عملا " وهو خلاف المشهور .  
 (٢) في الأصل هنا كلمة لم أستطع قراءتها ، وهى بشكل ( كلييين ) .  
 (٣) ما بين المعكوفين إضافة مثنى ، وهذا رفعاً ، و بذوى نصباً وجرّاً .  
 (٤) هذا في حالتى النصب والجر ، وفي الرفع " ذوو " وفي جمع المونث  
 " ذوات " .  
 (٥) ما بين المعكوفين إضافة مثنى ليستقيم المعنى .  
 (٦) في الأصل الكلمات الثلاثة " عبدا ، و معديا ، و بعلابك " بالإنفراد .  
 (٧) أى يجرى الإعراب على الاسم الأول . ولم يذكر المؤلف الجمع وهو كالتثنية .  
 (٨) أى نثنى ونجمع الاسم الأول و نترك الثاني على حاله .  
 (٩) في الأصل : " هذا " بدل " هذان " وهو تحريف .

## \*\*\* باب " أمس " \*\*\*

- اعلم أنّ " أمس " إذا كان ظرفاً بعينه خفض في الرفع والنصب والجبر (١)، نقول من ذلك: " مضى (٢) أمس بما فيه "، جررت أمس (٣)، [ وهو ] (٤) [ ظرفاً ] تجرّه العرب وموضع الرفع، تقول: " رأيتك أمس يا فتى "، و " جئت من أمس يا فتى " فهوفي الرفع والنصب والجبر مخفوض (٥)، فإذا نعت " أمس " فانعته على الأصل، إذا كان موضع الرفع فرفعاً، وإن كان نصباً فنصباً، وإن خفضاً فخفضاً، تقول: " مضى أمس (٦) إلا حدثت "، رفعت " إلا حدثت "، لأنه نعت للأمس، وتقول: " رأيتك أمس إلا حدثت " فأمس خفض (٥) ونعته منصوب.
- ١٠ فإذا أدخلت في " أمس " الفاعولاً ما، أو صغرت، أو أضفته، أو صيرته (٧) نكرة أجريته بالإعراب، تقول: " مضينا أمساً " (٨)، و " عجبت من أمسنا "، وتقول: " رأيتك الأمس "، و " عجبت من الأمس "، وتقول في التصغير: " [ رأيتك ] (٩) أميس يا فتى " .

~~~~~

(*) في المطوط: " حرف " برل " طرف " .

- (١) أي يبنى على الكسري الأحوال الثلاثة .
- ١٥ (٢) في الأصل: " مضى " بدون الياء .
- (٣) أي بنيته على الكسر .
- (٤) ما بين المعكوفين إضافة منّي ليستقيم المعنى .
- (٥)
- (٦) في الأصل: " الأمس " بالالف واللام وليس بصحيح .
- ٢٠ (٧) في الأصل: " صيرة " وهو خطأ .
- (٨) في الأصل: " أمسنا " ولعل الصحيح ما أثبتته، ليكون مثلاً للنكرة .
- (٩) ما بين المعكوفين إضافة منّي لتستقيم العبارة .

*** باب نعم و بئس (١) ***

- اعلم أنّ " نعم و بئس " (٢) إذا وقعتهما على نكرة نصبها (٣) ،
 وإذا وقعتهما على معرفة رفعها (٤) ، ولا يقعان إلا على معرفة فيها
 الألف واللام (٥) ، تقول : " نِعِمَّ الرَّجُلُ زَيْدٌ " ، رفعت " الرجل " بنعم
 و رفعت / زيدا أيضا بنعم (٦) ، وتقول : " بئس الرجلُ عبدُ الله " ، ق ١٦١ / ٥
 رفعت " الرجل " و " عبد الله " ببئس .
 فإذا ألفت الألف واللام (٧) صار نكرة ، فتنميه ، تقول :
 " نِعِمَّ رَجُلًا زَيْدٌ " (٨) ، رفعت زيدا ، ونصبت رجلا لما جعلته نكرة ،
 وتقول : " نِعِمَّ ثَوْبًا ثَوْبُكَ " ، و " نِعِمَّ مَا لَأَ مَالِكَ " ، و " نِعِمَّتْ (٩) جَارِيَةٌ
 جَارِيَتُكَ " .
 قال الله - جلّ و عزّ - : ﴿ وَبئسَ المصيرُ ﴿١٠﴾ فرجع المصير ،
 لأنه معرفة ، فافهم وقس عليه .



- (١) سبق بعض أحكام " نعم و بئس " في " باب المعرفة والنكرة والجواب
 فيهما " في الصفحة (٢١٠) .
 (٢) مذهب جمهور النحويين أنّ " نعم و بئس " فعلان ، بدليل دخول تاء
 التانيث الساكنة عليهما ، نحو : " نِعِمَّتِ المَرَأَةُ هِنْدٌ " ، و " بئسَتِ
 المَرَأَةُ دَعْدٌ " ، وذهب جماعة من الكوفيين - ومنهم الفراء - إلى
 أنّهما اسمان . انظر شرح ابن عقيل (١٦٠ / ٢) .
 (٣) في الأصل : " نصبتها " ولعله تحريف .
 (٤) في الأصل : " رفعتها " ولعله تحريف .
 (٥) يكون فاعلها محلى بالألف واللام كما مثل المؤلف ، أو يكون مضافا
 إلى ما فيه " أل " كقوله تعالى : ﴿ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ﴾ * .
 (٦) فزيد هو المخصوص بالمدح ، وفي إعرابه وجهان مشهوران : أنّه مبتدأ
 والجملة قبله خبر ، أو هو خبر لمبتدأ محذوف وجوبا ، أي " هو زيد " .
 (٧) أي من فاعلها .
 (٨) فالفاعل ضمير مستتر في " نعم " يفسره " رجلا " ، و " رجلا " منصوب على التمييز .
 (٩) في الأصل : " نعمة " وهو تحريف .
 (١٠) من سورة البقرة الآية : ١٢٦ ، ومن سور أخرى أيضا .

*** باب الحكاية ***

كيف الحكاية ؟

الحكاية أن تحكى كلام متكلم على جهته . (١)

نحو ماذا ؟

نحو قولك - إذا قيل لك : " رأيت عبد الله ؟ " - قلت : " من عبد الله ؟ " ، تحكى كلام المتكلم كهيئته .

[فإذا قيل لك : (٢) " مررت بعبد الله ؟ " قلت : " من عبد الله ؟ " .

فإذا قيل لك : " أتاك عبد الله ؟ " قلت : " من عبد الله ؟ " .

فإذا قيل لك : " ما قرأت ؟ " قلت (٣) : " قرأت " الحمد لله " .

فإذا قيل لك : " ما قال زيد ؟ " قلت : " قال : الحمد لله " .

فما الحجة فيه من الشعر ؟

[البسيط]

قال الأعشى (٤) :

٢٥ — قالوا ، الطراد ، فقلنا : تلك عادتنا * أو تنزلون فإننا معشر نزل (٥)

(١) أى مثل ما قال المتكلم .

(٢) ما بين المعكوفين غير موجود في الأصل وسيق الكلام يقتضيه .

(٣) في الأصل : " أقول " مكان " قلت " وهو تحريف .

(٤) سبق ذكره في تخريج الشاهد رقم (٤٧) .

(٥) هذا البيت من البسيط من قضية طويلة له ، عدة أبياتها (٦٤) بيتا ، ومطلعها

المشهور :

٢٥ وَدَعُ هُرَيْرَةَ إِنْ الرُّكْبَ مُرْتَجِلًا * وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ ؟

والبيت في ديوانه (ص ١٤٩) برواية : " قالوا الركوب " ، وفي سيبويه

(٥٠/٢) برواية : " إن تركبوا فركوب الخيل عادتنا " ، وشرح القمائد

التسع (١٥٢/٢) ، وإعراب القرآن للنحاس (٦٣١/١) فيه صدره فقط ورواية

الديوان ، وفي (٧٣/٢) برواية سيبويه ، والمحاسب (١٩٥/١) برواية سيبويه ،

٢٥ وشرح الحماسة للمرزوقي (٦٢/١) فيه صدره فقط ، وشرح القمائد العشر

للتبريزي (ص ٤٤٥) ، والأمالى الشجرية (٣٠/٢) ، والخزانة (٦١٢/٢) ،

والمغني (ص ٩٠٩) بدون عزو ، وشرح شواهد المغني (٩٦٥/٢) برواية سيبويه

في الأربعة الأخيرة ، وشرح أبيات المغني (١٠٤/٨) ، والهمع (٦٠/٢)

فيه صدره فقط وبدون عزو ، والدرر (٧٦/٢) برواية سيبويه في الأخيرين ،

٣٠ ومهذب الأغاني (١٧٢/١) .

أما رواية سيبويه ومن اتبعه : " إن تركبوا " . فلا شاهد فيها .

يقول الشاعر : إن طار دتم بالرماح فتلك عادتنا ، وإن نزلتم ،

تجالدون بالسيوف ، نزلنا .

فكيف ارتفع ما بعد القول [في] (١) نحو قوله - تبارك وتعالى - :
 ﴿ وَقُولُوا حِطَّةٌ ﴾ (٢) ، و ﴿ قَالُوا خَيْرٌ ﴾ ... (٣) .

لأنك تحكي ما يجب على المتكلم أن يتكلم / به . ق ٦١ / ب
 وما يجب على المتكلم أن يتكلم به ؟
 يجب عليه أن يبتدأ الكلام رفعا بالمبتدأ .
 ففي الحكاية غير هذا الوجه ؟

نعم ، إذا دخلت الواو على الحكاية كانت رفعا في كل وجه .
 نحو ما إذا ؟

نحو إذا قيل لك : " رأيت عبدا لله ؟ " قلت : " ومن عبدا لله ؟ " ،
 وإذا قيل لك : " مررت بعبدا لله ؟ " قلت : " ومن عبدا لله ؟ " .
 وإذا قيل لك : " رأيت أبا عبدا لله ؟ " قلت : " ومن أبو عبدا لله ؟ " ،

فهكذا هذا ، فافهم .



(١) ما بين المعكوفين إضافة مني .

(٢) من سورة البقرة الآية : ٥٨ ، والأعراف الآية : ١٦١

١٥

(٣) من سورة النحل الآية : ٣٠ ، قرأ جمهور القراء (قَالَوا خَيْرًا) بنصب " خيرا " ، وقرأ زيد بن علي (قَالَوا خَيْرًا)
 برفع " خير " - الفراهيدي المحيط (٤٨٧/٥) .

*** باب الألف واللام (١) والجواب فيها ***

- كيف تدخل الألف واللام في الأفعال والأسماء ؟
 تدخل الألف واللام على الأفعال الماضية (٢)، والأسماء (٣)
 لمعنى المبتدأ والخبر (٤)، لأنك إذا قلت : " الرجل ، والغلام " ، ففي
 الألف واللام معنى " الذى " ، كأنك قلت : " الرجل الذى فعل كذا وكذا " ،
 و " الغلام الذى فعل كذا وكذا " ، فتخبر عنهما بما فعلا .
 فعلام تدخل الألف واللام من الأفعال ؟
 تدخل على الأفعال الماضية ، ولا تدخل على المستقبلية ، ولا
 على صفة الأسماء (٥) .
- ١٠ لم ذاك ؟
 لأنك تقدر (٦) الإخبار عما مضى (٧) ، ولا تقدر أن تخبر عما لم يَمْضِ
 ولم يكن .
 نحو ما إذا ؟
 نحو قولك : " قام زيد " ، فإذا أردت أن تخبر عن " زيد " قلت :
 ١٥ " القائم زيد " .

- (١) " الألف واللام " تكون موصولة بمعنى " الذى " وهو مذهب الجمهور ،
 وهى إحدى الموصولات الاسمية ، وهى : مَنْ وَمَا وَ أَلْ وَ أَيْ وَ نَوْ وَ نَاتُ .
 وهذه كلها يستوى فيها المذكور والمؤنث والمفرد والمثنى والمجموع ،
 فنقول : " جاءني القائم والقائمة والقائمان والقائمتان والقائمون
 والقائمات " . انظر ابن يعيش (١٤٢/٣، ١٤٢) ، والجنى الدانى (ص ٢٠٢) ،
 وشرح ابن عقيل (١٤٦/١-١٤٩، و ١٥٦) .
 والألف واللام لا توصل إلا بالصفة المريحة ، وهى : اسم الفاعل ،
 نحو : " القارب " ، واسم المفعول نحو : " المضروب " ، والصفة المشبهة ،
 نحو : " الحسن الوجه " ، وفي كون الألف واللام الداخلة على الصفة
 المشبهة موصولة خلاف . شرح ابن عقيل (١٥٦/١) .
- ٢٥ (٢) أى تدخل على الصفات المريحة التي تكون بمعنى الفعل الماضي نحو :
 " القارب إيتى زيد " أى الذى ضربني زيد ، و " المضروب عمرو " ،
 أى الذى ضرب عمرو ، وإلا هى بنفسها لا تدخل على الفعل الماضي كما
 أشار إليه المؤلف نفسه في نهاية هذا الباب .
- ٣٠ (٣) أى أسماء الصفات . (٤) أى بعد دخول الألف واللام الموصولة
 تتحول الجملة الفعلية إلى الاسمية ، فنقول مثلا في " أكلت طعامك " .
 " الآكل طعامك أنا " وهكذا . (٥) أى صفة الأسماء الجامدة .
 (٦) في الأصل : " لأنها تدخل " مكان " لأنك تقدر " ولعله تحريف .
 (٧) في الأصل : " مضا " بدل " مضى " وليس بصحيح .

فكيف تدخل [الألف و] (١) اللام على " ضربتُ (٢) عبد الله

سوطاً " إذا أردت أن تخبر عن " السوط " ؟

أقول : " المضروب به (٣) عبد الله سوطاً " .

فإذا أخبرت عن " عبد الله " كيف تقول ؟

أقول : " المضروبُ سوطاً عبد الله " ، " المضروبُ " مبتدأ ،

و " عبد الله " خبره ، وانتمب " السوط " بالمفعول الثاني ، الذي لم يسمَّ

فاعله ، / فكأنك قلت : " ضُربَ عبد الله سوطاً " . (٤) ق ١/٦٢

فكيف تدخل الألف واللام على قولك : " شربتُ ماءً نهركَ "

إذا أخبرت عن " التاء " التي في " شربتُ " ؟

أقول : " الشاربُ ماءً نهركَ أنا " ، فالشاربُ مبتدأ ، و " أنا " خبره . ١٠

فإذا أخبرت عن [ماءً] (٥) النهير كيف تقول ؟

أقول : " الشاربُ أنا [ماءً] (٥) نهركَ " ، فالشاربُ رفع بالابتداء

و " أنا " رفع بالفاعل ، و [ماءً] (٥) النهير " خبر المبتدأ .

فكيف تدخل الألف واللام على " ضربتُ زيداً " إذا أخبرت عن

" التاء " التي في " ضربتُ " ؟ ١٥

أقول : " القاربُ زيداً أنا " .

فإذا أردت أن تخبر عن [زيدٌ في] (٥) " ضربتُ زيداً " كيف تقول ؟

أقول : " القاربُ إيتى زيداً " .

فإذا أردت أن تخبر عن [" عبد الله " في] (٥) " ضُربَ عبد الله "

كيف تقول ؟ ٢٠

أقول : " المضروبُ عبد الله " .

(١) ما بين المعكوفين غير موجود في المخطوط ، وهو مطلوب مع " اللام " .

(٢) في الأصل : " ضرب " مكان " ضربت " ولعله تحريف .

(٣) في الأصل : " المضروبة " بدل " المضروب به " وهو تحريف .

(٤) ف " عبد الله " المفعول الأول وصار نائب الفاعل ، و " سوطاً " المفعول

الثاني ، وعندما صار المفعول الأول نائب الفاعل صار المفعول

الثاني ، المفعول الأول .

(٥) ما بين المعكوفين غير موجود في الأصل ، ولكن سياق الكلام يقتضيه .

كيف صرفت الفعل الماضي إلى الاسم فقلت: " المضروبُ " ؟
لأن الألف واللام لا يكادان يختلطان بالفعل الماضي (١)،
ولا بصفة (٢) .

وإنما قلت: " شربتُ ماءَ نهرِك " فأردت أن تخبرعن " الكاف "
الذى في " نهرك " كيف تقول ؟

أقول: " الشاربُ أنا ماءَ نهرِك (٣) أنت " .

فهكذا هذا ، فافهم .

~~~~~

(١) وشذَّ وصل الألف واللام بالمضارع ، كما قال الفرزدق :  
مَا أَنْتَ بِالْحَكَمِ التُّرَضَى حُكُومَتُهُ \* وَلَا الْأَصِيلِ وَلَا زِي الرَّأْيِ وَالْجَدَلِ

10 وذهب ابن مالك إلى جواز ذلك في الاختيار ، ينظر الجنى الداني (ص ٢٠٢) ،  
وقال ابن عقيل في الشرح : " وقد شذَّ وصل الألف واللام بالفعل  
المضارع " (١٥٦/١) ، ويقول العلامة الخضرى في الحاشية (٧٨/١) :

" وخرج بالمضارع الماضي ، فيمتنع وصلها به استقلا لا ، لكن يحسن  
عطفه كالمضارع على صلتها ، لكونها مؤولة بالفعل ، نحو: ( فَالْمُغِيرَاتِ  
صَبْحًا ، فَأُكْرِنَ ٠٠٠ ) أى فالخيول التي أغرن صباحاً فأثرن به نقعا ، أى

15 غبارا ، ونحو: " يعجبني الطائم و يعتكف " انتهى كلامه .

(٢) أى بصفة غير صريحة كما قال ابن مالك ، أمّا الصفة الصريحة

فتوصل بها الألف واللام ، ويشرح الخضرى كلمة " صريحة " :

أى خالصة الوصفية ، لكونها في تأويل الفعل ولم تغلب عليها الالسمية

20 (٧٧/١) ، ويقول ابن عقيل : " قال المصنّف ( أى ابن مالك ) في بعض

كتبه : " وأعني بالصفة الصريحة اسم الفاعل ، نحو: " الضارب " ،

واسم المفعول ، نحو: " المضروب " ، والصفة المشبهة ، نحو: " الحسن

الوجه " فخرج نحو: " القرشي " ، والأفضل " . شرح ابن عقيل (١٥٦/١)

وخرج القرشي ، لأنه جامد مؤول بالمشتق ، أى المنسوب إلى كذا ،

25 لا صفة صريحة ، وأمّا " الأفضل " فهو مشتق كالصفة المشبهة ،

لكنهما بعدا عن الفعل من جهة كونهما للثبوت ، لا للتجدد ،

فلا يؤولان به . حاشية الخضرى (٧٨/١) .

(٣) في الأصل : " نهره " وهو تحريف .

(١)  
\*\*\* باب ما كان على فُعُولٍ و فَعِيلٍ والجواب فيه \*\*\*

ما حدّ ما كان على " فُعُول " و " فَعِيل " من الإعراب ؟  
ما كان على " فُعُول " و " فَعِيل " فالمذكروا المونث فيه سواء . (٢)  
نحو ما إذا ؟

نحو : " رجل صبور " ، و " امرأة صبور " ، و " رجل شكور " ، و " امرأة شكور " ، و " رجل خدوم " ، و " امرأة خدوم " . (٣)  
لم حذفوا التانيث من هذه / الأسماء فاتفق المذكر (٤) ق ٦٢ / ب  
والمونث فيها ؟

لأنّ الهاء (٥) قد تلزم هذه الأسماء في المونث إذا كانت  
فاعلة (٦) ، فكرهوا أن يلزموها [ في ] (٧) " فُعُول " و " فَعِيل " (٨) .  
نحو ما إذا ؟  
نحو ضامرة (٩) ، تقول : " امرأة ضامرة وشاكرة وكافرة وما أشبه ذلك .

- 
- (١) لم يكتف المؤلف بذكر ما يتعلق بـ " فُعُولٍ و فَعِيلٍ " فقط ، بل دخل في باب  
المذكروا المونث أيضا .  
(٢) ذكر المؤلف هذه المسألة بدون قيد وفيها تفصيل ، وهو أنّ من الصفات ما  
لا تلحقه تاء التانيث ، فيستوى فيها المذكروا المونث ، وذلك إذا كان  
" فُعُول " بمعنى فاعل نحو : " شكور و صبور " ، وكذلك إذا كان " فَعِيل "   
بمعنى مفعول نحو : " قتيل و جريح " فيستوى فيهما المذكروا المونث ،  
فنقول : " هذا رجل شكور ، وهذه امرأة صبور " ، وكذلك : " مررت بامرأة  
جريح و عين كحيل " أي مجروحة و مكحولة ، إلا إذا كان " فَعِيل "   
بمعنى مفعول واستعمل الأسماء - أي لم يتبع موصوفه -  
لحقته التاء ، نحو : " هذه نبيحة و نطيحة و أكيلة " أي مذبوحة  
و منطوحة و مأكولة السبع . ملخص من شرح ابن عقيل (٤٣٢، ٤٣١/٢)  
(٣) في " أدب الكاتب " : " وإذا كان " فُعُول " في تأويل فاعل كان (مونثه)  
بغيرها ، نحو : " امرأة صبور و شكور " الخ ، وإذا كان في تأويل مفعول بها  
جاءت بالهاء ، نحو : " الحمولة " و " الركوبة " و " الحلوبة " انتهى ، (ص ٢٢٩) .  
(٤) في الأصل : " المذكور " . (٥) المراد بها " تاء التانيث " التي تصيرها  
في الوقف . (٦) أي على وزن " فاعلة " .  
(٧) " في " غير موجودة في المخطوط والمقام يقتضيها .  
(٨) تاء التانيث إنما زيدت في الأسماء لتمييز المونث عن المذكر ، وأكثر  
ما يكون ذلك في الصفات ، كقائم وقائمة وقاعدو قاعدة ، إلا أنّ هناك من  
الصفات ما لا تلحقه هذه التاء ، وهو كما ذكرت آنفا - ما كان من الصفات  
على وزن " فُعُول " بمعنى فاعل ، وعلى وزن " فَعِيل " بمعنى مفعول .  
ينظر شرح ابن عقيل (٤٣١ - ٤٣٠/٢) .  
(٩) هو من " الضمير و الضمير " وهو الهزال و خفة اللحم . الصاحح (٧٢٢/٢) .

فما الحجبة فيما هو على " فعيل " ؟

نحو: " امرأة دهين " و " كحيل " و " جريح " . (١)

فكيف قالوا: " امرأة كبيرة " و " صغيرة " و " طليقة " (٢) وهو

على " فعيل " فألزموا الهاء ؟

٥ لأنه إنما لم يلزموا (٣) الهاء ما يمكن أن تقول فيها "مفعولة"،  
ومالم تغل فيه "مفعولة" فيلزمه (٤) الهاء (٥) . (٦)

نحو ما إذا ؟

نحو: " دهين " ، يمكن أن تقول: " مدهونة " ، ونحو: " كحيل " (٧)

يمكن أن تقول: " مكحولة " ، ونحو: " جريح " (٨) ، يجوز أن تقول: " مجروحة " ،

١٠ ولا يجوز أن تقول في " صغيرة " : مصغرة ، ولا في " كبيرة " : مكبورة .

وكيف قلت: " هذه امرأة حائض " و " طالق " (٩) و " طامت " (١٠)

فلم تدخل الهاء ؟

(١) في هذه الأسماء كلها " فعيل " نعت للمؤنث وهوفي تأويل مفعول، أي مدهونة، ومكحولة، ومجروحة، ولهذا كان بغير الهاء، ينظر أدب الكاتب

(ص ٢٢٨) .

(٢) هي من: " طلق بالضم طلاقة: فهو طليق الوجه، وهي طليقة الوجه .

(٣) كلمة "لم" ساقة من الأصل، لكن المضارع المجزوم لا بدله من جازم فأثبتناه .

(٤) في " أدب الكاتب " : فلماذا لم يجز فيه "مفعول" فهو بالهاء، نحو: " مريضة "

و " كبيرة " و " صغيرة " و " ظريفة " (ص ٢٢٨) .

٢٠ (٥) في الأصل: " فلا يلزمه " فحذفت ( لا ) لتكون العبارة وفقاً للقاعدة

ولما يريد المؤلف، ولألا تنعكس القضية .

(٦) أما صوغ " فعيل " بمعنى " مفعول " فأمر قياسي أم سماعي؟ فيه رأيان :

الرأي الأول: أنه سماعي، يقول ابن مالك في التسهيل في باب

التذكير والتأنيث: " وصوغ " فعيل " بمعنى " مفعول " مع كثرته غير

٢٥ مقيس . انظر التسهيل (ص ٢٥٤) ، ويقول ابن عقيل في شرح الألفية:

" ينوب " فعيل " عن " مفعول " في الدلالة على معناه، نحو: " مررت

برجل جريح، وامرأة جريح "، ولا ينقاس ذلك في شيء، بل يقتصر

فيه على السماع " . (١٣٨/٢) .

الرأي الثاني: أنه قياسي، يقول ابن مالك في شرح التسهيل:

٣٠ " وزعم بعضهم أنه مقيس في كل فعل ليس له فعيل بمعنى فاعل، كجريح،

فإن كان للفعل فعيل بمعنى فاعل لم ينب قياساً كعليم " شرح ابن عقيل

(١٣٨/٢) ، ويقول العلامة الخضرى في الحاشية (٢/٣٥) : " فالحاصل أن

كل فعل سُمع له " فعيل " بمعنى فاعل لا ينقاس فيه بمعنى مفعول، وما

لم يسمع فيه ذلك كضرب انقاس فيه، هذا مفاده .

٣٥ ويظهر من عبارة المؤلف أنه يؤيد الرأي الثاني، والله أعلم .

(٧) في الأصل: " كحيلة " وليست صحيحة . (٨) في الأصل: " مجروح " وهو تحريف .

(٩) طلقت المرأة تطلق طلاقاً، فهي طالِقٌ وطاقِقةٌ أي مُطَلَّقةٌ . (٤/١٥١٩) .

(١٠) وهي الحائض، انظر المقاييس (٣/٤٢٢، طمط) ، والصاح (١/٢٨٦، طمط) .

لأن هذه صفة للنساء دون الرجال ، استغنوا بها عن إدخال

الهاء (١) ، فإذا صاروا إلى الفعل لم يجدوا بدءاً من ردائها (٢)

نحو ما إذا ؟

نحو: " هي حائضة غدا " و " هي طالقة غدا " (٣) وما أشبه ذلك .

٥ فما الحجّة في ذلك من كتاب الله - عزّوجلّ - ؟

قوله : \* وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ \* (٤)

فلما كانت فاعلة أدخل (٥) ، وحذفها في الصفة (٦) .

نحو ما إذا ؟

نحو قول الله - تبارك وتعالى - : \* جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ \* (٧)

١٠ ولم يقل : عاصفة ، لأنها صفة الريح .

(١) وهكذا قال ابن قتيبة في " أدب الكاتب " : " وما كان على " فاعل "

مما لا يكون للمذكور وصفا فهو بغيرها ، قالوا : " امرأة طالق " (ص ٢٣٠) .

وهذا رأى الكوفيين ، فإنهم ذهبوا إلى أنّ سقوط التاء من هذه

الأشياء لأنها معانٍ مخصوص بها المؤنث فاستغنى عن علامة التأنيث ،

١٥ إذ العلامة إنما يؤتى بها عند الاشتراك في المعنى للفصل ، فأما

إذ لم يكن هناك اشتراك فلا حاجة إلى علامة . ينظر ابن يعيش (١٠١/٥) ،

وقال الفراء في " المذكر والمؤنث " (ص ١١٦) : " وإنّ رأيت المؤنث

قد وصف بفعل لا يشركه فيه المذكر ، فاجعله بطرح الهاء ، كما رأيتهم

قالوا : " امرأة حائض " و " طامت " .

٢٠ أمّا البصريون فلم يفرقوا في نحو هذا مذهباً : فعند الخليل أنّها على

معنى النسب ، كلا بن وتامر ، كأنه قيل : " ذات حيض ، وذات طمت " ،

وعند سيبويه أنّه متأول بإنسان أو شيء حائض . . . ينظر للتفصيل المفصل

(ص ٢٠٠) ، وابن يعيش (١٠١، ١٠٠/٥) .

(٢) الصفات المختصة بالمؤنث تنقسم إلى قسمين : ثابتة وحادثة ،

٢٥ فأما الثابتة فقد مضى حكمها واختلاف النحاة فيها ، وأمّا الحادثة

فيقول الشيخ خالد فيها : " فإن قصد بها الحدوث في أحد الأزمان

لحقتها التاء ، فقيل : " حائضة و طامته " ، وإن لم يقصد بها ذلك

لم تلحقها ، فيقال : حائض و طامت ، بمعنى ذات أهلية للحيض والطمث .

انظر التمرّيح على التوضيح (٢/٢٨٦) .

٣٠ (٣) أي تحيض غدا ، وتطلق غدا . (٤) من سورة الأنبياء الآية : ٨١

(٥) أي الهاء . (٦) أي الصفة الثابتة .

(٧) من سورة يونس الآية : ٢٢

فما الحجة في إدخال الهاء من الشعر ؟

قول الأعشى (١) ، [ الطويل ]

٧٦ — أَيْ جَارَتَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ \* كَذَاكَ أُمُورًا لِلنَّاسِ غَادٍ وَطَارِقَةٌ (٢)

ولم يقل : طالقَةٌ .

- كيف قلت : " هذه ظبية مُشِدِّنٌ (٣) ، و مُطْفِلٌ (٤) ، و مُغَزَلٌ (٥) - للشيء معها أولادها - ، و " امرأة مُغِيلٌ (٦) - للشيء تسقي ولدها الغيل من اللبن ، وهي التي ترضع ولدها وهي حامل - ، و امرأة مُتْمِمٌ - للشيء تلد ولدين في بطن - " (٧) ؟

لأن هذه صفة قد استبدت بها المؤنث دون المذكر . (٨)

- (١) سبق ذكره في تخريج الشاهد رقم (٤٧)
- (٢) هذا البيت المشهور من الطويل مطلع قصيدة له ، عدة أبياتها (٦) أبيات ، وكان الأعشى تزوج امرأة هزانية فرغب بها عنه فأثاه قومها يهدونه بالغرب أو يطلقها ، فقال هذه القصيدة القصيرة .
- وبيت الشاهد في ديوانه (ص ١٢٢ ، دار صادر) برواية : " يا جارتني " ، وأدب الكاتب (ص ٢٣٠) ، والاقتضاب (ص ٣٦٨) و شرحه للجواليقي (ص ١٩٢) وغريب الحديث للخطابي (٤٠٥/١) فيه صدره فقط ، ورواية : " أَجَارَتَنَا " ، والمجمل (٢٠٥/١) صدره فقط ، والتبصرة (٦٠٦/٢) برواية الخطابي ، والإصناف (٧٦٠/٢) ، والمختص (٤٨/١٣) ، واللسان (١٥٤/٤) و (٢٢٥/١٠) و (٢٢٦/١٠) برواية الخطابي في الموضوع الأخير ، وقال ابن برى : المشهور في الرواية : " أَيْ جَارَتَا ... " ، والبحر المحيط (١٧٥/٢) فيه صدره فقط ، والمساعد (٢٩٩/٣) ، والمذكروا المؤنث للأنباري (ص ١٤٢) برواية الديوان .
- الجارّة : أراد بها الزوجيّة .
- وقوله : غاد و طارقة : ذكر " غاد " على إرادة الجمع ، وأثت " طارقة " على إرادة الجماعة ، يقول الشاعر : كَذَاكَ أُمُورًا لِلنَّاسِ ، منها ما يغدو ، أي يأتي غدوة ، ومنها ما يطرق ، أي يأتي ليلاً . انظر شرح الجواليقي لأدب الكاتب (ص ١٩٢) .
- (٣) أَشَدَّتِ الظَّبِيَّةُ ، فهي مُشِدِّنٌ ، إِنْ أَشَدَّنَ وَلَدَهَا ، أي قوى وطلع قرناه ، واستغنى عن أمّه ، انظر المذكروا المؤنث للمبرد (ص ١٠٢) والصحاح (٢١٤٤/٥)
- (٤) المُطْفِلُ : الظبية معها طفلها وهي قريبة عهد بالنتاج . انظر الصحاح (١٧٥١/٥)
- (٥) ظبية مُغَزَلٌ ، من أغزلت الظبية : أي حارت ذات غزال . اللسان (٤٩٣/١١)
- (٦) أغالت المرأة ولدها فهي مُغِيلٌ ، وَأَغْيَلْتُ أَيضًا فَهِيَ مُغِيلٌ . الصحاح (١٧٨٧/٥)
- (٧) ينظر المذكروا المؤنث للمبرد (ص ١٠١) ، والصحاح (١٨٧٦/٥)
- (٨) قال ابن قتيبة في " أدب الكاتب (ص ٢٢٩) : " وما كان على " مُغِيلٌ " ممّا لا يوصف به مذكر فهو بغيرها " ، نحو : " امرأة مُرْضِعٌ " و " مُقْرَبٌ " . الخ
- وفي " المذكروا المؤنث " للفرّاء (ص ٦٥) : " قال : أفرايت قول العرب : " امرأة مُذَكَّرٌ مُحَمَّقٌ " و " نثبة مُجَرٌّ " ، و " ظبية مُخْشِفٌ وَمُغَزَلٌ وَمُطْفِلٌ " ، لأي شيء حذف من وصفهنّ الهاء ؟

قلت : هومن طامث و طاهر ، لأن الغزلان والأطفال إنما يكن مع الأمهات

- فكيف قلت : " هذه ناقصة عبسور<sup>(١)</sup> - وهي التي إذا عدت رفعت ذنبها وشالت من النشاط - ولم تنقل : " عبسورة<sup>(١)</sup> ؟
- لأنها على " فعلول<sup>(٢)</sup> ، و " فعلول " و " فعول " و " فعيل " قياسهم سواء . ومثله : " ریح خریق<sup>(٣)</sup> ، و " حرب رزین<sup>(٤)</sup> ،  
 أى شديد ، و كتيبة خفيف<sup>(٥)</sup> (٦) ، و " امرأة عجوز<sup>(٧)</sup> ، و " رجل عجوز<sup>(٨)</sup> ،  
 و " امرأة شكول<sup>(٨)</sup> ، و " رجل شكول<sup>(٩)</sup> وما أشبهه .

===== ولا يكَن مع الآباء ، فجرى على الأمهات ، إذ لم يكن للذكرفيه حظ ، فألقت منها لها . وينظر " المذكروالمونث " لابن الأنباري ( ص ١٣١ ، ٥١٣ ) .

- ١٠ (١) في الأصل : " عيشور " و " عيشورة " وهو تصحيف . والعُبسور من النوق : السريعة . الصحاح (٢/٧٣٤) ، وفي المذكروالمونث لابن الأنباري ( ص ٦٩٠ ) : ناقدة عبسور ، إذا كانت صلبة . وفي الإبل للأصمعي ( ص ١٠١ ) : ناقدة عبسور ، إذا كانت شديدة ، وناقدة عيسجور ، إذا كانت كذلك .
- (٢) هومن الرباعي المزيد ، ولحقته الزيادة بعد اللام الأولى . انظرا الممتع في التصريف (١/١٤٩) .
- (٣) الخريق : الريح الباردة الشديدة الهبوب ، انظرا الصحاح (٤/١٤٦٧) ، وهوشان ، وقياسه خريقة ، انظرا أدب الكاتب ( ص ٢٢٩ ) والصحاح (٤/١٤٦٧) .
- (٤) الرزین : الثقيل من كل شيء . انظرا اللسان (١٣/١٧٩ ، رزن ) .
- (٥) الكتيبة : الجيش . انظرا الصحاح (١/٢٠٩ ، كتب ) .
- ٢٠ (٦) كتيبة خفيف : التي فيها سواد وبياض . انظرا أدب الكاتب ( ص ٢٢٩ ) ، وقال الجوهري : هولون الحديد . الصحاح (٤/١٣٥١ ، خصف ) ، وقال الزمخشري في الأساس : " وكتيبة خفيف : لبياض الحديد وسواد الصدا . ( ص ١١٢ ) ،
- وخصيف على وزن " فعيل " بمعنى فاعل ، وهو على غير قياس ، وحكم عليه ابن قتيبة في أدب الكاتب بالشذوذ ( ص ٢٢٩ ) ، وذكر الجوهري رأيا آخر حيث قال : " ويقال : خُصفت من ورائها بخيل ، أى رُدفت ، فلهذا لم تدخلها
- ٢٥ لها ، لأنها بمعنى " مفعولة " ، فلو كانت للون الحديد لقالوا : خصيفة ، لأنها بمعنى " فاعلة " ، الصحاح (٤/١٣٥١) واختار المؤلف والزمخشري الرأي الأول . (٧) في تأويل " فاعل " فيكون بغيرها ٤ - كما سبق - وفقا للقياس .
- (٨) هي التي فقدت ولدها . انظرا المقاييس (١/٢٨٢) والصحاح (٤/١٦٤٧) وهو في تأويل " فاعل " فكونه بغيرها ٤ وفقا للقياس .
- ٣٠ (٩) هو الذي فقد ولده ، أو ليس له ولد . انظرا المقاييس (١/٢٨٢) والصحاح (٤/١٦٤٧) ، واللسان (١١/٨٨) .

- وكيف قلت : " هذه (١) امرأة عدلٌ " و " امرأة رضاً " (٢) ، و " هذه وصيُّ فلانٍ " (٣) ، و " رسولُ فلانٍ " (٤) ؟  
 لأن هذه الأسماء هي مصادر (٥) ، ولا تؤنث المصادر .  
 فما الحجّة في ذلك (٦) من كتاب الله - عز وجل - ؟  
 قوله : \* إِنْ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا \* (٧) ، وجهنم مؤنثة لقوله :  
 \* هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ \* (٨) .  
 وكيف قلت : " هذا خصمي " ، و " هذا ضيفي " (٩) ؟  
 هذه أسماء واحدها وجميعها سواء (١٠) ، كما قال الله - جل وعز - :  
 \* قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ \* (١١) ، وكما قال - عز وجل - : \* هَذَانِ  
 خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ \* (١٢) ولم يقل : اختصما . (١٣)

- (١) في الأصل : " هذا " بدل " هذه " وهو تحريف .  
 (٢) ذكر ابن الأنباري في المذكر والمؤنث (ص ٢٣٦ ، ٢٤٤) : أن كلمات " عدل  
 ورضي ورسول " من الكلمات التي تكون للمذكر والمؤنث والمثنى  
 والمجموع باتفاق من لفظه ومعناه . وهكذا قال الفراء في " الرسول " ،  
 ينظر المصدر المذكور لابن الأنباري (ص ٢٣٦) ، ومعاني القرآن للفراء  
 (١٨٠/٢) ، وقال يونس بن حبيب و أبو عبيدة : " من وحّد الرسول " .  
 ذهب إلى معنى " الرسالة " ينظر المذكر والمؤنث لابن الأنباري (ص ٢٣٣)  
 (٣) ذكر الفراء قول العرب : " أميرنا امرأة " و " فلانة وصي بني فلان " .  
 و " وكيل فلان " ، ثم ذكر تعليل تذكير هذه الكلمات قائلاً : " إنما  
 ذكر هذا ، لأنه إنما يكون في الرجال دون النساء أكثر ما يكون ،  
 فلما احتاجوا إليه في النساء أجروه على الأكثر من موضعيه " ، ثم يقول :  
 " وليس خطأ أن تقول : " وصية " و " وكيلة " إذا أفردتها وأوردتها  
 بذلك الوصف " . ينظر المذكر والمؤنث للفراء (ص ٦١) .  
 (٤) يقول ابن قتيبة في " أدب الكاتب " : " رجل جُنُبٌ " و " امرأة جُنُبٌ " .  
 و " عدلٌ " و " رضاً " مثله ، و تقول : " المرأة شاهدة ، ووصيي ،  
 و ضيفي ، و رسولي ، و خصمي ، وكذلك الاثنان والجمع " (ص ٢٣١) .  
 (٥) هذه الأسماء إما مصادر ، نحو " عدل و رضا " وإما في معنى المصادر ، نحو :  
 " وصي و رسول " ، وهذا هو المفهوم من كلام أبي عبيدة ويونس بن حبيب .  
 ينظر المذكر والمؤنث لابن الأنباري (ص ٢٣٣) .  
 (٦) كلمة " ذلك " غير موجودة في المخطوط .  
 (٧) من سورة النبأ الآية : ٢١ (٨) من سورة يس الآية : ٦٣  
 (٩) مناسبة ذكرهما في الباب أنه يستوي فيهما المذكر والمؤنث أيضا ، ينظر  
 لهما أدب الكاتب (ص ٢٣١) ، و ينظر للضيف " المذكر والمؤنث " لابن  
 الأنباري (ص ٢٣٧) ، وللخصم ، الصحاح (١٩١٢/٥) .  
 (١٠) انظر الصحاح (١٩١٢/٥) ، خصم ، و (١٣٩٢/٤) ، ضيف .  
 (١١) من سورة الحجر الآية : ٦٨ (١٢) من سورة الحج الآية : ١١  
 (١٣) قد يجاب عن المثنى بالجمع كما في هذه الآية ، وقد يجاب بالعكس .



فما الحجّة في ذلك من الشعر ؟

قول الشاعر (١) : [ الطويل ]

٧٧ ————— وَخُمْ قِيَامِ بِالْعَرَاءِ كَأَنَّهُمْ \* قُرُومٌ غِيَارَى كُلِّ أَزْهَرِ مَصْعَبٍ (٢)

/ كيف دخلت هذه الهاء في هذه الأسماء المذكورة، نحو: "رجل ق ٦٣/ب

فُرُوقَةٌ" (٣)، و " خَلِيْفَةٌ"، و " رجل رُبْعَةٌ" (٤)، و " شاةٌ أَكِيْلَةٌ" (٥) — للتي

يربّيها صاحبها للذبح - ؟

دخلت هذه الهاء في هذه الأسماء على غير قياس وسمعت من العرب

هكذا .

—————

- (١) هولبيد بن ربيعة بن مالك ، أبو عقيل ، العامري (ت : ٤١ هـ) ، أحد الشعراء  
١٠ الفرسان الأشراف في الجاهلية ، أدرك الإسلام ، ووفد على النبي صلى  
الله عليه وسلم ، ويعتد من الصحابة ، وترك الشعر بعد إسلامه ، وعاش عمراً  
طويلاً ، وهو أحد أصحاب المعلقات . انظر الأعلام للزركلي (٥/٢٤٠) .
- (٢) هذا البيت من الطويل من قصيدة طويلة للبيد ، وعدد أبياتها (٤٨) بيتاً ،  
قالها يذكر أيامه ومفاخره ومقاماته بين أيدي الملوك ، ومطلعها :  
١٥ أَرَى النَّفْسَ لَجَّتْ فِي رَجَاءٍ مُكْذِبٍ \* وَقَدِ جَرَبَتْ لَو تَقْتَدِي بِالمُجْرِبِ  
وذكر الشاعر بعد بيت الشاهد صفة هؤلاء الخصم في بيتين ، ثم قال (وهو خبر "وخم") :  
شَهِدْتُ فَلَمْ تَنْجُ كَوَازِبُ قَوْلِهِمْ \* لَدَى وَلَمْ أَحِضْ ثَنَا كُلِّ مِشْغَبٍ  
وبيت الشاهد في ديوانه (ص ١٩ ، محقق) ، وهو من شواهد مجاز القرآن  
(٢/١٨٠) ، واللسان (١٢/١٨٠ ، خم) ، والبحر المحيط (٧/٣٩١) بدون  
٢٠ عزوفي الأخيرين ، وبرواية : "وَخُمْ يُعَدُّونَ الدُّخُولَ كَأَنَّهُمْ" في الثلاثة .  
خُمْ : هو بمعنى الجمع ، أي : خصوم . العراء : الأرض الفضاة .  
قُرُومٌ : هو جمع القرم ، وهو الفحل الذي يترك من الركوب والعمل ويودع  
للِفحلة . اللسان (١٢/٤٧٣) . أزهر : هو الأبيض المستنير . اللسان (٤/٣٣٢)  
مُصْعَبٌ : الفحل الذي لم يمسه حبل ولم يركب ، ويودع للفحلة ، جمعه :  
٢٥ مَمَاعِبٌ . اللسان (١/٥٢٤) . ونصب "كل" على تقدير "أخس" .  
(٣) في الأصل : "قروفة" وهو تصحيف . والفُرُوقَةُ : من الفَرْقِ وهو الخوف ،  
ولا جمع له ، وفي المثل : "رَبِّ فُرُوقَةٍ يُدْعَى لَيْثًا" . الصحاح (٤/١٥٤١)  
(٤) رجل رُبْعَةٌ : هو وسيط القامة ، لا طويل ولا قصير . المقاييس (٢/٤٧٩) ، والصحاح  
(٣/١٢١٤) ، والأساس (ص ١٥٢) . هذه النعوت استعملها العرب للرجل والمرأة  
٣٠ بلفظ واحد فقالوا : "رجل ربعة" و "امرأة ربعة" و "رجل فُرُوقَةٌ" و "امرأة  
فُرُوقَةٌ" ينظر المذكر والمؤنث للفرأء (ص ١١٨) وللمبرّد (ص ١٠٢) .  
(٥) أكيلة : بمعنى مأكولة ، والقياس يقتضي أن يكون أكيلة ، لأن صفة  
"فعليل" بمعنى مفعول يستوى فيها المذكر والمؤنث ، فزيادة "الهاء"  
فيها سماعي كما قال المؤلف ، وهكذا قال في "أدب الكاتب" : "ما كان  
على "فعليل" نعتاً للمؤنث وهو في تأويل مفعول كان بغيرها ، وربما  
٣٥ جاءت بالهاء يذهب بها مذهب النعوت ، نحو : "النطيحة" و "الذبيحة"  
و "الفريسة" و "أكيلة السبع" . (ص ٢٢٨)

## \*\*\* باب المخاطبة \*\*\*

كم حروف المخاطبة ؟

• حرفان .

• ما هما ؟

٥ الكاف (١) والياء (٢) ، إذا خاطبت المذكر فتحت الكاف والياء .

نحو ماذا ؟

نحو : " أتيتك و أكرمتك " وما أشبه ذلك ، و " أتيتني أنت " ،

و " أكرمتني أنت " .

وإذا خاطبت مؤنثا كسرت الكاف والياء في المونث ، نحو :

١٠ " أتيتكِ و أكرمتكِ " و " أتيتني أنت " ، و " أكرمتني أنت " وما أشبه ذلك .

وإذا سألت رجلا عن رجل كيف تقول ؟

أجعل أول الكلام [للمسئول عنه وآخره للمخاطب] . (٣)

نحو ماذا ؟

أقول : " كيف ذلك الرجل يا رجل ؟

١٥

فكيف تسأل رجلين عن رجلين ؟

أقول : " كيف ذانكما الرجلان يا رجلان ؟

فكيف تسأل رجلا عن رجال ؟

أقول : " كيف أولئك الرجال يا رجال ؟

فكيف رفعت ذلك أجمع ؟

٢٠

بالمبتدأ وخبره (٤) .

فما الحجّة في التثنية والجمع من كتاب الله عز وجل - ؟

قوله : \* وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ .. \* (٥) ومثله

في القرآن كثير .

فكيف تسأل امرأة عن امرأة ؟

٢٥

أقول : " كيف تلك المرأة يا امرأة ؟

(١) الكاف ضمير نصب متّصل للمخاطب . (٢) الياء ضمير رفع متّصل للمخاطب .

(٣) في المخطوط هكذا : " أجمع أول الكلام للمخاطب وآخره للمسئول عنه "

لكن الأمر عكس ذلك ، كما يتضح بأمثلة المؤلف أيضا فيما بعد ، فعدلت

العبارة حسب ما اقتضته القاعدة .

٣٠

(٤) أي بالمبتدأ المؤخر ، وخبره المقدم وهو " كيف " .

(٥) من سورة فصلت الآية : ٢٣ ، هذا مثال الجمع ، أما مثال المثني فقوله

تعالى : \* ذَلِكُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي \* من سورة يوسف الآية : ٢٧

- وكيف تقول للاثنتين ؟
- أقول : " كيف تانكما المرأتان يا امرأتان ؟ (١) "
- وفي الجمع ؟
- أقول (٢) : " كيف أولثكن النسوة يا نسوة ؟ "
- ٥ ق ٧١٤ فكيف تسأل / امرأة عن رجل ؟
- أقول : " كيف ذاك الرجل يا امرأة ؟ "
- وإنما سألت امرأتين عن رجل ؟
- أقول : " كيف ذلكما (٣) الرجل يا امرأتان ؟ "
- وإنما سألت نساءً عن رجل (٤) ؟
- ١٠ أقول : " كيف ذلكن الرجل (٥) يا نساء ؟ "
- وإنما سألت امرأتين عن رجلين ؟
- أقول : " كيف ذانكما الرجلان يا امرأتان ؟ "
- وإنما سألت نساءً عن رجال ؟
- أقول : " كيف أولثكن الرجال يا نسوة ؟ "
- ١٥ وإنما سألت رجلاً (٦) عن امرأة ؟
- أقول : " كيف تلك (٧) المرأة يا رجل ؟ "
- وإنما سألت رجلين عن امرأة ؟
- أقول : " كيف تلكما المرأة يا رجلان ؟ "
- فما الحجّة في ذلك من كتاب الله - عزوجل - ؟
- ٢٠ قوله : \* أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ \* (٨)
- وإنما سألت رجلين عن امرأتين ؟
- أقول : " كيف تانكما المرأتان يا رجلان ؟ "
- وإنما سألت رجلاً عن نساء ؟
- أقول : " كيف أولثكن النساء يا رجال ؟ "
- ٢٥ وإنما سألت امرأة عن رجال ؟
- أقول : " كيف أولثك الرجال يا امرأة ؟ "
- وإنما سألت رجلاً عن امرأة ؟
- أقول : " كيف تلكن المرأة يا رجل ؟ "

—————

(١) في الأصل : " المرأتان يا مرتان " . (٢) كلمة " أقول " إضافة منّي .  
 (٣) في الأصل : " ذانكما " وهو خطأ . (٤) في الأصل : " رجال " وهو تحريف ، لأنّ السؤال عن رجال سيأتي . (٥) في الأصل : " ذاك الرجال " وهو تحريف .  
 (٦) كلمة " رجلاً " غير موجود في المخطوط . (٧) " تلك " غير موجود في الأصل .  
 (٨) من سورة الأعراف الآية : ٢٢

## \*\*\* باب الضمير \*\*\*

كيف الضمير ؟

الضمير أن تذكر اسم المسئول عنه وتضمه في المخاطبة بما يدل على

اسمه بإشارة أو نحوها .

نحو ما إذا ؟

نحو قولك - إذا خاطبت امرأة فخطبت إليها ابنتها على نفسك - :

" هل أنتِ تُزَوِّجِينِيهَا ؟ " (١) فالها ء والألف ضميرا بنتها ، والتاء والياء (٢)

ضمير المرأة المستفهمة .

وإن خطبت إلى امرأتين ابنتيهما على نفسك كيف تقول ؟

أقول : " هل أنتما تزوجانينيهما ؟ " (٣) / و " هما " ضمير ق ٦٤ / ب ١٠

ابنتيهما ، و " التاء ء والألف ضمير (٤) المرأتين المزوجتين (٥) .

فإن خطبت إلى ثلاث بناتهن كيف تقول ؟

أقول : " هل أنتن تزوجننيهنه ؟ " (٦) فالنون الأولى ضمير

التساءل المزوجات ، و " النون الثانية والياء " (٧) ضميرى ، و " هته "

ضمير البنات (٨) .

وإذا خاطبت إلى امرأتين ابنتيهما على نفسك و على رجل معك

كيف تقول ؟

أقول : " هل أنتما تزوجانينا هما ؟ " (٩) فالهاء والألف (٤)

ضمير المرأتين ، و " النون والألف " ضميرى و ضمير الرجل الذى معي ،

و " هما " ضمير البناتين .

(١) في الأصل : "مزوجتها" وهو تحريف ، ويمكن أن نقول : "تزوجينها" بإدغام .

(٢) التاء علامة المضارع ، والياء ضمير المخاطبة ، والنون علامة الرفع .

(٣) في الأصل : "مزوجتانيهما" وهو تحريف ، ويصير بعد الإدغام "تزوجانينهما" .

(٤) التاء علامة المضارع ، والألف ضمير المثنى ، والنون علامة الرفع .

(٥) في المخطوط : "المتزوجتين" وما أثبتته هو الصحيح .

(٦) في الأصل : "مزوجتنهنه" وهو تحريف .

(٧) أما الضمير فهو "الياء" فقط ، وأما النون الثانية فهي "نون الوقاية"

أصلا ، وفي المخطوط وقع تقديم وتأخير ، فالعبارة فيه هكذا : " والنون

والياء الثانية ضميرى " والحقيقة أن النون هي المكررة ، لا الياء ،

فهي واحدة ، وهي ضمير المتكلم المفرد .

(٨) أما الضمير فهو "هن" وأما "الهاء" فهي هاء الوقف ، تلحق الأسماء

عند الوقف .

(٩) في الأصل : "مزوجتايها" ولا يخفى تحريفه .

إذا خطبت إلى ثلاث نسوة ثلاث بنات على نفسك وعلى رجلين

معك [ كيف تقول ] (١) ؟

أقول : " هل أنتن تزوجنناهن ؟ " (٢)

وإذا خطبت إلى امرأة ابنتها على رجل كيف تقول ؟

أقول : " هل أنت تزوجينه ها ؟ " (٣) ، فالهاء التي في

" تزوجينه " (٤) ضمير الرجل ، والهاء والألف التي (٥) في " ها " ضمير

ابنتها .

وإذا خطبت إلى امرأتين ابنتيهما على رجلين كيف تقول ؟

أقول : " هل أنتما تزوجانينهما (٦) هما (٧) ؟ " ، فهما الأولى

١٠ ضمير ابنتيهما ، و " هما " الثانية ضمير الرجلين .

فإن خطبت إلى ثلاث نسوة ثلاث بنات على ثلاثة (٨) رجال كيف

تقول ؟

أقول : " هل أنتن تزوجنهن هم ؟ " (٩) ، فهن ضمير البنات ،

و " هم " ضمير الرجال .

١٥ وإذا خطبت إلى ثلاث نسوة [ ثلاث ] (١٠) بنات على نفسك وعلى

رجلين معك كيف تقول ؟

أقول : " هل أنتن تزوجنناهنه ؟ " (١١)

وإذا أعطى رجل رجلاً سفرجلة فتعجبت لذلك كيف تقول ؟

أقول : " عجبت من / إعطائه هاه " ، فالهاء التي في ق ١٦٥

٢٠ " إعطائه " ضمير الرجل المعطي ، و " ها " ضمير السفرجلة ، و " الهاء "

الآخرة ضمير الرجل المعطى .

(١) ما بين المعكوفين غير موجود في الأصل وسياق الكلام يقتضي ذلك .

(٢) في الأصل : " مروجتياهن " ولا يخفى تحريفه .

(٣) في الأصل : " مروخته هما " وهو تحريف .

٢٥ (٤) في الأصل : " مروخته " كما سبق ، وهو تحريف .

(٥) في الأصل : بين كلمتي " الألف " و " التي " كلمة زائدة وهي : ضمير .

(٦) في الأصل : " مزوجتاها " وهو تحريف .

(٧) كلمة " هما " الثانية غير موجودة في المخطوط .

(٨) في الأصل : " ثلاث " بدل " الثلاثة " .

٣٠ (٩) في الأصل : " مزوحن " بدل " تزوجن " وهو تحريف .

(١٠) ما بين المعكوفين إضافة مني ، لأن سياق الكلام يقتضي ذلك .

(١١) في الأصل : " مزوحاتيا " مكان " تزوجنا " وهو تحريف .



## \*\*\* باب النسب \*\*\*

إذا نسبت رجلاً إلى قرية أو كورة<sup>(١)</sup> أو بلد أو قبيلة فزد في آخره ياء ثقيلة<sup>(٢)</sup>.

نحو ما نأ ؟

نحو: " رجل قرشي " <sup>(٣)</sup>، و " قيسي "، و " كوفي " <sup>(٤)</sup>، و " بصري " <sup>(٤)</sup> و " شامي "، و " مكبي " <sup>(٤)</sup>، و " بكرى " و " ثوب حاري " <sup>(٥)</sup> وما أشبه <sup>(٦)</sup> ذلك .

فكيف شددت ياء النسبة ؟

لثلاث تشبه بياء أصلية <sup>(٧)</sup>، نحو: " ثوبي " و " داري "،

و " غلامي " وما أشبه / ذلك .

١٠ وإذا نسبت إلى اليمين تقول: " رجل يمان " <sup>(٨)</sup>، و " رجلان يمانيان "، و " امرأة يمانية "، و " امرأتان يمانيتان "، و " نسوة يمانيات "، كما تقول: " قاضيات "، و " رجل تهام " <sup>(٩)</sup>، وقد يقال: " يمانني " <sup>(١٠)</sup>.

فكيف تنسب رجلاً إلى اسم في آخره ياء أو هاء نحو: " علي "

١٥ و " عدى " و " طلحة " و " عتبة " وما أشبه ذلك ؟

إذا نسبت رجلاً إلى ما في آخره اليا فاحذف اليا واجعل

مكانها واوا، ثم ائت <sup>(١١)</sup> بياء النسب .

(١) الكورة: المدينة، والجمع: كور، الصحاح (٢/٨١٠)، وهوفي الأصل هكذا: " لوره " . (٢) أي مشددة .

٢٠ (٣) هو منسوب إلى " قریش " على غير القياس، فالقياس " قریشي " .

(٤) منسوب إلى الكوفة والبصرة ومكة، لأنه يجب حذف تاء التانيث للنسب .

ينظر شرح ابن عقيل (٢/٤٩١)، وهذا العرف (ص ٩٧):

(٥) " ثوب حاري " نسبة شاذة إلى " الحريرة " .

(٦) في الأصل: " وما أشبه ذلك " وهو تحريف .

٢٥ (٧) في الأصل: " الأصلية " وليس بصحيح، والمراد بها " ياء المتكلم " .

(٨) أي بدون تشديد، والألف عوض من ياء النسب فلا يجتمعان، المقتضب

(٣/١٤٥)، والصحاح (٦/٢٢١٩) والقياس " يمني " .

(٩) نسبة إلى " تهامة "، والقياس: " تهامي "، يقول المبرد في المقتضب

(٣/١٤٥): " وقالوا في النسب إلى تهامة: " تهامي "، فاعلم، ومن أراد

٣٠ العوض غير، ففتح التاء، وجعل تهامة على وزن " يمن " فتقديره: " تهم "

فاعلم، ويقال في النسب إليه " تهام " فاعلم، ففتحة التاء تبين

لك أن الاسم قد غير عن حده " .

(١٠) في الصحاح: " قال سيبويه: وبعضهم يقول: " يمانني " بالتشديد " .

(١١) (٦/٢٢١٩، يمن) . (١١) في الأصل: " اتي " بدل " ائت " .

نحو ماذا ؟

نحو النسب إلى " عليّ " ، أقول : " عَلَوِيٌّ " ، وإلى " عدّي " " عَدَوِيٌّ " ، وإلى " قَرِيَّة " (١) " قَرَوِيٌّ " . (٢)

فكيف أدخلت الواو حين حذفت اليا ؟

- ٥ لأنه اجتمعت ثلاث ياءات (٣) ، ياء في " عليّ " وهي مشددة ، وهما ياءان ، وياء النسب الثالثة فأبدلت إحدى الياءات واوا (٤) لأنه لا يجتمع ثلاثة أحرف من جنس واحد في كلام العرب . (٥)  
فكيف لم تجعل مكان الياء ألفا وكيف كانت الواو أولى بها (٦)  
من الألف ؟

- ١٠ لأن الألف مستعلية ولا تدغم في الياء ولا في الواو ، وقد تدغم الواو في الياء والياء في الواو فكانت أولى . ولم كانت ياء " عليّ " مشددة ؟  
لأن عليّاً اسم مبني من " علوت " على " فَعُولٍ " ، وكان الأصل فيه " عَلُوٌّ " فاستثقلوا الواو وبين ضمتين فقلبوا الواو ياء فصارت على " فَعِيلٍ " ، فكان " عَلِيٌّ " فاجتمعت ياءان فأدغم الأولى في الثانية ١٥ وشدوها فصارت " عليّ " وكذلك " عدّي " .  
فكيف قالوا في الرّي (٧) : " ثوبٌ رازِيٌّ " ؟  
أدخلوا الزاي في " الرَّازِيٌّ " على غير قياس ، وكان الأصل أن يقال : " رِيوِيٌّ " ، وقد جاءت أشياء في النسب على غير قياس .

٢٠ نحو ماذا ؟

نحو النسب إلى العالية قالوا : " عَلَوِيٌّ " والقياس " عَلِيٌّ " نحو النسب إلى الشام (٨) ، . . . . . (٩)

- (١) في الأصل : " قري " ولعله تحريف " قرية " ، والقرية مثال لما في آخره هاء التانيث . (٢) وكذلك في النسب إلى طلحة وعتبة يقال : " طلحي " و " عتبي " بحذف الهاء . (٣) بل أربع ياءات ، لأن ياء النسب أيضا ٢٥ مشددة فهما ياءان . (٤) أي بعد حذف إحدى اليائين من " عليّ " و " عدّي " ونحوهما . (٥) إلا ما سمع من قولهم : " قعد الصبي على ققهه و صصه ، أي حديثه ، والققق والققة شي واحد ، وهو حدث الصبي . انظر اللسان (١٠/٣٢٣ ، ققق) (٦) في الأصل : " الياء " مكان " الواو " وهو تحريف . (٧) الرّي : كورة معروفة ، وهي أقرب إلى خراسان . انظر معجم ما استعجم (١/٦٩٠) ٣٠ (٨) فالقياس فيه : " شامي " مثل " عالي " ، لكنهم قالوا : " شام " على غير القياس . (٩) أغلب ظني أنه سقطت صفحة أو ورقة من بين هذين البابين ، باب النسب و باب اجتماع الفعلين ، الآتي ، فبقى هذا الباب ناقصا من آخره كما أن الباب الآتي ناقص من أوله . والله أعلم .



## \*\*\* باب اجتماع الفعلين (١) \*\*\*

قال امرؤ القيس (٢) : [ الطويل ]

٧٨ — فَلَوْ أَنَّ مَا أَسَعَى لِأَدْنَى مَعِيشَةٍ \* كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلٌ مِنَ الْمَالِ (٣)

/أَعْمَلَ " كَفَانِي " ولم يُعْمَلَ " أَطْلُبْ " (٤) فكانته قال : كفاني ق ١/٦٦

قليل من المال ولم أسع لطلبه .

فكيف تقول : " ضربني و ضربت " إذا عملت الفعل الأول ؟

أقول : " ضَرَبَنِي و ضَرَبْتُهُ زَيْدٌ " .

وكيف أدخلت الـهـاء في " ضَرَبْتُهُ " ؟

لأن الفعل في النية مؤخر، كأنني قلت : " ضَرَبَنِي زَيْدٌ و ضَرَبْتُهُ " (٥) .

١٠ (١) هذا الباب ناقص من أوله كما ذكرت في نهاية الباب السابق ، وأثبت

هذا العنوان من الفهرس الموجود في نهاية المخطوط لمحتويات الكتاب .

(٢) سبق ذكره في تخريج الشاهد رقم (٤٢)

(٣) هذا البيت غير موجود في المخطوط ، لكن بداية الموجود من هذا الباب

(أعمل كفاني ٠٠٠) يدل على أن قبله البيت المذكور لامرؤ القيس .

١٥ وهذا البيت من الطويل من قصيدة سبق ذكرها في الشاهد رقم (٤٢) ، وبعد

الشاهد :

وَلِكِنَّمَا أَسَعَى لِـمَجْدٍ مُؤْتَلٍ \* وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجْدُ الْمُؤْتَلُ أُمَّتَالِي

والبيت في شرح ديوانه للسندوبي (ص ١٦٧) ، وهو من شواهد سيبويه

(١/٧٩) ، والمقتضب (٤/٧٦) بدون عزوفيه ، وإعراب القرآن للنحاس

٢٠ (١/٤٢١) ، والإيضاح (١/٦٧) بدون عزو ، والخمائص (٢/٢٨٧) فيه عجزه

فقط وبدون عزو ، والإنصاف (١/٨٤) ، وابن يعيش (١/٧٩) ، والمقرب

(١/١٦١) بدون عزو ، والخزانة (١/١٥٨) ، والبحر المحيط (١/٣٥٥، ٢/١١٥)

و شرح شذور الذهب (ص ٢٢٧) ، والمغني (ص ٢٣٨، ٢٥٦) بدون عزو ،

وشرح شواهد للسيوطي (١/٣٤٢، ٢/٦٤٢) ، وشرح أبياته للبغدادى (٥/٣٥) ،

٢٥ والمساعد (٣/١٩٣) فيه صدره فقط ، وبماترذوى التمييز (٤/٤٥٢) ،

والعيني (٣/٣٥) ، والهمع (٢/١١٠) ، والدرر (٢/١٤٤) ، والأشموني

(٢/٩٨) فيه عجزه فقط و بدون عزو .

(٤) في الأصل : " أسعى " بدل " أطلب " وهو تحريف .

(٥) في الأصل : " ضربت " فقط .

فكيف في الاثنين والجمع ؟

أقول : " ضَرَبَنِي وَضَرَبْتُهُمَا الزَّيْدَانِ " و " ضَرَبَنِي وَضَرَبْتُهُمُ

الزَّيْدُونَ " .

الأول

كيف لم تجمع الفعل/و تثنى ؟

لأن الفعل إذا تقدم كان واحداً ، وإذا تأخر جرى على عدد

الأسماء .

وكيف تقول ؟

أقول في الواحد : " نزلتُ ونزل عليّ ، عليّ زيدٌ " (١) ، وكذلك

" مررتُ ومرّ بي ، بزيدٌ " (٢) ، لأن الفعل (٣) في النية مؤخر ، كأنتي

قلت : " نزلتُ عليّ زيدٌ ونزل عليّ زيدٌ " ، و " مررتُ بزيدٌ ومرّ بي زيدٌ " .

فكيف تقول في الاثنين والجمع ؟

أقول : " نزلتُ ونزلَ عليّ ، عليّ الزَّيْدَيْنِ " ، و " مررتُ ومرّا

بي ، بالزَّيْدَيْنِ " ، [ و " نزلتُ ونزلوا عليّ ، عليّ الزَّيْدَيْنِ " ، و " مررتُ

و مرّوا بي ، بالزَّيْدَيْنِ " . ] (٤)

لم قلت : " نزلًا ، ونزلوا ، و مرًّا ، و مرّوا " ؟

لأن الفعل (٣) في النية مؤخر .

فكيف تقول إذا عملت الفعل الذي يلي الاسم وهو الثاني ؟

أرفع الاسم الذي يلي الفعل (٣) ، لأنه يميز فاعلا ، وأقول :

" مررتُ ومرّ بي الزَّيْدُونَ " ، وكذلك أقول : " نزلتُ ونزلَ عليّ الزَّيْدَانِ "

و " نزلتُ ونزلَ عليّ الزَّيْدُونَ " .

فكيف تقول : عود أن تنطق بالحق شفتاك ، إذا عملت الفعل

الأول ؟

أقول : " عودًا أن تنطقًا بالحق شفتيك " لأن الفعل (٣) في النية

مؤخر .

فكيف تقول : اقبلُ إن قيل لك الحق والباطل ، إذا عملت

الفعل الأول ؟

أقول : " [ اقبلُ ] (٥) - إن قيل لك - الحق والباطل " ، كأنتي قلت :

" اقبلِ الحقَّ والباطلَ / إن قيلًا لك " .

ق ٦٦ / ب

\_\_\_\_\_ (٥) في المخطوط : " نزلوا " بدل " نزلوا " .

(١) في الأصل : " زيدٌ بدل " عليّ زيدٌ " . (٢) في الأصل : " زيدٌ مكان " بزيدٌ " .

(٣) أي الفعل الثاني . (٤) ما بين المعكوفين غير موجود في المخطوط

لكن السؤال التالي يقتضيه . (٥) كلمة " اقبل " غير موجودة في الأصل .

فإذا عملت الفعل الثاني الذي يلي الاسم كيف تقول ؟  
 أقول : " اُقْبِلْ إِنْ قِيلَ لَكَ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ " ، كأنني قلت :  
 " إِنْ قِيلَ لَكَ الْحَقُّ [ وَالْبَاطِلُ ] (١) فَاقْبِلْ " .  
 كيف رفعت " الحق والباطل " ؟

٥ رفعتهما بالمفعول الذي لم يسم فاعله ، لأن " قيل " فعل  
 ما لم يسم فاعله ، ووقع على الحق والباطل فارتفعما .  
 فكيف تقول في اجتماع الفعلين اللذين يتعديان إلى مفعولين  
 ولا يجوز أن يقتصر على أحدهما دون الآخر ؟  
 نحو : " ظننتُ و حسبتُ و خلتُ (٢) و ظننتُ زيداً قائماً قاعداً " .  
 ما تفسير ذلك ؟

١٠ كأنني قلت : " ظننتُ زيداً [ قائماً ] (١) و ظننتُ [ قاعداً ] (١) " .  
 [ وفي الاثنين : " ظننتُ ] (١) و ظننتُ الزَّيْدَيْنِ قَائِمِينَ قَاعِدًا " ،  
 وفي الجمع : " ظننتُ و ظننوني (٣) الزَّيْدِينَ قِيَامًا قَاعِدًا " ، كأنني قلت :  
 " ظننتُ الزَّيْدِينَ قَائِمِينَ و ظننتُ قَاعِدًا " ، و " ظننتُ (٤) الزَّيْدِينَ قِيَامًا  
 و ظننوني قَاعِدًا " .

١٥ فكيف تقول إذا قدمت " ظننتُ " ؟  
 أقول : " ظننتُ و ظننته زيداً قائماً قاعداً " ، كأنني قلت : " ظننتُ  
 زيداً قائماً و ظننته (٥) قاعداً " ، فالهاء التي في " ظننته " المفعول  
 الأول و " قاعداً " المفعول الثاني .

٢٠ كيف تقول في الاثنين والجمع ؟  
 أقول : " ظننتُ و ظننتهما الزَّيْدَانِ قَاعِدًا قَائِمِينَ " (٦) ، و " ظننتي  
 و ظننتهم الزَّيْدُونَ قَاعِدًا قِيَامًا " ، كأنني قلت : " ظننتي الزَّيْدَانَ قَاعِدًا ،  
 و ظننتهما قَائِمِينَ " ، و " ظننتي الزَّيْدُونَ قَاعِدًا ، و ظننتهم قِيَامًا " .

(١) ما بين المعكوفين غير موجود في المخطوط ، والمحل يقتضيه .  
 (٢) هذه الأفعال الثلاثة مما يتعدى إلى مفعولين ، وذكرها المؤلف  
 باختصار ، وهو يقصد أنه يقال في " حسب " و " خال " كما يقال في  
 " ظن " ، فمثلاً نقول في " حسب " : " حسبت و حسبني زيداً قائماً قاعداً " ،  
 و في " خال " : " خلتُ و خالني زيداً قائماً قاعداً " .  
 (٣) في الأصل : " ظننتُ بدل " ظننوني " وهو تحريف (٤) في الأصل كلمة  
 " و ظننوني زائدة بين " ظننتُ و " الزَّيْدِينَ " (٥) بين " ظننته " وبين  
 " قاعداً " كلمة " قائماً " زائدة في المخطوط .

(٦) في المخطوط : " .. الزَّيْدَانِ قَائِمِينَ قَاعِدًا " في مثال الاثنين ، و " ...  
 الزَّيْدُونَ قِيَامًا قَاعِدًا " في مثال الجمع ، أي بتقديم المفعول الثاني للفعل  
 الثاني على المفعول الثاني للفعل الأول ، وهو مخالف لأمثلة المؤلف  
 فيما سبق وفيما يأتي بعد ، فقامت بتعديل العبارة كما ترى ، والله أعلم بالصواب ٣٥٠

وكيف تقول في المؤنث ؟

أقول على مثل هذا القياس : " ظننتُ وِظننتُني (١) أمةً لله قادمةً  
قاعدًا " ، وفي الاثنين : " ظننتُ وِظننتاني (٢) أمتي الله قائمتين  
قاعدًا " ، وفي الجمع : " ظننتُ وِظننتني إماءَ الله قائماتٍ قاعدًا " .

٥ وكيف تقول إذا قدمت فعل المؤنث ؟

أقول على مثل هذا القياس : " ظننتُني (٤) وِظننتها أمةً لله  
قاعدًا قائمةً (٥) " ، وفي الاثنين : " ظننتُني (٤) وِظننتهما أمتا لله  
قاعدًا قائمتين " (٥) ، وفي الجمع : " ظننتُني (٤) وِظننتهنَّ إماءَ الله ق ١٧  
قاعدًا قائماتٍ " (٥) ، كأتي قلت : (٦) " ظننتُني (٤) أمتا لله قاعدًا ،  
وِظننتهما قائمتين " ، و (٧) " ظننتُني (٤) إماءَ الله قاعدًا ، وِظننتهنَّ  
قائماتٍ " .

فكذا في جميع هذا الباب ، على هذا ، فانهم .

—————

- (١) في الأصل : " ظننتني " بدل " ظننتني " وهو تحريف .  
(٢) في الأصل : " ظننتاني " بدل " ظننتاني " وهو تحريف .  
١٥ (٣) في الأصل : " ظننتني " مكان " ظننتني " وهو تحريف .  
(٤) في الأصل : " ظننتني " بدل " ظننتني " في المواضع الخمسة ، وهو تحريف .  
(٥) في الأصل هكذا : " ... قائمة قاعدًا " في مثال المفرد ، و " ...  
قائمتين قاعدًا " في مثال الاثنين ، و " ... قائمات قاعدًا "  
في مثال الجمع ، أي بتقديم المفعول الثاني للفعل الثاني على  
٢٠ المفعول الثاني للفعل الأول في الأمثلة الثلاثة ، لكن الذي  
يفهم من كلام المؤلف وأمثله السابقة وتفسيره للأمثلة فيما بعد  
أنه في حالة اجتماع الفعلين ، اللذين يتعديان إلى مفعولين ، لا يقتصر  
على أحدهما ، يقدم المفعول الثاني للفعل الأول على المفعول الثاني  
للفعل الثاني . والله أعلم .  
٢٥ (٦) أي في الاثنين . (٧) في الجمع .

## \*\*\* باب الترخيم \*\*\*

- ما يترخم من الأسماء ؟  
 لا يترخم من الأسماء إلا ما كان على <sup>(١)</sup> [أربعة] أحرف فما عدا .  
 وما الترخيم ؟  
 أن يحذف آخر حرف من الاسم ويترك ما بقى على حركته .  
 نحو : حارث ، و مالك ، و خالد (١) ، و جعفر ، و محمد وما أشبهه .  
 كيف ترخم هذه الأسماء ؟  
 أقول في حارث : " يا حارِ " ، فأحذف " الثاء " و أَدع " الراء " على كسرتها ، وفي خالد : " يا خالِ " ، وفي مالك : " يا مالِ " .  
 فما الحجّة في ذلك من الشعر ؟  
 قول الشاعر (٢) :

[ الكامل ]

٢٩ ————— يَا حَارِ لَا تَجْهَلْ عَلَى أَشْيَاخِنَا \* إِنَّا نُوَوِّ السَّوْرَاتِ وَالْأَخْلَامِ (٣)

(١) في المخطوط: " ثلاثة " بدل " أربعة " وهو خطأ .

- (١) في المخطوط : " خلاد " وهو تحريف ، ودل عليه ما بعده .  
 (٢) هو المهلهل ، عدى بن ربيعة بن مرة بن هبيرة ، من بني جشم ، من تغلب أبو ليلى (ت : نحو ١٠٠ ق هـ) شاعر من أبطال العرب في الجاهلية ، من أهل نجد ، وهو خال امرئ القيس الشاعر ، وكان من أصبح الناس وجها ، ومن أفصحهم لسانا ، وهو أخوكليب وائل ، الذى هاجت بمقتله حرب بكر وتغلب ، وكانت للمهلهل في وقائع بكر وتغلب العجائب والأخبار الكثيرة ، أمّا شعره فعالي الطبقة . انظر الشعر والشعراء (ص ١٣٤) والأهلام (٤/٢٢٠) .  
 (٣) هذا البيت مطلع قصيدة من خمسة أبيات قالها المهلهل في حرب البسوس التى قتل فيها كليب ، ينعى فيها كليباً أخاه ، وينذر الحارث بن عباد البكرى ، ويحذّره عاقبة الجهل ، مفتخراً بقومه وكثرة ساداتهم ، متوّعداً أن يببّد من أجل كليب قبائل و قبائل تكثرفيها الأيتام .  
 والبيت في ديوانه (ص ٢٧٨) ، وسيبويه (٢/٢٥١) ، والأصعيات (ص ١٥٦) ، والتبصرة (١/٣٦٦) ، وابن يعيش (٢/٢٢) .  
 سورة الخمر وغيرها : حسدتها . اللسان (٤/٣٨٤) .  
 أى فينا إلباء و حسدّة عند الغضب ، وفينا الحلم والرزانة عند الرضا .

وقال آخر (١) في ترخيم " عامر " : [ البسيط ]

٨٠ — فَمَا لِحُونَا جَمِيعًا إِنْ بَدَا لَكُمْ \* وَلَا تَقُولُوا لَنَا أَمْثَالَهَا عَامٍ (٢)

يريدون : عامر بن صعصعة .

وقال آخر في ترخيم " خالد " : [ الطويل ]

٨١ — يَا خَالَ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ \* فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلِ الْيَوْمَ تُقْتَلِ (٣)

وقال آخر في ترخيم " محمد " : [ البسيط ]

٨٢ — أَيَا مَحَمَّ دِنْ يَدَا قَدْ أَخَذَتْ بِهِ \* قَضَى بِذَاكَ عُبَيْدًا لِلَّهِ قَاضُونَا (٤)

فإنا رخصت اسما على أكثر من أربعة أحرف كيف ترخّم ؟

أحذف ما فوق أربعة .

١٠ نحو ما نأنا ؟

نحو عثمان ، أقول : " يَا عَثْمُ " (٥) ، ونحو نعمان ، أقول : " يَا نَعْمُ "

فكيف حذفت التّون والالف من هذه الأسماء التي هي على

مثال " فعلان " ؟

لأنّني إذا حذفت آخر/حروفه نفى (٦) الوقف على الف ساكنة، ق ٦٧ ب

١٥ فحذفت الساكن أيضا ، وذلك هو القياس في الترخيم .

(١) هو التابغة الذبياني ، ومسرّ ذكره في تخريج الشاهد رقم (١) .

(٢) هذا البيت هو الثالث من قصيدة عدداً بياتها (١٢)

بيتا ، وقبله :

قَالَتْ بِنُوعًا مَرَّخَالُوًا بَنِي أَسَدٍ \* يَا بُوْسَ لِيْلَجَهْلِ ضَرَارًا لِأَقْوَامِ

٢٠ يَا بِي الْبَلَاءِ فَلَا نَبِيَّ بِهِمْ بَدَلًا \* وَلَا نَرِيدُ خِيَلًا بَعْدَ إِحْكَامِ

والشاعر يخاطب بني عامر بن صعصعة ، وكانوا عرضوا عليه وعلى قومه

مقاطعة بني أسد ومخالفتهم دونهم ، فقال لهم : صالحونا وإياهم

جميعاً إن شئتم ، فلن ننفرد بصلح معكم دونهم .

وبيت الشاهد في ديوانه (ص ٨٢ ، تحقيق : محمداً بوالفضل ابراهيم)

٢٥ (ص ٢٢٠ ، تحقيق : د . شكري فيصل ) ، وهو من شواهد سيبويه

(٢٥٢/٢) ، والتبصرة (٣٦٦/١) ، والألمالي الشجرية (٨١/٢) .

" وَلَا تَقُولُوا لَنَا أَمْثَالَهَا عَامٍ " : أي لا تسومونا ولا تعرضوا خلاء

بني أسد ، ولا تعيدوا علينا مثل هذه المقالة .

(٣) و (٤) لم أشر على هذين البيتين ولا على قائلهما في أي مرجع من

٣٠ المراجع التي راجعتهما أثناء التحقيق .

(٥) في المخطوط : " عثم " فقط بدون " يا " .

(٦) في الأصل : " كفى " بدل " نفى " وهو تحريف .

فما الحجة في ذلك من الشعر ؟

قول الفرزدق (١) في " مروان " : [ الكامل ]

٨٣ ————— يَا مَرَوَّانَ مَطِيَّتِي مَحْبُوسَةٌ \* تَرْجُو الْجِبَاءَ وَرَبَّهَا لَمْ يَبِاسٍ (٢)

وقال آخر (٣) في " عثمان " : [ المتقارب ]

٨٤ ————— \* أَفِقُّ عَثْمَ عَنْ بَعْضِ تَعْدَالِكَا \* (٤)

يريد : عثمان بن عفان - رضى الله عنه -

وقال آخر في " نعمان " : [ الرجز ]

٨٥ ————— \* يَا نَعْمَ هَلْ تَحْلِفُ مَا تَدِينُهَا \* (٥)

(١) سبق ذكر الفرزدق في تخريج الشاهد رقم (٢٤) .

(٢) هذا البيت من الكامل مطلع قصيدة من ثلاثمائة أبيات ، وهو في ديوانه

(٣٨٤/١) برواية : " مروان إن ... " فلا شاهدي هذه الرواية .

وهو من شواهد سيبويه (٢٥٧/٢) ، والجمل (ص ١٧٢) ، والموشح (ص ٨٩)

بدون نسبة فيه ، واللمع (ص ١٩٩) ، والتبصرة (٣٦٩/١) ، والأمالى

الشجرية (٨٧/٢) ، وابن يعيش (٢٢/٢) ، وأوضح المسالك (١٠٢/٢) فيه

١٥ صدره فقط ، والمساعد (٥٥٠/٢) بدون عزوفى الثلاثة الأخيرة ،

والعيني (٢٩٢/٤) ، والتصريح (١٨٦/٢) ، والأشموني (١٢٤/٣) فيه

صدره فقط وبدون عزو .

(٣) هو عبد الله بن همام بن نبينة بن رياح السلولي ، من بني مرة بن

صمعة ( ت : نحو ١٠٠ هـ ) ، شاعر إسلامي ، أدرك معاوية ، وبقى إلى

٢٠ أيام سليمان بن عبد الملك أو بعده ، له أخبار ، ويقال : إنه هو الذى

بعث يزيد بن معاوية على البيعة لابنه معاوية ، وكان يقال له : " العطار "

لحسن شعره . انظرا الشعر والشعراء (ص ٣٢٩) والأعلام (١٤٢/٤) .

(٤) هذا عجزيت من قصيدة للشاعر المذكور ، مدح بها عبدا لله بن زياد بن

أبيه ، فقال :

٢٥ جعلت الغواني من بالكا \* ولم ينهك الشيب عن ذلكا

على حين كان القبا شائنا \* وأقصر بأطل أخذانكا

بكيك العشيرة إذ فارقوك \* لا لفق فيهم وأوطانكا

أقول لعثمان : لا تلحنني \* أفق عثم . . . . .

ذكر البغدادى في شرح أبيات المغني (٢٦٢/٧) هذه القصيدة عرضا ، وقال

٣٠ بعد هذه الأبيات المذكورة : " إلى آخر الأبيات الثلاثة خطاب لنفسه

و عثمان : رفيقه وصاحبه ، وعثم : مرثم " عثمان " .

والشاهد المذكور في الإفصاح (ص ١٧٥) ، والأمالى الشجرية (٨٧/٢)

برواية " تعدانكا " فيهما . وتعدال : هو العذل ، أى اللوم .

(٥) هذا الشاهد من أبيات سيبويه ، التي لا يعرف لها قائل ، وذكره سيبويه

في (٢٥٧/٢) برواية : " لا تدنينها " ، وفي (٥١٤/٣) برواية : " هل تحلفن يا نعم لآدنينها " ٣٥

كيف ترخّم " منصوراً " ؟

أقول : " يامنمُ أقبيل " ، أ حذف الواو ، لأنها ساكنة .

كيف ترخيم المؤنث (١) ؟

أ حذف الهاء و أ د ع الحركة التي قبلها على حالها .

نحو ماذا ؟

نحو : " يا فاطمُ " ، و " يا طلحُ " .

فما الحجة في ذلك من الشعر ؟

قول امرئ القيس (٢) :

[ الطويل ]

٨٦ ——— أفاطم مهلاً بعض هذا التّدلُّل \* وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَرَمَّتْ صُرْمِي فَأَجْمَلِي (٣)

يريد : فاطمة . وقال القطامي (٤)

[ الوافر ]

===== وذكره البغدادي في الخزانة (٥٥٨/٤) عرضاً ، برواية : " هَلْ تُحْلِفُنْ يَا نَعْمَ لَا تَدِينَهَا " . تَدِينُهَا : أي تُجَازِيهَا .

(١) أي المؤنث الذي في آخره هاء التانيث .

(٢) سبق ذكره في تخريج الشاهد رقم (٤٢) .

(٣) هذا البيت من الطويل من معلقته المشهورة ، وهو في شرح ديوانه

للسندوبي (ص ١٤٧) ، والأماشي الشجرية (٨٤/٢) فيه صدره فقط ، والمغني

(ص ١٧) ، وشرح شواهد للسيوطي (٢٠/١) ، وشرح أبياته للبغدادي (١٣/١) ،

وأوضح المسالك (١٠٧/٢) فيه صدره فقط وبدون عزو ، والعيني (٢٨٩/٤) ،

والتمريح (١٨٩/٢) ، والهمع (١٧٢/١) صدره فقط ، وبدون عزو ، والدرر

(١٤٧/١) ، والأشعري (١٣٠/٢) فيه صدره فقط و بدون عزو .

مهلاً : أي أمهلي مهلاً ، ومعناه : كفي عني .

تدلُّل : هو أن يثق الإنسان بحب غيره إياه فيؤذيه على حسب ثقته به .

أزَمَعَ الأَمْرَ و عليه : أي وطم نفسه عليه ، وأحكم عزمه .

الصُّرْمُ : أي القطع . أجمل الأمر : أي أحسنه .

(٤) هو عمير بن شبيب بن عمرو بن عبّاد ، من بني جشم بن بكر ، أبو سعيد ،

التغلبّي ، الملقّب بالقطامي (ت نحو : ٥١٣٠) : شاعر غزل فحل ،

كان من نماري تغلب في العراق ، وأسلم . وجعله ابن سلّم في الطبقة

الثانية من الإسلاميين ، وقال : الأخطأ بعد منه ذكراً ، وأمتن شعراً ،

وأورد العباسي (في معاهد التنصيص) طائفة حسنة من أخباره يفهم منه أنه

كان صغيراً في أيام شهرة الأخطأ ، وأن الأخطأ حسده على أبيات من

شعره . ومن شعره البيت المشهور :

قَدِيدِرْكَ الْمُتَأْتِي بَعْضُ حَاجَتِهِ \* وَقَدْتُكُونُ مَعَ الْمُسْتَعِجِلِ الزَّلِيلِ

انظر ترجمته في الشعر والشعراء (ص ٢٧١) ، والأعلام (٨٨/٥) .



٨٧ — قَفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضَبَاعَا \* وَلَا يَكُ مَوْفًا مِنْكِ الْوَدَاعَا (١)

يريد: ضباعة . وقال عنتره (٢) :

٨٨ — يَا عِبْلَ قَدَاهَا الْغَوَاذُ بِذِكْرِكُمْ \* وَأَرَى دِيُونًا قَدِ حُلُّ قَضَاهَا (٣)

يريد: عبلة .

- (١) هو مطلع قصيدة طويلة من الوافر، يمدح بها زفر بن الحرث الكلابي ، وكان بنو أسد أحاطوا به في نواحي الجزيرة وأسروه يوم الخابور، وأرادوا قتله فحال زفر بينه وبينهم وحماه و منعه وحمله وكساه وأعطاه مائة ناقة، فمدحه القطامي بهذه القصيدة وغيرها ، وفي هذه القصيدة الشاهد المشهور :
- ١٠ أَكْفَرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي \* وَبَعْدَ عَطَاكَ الْمِائَةَ الرَّتَاعَا
- والبيت من شواهد سيبويه (٢٤٣/٢) فيه صدره فقط ، والمقتضب (٩٤/٤) ، والجمال (ص ٤٦) بدون عزو ، والإيضاح للفارسي (٩٩/١) ، واللمع (ص ١٢٠) ، والتبصرة (١٨٦/١) ، وابن يعيش (٩١/٧) ، والخزانة (٣٩١/١، ٦٤/٤) ، واللسان (٢١٨/٨) ، ضبع) و (٣٨٥/٨، ودع) ، و شرح شواهد المغني (٨٤٩/٢) ، وشرح أبيات المغني (٣٢٣/٢، ٣٤٥/٦، ١٢١/٨) ، والمساعد (٥٥٩/٢، ٢٦٣/١) ، والبماثر للفيروز آبادي (١٨٦/٥) ، والعيني (٢٩٥/٤) ، والهمع (١٨٥/١) فيه صدره فقط وبدون عزو ، والدرر (١٦٠، ٨٨/١) ، والأشموني (١٣١/٣) ذكر صدره فقط وبدون عزو .
- ضباعة : هي بنت زفر ، الممدوح بهذه القصيدة ، و " ضبعا " مرثم
- ٢٠ " ضباعة " لحقت بها ألف الإطلاق بعد حذف الهاء منها .
- (٢) هو عنتره بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قراد العبسي (ت نحو: ٢٢ ق هـ) أشهر فرسان العرب في الجاهلية ، ومن شعراء الطبقة الأولى ، من أهل نجد ، كان من أحسن العرب شيمة ومن أعزهم نفسا ، يوصف بالحلم على شدة بطشه ، وفي شعره رقّة وعذوبة ، وكان مغرما بابنة عمه " عبلة " فقل أن تخلوله قصيدة من ذكرها ، اجتمع في شبابه بامرئ القيس الشاعر ، وشهد حرب داحس والغبراء ، وعاش طويلا ، وهو صاحب معلقة مشهورة .
- انظر لترجمته الأعلام ( ١١ / ٥ ) .
- (٣) هذا البيت من قصيدة للعنتره ، وعدد أبياتها (٢٣) بيتا ، وهي مذكورة في ( شعره المشكوك في صحته ) في ديوانه (ص ٢٣٦ ، دار بيروت ) برواية : " ٠٠ ديوني ما يحلُّ ٠٠٠ " ، ومطلعها :
- ٣٠ قَفَا بِاللِّدْيَارِ رَوْحُ إِلَى بَيْدَاهَا \* فَعَسَى الدِّيَارُ تُجِيبُ مَنْ نَادَاهَا

وقال ذوالرّمّة (١) : [ الطّويل ]

٨٩ ————— فَإِنْ تُضْرِبِ الْأَيَّامُ يَأْمِي بَيْنَنَا \* فَلَا نَاشِرُ سِرًّا وَلَا مَتَغِيرُ (٢)

• يريد : مئة .

كيف ترخّم ما كان على حرفين ؟

• لا يرخّم ما كان على حرفين .

لم ذاك ؟

لأنك إذا حذف حرفا بقى حرف واحد ولا يكون الاسم على

حرف واحد .

مالذي لا يرخّم من الأسماء ؟

• لا يرخّم منها ما كان على حرفين ، ولا يرخّم الاسم المضمّر ،

وقد ترخّم النكرة (٢) ، فهكذا هذا ، فافهم .

—————

(١) سبق ذكره في تخريج الشاهد رقم (٢١) .

(٢) في المخطوط : " تصرمي " بدل " تضرب " وكذلك : " ناشرا " و " متغيرا "

أى بنصبيهما ، وكلّه تحريف .

١٥ والببيت في ديوانه (٦١٨/٢) برواية : " فَإِنْ تُحْدِثِ الْأَيَّامُ " ، وفي

أساس البلاغسة (ص ٢٦٨ ، ضرب ) ، واللسان (٥٥٠/١ ، ضرب) برواية :

" فَإِنْ تُضْرِبُ " في الأخيرين .

ضرب الدهر بيننا ، أى فرّقنا ، أو بعد ما بيننا .

(٢) نحو : " يامسك " أى يامسكين .

## \*\*\* باب الأفعال الناقصة والجواب فيه \*\*\*

- ق ٧١٨ / ما الأفعال الناقصة ؟
- ما كانت من بنات اليا ء والواو، أو (١) اللواتي تقع اليا ء والواو فيها (٢) موقع اللام من الفعل .
- نحو ماذا ؟
- نحو : رمى ، وقضى ، وجرى ، وفدا ، وكسا ، وعفا ، ودعا ، ومحا ، وسعى ، وسوى ، واستقضى ، وأعطى ، واستعطى ، وَعَلَى (٣) ، وَرَوَى ، وسما وما أشبه ذلك (٤) .
- فكيف تسكن أو اخر هذه الأفعال ؟ (٥)
- ١٠ . لأنه اتفق " تَفْعَلْنَ " فلم يلتق ساكنان فتركت على حالها (٦) .  
فما الحجة في ذلك من كتاب الله - تبارك وتعالى - ؟  
قوله : ﴿ إِلَّا أَنْ يَخْفُونَ ﴾ (٧) ، ف" يَخْفُونَ " في موضع نصب ، لأنه فعل انتصب بـ " أَنْ " .  
فما علامة النصب فيه ؟
- ١٥ . محجوبة حجبها إضمار جمع المؤنث ، وهو يحجب الرفع والنصب والجزم في فعل المؤنث .

- (١) في الأصل : " و " مكان " أو " .  
(٢) كلمة " فيها " إضافة مني .  
(٣) من " عَلَى يَعْلى عَلَاءً " . (٤) في الأصل : " وما أشبه ذلك " وهو خطأ .  
٢٠ (٥) الجواب المذكور لهذا السؤال لا يناسبه ، والظن الغالب أن النسخ حمل منه سهو فلم ينسخ جواب هذا السؤال ، وكذلك فاته السؤال عن الجواب المذكور . أما جواب هذا السؤال فهو أنه سكنت أو اخر هذه الأفعال الناقصة بسبب إعلال وقع فيها ، وتفصيله كما لآتي :  
أ - إذا تحركت الواو واليا ء وانفتح ما قبلهما تقلب ألفا ، نحو : دعا ، ورمى ، ويخشى من دَعَوَ ، وَرَمَى ، وَيَخْشَى وهكذا .  
٢٥ ب - إذا تحركت الواو وانضم ما قبلها سكنت ، فإذا التقى ساكنان حذف ما ليس بعلامة ، نحو : يدعو ، ويدعون من يَدْعُو ، وَيَدْعُوْنَ .  
ج - إذا تحركت اليا ء وانكسر ما قبلها سكنت ، فإذا التقى ساكنان حذف ما ليس بعلامة ، نحو : يرمي ، ويرمون من يَرْمِي ، وَيَرْمِيُونَ .  
٣٠ (٦) هذا جواب سؤال ساقط من المخطوط وهو : " لما لم تسكن أو اخر جمع المؤنث نحو : " يَدْعُونَ " و " تَدْعُونَ " على وزن " يَفْعَلْنَ " و " تَفْعَلْنَ " ؟ والله أعلم .  
(٧) من سورة البقرة الآية : ٢٣٧

نحو ماذا ؟

نحو : " هُنَّ يَذْهَبْنَ " ، فهذا رفع ، لأنه فعل مضارع ارتفع ،  
بالياء الزائدة (١) . ونحو : " لَنْ يَذْهَبَنَّ " ، فهو نصب بـ " لَنْ " فإنها تنصب  
الأفعال ، و نحو : " لَمْ يَذْهَبَنَّ " فهو جزم ، والجزم والنصب في الأفعال  
سواء .

فما الحجة في ذلك من كتاب الله - عز وجل - ؟  
قوله : ﴿ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ ۝ (٢) ﴾  
فكيف قلت في الفعل المعتل (٣) الذي هو من بنات الياء : " رَمَى " و  
" مَضَى " و " قَضَى " فسكنت أو اخر هذه الأفعال ، و قلت : " خَشِيَ " و " عَمِيَ " و  
" قَوَى " - وهذه الأفعال أيضا من بنات الياء ، لأنك تقول : " خَشِيتُ " و  
" عَمِيتُ " - ففتحت أو اخرها ؟  
لأن ما قبل الياء في " رمى " و " قضى " و " مضى " (٤)  
وما أشبهه مفتوح ، فوصلوا بالفتحة إلى الألف ، لأنها اختها ، وما قبل  
الياء في " خَشِيَ " و " قَوَى " و " عَمِيَ " مكسور ، ففتحوا الياء من أجل  
ذلك ، لأنه لا يوصل إلى الألف إلا بفتحة قبلها ، ولا إلى الواو إلا  
بفتحة قبلها ، ولا إلى الياء إلا بكسرة قبلها في الأفعال والأسماء .

نحو ماذا ؟

نحو : " يَفْعَلَانِ " / و " يَفْعَلُونَ " و " تَفْعَلِينَ " - للمؤنث ق ٦٨/ب  
في المخاطبة - ، وفي الأسماء نحو : " مُسْلِمَانِ " و " مُسْلِمُونَ " و " مُسْلِمِينَ " و  
نحو : " أَخَاكَ " و " أَخُوكَ " و " أَخِيكَ " .  
فإن قال قائل : كيف قلت : " صِيدٌ " و " قِيدٌ " و " رِيدٌ " ،  
فوصلت إلى الياء بالفتحة ؟

أقول لقائل هذا : لأن الفتحة التي في " صِيدٌ " و " قِيدٌ " و  
" رِيدٌ " - وهو حرف الجبل - (٥) ليست فتحة إعراب وإنما هي فتحة (٦)  
بناء ، وإذا كانت فتحة بناء فقد يوصل إلى الواو والياء أيضا ،  
نحو : " ثُورٌ " و " غُورٌ " (٧) و " جُورٌ " (٨) وما أشبهه ، فهكذا قافهم .

—————

(١) الياء الزائدة من علامات المضارع وهي ليست من علامات الرفع ،  
فلعل قدام المؤلف أنه - أي المضارع - بالياء الزائدة ، وهو مرفوع .  
(٢) من سورة البقرة الآية : ٢٤ (٣) في الأصل : " المتعل " وهو تحريف .  
(٤) في المخطوط : " غزا " بدل " مضى " . (٥) الرِيدُ : هو الحرف الناتئ من الجبل  
وجمعه : رِيود . الصحاح (٤٧٩/٢) . (٦) في الأصل : " فتحته " وهو تحريف .  
(٧) غُورُ كُلِّ شَيْءٍ : قَعْرُهُ . الصحاح (٧٧٢/٢) . (٨) الجُورُ : هو الميل عن القصد .

\*\*\* باب الأسماء التي بنيت من الأفعال الناقمة والجواب فيها \*\*\*

- ما الأسماء التي بنيت من الأفعال الناقمة ؟
- نحو: " قاضي " ، و " رام " ، و " داع " ، و " ساع " (١) ، و " غار " (٢) و " شار " (٣) ، و " حار " (٤) ، و " عاس " (٥) وما أشبهه .
- فما وجه الإعراب في هذه الأسماء ؟
- إنما وقعت موقع الرفع والجر حذفت الياء (٦) منها لا لتقاء الساكنين (٧) .
- نحو ما إذا ؟
- نحو: " [هذا] قاضي " ، و " مررت بقاضي " ، و " هذا رام " و " مررت برام " وما أشبهه .
- فأين الساكنان هنا ؟
- الياء ساكنة في " رامي ، وداعي ، وقاضي " (٨) ، فلما أدخلت التنوين وهو ساكن حذفت الياء لا لتقاء الساكنين فقلت: قاضي ، ورام ، وداع . (٩)
- فكيف الياء أولى بالحذف من التنوين ؟
- لأن التنوين علامة للانصراف ، والياء ليست بعلامة لشئ فحذفوا ما ليس علامة وتركوا ما هو علامة .
- 
- (١) في الأصل : " ذاع و شاع " وهو تمحيص .
- (٢) هو من : غَرِيَ بِهْ يَغْرِى : أُولِعَ بِهِ . الصحاح (٦/٢٤٤٥) .
- (٣) هو من : شَرَى يَشْرِي شِرَاءً : إِذَا بَاعَ وَاشْتَرَى أَيضاً ، وَهُوَ مِنَ الْأَضَادِ .
- (٤) هو من : حَرَى الشَّيْءُ يَحْرِى حَرِيًّا : إِذَا نَقَصَ ، يُقَالُ : يَحْرِى كَمَا يَحْرِى الْقَمَرُ .
- انظر الصحاح (٦/٢٣١٢) . (٥) هو من : عَسَا الشَّيْءُ يَعْسُو عُسًا وَعَسَاءً : أَيْ يَبْسُ وَاشْتَدَّ وَطَبَّ . أَوْ مِنْ عَسَا الشَّيْخُ يَعْسُو عُسِيًّا : وَكَبُرَ . الصحاح (٦/٢٤٢٥)
- (٦) أى بعدما سكنت لأجل الكسرة قبلها . (٧) هما الياء والتنوين .
- (٨) كلمة " هذا " زيادة مني ، ليقع " قاضي " موقع الخبر ، وهو مرفوع .
- (٩) سكنت الياءات في هذه الأسماء لوجود الكسرة قبلها .
- (١٠) " داع " أصله : داعوؤ ، على وزن " فاعِلٌ " ، فقلبت الواو ياء لوقوعها متطرفة إثر كسرة فصار " داعِيٌّ " مثل " قَاضِيٌّ " ، ثم سكنت الياء لانكسار ما قبلها فصار " داعِيٌّ " بسكون الياء ، فلما لحقه التنوين وهو نون ساكنة ، حذفت الياء لا لتقاء الساكنين ، فصار " داعٍ " مثل " قاضي " فاستوى الواو والياء .

فكيف تقول في التثنية ؟

أقول : " هما قاضيان و داعيان " و " مررت بقاضيين وداعيين " فلم تحذف الياء ، لأنهما يلتق في التثنية ساكنان و وقعت (١) / ق ٦٩ / أ موقع اللام في الرفع و النصب والجر مفتوحة . (٢)

نحو ما إذا ؟

نحو : " هذان قاضيان و داعيان " ، و " مررت بقاضيين

و داعيين " ، و " رأيت قاضيين و داعيين " .

فكيف تقول في الجمع ؟

إذا كان الجمع على " فاعلين " تحذف الياء في الرفع والنصب

والجر ، لأنها تقع موقع اللام من " فاعلين " مكسورة ، نحو : " قاضيين و راميين " فلا تحتمل الكسرة فتسكن فتلتقي مع ياء الجمع في النصب والجر ، ومع الواو في الرفع فتحذف . (٣)

نحو ما إذا ؟

نحو : " هؤلاء قاضون (٤) و غازون و رامون " في الرفع ،

وفي النصب : " رأيت قاضين و غازين و راميين " ، وفي الجر : " مررت بقاضين و غازين و راميين " .

فكيف تقول في النصب في الواحد (٥) ؟

أقول : " رأيت قاضياً و رامياً و غازياً و داعياً " .

كيف لم تحذف الياء كما حذفتها في الرفع والجر ؟

لأنها في النصب مفتوحة وهي تحتمل الفتح ، لأن الفتحة أخف الحركات ، والكسرة تليها في الثقل ، فكانت في الرفع : " هذا قاضي ورامي و داعي " ، وفي الجر : " مررت بقاضي و داعي و رامي " ، فحذفت الياء لما سكنوها (٦) ، وأدخلوا التنوين . (٧)

(١) أي الياء .

(٢) وما سكنت لأجل الكسرة على ما قبلها ، لأنها مفتوحة والفتحة أخف الحركات . (٣) أي تقع الياء موقع اللام من

" فاعلون " مضمومة ، نحو : " قاضيون و راميون " فلا تحتمل الضمة لأن الياء إذا تحركت وانكسر ما قبلها سكنت ، فلما سكنت التقى ساكنان - الياء و الواو الجمع - في نحو : " قاضيون " فحذفت الياء ، لأنها

ليست بعلامة . (٤) في الأصل : " قاضيون " وهو تحريف . (٥) في المخطوط بعد " الواحد " : " والاثنين والجمع " وهو زائد كما يدل عليه الجواب ، و لأن الكلام عليهما سبق أنفا .

(٦) وسبب تسكينها - كما مر - أنها تحركت وانكسر ما قبلها فلم تحتمل الحركة فسكنت . (٧) فصار " قاضي و داع و رامي " بدون ياء .

فكيف قالوا : " هذا القاضي والغازي والرامي " و " مرت

بالقاضي والغازي والرامي " فسكنوا في الرفع والجر ؟

لأن الألف واللام بدل من التنوين فلا يجتمعان في اسم ،

فلما أدخلوا الألف واللام (١) سكنوها ، لأن أصلها السكون (٢) لأنها

من حروف المد واللين ، [ وهما ] (٣) ساكنان .

فكيف تضيف / هذه الأسماء إلى جميعها (٤) ؟ ق ٦٩ / ب

أيضا بسكون الياء في النصب والجر ، بسكون الواو في

الرفع (٥) .

نحو ما إذا ؟

١٠ نحو : " مرت بقاضي عمرو " و " رأيت (٦) قاضي عبدالله " ،

و " هؤلاء قاضو (٧) عبدالله ، و غازو (٧) محمد " .

فكيف سكنت هذه الحروف (٨) في الإضافة أيضا (٩) ؟

لأن الإضافة بدل من الألف واللام و من التنوين ، فلا تكون

الإضافة مع التنوين ولا مع الألف واللام .

١٥ لِمَ لا تكون معهما ؟

لأن الإضافة معرفة (١٠) ، وإذا أدخلت الألف واللام في

اسم صار معرفة ، ولا يجتمع في اسم تعريفان (١١) .

(١) وأزالوا التنوين صارت الياء مضمومة في الرفع ، نحو : " هذا القاضي " ومكسورة في الجر ، نحو : " مرت بالقاضي " ، وانكسر ما قبلها فسكنوها ،

٢٠ لأنها لا تحمل الحركة ، وذلك لأنها من حروف المد واللين ، وهي

تقتضي أن تكون ساكنة وما قبلها حركة موافقة لها .

(٢) في الأصل : " السكون " وهو تحريف .

(٣) ما بين المعكوفين غير موجود في المخطوط ولا بد منه .

(٤) في الأصل هكذا : " صيغها " مكان " جميعها " ولعل ما أثبتته هو الصحيح .

٢٥ (٥) يتبين من هذا الجواب أن المؤلف - رحمه الله - يريد إضافة هذه

الأسماء في حالة الجمع .

(٦) في الأصل : " هذا " بدل " رأيت " وهو تحريف ، لأن الكلام هنا على

الجمع لا على المفرد ، وأثبت " رأيت " ليكون المثال مثال النصب

لأن ما عداه من المثاليين المذكورين للرفع والجر .

٣٠ (٧) في الأصل : " قاضوا ، و غازوا " بالألف ، وهذه الألف تلحق بالأفعال

للفرق بينها وبين الأسماء . (٨) في الأصل : " الحرف " وهو تحريف .

(٩) أي كما سكنت مع الألف واللام . (١٠) المضاف يكتسب التعريف من

المضاف إليه إذا كان المضاف إليه معرفة . (١١) وكذلك إذا دخلت التنوين

في اسم ما رنكرة ولا يجتمع التنكير والتعريف في اسم معا ، فلا تجتمع

٣٥ الإضافة مع الألف واللام ، ولا مع التنوين .

فكيف تقول للمؤنث (١) من هذه الأفعال الناقصة ؟

لا تحذف هذه الحروف من المؤنث في الواحد ولا ثنين والجمع .

لِمَ لا تحذف في المؤنث ؟

لأن المؤنث يتغير عن هيئة (٢) المذكر في هذه الأسماء المبنية

من الأفعال الناقصة ، التي هي من بنات الياء والواو .

نحو ما نا ؟

نحو: " هذه داعية ، ورامية ، وكاسية ، وغازية ، وراعية " ،

و " هماراعيتان ، وراميتان ، وغازيتان " ، و " هن غازيات ، وداعيات ،

و راميات " - إذا جمعت على " فاعلات " -

١٠ فإن جمعت على " فواعل " حذفت الياء (٣) من " فواعل " ، لأنها

تقع آخر الأسماء ويلزمها التنوين فتلتقي مع التنوين (٤) فتحذف

لا لتقاء الساكنين كما فسرت لك .

نحو ما نا ؟

نحو: " غوازي ، ودواع ، وكواي " هذا في الرفع والجر ،

١٥ وأما في النصب فإنها تفتح (٥) في النصب ، نحو: " رأيت غوازي وكواي

ودواعي ورواعي " و - كما قد أخبرتك - من حقه الفتحة . وتقول في

الرفع والجر: " هؤلاء غوازي ، ودواع / وسوار ، وجوار " ، و " مررت ق ٢٠ / أ

بغوازي ، ودواع ، وسوار ، وجوار " .

فكيف تضيف هذا الجمع ؟

٢٠ بسكون الياء أيضا ، لأن الإضافة بدل من التنوين (٦) .

نحو ما نا ؟

نحو: " هؤلاء جوارى زيد ، وسوارى بنيك ، وغوازي عمرو ،

ودواعي أخيك " وما أشبهه .

وكذلك إذا دخلت الألف واللام ، لأنها بدل من التنوين ومن

الإضافة .

نحو ما نا ؟

نحو: " هذه السوارى ، والجوارى ، والغوازي " ، و " مررت

بالجوارى ، والسوارى ، والغوازي ، والنواهي ، والسواهي " فهكذا هذا ، فافهم .

(١) أي الأسماء المؤنثة ، التي بنيت من الأفعال الناقصة (٢) في الأصل: "حيثه"

(٣) أي لام الكلمة (٤) والتنوين ساكن ، وتحركت الياء وانكسر ما قبلها فسكنت ٢٠

الياء فالتقى ساكنان ، فحذفت الياء وبقي التنوين (٥) في الأصل: "تنتصب"

(٦) فتسكن الياء مع الإضافة كما تسكن مع التنوين ، إلا أنها تحذف مع التنوين

ولا تحذف مع الإضافة ولا مع الألف واللام ، لأنه لا وجود لالتقاء الساكنين .



## \*\*\* باب الصلوات \*\*\*

اعلم أنّ "الذی" ، و ما ، و من " أسماء ناقصة لاتتم إلاّ  
بصلوات ، ألا ترى أنّه لا يجوز أن تقول : " أتاني الذی " و تسكت ، حتّى  
تقول : " أتاني الذی فعل كذا و كذا " ، و تقول : " أتاني من كلمك " ٥  
و " أتاني ما يترك " ، و تقول من ذلك : " الذی كلمت محمد " ، رفعت  
محمداً بـ " الذی " ، و " كلمت " صلة للذی .  
و تقول في " من " : " من جالست أخوك " ، رفعت الأخ بـ " من " ٥  
و " جالست " صلة لـ " من " (١) .

و تقول : " ما أكلت طعامك ، و طعامك (٢) " ، فمن نصب جعل  
" ما " جحدا ، و نصب " الطعام " لأنه مفعول به ، و من رفع " الطعام " ١٥  
صير " ما " خبراً (٣) بمنزلة " الذی " ، فترفع " الطعام " بـ " ما " ١٥  
و " أكلت " صلة لـ " ما " . و تقول : " ما لبست ثوبك " على هذا  
القياس (٤) .

فإنما جئت بـ " ما " مع الإنس أجريت الإنس بالفاعل و المفعول / ق ٧٠ ب  
به ، و لا يكون " ما " إلاّ جحدا ، تقول من ذلك : " ما لقيت إلاّ زيدا " ، ١٥  
نصب " زيدا " ، لأنه مفعول به . و تقول : " ما لقيتني إلاّ (٥) زيد " ، ١٥  
رفعت [ زيدا ] (٦) بفعله ، و " ما " جحد (٧) لا موضع لها ، وإنّما  
لم يجز الرفع في زيد (٨) لأنّ " ما " لا يكون في معنى البديل  
مع الإنس .

- 
- (١) في المخطوط : " للذی " بدل " لمن " ، و المثال المذكور خال من  
كلمة " الذی " . (٢) أي بالنصب و بالرفع .  
(٣) يقصد المؤلف بالخبر " الإخبار " لوجود قوله فيما بعد : " فترفع الطعام  
بـ " ما " ، فالطعام هو خبر لـ " ما " .  
(٤) أي بنصب " ثوبك " و رفعه . (٥) كلمة " إلاّ " إضافة منّي .  
(٦) ما بين المعكوفين غير موجود في الأصل .  
(٧) في الأصل : " جحدا " .  
(٨) أي في المثال السابق " ما لقيت إلاّ زيدا " . ٢٥

## \*\*\* باب من التذكير والتأنيث \*\*\*

- كَلَّ مَا كَانَ عَلَى " فَاعِلٍ " أَوْ " مُفْعِلٍ " مِمَّا يَكُونُ صِفَةً لِلْمَوْثُوتِ  
وَلَا يَكُونُ لِلْمَذْكَرِ فَهِيَ لِلْمَوْثُوتِ بِغَيْرِ هَاءٍ (١)، نَحْوُ: " طَالِقٌ " وَ" حَاضِرٌ " .  
و " حَامِلٌ " وَ " مُرْضِعٌ " وَ " مُقْرَبٌ " (٢)، وَ " مُتَمِّمٌ " - لِتِلْكَ تَرْضَعُ  
تَوَأمِينَ - ، وَ " مُشْدِنٌ " - لِتِلْكَ مَعَهَا وَلِدَهَا الشَّادِنَ ، وَهُوَ (٣) الْغَزَالُ  
الصَّغِيرُ - ، وَ " مُطْفِلٌ " .  
فَإِذَا أُرِدَتْ بِهِ الْفِعْلُ أَلْحَقْتُ فِيهِ هَاءَ (٤)، تَقُولُ: " هِيَ مَقْرَبَةٌ ،  
وَمُطْفَلَةٌ ، وَ مُرْضِعَةٌ " .  
وَمَا كَانَ عَلَى (٥) " فَعُولٍ " فَهِيَ بِغَيْرِ هَاءٍ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ (٦) ،  
نَحْوُ قَوْلِكَ: " امْرَأَةٌ عَقُورٌ " (٧) وَ " وَدُودٌ " وَ " وَلُودٌ " ، إِلَّا أَنَّ حُرُوفًا (٨)  
مِنْهَا جَاءَتْ لِلْمَوْثُوتِ وَالْمَذْكَرِ بِهَاءٍ ، تَقُولُ: " رَجُلٌ مُلَوَّلَةٌ " (٩) ، وَ " فَرُوقَةٌ " (١٠)  
وَ " صَرُورَةٌ " (١١) ، وَإِنْ شِئْتَ قَلْتِ بِغَيْرِ هَاءٍ .  
وَمَا كَانَ عَلَى " مُفْعِيلٍ " (١٢) فَهُوَ أَيْضًا لِلْمَوْثُوتِ وَالْمَذْكَرِ بِغَيْرِ  
هَاءٍ (١٣) ، تَقُولُ: " رَجُلٌ مُنْطِيقٌ " (١٤) ، وَ " امْرَأَةٌ مُعْطِيرٌ " (١٥) - إِنْ أَكَانَتْ  
عَطْرَةً - وَ " مُعْشِيرٌ " (١٦) - وَهِيَ الْأَشْرَةُ النَّشِيطَةُ -  
وَكَذَلِكَ " مُفْعَالٌ " لِلْمَوْثُوتِ وَالْمَذْكَرِ بِغَيْرِ هَاءٍ (١٣) نَحْوُ: " امْرَأَةٌ  
مُحْصَانٌ " ، وَ " مُعْطَارٌ " .

- (١) مرهنا البحث في " باب ما كان على فعول و فعييل والجواب فيه " .  
(٢) أقربت المرأة: إذا قرَّب ولا دُها، وكذلك الفرس والشاة، فهي مُقْرَبٌ .  
انظر الصحاح (١/١٩٩) . (٣) في الأصل: " هي " بدل " هو " .  
(٤) مرهنا البحث في " باب ما كان على فعول و فعييل والجواب فيه " .  
(٥) كلمة " على " إضافة متني . (٦) أي إذا كان بمعنى الفاعل، وكذلك  
ما كان على " فعييل " بمعنى المفعول، نحو: " قتيل و جريح " فهو  
بغير هاء للرجل والمرأة، كما سبق في " باب ما كان على فعول و فعييل " .  
(٧) من: عَقَرَتِ الْمَرْأَةُ - بِالْقَمِّ - تَعْقُرُ عَقْرًا: مَارَتْ عَاقِرًا وَعَقُورًا .  
(٨) في الأصل: " حرفا " ، والمراد بالحروف: كلمات و ألفاظ .  
(٩) من: مِلَلْتُ الشَّيْءَ وَمِنْهُ مَلَلٌ وَ مَلَّةٌ وَ مَلَلَةٌ: إِذَا سَمْتَهُ الصَّاح (٥/١٨٢١)  
(١٠) هو من الفَرْقِ وَهُوَ الْخَوْفُ كَمَا سَبَقَ فِي " بَابِ فَعُولٍ وَفَعِيلٍ " .  
(١١) رَجُلٌ صَرُورَةٌ: الَّذِي لَمْ يَحْجْ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ . انظر الصحاح (٢/٧١١)  
(١٢) في الأصل: " مُفْعِلٌ " ، وَ " مُفْعِيلٌ " وَ " مُفْعَالٌ " مِنْ صِيغِ الْمَبَالِغَةِ .  
(١٣) هكذا قال في " أدب الكاتب " (ص ٢٢٩) وفيه: " وَكَذَلِكَ مُفْعَلٌ ، نَحْوُ: امْرَأَةٌ مُرْجَمٌ " .  
(١٤) هو البليغ . الصحاح (٤/١٥٥٩) . (١٥) رَجُلٌ مُعْطِيرٌ: كَثِيرُ التَّعْطُرِ ، وَكَذَلِكَ  
امْرَأَةٌ مُعْطِيرٌ وَ مُعْطَارٌ . الصحاح (٢/٧٥١) . (١٦) هو من " الْأَشْرِ " ، وَهُوَ الْبَطْرُ ،  
أَي شِدَّةُ الْفَرْحِ وَالنَّشَاطِ ، وَمِنْهُ نَاقَةٌ مُعْشِيرٌ ، وَجَوَادٌ مُعْشِيرٌ . الصحاح (٢/٥٧٩) ،

## \*\*\* باب النون الثقيلة \*\*\*

- اعلم أنّ النون الثقيلة تدخل في الأفعال المفارعة وفي الأمر والنهي توكيدا ، فتقول : " اضْرِبَنَّ زَيْدًا " في الأمر ، و " لَا تَشْتِمَنَّ عَمْرًا " في النهي ، وفي الإخبار : " لَيَرْكَبَنَّ / زَيْدًا " ، و " لَيُخْرِجَنَّ ق ١/٧١ عَمْرًا " . وكل حرف مثقل فهما حرفان ، الأول منهما ساكن .
- وتقول في الاثنين : " اضْرِبَانِ زَيْدًا " و " لَا تَشْتِمَانِ عَمْرًا " . وفي الجمع : " اضْرِبَنَّ زَيْدًا " ، و " لَا تَشْتِمَنَّ عَمْرًا " ، وكان الأصل : اضْرِبُونَ زَيْدًا ، و لَا تَشْتِمُونَ عَمْرًا ، فالتقى الساكنان - وهما الواو ، والنون التي هي مدغمة في النون الثقيلة - فحذفت الواو ولذلك .
- وتقول في المؤنث : " اضْرِبِيَنَّ زَيْدًا " و " لَا تَشْتِمِيَنَّ عَمْرًا " ، وكان الأصل فيه : اضْرِبِيَنَّ زَيْدًا ، و لَا تَشْتِمِيَنَّ عَمْرًا ، فنفتت الياء لما ذكرت لك من التقاء الساكنين (١) .

وفي التثنية المذكور والمؤنث سواء ، لأنه لا يلتقي في الأمر

علامتان ، علامة التانيث و علامة التثنية .

- وتقول في جمع المؤنث : " اضْرِبْنَانِ زَيْدًا " و " لَا تَشْتِمْنَانِ عَمْرًا " (٢) ، وإنما أدخلت هذه الألف (٣) لاجتماع النونات (٤) ليفرق بينهن ، لأنه اجتمع نونان في الثقيلة (٦) ، ونون هي إضمار (٧) أيضا ، ففرق بينهن بالألف .

=====

- (١) هما الياء والنون .
- (٢) وكان الأصل فيهما : اضْرِبِيَنَّ ، و لَا تَشْتِمِيَنَّ ، أي بزيادة النون الثقيلة في " اضْرِبِيَنَّ " فعل الأمر ، وفي " لَا تَشْتِمِيَنَّ " فعل النهي .
- (٣) تسمى هذه الألف " الفاصلة " ، لأنها تفصل بين نون الإينات والنون الثقيلة . انظر الجنى الداني (ص ١٤٣)
- (٤) أي ثلاث نونات .
- (٥)
- (٦) في المخطوط : " الثقلة " بدل " الثقيلة " وكتب المصحح فوقها " كذا " .
- (٧) أي إضمار لجمع المؤنث .

## \*\*\* باب التّون الخفيفة \*\*\*

- اعلم أنّ الخفيفة هي ساكنة (١)، تدخل في مواضع الثقيلة (٢)،  
 إلا أنّ الثقيلة أشدّ توكيدا، ويكون فيها كما كان قبل [ في ] (٣)  
 الثقيلة (٤)، إلا أنها تخالفها في الوقف، فإذا وقفت وما قبلها (٥) مفتوح  
 جعلتها ألفا ساكنة (٦)، [ نحو : ] (٣) " يازيدُ (٧) اضربا، ولا تضربا " ٥  
 و " يازيدُ (٧) أنصتا، وتقول : " اضربين (٨) زيدا " و " لا تشتمن (٨)  
 عمرا " (٩).
- ولا تدخل / في التثنية ولا في جمع المؤنث، لأنه لا يلتقي ق ٧١ ب  
 ساكنان، وذلك أنّ التّون الخفيفة ساكنة وألف التثنية وألف جمع  
 النساء (١٠) ساكنة، فافهم (١١).

=====

- (١) ذهب الكوفيون إلى أنّ " التّون الخفيفة " فرع " التّون الثقيلة "  
 ولكنّ البصريين يقولون : إنهما أصلان، لتخالف بعض أحكامهما،  
 ولأنّ التوكيد بالثقيلة أشدّ، الجنى الداني (ص ١٤١)،  
 و يظهر من كلام المؤلف أنّه مع البصريين .
- (٢) هذه المواضع مرّت في الباب السابق .
- (٣) ما بين المعكوفين غير موجود في الأصل، والمحلّ يقتضيه .
- (٤) لعلّ المؤلف يقصد أنّه يحذف قبل التّون الخفيفة ما يحذف قبل التّون  
 الثقيلة من واو الجمع و ياء المخاطبة .
- (٥) في المخطوط : " وما قبلهما " وهو تحريف .
- (٦) التّون الخفيفة تعطى في الوقف حكم التنوين، فإن وقعت بعد  
 فتحة قلبت ألفا، كقوله تعالى ( لَنْسَفَعَا ) و ( وَلَيَكُونَا )، وإن  
 وقعت بعد ضمة أو كسرة حذفت، ويجب حينئذ أن يردّ ما حذفت في الوصل  
 لأجلها، تقول في الوصل : " اضربين يا قوم " و " اضربين يا هند "،  
 فإذا وقفت حذفت التّون لشبهها بالتنوين في نحو : " جاء زيد " و " مررت  
 بزيد " ثمّ ترجع بالواو والياء لزوال الساكنين، فتقول : " اضربوا " ٢٥  
 و " اضربيني " . انظر أوضح المسالك (٣/١٣٩، ١٤٠).
- (٧) في الأصل : " يازيدان "، وهو خطأ، لأنّ الكلام هنا في المفرد الذي  
 تدخل فيه التّون الخفيفة، أمّا التثنية فلا تدخل فيها هذه التّون .
- (٨) في الأصل : " اضربين "، ولا تشتمن " بالنون الثقيلة، لكنّ الكلام  
 هنا في النون الخفيفة . (٩) أي في أثناء الكلام يكتب بالتّون .
- (١٠) هي الألف الفاصلة بين نون الإناث والتّون الثقيلة .
- (١١) عدم وقوع النون الخفيفة بعد ألف عند البصريين، وأجاز ذلك يونس  
 بن حبيب البصرى والكوفيون . انظر الجنى الداني (ص ١٤٣)،  
 وأوضح المسالك (٣/١٣٦).

## \*\*\* باب التشبيه \*\*\*

- إِذَا شَبَّهْتَ (١) شَيْئًا بِشَيْءٍ فَالتَّشْبِيهُ فِعْلٌ ، وَهُوَ قَوْلُكَ : "عَبْدُ اللَّهِ  
 الْأَسَدُ" (٢) قُوَّةً " ، فَالْأَسَدُ (٢) خَيْرُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَنَمِيتُ " قُوَّةً " .  
 عَلَى التَّشْبِيهِ (٣) ، وَكَذَلِكَ : " أَنْتَ حَاتِمٌ طَلِيءٌ سَخَاءٌ " ، وَكَذَلِكَ : " مَرَرْتُ  
 بِرَجُلٍ أَسَدٍ " (٤) قُوَّةً " ، وَ " أَسَدٌ " نَعْتٌ لـ " رَجُلٍ " (٥) ، وَنَمِيتُ " قُوَّةً " .  
 عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَكَذَلِكَ : " مَرَرْتُ بِرَجُلٍ دِينَارٍ حَمْرَةٍ " ، فَإِذَا قُلْتُ :  
 " مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَمْرَةٍ دِينَارٍ حَمْرَةٍ " رَفَعْتَهُ (٦) ، وَكَذَلِكَ : " مَرَرْتُ بِرَجُلٍ خَضِرَةٍ  
 سَلَقَ خَضِرَةً " (٧) .



- (١) فِي الْأَمَلِ : " سَمِيتُ " بِدَلِّ " شَبَّهْتُ " وَهُوَ تَحْرِيفٌ .  
 (٢) فِي الْأَمَلِ : " الْأَسَدُ " بِاللَّشِينِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .  
 (٣) أَيْ عَلَى التَّمْيِيزِ .  
 (٤) فِي الْأَمَلِ : " أَسَدٌ " بِاللَّشِينِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .  
 (٥) فِي الْأَمَلِ : " وَالْأَسَدُ نَعْتٌ لِلرَّجُلِ " .  
 (٦) أَيْ لَفْظُ " دِينَارٍ " فَهَوِيَ الْمَثَالَ السَّابِقَ مُجْرورًا ، لِأَنَّهُ نَعْتٌ لِرَجُلٍ ،  
 وَفِي هَذَا الْمَثَالِ مَرْفُوعٌ ، لِأَنَّهُ فَاعِلٌ لِحَمْرَةِ الْمَجْرورَةِ ، وَأَمَّا " حَمْرَةٌ " .  
 فَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّشْبِيهِ ، أَيْ التَّمْيِيزِ .  
 (٧) فِي الْأَمَلِ : " خَضِرَتُهُ " مَكَانُ " خَضِرَةٌ " .

(١)  
\*\*\* باب " إِذَا " \*\*\*

- اعلم أنّ " إِذَا " تنصب (٢) كلّ فعل في أوله " ياء " أو تاء " أو " نون " أو " ألف " (٣). تقول من ذلك : " إِذَا أُكْرِمَكَ " ، وتقول : " إِذَا تُكْرِمَنِي " نعتيهما بـ " إِذَا " .
- وتقول في الاثنين : " إِذَا تُكْرِمَانِي " ، وفي الجمع :
- " إِذَا تُكْرِمُونِي " ، حذف التّون من فعل الاثنين والجمع ، وتقول :
- " إِذَا نُكْرِمُكُمْ " نصبت بـ " إِذَا " .
- وإذا جئت قبل " إِذَا " بواو ، أو فاء ، أو لا ، أو ما (٤)
- رفعت الفعل وأبطلت " إِذَا " ، تقول من ذلك : " وَإِذَا أُكْرِمَكَ " ،
- " وَإِذَا أَحْسِنُ إِلَيْكَ " ، " لَا إِذَا أَزُورُكَ " (٥) ، لا يجوز فيه إلا الرفع ،
- وأبطلت " إِذَا " (٦) .

~~~~~

- (١) اختلف النحويون في رسم " إِذَا " على ثلاثة مذاهب :
- أحدها : أنها تكتب بالألف ، قيل : هو الأكثر ، وكذلك رسمت في المحاف . والثاني : أنها تكتب بالتّون .
- والثالث : التفصيل ، فإن ألغيت كتبت بالألف ، لضعفها ، وإن عملت كتبت بالتّون . انظر البحث مفصلاً في الجنى الدّاني (ص ٢٦٦) .
- والمؤلف - رحمه الله - من الذين اختاروا المذهب الأول إذ يقول في " أدب الكاتب " : " وتكتب " إِذَا " بالألف ولا تكتبه بالتّون ، لأن الوقوف عليها بالألف ، وهي تشبه التّون الخفيفة . إذا أنت وقفت وقفت بالألف ، وإذا وصلت وصلت بالتّون ، ثم نقل ابن قتيبة عن الفراء أنه اختار مذهب " التفصيل " وبعد ذلك يقول : " وأحب إليّ أن تكتبها بالألف في كلّ حال ، لأن الوقوف عليها بالألف في كلّ حال " .
- (أدب الكاتب : ٢٠٢) ، ونسب ما حب المغني المذهب الأول إلى الجمهور ، (المغني : ٣١) ، وقال الرّماني في معاني الحروف (ص ١١٧) : " والاختيار عند البصريين أن تكتب " إِذَا " بالألف ، والاختيار عند الكوفيين أن تكتب بالتّون " .
- (٢) أي أفعال المضارع ، التي لا بدّ أن تبدأ بأحد هذه الحروف الأربعة .
- (٣) هي تنصب الفعل المضارع بثلاثة شروط ، وهي :
- الأول : أن يكون الفعل مستقبلاً . الثاني : أن تكون ممدّرة ، فإن تأخرت ألغيت حتماً ، نحو : " أُكْرِمُكَ إِذَا " .
- الثالث : ألا يفصل بينها وبين الفعل بخير القسم (أوبلا النافية كما في المغني : ٣١)
- (٤) لم أجدهم النّحاة من ذكر غير " الواو ، والفاء " في المسألة المذكورة . انظر ابن يعيش (١٦/٧) والمراجع المذكورة في الهامش رقم (٦) .
- (٥) وكذلك : " فَإِذَا أُكْرِمَكَ " و " مَا إِذَا أَحْسِنُ إِلَيْكَ " أي بعد الفاء وما .
- (٦) كلام المؤلف يدلّ على أنه لا يجوز في هذه الحالة إلا الفاء " إِذَا " عن العمل
- لكنّ الذي وجدته في كتب النحو هو جواز وجهين : الإلغاء والإعمال .
- انظر الجمل (ص ١٩٥) ، ومعاني الحروف (١١٦) ، والجنى (٢٦٢) ، والمغني (٣٢) ، والهمع (٧/٢)

*** باب أَمَّا (١) وإِذَا (٢) ***

تقول من ذلك : " أَمَّا أَخُوكَ فَمُحْسِنٌ " ، " أَخُوكَ " مبتدأ (٣) ،

و " مُحْسِنٌ " خبره .

و " أَمَّا " تقول من ذلك : " أَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَعَالِمٌ " ، و " أَمَّا

طَعَامُكَ فَطَيِّبٌ " ، و " أَمَّا الضَّعِيفُ فَلَا تَنْظِمِ " ، قال الله - عز وجل - :
 ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴾ * وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ * وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿ (٤) ق ١٧٢
 وقوله تعالى : ﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْلُكِينَ ۝ ﴾ (٥) فتحت هذه الالف ،
 لأنها الف الإخبار (٦) ،

و أَمَّا [" أَمَّا "] (٧) فلا بد [لها] (٧) من الفاء (٨) ،

فإن قولك : " أَمَّا بَعْدُ - عَافَانَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - " (٩) ، فلم تأت بالفاء (١٠) ،
 و " أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي كَتَبْتُ إِلَيْكَ - عَافَانَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ - " .

وتكسر الالف في التخيير (١١) ، تقول : " أَكَلْتُ إِذَا تَمَرًا وَإِذَا

عِنَبًا " (١٢) ، و " ضَرَبْتُ إِذَا زَيْدًا وَإِذَا عَمْرًا " (١٢) ، قال الله - عز وجل - :
 ﴿ ۝ إِذَا شَاكَرًا وَإِذَا كَفُورًا ﴾ (١٣) ، وقوله : ﴿ إِذَا مَا أَنْ تَلْقَى وَإِذَا مَا أَنْ نَكُونَ

أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ﴾ (١٤) ، وقوله : ﴿ ۝ إِذَا مَا الْعَذَابَ وَإِذَا مَا السَّاعَةَ ﴾ (١٥)
 كسرت هذه الالف على التخيير ، فافهم .

————— ﴿ في الموطأ : الاختيار ﴾ وليس للصحيح .

(١) أَمَّا ، حرف شرط وتفصيل وتوكيد . انظر المغني (ص ٨٠) وفي سيبويه (٢٣٥/٤) :

أَمَّا فيها معنى الجزاء .

(٢) إِذَا ، تفييد عدة معان سياطي ذكرها قريبا في محلها .

(٣) في الأصل : " الفاعل " مكان " المبتدأ " و " تحريف .

(٤) من سورة الضحى الآيات : ٩ - ١١ (٥) من سورة الكهف الآية : ٧٩

(٦) سَمَّاها المؤلف الف الإخبار ، ولم أجد هذه التسمية عند أحد من النحويين
 إلا أن ابن فارس سَمَّاها في المصباح (ص ١١٦) " الف الإخبار " .

(٧) ما بين المعكوفين غير موجود في المخطوط ، وسياق الكلام يقتضيه .

(٨) انظر الجنى الداني (ص ٥٢٣) ، والمغني (ص ٨٠) .

(٩) كتب المصحح أمام هذا السطر " كذا " ، أي لم تكن العبارة واضحة عنده .

(١٠) لأن الفاء تدخل على الخبر ، ولم يوجد الخبر ، أَمَّا الحملة الثانية فقد جا
 فيها الخبر فدخلت عليه الفاء ، ولا يجوز الفصل بين أَمَّا والفاء بجملة
 إلا إن كانت دعاء . انظر الجنى الداني (ص ٥٢٤) .

(١١) أي في " إِذَا " ، ولم يذكر المؤلف إلا أحدهما في " إِذَا " وهو التخيير ،
 وزاد عليه الرمانى الشك والإباحة . (معاني الحروف : ١٣٠) وذكر

المرادى وابن هشام خمسة معان لها ، وهي :

الشك ، والإبهام ، والتخيير ، والإباحة ، والتفصيل . انظر

الجنى (٥٣٠) ، والمغني (٨٥ - ٨٦) . (١٢) في المثاليين تفييداً ماً معنى الشك .

(١٣) من سورة الدهر الآية : ٣ (١٤) من سورة طه الآية : ٦٥ (١٥) من سورة مريم الآية : ٢٥

*** باب الياء والألف من الأفعال ***

- إذا كان فعل (١) على ثلاثة أحرف ولم تدر من ذوات الياء هو
 أم من ذوات الواو رددته إلى " فعلت " ، فما كانت اللام فيه ياء كتبه
 بالياء (٢) ، نحو : " قضى " و " رمى " و " سعى " ، لأنك تقول :
 " قضيت " و " رميت " و " سعت " ، وما كان لام " فعلت " واوًا كتبه (٣)
 بالألف ، نحو : " دعا " و " غزا " [و " شكا "] (٤) ، لأنك تقول : " دعوت " و
 " غزوت " و " شكوت " .
- وكلما ألحقت بالفعل من الزيادة (٥) لم تنظر إلى أصله وكتبته
 بالياء ، تقول : " أغزى فلان فلاناً " وهو من " غزوت " ، و " أدنى
 فلان فلاناً " وهو من " دنوت " (٦) ، ألا ترى أنه يصير إلى الياء (٧) ،
 تقول : " قد أغزيت " و " أدنيت " ، وكذلك : " يغزى " و " يدني " .
 وكلما كان من الواو والياء تقول (٨) : " يغزيان " و " يدنيان " و
 " يدعيان " (٩) .

=====

- (١) أى فعل ناقص .
 (٢) أى بالألف المقصورة .
 (٣) في الأصل : " اكتبه " مكان " كتبه " وهو تحريف .
 (٤) ما بين المعكوفين غير موجود في المخطوط ، لكن العبارة التالية تقتضيه .
 (٥) في الأصل هكذا : " وهى كلما ألحقت بالزيادة من الفعل " وهو تحريف .
 (٦) " غزوت " و " دنوت " كلاهما واوَيان ، ولم يذكر اليائي ، لأنه
 لما كتب الواو بالياء فاليايى أولى وأحق بأن يكتب بالياء .
 (٧) أى واوَيان أو يائيًا .
 (٨) في الأصل : " لا تقول " .
 (٩) أى إذا كان الفعل مضارعًا ، مبنياً للمجهول فلا فرق بين الواو
 واليايى ، وبين الثلاثي وغيره ، فكله يكتب بالياء .

*** باب التحذير (١) ***

- / تقول : " اللّٰهُ اللّٰهُ عِبَادَ اللّٰهِ " ، نصبت " اللّٰهُ " تريد : ق ٧٢/ب
 احذروا اللّٰهُ (٢) ، و نصبت " عِبَادَ اللّٰهِ " على النداء ، قال اللّٰهُ - تبارك
 وتعالى - : * نَاقَةَ اللّٰهِ وَ سُقْيَاهَا * (٣) على النسق (٤) .
 ٥ وتقول : " الطَّرِيقَ الطَّرِيقَ " ، " الأَسَدَ الأَسَدَ " معناه :
 احذروا الطَّرِيقَ ، احذروا الأَسَدَ .

=====

- (١) التحذير : هو تنبيه المخاطب على أمر يجب الاحتراز منه ، وله عدة صور :
 ١- أن يكون بدون عطف وتكرار ، نحو : " الأَسَدَ " أي احذر الأسد .
 ٢- أن يكون بالتكرار ، نحو : " الضَّيْغُ الضَّيْغُ " أي احذر الضَّيْغُ .
 ١٠ ٣- أن يكون بالعطف ، نحو : " رَأْسَكَ وَالسَّيْفَ " أي قِ رَأْسَكَ واحذر
 السَّيْفَ .
 ٤- أن يكون بإيّاك وأخواته مع العطف ، نحو : " إِيَّاكَ وَالشَّرَّ "
 والتقدير : إِيَّاكَ أَحْذِرُ .
 ٥- أن يكون بإيّاك بدون العطف ، نحو : " إِيَّاكَ أَنْ تَكْذِبَ " أي
 ١٥ إِيَّاكَ مِنْ أَنْ تَكْذِبَ .
 ويجوز إضمار الناصب وإظهاره في الصّورة الأولى فقط ، أمّا الصّور
 الأربعة الأخيرة فيجب فيها إضمار الناصب . ينظر شرح ابن عقيل (٢/٣٠٠)
 ولم يذكر المؤلف إلا الصّورة الثانية ، وذكر مثالا من كتاب اللّٰهُ
 تعالى للصّورة الثالثة فقط .
 ٢٠ (٢) أي اتقوا اللّٰهُ . (٣) من سورة الشمس الآية : ١٣
 (٤) أي " نَاقَةَ اللّٰهِ " منصوبة على التحذير ، و " سُقْيَاهَا " معطوفة عليها .

*** باب الفاء و الواو (١) ***

اعلم أنه إذا كان الواو و الفاء في فعل مضارع ، وكان ذلك الفعل جواباً للأمر أو النهي أو الاستفهام أو النفي أو التمني أو الدعاء فانصبه ، نحو قولك في الأمر: " زُرْنَا فَنُكْرِمَكَ " .

- ٥ . وفي النهي : " لَا تَشْتِمْنَا فَنَشْتِمَكَ " .
 وفي النفي : " مَا أَنْتَ مِنَّا فَنُكْرِمَكَ " .
 وفي الاستفهام : " أَتَزُورُنَا فَنُكْرِمَكَ " .
 وفي التمني : " لَيْتَكَ عِنْدَنَا فَنُكْرِمَكَ " .
 وفي الدعاء : " اللَّهُمَّ اعْمُرْنَا فَنُطِيعَكَ " .

١٠ . فما الحجة في جواب النفي (٢) ؟

قوله - عز وجل - : * مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ > . * (٣)

وفي جواب التمني ؟

* يَلِيَّتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزُ فَوْزًا عَظِيمًا * (٤)

١٥ . فأخبرني كيف انتصب جواب الفاء و الواو ؟

انتصب (٥) على معنى " أن " أو " لأن " (٦) ، كأنه قال :

" زُرْنَا لِأَنَّ نُكْرِمَكَ " ، فقامت الفاء و الواو مقامها (٧) .



- (١) المقصود بالفاء: " فاء السببية " ، وبالواو: " واو المعية " .
 (٢) في الأصل: " النهي " بدل النفي ، وهو تصحيف ، والدليل عليه الجواب .
 ٢٠ (٣) من سورة الأنعام الآية : ٥٢
 (٤) من سورة النساء الآية : ٧٣
 (٥) في الأصل : " وانتصب " .
 (٦) في الأصل : " على معنى ان فلانا " ولعله تحريف .
 (٧) اكتفى المؤلف بذكر أمثلة " فاء السببية " فقط ، وأمثلة " واو المعية " مثلها ، نحو قولك في الأمر: " اسْتَمِعْ نُصْحَ الطَّيِّبِ وَتَعْمَلْ بِهِ " ،
 ٢٥ وفي النهي : " لَا تَأْكُلِ السَّمَكُ وَتَشْرَبِ اللَّبَنُ " وهكذا في بقية المواضع .

*** باب المقصور والممدود والجواب فيه ***

والمقصور من الأسماء كل ما لا يعمل فيه إلا عراب،^(١) لا الرفع
ولا النصب ولا الجر، ولا يلزمه^(٢) التنوين في كل وجه من الإعراب .
نحو ماذا ؟
نحو: " هُدَى " و " فَتَى " و " رَحَا " و " قَفَا " وما أشبهه .
فلم قصروا الأسماء المقصورة ؟ ولم سميت مقصورة ؟
سميت مقصورة ، لأنهم قصروا المدة التي تكون في الأسماء
الممدودة^(٣) ، وإنما قصروها ، لأنه كان في آخرها ياء أو واو وما قبلها
مفتوح^(٤) ، ولا يكون ذلك التنوين [إلا]^(٥) ليكون علامة لانصراف ، / ق ٧٣ ب
فقالوا: " فتى " و " قفا " و " رحا " و " عصا " و " معطى " و " مشتري " .
و " مستقى " وما أشبهه ، وكان الأصل فيه: فتى^(٦) ، وقفو ، و رحو^(٧) ،
و عَصَوُ .

وهذا آخر هذه النسخة المكتوبة منها وهي سقيمة^(٨) ، والحمد
لله وحده ، و صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم ، وحسبنا الله ونعم
الوكيل . تمت هذه النسخة المباركة في سنة ١٧٤ هـ .^(٩)

~~~~~

- (١) أى لا يظهر فيه عمل الإعراب . وفات المؤلف بيان الأسماء الممدودة .  
(٢) أى إذا كان مضافاً ومقروناً بأل .  
(٣) يقول الصيرمى في التبصرة (٦٠٨/٢) : " وإنما سمي المقصور مقصوراً ،  
لأنه قصر عن الهمزة ، أى جيس ."  
(٤) فقلبو الواو والياء ألفاً مقصورة .  
(٥) كلمة " إلا " بإضافة مني ، ليستقيم المعنى .  
(٦) في الأصل: " فتو " وليس بصحيح ، فأمله الياء ، يقال : فتى يفتى  
فتى ، الصحاح (٢٤٥١/٦) ، ونقول : هما فتيان .  
(٧) يقول الجوهري في كلمة " الرحى " : " والألف  
منقلبة من الياء ، تقول : همارحيان . الصحاح (٢٣٥٢/٦) . (ب) .  
(٨) حكم عليها الناسخ بالسقيمة ، ولعل ذلك لأجل بعض السقطات من المخطوط  
وذكرتها في محلها ، والله أعلم .  
(٩) هنا انتهى الكتاب ، وبعد ذلك فهرس مفصل لأبواب الكتاب ، وفي نهاية  
الفهرس كتب الناسخ : تمت هذه النسخة المباركة في شهر ربيع الأول  
من شهر سنة ١٧٤ هـ . . . . . واسم الناسخ : بركات بن . . . . . استطعت قراءة  
اسم أبيه .

(ب) وفي اللسان: "الرحا: معروفة، وتشتبها برحوان، واليادُ أعلَى، ورحوشُ الرحا: عملتها، ورحوشُ الرُحَى (١٩/٢٦٦ طبولان).

## \* فهرس محتويات الكتاب \*

| رقم الصفحة |                                                |
|------------|------------------------------------------------|
| ١          | - كلمة شكر وتقدير                              |
| ٢          | - الرموز المستعملة في التحقيق                  |
| ٣          | - المختصرات                                    |
| ٤ - ٧      | - المقدمة                                      |
| ٨ - ٥١     | * القسم الأول من الكتاب ( دراسة )              |
| ٨ - ٣٨     | - الفصل الأول ( حياة ابن قتيبة )               |
| ٨          | • اسمه وكنيته ولقبه                            |
| ١٠         | • مولده - نشأته - عصره وبيئته العلميّة         |
| ١١         | • ذكر بعض المعاصرين له                         |
| ١٣         | • وفاته                                        |
| ١٤         | • شيوخه                                        |
| ١٦         | • تلاميذه                                      |
| ١٨         | • مؤلفاته                                      |
| ٣٤         | • مكانته العلميّة                              |
| ٣٨         | • مذهبه في النحو                               |
| ٣٩ - ٤٩    | - الفصل الثاني ( دراسة حول الكتاب )            |
| ٣٩         | • توثيق نسبة الكتاب إلى صاحبه                  |
| ٤٢         | • حجم الكتاب ومدى استيعابه لأبواب النحو ومسائل |
| ٤٣         | • منهجه في تناول المسائل النحويّة              |
| ٤٦         | • مكانته بين كتب النحو                         |
| ٤٧         | • وصف النسخة                                   |
| ٥٠         | - خاتمة البحث                                  |
| ٥٢ - ٣٢٥   | * القسم الثاني من الكتاب ( تحقيق )             |
| ٣٢٦ - ٤٢٨  | - الفهارس الفنيّة                              |

| <u>الصفحة</u> | <u>الأبواب</u>                                      |
|---------------|-----------------------------------------------------|
| ٥٢            | ١ - تفسير "عرباب" بسم الله الرحمن الرحيم            |
| ٦٢            | ٢ - وجوه العربيّة                                   |
| ٦٤            | ٣ - حروف العربيّة                                   |
| ٦٥            | ٤ - باب ما يضاعف من الحروف و كيف يلقن المتعلم إياها |
| ٧٢            | ٥ - باب تفسير الرفع والنصب والجر                    |
| ٧٤            | ٦ - باب ما يلقن المتعلم من حروف الجرّ               |
| ٨٩            | ٧ - باب ما لا ينصرف                                 |
| ١٠٢           | ٨ - باب حروف الرفع و ما يسأل عنها                   |
| ١١٤           | ٩ - باب الحروف التي تنصب الاسم و ترفع الخبر         |
| ١٢٤           | ١٠ - باب الحروف التي ترفع الاسم و تنصب الخبر        |
| ١٣٢           | ١١ - باب حروف الجزم                                 |
| ١٣٩           | ١٢ - باب الأمر و النهي                              |
| ١٤٥           | ١٣ - باب حروف العطف                                 |
| ١٥٠           | ١٤ - باب حروف المجازاة                              |
| ١٥٨           | ١٥ - باب الحروف التي تنصب الأفعال                   |
| ١٦٠           | ١٦ - باب حروف الاستثناء                             |
| ١٦٩           | ١٧ - باب الحروف المبهمة و المضمرة                   |
| ١٧٢           | ١٨ - باب الفاعل                                     |
| ١٧٤           | ١٩ - باب المفعول الذي لم يسم فاعله                  |
| ١٧٨           | ٢٠ - باب رفع الاثنين و الجواب فيه                   |
| ١٨٠           | ٢١ - باب ما يسأل عنه من جرّ الإضافة                 |
| ١٨٥           | ٢٢ - باب المبتدأ و خبره                             |

- ١٨٨ - ٢٣ - باب ما يسأل عنه من معانى " ما " و " لما "
- ١٩٠ - ٢٤ - باب رفع الاثنين و الجمع و الجواب فيه
- ١٩٢ - ٢٥ - باب النَّدْبَة
- ١٩٣ - ٢٦ - باب ما يسأل من فعل النَّساء و الجواب فيه
- ١٩٤ - ٢٧ - باب التَّاء الزَّائدة و الجواب فيها
- ١٩٦ - ٢٨ - باب التَّدعاء
- ٢٠٧ - ٢٩ - باب الصَّفَة
- ٢٠٩ - ٣٠ - باب المعرفة و النِّكرة و الجواب فيهما
- ٢١٣ - ٣١ - باب الحال و الجواب فيه
- ٢١٥ - ٣٢ - باب ما يسأل عنه من القسم و الجواب فيه
- ٢١٩ - ٣٣ - باب التَّعجُّب و الجواب فيه
- ٢٢٣ - ٣٤ - باب ما يسأل عنه من الفعل الفاضى و المستقبل
- ٢٢٦ - ٣٥ - ما يسأل عنه من باب القطع و الوصل و معرفتهما  
و الجواب فيهما
- ٢٢٨ - ٣٦ - ما يسأل عنه من باب الأفعال و كم هى و الجواب فيها
- ٢٢٩ - ٣٧ - ما يسأل عنه من باب الظُّروف و الجواب فيها
- ٢٣٠ - ٣٨ - ما يسأل عنه من باب المصدر و الجواب فيه
- ٢٣٢ - ٣٩ - ما يسأل عنه من باب التَّمييز و العدد و الجواب فيه
- ٢٣٧ - ٤٠ - ما يسأل عنه من عمل " ما " و الجواب فيه
- ٢٣٩ - ٤١ - باب النفى و الجواب فيه ( بلا التى لطفى الجنس )
- ٢٤٦ - ٤٢ - باب ما يسأل عنه من الأسماء التى لا تنصرف و معرفتهما  
و الجواب فيها
- ٢٤٩ - ٤٣ - ما يسأل عنه من باب التَّصغير و الجواب فيه
- ٢٥٢ - ٤٤ - باب ما يسأل عنه من تصغير المؤنث و ما كان من الأسماء  
على حرفين و الجواب فيه

## المفحة

## الأبواب

- ٢٥٥ - ٤٥ - باب " لا "
- ٢٥٦ - ٤٦ - باب آخر
- ٢٥٧ - ٤٧ - ما يسأل عنه من باب " وحده "
- ٢٥٨ - ٤٨ - باب ما يسأل عنه من باب حتى والجواب فيه
- ٢٦٢ - ٤٩ - ما يسأل عنه من باب وَسَطَ وَوَسْطَ والجواب فيها
- ٢٦٣ - ٥٠ - ما يسأل عنه من باب الهجاء والجواب فيه
- ٢٦٥ - ٥١ - ما يسأل عنه من باب اللغات
- ٢٦٩ - ٥٢ - ما يسأل عنه من باب " كم " والجواب فيه
- ٢٧٢ - ٥٣ - باب البدل
- ٢٧٣ - ٥٤ - ما يسأل عنه من باب ما كان شيئاً من شيئين والجواب فيه
- ٢٧٦ - ٥٥ - باب " أمس "
- ٢٧٧ - ٥٦ - باب " نَعَمْ وَبِئْسَ "
- ٢٧٨ - ٥٧ - باب حَبَّذا
- ٢٧٩ - ٥٨ - باب الحكاية
- ٢٨١ - ٥٩ - باب الألف واللام والجواب فيها
- ٢٨٤ - ٦٠ - باب ما كان على فعول وفعيل والجواب فيه
- ٢٩١ - ٦١ - باب المخاطبة
- ٢٩٣ - ٦٢ - باب الضمير
- ٢٩٦ - ٦٣ - باب النسب
- ٢٩٨ - ٦٤ - باب اجتماع الفعلين
- ٣٠٢ - ٦٥ - باب الترخيم
- ٣٠٨ - ٦٦ - باب الأفعال الناقصة والجواب فيها
- ٣١٠ - ٦٧ - باب الأسماء التي بنيت من الأفعال الناقصة والجواب فيها



- ٢١٤ - باب المّلات
- ٢١٥ - باب من التذكير والتانيث
- ٢١٦ - باب النّون الثّقلية
- ٢١٧ - باب النّون الخفيفة
- ٢١٨ - باب التشبيه
- ٢١٩ - باب "إِذَا"
- ٢٢٠ - باب "أَمَّا" و "إِمَّا"
- ٢٢١ - باب الياء والألف من الأفعال
- ٢٢٢ - باب التّحذير
- ٢٢٣ - باب الفاء والواو
- ٢٢٤ - باب الإغراء
- ٢٢٥ - باب المقصور والممدود والجواب فيه

## فهرس الموضوعات

| <u>المفحة</u> | <u>الموضوعات</u>                                   |
|---------------|----------------------------------------------------|
| ٥٢ - ٦٢       | (١) تفسير إعراب بسم الله الرحمن الرحيم             |
| ٥٢            | • عدد ألفات الوصل، و علامتها فى الأسماء،           |
|               | • بقاء هاء التانيث و سقوطها فى مادون العشرة، و بعد |
| ٥٥            | العشرة من عدد المذكر، و عدد المؤنث،                |
| ٥٥ - ٥٨       | • و الحجة فى ذلك من كتاب الله و من الشعر،          |
| ٥٨            | • محل بسم الله من الإعراب                          |
| ٥٩            | • متى تكسر ألفات الوصل فى الابتداء و متى تضم       |
| ٦٠            | • لا يعرف المضاف إلا بالمضاف إليه                  |
| ٦١            | • الصفة تجرى مجرى الاسم فى رفعه و نصبه و جره       |
| ٦١            | • متى يكون الاسم صفة                               |
| ٦١            | • إدغام اللام فى ثلاثة عشر حرفا                    |
| ٦٢            | • التنوين يتبين عند حروف الحلق الستة               |
| ٦٣            | (٢) وجوه العريية                                   |
| ٦٣            | • وجوه الإعراب الأربعة                             |
|               | • أربع علامات من الحركات، و ثلاث علامات من الحروف  |
| ٦٣            | للرفع و النصب و الجر و الجزم                       |
| ٦٤            | (٣) حروف العريية                                   |
| ٦٤            | • حروف العريية تسعة و عشرون                        |
| ٦٤            | • و كل هذه الحروف تضاعف إلا ثلاثة حروف             |
| ٦٥ - ٧١       | (٤) باب ما يضاعف من الحروف                         |
| ٧٠            | • بيان ما يضاعف من الحروف                          |
| ٧٠            | • المعتلة من حروف العريية                          |
| ٧٠            | • حروف العلة تحذف فى الجزم و تسكن فى الرفع و الجر  |
| ٧٠            | • و تبقى على حركتها فى النصب                       |
| ٧١            | • بيان الاسم و الفعل و الحرف                       |
| ٧٢ - ٧٣       | (٥) باب تفسير الرفع و النصب و الجر                 |
| ٧٢            | • يكون الرفع بالضم و الواو و الألف و التون         |

المفحةالموضوعات

- ٧٢ • و يكون الجر بالكسر و بالياء ء ،
- ٧٢ • و النصب يكون بالفتح و الياء ء و الألف ،
- ٧٢ • و كذلك يكون النصب بالكسرة في جمع المؤنث السالم ،
- ٧٢ • علامات الرفع و النصب و الجزم في الأفعال المضارعة
- خاصة ،
- (٦) باب ما يلقن المتعلم من حروف الجر ؛ ٧٤ - ٨٨
- ٧٤ - ٧٥ • بيان حروف الجر و الكلمات التي تكون ظرفا ،
- و بيان أسماء ليست بحروف و لا ظروف و لكنها لا تكاد تنفصل من الإضافة ،
- ٧٤ - ٧٥ • الدليل على أن هذه الحروف تخفض الأسماء ،
- ٧٥ • البناء ما لا يزول و لا يتغير ،
- نون الاثنين مكسورة و نون جمع المذكر السالم مفتوحة
- ٧٦ • أبداً ، و السبب في ذلك ،
- إذا كان الواحد معرفة يصير نكرة عند تثنيته
- ٧٦ • و جمعه ،
- نون الاثنين و الجمع تسقط عند الإضافة ،
- ٧٧ • ما هو الفرق بين تاء النفس و تاء المخاطبة ،
- ٧٨ • ظرف من المكان و ظرف من الزمان
- ٧٩ • الكسرة أخت الياء ء و الفتحة أخت الألف و الضمة أخت الواو ٨٠
- كيف يوصل إلى الياء ء و الواو و الألف ؟
- ٨٠ • ما هي فتحة بناء ء ؟
- ما الفرق بين حركة بناء ء و حركة إعراب ؟
- ٨٠ • هاء التانيث تصير تاء ء في الإدراج ، و السبب في ذلك ٨١
- الألف و اللام بدل من التنوين
- ٨٢ • نون الاثنين عوض من التنوين
- ٨٣ • ما الفرق بين الباء الزائدة الجارة و الباء الأصلية
- ٨٣ • ذكر بعض الأسماء ليس لها واحد من لفظ جمعها

| <u>الموضوعات</u>                                                                                     | <u>الصفحة</u> |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------|
| • التنوين علامة الانصراف                                                                             | ٨٤            |
| • زهاب ما ليس علامة وبقا ء ما هو علامة                                                               | ٨٤            |
| • كيف تكون الأسماء المنقوصة رفعا وجرافى حال الإضافة<br>و عند ما تدخل فيها الألف واللام               | ٨٥            |
| • الفتحة أخف الحركات والضمة والكسرة ثقيلتان                                                          | ٨٥            |
| • قبل وبعد اسمان غير متمكنين و ما السبب فى رفعهما ؟                                                  | ٨٧            |
| • و ما السبب فى عدم فتحهما ؟                                                                         | ٨٧            |
| • و ما السبب فى عدم جرهما ؟                                                                          | ٨٧            |
| • ما هو الضم على الغاية ؟                                                                            | ٨٧            |
| • هل يعمل الإعراب فى الأسماء المقصورة ؟                                                              | ٨٨، ٨٧        |
| • الياء تحتمل الفتحة و لا تحتمل الكسرة و لا الضمة                                                    | ٨٨            |
| (٧) باب ما لا ينصرف                                                                                  | ٨٩ - ١٠١      |
| • ما كان على " أفعل و فعلا ء " فإنه لا ينصرف                                                         | ٨٩            |
| • و إذا أدخلت عليهما الألف واللام أو أضفتها فهما ينصرفان                                             | ٩١            |
| • آدم و آخر على وزن " أفعل "                                                                         | ٩١            |
| • ما كان على " فعلان " و النون فيه زائدة لا ينصرف                                                    | ٩٢            |
| • طحّان، سمان، و شيطان و طيّان أسماء منصرفة ، لأن النون فيها<br>أصلية                                | ٩٢            |
| • ما كان على " فُعَل " معدولا عن حدّه لا ينصرف فى المعرفة و ينصرف<br>فى النكرة                       | ٩٣            |
| • كلمات " جعل " و صرد و جرد على وزن " فعل " لكنها تنصرف<br>لأنها نكرة                                | ٩٣            |
| • كل اسم اجتمع فيه العلمية و التأنيت فهو لا ينصرف                                                    | ٩٤، ٩٧        |
| • كل جمع ثالث حروفه ألف، و بعد الألف حرفان خفيفان فإنه<br>لا ينصرف                                   | ٩٤            |
| • إن أدخلت فى هذا الجمع الألف واللام فإنه ينصرف                                                      | ٩٤            |
| • إذا كانت النون فى حسان و طيّان و سمان زائدة فهذه<br>الأسماء لا تنصرف، و إن كانت من الأصل فهى تنصرف | ٩٥            |

- ٩٥ . أسماء الأنبياء لا ينصرف منها شيء إلا ستة أسماء تجمعها كلمة " من شمله "
- ٩٥ . سبب انصراف هذه الأسماء الستة أنها عربية
- ٩٦ . إبراهيم وإسماعيل اسمان أعجميان فلا ينصرفان
- ٩٦ - ٩٧ . كل ما لا ينصرف في المعرفة ينصرف في النكرة إلا الأربعة أشياء
- ٩٨ . أسماء الأرضين لا تنصرف إلا بعض الأسماء و صرف قوم " مصر " و لم يصرفها قوم و هم سيبويه و غيره
- ٩٨ . كل ما لا ينصرف إذا أدخلت عليه الألف و اللام أو أضفته إلى شيء انصرف
- ٩٩ . و الإسمان اللذان جعلتا اسما واحدا لا ينصرف
- ٩٩ . و كذلك الاسمان اللذان قد عمل بعضهما في بعض لا ينصرف
- ٩٩ . الأسماء التي سميت بفعل لا تنصرف في المعرفة
- ١٠٠ . ما سمى بالفعل من غير الأدميين فإنه نكرة ينصرف
- ١٠٠ . ما كان على " فاعول " فإنه لا ينصرف في المعرفة
- ١٠٠ - ١٠١ . أسماء مؤنثة سميت بمذكر لا تنصرف
- ١٠١ - ١١٣ (٨) . باب حروف الرفع و ما يسأل عنها
- ١٠٢ . هي ترفع الاسم و الخبر
- ١٠٧ . الحال تكون من ثلاثة أشياء
- ١٠٨ . عند الاستفهام بحرف من حروف الجر تحذف الألف من " ما "
- ١٠٩ . يجوز أن تقول " فيم مسلم البصرة مقيماً " على الحال
- ١١١ . جمع المرأة على نسوان ، و جمع الأمة على " إيموان "
- ١١٣ . يجوز أن تقول " أين النساء ذاهبات " على الحال
- ١١٣ . تاء جمع المؤنث السالم تكون مكسورة في النصب و الجر لأنها نظير الياء في جمع المذكر السالم
- ١١٤ - ١٢٣ (٩) . باب الحروف التي تنصب الاسم و ترفع الخبر
- ١١٤ . الحروف المشبهة بالفعل
- ١١٤ . لعل تغيد الشك و الاستفهام

- ١١٥ . ما علة حروف العلة؟
- ١١٥ . معرفة الواو من اليائى فى الفعل الناقص
- ١١٥ . تشنية بنات الواو و بنات الياء
- ١١٦ . المستقبل فى الفعل الناقص
- ١١٦ . حذف الواو من بنات الواو فى مخاطبة المؤنث نحو تَكْسِيْنُ  
و تَدْعِيْنُ
- ١١٧ . سبب زيادة الألف فى زيءاً المنصوب
- ١١٧ . الحروف المشبهة بالفعل لا تقوى قوّة الفعل ، لأن الفعل  
تضمرفيه الأسماء و هذه الحروف لاتضمرف فيها
- ١١٩ . لم لا يدخل الجزم الأسماء ؟
- ١١٩ . تعليل سيويه لعدم جزم الأسماء
- ١١٩ . يجوز إتيان اسم بعد الخبر أو صفة مرفوعاً و منصوباً
- ١٢٠ . وقوع كان و أخواتها على خبر " إِنْ و أخواتها "
- ١٢١ . إن لم تأت لهذه الحروف بأخبار جعلت النعت خبراً
- ١٢١ . إذا كان الذى إلى جنب إِنْ و أخواتها حرفاً من حروف الجر  
أو ظرفاً فانصب الأسماء
- ١٢٢ . إذا كان بعد هذه الحروف الأسماء الموصولة ، فهذه  
الأسماء أسماء الحروف المشبهة و الاسم الذى بعد الطة  
خبرها
- ( ١٠ ) باب الحروف التى ترفع الاسم و تنصب الخبر ١٢٤ - ١٣١
- ١٢٤ . هذه الحروف ترفع الاسم و تنصب الخبر
- ١٢٥ . عند ما تقع الواو و الياء موقع العين من " فَعَلَّ " متحركة ١٢٥  
تقلب ألفا
- ١٢٤ - ١٢٩ . " كان و أخواتها " أفعال ، و أسماءها فاعلة ، و خبرها  
مفعول به
- ١٣١ . يجوز تقديم الخبر فى " كان و أخواتها "
- ١٣١ . و لا يجوز تقديم الخبر فى " إِنْ و أخواتها " و السبب فى  
ذلك
- ١٣١ . لا يجوز تقديم خبر " ليس " عليها

- ( ١١ )
- ١٣٢ - ١٣٨ باب حروف الجزم :
- ١٣٢ : هي لم، وألم، ولما، وألما، ولام الأمر، ولا النهي
- ١٣٣ . لما فيها ثلاثة معان
- ١٣٦ . لَمْ حذفتوا السواو من "يغزؤون"<sup>وود</sup>
- ١٣٦ . إذا قُدّم الفعل كان واحداً، وإذا أُخْرِجَ عدد الأسماء والسبب في ذلك
- ١٣٨ - ١٣٧ . لم حذفتوا الياء من "يرميون" و"يخشون"
- ١٣٨ . السبب في فتح الشين في "لم يخشوا"، وضم الميم في "لم يرموا"، وضم الزاي في "لم يغزوا"
- ( ١٢ ) باب الأمر والنهي :
- ١٣٩ . ذكر عشرة أبنية الأمر
- ١٣٩ . الأمر مجزوم عند المؤلف، وقال به الكوفيون، ومبنى على السكون عند الآخرين .
- ١٤٠ . الفعل المضارع يوصف به، والأمر لا يوصف به .
- ١٤٠ . جواب الأمر مجزوم مثل الأمر
- ١٤١ . الأسماء المضمرّة والمبهمة لا يعمل فيها الإعراب
- ١٤١ . لا يجتمع في الأمر علامة التأنيث وعلامة التثنية
- ١٤٣ . جواب النهي مجزوم مثل النهي
- ١٤٣ . الحجة من كتاب الله في جزم الأمر وجوابه وجزم النهي وجوابه
- ١٤٤ . لافرق بين الفعل المعتل والفعل الصحيح في هذه المسألة
- ( ١٣ ) باب حروف العطف :
- ١٤٥ - ١٤٦
- ١٤٥ . هي الواو، والفاء، وأو، و ثم، و بل، وأم، ولكن
- ١٤٥ . عطف الاسم على الاسم، وعطف الفعل على الفعل
- ١٤٥، ١٤٦ . الفاء تدل على التعقيب بدون مهلة
- ١٤٥ . والواو ليست كالفاء
- ١٤٦ . "ثم" تدل على التعقيب كالفاء إلا أنّ فيها من المهلة ما ليست في "الفاء"
- ١٤٦ . "أو" تكون في معنى الشك، وفي معنى "الواو"
- ١٤٧ . "أم" تأتي في معنى الاستفهام وفي معنى "بل"
- ١٤٨ - ١٤٧ . الدليل من كتاب الله ومن الشعر على كون "أم" في معنى "بل"





الصفحةالموضوعات

- ١٦١ وجه الاستثناء في الإعراب، وجهان : وجه بالنصب ووجه بالرفع ، والدليل عليهما من كتاب الله و الشعر
- ١٦٢ جواز البدل في الاستثناء
- ١٦٣ إذا اختلف جنس المستثنى منه والمستثنى جاز الوجهان في المستثنى : الرفع و النصب
- ١٦٤ إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه نصب ، كما إذا تقدمت الصفة على الموصوف نصبت حالاً
- ١٦٥ الاستثناء في ما خلا ، و ما عدا ، و ليس ، و لا يكون ، و إلا أن يكون نصب
- ١٦٥ قد خفف بعض العرب بـ"خلا"
- ١٦٦ غير ، و سوى ، و حاشا ، لا تستثنى بها إلا بالجر لأنها حروف الجر
- ١٦٧ في "إلا" أربعة معان : الاستثناء ، و التحقيق ، و معنى الجزاء ، و معنى الواو
- ١٦٨ و الدليل من كتاب الله و الشعر على كون "إلا" في معنى الواو
- ( ١٧ ) باب الحروف المبهمة و المضمرة :
- ١٦٩ وهو : هذا ، و هذان ، و هؤلاء ، و أولئك ، و تلك ، و تانك ، و ذانك ، و أنا أنت و أنتما و أنتن و نحن و هو و هن و هما و هم و هي
- ١٦٩ " ذا " يثنى لأنه اسم المثار إليه ، و لا يثنى "ها" لأنه للتنبيه
- ١٧٠ هؤلاء مبنية على الكسر
- ١٧٠ " نحن " يلزم الواحد و الاثنين و الجمع
- ١٧٠ و لا يكون نحن إلا في موضع الرفع
- ١٧١ الأسماء المضمرة و المبهمة ترفع ما بعدها في المبتدأ و خبره
- ( ١٨ ) باب الفاعل
- ١٧٢ ما هو الفاعل
- ١٧٢ سبب رفعه
- ١٧٢ كل اسم يكون للمتكلم بالنون و الياء و للمخاطب بالكاف فالاسم فيه منصوب
- ١٧٢ قول الفراء و الكسائي في رافع الفاعل

| <u>الصفحة</u> | <u>الموضوعات</u>                                                                     |
|---------------|--------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٧٣           | • قول الكسائي والأحرر في ناصب المفعول به                                             |
| ١٧٧ - ١٧٤     | (١٩) باب المفعول به الذي لم يسم فاعله                                                |
| ١٧٤           | • يرفع المفعول الذي لم يسم فاعله                                                     |
| ١٧٦           | • تكسر أوائل الأفعال الماضية من الأجوف إذا كانت مبنية للمجهول نحو سَمِينَرٌ وَبَيْعٌ |
| ١٧٦           | • سبب كسر أوائل هذه الأفعال                                                          |
| ١٧٩ - ١٧٨     | ( ٢٠ ) باب رفع الاثنين والجواب فيه                                                   |
| ١٧٨           | • كيف رفع الاثنين ؟                                                                  |
| ١٧٨           | • نون الاثنين مكسورة على كل حال                                                      |
| ١٧٨           | • كيف رفع الجمع ؟                                                                    |
| ١٧٨           | • لماذا فتحت نون الجمع ولم تكسر ؟                                                    |
| ١٧٨           | • الجمع أنقل من التثنية                                                              |
| ١٧٩           | • كيف اتفق النصب والجر في التثنية والجمع ؟                                           |
| ١٧٩           | • كيف لم يدخل الجزم الأسماء ؟                                                        |
| ١٧٩           | • قول سيبويه في هذه المسألة                                                          |
| ١٨٠ - ١٨٤     | ( ٢١ ) باب ما يسأل من جر الإضافة والجواب فيه                                         |
| ١٨٠           | • ليس للجر حظ في الكلام إلا بإضافة                                                   |
| ١٨٠           | • دخل المضاف إليه في المضاف ، لأنه لا يعرف المضاف إلا بالمضاف إليه                   |
| ١٨٠           | • سبب حذف التنوين من الإضافة                                                         |
| ١٨٠           | • التنوين والمضاف إليه يعاقب أحدهما الآخر                                            |
| ١٨١           | • للإضافة وجهان                                                                      |
| ١٨٢           | • إضافة الشيء إلى جنسه                                                               |
| ١٨٣ - ١٨٤     | • حذف نون الاثنين والجمع في غير الإضافة والدليل عليه من ١٨٣ - ١٨٤ الشعر العربي       |
| ١٨٥ - ١٨٧     | ( ٢٢ ) باب المبتدأ وخبره                                                             |
| ١٨٥           | • المبتدأ والخبر مرفوعان                                                             |
| ١٨٥           | • سبب رفع المبتدأ والخبر                                                             |

- ١٨٥ . رفعوا الفاعل و نصبوا المفعول ليعرف بعضه من بعض
- ١٨٦ . أربعة أوجه للمبتدأ
- ١٨٧ . "ما" و"من" و"الذي" أسماء ناقصة لاتتم إلا بصلات
- ١٨٨ - ١٨٩ (٢٣) باب ما يسأل من معانى "ما" و"لما"
- ١٨٨ . تأتي "ما" لستة معان
- ١٨٨ . و فى هذه المعانى حجج من كتاب الله
- ١٨٩ . "لما" فيها ثلاثة معان
- ١٨٩ . والحجج فى ذلك من كتاب الله تعالى
- ١٩٠ - ١٩١ (٢٤) باب رفع الاثنين والجمع والجواب فيه
- ١٩٠ . علامة الرفع فيهما النون
- ١٩٠ . كيف اتفق النصب والجزم فى الأفعال
- ١٩٠ . ليس للجر نصيب فى الأفعال
- ١٩١ . الألف التى قبل نون " يذهبان إضمار الاثنين، والواو التى قبل نون " يذهبون " إضمار الجمع
- ١٩١ . علامة الجزم والنصب فى " يذهبان " و " يذهبون " ذهب النون .
- ١٩٢ (٢٥) باب الندبة
- ١٩٢ . المندوب بمنزلة المنادى
- ١٩٢ . إذا كان مفردا فهو مضموم، وإذا كان مضافا فهو منصوب
- ١٩٢ . تلحق ألف ساكنة بعد الاسم المندوب
- ١٩٢ . عند السكوت على الندبة يلحقونها الهاء فقالوا "وازيده"
- ١٩٢ . وعند ما يطمون الكلام يذهبون الهاء
- ١٩٢ . مسائل أخرى فى الندبة
- ١٩٣ (٢٦) باب ما يسأل من فعل النسا ء والجواب فيه
- ١٩٣ . فعل النسا ء بنون مفتوحة ساكن ما قبلها
- ١٩٣ . و لافرق فى فعل النسا ء بين الرفع والنصب والجزم
- ١٩٣ . النون الموجودة فى فعل النسا ء هى إضمار النسا ء وهى من الحروف التى تحجب علامات الإعراب
- ١٩٤ - ١٩٥ (٢٧) باب التاء الزائدة والجواب فيها
- ١٩٤ . كيف التاء الزائدة ووجه الإعراب فيها
- ١٩٤ . هى نظير اليا ء فى جمع المذكر

- ١٩٤ . لماذا لا نفتحها
- ١٩٤ . معرفة التاء الزائدة من التاء الأصلية
- ١٩٥ . قد تكون التاء الزائدة في جمع لا يكون في واحداهما
- ١٩٥ . هاء التانيث تصير في الإدراج تاء ، وهى غير التاء الزائدة
- ١٩٦ - ٢٠٦ (٢٨) باب الدعاء
- ١٩٦ . المقصود به النداء
- ١٩٦ . للدعاء وجهان للإعراب
- ١٩٧ . كيف تكون صفة المنادى المفرد
- ١٩٨ . لا ينادى بيا " يا أيها " إلا ما كان فيه الألف واللام
- ١٩٨ . فى " يا أيها " تنبيه ، ولا يقع التنبيه إلا على اسم المجهود
- ١٩٨ . النداء على أربعة أوجه
- ١٩٩ . يجوز فى صفة المنادى المفرد الرفع وال نصب
- ٢٠٠ . جواز العطف على المنادى المفرد بالرفع وال نصب
- ٢٠١ . كيف نصبوا النداء المضاف ؟
- ٢٠١ . لا يجوز فى صفة المنادى المضاف إلا النصب
- ٢٠١ . نداء النكرة المقصودة بالنصب
- ٢٠٣ . جواز الرفع وال نصب فى صفة النداء المضاف المثنى
- ٢٠٤ . الصفة المضافة للنداء المفرد تنصب
- ٢٠٥ . جر القافية المجزومة
- ٢٠٦ . دخول الجر فى الأفعال من وجه العلة
- ٢٠٧ - ٢٠٨ (٢٩) باب الصفة
- ٢٠٧ . صفة للأسماء تابعة للأسماء فى الرفع وال نصب والجر
- ٢٠٧ . إذا كان فى الاسمين جميعاً الألف واللام أو التنوين فالثنائى صفة للأول
- ٢٠٧ . حدوث نون الاثنين من التنوين
- ٢٠٩ - ٢١٢ (٣٠) باب المعرفة والنكرة والجواب فيهما
- ٢٠٩ . المعرفة أربعة أشياء
- ٢٠٩ . ماهى النكرة من الأسماء
- ٢٠٩ . وصف معرفة بمعرفة

| <u>المفحة</u> | <u>الموضوعات</u>                                                |
|---------------|-----------------------------------------------------------------|
| ٢٠٩           | • وصف نكرة بنكرة                                                |
| ٢٠٩           | • عدم جواز وصف النكرة بالمعرفة والسبب في ذلك                    |
| ٢١٠           | • إذا وصفت المعرفة بالنكرة نصبت النكرة على الحال                |
| ٢١٠           | • أهل الكوفة يسمّون الحال قطعاً                                 |
| ٢١٠           | • الحرف الذي تعرف به المعرفة                                    |
| ٢١١           | • الأصل في "نعم و بئس" كسر العين                                |
| ٢١٢           | • تعرف النكرة بدخول "رب" و " كم" عليها                          |
| ٢١٣ - ٢١٤     | (٢١) باب الحال و الجواب فيه                                     |
| ٢١٣           | • الحال تكون من المعرفة و النكرة و الاسم المضمر في الفعل        |
| ٢١٣           | • لا تجوز الحال فيما يختلف فيه                                  |
| ٢١٤           | • يجوز تقديم الحال                                              |
| ٢١٥ - ٢١٨     | (٢٢) باب ما يسأل عنه من القسم و الجواب فيه                      |
| ٢١٥           | • إعراب القسم على ثلاثة أوجه الرفع و النصب و الجر               |
| ٢١٥           | • حروف القسم هي الباء و الواو و التاء                           |
| ٢١٥           | • كيفية القسم بهذه الحروف                                       |
| ٢١٥           | • كيف تنصب القسم                                                |
| ٢١٥           | • لم تجرّ حروف القسم                                            |
| ٢١٥           | • تقسم العرب على ستة أفاظ                                       |
| ٢١٥           | • كيف رفعوا القسم                                               |
| ٢١٦           | • جواز العطف على القسم بحروف العطف                              |
| ٢١٦           | • جواز الجر بالواو على أن يجعلوا الواو حرف قسم                  |
| ٢١٦           | • يجوز حذف " لا" في القسم و معناها ثابت في الكلام               |
| ٢١٦ - ٢١٧     | • الحجة في حذف " لا" في القسم من الشعر                          |
| ٢١٧           | • الحجة في "أيمن الله" من الشعر                                 |
| ٢١٨           | • نصبوا " عمرك الله" على المصدر، و الحجة في ذلك من الشعر        |
| ٢١٩ - ٢٢٢     | (٢٣) باب التعجب و الجواب فيه                                    |
| ٢١٩           | • إذا جعلت في أول كلامك " ما" نصبت التعجب                       |
| ٢١٩           | • أفعال التعجب لا تتصرف كغيرها من الأفعال و لا يقدم قبلها الاسم |
| ٢٢٠           | • نقول في التعجب " أظرف بزيد"                                   |

| الصفحة    | الموضوعات                                                                                                             |
|-----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٢٠       | • لا يتعجب من الألوان و الخلق إلا بأشد                                                                                |
| ٢٢٠       | • إذا جمعت فعلين للتعجب عملت أيهما شئت                                                                                |
| ٢٢١       | • ثمانية معان في " ما " معنى التعجب ، و معنى الاستفهام ، و معنى<br>النفى ، و معنى الجزاء و معنى أداة أو في معنى اللغو |
| ٢٢٢       | • و معنى الملة                                                                                                        |
| ٢٢٢       | • و في معنى وقت من الزمان                                                                                             |
| ٢٢٢       | • و الموصولة نحو إذا ما                                                                                               |
| ٢٢٣ - ٢٢٥ | (٢٤) باب ما يسأل عنه من الفعل الماضي و المستقبل                                                                       |
| ٢٢٣       | • الفعل الماضي أشبه الحروف و هو أقوى من الحروف ، و الدليل<br>على أنه أقوى من الحروف                                   |
| ٢٢٣       | • أمانة الفعل الماضي                                                                                                  |
| ٢٢٣       | • إذا وقع في الفعل شيء من الزوائد الأربع صار الفعل<br>مضارعاً مستقبلاً مرفوعاً                                        |
| ٢٢٣       | • يرفع المضارع لأنه أشبه الأسماء                                                                                      |
| ٢٢٣       | • الألف و الواو إضمار التثنية و الجمع في مثل " يضربان<br>و يضربون "                                                   |
| ٢٢٤       | • حروف المدّ و اللين لا تقوى قوة غيرها من الحروف                                                                      |
| ٢٢٤       | • ترفع الأفعال المضارعة المعتلة بسكون حروف العلة فيها نحو<br>" يرمى " و " يغزو " و " يخشى "                           |
| ٢٢٤       | • سبب سكون الألف من " يخشى " في الرفع و النصب                                                                         |
| ٢٢٥       | • تجزم الأفعال المعتلة بحذف حروف العلة منها و بقاء حركتها<br>عوضاً منها لتدل على ذهابها                               |
| ٢٢٥       | • ما هي ألف التعديّة                                                                                                  |
| ٢٢٦ - ٢٢٧ | (٢٥) ما يسأل عنه من باب القطع و الوصل و معرفتها و الجواب فيهما                                                        |
| ٢٢٦       | • ألفات الوصل ثلاثة                                                                                                   |
| ٢٢٦       | • كيفية استئناس ألفات الوصل                                                                                           |
| ٢٢٧       | • معرفة ألف القطع                                                                                                     |
| ٢٢٧       | • ألف القطع تميز مضمومة عند التمييز                                                                                   |



- (٤٠) ما يسأل عنه من عمل " ما " و الجواب فيه  
 ٢٢٧ - ٢٢٨  
 ٢٢٧ " ما " ترفع الاسم و تنصب الخبر في لغة أهل الحجاز  
 ٢٢٧ . و بنو تميم يرفعون بها الاسم و الخبر  
 ٢٢٧ . لغة بنى تميم أقيس و السبب في ذلك  
 ٢٢٧ . الحجة في لغة أهل الحجاز من كتاب الله  
 ٢٢٨ . النصب بنزع الخافض
- (٤١) باب النفي ( بلا التي لنفي الجنس ) و الجواب فيه  
 ٢٣٩ - ٢٤٥  
 ٢٣٩ . جواز وجهين فسي اسم " لا " التي لنفي الجنس  
 ٢٤٠ . كيف فتحه من فتح ؟  
 ٢٤٠ . و كيف رفعه بالتنوين ؟  
 ٢٤١ . تنصب صفة المنفى بلا ، بالفتح  
 ٢٤٢ . إذا جئت بصفة ثانية أو ثالثة لاسم " لا " لم يكن  
 فيها إلا التنوين  
 ٢٤٢ . جواز الفصل بين " لا " و بين اسمها  
 ٢٤٢ . فسي حالة الفصل لا يجوز في الاسم إلا الرفع و التنوين  
 ٢٤٢ . دخول ألف الاستفهام على " لا "  
 ٢٤٣ . ألا " لها معنيان  
 ٢٤٥ . أربعة معان في " لا "
- (٤٢) باب ما يسأل عنه من الأسماء التي لا تنصرف و معرفتها  
 و الجواب فيها  
 ٢٤٦ - ٢٤٨  
 ٢٤٦ . بيا عشرة أضرب من الأسماء لا تنصرف إلى الجر  
 ٢٤٦ . منعوها من التنوين لا يستثقالهم إياها  
 ٢٤٧ - ٢٤٨ . كل ما لا ينصرف في <sup>العرفه يعرف في</sup> المنكرة إلا أربعة أشياء  
 ٢٤٨ . كل ما لا ينصرف ينصرف عند دخول الألف و اللام عليه  
 أو عند الإضافة
- (٤٣) ما يسأل عنه من باب التصغير و الجواب فيه  
 ٢٤٩ - ٢٥١  
 ٢٤٩ . كيف يصغر الاسم  
 ٢٤٩ . يصغر جميع الأسماء إلا الاسم المضموم ما أشبهه  
 ٢٤٩ . أتم الأسماء ما كان على ثلاثة أحرف أو أربعة أحرف



- ٢٥٠ . كيف تمغز ما كان زائدا على حد التمغير
- ٢٥٠ . كيف تمغز "مطلى" و "مغلى"
- ٢٥٠ . فى التمغير وجهان
- ٢٥١ . تمغير " رجل " و " بنون " و " أصيلا " على غير القياس
- ٢٥١ . كيف زادت حروف التمغير على حروف التكبير
- ٢٥١ . سبب زيادة " الياء " فى التمغير
- ٢٥٢ - ٢٥٤ (٤٤) باب ما يسأل عنه من تمغير المؤنث و ما كان من الأسماء  
على حرفين و الجواب فيه
- ٢٥٢ . تمغير "هند" و "دعد" و ما أشبههما
- ٢٥٢ . سبب زيادة الهاء فيها
- ٢٥٢ . تمغير الأسماء المؤنثة السماعية بزيادة الياء فى آخرها
- ٢٥٢ . تمغير الأسماء التى على حرفين
- ٢٥٢ . تمغير ما كان ثانياه واوا
- ٢٥٢ . تمغير اسم الاشارة " هذا "
- ٢٥٢ . تمغير المركب المزجى
- ٢٥٤ . تمغير جمع المذكر و جمع المؤنث
- ٢٥٤ . تمغير " استبرق " و " مقشعر " و " مكفهر " و " مرمريس " و " درديس " و " خنفيق " و " عنقفير "
- ٢٥٥ (٤٥) باب " لا "
- ٢٥٥ . فى " لا " خمسة معان : النفى ، و العطف ، و النهى ، و الدعاء
- و اللغو
- ٢٥٦ (٤٦) باب آخر
- ٢٥٦ . بيان الأمر و النهى و جوابهما فى الأفعال المعتلة
- ٢٥٧ (٤٧) ما يسأل عنه من باب " وحده "
- ٢٥٧ . " وحده " منموب فى كل وجه ، لأنه مصدر
- ٢٥٧ . " وحده " لا يثنى و لا يجمع ، و لكن تجمع الأسماء معها و تثنى
- ٢٥٧ . ثلاثة ألفاظ جاء فيها " وحده " مجرورا
- ٢٥٨ - ٢٦١ (٤٨) باب ما يسأل عنه من باب " حتى " و الجواب فيه :
- ٢٥٨ . فيها ثلاثة أوجه ، ترفع ، و تجر و تنصب ما بعدها
- ٢٦٠ . علامة النصب فى الاثنين و الجمع و المؤنث من الأفعال
- المضارعة

| الموضوعات                                                                            | الصفحة    |
|--------------------------------------------------------------------------------------|-----------|
| • " حتى " شبهت بـ"إلى " من حروف الجر                                                 | ٢٦١       |
| • أنشدوا بيتا برفع و نصب و جرّ ما بعد حتى                                            | ٢٦١       |
| (٤٩) ما يسأل عنه من باب " وَسَط " و " وَسْط " و الجواب فيهما :                       | ٢٦٢       |
| • إذا كانت مفتوحة السين فهو اسم يرتفع و ينصب و ينجرّ                                 | ٢٦٢       |
| • و إذا كانت مسكّنة السين فهي ظرف من المكان                                          | ٢٦٢       |
| (٥٠) ما يسأل عنه من باب الهجاء و الجواب فيه :                                        | ٢٦٢ - ٢٦٤ |
| • فى الهجاء وجهان : وجه بالسكون ، و وجه بالرفع والتنوين                              | ٢٦٢       |
| • إذا عطفت حروف الهجاء لم يكن إلا رفعا منونا                                         | ٢٦٤       |
| (٥١) ما يسأل عنه من باب اللغات :                                                     | ٢٦٥ - ٢٦٨ |
| • ناس من العرب يعربون الاثنين بالألف فى الأحوال الثلاثة                              | ٢٦٥       |
| • و لغة للعرب يجعلون " عن " فى " أن " و لغة للعرب يجعلون<br>" كذب " فى معنى " عليك " | ٢٦٦ - ٢٦٨ |
| (٥٢) ما يسأل عنه من باب " كم " و الجواب فيه :                                        | ٢٦٩ - ٢٧١ |
| • فى " كم " ثلاثة أوجه : الرفع و النصب و الجر                                        | ٢٦٩       |
| • أما وجه الرفع فعلى الاستفهام                                                       | ٢٦٩       |
| • النصب بانتزاع حرف الجرّ                                                            | ٢٦٩       |
| • أما وجه النصب فعلى نية العدد و ينتمى العدد على التمييز                             | ٢٧٠       |
| • إذا كان " كم " فى معنى " رب " جرّ                                                  | ٢٧٠       |
| • أنشدوا بيتا للفرزدق رفعا و نصبا و جرّا                                             | ٢٧٠       |
| • و تجرّ " كم " بمعنى " من " أيضا                                                    | ٢٧١       |
| (٥٣) باب البـدل :                                                                    | ٢٧٢       |
| (٥٤) ما يسأل عنه من باب ما كان شيئا من شيئين و الجواب فيه                            | ٢٧٣ - ٢٧٥ |
| • ما كان شيئا من شيئين تشنيتهما و جمعهما واحد                                        | ٢٧٣       |
| • و قد يجوز فى الشعر تشنيتة                                                          | ٢٧٤       |
| • كيفية تشنيتة المركب الإسنادى                                                       | ٢٧٥       |
| • كيفية تشنيتة المركب المزجى                                                         | ٢٧٥       |
| • كيفية تشنيتة الكنى و جمعها                                                         | ٢٧٥       |

- ٢٧٦ (٥٥) باب " أمس " :
- ٢٧٦ . إذا كان " أمس " ظرفا بعينه بنى على الكسر فى الأحوال الثلاثة
- ٢٧٦ . ويكون نعت " أمس " حسب موضعه ، إذا كان موضعه رفعا فرفعا ، و هكذا
- ٢٧٦ . إذا أدخلت فى " أمس " الألف واللام أو صَّعراً أو أضيف أو صَّعراً نكرة أجرته بالإعراب
- ٢٧٧ (٥٦) باب نعم و بئس :
- ٢٧٧ . إذا أوقعتما على نكرة نصباها ، و إذا أوقعتما على معرفة رفعاها
- ٢٧٧ . فاعلها يكون محلى بال أو مضافا إلى ما فيه " أل "
- ٢٧٧ . إذا ألقىت الألف واللام من فاعليهما صارا نكرتين
- ٢٧٨ (٥٧) باب جئذا :
- ٢٧٨ . " جئذا " تنصب النكرة وترفع المعرفة
- ٢٧٨ . " جئذا " هما اسمان جعلا اسما واحدا
- ٢٨٠ - ٢٧٩ (٥٨) باب الحكاية :
- ٢٧٩ . الحكاية أن تحكى كلام متكلم على جهته
- ٢٨٠ . إذا أدخلت الواو على الحكاية كانت رفعا فى كل وجه
- ٢٨٢ - ٢٨١ (٥٩) باب الألف واللام والجواب فيها :
- ٢٨١ . بيان الألف واللام التى تكون بمعنى " الذى "
- ٢٨١ . تدخل الألف واللام على الأفعال الماضية و لا تدخل على المستقبلية
- ٢٨٤ - ٢٩٠ (٦٠) باب ما كان على فعُول و فعِيل والجواب فيه
- ٢٨٤ . ما كان على " فعول " و " فعيل " فالمذكر والمؤنث فيه سواء
- ٢٨٥ . كيف قالوا : " امرأة كبيرة " و " صغيرة " ؟
- ٢٨٦ . ما كان على " فاعل " مما لا يكون للمذكر وصفا فهو بغيرها نحو : حائض و طالق

- إن قصدت بهذه الصفات الحدوث في أحد الأزمنة لحقتها الهاء ٢٨٦
- ما كان على "مُفْعِلٍ" مما لا يوصف به مذكر فغيرها ٢٨٧ نحو: امرأة  
مرضع "
- ما كان على "فَعُولٌ" فهو مثل "فَعُولٌ" و"فَعِيلٌ" ٢٨٨
- كيف قالوا : هذه "امرأة عدلٌ" و "امرأة رضا" و"هذه وصى  
فلان" و "رسول فلان" ٢٨٩
- خم و ضيف من الأسماء التي يستوى فيها المفرد و الجمع  
و المذكر و المؤنث ٢٨٩
- دخول الهاء في مثل "خليفة" و "فروقة" و "ربعة"  
على غير قياس ٢٩٠
- (٦١) باب المخاطبة : ٢٩١ - ٢٩٢
- حروف المخاطبة اثنان : الكاف و التاء ٢٩١
- إذا خاطبت المذكر فتحت الكاف و التاء و إذا خاطبت  
مؤنثا كسرتهما ٢٩١
- (٦٢) باب الضمير : ٢٩٣ - ٢٩٥
- بيان عدة طرق و أمثلة لاستعمال الضمائر ٢٩٣ - ٢٩٥
- (٦٣) باب النسب : ٢٩٦ - ٢٩٧
- زيادة ياء ثقيلة في آخر المنسوب ٢٩٦
- شددت ياء النسبة لثلاث تشبه بياء المتكلم ٢٩٦
- كيف ينسب رجل إلى اسم في آخره ياء ، أو هاء ؟ ٢٩٦
- كيف النسب إلى اليمن و تهامة ؟ ٢٩٦
- بيان أشياء جاءت في النسب على غير قياس ٢٩٧
- (٦٤) باب اجتماع الفعلين : ٢٩٨ - ٣٠١
- كيف تقول إذا عملت الفعل الأول ؟ ٢٩٨
- كيف تقول إذا عملت الفعل الثاني ؟ ٢٩٩
- كيف تقول في اجتماع الفعلين اللذين يتعديان إلى مفعولين  
و لا يجوز أن يقتصر على أحدهما دون الآخر ؟ ٣٠٠
- كيف تقول في المؤنث ؟ ٣٠١
- كيف تقول إذا قدمت فعل المؤنث ؟ ٣٠١

- (٦٥) باب الترخيم :
- ٣٠٢ - ٣٠٧
- ٣٠٢ . لا يترخّم من الأسماء إلا ما كان على ثلاثة أحرف فصاعداً
- ٣٠٢ . ما هو الترخيم ؟
- ٣٠٢ - ٣٠٣ . بيان عدّة شواهد شعرية على الترخيم
- ٣٠٣ . كيف ترخّم اسماً هو على أكثر من أربعة أحرف ؟
- ٣٠٤ . حذف النون والألف من الأسماء التي هي على وزن " فعلان " ؟
- و ذكر شواهد من الشعر
- ٣٠٧ . ما الذي لا يترخّم من الأسماء
- (٦٦) باب الأفعال الناقصة والجواب فيه :
- ٣٠٨ - ٣٠٩
- ٣٠٨ . ما هي الأفعال الناقصة ؟
- ٣٠٨ . كيف سكّنت أو آخر هذه الأفعال ؟
- ٣٠٩ . كيف سكّنت أو آخر " قَضَى وَرَمَى " و نحوها و فتحت أو آخر " خَشِيَ وَ عَمِيَ وَ قَوَى " و نحوها ؟
- ٣٠٩ . يوصل إلى الواو والياء أيضاً بفتحة بناء قبلهما
- (٦٧) باب الأسماء التي بنيت من الأفعال الناقصة والجواب فيها :
- ٣١٠ - ٣١٣
- ٣١٠ . بيان الأسماء التي بنيت من الأفعال الناقصة ووجه الإعراب فيها
- ٣١٠ . يحذف ما ليس علامة ، و يترك ما هو علامة ؟
- ٣١١ . كيف تقول في التثنية والجمع ؟
- ٣١١ . كيف تقول في النصب في الواحد ؟
- ٣١٢ . إضافة هذه الأسماء في حالة الجمع ،
- ٣١٢ . لا يجتمع في اسم تعريفان ،
- ٣١٣ . كيف تقول للمؤنث التي بنيت من الأفعال الناقصة ؟
- ٣١٣ . إضافة هذه الأسماء المؤنثة في حالة الجمع
- (٦٨) باب المصلاّت :
- ٣١٤
- ٣١٤ . التذي ، و ما ، و من ، أسماء ناقصة لا تتم إلا بصلاّت
- ٣١٤ . إذا جئت بـ " ما " مع الإنس أجريت الإنس بالفاعل و المفعول به
- ٣١٤ . و لا يكون " ما " إلا جحداً .

(٦٩) باب من التذكير والتأنيث : ٣١٥

- كل ما كان على " فاعل " أو " مفعّل " مما يكون صفة للمؤنث و لا يكون ٣١٥  
للمذكر فهو للمؤنث بغير الهاء
- إذا أردت به الفعل ألحقت فيه الهاء ٣١٥
- ما كان على " فَعول " فهو بغير الهاء للرجل والمرأة ٣١٥
- حروف جاءت للمؤنث والمذكر بالهاء ٣١٥
- ما كان على وزن " مَفْعِيل و مِفْعَال يستوى فيه المذكور والمؤنث ٣١٥

(٧٠) باب النون الثقيلة : ٣١٦

- النون الثقيلة تدخل الأفعال المضارعة وفي الأمر والنهي ٣١٦  
للتأكيد
- المذكر والمؤنث سواء في التثنية . ٣١٦
- يلتقى في الأمر علامتان؛ علامة التأنيث و علامة التثنية ٣١٦
- الألف الفاملة تفصل بين نون الإناث و النون الثقيلة ٣١٦

(٧١) باب النون الخفيفة : ٣١٧

- هذه النون ساكنة . ٣١٧
- هي تدخل في مواضع الثقيلة . ٣١٧
- إذا وقفت عليها و ما قبلها مفتوح جعلتها ألفا ساكنة . ٣١٧
- هي لا تدخل في التثنية و لا في جمع المؤنث . ٣١٧

(٧٢) باب التشبيه : ٣١٨

(٧٣) باب إذا : ٣١٩

- "إذا" تنصب كل فعل مضارع بشروط ثلاثة ٣١٩
- إذا جئت قبل " إذا " بواو، أو فاء ، أو لا، أو ما رفعت الفعل ٣١٩  
و أبطلت " إذا "

(٧٤) باب أمّا وإمّا : ٣٢٠

- تفتح الألف إن كانت ألف الاختيار ٣٢٠
- "أمّا" لا بدّ لها من الفاء ٣٢٠
- تكسر الألف في التخيير ٣٢٠
- لا حاجة إلى " الفاء " بعد " إمّا " ٣٢٠

- ٣٢١ (٧٥) باب الياء والألف من الأفعال :
- ٣٢١ . معرفة نوات الواو، و نوات الياء من الأفعال الناقصة
- ٣٢١ . ما كانت اللام فيه ياء يكتب بالياء
- ٣٢١ . وما كانت اللام فيه واو يكتب بالألف
- ٣٢١ . إذا ألحقت بالفعل من الزيادة لم تنظر إلى أصله وكتبته بالياء .
- ٣٢٢ (٧٦) باب التحذير :
- ٣٢٣ (٧٧) باب الفاء والواو :
- ٣٢٣ . واو المعية و فاء السببية و بيان مواضع استعمالهما
- ٣٢٤ (٧٨) باب الإغراء :
- ٣٢٤ . حروف الظرف أكثرها إغراء
- ٣٢٤ . الأسماء كلها تنصب في الإغراء ، وهي شبيهة بالأمر
- ٣٢٤ . إذا جئت بالمفات التّامات فلك فيها قولان
- ٣٢٥ (٧٩) باب المقصور والممدود والجواب فيه :
- ٣٢٥ . المقصور من الأسماء كل ما لا يعمل فيه الإعراب
- ٣٢٥ . سبب تسمية هذه الأسماء مقصورة

\*\*\*\*\*

فهرس مسائل النحو و الصرف \*

=====

مسائل النحو و الصرف

الصفحة

- اجتماع الفعلين :
- ٢٩٨ إذا عملت الفعل الأول فكيف تقول ؟
- ٢٩٩ وكيف تقول إذا عملت الفعل الثاني ؟
- ٣٠٠ كيف تقول في اجتماع الفعلين الذين يتعديان إلى مفعولين ؟
- الأجوف :
- ١٧٦ إذا كان الماضي منه مبنياً للمجهول يكسر أوله نحو سير و بيع .
- الإدغام :
- ٦١ تدغم اللام في ثلاثة عشر حرفاً إذا كانت بعدها .
- إِذَا :
- ١٠٢ هو من حروف الرفع .
- إِذَا :
- ١٠٢ من حروف الرفع ،
- ١٥٠ و من حروف المجازاة ،
- إِذَا مَا :
- ١٠٢ هو من حروف الرفع
- إِذَا :
- ٣١٩ ، ١٥٨ هي تنصب كل فعل مضارع
- إذا جئت بواو ، أو فاء "أو لا ، أو ما قبل "إذا" رفعت
- ٣١٩ الفعل و أبطلت "إذا" .
- الاستثناء :
- ١٦٠ أدوات الاستثناء
- ١٦١ وجهان للإعراب فيه : النصب و الرفع
- ١٦٢ جواز البدل في الاستثناء
- ١٦٣ عند اختلاف الصنفين في الاستثناء يجوز الرفع و النصب
- ١٦٣ إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه ينصب .



## مسائل النحو والتصريف

المفحة

اسم :

حذفت الياء من آخره ، و زيدت ألف الوصل في أوله  
يجوز فيه يم - بكسر السين - و سُم - بضم السين -

الأسماء :

أتمّ الأسماء ما كان على ثلاثة أحرف أو أربعة أحرف ٢٤٩

أسماء الملائكة لا تنصرف ١٠١

أسماء الجن لا تنصرف ١٠١

الأسماء المبهمة والمضرة = الحروف المبهمة والمضرة

الأسماء المقصورة :

لا يظهر فيها عمل الإعراب ٨٧ ، ٨٨ ، ٣٢٥

لم سميت هذه الأسماء مقصورة ؟ ٣٢٥

الأسماء المنقوصة :

تكون الياء فيها ساكنة رفعا و جرّا في حال الإضافة

وعند ما تدخل فيها الألف واللام ٨٥

الأسماء الموصولة :

هي أسماء ناقصة لا تتم إلا بأصوات ٣١٤ ، ١٨٧

اسم مؤنث :

إذا سمى بمذكر لا ينصرف ١٤٢

الإضافة :

لها وجهان : وجه الألف واللام في المضاف والمضاف إليه ١٨١

و وجه بغير ألف و لام ، و هو أكثر الكلام و أخفه ١٨٢

إضافة الشيء إلى جنسه ١٨٢

حذف نون الاثنين و الجمع في غير الإضافة ١٨٢

هي بدل من الألف و اللام و من التنوين ٣١٢

إضمار جمع المؤنث :

هو يحجب علامات الرفع و النصب و الجزم في فعل المؤنث . ١٤٢ ، ١٥٩ ، ٣٠٨

## مَسَائِلُ النُّحُوِّ وَالْمَرْفِ الْمَفْحَمَةُ

### الإعراب :

- ٥٣ حرف الإعراب  
٦٣ علامات من الحروف والحركات  
٦٣ أربعة أوجه للإعراب

- ١٦٩ وضع الإعراب ليفيد السامع شيئا يعرفه  
١٨٥ وضع الإعراب في الكلام ليتبين السامع، يفهمه فيصرف  
الإعراب فيها على المعاني  
٢٦٤ هو لا يعمل إلا في الكلام التام

### الإغراء :

- ٣٢٤ حروف الإغراء : عندك ، و عليك ، و رويدك  
٣٢٤ و حروف الظرف أكثرها إغراء  
٣٢٤ الأسماء كلها تنصب في الإغراء  
٣٢٤ إذا جئت بالصفات التامات فلك فيها قولان :  
٣٢٤ النصب على الإغراء ، و الترفع على الإخبار

### الأفعال :

- ١٢٤ التي ترفع الاسم و تنصب الخبر  
١٣١ الأفعال أقوى من الحروف  
إذا قُدِّمَ الفعل كان واحدا ، و إذا أُخِّرَ جرى عددا لفاعلين ١٣٦

### إلا :

- ٢٤٣ لها معنيان : معنى الاستفهام ، و معنى الافتتاح  
٢٤٣ ، ٢٤٤ الحجج من كتاب الله و من الشعر على معنى الافتتاح

### إلا :

- ١٦٠ هو الحرف الأصيل للاستثناء  
١٦٧ في " إلا " أربعة معان  
الحجة من كتاب الله و الشعر على كون " إلا " في معنى  
" الواو "

١٦٨ ، ١٦٧

### إلا أن يكون :

- ١٦٠ هو من حروف الاستثناء  
و يكون المستثنى بعده منصوبا أو مرفوعا ، و الترفع  
أجود

١٦٠

## مسائل النحو والصرف

المفحة

الألف :

- ١١٥ هي حرف علة ، وعلتها أنها من حروف المد واللين  
فلا تقوى قوة غيرها من الحروف
- ١١٨ سبب زيادة الألف بعد الاسم المفرد المنصوب
- ١٣٧ حذف الألف علامة الجزم في مثل " يخشى "

الألف التي قبل النون في " يذهبان " إضمار

- ١٩٠ الاثنين .
- ٢٢٥ ما هي ألف التّعدية ؟
- ٣٠٩ لا يوصل إلى ألف إلا بفتحة قبلها .

ألفات القطع :

- ٢٢٧، ٥٤ عددها ، وطريقة معرفتها في الفعل والاسم ،
- ٢٢٧ ألف القطع تصير مضمومة عند التصغير

ألفات الوصل :

- ٥٣ كم عددها ؟
- ٢٢٦، ٨١، ٥٩، ٥٣ علامتها في الأسماء أنها تسقط في التصغير
- هي تثبت في الابتداء لفظا وكتابة ، وتسقط في الإدراج  
لفظا فقط .

- ٢٢٦، ٥٩ هي في الابتداء مكسورة
- إذا كان ثالثها مضموما نحو : أدخل ، فهي في الابتداء  
مضمومة

الألف واللام :

- ٣١٣، ٨٥، ٨٢ هما بدل من التّنين ،
- ٣١٣ هما بدل من الإضافة ،
- ٢٨١ بمعنى " الّذي "
- تدخل الألف واللام على الأفعال الماضية وأسماء  
الصفات ولا تدخل على المستقبلية
- ٢٨١
- ٢٨٣، ٢٨٢ عدّة أمثلة لاستعمال " أل " بمعنى " الّذي "

- أم :
- ١٤٥ هي حرف عطف ،
- ١٤٧ تأتي في معنى الاستفهام ، وفي معنى " بل " أمّا
- ٣٢٠ فتحت ألف " أمّا " لأنها ألف الاختيار
- ٣٢٠ ولا بدّ لها من الفاء
- إمّا :
- ٣٢٠ الألف تكسر فيها
- ٣٢٠ إمّا تفيد خمسة معان
- الأمر :
- ١٣٩ هو مجزوم ،
- هو لا يضرع الفعل ، لأنّ الفعل المضارع يوصف به
- ١٤٠ والأمر لا يوصف به
- ١٤٠ جواب الأمر مجزوم مثل الأمر
- ١٤١ لا تجمع فيه علامة التثنية و علامة التانيث
- ١٤١ يستوى المذكر والمؤنث في التثنية في الأمر .
- الأمر في الأفعال المعتلّة
- ٢٥٦ جواب الأمر في الأفعال المعتلّة
- ٢٥٦
- أمس :
- ٢٧٦ إذا كان ظرفاً بعينه بنى على الكسر في الأحوال الثلاثة
- ٢٧٦ نعت " أمس " يعرب حسب محلّ " أمس "
- يجرى " أمس " بالإعراب عند دخول الألف واللام أو عند
- ٢٧٦ التّصغير أو الإضافة ، أو عندما يصير نكرة
- إنّ :
- ١٠٦ هو من حروف الرّفع
- ١٥٠ و من حروف المجازاة
- أنّ :
- ١٥٨ هو من الحروف النّاصبة للفعل
- ٢٦٦ ناس من العرب يقولون : " عن " في " أن "

- أن لا ،  
 ١٥٨ من الحروف الناصبة للفعل ،  
 أنا :  
 ١٦٩ هو من الحروف المضمره ،  
 ١٦٩ ضمير رفع منفصل للمتكلم المفرد  
 أنت :  
 ١٦٩ من الحروف المضمره  
 ١٦٩ ضمير رفع منفصل للمخاطب  
 أنت :  
 ١٦٩ من الحروف المضمره  
 ١٦٩ ضمير رفع منفصل للمخاطبة  
 أنتما :  
 ١٦٩ من الحروف المضمره  
 ١٦٩ ضمير رفع منفصل للمثنى المخاطب والمخاطبة  
 أنتن :  
 ١٦٩ من الحروف المضمره  
 ١٦٩ ضمير رفع منفصل لجمع المخاطبة  
 إنتما :  
 ١٠٢ هو من حروف الرفع  
 أو :  
 ١٤٥ هي حرف عطف  
 ١٤٦ تأتي في معنى " الواو " وفي معنى " الشك "   
 أولئك :  
 ١٦٩ من الحروف المبهمه لجمع المذكر البعيد  
 أين :  
 ١٠٢ من حروف الرفع  
 ١٠٦ هو مبني على الفتح  
 أينما :  
 ١٥٠ هو من حروف المجازاة

- أى :  
 ١٩٧ هو اسم المنادى المفرد في " يا أيها الرجل " .  
 لا يجوز في صفة " أى " نحو " الرجل " في " يا أيها الرجل " .  
 ١٩٧ إلا الرفع .
- الباء :  
 ٥٩ يستغنى بالباء عن ذكر الفعل في " بسم الله " .  
 بثس :  
 ٢١١ هو فعل يرتفع ما بعده بالفاعل .  
 ٢١١ الأصل في " بثس " كسر الهمزة .  
 ٢١٢ يجوز وقوعه على النكرة ، وتنصب النكرة على الحال .
- إذا وقع على نكرة نصبها  
 ٢٢٧ وإذا وقع على معرفة رفعها  
 ٢٢٧ فاعله يكون محلى بال ، أو مضافا إلى ما فيه " ال " .  
 ٢٢٧
- بكم :  
 ١٠٢ هو من حروف الرفع .  
 بل :  
 ١٠٢ هو حرف يرفع الاسم والخبر .  
 ١٤٥ هو حرف عطف .
- بم :  
 ١٠٢ هو من حروف الرفع .  
 البناء :  
 ٥٣ ما هو ؟  
 ٧٥ وعلامة بناء الحرف ،  
 بينا :  
 ١٠٢ من حروف الرفع .  
 بينما :  
 ١٠٢ من حروف الرفع .

## التاء الزائدة :

- هي مكسورة في موضع النصب و الجر، مضمومة في موضع الرفع .  
١١٣ ، ١٩٤
- هي نظير الياء في جمع المذكر، التي تكون في النصب و الجر سواء ،  
١١٣ ، ١٩٤
- هي تكون في الواحد " هاء " و في الجمع " تاء " خلافا للثاء الأصلية التي تكون " تاء " في الواحد و الجمع  
١٩٤
- لوفتحت لاشتبهت بالثاء الأصلية  
١٩٤
- هاء التانيك تمير في الإدراج تاء ، و هي غير التاء الزائدة .  
١٩٥
- تاء الفعل المؤنث :
- هي في الماضي ساكنة  
٢٣٠
- تاء النفس :
- هي مضمومة أبدا  
٧٨
- ضموها فرقا بينها و بين تاء المخاطبة  
٧٨
- تـانـك :
- من الحروف المبهمه لتثنية المؤنث البعيد  
١٦٩
- التثنية :
- تثنية المركب الإسنادي  
٢٧٥
- تثنية المركب المزجي  
٢٧٥
- تثنية الكنى و جمعها  
٢٧٥
- التحذير :
- ينصب المحذّر منه  
٣٢٢
- عدّة صور للتحذير  
٣٢٢
- الترخيم :
- هو حذف آخر حرف من الاسم و ترك ما بقى على حركته  
٣٠٢
- لا يرخّم من الأسماء إلا ما كان على ثلاثة أحرف فصاعدا  
٣٠٢
- كيف يرخّم اسم على أكثر من أربعة أحرف ؟  
٣٠٣
- كيف ترخيم المؤنث ؟  
٣٠٥
- ما الذي لا يرخّم من الأسماء  
٣٠٧

## مسائل النحو والصرف الصفحة

- التصغير :
- ٦٦ هو يُظهر التضعيف
- ٥٩ ويرد ما حذف من أصل الكلمة ، نحو تصغير اسم "سمى"
- ٨١،٥٢ ألفات الوصل تسقط في التصغير
- ٢٢٧ ألفات القطع تصير مضمومة عند التصغير
- ٢٤٩ كيفية التصغير
- ٢٤٩ جميع الأسماء يصغر إلا الاسم المضرر وما أشبهه
- إذا صغرت ما كان زائداً على حد التصغير فيه تحذف
- ٢٥٠ الزائد و تصغر ما بقى ،
- ٢٥٠ وجهان للتصغير
- ٢٥١ تصغير أشياء على غير القياس
- ٢٥١ سبب زيادة الياء في التصغير
- ٢٥٢ تصغير " هند " و " دعد "
- ٢٥٢ سبب زيادة الهاء في تصغير " هند " ونحوها
- تصغير الأسماء المؤنثة السماعية بزيادة الهاء في
- ٢٥٢ آخرها ،
- ٢٥٢ تصغير الأسماء التي على حرفين
- ٢٥٣ تصغير ما كان ثانيه ياء
- ٢٥٣ تصغير ما كان ثانيه ألفا
- ٢٥٣ تصغير ما كان ثانيه واوا
- ٢٥٣ تصغير اسم الإشارة
- ٢٥٣ تصغير المركب المزجي
- ٢٥٤ تصغير جمع المذكر و جمع المؤنث
- ٢٥٤ تصغير بعض الكلمات السداسية
- التعجب :
- ٢١٩ التعجب يكون منصوباً إذا كان في أول الكلام " ما "
- ٢١٩ أفعال التعجب لا تتمرّف و لا يقدم قبلها الاسم
- ٢٢٠ لا يجوز التعجب من الألوان و الخلق إلا بأشد



| المفحة   | مسائل النحو والمصرف                                   |
|----------|-------------------------------------------------------|
| ٢٢٠      | إذا جمعت فعلين عملت أيهما شئت في التعجب               |
| ٢٢١      | "ما" اسم ناقص لا يعمل فيه الإعراب<br>تعريف :          |
| ٢١٢      | لا يجتمع في اسم تعريفان                               |
| ٢١٢      | و لا يجتمع في اسم تعريف و تنكير<br>تملك :             |
| ١٦٩      | من الحروف المبهمة للمفردة البعيدة<br>التمييز :        |
| ٢٢٢      | كيفية و نمبه                                          |
| ٢٢٢      | قول بعض النحويين في سبب نصب التمييز                   |
| ٢٢٣      | و قوع التمييز في العدد                                |
| ٢٣٤      | وقوعه في غير العدد                                    |
| ٢٣٤      | انتماب العدد على التمييز إذا جاوز العشرة<br>التنوين : |
| ٦٢       | هو و النون غنة في الخيشوم                             |
| ٦٢       | هو يتبين عند حروف الحلق الستة                         |
| ١٠٤، ٨٢  | يكون بدلا من الألف و اللام                            |
| ٨٤       | هو علامة الانصراف                                     |
| ١٨٠      | هو دليل على تمكن الاسم                                |
| ١٨٠، ١٠٤ | هو معاقب للمضاف إليه<br>نم :                          |
| ١٤٥      | هو عرف عطف                                            |
| ١٤٦      | هو يدل على التعقيب مع التراخي<br>الجر :               |
| ٧٢       | علامته من الحركات : الكسر                             |
| ٧٢       | و علامته من الحروف : الياء                            |
| ٧٥       | حروف الجرّ                                            |
| ٧٥       | حروف الجرّ تخفض الأسماء و النعموت                     |
| ٧٥       | الدليل على أنّ حروف الجرّ تخفض الأسماء                |

- ١٨٠ ليس للجزم حذ في الكلام إلا بإضافة
- ١٨٦ إذا زيد في حرف من حروف الجر شيء ما را المتبدأ متأخراً
- ١٩٠ ليس له نصيب في الأفعال، لأنه لا يضاف إلى الفعل
- الجزم :
- ١٧٩ قول سيبويه في عدم دخول الجزم في الأسماء
- ١٧٩، ١١٩ كيف لا يدخل الجزم الأسماء
- الجزم ساكن، فإذا استقبله الألف واللام انكسر
- ١٣٢، ١٣٠ لا لتقاء الساكنين
- علامة الرفع في المعتل من بنات الواو والياء تحذف
- ١٣٥ عند جزم الواحد، نحو يغز، ويرم
- علامة الجزم في " أكرمَن " و مثله حجتها النون التي
- ١٤٢ هي إضمار المؤنث
- الجمع :
- ٨٤ ذكر أسماء الجمع
- ١٧٨ الجمع أثقل من التثنية
- ٢٨٩ ذكر أسماء يستوى فيها المفرد والجمع نحو خصم و ضيف
- حاشا :
- ١٦٠ من حروف الاستثناء
- ١٦٦ يأتي المستثنى بعدها مجروراً
- ١٦٦ وقد نصب " حاشا " بعض العرب وجعلها فعلاً
- الحال :
- ٢١٣، ١٠٧ هي تكون من المعرفة والنكرة والاسم المضمرفى الفعل
- ٢١٣ لا تجوز الحال إلا في الجنس الواحد
- ٢١٤ يجوز تقديم الحال
- ٢١٠ إذا وصفت المعرفة بالنكرة، نصبت النكرة على الحال
- حبذا :
- ٢٧٨ تنصب النكرة وترفع المعرفة
- ٢٧٨ " حبذا " اسمان جعلتا اسماً واحداً

حرفي :

- ١٥٨ هي من الحروف الناصبة للفعل  
 ٢٦٠، ٢٥٨ ترفع و تنصب و تجر ما بعدها  
 ٢٦١ أنشدوا بيتا برفع و نصب و جر ما بعد حتى  
 حركة العلة :

٢٠٦، ١٥٤ هي لا تدخل الأفعال إلا من وجه العلة  
 الحروف :

١٦٠ حروف الاستثناء  
 حروف الحلق :

هي ستة ، و يتبين التنوين عند هذه الحروف لبعدهم خرجها ٦٢  
 حروف الشرط = حروف المجازاة  
 حروف العلة :

هي تحذف في الجزم ، و تسكن في الرفع و الجر و تبقى  
 على حركتها في النصب .

٧٠ علة حروف العلة أنها من حروف المد و اللين  
 ٩٢، ٨٦، ٨٥ الياء و الواو و الألف حروف المد و اللين فلا تقوى قوة  
 ٢٢٤ غيرها من الحروف .

هذه الحروف تحتل الفتحة و لا تحتل الضمة ، لأن  
 ٢٢٤ الفتحة أخف الحركات .

الحروف المبهمه و المضمره :

١٧١ هي ترفع ما بعدها في المبتدأ و خبره  
 الحروف المشبهة بالفعل :

١١٤ هي تنصب الاسم و ترفع الخبر

١١٤ لعل تغيد الشك و الاستفهام

هي لا تقوى قوة الفعل ، لأن الفعل تضر فيه الأسماء

١١٧ و هذه الحروف لا تضر فيها .

١٢٠، ١١٩ يجوز إتيان اسم بعد خبر "إن" أو صفة مرفوعا و منصوبا

١٢١ إن لم يأت لهذه الحروف خبر، جعلت النعت خبرا لها

١٢١ لا يجوز تقديم خبر "إن" و أخواتها عليها

- الحروف :
- ١٢٤ الحروف التي ترفع الاسم و تنصب الخبر و هي الأفعال  
التاقصة .
- ١٣٢ حروف الجزم
- ١٥٨ الحروف التي تنصب الأفعال  
الحكاية :
- ٢٧٩ هي أن تحكى كلام متكلم على جهته
- ٢٨٠ إذا دخلت الواو على الحكاية كانت رفعا في كل وجه  
حيث :
- ٨٧ ما هو الأصل فيه ؟  
حيثما :
- ١٥٠ من حروف المجازاة  
الخبر :
- ١٣١ يجوز تقديمه في " كان و أخواتها "
- ١٣١ لا يجوز تقديم الخبر في " إن و أخواتها "
- ١٣١ لا يجوز تقديم خير " ليس " عليها
- ١٥٧ لام الإخبار تكون مفتوحة أبدا  
لا يستغنى عنه المبتدأ
- ١٨٥، ١٦٩ سبب رفع الخبر  
الدعاء ( هو النداء ) :
- ١٩٦ يقدم به النداء
- ٢٠٠ أصل النداء كله منصوب
- ١٩٦ للدعاء وجهان : وجه مضموم و هو الاسم المفرد  
و وجه منصوب و هو المضاف .
- ١٩٨ النداء على أربعة أوجه
- ١٩٨ لا ينادى بـ " يا أيها " إلا ما كان فيه الألف و اللام
- ١٩٩ جواز الرفع و النصب في صفة المنادى المفرد
- ٢٠٠ جواز العطف على المنادى المفرد بالرفع و النصب
- ٢٠١ لا يجوز في صفة المنادى المضاف إلا النصب
- ٢٠١ نداء النكرة المقصودة بالنصب

| المفحة                 | <u>مسائل النون والمرف</u>                          |
|------------------------|----------------------------------------------------|
| ٢٠٣                    | جواز الرفع والنصب في صفة المنادى المضاف المثنى     |
| ٢٠٤                    | نصب الصفة المضافة للتداء المفرد                    |
|                        | ذاك :                                              |
| ١٦٩                    | من الحروف المبهمه للمفرد البعيد                    |
|                        | ذانك :                                             |
| ١٦٩                    | من الحروف المبهمه لتثنية المذكر البعيد             |
|                        | الرفع :                                            |
| ٧٢                     | علامته من الحركات : الضم                           |
| ٧٢                     | و علامته من الحروف : الألف والواو ، والنون         |
| ١٠٢                    | حروف الرفع ترفع الاسم والخبر                       |
| ١٧٢                    | هو أقوى الحروف ( أى علامات الإعراب )               |
|                        | سوى :                                              |
| ١٦٠                    | من أدوات الاستثناء                                 |
| ١٦٦                    | يكون المستثنى بعده مجرورا                          |
|                        | الصفة :                                            |
| ١٠٤٠٨٣٠٨٢٠٨٠٠٦١<br>٢٠٧ | هى تابعة للاسم فى رفعها و نصبها و جرّها            |
| ٢٠٧٠١٠٤٠٨٣٠٨٢٠٨٠٠٦١    | إذا كان فى الاسمين جميعا الألف واللام ، أو التثنية |
|                        | فالتانى صفة للأول .                                |
| ١٦٣                    | إذا تقدّمت الصفة على الموصوف نصبت حالا             |
|                        | الصلوات :                                          |
| ٣١٤                    | " الذى ، وما ، و من " أسماء ناقصة لاتتم إلا بصلوات |
|                        | الضمّة :                                           |
| ٢٢٥٠ ٨٥ ٨٠             | هى أخت الواو                                       |
| ٢٢٥٠ ٨٠                | و لا يوصل إلى الواو إلا بضمّة قبلها                |
| ٨٥                     | هى ثقيلة                                           |
| ٨٧                     | الضم على الغاية                                    |
| ١٣٥                    | هى دليلة على نهاب الواو من " يغزُ" و أمثاله        |
|                        | الضمير :                                           |
| ٢٩٣                    | هو أن تذكر اسم المسئول عنه و تضره فى المخاطبة      |
| ٢٩٥٠ ٢٩٤               | عدّة طرق و أمثلة لاستعمال الضمائر                  |

| المصفحة   | مسائل النحو والصرف                                                                                    |
|-----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٧٤        | الظروف : الكلمات التي تستعمل ظرفاً                                                                    |
| ٢٢٩، ٢٢٩  | ظرفان : ظرف من الزمان و ظرف من المكان                                                                 |
| ٢٢٩       | هو منصوب بما فيه ، لأن العمل واقع فيه كما يقع<br>بالمفعول .                                           |
| ٢٢٩       | الظرف في قولك " خلفك ظهرك " و "فوقك رأسك" مبتدأ وخبر<br>العدد :                                       |
| ٢٣٤       | إذا تجاوزت العشرة انتصب العدد على التمييز .<br>عشرة :                                                 |
| ٢٣٦       | يجوز إسكان الشين و كسرها في " عشرة "                                                                  |
| ٢٣٦       | كسر الشين سماعي لا يقاس عليها<br>علام :                                                               |
| ١٠٢       | من حروف الرفع<br>علامة :                                                                              |
| ٣١٠       | يحذف ما ليس علامة و يترك ما هو علامة<br>غير :                                                         |
| ١٦٠       | من أدوات الاستثناء                                                                                    |
| ١٦٦       | يأتي المستثنى بعده مجروراً<br>الفاء :                                                                 |
| ١٤٦، ١٤٥  | يدلّ على التعقيب بدون مهلة                                                                            |
| ١٤٥       | هو حرف عطف<br>فاء السببية :                                                                           |
| ٢٢٣       | تنصب المضارع إذا كان جواباً للأمر أو النهي<br>أو الاستفهام أو النفي أو التمني أو الدعاء .<br>الفاعل : |
| ١٧٢       | هو كل من حدثت عنه أنه فعل أو لم يفعل                                                                  |
| ١٧٢       | رفعوه ، لأن الرفع أقوى الحروف                                                                         |
| ١٧٣       | قول الفراء والكسائي في رفع الفاعل                                                                     |
| ٢١٥ ، ٢٨٥ | ما كان على " فاعل " ممّا لا يكون للمذكّر وصفاً فهو بغير<br>هاء نحو : " امرأة حائض "                   |
| ٢٨٦       | و إذا صاروا إلى الفعل ردّوا الهاء                                                                     |

- الفتحة :
- ٢٢٥، ٨٥، ٨٠ هي أخت الألف
- ٢٢٥، ٨٠ و لا يوصل إلى الألف إلا بفتحة قبلها
- ٨٠ فتحة البناء تختلف عن فتحة الإعراب
- ١٧٨، ٨٥ هي أخف الحركات
- ١٣٧ هي دليلة على زهاب الألف من " يخشى " و أمثاله
- ٣٠٩ لها قسمان : فتحة بناء و فتحة إعراب
- ٣٠٩ في "ريد" و "صيد" و "قيد" فتحة بناء قبل الياء
- فاعول :
- ١٠٠ ما كان على هذا الوزن فائه لا ينصرف في المعرفة
- الفعل :
- ١٠٠ ما سمي بفعل لا ينصرف في المعرفة
- ١٠٠ ما سمي بالفعل من غير الأدميين فائه نكرة لا ينصرف
- ٢٢٨ هو ينقسم إلى خمسة أقسام باعتبار اللازم و المتعدى
- الفعل الماضي :
- ٢٢٣ هو أشبه الحروف و هو أقوى من الحروف فحرك بحركة واحدة
- ٢٢٣ الدليل على كونه أقوى من الحروف / أمارته و معرفته
- الفعل المضارع :
- ٧٣ يكون مرفوعا بالضم ، و بالنون
- ٧٣ و يكون منصوبا بالفتح و بحذف النون
- ٧٣ و يكون مجزوما بالإسكان ، و حذف النون
- ١٤٠ الفعل المضارع يوصف به
- يصير الفعل مضارعا إذا وقع فيه شيء من الزوائد الأربع
- ٢٢٣ و هي الهمزة و الياء و التاء و النون
- ٢٢٣ يرفع لأنه أشبه الأسماء
- علامة الرفع في " يضربان " و " يضربون " النون و يكون
- ٢٢٣ نصبه و جزمه بسقوط النون

مسائل النحو والصرف

الفعل الناقص :

- ١٥٩ سبب سكون الألف في مثل " يخشى " في الفعل المنصوب
- ٣٠٨ هو الذي تقع الياء و الواو فيه موقع اللام من الفعل
- ٣٠٨ سبب تسكين أواخرها
- ٣١٠ الأسماء التي بنيت من الأفعال الناقصة
- ٣١١ وجه الإعراب في هذه الأسماء في المفرد و التثنية والجمع
- ٣١٢ إضافة هذه الأسماء في حالة الجمع
- ٣١٣ إضافة جمع المؤنث من هذه الأسماء
- إذا كان على ثلاثة أحرف كيف نعرف أنه من نوات الياء
- ٣٢١، ١١٥ أم من نوات الواو ؟
- ٣٢١ وإذا كان غير ثلاثي لا تنظر إلى أصله و كتبه بالياء
- فعل النّساء :
- ١٩٣ يكون بنون مفتوحة ساكن ما قبلها
- ١٩٣ لا فرق في فعل النّساء بين الرفع و النصب و الجزم
- ١٩٣ النّون الموجودة في فعل النّساء إضمار النّساء فلا تذهب
- فَعْلُول :
- ٢٨٨ هو مثل فَعِيل و فَعُول في التذكير و التانيث
- فَعُول :
- ما كان على " فعول " بمعنى فاعل فالمذكر و المؤنث فيه
- ٣١٥، ٢٨٤ سواء .
- ٢٨٤ سبب حذف التانيث منه
- فَعِيل :
- ٢٨٤ ما كان على " فعيل " بمعنى مفعول فيستوي فيه المذكر و المؤنث
- ٢٨٤ سبب حذف التانيث منه
- فِيم :
- ١٠٢ هو من حروف الرفع
- القسم :
- ٢١٥ إعرابه على ثلاثة أوجه، الرفع و النصب و الجر
- ٢١٥ حروف القسم ثلاثة : الباء و الواو و التاء



| الصفحة      | مسائل النحو المرف                                           |
|-------------|-------------------------------------------------------------|
| ٢١٥         | حروف القسم تجرّ القسم                                       |
| ٢١٥         | القسم على ستة أفاظ                                          |
| ٢١٦         | رفعوا القسم بمعنى المبتدأ والخبر محذوف                      |
| ٢١٦         | إبدال ألف الاستفهام من حروف القسم                           |
| ٢١٦         | العطف على القسم بحروف العطف                                 |
| ٢١٦         | حذف " لا " في القسم وبقاء معناها في الكلام                  |
| ٢١٧         | الحجّة في "يمين الله " من الشعر                             |
| ٢١٨         | نصب " عمرك الله " على المصدر                                |
|             | الكاف :                                                     |
| ١٢٨، ١١٠    | { كاف المخاطبة تكون في المذكر مفتوحة<br>وفي المؤنث مكسورة . |
|             | كان :                                                       |
| ١٢٩، ١٢٤    | كان وأخواتها أفعال، وأسمائها فاعلة وخبرها مفعول به          |
| ١٣١         | يجوز تقديم الخبر في " كان وأخواتها "                        |
|             | كأثما :                                                     |
| ١٠٢         | هو من حروف الرفع                                            |
|             | كذب :                                                       |
| ٢٦٨، ٢٦٧    | { هو لغة للعرب في معنى " عليك "<br>والدليل عليه من الشعر .  |
|             | الكسرة :                                                    |
| ٢٢٥، ٨٥، ٨٠ | هي أخت الياء                                                |
| ٢٢٥، ٨٠     | ولا يوصل إلى الياء إلا بكسرة قبلها                          |
| ٨٥          | هي ثقيلة                                                    |
| ١٣٧         | هي دليّة على زهاب الياء من " يرم " وأمثاله                  |
|             | الكلام :                                                    |
| ٧١          | هو مركّب من ثلاثة أشياء : اسم وفعل وحرف                     |
|             | كم :                                                        |
| ١٠٢         | هو من حروف الرفع                                            |
| ٢٦٩         | في كم ثلاثة أوجه : الرفع والنصب والجرّ                      |
|             | الرفع على الاستفهام، والنصب على التّمييز، والجرّ على        |
| ٢٧١، ٢٦٩    | أنّه في معنى " ربّ " أو بمعنى " من "                        |

- كسى :
- ١٥٨ من الحروف التي تنصب الأفعال
- كيف :
- ١٠٢ من حروف الرفع
- ١٠٦ هو مبنى على الفتح
- كيفما :
- ١٥٠ هو من حروف المجازاة
- كيلا :
- ١٥٨ من الحروف الناصبة للفعل
- كيما :
- ١٥٨ من الحروف الناصبة للفعل
- اللام :
- هي تدغم في ثلاثة عشر حرفا إذا كانت بعدها، وتدغم إذا
- كانت قبلها .
- ٦١
- اللام التي تنصب ،
- ١٥٨
- اللام التي في معنى كسى "
- ١٥٨
- اللام الداخلة على خبر " إن " هي لام التأكيد عند
- البصريين و"لام التمييز" عند الكوفيين و"لام الخبر" عند
- بعض النحويين .
- ١٢٠
- لام الجر تكون مفتوحة مع الضمائر ، مكسورة مع الأسماء
- الظاهرة .
- ١٥٧
- لام الإخبار تكون مفتوحة دائما .
- ١٥٧
- لام الجحود لاتأتى إلا مسبوقة " ب " كان المنفى "
- ١٥٨
- " لا "
- فيها خمسة معان : النفى ، والنهى ، والدعاء واللغو
- والعطف .
- ٢٥٥ ، ٢٤٥
- لا التي لنفى الجنس :
- ٢٣٩ وجهان في إعراب اسمها ، الفتح ، والرفع مع التنوين
- ٢٤٠ ، ٢٣٩ وجه الفتح في اسمها ، ووجه الرفع بالتنوين فيه
- ٢٤١ إذا كانت صفة واحدة لاسم " لا " تبني على الفتح

## مسائل النحو والصرف

| <u>الصفحة</u> |                                                 |
|---------------|-------------------------------------------------|
| ٢٤٢           | وإذا كانت صفة ثانية أو ثالثة تنصب بالتنوين      |
| ٢٤٢           | دخول <sup>الف</sup> إلا استفهام عليها           |
|               | لكــــن :                                       |
| ١٠٢           | هو من حروف الرّفع                               |
| ١٤٥           | هو حرف عطف                                      |
|               | لا يــــكــــون :                               |
| ١٦٠           | من حروف الاستثناء                               |
| ١٦٥           | يكون المستثنى بعده منصوبا                       |
|               | لــــئــــلا :                                  |
| ١٥٨           | من الحروف النّاصبة للفعل                        |
|               | لــــكــــيــــلا :                             |
| ١٥٨           | من الحروف النّاصبة للفعل                        |
|               | لــــكــــيــــما :                             |
| ١٥٨           | من الحروف النّاصبة للفعل                        |
|               | لــــيــــمّ :                                  |
| ١٠٢           | من حروف الرّفع                                  |
|               | لــــمّــــا :                                  |
| ١٨٩، ١٣٣      | تأتي في معنى " لَمْ " و تكون جازمة مثل " لَمْ " |
| ١٨٩، ١٣٣      | و تكون في معنى " حين "                          |
| ١٨٩، ١٣٤      | و تكون في معنى " إلّا "                         |
|               | لــــنــــن :                                   |
| ١٥٨           | من الحروف النّاصبة للفعل                        |
|               | لــــيــــس :                                   |
| ١٣١           | لا يجوز تقديم خبرها عليها                       |
| ١٦٠           | هو من حروف الاستثناء                            |
| ١٦٥           | يكون المستثنى بعده منصوبا                       |
|               | مــــا :                                        |
| ٢٢١، ١٨٨      | تكون في معنى الاستفهام                          |
| ٢٢١، ١٨٨      | و تكون في معنى النّفى                           |
| ٢٢١، ١٨٨      | و تكون في معنى التّعجب                          |
| ٢٢١، ١٨٨، ١٥٠ | و تكون في معنى المجازاة                         |
| ٢٢١، ١٨٨      | و تكون في معنى المّلة                           |

وتكون في معنى وقت من الزمان ، وتكون في معنى الصلة  
وتكون في معنى " الذي "

مُالاستفهامية :

١١٠،١٠٨ { عند الاستفهام بحرف من حروف الجر تحذف الألف من " ما "   
والحجة فيه من كتاب الله .

ما ( المشبهة بليس ) :

عملها في إعراب الكلام

" ما " ترفع الاسم وتنصب الخبر في لغة أهل الحجاز

و عند بنى تميم ترفع الاسم والخبر

لغة بنى تميم أقيس

ما خلا :

من حروف الاستثناء

يكون المستثنى بعده منصوبا

قد خفض بعض العرب بـ " ما خلا "

ماعددا :

من حروف الاستثناء

يكون المستثنى بعده منصوبا

ما كان شيئا من شيئين :

كيف يثنى ويجمع ما كان شيئا من شيئين ، والحجة في ذلك

من كتاب الله و من الشعر .

ما لا ينصرف :

هو لا ينون و لا يقبل الكسرة

ما كان على " أفعل " و " فعلاء " فإنه لا ينصرف

انصرفت عند الإضافة و عند دخول الألف واللام عليهما

ما كان على " فعلا " لا ينصرف

ما كان على " فُعل " معدولا عن حده فإنه لا ينصرف إذا كان معرفة ٩٦،٩٣

إذا اجتمع في اسم العلمية والتأنيث فهو لا ينصرف

كل جمع ثالث حروفه ألف و بعد الألف حرفان خفيفان فإنه لا ينصرف ٩٤

ما كان على " أفعلو فعلاء " و " فعلا " الذي مؤنثه " فعلى "

و الجمع الذي ثالث حروفه ألف و بعد الألف حرفان فما عدا

أو حرف ثقيل ، و كذلك ما كان على " فعلاء " و " أفعلآء " فإن هذه

الأسماء لا تنصرف و لو دخلت عليها الألف واللام

اسم سمى بفعل لا ينصرف في المعرفة و ينصرف في النكرة

مسائل النحو و الصرف

الصفحة

- ٢٤٦ بيان عشرة أضرب من الأسماء التي لا تنصرف إلى الجرّ
- ٢٤٨ كل ما لا ينصرف في المعرفة ينصرف في النكرة إلا أربعة أشياء .
- ٢٤٨ الألف واللام أو الإضافة يصرفان ما لا ينصرف .
- مؤنث :
- ١٠١،١٠٠ أسماء مؤنثة سميت بمذكر لا تنصرف
- المبتدأ :
- ١٨٥ رفع لتعريفه من العوامل
- ١٨٧،١٨٦ له أربعة أوجه
- ١٨٦ المبتدأ يتأخر إذا زيد في حرف من حروف الجرّ شيء المبنى للمجهول :
- ١٧٧ إذا كان ماضياً أوله
- ١٧٧ وإذا وقعت الياء موقع العين منه كسر أوله
- متى :
- ١٠٢ من حروف الرفع
- ١٥٠ من حروف المجازاة
- متى ما :
- ١٥٠ من حروف المجازاة
- المثنى :
- ١٧٨ يرفع بالألف
- ١٧٨ نون الاثنين مكسورة على كل حال
- ١٨٣ حذف نون الاثنين في غير الإضافة
- ٢٦٥ هو يعرب بالألف في الأحوال الثلاثة عند ناس من العرب
- المجازاة :
- ١٥١،١٥٠ حروف المجازاة تجزم الفعل والجواب
- ١٥٠ المجازاة لا تستغنى عن الشرط
- ١٥١ لا فرق بين الفعل المعتل والفعل الصحيح في المجازاة
- إذا دخلت الفاء أو الفاء و السين في جواب المجازاة صار
- ١٥٥ الجواب رفعا .

- المخاطبة :
- ٢٩١ للمخاطبة حرفان : الكاف والتاء
- ٢٩١ عند مخاطبة المذكر تفتح الكاف والتاء
- ٢٩٢ عدة أمثلة لمخاطبة المفرد والثنائي والجمع والمذكور المؤنث
- مخفوض :
- ١٤٩ لا نسق بمكنى على مخفوض ظاهر أو يكنى بدون إعادة الخافض
- ١٤٩ لا نسق بظاهر على مكنى مخفوض إلا بإعادة الخافض
- المدة :
- ٩١ هي تعدد حرفا
- المركب المزجي :
- ٦١ لا ينصرف
- المصدر :
- ٢٣٠ ما يصدر عن الفعل
- ٢٣٠ وهو منصوب
- ٢٣٠ هو ينتصب على إضمار فعله الذي يصدر منه
- ٢٣١ انتصب المصدر بمعنى المفعول به
- ٢٨٩ المصادر لا تؤنث
- المضارع المجزوم :
- ١٥٥ يتحول إلى المضارع المرفوع بعد دخول الفاء أو الفاء والسين عليه .
- المضارع المنصوب :
- ١٥٥ يتحول إلى المضارع المرفوع بعد دخول السين عليه
- المضاعف :
- ٦٤ كل حروف الهجاء يضاعف إلا ثلاثة أحرف
- ٦٦ له وجهان : وجه في الفعل ووجه في الاسم
- ٦٦ طريقة معرفة المضاعف في الفعل وفي الاسم
- المضاف إليه :
- ١٠٤ هو بدل من الألف واللام الموجودتين في المضاف
- ٦٠ هو داخل في المضاف ، لأن المضاف لا يعرف إلا به
- هو معاقب للتنوين ، فلا يجتمع المضاف إليه والتنوين في
- ١٨٠، ٦٠ المضاف بل يتعاقبان .
- ١٨٠ هو مجرور .

المعتل :

٧٠

الحروف المعتلة الثلاثة

المعرفة :

٢٠٩

أربعة أشياء : الاسم العلم ، ما فيه الألف واللام ،  
المضرة ، المضاف إلى أحد المعارف

٢٠٩

إذا وصفت المعرفة بالمعرفة أجريت الصفة على الاسم

٢١٠

إذا وصفت المعرفة بالنكرة نصبت النكرة على الحال

المعرفة :

٢١٠

تعرف المعرفة بـ " نعم و بئس "

إذا شئ المعرفة تنكّر و حينئذ يحتاج إلى علامة

٧٦

التعريف .

مفعُـال :

٢١٥

يستوى فيه المذكر والمؤنث

مفعِـل :

٢١٥ ، ٢٩١

ما كان على " مفعِـل " ممّا لا يوصف به مذكّر فهو بغيرها ء

٢١٥

وإذا أردت به الفعل ألحقت فيه الهاء

المفعول به :

١٧٣

قول الكسائي والأحرر في ناصب المفعول به

مفعِـيل :

٢١٥

يستوى فيه المذكر والمؤنث

مكنى :

١٤٩

لا نسق بمكنى على مخفوض ظاهر أو مكنى إلا بإعادة الخافض

١٤٩

لا نسق بظاهر على مكنى مخفوض بدون إعادة الخافض

مَن :

١٥٣

من حروف المجازاة

١٥٦

يكون في معنى الواحد والاثنين والجمع

إذا قصدت التثنية في " مَن " لم تجد بداً من إضمار على

التثنية نحو " من يُكرمني منكم أكرمه و لا يجوز " من يُكرماني  
أكرمه "

١٥٦

٢٦٩، ٢٣٨

المنصوب بنزع الخائض :

مهما :

١٥٠

من حروف المجازاة

نائب الفاعل = المفعول به الذي لم يسم فاعله

نحسن :

١٦٩

من الحروف المضمرة

١٦٩

ضمير رفع منفصل للمثنى المتكلم و جمع المتكلم

١٧٠

لا يكون إلا في موضع الرفع

١٧٠

هو يلزم الواحد و الاثنین و الجمع و المذكر و المؤنث

النداء = الدعاء

النديبة :

١٩١

المندوب بمنزلة المنادى

١٩٢

إذا كان مفردا فهو مضموم ، وإذا كان مضافا فهو منصوب

١٩١

إلحاق الف ساكنة بعد الاسم المندوب

١٩١

إلحاق الهاء عند الوقف على النديبة

١٩١

مسائل أخرى في النديبة

٢٩٦

النسب : كيف تنسب إلى اليمين وإلى تهامة ؟

٢٩٦

إذا نسبت رجلا إلى شيء فزد في آخره ياء مشددة

٢٩٧

ذكر أشياء جاءت في النسب على غير قياس

٢٩٦

نسب : كيف تنسب رجلا إلى اسم في آخره ياء أو هاء ؟

لا نسق بمكنى على مخفوض ، و لا بظاهر على مكنى مخفوض إلا

١٤٩

بإعادة الخافض .

النصب :

٧٢

علامته من الحركات : الفتح

٧٢

و علامته من الحروف : الألف ، والياء

النعت :

١٠٤، ٨٢، ٨٢، ٨٠، ٦١

النعت يجري مجرى الاسم في رفعه و نصبه و جرّه

١٠٤، ٨٢، ٨٢، ٦١

إذا كان في الأسمين جميعا الألف واللام أو التنوين

فالثاني نعت للأول .



نِعْمَ :

- ٢١١ فعل يرتفع ما بعده بالفاعل  
 ٢١١ الأصل فيه كسر العين  
 ٢١٢ يجوز وقوعه على النكرة و تنصب النكرة على الحال  
 ٢٢٧ إذا أوقعته على نكرة نصبها  
 ٢٢٧ فاعله يكون محلىً بأل، أو مضافاً إلى ما فيه "أل"

النكرة :

- ماليس فيه الألف واللام أو ما يحن فيه وقوع "ربّ"  
 ٢٠٩ عليه .  
 ٢٠٩ إذا وصفت النكرة بالفكرة أجريت الصفة على الاسم  
 ٢٠٩ لا توصف النكرة بالمعرفة  
 ٢١٢ تعرف النكرة بـ "ربّ" و بـ "كم"

النون :

- ١٩١ هي علامة الرفع في " يذهبان " و " يذهبون "  
 ١٩١ نهاب النون من " يذهبان " و " يذهبون " علامة النصب و الجزم  
 ١٩٣، ١٥٩، ١٤٢ نون إضمار النساء من الحروف التي تحجب العلامة  
 ٢١٦ الثقيلة تدخل في المضارع و في الأمر و النهي توكيداً  
 الخفيفة هي ساكنة ، تدخل في مواضع الثقيلة إلا أن الثقيلة  
 ٢١٧ أشد توكيداً .  
 ٢١٧ إذا وقعت على الخفيفة و ما قبلها مفتوح جعلتها ألفاً ساكنة  
 ٢١٧ النون الخفيفة لا تدخل في التثنية و لا في جمع المؤنث

نون الاثنين :

- ١٠٢، ٧٦ هي مكسورة أبداً  
 ٢٠٧ حدوث هذه النون من التنوين  
 ٧٦ و لو كانت مفتوحة لأشبهت بالنون الأصلية  
 ٧٦ سبب كسر هذه النون  
 ٧٧ تسقط عند الإضافة  
 ١٠٢ هي عوض من التنوين

- ١٠٢ هي لو فتحت لأشبهت بنون الجمع  
 ١٠٢ و لو ضمت لأشبهت بالنون الأصلية .

نون جمع المذكر السالم :

|        |                              |
|--------|------------------------------|
| ١١٨،٧٦ | هي مفتوحة دائما              |
| ٧٦     | سبب فتح نونه                 |
| ٧٧     | هي تسقط عند الإضافة          |
| ١٧٨    | لو ضمت لأشبهت بالنون الأصلية |
| ١٧٨    | لو سكنت لالتقى ساكنان        |
| ١٧٨    | لو كسرت لأشبهت بنون الاثنين  |
| ١٨٤    | حذف نون الجمع في غير الإضافة |

النهي :

|     |                               |
|-----|-------------------------------|
| ٢٥٦ | النهي في الأفعال المعتلة      |
| ٢٥٦ | جواب النهي في الأفعال المعتلة |

الواو :

|     |                                                                         |
|-----|-------------------------------------------------------------------------|
|     | حرف علة ، و علتها أنها من حروف المد و اللين فلا تقوى                    |
| ١١٥ | قوة غيرها من الحروف                                                     |
| ١٢٥ | عند ما تقع الواو موقع العين من " فَعَلٌ مُتَحَرِّكَةٌ تَقْلِبُ الْفَا " |
| ١٣٥ | حذف الواو علامة الجزم في مثل " يدعُو "                                  |
| ١٣٦ | لم حذفوا الواو من مثل " يغزؤون " ؟                                      |
| ١٩١ | الواو التي في مثل " يذهبون " إضمار الجمع                                |
| ١٤٥ | هي حرف عطف                                                              |
| ٣٠٩ | لا يوصل إلى الواو إلا بضمّة قبلها                                       |

واو المعية :

|     |                                                        |
|-----|--------------------------------------------------------|
|     | تنصب المضارع إذا كان جوابا للأمر أو النهي أو الاستفهام |
| ٣٢٣ | أو النفي أو التمني أو الدعاء                           |

وحده :

|     |                                       |
|-----|---------------------------------------|
| ٢٥٧ | هو منصوب في كل وجه                    |
| ٢٥٧ | هو لا يثنى و لا يجمع                  |
| ٢٥٧ | جاء " وحده " مجرورا في ثلاثة أفاظ فقط |

وسط :

|     |                                                   |
|-----|---------------------------------------------------|
| ٢٦٢ | إذا كانت مفتوحة السين فهو اسم يرتفع و ينصب و ينجر |
| ٢٦٢ | و إذا كانت مسكنة السين فهي ظرف من المكان .        |

## مسائل النحو والمرف

المفحة

- هـ :  
 ١٦٩ هو للتثنية و لا يتغير في أية حال  
 هاء التانيث :  
 ٨١ هي تمير في الإدراج تاء ، لثلاث تشبه بالهاء الأملية  
 ٥٥ سقوطها فيما دون العشرة من عدد المؤنث  
 ٥٥ و رجوعها بعد العشرة في عدد المؤنث  
 ٥٥ و بقاءها فيما دون العشرة من عدد المذكر  
 ٥٥ و سقوطها بعد العشرة من عدد المذكر  
 ٥٧٤٥٦٤٥٥ و الحجّة في ذلك من كتاب الله و من الشعر  
 ٢٣٥ تسقط من العشرة في عدد المذكر  
 ٢٣٥ و في عدد المؤنث تحذف من الثلاثة إلى العشرة  
 و إذا جاوزت العشرة رجعت في العشرة و سقطت من ما قبل  
 ٢٣٥ العشرة .  
 دخول هاء التانيث في "خليفة" و "فروقة" و "ربعة" على  
 ٢٦٠ غير قياس .  
 هؤلاء :  
 ١٦٩ من الحروف المبهمة لجمع المذكر القريب  
 ١٧٠ هو مبني على الكسر  
 هذا :  
 ١٦٩ من الحروف المبهمة للمفرد القريب  
 مركّب من "ها" و "ذا" ، أمّا "ها" فلا يثنى ، وأمّا  
 ١٦٩ "ذا" فيثنى .  
 هذان :  
 ١٦٩ من الحروف المبهمة لتثنية المذكر القريب  
 الهجاء :  
 ٢٦٣ له وجهان : وجه بالسكون و وجه بالرفع و التثنية  
 ٢٦٤ لا يعمل إلاّ عراب في الحرف الواحد المهجاً  
 ٢٦٤ للهجاء تسعة و عشرون حرفاً .  
 هل :  
 ١٠٢ هو حرف يرفع الاسم و الخبر

|          |                                                          |
|----------|----------------------------------------------------------|
|          | هُم :                                                    |
| ١٦٩      | هو من الحروف المضمرة                                     |
| ١٦٩      | ضمير رفع منفصل لجمع المذكر الغائب                        |
|          | هُمَا :                                                  |
| ١٦٩      | هو من الحروف المضمرة                                     |
| ١٦٩      | ضمير رفع منفصل لتثنية الغائب والغائبة                    |
|          | هِنَّ :                                                  |
| ١٦٩      | من الحروف المضمرة                                        |
| ١٦٩      | ضمير رفع منفصل للغائبات                                  |
|          | هُوَ :                                                   |
| ١٦٩      | من الحروف المضمرة                                        |
| ١٦٩      | ضمير رفع منفصل للمفرد الغائب                             |
|          | هِيَ :                                                   |
| ١٦٩      | من الحروف المضمرة                                        |
| ١٦٩      | ضمير رفع منفصل للمفردة الغائبة                           |
|          | الياء :                                                  |
| ٨٨       | هى تحتمل الفتحة و لاتحتمل الكسرة و لا الضمة              |
|          | حرف علّة ، و علّتها أنّها من حروف المدّ و اللين فلا تقوى |
| ١١٥      | قوة غير ها من الحروف .                                   |
|          | عندما تقع الياء موقع العين من " فَعَل " متحرّكة تقلب     |
| ١٢٥      | ألفا .                                                   |
| ١٣٦      | حذف الياء علامة الجزم فى مثل " يَرْمِي " .               |
| ١٣٨، ١٣٧ | سبب حذف الياء مم مثل " يَرْمِيُونَ وَيُخْشِئُونَ " .     |
| ٣٠٩      | لا يوصل إلى الياء إلا بكسرة قبلها .                      |

فهرس الألفاء ( \* )

| الصفحة | الألفاظ             | الصفحة    | الألفاظ             |
|--------|---------------------|-----------|---------------------|
| ٢٨٧    | غزل : مغزل          | ٣١٥       | أشر: مئشير          |
| ٢٨٧    | غيل : مغيل          | ٢٩٠       | أكل: شاة أكيلة      |
| ٢٥٧    | نسج : هو نسيجٌ وحده | ٢٨٧ ، ٣١٥ | تم : متم            |
|        |                     | ٢٥٧       | جحش : هو جحشٌ وحده  |
|        |                     | ١٩٦       | جوت: جوت            |
|        |                     | ٦٨        | دعع: دعه يدعه دعا   |
|        |                     | ٨٠        | ريد: الرّيد         |
|        |                     | ٩٥        | سم: السّمان         |
|        |                     | ٣١٥       | شدن: مشدن           |
|        |                     | ٩٥        | شعت : شعنان         |
|        |                     | ٩٥        | طوى: طيان           |
|        |                     | ٢٨٨       | عبسر: ناقة عبسور    |
|        |                     | ٢٥٠       | عزفط : عزرفوط       |
|        |                     | ٣١٥       | عطر : امرأة معطير   |
|        |                     | ١٠٠       | عقب : يعقوب         |
|        |                     | ٢٥٧       | عبر : هو عيبرٌ وحده |

( \* ) هذا الفهرس خاص باللغة التي فسرها المؤلف

## فهرس الألفاظ المفترسة في الهوامش

| الصفحة | الألفاظ                | الصفحة | الألفاظ              |
|--------|------------------------|--------|----------------------|
| ١٨٢    | حلس : الحلس            | ( ا )  |                      |
| ١٩٨    | حنو : أحناء            | ٢٠٣    | أبد : الأبد          |
| ٢٣٤    | حوم : الحومة           | ٧٤     | أزو : إزاؤه          |
|        | ( خ )                  | ٣١٥    | أشر : ناقة مثشير     |
| ٢٤٩    | خبرج : الخبرنج         | ( ب )  |                      |
| ٢٦٣    | خرف : الخرف            | ٢٧٢    | بجد : البجاد         |
| ٢٨٨    | خرق : ربح خريق         | ( ت )  |                      |
| "      | خصف : كتيبة خصيف       | ١٩٨    | نار : النائر         |
| ٢٦٣    | خطط : خط على الأرض خطا | ٢٨٨    | نكل : رجل نكول       |
| ٢٦٦    | خفف : خفان             | "      | وامرأة نكول          |
| ٢٥٤    | خفق : الخنقيق          | ( ج )  |                      |
| ٢٤٩    | خلع : الخلع            | ٢٦٩    | جرب : الجريب         |
| ٢٤٩    | خلل : الخلل            | ٩٣     | جرذ : الجرذ          |
|        | ( د )                  | ٦٧     | جزز : جززت           |
| ٢٦١    | دبر : الدوابر          | ٩٣     | جعل : جعل            |
| ٢٤٩    | درديس : الدرديس        | ٣٠٥    | جمل : أجمل الأمر     |
| ١٨٤    | دعو : الدعى            | ١٩٦    | جوت : جوت جوت        |
| ٣٠٥    | دلل : تدلل             | ١٥٣    | جود : جاد الشيء جوده |
| ٢٤٩    | دمك : الدمك            | ٧٤     | حذو : حذاء الشيء     |
| ٧٤     | دون : دونه             | ٣١٠    | حرى : حرى الشيء يحرى |
| ٣٠٥    | دين : دانه يدينه دينا  | حريا   |                      |
|        | ( ز )                  | ٢٦٠    | حقب : الحقيبة        |
| ٢٤٩    | نرح : الذرح            |        |                      |

| المفحة    | الألفاظ                    | المفحة   | الألفاظ                                   |
|-----------|----------------------------|----------|-------------------------------------------|
| ٧٤        | سوى : سواء الشيء           | ( ر )    |                                           |
| ١٩٧       | سيب : السيب                | ٢٩٠، ٢٦٢ | ربع : الربع                               |
|           | ( ش )                      | "        | : رجل ربعة                                |
| ٢٨٧       | شدن : أشدنت الظبية         | ٢٦٠، ١٨٢ | رحل : الرَّحْل                            |
| ٣١٠       | شرى : شرى يشرى شراء        | ٢٨٨      | رزن : حرب رزين                            |
| ٢١١       | شطر : شَطْر ، جمع شطير     | ١٧٤      | رشق : رشقين                               |
| ٢٧٤       | شغف : المشغف               | ١٧٤      | رمى : رمى عن قوسك                         |
| ٢٤٩       | شمرد : شمردل               | ٢٦٢      | روع : راعه يروعه روعا                     |
| ١٧٦       | شمم : الإشمام              | ٨٠       | ريد : الرّيد                              |
| ٢٦٧       | شنن : الشّن                | ( ز )    |                                           |
|           | ( ص )                      | ٣٠٥      | زمع : أزمع الأمر وعليه                    |
| ٢٣٤ - ١٥٢ | صبح : أصبحك كأسا، الصّباحة | ٢٧٢      | زمل : مزّمل                               |
| ٢٦٠       | صحف : الصحيفة              | ٢٩٠      | زهر : أزهر                                |
| ٢٦٦       | صدد : صدّ يصدّ صدودا       | ( س )    |                                           |
| ٩٣        | صرد : صرد                  | ٢٦٦      | سجل : المساجلة                            |
| ٣١٥       | صرر : رجل ضرورة            | ٥٧       | سفف : تسفّ                                |
| ٣٠٥       | صرم : الصّرم               | ٢٠٢      | سلف : السالف                              |
| ٢٩٠       | صعب : المصعب               | ٢٢٥      | سنخ : سنخ الكلمة                          |
| ٢٦١       | صفق : المّفق               | ٢٠٢      | سند : السّند                              |
| ٢٤٩       | صمخ : الصمخ                | ١٨٤      | سنو : سنون جمع سنة                        |
| ٨٠        | صوب : الصّوب               | ٢٠٢      | سور : سورة الخمر وغيرها                   |
| ٣٠٧       | ضرب : ضرب الدهر بيننا      | ٢٦٢      | سوم : السّوام والسّائم،<br>وسام يسوم سوما |

| المفحة | الألفاظ                  | المفحة | الألفاظ                   |
|--------|--------------------------|--------|---------------------------|
| ٢٤٩    | عزرفط : العزرفوط         | ٥٧     | ضمّر الفرس : ضمّر         |
| ١٠٠    | عضف : تعضوض              | ١٨٢    | القّامر                   |
| ٣١٥    | عطر : امرأة معطير ومعطار | ٢٨٤    | الضمُّر والضمُّر          |
| ٢٦٢    | عطف : تعطف عليه          | ( ط )  |                           |
| ٢٣١    | عظعظ : المعظعظ من السهام | ٢٨٧    | طفل : المطفل              |
| ١٦٢    | عفر : يعفور وجمعه يعافير | ٢٨٥    | طلق : طلقت المرأة         |
| ١٠٠    | عقب : يعقوب              | ٢٨٥    | طمث : طامت                |
| ٣١٥    | عقر : امرأة عقور         | ١٦٥    | طوء : طوئيّ               |
| ٢٥٤    | عقفر : العنقفير          | ١٦٥    | طور : طوريّ               |
| ٢٤٩    | عكب : العنكبوت           | ( ظ )  |                           |
| ٢٠٣    | علو : الجلياء            | ١٧١    | ظعن : ظاعنون              |
| ١٨٢    | عنس : العنس              | ٢٢٨    | ظنن : الظنّة              |
| ١٦٢    | عيس : العيس              | ( ع )  |                           |
| ( غ )  |                          |        |                           |
| ٢٦٧    | غيق : الغبوق             | ٢٨٨    | عيسر : ناقة عيسور         |
| ١٧٤    | غرض : الغرض              | ٢٦٧    | عتق : العتيق              |
| ٣١٠    | غرى : غرى به يغرى        | ٢٣٤    | عتو : عتا يعتو عتيّا      |
| ٢٨٧    | غزل : أغزلت الطّبية      | ٣٠٤    | عذل : تعذال               |
| ١٨٣    | غلل : أغلال              | ٢٩٠    | عرى : العراء              |
| ٢٦٦    | غوى : غواة جمع غاو       | ١٠٠    | عسب : يعسوب               |
| ٢٨٧    | غيل : أغالت المرأة       | ٣١٠    | عسو : عسا الشيء يعسو عسوا |
| ( ف )  |                          | ٢٧١    | عشر : عشار                |
| ٦٦     | فتت : فتّة               | ١٥١    | عشو : عشا إلى النار       |
| ١٧٧    | فجع : فجعته المصيبة      |        | و عشاها عشوا وعشوا        |



| الصفحة | الألفاظ          | الصفحة   | الألفاظ                     |
|--------|------------------|----------|-----------------------------|
|        | ( م )            | ٦٦       | فخخ : الفخّ                 |
|        |                  | ٢٧١      | فدع : فدعاء                 |
| ٢٤٩    | مرس : المرمريس   | ٢٤٩      | فرزدق : الفرزدق             |
| ٣١٥    | ملل : رجل ملولة  | ٣١٥، ٢٩٠ | فرق : رجل فروقة             |
| ٣٠٥    | مهمل : مهلا      | ١٦٨      | فرقد : الفرقدان             |
|        | ( ن )            | ٢٧٢      | فنن : أفانين                |
| ١٦١    | نأى : النوى      | ٦٩       | فهه : الفهّة والفهاهة       |
| ٢٢١    | نبل : النبيل     |          | ( ق )                       |
| ٥٧     | ندى : الندى      |          |                             |
| ١٩٧    | نذاك             | ١٨٢      | قتب : الأقطاب               |
| ٢٠٤    | نزو : النّزى     | ١٨٢      | قتد : الأقتاد               |
| ٢٦١    | نساء : الأنساء   | ٣١٥      | قرب : أقربت المرأة          |
| ١٨٢    | نسع : الأنساع    | ٢٦٨      | قرطف : القراطيف جمع القرطفة |
| ٣١٥    | نطق : رجل منطيق  | ٢٦٨      | قرف : القروف                |
| ١٦١    | نكر : تنكّر      | ٢٩٠      | قرم : القروم جمع القرم      |
| ٢٠٤    | نكزته الحية      | ٧٥       | قرن : قرن الشمس             |
|        | ( و )            | ٨٠       | قود : القود                 |
| ٢٧٢    | وبل : الوبل      | ٢٠٣      | قوى : أقوت                  |
| ٢٧٢    | ودق : الودق      |          | ( ك )                       |
| ٢١٧    | وصل : الأوصال    | ٢٨٨      | كتب : الكتيبة               |
| ٧٥     | ويح : ويحة       |          | ( ل )                       |
| ٧٥     | ويس : ويسه       |          |                             |
| ٧٥     | ويل : ويله       | ٥٧       | لبن : ملبونة                |
|        | ( ه )            | ٧٥       | لدى : لى و لى و لى          |
| ٦٦     | هذذ : هذّه يهذّه | ٧٤       | لقى : تلقاء                 |
| ١٨٤    | هزل : الهزال     |          |                             |
| ٢٧٤    | هيف : المنهاف    |          |                             |

## فهرس الآى القــــرآنــــىة

## ( سورة الفــــاتحة )

| و صفحتها | و رقمها | الآية                                                        |
|----------|---------|--------------------------------------------------------------|
| ١٠٥      | ٣       | الرحمن الرحيم                                                |
|          |         | ( سورة البقرة )                                              |
| ٢٦٤      | ١       | الم                                                          |
| ٣٠٩      | ٢٤      | فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار .                      |
| ٢٨٠، ١٨٧ | ٥٨      | وقولوا حظة                                                   |
| ٢٣٦      | ٦٠      | اثننا عشرة عينا                                              |
| ٢٧٧      | ١٢٦     | و بس المصير                                                  |
| ١٥١      | ١٤٨     | أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا .                           |
| ٢١٩، ١٨٩ | ١٧٥     | فما أصبرهم على النار                                         |
| ٥٧       | ١٩٦     | تلك عشرة كاملة                                               |
| ٢٣٤      | ١٩٦     | فصيام ثلاثة أيام فى الحجّ وسبعة إذا رجعت<br>تلك عشرة كاملة . |
| ٣٠٨      | ٢٣٧     | إلا أن يعفون                                                 |
| ١٤٣      | ٢٤٦     | ابعت لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله .                           |
| ١٦١      | ٢٤٩     | فشربوا منه إلا قليلا منهم                                    |
| ٢٤٠، ٢٣٩ | ٢٥٤     | لابيع فيه ولا خلة ولا شفاعة                                  |
| ١٨٩      | ٢٧٢     | وما تنفقوا من خير يوفّ إليكم                                 |
| ١٨٨      | ١٥٩     | فبما رحمة من الله لنت لهم ( سورة آل عمران )                  |
|          |         | ( سورة النمل )                                               |
| ٢٠٣      | ١       | يا أيها الناس اتقوا ربكم                                     |
| ١٤٩      | ١       | تساءلون به و الأرحام                                         |
| ١٢٠      | ٢٣      | إنّ الله كان عفورا رحيفا                                     |
| ٢١١      | ٥٨      | إنّ الله نعمّا يعظكم به                                      |
| ١٧٦      | ٦١      | وإذا قيل لهم تعالوا إلي ما أنزل الله                         |

| الآية                                                                  | و رقمها | و صفحتها      |
|------------------------------------------------------------------------|---------|---------------|
| ما فعلوه إلا قليل منهم                                                 | ٦٦      | ١٦١           |
| يا ليتنى كنت معهم فأفوز فوزا عظيما                                     | ٧٣      | ٢٢٣           |
| إن الله كان عفورا رحيفا                                                | ١٠٦     | ١٢٠           |
| و من يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا . | ١١٢     | ١٥٥           |
| ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم و ءامنتم                                 | ١٤٧     | ١٨٨           |
| فبما نقضهم ميثاقهم . .                                                 | ١٥٥     | ١٢١، ١٨٩، ١٨٨ |
| ما لهم به من علم إلا اتّباع الظنّ                                      | ١٥٧     | ١٦٣           |
| ( سورة المائدة )                                                       |         |               |
| فبما نقضهم ميثاقهم . .                                                 | ١٣      | ١٢١، ١٨٩، ١٨٨ |
| إنّ فيها قوما جبارين .                                                 | ٢٢      | ١٢١           |
| والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما                                       | ٣٨      | ٢٧٣           |
| و من عاد فينتقم الله منه                                               | ٩٥      | ١٥٥           |
| عليكم أنفسكم                                                           | ١٠٥     | ٣٢٤           |
| أن ءامنوا بي و برسولي . .                                              | ١١١     | ١٤٩           |
| ما عليكم من حسابهم من شيء                                              | ٥٢      | ١٨٩           |
| ما عليكم من حسابهم من شيء و ما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم .         | ٥٢      | ٣٢٣           |
| و هذا صراط ريك مستقيما                                                 | ١٢٦     | ٢١٠           |
| ( سورة الأعراف )                                                       |         |               |
| ألم أنهكما عن تلكما الشجرة                                             | ٢٢      | ٢٩٢           |
| هذه ناقة الله لكم ءاية                                                 | ٧٣      | ٢١٠           |
| وواعدنا موسى ثلاثين ليلة و أتمناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة .    | ١٤٢     | ٢٣٢           |
| و اختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا                                  | ١٥٥     | ٢٦٩، ٢٣٢      |
| فانجست منه اثنتا عشرة عينا                                             | ١٦٠     | ٢٣٦، ٥٦       |
| و قولوا حطّة                                                           | ١٦١     | ٢٨٠، ١٨٧      |

## ( سورة الأنفال )

الآية  
وإن الله لسميع عليم

ورقمها و صفحتها

٤٢ ١٢٠

## ( سورة التوبة )

٣ ١١٩

أن الله برئء من المشركين ورسوله

٣٦ ٢٣٥ ، ٥٧

إثنا عشر شهرا

٤٠ ١٦٧

إلاتنصروه فقد نصره الله  
( سورة يونس )

٢٢ ٢٨٦

وجاءتها ريح عاصف

٣٩ ١٨٩ ، ١٣٣

ولما يأتيهم تأويله

٨١ ١٨٩ ، ١٨٧

ما جئتم به السحر

## ( سورة هود )

٧ ٢٣٤

أيكم أحسن عملا

٤٤ ١٧٧ ، ١٧٦

وغيض الماء

٦٢ ١٩٦

قالوا يا طالح قد كنت فينا مرجواً من قبل هذا .

٦٤ ٢١٠

هذه ناقة الله لكم آية

٧٢ ٢١٠

وهذا بعلى شيخنا

## ( سورة يوسف )

٤ ٢٣٥ ، ٥٧

أحد عشر كوكباً

١١ ٢٠٢

قالوا يا أبانا مالك لا تأمنا على يوسف .

٢٩ ١٩٨

يوسف أعرض عن هذا

٣١ ٢٣٧

ما هذا بشراً ، إن هذا إلا ملك كريم

٤١ ١٧٧

قضى الأمر الذى فيه تستفتيان

٨٥ ٢٦٠

حتى تكون حرّاً أو تكون من الهالكين

## ( سورة الرعد )

٣١ ٢٦٠

حتى يأتي وعد الله

## ( سورة الحجر )

٦٨ ٢٨٩

قال إن هؤلاء ضيفى فلا تفضحون

| و صفحتها | و رقمها | الآية                                        |
|----------|---------|----------------------------------------------|
| ١٧٧، ١٧٦ | ٢٠      | وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم ..           |
| ٢٨٠      | ٣٠      | قالوا خير ..                                 |
|          |         | ( سورة الكهف )                               |
| ٢٢٠      | ٧٩      | أما السّفينة فكانت لمساكين .                 |
|          |         | ( سورة مريم )                                |
| ٢٦٤      | ١       | كهيعص                                        |
| ٢٢٠      | ٣٨      | أسمع بهم وأبصر                               |
| ٢٣٤      | ٦٩      | أيهم أشدّ على الرّحمن عتياً                  |
| ٢٢٠      | ٧٥      | إما العذاب وإما السّاعة                      |
|          |         | ( سورة طه )                                  |
| ٢٥٥      | ٦١      | لا تغفروا على الله كذبا                      |
| ٢٦٥      | ٦٣      | إنّ هذان لساحران                             |
| ٢٢٠      | ٦٥      | إما أن تلقى وإما أن تكون أولّ من ألقى        |
|          |         | ( سورة الأنبياء )                            |
| ٢٨٦      | ٨١      | ولسليمان الرّيح عاصفة تجري بأمره             |
| ١٥٦      | ٨٢      | ومن الشّيطيين من يفوضون له                   |
|          |         | ( سورة الحج )                                |
| ٢٥٣      | ١       | يا أيّها النّاس اتّقوا ربّكم                 |
| ٢٨٩      | ١٩      | هذان خصمان اختصموا في ربّهم                  |
| ١٨١      | ٣٥      | والمقيمى الصلوة                              |
|          |         | ( سورة المؤمنون )                            |
| ١٨٨      | ٤٠      | قال عمّا قليل ليصبحنّ نادمين                 |
|          |         | ( سورة النور )                               |
| ١٤٦      | ٣١      | ولا يبدین زینتھنّ إلاّ لبعولتھنّ أو ءابائھنّ |
|          |         | ولا على المریض حرج ولا على أنفسکم أن تأکلوا  |
| ١٤٦      | ٦١      | من بیوتکم أو بیوت ءابائکم .                  |
|          |         | ( سورة الشعراء )                             |
| ٢٦٤      | ١       | طسم                                          |
|          |         | قال هذه ناقصة الله لها شرب ولكم شرب          |
| ١٨١      | ١٥٥     | يوم معلوم                                    |

| و صفحتها | و رقمها | ( سورة النمل )                                                   | الآية                                                                                                                                  |
|----------|---------|------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٤٣      | ٢٥      |                                                                  | أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .                                                   |
| ١١٠      | ٣٥      |                                                                  | بِمَ يَرْجِعِ الْمُرْسَلُونَ                                                                                                           |
|          |         | ( سورة القصص )                                                   |                                                                                                                                        |
| ٢٦٤      | ١       |                                                                  | طس                                                                                                                                     |
| ١٧١      | ٣٢      |                                                                  | فَذُنِّقْهُمْ ذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ .                                                                           |
| ٢٧١      | ٥٨      |                                                                  | وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا                                                                                 |
|          |         | ( سورة العنكبوت )                                                |                                                                                                                                        |
| ٨٩       | ١٠      |                                                                  | أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ .                                                                        |
|          |         | ( سورة الروم )                                                   |                                                                                                                                        |
| ٨٧       | ٤       |                                                                  | لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ                                                                                            |
|          |         | ( سورة لقمان )                                                   |                                                                                                                                        |
| ٢٠٣      | ٣٣      |                                                                  | يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُم                                                                                                  |
|          |         | ( سورة السجدة )                                                  |                                                                                                                                        |
|          |         | الم . تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب                              |                                                                                                                                        |
| ١٤٧      | ٣-١     |                                                                  | الْعَالَمِينَ . أَمْ يَقُولُونَ .                                                                                                      |
| ١٣٣      | ٢٤      |                                                                  | يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا                                                                                                  |
| ١٨٩      | ٢٤      |                                                                  | وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا                                                                     |
|          |         | ( سورة الأحزاب )                                                 |                                                                                                                                        |
|          |         | وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ |                                                                                                                                        |
| ١٤٩      | ٧       |                                                                  | نُوحٍ .                                                                                                                                |
| ١٢٠      | ٢٤      |                                                                  | إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا                                                                                                  |
|          |         | ( سورة سبأ )                                                     |                                                                                                                                        |
| ٢٠٠      | ١٠      |                                                                  | يَا جِبَالُ أَوَّيْ بِمَعْرِضِ رَبِّكَ وَاسْقِطِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا أَنْزَلْنَا مِنْكَ مِنْ حَبٍّ وَلَا عِطْفٍ وَلَا مَخْطُومٍ . |
|          |         |                                                                  | يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُونَ مِنْ مَحْرُوبٍ وَتَمَاثِيلَ                                                                            |
| ٩٤       | ١٣      |                                                                  | وَجَفَانَ كَالْجَوَابِ .                                                                                                               |
| ١٤٩      | ٢٤      |                                                                  | قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى . .                                                                               |
| ١٢٠      | ٤٨      |                                                                  | قُلِ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَٰمَ الْغُيُوبِ                                                                               |

| ( سورة يس )                                                                    |         |          |
|--------------------------------------------------------------------------------|---------|----------|
| الآية                                                                          | و رقمها | و صفحتها |
| يُحْسِرَةٌ عَلَى الْعِبَادِ                                                    | ٢٠      | ٢٠١      |
| هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ                                   | ٦٢      | ٢٨٩      |
| ( سورة الصافات )                                                               |         |          |
| وَالصَّافَّاتُ صَفًّا ، فَالزَّاجِرَاتُ زَجْرًا ، فَالتَّالِيَاتُ ذِكْرًا .    | ١ - ٢   | ٢٣١      |
| لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ يُنْزَفُونَ                                       | ٤٧      | ٢٤٢      |
| وَأُرْسِلْنَ لَهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ                                         | ١٤٧     | ٢٣٣      |
| ( سورة ص )                                                                     |         |          |
| إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةً وَاحِدَةً . | ١       | ٢٦٤      |
|                                                                                | ٢٣      | ٢٣٥ ، ٥٥ |
| ( سورة غافر )                                                                  |         |          |
| ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى                                                       | ٢٦      | ١٤٣      |
| أَمْ آتَيْنَا بِاللَّهِ وَحْدَهُ                                               | ٨٤      | ٢٥٧      |
| ( سورة فاطر )                                                                  |         |          |
| فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ .                               | ١٠      | ٢٣٤ ، ٥٧ |
| وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ                | ٢٣      | ٢٩١      |
| ( سورة الزخرف )                                                                |         |          |
| أَفَلَا تَبْصُرُونَ ، أَمْ أَنَا خَيْرٌ . .                                    | ١ - ٥٢  | ١٤٧      |
| وَنَادُوا يَمْلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ                                  | ٧٧      | ١٩٦      |
| ( سورة الحديد )                                                                |         |          |
| وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ                          | ٢٢      | ١٢٠      |
| ( سورة الحجرات )                                                               |         |          |
| وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ                                      | ٧       | ١٢١      |
| ( سورة الطور )                                                                 |         |          |
| وَيَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا               | ٩ - ١٠  | ٢٣١      |
| يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى نَارِجَهَنَّمَ دَعَا                                    | ١٣      | ٦٨       |
| ( سورة النجم )                                                                 |         |          |
| الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كِبْرَ الْأَثَمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ       | ٣٢      | ١٦٧      |

| الآية                                                                    | و رقمها | و صفحتها  |
|--------------------------------------------------------------------------|---------|-----------|
| خَشَعًا أَبْصَارَهُمْ يُخْرَجُونَ مِنَ الْأَجْدَاتِ                      | ٧       | ٢١٤       |
| ( سورة الرَّحْمٰن )                                                      |         |           |
| يَلْمَعُشْرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَانَ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفِذُوا مِنْ  | ٣٣      | ٢٠٢       |
| أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ                                                  |         |           |
| ( سورة الْوَاقِعَةِ )                                                    |         |           |
| فِي سَدْرِ مَخْضُودٍ ، وَ طَلْحٍ مَنْضُودٍ وَ ظِلِّ مَمْدُودٍ            | ٢٨ - ٣١ | ١٤٩       |
| و مَاءٍ مَسْكُوبٍ                                                        |         |           |
| ( سورة الْمَجَادِلَةِ )                                                  |         |           |
| مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ                                                 | ٢       | ٢٣٧       |
| ( سورة التَّحْرِيمِ )                                                    |         |           |
| لَمْ تَحْرَمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ                                   | ١       | ١١٠       |
| ( سورة الْمَلِكِ )                                                       |         |           |
| أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا                                               | ٢       | ٢٣٤       |
| قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا                        | ٣٠      | ٢٢١       |
| ( سورة الْمَعَارِجِ )                                                    |         |           |
| فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ                     | ٤       | ٢٣٣       |
| ( سورة الْجِنِّ )                                                        |         |           |
| فَلَا يَظْهَرُ عَلَيَّ غَيْبٌ أَحَدًا ، إِلَّا مِنْ أَرْضِي مِنْ رَسُولٍ | ٢٦ - ٢٧ | ١٦٧       |
| ( سورة الْمَزْمَلِ )                                                     |         |           |
| عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِيًّا                                | ٢٠      | ١٥٥       |
| ( سورة الْمَدَّثَرِ )                                                    |         |           |
| وَ لَا تَمَنَّ تَسْتَكْتَبِرُ                                            | ٦       | ١٤٢       |
| ( سورة الْقِيَامَةِ )                                                    |         |           |
| لَا أَقْسَمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ                                       | ١       | ٢٤٥ ، ٢٥٥ |
| ( سورة الْاِنْسَانِ )                                                    |         |           |
| إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا                                        | ٣       | ٣٢٠       |
| ( سورة الْمَرْسَلَاتِ )                                                  |         |           |
| فَالْعَمَلُفَاتِ عَصَاوُ الثُّرَاثِ نَشْرَا .                            | ٢ - ٣   | ٢٣١       |
| ( سورة النَّبِيِّ )                                                      |         |           |
| لَنْ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْمَادًا                                        | ٢١      | ٢٨٩       |



## ( سورة المطّفين )

| و صفحتها  | و رقمها | الآية                                         |
|-----------|---------|-----------------------------------------------|
| ١٠٥       | ١٤      | كلّ بل ران على قلوبهم                         |
|           |         | ( سورة الطّارق )                              |
| ١٨٩ ، ١٣٤ | ٤       | إن كلّ نفسٍ لَمَّا عليها حافظ                 |
| ١١٠       | ٥       | فلينظر الإنسان ممّ خلق                        |
|           |         | ( سورة البلد )                                |
| ٢٤٥       | ١       | لا أقسم بهذا البلد                            |
|           |         | ( سورة الشمس )                                |
| ٣٢٢       | ١٢      | ناقة الله وسقياها                             |
|           |         | ( سورة الليل )                                |
|           |         | وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء         |
| ١٦٣       | ٩ - ٢٠  | وجه ربّه الأعلى                               |
|           |         | ( سورة الضحى )                                |
|           |         | فأمّا اليتيم فلا تقهر ، وأمّا السائل فلا تنهر |
| ٢٢٠       | ٩ - ١١  | وأمّا بنعمة ربّك فحدّث .                      |
|           |         | ( سورة التّين )                               |
| ٩١        | ٨       | أليس الله بأحكم الحاكمين .                    |
|           |         | ( سورة القدر )                                |
| ٢٧١ ، ٢٥٨ | ٥       | سلم هي حتّى مطلع الفجر                        |
|           |         | ( سورة البيّنة )                              |
| ٢٠٦ ، ١٥٤ | ١       | لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب              |
|           |         | ( سورة الكافرون )                             |
| ٢٠٣       | ١       | قل يا أيّها الكافرون                          |

فهرس القوافى (\*)

| رقم الصفحة | البيت                                                           | البحر/ الشاعر/ رقم الشاهد                         |
|------------|-----------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------|
|            | - ب -                                                           |                                                   |
| ٢٠٣        | ١- فيا أخوينا عبد شمس و نوفلا * فدى لكما لاتبغيا بيننا حربا     | الطويل/ (طالب بن أبى طالب) (١) / ٢٧               |
| ١٦٤        | ٢- فمالى إلا آل أحمد شيعة * و مالى إلا مشعب الحق مشعب           | الطويل/ الكميث بن زيد الأذى / ١٨                  |
| ٢٩٠        | ٣- و خصم قيام بالعراء كأنهم * قروم غيارى كل أزهر مصعب           | الطويل/ (لبيد بن ربيعة) / ٧٧                      |
| ٢٣٩        | ٤- و لا عيب فيهم غير أن سيوفهم * بهن فلول من قراع الكتاب        | الطويل/ النابغة الذبياني / ٥٢                     |
| ٢٦١        | ٥- سألو نبيهم ماليس معطيهم * حتى الممات وكانوا سبة العرب        | الطويل/ (حسان بن ثابت) / ٦٣                       |
| ٢٦٧        | ٦- كذب العتيق و ماء شن بارد * إن كنت سائلتي غبوقا فانهبي        | الكامل/ (خرزبن لوذان أو عنتره) / ٦٨               |
| ١٠٠        | ٧- لم تتلق بفضل مئزرها * دعد و لم تغذ دعد فى العلب              | المنسرح/ (جرير- أو- عبيدالله بن قيس الرقييات) / ٧ |
|            | - ت -                                                           |                                                   |
| ٢٠٥        | ٨- أصاب الردى من كان يهوى لك الردى * و جن اللواتي قلن عزة جنت   | الطويل/ (كثير عزة) / ٤٠                           |
| ٢٤١        | ٩- من صد عن نيرانها * فأنا ابن قيس لا براح                      | مجزوء الكامل/ (سعد بن مالك) / ٥٤                  |
|            | - د -                                                           |                                                   |
| ٢٣٤        | ١٠- أنا ابن طفيل يعلم الله أننى * لأكرم من يمشى على الأرض والدا | الطويل/ علي بن الطفيل العامرى / ٥٠                |

(\*) القوافى مرتبة هكذا: الساكنة، ثم المفتوحة، ثم المضمومة ثم المكسورة.

(١) اسم الشاعر بين القوسين دليل على أن المؤلف ذكر البيت بدون نسبة إلى قائله

وعلاوة ( — ) تدل على أن القائل مجهول

## البحر / الشاعر / رقم الشاهد

- ١١٩ - ١١- وما كعب بن مامة و ابن سعدى \* بأكرم منك يا عمر الجوادا  
الوافر / ( جرير ) / ٣٢ /
- ٢٤٤ - ١٢- ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة \* بوادي القرى إني إذا لسعيد  
الطويل / جميل بثينة / ٥٦ /
- ١٥٢ - ١٣- متى تأتني أمحك كأسارويّة \* وإن كنت عنها ذا غنى فاغن وازدد  
الطويل / طرفة / ١٤ /
- ٢٠٥ - ١٤- أخی ثقة لا ينشني عن ضريبة \* إذا قيل: مهلا قال حاجزه قدى  
الطويل / طرفة / ٣٩ /
- ٢٤٥ - ١٥- بلا حدث أحدثه وكمحدث \* هجائي وقذفي بالشكاة و مطردى  
الطويل / طرفة / ٥٨ /
- ١٥١ - ١٦- متى تأته تعشو إلى ضوء ناره \* تجد خير نار عندها خير موقد  
الطويل / ( الحطيئة ) / ١٣ /
- ١٤٧ - ١٧- قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا \* إلى حمامتنا ونصفه فقد  
البيسط / النابغة الذبياني / ١١ /
- ٥٥ - ١٨- فحسبوه فألفوه كما و جدت \* تسعا وتسعين لم تنقم و لم تزد  
البيسط / النابغة / ١ /
- ٢٠٢ - ١٩- يا دار مية بالعليا فالسند \* أقوت و طال عليها سالفا لأبد  
البيسط / النابغة / ٣٦ /
- ٢٥١ - ٢٠- وقفت فيها أميلاً أسألها \* عيت جوابا و ما بالربيع من أحد  
البيسط / النابغة / ٥٩ /

- ٢١- من مخّة الناس الذى كان امتخر \* ثلاثة وستة واثني عشر ٥٨
- الرجز/ العجاج بن ربيعة / ٤
- ٢٢- نعم السّاعون فى القوم الشّطر \* ٢١١
- الرّمّل / طرفة بن العبد / ٤١
- ٢٣- أفى نذرت يا أوس النّذورا \* ١٩٧
- الوافر / بشر بن أبى خازم الأسدى / ٣٠
- ٢٤- وتسعة آلاف بحرّ بلاد \* تسق النّدى ملبونة و تضر ٥٧
- الطويل / بشر بن أبى خازم / ٣
- ٢٥- أقسمت أبكى بعد توبة هالكا \* وأحفل من دارت عليه الدّوائر ٢١٧
- الطويل / ليلى الأخيلية / ٤٣
- ٢٦- وكم قائل بعدى إلا إن حاتما \* له الجود صفوا لا يخالطه كدر ٢٧٠
- الطويل / حاتم الطّائى / ٧٠
- ٢٧- فإن تضرب الأيّام يامى بيننا \* فلا نأشر سراً ولا متغيّر ٣٠٧
- الطويل / ذو الرّمة، / ٨٩
- ٢٨- فقال فريق الحى لمأسألتهم \* نعم و فريق ليمن الله ماندى ٢١٨
- الطّويل / (نميب بن رياح) / ٤٤
- ٢٩- كم عمّة لك يا جرير و خالة \* فدعا قد حلبت على عشارى ٢٧٠
- الكامل / ( الفرزدق ) / ٧١
- ٣٠- يا أيّها الجاهل ذوالتنزى \* لا توعدى حيّة بالنّكر ٢٠٤
- مشطور الرّجز / ربيعة بن العجاج / ٢٨



البحر / الشاعر / رقم الشاهد

- ٢٦٨ ٤١- و ذبيانيّة وصّت بنبيها \* بأن كذب القراطف والقروف  
الوافر / معقرين حمار البارقي / ٦٩/
- ٢٦٢ ٤٢- قوم إذا ريعوا كأنّ سوامهم \* على ربع وسط الديار تعطف  
الطريل / ( ————— ) / ٦٤/
- ق -
- ٢٦٠ ٤٣- حتّى يؤوبُ بها شعنا معطّلة \* تشكو الدوابر والأفساء والمفقا  
البيسط / ( زهير ) / ٦٢/
- ٢٠٠ ٤٤- أَلَا يا زيد والقحّاك سيرا \* فقد جاوزتما خمر الطريق  
الوافر / ( ————— ) / ٢٣/
- ك -
- ٣٠٤ \* أفق عثم عن بعض تعذالك \*  
المتقارب / ( عبد الله بن همام السلولى ) / ٨٤/
- ل -
- ١٦٦ ٤٥- فأما الناس ما حاشا قريشا \* فإنّا نحن أفضلهم فعالا  
الوافر / الأخطل / ٢٠/
- ١٤٨ ٤٦- كذبتك عينك أم رأيت بواسط \* غلس الظلام من الرباب خيالا  
الكامل / الأخطل / ١٢/
- ١٨٢ ٤٨- أبنى كليب إن عمى اللذا \* قتلا الملوك وفككا الأغلا لا  
الكامل / الأخطل / ٢٦/
- ١٩٢ ٤٩- أتتنا من ندادك مبشرات \* ونأمل سيب كفك يا بلال  
الوافر / ذو الرمة / ٢٩/
- ٢٢٨، ٢٦٩ ٥٠- أستغفر الله ذنبا لست محصيه \* ربّ العباد إليه الوجه والعمل  
البيسط / ( ————— ) / ٥١/

## البحر / الشاعر / رقم الشاهد

- ٢٤٠ - وما هجرتك حتى قلت معلنة \* لاناقة لى فى هذا و لاجمل  
البيـط / ( الراعى ) / ٥٣
- ٢٢٩ - قالوا : الطراد، فقلنا؛ تلك عادتنا \* أو تنزلون فإنا معشر نزل  
البيـط / الأعى / ٧٥
- ٢١٦ - فقلت يمين الله أهرح قاعدا \* و لو ضربوا رأسى ليدك و أومالى  
الطويل / امرؤ القيس / ٤٢
- ٢٩٨ - فلو أن ما أسعى لأدنى معيشة \* كفىنى و لم أطلب، قليل من المال  
الطويل / امرؤ القيس / ٧٨
- ٢٧٢ - كأن نبيرا فى أفانين وبله \* كبير أناس فى بجاد مزمل  
الطويل / امرؤ القيس / ٧٢
- ٣٠٥ - أفاطم مهلا بعض هذا التـدلل \* وإن كنت قد أزمعت صرمى فأجلى  
الطويل / امرؤ القيس / ٨٦
- ٣٠٣ - يا خال القوم الذين قتلتم \* فإنك إن لم تفعل اليوم تقتل  
الطويل / (————) / ٨١
- ٢١٩ - ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا \* و أقبح الكفر و الإفلاس بالرجل  
البيـط / (أبودلامة زنديب الجون) / ٤٦
- ١٧٧ - فجعنا بالنبى وكان فينا \* إمام كرامة نعم الإمام  
الوافر / (————) / ٢٣/
- ٢٠٢ - ألا يا نخلة من ذات عرق \* عليك و رحمة الله السّلام  
الوافر / (الأحوص) / ٣٥/





## البحر / الشاعر / رقم الشاهد

- ١٨١ - ٧١ - ما بالمدينة دار غير واحدة \* دار الخليفة إلا دار مروان  
البيط / (الفرزدق) / ٢٤
- ٣٠٣ - ٧٢ - أيا محمّ دن يدا قد أخذت به \* قضى بذاك عبيد والله قاضونا  
البيط / ( ) / ٨٢
- ٢٦٥ - ٧٣ - أعرف منها الأنف والعينانا \* ومقلتان أشبها ظياننا  
مشطور الرّجز ( رؤبة - أو - رجل من ضبّة ) / ٦٦
- ٢٦٦ - ٧٤ - صدّت غواة معدّ عن تساجلنى \* كما يمدّون عن ليث بخفّاننا  
البيط / ( ) / ٢٤
- ١٦٨ - ٧٥ - وكلّ أخ مفارقه أخوه \* لعمر أبيك إلا الفرقدان  
الوافر / ( عمرو بن معديكرب ) / ٢١
- ١١٢ - ٧٦ - ألقاه معها فى الفراش فلم يكن \* حرّوا أمسك نسوة النّسوان  
الكامل / ( ) / ٨
- ٢٨٧ - ٧٧ - أيا جارتى بينى فإنك طالقة \* كذاك أمور النّاس ، غاد و طارقة  
الطويل / الأعشى / ٧٦
- ٦٠ - ٧٨ - بسم اللّذى فى كلّ سورة سمه \*  
مشطور الرّجز / ( رجل من كلب ) / ٥
- ١٣٤ - ٧٩ - ولما التقى الصّقان واختلف القنا  
نهارا وأسباب المنايا فيها  
الطويل / ( أنيف بن زبّان النبهانى ) / ١٠
- ٢٣٠ - ٨٠ - فقال له : أهلا وسهلا ومرحبا \* أرى رحما قد وافقتها صلاتها  
الطويل / الأعشى / ٤٧



| الرقم المسلسل | الأمثال                                | المفحة  |
|---------------|----------------------------------------|---------|
| ١             | لاناقة لي في هذا ولا جمل .             | ٢٤٠     |
| ٢             | ما كل سوداء تمره ، ولا كل بيضاء شحمة . | ٢٣٨     |
| ٣             | ما كل عمر أبا حفص .                    | ٢٣٨     |
| ٤             | من يكن الحداء أباه تجدد نعلاه .        | ١٥٤٦١٥٣ |
| ٥             | هو جيش وحده                            | ٢٥٧     |
| ٦             | هو عبير وحده                           | ٢٥٧     |
| ٧             | هو نسيج وحده                           | ٢٥٧     |

---

فهرس الأعلام و الجماعات الواردة  
فى متن الكتاب

| رقم الصفحة                | ===== |                          |
|---------------------------|-------|--------------------------|
| * ٢٦٢                     |       | أبو النجم العجلّي        |
| * ٢١٩                     |       | أبو دلامة                |
| * ١٧٣                     |       | الأحمر                   |
| * ٢٠٢                     |       | الأحوص                   |
| ١٨٢، ١٦٦، * ١٤٨           |       | الأخطل                   |
| ٢٨٧، ٢٧٩، ٢٧٣، * ٢٦٩، ٢٣٠ |       | الأعشى ميمون بن قيس      |
| ٢١٦، * ٢٧٢، ٣٣٨، ٣٠٥      |       | امرؤ القيس               |
| ٢١٠                       |       | أهل البصرة               |
| ٢٣٨، ٢٣٧                  |       | أهل الحجاز               |
| ٢١٠، ١٢٠                  |       | أهل الكوفة               |
| ١٩٧                       |       | أوس بن حارثة بن لأم      |
| ٢٣٥، ١٩٧، * ٥٧            |       | بشر بن أبى خازم الأسدى   |
| * ١٩٧                     |       | بلال بن أبى بردة الأشعرى |
| ٢٣٧                       |       | بنو تميم                 |
|                           |       | جرول بن أوس = الحطيئة    |
| ٢٧٠، * ١٩٩                |       | جرير بن عطية             |
| * ٢٤٤                     |       | جميل بثينة               |
| * ٢٧٠                     |       | حاتم الطائي              |
|                           |       | الحجازيون = أهل الحجاز   |
| ٢٦١، * ٥٦                 |       | حسان بن ثابت الأنصارى    |
| * ١٥١                     |       | الحطيئة                  |
| * ١٤٩                     |       | حمزة الزيات              |
| * ١٨٢                     |       | خزربن لوذان السدوسى      |
| ٣٠٧، ٢٤٤، * ١٩٧           |       | ذوالرمة                  |
| * ٢٤٠                     |       | الزراعى                  |
| ٢٣١، * ٢٠٤                |       | رؤبة بن العجاج بن رؤبة   |

رقم الصفحة

|                               |                                    |
|-------------------------------|------------------------------------|
|                               | زندبن الجون الأَسدى = أبو دلامة    |
| ٩٠ ، * ٩١ ، ١٥٥ ، ٢٦٠         | زهير بن أبي سلمى المزنيّ           |
| * ٢٤١                         | سعد بن مالك                        |
| ١١٦                           | سيبويه                             |
| ٢٠٣                           | طالب بن أبي طالب                   |
| ١٥٢ ، * ٢٠٥ ، ٢١١ ، ٢٤٥       | طرفة بن العبد البكريّ              |
| ٣٠٣                           | عامر بن صعصعة                      |
|                               | عبد الله بن محمد = الأَحوص         |
| * ٣٠٤                         | عبد الله بن همام السلويّ           |
| * ٢٠١                         | عبد يغوث بن الحارث                 |
|                               | عبيد بن حصين = الرّاعى             |
| ٥٧ ، * ٥٩ ، ١٦٥ ، ٢٣٥         | العجاج بن رؤبة                     |
|                               | عليّ بن الحسن = الأحمر             |
| ٢٣٤                           | عليّ بن الطّفيل العامريّ           |
|                               | علي بن حمزة = الكسائيّ             |
|                               | عمرو بن عثمان بن قنبر = سيبويه     |
|                               | عمير بن شعيب = القطاميّ            |
| * ٢١٧ ، ٣٠٦                   | عنتر بن شدّاد                      |
|                               | غيث بن غوث التّغلبى = الأَخطل      |
|                               | غيلان بن عقبة = ذو الرمة           |
| * ١٧٣                         | الفراء                             |
| ١٨٠ ، * ٢٥٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٣٠٤ | الفرزدق                            |
|                               | الفضل بن قدامة = أبو النجم العجليّ |
| * ٣٠٥                         | القطاميّ                           |
| * ٢٠٥                         | كثير عزة                           |
| * ١٧٣                         | الكسائيّ                           |
| * ١٦٤                         | الكميت بن زيد الأَسدى              |
| * ٢٩٠                         | ليبيد بن ربيعة العامريّ            |

رقم الصفحة

\* ٢١٧

\* ٢٥٩

\* ٢٦٨

\* ٣٠٢

٣٠٣، ٢٥١، ٢٣٩، ٢٣٦، ٢٠٢، ١٤٧، \* ٥٥

ليلي الأخيصة

مروان بن سعيد النحوي

معقّر بن أوس بن حمار البارقى

المهلهل

النايعة الدبباني

همام بن غالب = الفرزدق

يحيى بن زياد = الفراء



## فهرس مراجع الدرسة و التّحقّق

- كتاب الإبل ( من ضمن " الكنز اللغوى فى اللسن العربى " ) للأصمعى ،  
عبد الملك بن قُرب ( ٢١٤ هـ )
- سعى فى نشره و تعليق حواشيه : الدكتور أوغست هفتر ، المطبعة الكاثوليكية ،  
بيروت ١٩٠٣ م ، الدكتور عبد الحميد الحنّدى ، الموسسة العربىة العامة بلقاهرة ، ١٩٦٣ م .
- إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر للبناء ، أحمد بن محمد بن أحمد  
بن عبد الغنى الدمياطى ( ت ١١١٧ هـ )
- ت : الشيخ على محمد الضّبّاع ، مكتبة المشهد الحسينى بالقاهرة .
- الأحاجى النحوية للزمخشرى ، محمود بن عمر ( ٥٢٨ هـ )
- ت : مصطفى الحدرى ، مكتبة الغزالى ، سورىة .
- كتاب الاختيارين صنعة الأخفش الأصغر ( ٣١٥ هـ )
- مؤسسة الرّسالة ، بيروت طانية ١٤٠٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- أدب الكاتب لابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينورى ( ٢٧٦ هـ )
- ت : محمد محىّ الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية الكبرى بمصر  
ط رابعة ، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .
- كتاب الأزهية فى علم الحروف للهروى ، على بن النّحوى ( كان حيّا قبل ٣٧٠ هـ )
- ت : عبد المعين الملوّحى ، مجمع اللغة العربىة بدمشق ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- أساس البلاغة للزمخشرى ، جار الله أبو القاسم محمود بن عمر ( ٥٢٨ هـ )
- ت : الأستاذ عبد الرّحيم محمود ، دار المعرفة للطباعة و النشر ، بيروت  
١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- كتاب الأشباه و النّظائر من أشعار المتقدمين و الجاهليّة و المخضمين  
للخالديّين ، أبى بكر محمد ( ٣٨٠ هـ ) و أبى عثمان سعيد ( ٣٩٠ هـ )
- ت : الدكتور السيّد محمد يوسف ، لجنة التّأليف و التّرجمة و النّشر ،  
القاهرة ١٩٥٨ م .
- أشعار الشعراء الستة الجاهليين للأعلم الشنتمرى ( ٤٧٦ هـ )
- دار الفكر ، بيروت ، ط : أولى ، ١٤٤٢ - ١٩٨٢ م .
- الأصمعيّات اختيار الأصمعى ، أبى سعيد عبد الملك بن قُرب بن عبد الملك ( ٢١٦ هـ )
- ت و شرح : أحمد محمد شاكر ، عبد السّلام محمد هارون دار المعارف ،  
ط خامسة ١٩٧٩ م .

- إعراب القرآن المنسوب إلى الزّجاج، إبراهيم بن السّرى ( ٣١١ هـ )  
 ت و دراسة : إبراهيم الأبيارى، المؤسسة المصرية العامّة للتّأليف  
 والترجمة والطباعة والنشر، ط أولى، ١٣٨٢ - ١٩٦٣ م .
- إعراب القرآن للنّحاس أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل ( ٣٣٨ هـ )  
 ت : الدكتور زهير غازى زاهد، إحياء التّراث الإسلامى بوزارة الأوقاف  
 بالعراق ، ط أولى، ١٣٩٧ - ١٩٧٧ م .
- الأعلام للزركلى، خير الدّين ، دار العلم بيروت ط خامسة، ١٩٨٠ م .
- كتاب الأغانى لأبى الفرج الأصبهانى علي بن الحسين ( ٣٥٦ هـ )  
 المؤسسة المصريّة العامّة بالقاهرة .
- الإفصاح فى شرح أبيات مشكلة الإعراب للفارقي، أبي نصر الحسن بن أسد  
 ( ٤٨٧ هـ )
- ت : سعيد الأفغانسي، مؤسسة الرسالة بيروت ط ثالثة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب لابن السيّد البطليوسى ( ٥٢١ هـ )  
 دار الجيل، بيروت ١٩٧٣ م .
- الأمالى لأبى على إسماعيل بن القاسم القالى البغدادى ( ٣٥٦ هـ )  
 دار الكتاب العربى، بيروت .
- أمالى الزّجاجى للزّجاجى أبى القاسم عبد الرّحمن بن إسحاق الزّجاجى ( ٥٤٠ هـ )  
 ت و شرح : عبد السّلام محمد هارون ، المؤسسة العربيّة الحديثة بالقاهرة  
 ط أولى ، ١٣٨٢ هـ .
- الأمالى الشجرية لابن الشجرى، أبو السعادات هبة الله بن علي بن حمزة ( ٥٤٢ هـ )  
 دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت .
- أمالى المرتضى ( غرر الفوائد و درر القلائد ) للشريف المرتضى على بن الحسين  
 الموسوى العلوى ( ٤٣٦ هـ )
- ت : محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة عيسى البابى الحلبي و شركاه بمصر  
 ط أولى ، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .
- إنباه الرّواة على أنباه النّحاة للقطفى، الوزير جمال الدّين أبى الحسن على  
 بن يوسف ( ٦٤٦ هـ )
- تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٦٩ - ١٩٥٠ م .
- الأنساب للسمعانى، أبى سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمى ( ٥٦٢ هـ )  
 ت : د . عبد الفتّاح محمد الحلوى بيروت ط أولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .



الإيضاح في مسائل الخلاف بين النحويين : البصريين و الكوفيين  
لابن الأثير ، كمال الدين أبو البركات ، عبد الرحمن محمد بن أبي سعيد

( ٥٧٧ هـ ) ت : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، بيروت .

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام ، أبو محمد عبد الله جمال الدين  
بن يوسف بن أحمد بن عبد الله الأنصاري المصري ( ٧٦١ هـ )

ت : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت

ط سادسة ، ١٩٨٠ م .

الإيضاح العضدي لأبي علي الفارسي ( ٢٧٧ هـ )

ت : الدكتور حسن شاذلي فرهود ، دار التأليف بمصر ، بالقاهرة

ط أولى ١٣٨٩ - ١٩٦٩ م .

إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لإسماعيل البغدادي ،

البيهية ، ١٣٦٦ هـ .

الإيضاح في علل النحو للزجاجي أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ( ٣٤٠ هـ )

ت : الدكتور مازن المبارك ، دار النفائس ، بيروت ط ثالثة ، ١٣٩٩ - ١٩٧٩ م .

البحر المحيط لأبي حيان النحوي ، محمد بن يوسف ( ٧٥٤ هـ )

دار الفكر ، بيروت ط ثانية ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

البداية و النهاية لابن كثير ، الحافظ أبو الفداء ( ٧٧٤ هـ )

مكتبة المعارف ، بيروت ط ثانية ، ١٩٧٧ م .

البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية و الدرّة

للشيخ عبد الفتاح القاضي شيخ معهد القراءات بالأزهر الشريف سابقاً ،

مكتبة مطافى البابى الحلبي و أولاده بمصر ، ط أولى ، ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م .

بصائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز للفيروز آبادي ، مجدد الدين

محمد بن يعقوب ( ٨١٧ هـ )

ت : الأستاذ محمد علي النجار ، المكتبة العلمية ، بيروت

البصائر و الذخائر لأبي حيان التوحيدى علي بن محمد بن العباس

( ٤١٤ هـ )

ت : الدكتور إبراهيم الكيلاني ، مكتبة أطلس بدمشق

بغية الوعاة في طبقات اللغويين و النحاة للسيوطي ، الحافظ جلال الدين عبد الرحمن

( ٩١١ هـ )

ت : محمد أبو الفضل دار الفكر ، بيروت ط ثانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

- كتاب بلاغات النساء لابن طيفور أبي الفضل أحمد ( ٢٨٠ هـ )  
 دار النهضة الحديثة ، بيروت .
- البلغلة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزآبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب  
 ( ٨١٧ هـ )
- ت : محمد المصري ، وزارة الثقافة بدمشق ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .
- البيان والتبيين للجاحظ ، أبي عثمان عمرو بن بحر ( ٢٥٥ هـ )
- ت و شرح : عبد السلام محمد هارون دار الفكر بيروت طابعة .
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، أبي بكر أحمد بن علي ( ٤٦٣ هـ ) \*  
 المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .
- تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ، أبي محمد عبد الله بن مسلم ( ٢٧٦ هـ )
- ت : الأستاذ السيد أحمد مقر ، المكتبة العلمية بيروت طالثة  
 ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- التبصرة والتذكرة للميرى أبو محمد عبد الله بن علي بن إسحاق ( من نحاة  
 القرن الرابع )
- ت : الدكتور فتحى أحمد مصطفى علي الدين ، مركز البحث العلمي  
 بجامعة أم القرى ، بمكة المكرمة ، ط أولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- تجريد الأغاني لابن واصل الحموي ( ٦٩٧ هـ )
- ت : الدكتور طه حسين وإبراهيم الأبياري ، مطبعة مصر ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م .
- كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي أبي عبد الله شمس الدين ( ٧٤٨ هـ )  
 دار إحياء التراث العربى ، بيروت
- ترتيب المدارك وتقريب السالك لمعرفة أعلام مذهب مالك للقاضي عياض بن  
 موسى بن عياض ( ٥٤٤ هـ )
- ت : أحمد بكر محمود ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك أبو عبد الله جمال الدين محمد بن  
 عبد الله بن محمد بن عبد الله الطائي الجياني ( ٦٧٢ هـ )
- ت : محمد كامل بركات ، دار الكتاب العربى بالقاهرة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- تفسير سورة الإخلاص لابن تيمية ، أبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد العظيم  
 الحرائى دمشقى ( ٧٢٨ هـ )
- تقديم الدكتور : محمد عبد المنعم خفاجى ، مكتبة أنصار السنة  
 المحمدية بمصر
- \* \* \* تاريخ الأدب العربى لكارل بروكلمان ، دار المعارف طابعة ١٩٧٧ م .  
 تاريخ العلماء والخمسين ، لأبي الحسن المفضل بن محمد مسعود السمرقندى ( ٤٤٤ هـ ) ، ت : عبد الفتاح محمد الحلز  
 المجلس العلمى بجامعة الإمام محمد سعود الإسلامية بالرياض ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ،أبى محمد عبد الله بن مسلم ( ٢٧٦هـ )

ت : الأستاذ السيد أحمد صقر دار الكتب العلميّة ،بيروت  
١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

تهذيب الأسماء و اللغات للنوّى ،أبى زكريا محىّ الدين بن شرف (٢٧٦هـ)  
دارالكتب العلميّة ، بيروت .

تهذيب اللّغة للأزهرى ،أبى منصور محمد بن أحمد ( ٣٧٠ هـ )

ت : عبد السّلام محمد هارون ، مراجعة محمد على النّجّار  
المؤسسة المصريّة العامّة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .

ثلاثة كتب فى الحروف للخليل بن أحمد ، و ابن السكّيت و الرّازى

ت : الدكتور رمضان عبد التّوّاب ، مكتبة الخانجى بالقاهرة ،  
و دار الرّفاعى بالرياض ، ط أولى ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

كتاب الجمل فى النّحو للزّجاجى ،أبى القاسم عبد الرّحمن بن إسحاق ( ٣٤٠ هـ )  
ت : الدكتور على توفيق الحمد ، مؤسسة الرّسالة ، بيروت

ط أولى ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

جمهرة أشعار العرب فى الجاهلية و الإسلام لأبى زيد محمد بن أبى الخطاب  
القرشى ( توفى أوائل القرن الرّابع الهجرى )

(١) ت : الدكتور محمد علي الهاشمى ، لجنة البحوث و التّأليف و التّرجمة

و النّشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامىة بالرياض ،  
ط أولى : ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

(٢) دار بيروت ،بيروت ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

جمهرة الأمثال لأبى هلال العسكري

ت : محمد أبو الفضيل إبراهيم ، د . عبد المجيد قطامس

المؤسسة العربيّة الحديثة بالقاهرة ، ط أولى ، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .

الجنسى الدّانى فى حروف المعانى للمرأوى الحسن بن قاسم ( ٧٤٩ هـ )

ت : الدكتور فخر الدّين قباوة ، و الأستاذ محمد نديم فاضل ،

دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ط ثانية ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

حاشية الخضرى على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك للشيخ محمد الخضرى

دار الفكر ، بيروت ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

حاشية الشيخ يّس بن زين الدّين على التّصريح للأزهرى ، للشيخ يس بن

زين الدّين العليمي الحمصي ( ١٠٦١ هـ ) ، دار الفكر ، بيروت

حاشية محمد بن على المبتّان على شرح الأشمونى على بن محمد ( ٩٠٠هـ )

لألفية ابن مالك .

ضبط و تصحيح : مصطفى حسين أحمد ، دار الفكر بيروت .

كتاب حروف المعانى للزجاجي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ( ٣٤٠ هـ )

ت : الدكتور على توفيق الحمد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت

ط أولى ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

الحماسة ، للبحرئى ، أبى عبادة الوليد بن عبيد ( ٢٨٤ هـ )

الأب لويس شيخو اليسوعى ، دار الكتاب العربى ، بيروت

ط ثانية ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

الحماسة البصريّة لصدّر الدين على بن أبى الفرج بن الحسن البصرى ( ٦٥٩ هـ )

ت : مختار الدين أحمد ، عالم الكتب ، بيروت ، ط ثالثة ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

الحماسة الشجرية لابن الشجرى ، هبة الله بن على بن حمزة العلوى الحسنى

( ٥٤٢ هـ )

ت : عبد المعين الملوحي ، أسماء الحميصى

وزارة الثقافة بدمشق ، ١٩٧٠ م .

حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين و القدماء للزوزنى ، أبى محمد عبد الله

بن محمد العبد لكالى ( ٤٣١ هـ ) .

كتاب الحيوان للجاهظ ، عمرو بن بحر ( ٢٥٥ ق ) ، ت : عبد السلام محمد ، مكتبة مصطفى البازى ( الطبعة الثانية ١٣٨٤ - ١٩٦٥ م ) .

خزانة الأدب و لبّاب لسان العرب للبغدادى ، الشيخ عبد القادر بن عمر

( ١٠٩٣ هـ ) ، مصوّرة من طبعة بولاق ، دار صادر بيروت .

الخصائص لابن جنّى أبى الفتح عثمان ( ٣٩٢ هـ )

ت : محمد على النجّار ، دار الكتاب العربى ، بيروت

دائرة المعارف الإسلامية ،

إعداد النسخة العربية : إبراهيم زكى خورشيد ، أحمد الشتناوى ،

د . عبد الحميد يونس ، القاهرة .

الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع للشنقيطى ، أحمد بن الأمين

الفاضل الرحّالة ، دار المعرفة للطباعة و النشر بيروت ،

ط ثانية ، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .

كتاب دول الإسلام للذهبى ، الخافظ شمس الدين ( ٧٤٨ هـ )

ت : فهيم محمد شلتوت ، محمد مصطفى إبراهيم ، الهيئة المصرية

العامة للكتاب ١٩٧٤ م .

الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون المالكي

( ٧٩٩ هـ )

ت : الدكتور محمد الأحمدي أبو النور ، دار التراث بالقاهرة .

- ديوان الأعشى ميمون بن قيس ، دار صادر بيروت  
ديوان الحطيئة بشرح ابن السكّيت و السكرى و السجستاني ،  
ت : نعمان أمين طه ، مكتبة مصطفى البابى الحلبي و أولاده  
ط أولى ، ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م .
- ديوان الحماسة لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي ( ٢٣١ هـ )  
ت : الدكتور عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان ، المجلس العلمي  
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض  
ط أولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- ديوان الراعي النميري ،  
جمع و تحقيق : راينهت فايبيرت ، المعهد الألماني للأبحاث  
الشرقية ، بيروت ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م .
- ديوان العجاج ( رواية عبد الملك بن قُريب الأعمى و شرحه )  
ت : الدكتور عزة حسن ، مكتبة دار الشرق ، بيروت ١٩٧١ م .
- ديوان الفرزدق ، دار صادر بيروت ، ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م .
- ديوان النابغة الذبياني ،  
صنعة : ابن السكّيت يعقوب بن إسحاق ( ٢٤٤ هـ )  
(١) ت : شكرى فيمل ، دار الفكر ، بيروت ، ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- (٢) ت : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٧٧ م .
- ديوان امرئ القيس ،  
ت : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بالقاهرة  
ط رابعة ، ١٩٨٤ م .
- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي  
ت : الدكتور عزة حسن ، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم ،  
دمشق ، ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م .
- ديوان جرير ، دار بيروت ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- ديوان جميل بثينة ،  
جمع و تحقيق و شرح : الدكتور حسين نصّار ، مكتبة مصر بمصر  
ديوان حسان بن ثابت الأنصاري  
(١) ت : الدكتور وليد عرفات دار صادر بيروت ، ١٩٧٤ م .

→ (ج) دار بيروت ، بيروت ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

ديوان ندى الرّمة ، غيلان بن عقبة العدوى ( ت ١١٧ هـ )

شرح الإمام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي صاحب الأصمعي

رواية الإمام ثعلب .

ت : د . عبد القدوس أبو صالح ، مجمع اللغة العربيّة ، دمشق

ط أولى ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .

ديوان رؤبة بن العجاج ( من ضمن مجموع أشعار العرب ) ،

وليم بن الورد البروسي ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ،

ط ثانية ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

ديوان شعر المتلمّس الضّبعي ، رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي ،

ت ف شرح و تعليق : حسن كامل الصّيرفي ،

معهد المخطوطات العربيّة ، جامعة الدّول العربيّة ، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .

ديوان طرفة بن العبد شرح الأعمى الشنتمري ( ٤٧٦ هـ )

ت : دريّة الخطيب ، لطفى الصّقال ، مجمع اللغة العربيّة بدمشق

ط أولى ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .

ديوان عمرو بن قميئة

ت : حسن كامل الصّيرفي ، معهد المخطوطات العربية ط أولى ، ١٣٨٥ هـ -

ديوان عمرو بن معد يكرب الزّبيدي ، صنعته : هاشم الطّحان ، وزارة الثقافة والإعلام ، بيروت  
ديوان عنتره ،

ت : محمد سعيد مولوى ، المكتب الإسلامي بيروت

ديوان عنتره بن شداد ،

دار بيروت ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

ديوان كثير عزة ،

جمع و شرح : الدكتور إحسان عبّاس ، دار الثقافة ، بيروت

١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م .

ديوان ليلى الأخيلية ،

جمع و تحقيق و شرح : خليل إبراهيم العطيّة و جليل العطيّة ،

الدار الوطنيّة ، بغداد ، ط ثانية ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .

ذيل الأمايلى ، و يليه النّوادر لأبي إسماعيل بن القاسم القالى البغدادي

( ٢٥٦ هـ )

دار الكتاب العربي ، بيروت .

رصف المبانى فى شرح حروف المعاني للمالقي ، أحمد بن عبد النور (٧٠٢هـ)

ت : الدكتور أحمد محمد الخراط ، دار القلم بدمشق ، ط ثانية

١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

روضات الجنّات فى أحوال العلماء و السّادات ، تأليف الخوانسارى محمد باقر

بن زين العابدين (١٣١٣ هـ) ،

ت : أسد الله إسماعيليان ، مكتبة إسماعيليان ، قم ، بإيران

١٣٩٢ هـ .

زهراآداب و ثمر الألباب لأبى إسحاق الحصرى القيروانى ،

شرح : الدكتور زكي مازن ، دار الجيل ، بيروت ، ط رابعة ، ١٩٧٢ م .

كتاب الزهرة ( النصف الأول منه ) لابن داؤد أبى بكر محمد الأصفهانى

اعتنى بنشره لويس نيكل البوهيمى ، مكتبة المثنى ببغداد .

سراج القارىء المبتدئ و تذكّار المقرئ المنتهى ، شرح حرز الأمانى للشاطبى

أبى القاسم على بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن القاصح العذرى

البغدادى ( من علماء القرن الثامن ) مع شرح الشيخ محمد على الهبّاع

شيخ المقارىء المصرىة ، مطبى البابى الحلبي و أولاده بمصر .

ط ثالثة ، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .

سرّ الفصاحة للخفاجي ، أبى محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان

( ٤٦٦ هـ )

دار الكتب العلميّة ، بيروت ، ط أولى ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .  
سما اللآلى ، لأبى عبّيد البركى ، ت : عبدالعزيز الجعفي ، مطبى كتّاب النّافى و التّرمذى ، القاهرة ( ٩١٣٥٤ - ١٩٣٦ م ) .  
سير أعلام النبلاء للذهبي ، شمس الدين ، محمد بن أحمد بن عثمان ( ٧٤٨ هـ )

ت : شعيب الأرنؤوط و على أبوزيد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ،

ط أولى ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

السيرة النبويّة ، لابن هشام عبد الملك ( ٢١٨ هـ )

ت : محمد محى الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، بيروت ،

١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

شاعرات العرب ،

جمع و تحقيق : عبد البديع مقر ، المكتب الاسلامى ، بيروت

ط أولى ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .

شذالعرف فى فنّ الصّرف للحملاوى ، الأستاذ الشيخ أحمد

دار الكتب المصريّة بالقاهرة ، ط خامسة ، ١٣٤٥ هـ - ١٩٢٧ م .

شذرات الذهب في أخبار من ذهب لعبد الحي بن العماد، أبو الفلاح،  
الخبلي ( ١٠٨٩ هـ ) دار المسيرة، بيروت ط ثانية منقحة،  
١٣٩٦ هـ - ١٩٧٩ م .

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك لعبد الله ابن عقيل، بها ٤ الدّين  
العقيلي ( ٧٦٩ هـ )،

ت : محمد محي الدين عبد الحميد بيروت .

شرح أبيات مغنى اللبيب للبغدادي عبد القادر بن عمر ( ١٠٩٣ هـ )  
عبد العزيز رباح، أحمد يوسف دقاق، دار المأمون للتراث  
بدمشق، ط أولى، ١٣٩٣ هـ، ١٩٧٣ م .

شرح أدب الكاتب ( لابن قتيبة ) للجواليقي، أبي منصور بن موهوب بن  
أحمد ( ٥٤٠ هـ )،

تقديم الأستاذ السيد مصطفى صادق الرافعي، دار الكتاب العربي  
بيروت .

شرح التصريح على التوضيح للأزهري، خالد عبد الله ( ٩٠٥ هـ )  
دار الفكر، بيروت .

شرح القوائد التسع صنعة ابن النحاس، أبي جعفر أحمد بن محمد بن  
إسماعيل بن يونس المرادي النحوي ( ٣٣٨ هـ )، دار الكتب  
العلمية، بيروت، ط أولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

شرح القوائد السبع الطوال الجاهليّات لأبي بكر محمد بن قاسم  
الأنباري ( ٣٢٨ هـ )

ت : الأستاذ عبد السلام هارون، دار المعارف بمصر ١٩٦٣ م .  
شرح القوائد العشر صنعة : الخطيب التبريزي ( ٥٠٢ هـ )

ت : الدكتور فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت  
ط رابعة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

شرح الكافية الشافية لابن مالك جمال الدين، محمد بن عبد الله الطائي  
الجياني ( ٦٧٢ هـ )

ت : الدكتور عبد المنعم أحمد هريدي، مركز البحث العلمي، بجامعة  
أم القرى بمكة المكرمة، ط أولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

شرح المفصل لابن يعيش، موفق الدين يعيش بن علي النحوي ( ٦٤٣ هـ )  
عالم الكتب بيروت، و مكتبة المتنبّي بالقاهرة .

شرح الأشمونات للشاعر الكميّ به زيد الأسدي ( ٩١٣٦ )، شرح محمد الرافع، القاهرة، ٩١٣٣٩ .



- شرح ديوان الحماسة للمزروقي أبي علي أحمد بن محمد بن الحسن (٤٢١ هـ) نشره أحمد أمين ، عبد السلام محمد هارون ، لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ، ط ثانية ، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .
- شرح ديوان الفرزدق عنى بجمعه والتعليق عليه : عبد الله الطاوي المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة .
- شرح ديوان امرئ القيس لحسن السند وبى ، المكتبة الثقافية ، بيروت ، ط سابعة ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري لعبد الرحمن البرزوقي ، المكتبة التجارية الكبرى ، بمصر ، ١٣٤٧ هـ - ١٩٢٩ م .
- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري للطوسي ، ت وتقديم : الدكتور إحسان عباس ، التراث العربى بوزارة الإرشاد والأنباء ، الكويت ١٩٦٢ م .
- شرح شذور الذهب فى معرفة كلام العرب لابن هشام ، أبى محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله الأنصاري المصرى (٧٦١ هـ) ت : محمد محيى الدين عبد الحميد ، دار الفكر بيروت .
- شرح شواهد الشافعية للبغدادى ، عبد القادر بن عمر (١٠٩٣ هـ) ت : محمد نور الحسن و محمد الزفزاف و محمد محيى الدين عبد الحميد القاهرة .
- شرح شواهد المغنى للسيوطى ، عبد الرحمن بن أبى بكر ( ٩١١ هـ) تعليق : أحمد ظافر كوجان ، لجنة التراث العربى ، دار مكتبة الحياة بيروت .
- شرح قطر الندى و بلل الصدى لابن هشام ، أبى محمد عبد الله جمال الدين الأنصاري المصرى (٧٦١ هـ) ت : محمد محيى الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث العربى ، بيروت .
- شعر الأخطل أبى مالك غياث بن غوث التغلبى ، صنعة السكرى روايته عن أبى جعفر محمد بن حبيب .
- ت : د . فخر الدين قباوة ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ط ثانية ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- شعر الراعى النميرى وأخباره ، جمع وتقديم : ناصر الحانى ، المجمع العلمى العربى بدمشق ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٤ م .

شعر نصيب بن رباح ،

- جمع و تقديم : الدكتور داؤد سلام ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ١٩٦٧ م .  
الشعر والشعراء لابن قتيبة ، أبي محمد ، عبد الله بن مسلم ( ٢٧٦ هـ ) .
- ت : الأستاذ أحمد محمد شاکر ، دار المعارف بالقاهرة ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م .  
ت : الدكتور مفيد قميحة دار الكتب العلمية ، بيروت ط أولى ،  
١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .
- المصاحبي في فقه اللغة و سنن العرب في كلامها ، لأبي الحسن أحمد بن  
فارس بن زكريا ( ٢٩٥ هـ ) المكتبة السلفية بالقاهرة ،  
١٣٢٨ هـ - ١٩١٠ م .
- المصاحح ( تاج اللغة و صحاح العربية ) للجوهري ، إسماعيل بن حماد  
( ت : ٢٩٦ هـ )
- ت : أحمد عبد الغفور عطار ، ط ثانية ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .  
طبقات المفسرين للداؤدي ، الحافظ شمس الدين محمد بن علي بن أحمد  
دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط أولى ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .
- طبقات النحاة و اللغويين لابن قاضي شعبة الأسدي الشافعي ( ٨٥١ هـ )  
• ت : الدكتور محسن غياض ، المكتبة الوطنية ، بغداد ١٩٧٤ م .
- طبقات النحويين و اللغويين للزبيدي ، أبي بكر محمد بن الحسن الأندلسي  
• ت : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بالقاهرة ١٩٧٣ م .  
طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي ( ٢٣١ هـ )
- شرح الأستاذ محمود محمد شاکر ، مطبعة المدني بالقاهرة ١٩٧٤ م .  
العبر في خبر من غير للذهبي شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن  
عثمان ( ٧٤٨ هـ )
- ت : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيونى زغلول ، دار الكتب العلمية  
بيروت ، ط أولى ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .
- كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه ، أبي عمر أحمد بن محمد ، الأندلسي  
( ٣٢٧ هـ ) ،
- شرح و ضبط : أحمد أمين ، أحمد الزين ، إبراهيم الأبياري ،  
دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .
- العمدة في محاسن الشعراء و آدابه و نقده لابن رشيق ، أبي علي الحسن  
القيرواني الأزدي ( ٤٥٦ هـ )
- ت : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الجيل ، بيروت ، ط رابعة  
١٩٧٢ م .

عيون الأخبار لابن قتيبة ، أبي محمد عبد الله بن مسلم ( ٢٧٦ هـ )  
تقديم : الدكتور محمد عبد القادر حاتم ، المؤسسة المصرية  
العامة بالقاهرة .

غريب الحديث ، لابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ( ٢٧٦ هـ )  
ت : د . عبد الله الجبوري ، احياء التراث الاسلامي بالعراق .  
غريب الحديث للخطابي ، أبي سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم ، البستي  
( ٣٨٨ هـ )

ت : عبد الكريم ابراهيم العزباوي ، مركز البحث العلمي بجامعة  
أم القرى بمكة المكرمة ، ط أولى ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .  
الفهرست لمحمد بن إسحاق النديم ( ٣٧٨ هـ )  
دار المعرفة ، بيروت .

فهرسة مارواه عن شيوخه لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي  
الأشبلي ( ٥٧٥ هـ ) دار الآفاق الجديدة ، بيروت ط ثانية ،  
١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

القاموس المحيط للفيروزآبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ( ٨١٧ هـ )  
المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .  
قوائد جاهلية نادرة للدكتور يحيى الجبوري ، مؤسسة الرسالة ،  
ط أولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

الكامل في التاريخ لابن الأثير أبي الحسن علي بن الشيباني  
( ٦٣٠ هـ ) دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط ثانية ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م .  
الكامل في اللغة والأدب للمبرد أبي العباس محمد بن يزيد ( ٢٨٥ هـ )  
مؤسسة المعارف ، بيروت .

الكتاب لسبويه ، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ( ١٨٠ هـ )  
ت : عبد السلام محمد هارون ، عالم الكتب ، بيروت .  
كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة استانبول ١٩٤١ م .  
كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها و حججها لأبي محمد مكّي  
بن أبي طالب القيسي ( ٤٣٧ هـ ) ،

ت : الدكتور محي الدين رمضان ، مجمع اللغة العربية بدمشق  
١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .

كتاب اللامات ، للزجاجي ، أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق ( ٣٤٠ هـ )  
ت : الدكتور مازن المبارك .  
مجمع اللغة العربية بدمشق ط أولى ، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .

كتاب اللامات للهروي أبي الحسن علي بن محمد النحوي (٤١٥ هـ)

ت : يحيى علوان البلداوي ، مكتبة الفلاح ، الكويت

ط أولى ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري عز الدين علي بن محمد

٠ ( ٦٣٠ هـ ) دار صادر ، بيروت

لسان العرب لابن منظور ، أبي الفضل جمال الدين ، محمد بن مكرم ،

الأفريقي المصري ( ٧١١ هـ ) دار صادر بيروت .

لسان الميزان لابن حجر شهاب الدين أبي الفضل ، أحمد بن علي العسقلاني

٠ مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ط ثانية ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م .

اللمع في العربية لأبي الفتح ، عثمان بن جني ( ٣٩٢ هـ )

ت : د . حسين محمد محمد شرف القاهرة ، ط أولى ١٣٩٨ هـ -

٠ ١٩٧٨ م

المثلث للبطليوسى ، أبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد ( ٥٢١ هـ )

ت : الدكتور صلاح مهدي الفرطوسى ، الدار الوطنية بالعراق

ط أولى ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

مجاز القرآن صنعة : أبي عبدة معمر بن المثنى ( ٢١٠ هـ )

ت : محمد فؤاد سزكين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ثانية ، ١٤٠١ م - ١٩٨١ م

مجالس لعلم ، أبي العباس أحمد بن يحيى ( ٤٩١ هـ ) ت : عبد السلام فرارون ، دار المعارف بالقاهرة ، ١٩٦٩ م .

مجمع الأمثال للميداني ، أبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد ( ٤١٨ هـ ) ت : محمد قتي الدين عبد الوهيد ، المكتبة النجاشية ، ط ثانية ، ١٣٧٩ م - ١٩٥٩ م

مجملة اللغة لأحمد بن فارس بن زكريا أبي الحسين اللغوي ( ٣٩٥ هـ )

تحقيق ودراسة : زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة

الرسالة ، بيروت ، ط أولى ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

المحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لأبي الفتح

عثمان بن جنى ( ٣٩٢ هـ )

الجزء الأول : ت : علي النجدي ناصف - والدكتور عبد الحليم

النجار والدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي ،

والجزء الثاني : ت : علي النجدي ناصف والدكتور شلبي ،

لجنة إحياء التراث الإسلامى بالقاهرة ، ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .

مختارات ابن الشجرى لابن الشجرى أبي السعادات هبة الله ( ٥٤٢ هـ )

ضبط و شرح : محمود حسن زغانى ، دار الكتب العلمية ، بيروت

ط ثانية ، ١٩٨٠ م .

مختارات شعراء العرب لابن الشجرى ، أبي السعادات هبة الله بن علي بن

محمد بن حمزة ( ٥٤٢ هـ ) ت : د . نعمان محمد أمين طه

دار التوفيق بالقاهرة ، ط أولى ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

مختار الأغاني في الأخبار والتّهاني لابن منظور ، محمد بن مكرم  
( ٧١١ هـ )

ت : ابراهيم الأبياري ، المؤسسة المصريّة العامّة  
بالقاهرة ، ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .

مختار الصّحاح للّرازي ، محمد أبي بكر بن عبد القادر ( ٦٦٦ هـ )  
دار الكتب العربيّة بيروت .

المختصر في أخبار البشر ( تاريخ أبي الفداء ) ، لأبي الفداء ،  
إسماعيل بن علي بن محمود ( ٧٢٢ هـ ) دار المعرفة ، بيروت .  
المخصّص لابن سيده أبي الحسن علي بن إسماعيل النّحوي اللغوي الأندلسي  
( ٤٥٨ هـ )

ت : لجنة احياء التّراث العربي ، دار الآفاق الجديدة ،  
بيروت .

المدارس النّحويّة للدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ، ط الثالثة  
١٩٧٦ م .

المذكّر والمؤنث لابن جنّي أبي الفتح عثمان ( ٣٩٢ هـ )

ت : الدكتور طارق نجم عبد الله ، دار البيان العربي بجدة  
ط أولى ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

كتاب المذكّر والمؤنث لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري ( ٣٢٨ هـ )  
ت : الدكتور طارق عبد عون الجنابي ، إحياء التّراث الاسلامي  
بوزارة الأوقاف بالعراق ، ط أولى ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

المذكّر والمؤنث للفرّاء أبي زكريا يحيى بن زياد ( ٢٠٧ هـ )

ت : الدكتور رمضان عبد التّوّاب ، مكتبة دار التّراث بالعراق  
١٩٧٥ م .

مرآة الجنان و عبرة اليقظان لليافعي ، أبي محمد عبد الله بن أسعد بن  
سليمان ( ٧٦٨ هـ ) مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ط ثانية  
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م .

مراتب النّحويين لأبي الطّيب عبد الواحد بن علي اللغوي ( ٣٥١ هـ )

ت : محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار نهضة مصر للطبع والنشر  
بالقاهرة .

المرتجل شرح الجمل لابن الخشاب أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد  
بن أحمد ( ٥٦٧ هـ )

ت : علي حيدر ، دمشق ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .

المساعد على تسهيل الفوائد لعبد الله بن عقيل بهاؤ الدين المصري  
( ٧٦٩ هـ )

ت : د . محمد كامل بركات ، مركز البحث العلمي ، بجامعة أم  
القرى بمكة المكرمة ، ط أولى ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .  
المستدرك على الصحيحين في الحديث للحاكم النيسابوري ، أبي  
عبد الله محمد بن عبد الله ( ٤٠٥ هـ ) دار الفكر بيروت ،  
١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .

المستقصى في أمثال العرب للزمخشري ، أبي القاسم محمود بن عمر ( ٥٣٨ هـ )  
دار الكتب العلمية ، بيروت ط ثانية ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .  
المشوف المعلم في ترتيب الإصحاح على حروف المعجم للعكبري ،  
أبي البقاء عبد الله بن الحسين ( ٦١٦ هـ )

ت : ياسين محمد السّواس ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث  
الإسلامي بجامعة أم القرى ط أولى ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .  
المعارف لابن قتيبة ، أبي محمد عبد الله بن مسلم ( ٢١٣ - ٢٧٦ هـ )  
ت : الدكتور ثروت عكاشة ، دار المعارف بالقاهرة ،  
ط رابعة ، ١٣٨٨ هـ .

معاني القرآن للأخفش الأوسط ، أبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي  
البلخي البصري ( ٢١٥ هـ )

ت : الدكتور فائز فارس ، الكويت ، ط ثانية ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .  
معاني القرآن للفرّاء ، أبي زكريا يحيى بن زياد ( ٢٠٧ هـ )

الجزء الأول ، ت : أحمد يوسف نجاتي و محمد علي النّجار ،  
و " الثاني ، ت : محمد علي النّجار ،

و " الثالث ، ت : د . عبد الفتّاح شلبي و علي النّجدي  
عالم الكتب ، بيروت ، ط ثالثة ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

كتاب معاني الحروف للرمّاني أبي الحسن علي بن عيسى ، النّحوي  
( ٣٨٤ هـ )

ت : الدكتور عبد الفتّاح إسماعيل شلبي ، دار الشّروق ، بجدة ،  
بالسعودية ، ط ثانية ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

كتاب المعاني الكبير في أبيات المعاني لابن قتيبة ، أبي محمد عبد الله بن  
مسلم ، الدينوري ( ٢٧٦ هـ )

تصحيح : عبد الرحمن بن يحيى اليماني ، بدائرة المعارف العثمانية  
بـحيدرآباد دكن ، ممورة من طبعة حيدرآباد ، دار الكتب العلمية

بيروت ، ط أولى ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م .

معاهد التنميص على شواهد التلخيص للعبّاسي ، الشيخ عبد الرحيم بن

أحمد ( ٣٦٣ هـ ) ، عالم الكتب ، بيروت .

معجم الأدياء لياقوت بن عبد الله الحموي ( ٦٢٦ هـ )

نشره : مرجليوت ، مكتبة عيسى البابي الحلبي و شركاه بالقاهرة .

معجم البلدان لياقوت الحموي ، بن عبد الله ( ٦٢٦ هـ ) دار صادر بيروت

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م .

معجم الشعراء للرمزياني ، أبي عبيد الله محمد بن عمران ( ٣٨٤ هـ )

بتهديب المستشرق الأستاذ الدكتور سالم الكرنكوي ، مكتبة القدس

بيروت ، ط ثانية ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

معجم الشعراء في لسان العرب للدكتور ياسين الأيوبي ، دارالعلم

للملايين ، بيروت ط ثانية ، ١٩٨٢ م .

معجم المؤلفين لكحالة عمر رضا ، المكتبة العربية بدمشق ١٣٧٦ هـ .

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي

المكتبة الاسلامية ، استانبول ، تركيا ١٩٨٤ م .

معجم شوهد العربية لعبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي بمصر

ط أولى ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .

معجم شواهد النحو الشعرية للدكتور حنا جميل حدّاد بيروت ،

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

معجم ما استعجم من أسماء البلاد و المواضع / أبي عبيد عبد الله بن

عبد العزيز ، الأندلسي ( ٤٨٧ هـ )

ت : مصطفى السقا ، عالم الكتب ، بيروت ١٤٠٤ هـ .

معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ( ت ٣٩٥ هـ )

ت : عبد السلام محمد هارون ، دار الكتب العلمية ، قم

بايران .

المعمّرون و الوصايا لأبي حاتم السجستاني ( ٢٥٠ هـ )

ت : عبد المنعم عامر ، عيسى البابي الحلبي و شركاه بمصر

١٩٦١ م .

مغنى اللبيب عن كتب الأعراب لابن هشام الأنصاري ( ٧٦١ هـ )

ت : الدكتور مازن المبارك و محمد علي حمد الله ،

مراجعة : سعيد الأفغاني دار الفكر ، بيروت ، ط خامسة ١٩٧٩ م .

المفصل في علم العربية للزمخشري، أبي القاسم محمود بن عمر (٥٣٨ هـ)  
دار الجيل، بيروت ط ثانية .

المفضليات، اختيار المفضل بن محمد بن يعلى، الصبي، الكوفي، اللغوي (١٧٨ هـ)  
ت و شرح : أحمد محمد شاكر و عبد السلام محمد هارون  
دار المعارف ، ط سادسة ، ١٩٧٩ م .

المقاصد النحويّة في شرح شواهد شروح الألفية ( بهامش الخزانة )  
للعيني أبي محمد محمود بن أحمد ( ٨٥٥ هـ ) مصورة من طبعة بولاق  
دار صادر بيروت .

المقتضب للمبرّد أبي العباس محمد بن يزيد ( ٢٨٥ هـ )

ت : محمد عبد الخالق عزيمة ، عالم الكتب بيروت .  
المقرب لابن عصفور ، علي بن مؤمن ( ٦٦٩ هـ )

ت : أحمد عبد الستار الجوارى و عبد الله الجبورى ،  
المكتبة الوطنية ، بغداد ، ط أولى ، ١٣٩١ - ١٩٧١ م .

المتع في التصريف ، لابن عصفور علي بن مؤمن الاشبيلي ( ٦٦٩ هـ )

ت : الدكتور فخر الدين قباوة ، دار الآفاق الجديدة، بيروت  
ط رابعة ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

المنتظم في تاريخ الملوك و الأمم لابن الجوزى ، أبي الفرج  
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي ، دائرة المعارف العثمانية  
بحيدرآباد دكن ، ط أولى ، ١٣٥٧ هـ .

المنصف ( شرح كتاب التصريف للمازني ) لابن جنس، أبي الفتح  
، عمان ( ٣٩٢ هـ )

ت : إبراهيم مصطفى و عبد الله أمين ، مكتبة مصطفى الباسي  
الخطيب بمصر ، ط أولى ، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م .

المؤتلف والمختلف : في أسماء الشعراء و كناههم و ألقابهم و أنسابهم و بعض  
شعرهم ، للآمدى أبي القاسم الحسن بن بشر ( ٣٧٠ هـ )

تهذيب و تصحيح : الأستاذ المستشرق الدكتور " فرتيس كرنكو "  
مكتبة القدسى ، بيروت الطبعة الثانية ( ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م )

الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء للمرزبانى أبي عبد الله محمد  
بن عمران ( ٣٨٤ هـ ) طبعه و استخرج فهارسه : محب الدين  
الخطيب ، المطبعة السلفيّة و مكتبتها بالقاهرة ط ثانية ،



مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ فِي نَقْدِ الرِّجَالِ ، لِلذَّهَبِيِّ ، أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ

( ٧٤٨ هـ )

ت : على محمد البجاوي دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى

١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .

النَّجْمُ الزَّاهِرُ فِي مَلُوكِ مِصْرَ وَالْقَاهِرَةُ لِابْنِ تَغْرِي بَرْدِي ، جَمَالُ الدِّينِ ، أَبِي

الْمَحَاسِنِ يَوْسُفَ الْأَتَاكِيِّ ( ٨٧٤ هـ ) الْمَوْسُةُ الْمِصْرِيَّةُ الْعَامَّةُ

بِالْقَاهِرَةِ .

نَهْضَةُ الْأَلْبَاءِ فِي طَبَقَاتِ الْأَدْبَاءِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ - أَبِي الْبَرَكَاتِ كَمَالُ الدِّينِ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ( ٥٧٧ هـ )

ت : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار نهضة مصر ، بمصر .

النَّقَائِضُ بَيْنَ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى التَّمِيمِيِّ ( ٢٠٩ هـ )

طبع و تصحيح : محمد إسماعيل عبد الله الطاوي ،

المكتبة الحسينية المصرية .

نَقَائِضُ جَرِيرٍ وَالْأَخْطَلِ لِأَبِي تَمَّامِ حَبِيبِ بْنِ أَوْسِ الطَّائِسِيِّ ( ٢٣١ هـ )

تعليق : الأب أنطون صالحاني اليسوعي ، دار المشرق ، بيروت

نهاية الأرب في فنون الأدب ، للنووي ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب

( ٧٣٣ هـ ) المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة

والنشر ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي .

النَّهْيَاةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ، مَجْدُ الدِّينِ أَبِي السَّعَادَاتِ

الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَزْرِيِّ ( ٦٠٦ هـ )

ت : طاهر أحمد الزاوي و د . محمود محمد الطنحاني

دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

كِتَابُ النَّوَادِرِ فِي اللُّغَةِ ، لِأَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، سَعِيدِ بْنِ أَوْسِ بْنِ ثَابِتِ

( ٢١٥ هـ )

ت : الدكتور محمد عبد القادر أحمد ، دار الشروق بالقاهرة و بيروت ،

ط أولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م .

وَفِيَاةُ الْأَعْيَانِ وَأَنْبَاءُ أَوْلَادِ الزَّمَانِ لِابْنِ خُلِّكَانَ ، أَبِي الْعَبَّاسِ ، شَمْسُ

الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ( ٦٨١ هـ )

ت : الدكتور احسان عباس ، دار صادر ، بيروت .

هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي مكتبة المثنى ببغداد .

همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربيّة للسيوطي، جلال

الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ( ٩١١ هـ )

(١) ت : السيد محمد بدرالدين النعساني ، دار المعرفة للطباعة

والنشر ، بيروت .

(٢) ت و شرح : الدكتور عبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العلميّة

الكويت ، طأولى ١٣٩١ - ١٩٧١ م .

---

فهرس الفهارس  
\*\*\*\*\*

| <u>رقم الصفحة</u> | <u>الفهارس</u>                     |
|-------------------|------------------------------------|
| ٣٢٦               | ١- فهرس محتويات الكتاب             |
| ٣٣٠-٣٢٧           | ٢- فهرس أبواب الكتاب               |
| ٣٥٢-٣٣١           | ٣- فهرس موضوعات الكتاب             |
| ٣٨١-٣٥٣           | ٤- فهرس مسائل النحو والصرف         |
| ٣٨٢               | ٥- فهرس اللغة                      |
| ٣٨٦-٣٨٣           | ٦- فهرس الألفاظ المفسرة في الهوامش |
| ٣٩٤-٣٨٧           | ٧- فهرس الآي القرآنيّة             |
| ٤٠٣-٣٩٥           | ٨- فهرس القوافي                    |
| ٤٠٤               | ٩- فهرس الأمثال                    |
| ٤٠٧-٤٠٥           | ١٠- فهرس الأعلام                   |
| ٤٢٧-٤٠٨           | ١١- فهرس مراجع الدراسة والتحقيق    |
| ٤٢٨               | ١٢- فهرس الفهارس                   |

\*\*\*\*\*

~~~~~
